الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل

مع تحقيق كتابيه

«الشجرة في أحوال الرجال»

و

«أمارات النبوة»

دراسة وتحقيق

الدكتور عبدالعليم عبدالعظيم البَسْتَوي

الناشر

حديث أكادمي — دار الطحاوي

فيصل أباد — الريـاض

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م

الناشــر
حديث أكادمي بسم الله ستريت نشاط آباد
فيصل آباد - باكستان

HADITH ACADEMY
BISMELLAH STRET NISHATABAD
FAISAL ABAD – PAKISTAN
TEL. 411-50718

تحت إشراف
محمد إلياس عبدالقادر
ص. ب ٣٤٦٠٩
الرياض ١١٤٧٨
المملكة العربية السعودية

مكتبة دار الطحاوي
للنشر والتوزيع
ص.ب ٦١٨٩ — الرياض ١١٤٤٢ — ت ٤٦٥٨٤٩٨

إهتم بطبعه
عبدالحميد حبيب الله نشاطي

فهـــرس الموضــوعـات

الباب الثاني
الإمام الجوزجاني: عقيدته ومذهبه

الباب الثالث
الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل

الباب الرابع
الإمام الجوزجاني وكتابه في أحوال الرجال

* *
* *

القسم الثاني:
كتاب أحوال الرجال

* *
* *

القسم الثالث

كتاب أمارات النبوة

الفهـــارس

* *
* *

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله - نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد :

فللّه الحكمة البالغة فى شئونه كلها ، لقد شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن أنتقل فى مجالات دراساتى الحديثية من كتاب عُرف واشتهر « بالثقات » إلى كتاب عُرف واشتهر « بالضعفاء » ، ومن دراسة منهج ومصطلحات إمام وُصف بالتساهل إلى دراسة منهج ومصطلحات إمام عُرف بالتشدد .

فلما انتهيت من تحقيق كتاب معرفة الثقات للإمام العجلى رحمه الله ودراسة منهجه ومصطلحاته فى علم الجرح والتعديل ، وفقنى الله لتحقيق كتاب أحوال الرجال - المعروف بالضعفاء - للإمام الجُوزجانى ودراسة منهجه وأسلوبه فى الجرح والتعديل .

والجوزجانى والعجلى إمامان متعاصران عاشا فى حقبة واحدة من الزمن فلقد توفى العجلى فى ٢٦١ هـ والجوزجانى توفى قبله بسنتين فقط ، وكانت ولادة العجلى فى ١٨٢ هـ ولم تُعرف ولادة الجوزجانى ، ولكنى أتوقع أنها فى أيام متقاربة منها أيضاً .

ويجمع بين الجوزجانى والعجلى اهتمامهما بالحديث رواية ونقداً وتمسكهما الشديد بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ عقيدة وعملاً على منهج المحدثين ، وعلاقتهما القوية بإمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل رحمهم الله . ولكنهما يختلفان فى منهج حياتهما الخاصة . فالعجلى ميال بطبعه إلى التفرد والعبادة والابتعاد من الفرق والبدع الكلامية حتى اضطر إلى أن ينتقل من بغداد إلى طرابلس الغرب فراراً من التيارات البدعية التي كانت تكدر الأجواء العلمية فى بغداد وغيرها . ولكن الجوزجانى كان سيفاً مصلتاً فى رقاب المبتدعة والمنحرفين يخوض المعمعة بقوة الإيمان والحجة والبرهان .

فمن جهة يكتب رسائل تأييد وتشجيع وهو فى مقره بدمشق إلى الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله – وهو فى بغداد – يتلقاها الإمام أحمد بفرح وسرور ويقرأها على المنبر على رؤوس الأشهاد . ومن جهة أخرى يقوم الجوزجانى بالإنكار على أهل البدع يكشف عوارهم وينهى طلبة العلم من التلمذ لهم ، ورفع شأنهم حتى اعترض عليه بعض المعترضين ، فألّف كتابه « أحوال الرجال » كشف فيه عن الداخلين المنتشرين فى صفوف أهل الحديث من الضعفاء والكذابين والمتروكين والمبتدعين ومن اغتر بهم من الثقات الصالحين ، ودافع عن سنة النبى الأمين ﷺ .

ولقى كتاب الجوزجانى رواجاً بين العلماء والمحدثين . فبدأ العلماء يستفيدون منه وينقلون منه منذ حياته وبعد مماته ، حتى انتشرت أقواله فى كتب المتقدمين والمتأخرين ، إلا أن النص الكامل لكتابه ظل حبيساً فى المكتبة الظاهرية فى دمشق قروناً طويلة لا تصل إليها أيدى طلبة العلم حتى الباحثين المتخصصين منهم إلا من رحم الله .

وكم كنت سعيداً إذ وفقنى الله سبحانه وتعالى بفضله وكرمه وإحسانه لتحقيق هذا الكتاب القيم وتقديمه إلى طلبة العلم والباحثين المهتمين بهذا العلم الشريف . فلقد حققته من نسخة فريدة منه ، فريدة فى شكلها فقط وليس فى مضمونها إذ تناقلت كتب علم الجرح والتعديل معظم محتوياته فى ثناياها ، فقارنتُ نصوصها الواردة فى المراجع الأخرى وصححت ما يحتاج منها إلى تصحيح .

ولما كان الإمام الجوزجانى قد وُصف بالتشدد فى أحكامه فى الجرح والتعديل ، ولا سيما على أهل الكوفة المتشيعين ، رأيت من الضرورى مقارنة أقواله بأقوال غيره من أئمة الجرح والتعديل ، ولو أدى ذلك إلى شىء من التطويل فى تعليقاتى . فقد ذكرت فى كل ترجمة أقوال بعض الأئمة الآخرين جرحاً أو تعديلاً لاسيما تلك الأقوال التى تقارب أقوال الجوزجانى أو تناقضها ليعلم القارىء أن الجوزجانى لم ينفرد ولم يشذ فى أحكامه ، كما كنت أحرص على معرفة تلك المصادر التى نقلت عن الجوزجانى قولَه فى كل ترجمة .

وإن هذا المنهج قد جعلنى أرجع إلى كل ما وصلت إليه يدى من كتب

التراجم والجرح والتعديل فكان من حق القارىء عليَّ أن أذكر تلك المراجع وأثبت مواضع الترجمه منها . ولقد فعلت والحمد لله . وأرجو أن هذا الأمر يسهل للباحثين العثور على مواضع تراجم كل من ذكره الجوزجانى فى كتابه هذا إذا أرادوا مزيدا من البحث والتحقيق ، كما ذكرت فى تعليقات منفردة فى آخر الصفحة تلك المراجع التى أوردت نصوص الجوزجانى .

وبالإضافة إلى تحقيق وتخريج التراجم قمت بضبط وشرح المفردات الغريبة وأسماء الأماكن والبلدان وغيرها كما ترجمت كل الأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب استطرادا بتراجم موجزة . واستفدت منها كثيرا فى التأكد من صحة تلك الأسماء الواردة فى الأسانيد وغيرها . كما خرجت الأحاديث والأخبار الواردة فى الكتاب من المصادر الأخرى .

ولما انتهيت من تبييض المسودات اطلعت على طبعة حديثة للكتاب صدرت بتحقيق أستاذنا السيد صبحى البدرى السامرائى حفظه الله . والأستاذ صبحى من فرسان هذا الميدان ، وقد قام بتحقيق عدد من الكتب التراثية المهمة . وهى معروفة ومتداولة . وقد استفدت منه كثيراً أثناء إقامته فى مكة المكرمة .

ولكن لم يكن هدفى من تحقيق هذا الكتاب هو إخراج النص فقط بل كان هدفى الأساسى هو إيجاد دراسة متكاملة عن (الإمام الجوزجانى ومنهجه ومصطلحاته فى الجرح والتعديل) ولذلك كنت قدمت الكتاب بدراسة وافية تشتمل على أربعة أبواب . وهى :

الباب الأول – الإمام الجوزجانى : حياته ومكانته العلمية .

الباب الثانى – الإمام الجوزجانى : عقيدته ومذهبه .

الباب الثالث – الإمام الجوزجانى ومنهجه فى الجرح والتعديل .

والباب الرابع – الإمام الجوزجانى وكتابه أحوال الرجال .

وأرجو أن الله سبحانه قد وفقنى لإبراز جوانب مهمة عن الإمام الجوزجانى وعقيدته ومنهجه ومصطلحاته فى الجرح والتعديل استنبطتها من كتابه هذا . كما تمكنت من إزالة بعض الشبهات التى كانت قد علقت بأذهان كثير من الباحثين منذ زمن طويل ، وأداء شيءٍ من حق هذا الإمام العظيم على طلبة هذا العلم الشريف .

وبذلك فإن عملى هذا لا يكون تكراراً لما سبقنى إليه الأستاذ صبحى حفظه الله ، بل يكون صلة وتكملة له بإذن الله تعالى لاسيما وقد استدركت بعض المواضع القليلة التى كانت قد فاتت أستاذنا – وفقه الله – فعلى سبيل المثال :

قال الجوزجانى « أبو مريم الأنصارى زائغ ساقط » . وفسر الأستاذ فى التعليق أنه هو « أبو مريم الأنصارى القناديلى – قال الحافظ : ثقة / خ د ت » وتبين لى أنه هو : عبد الغفار بن القاسم الأنصارى الكوفى وهو أحد المتهمين الهالكين (انظر الترجمة ٣٣) .

وكذلك قال الجوزجانى « ابن ضُميرة : ما ينبغى أن يحدث عنه » فقال الأستاذ « لم أتبينه » وقد تبين لى أنه هو « حسين بن عبد الله بن ضُميرة ابن أبى ضُميرة المدنى » وهو مترجم فى الميزان واللسان وغيرهما (انظر الترجمة ٢١٤) .

وبعد الانتهاء من تحقيق الكتاب ودراسته ذيلته بفهارس عديدة مهمة منها فهرس التراجم مرتبا على الحروف الهجائية وفهرس الآيات والأحاديث الواردة فى الكتاب وغيرها .

وختاما أسأل الله تعالى أن يتغمد مؤلفه ورواته وسائر أئمة الإسلام برحمة منه ورضوان ويسكنهم فسيح جناته ويجزيهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء . وأشكر كل من ساعدنى فى تحقيق هذا الكتاب العظيم وإخراجه وطبعه ونشره وأخص بالذكر منهم أستاذنا المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصارى أستاذ الحديث فى قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية فى المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم . فهو الذى أشار علىَّ بتحقيق هذا الكتاب ولم يكن يعلم آنذاك أن الأستاذ صبحى أيضاً يقوم بهذا العمل وسمح لى بأخذ صورة من النسخة المصورة التى كانت بمكتبته العامرة . كما اطلع فضيلته على عملى وأرشدنى إلى كثير من الأمور المهمة وساعدنى فى حل عدد من المواضيع التى كانت صعبت على فجزاه الله خير الجزاء .

وأرجو من كل من يطلع على عملى هذا أن لا يضن علىَّ بأى نصح أو توجيه فلعلى أستدرك فى الطبعات التالية إن شاء الله ما فاتنى فى هذه الطبعة .

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم وينفعنى به فى الدنيا والآخرة ويغفر لى أخطائى وزلاتى إنه سميع مجيب غفور شكور .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

عبد العليم عبد العظيم البستوى

مكة المكرمة
٧ رمضان المبارك ١٤٠٥ هـ
٢٦ مايو ١٩٨٥ م

الإمام الجوزجاني

ومنهجه في الجرح والتعديل

الإمام الجوزجانى : حياته ومكانته العلمية .
الإمام الجوزجانى : عقيدته ومذهبه .
الإمام الجوزجانى : ومنهجه فى الجرح والتعديل .
الإمام الجوزجانى : وكتابه في أحوال الرجال .

الباب الأول

الإمام الجوزجاني : حياته ومكانته العلميـة

ولد الجوزجاني فى أواخر القرن الثانى وعاش إلى الخمسينات من القرن الثالث الهجرى . وهذا العصر هو العصر الذهبى للعلوم الإسلامية من حيث التدوين والترتيب والتمحيص والنقد والتمييز .

فإذا كان الجوزجاني قد تتلمذ على ابن معين وابن المدينى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبى ثور الكلبى وحفص بن عمر الحوضى وحسين بن على الجعفى وسعيد بن أبى مريم وسعيد بن منصور ومسدد بن مسرهد ويزيد بن هارون وأمثالهم .

فإنه قد عاصر البخارى ومسلماً والعجلى والذهلى وأمثالهم .

وتتلمذ عليه أمثال أبى داود والترمذى والنسائى وأبى حاتم وأبى زرعة الرازى وأبى زرعة الدمشقى والدولابى وغيرهم .

وهؤلاء كلهم من أساطين علم الحديث رواية ودراية وحفظاً ونقداً ، ولكل واحد منهم تاريخ حافل عظيم وخدمات جليلة فى هذا الميدان . وهذا يوضح لنا جلياً ماكان يتمتع به ذلك العصر من ازدهار فى علوم الحديث وغيرها ، على الرغم مما كان يطفو على السطح من الأفكار المنحرفة والبدع بين حين وآخر . ولكن السنة هى التى كانت تسيطر على سلوك الناس وأفكارهم وكانت لها القوة والسلطة والرواج بين الناس ولدى القضاة والحكام ، ماعدا فترة قصيرة تمكن فيها المعتزلة من السيطرة على أفكار بعض الخلفاء فتسللوا إلى مناصب عليا فى القضاء وغيره وامتحنوا علماء أهل السنة وعذبوهم ونكلوا بهم .

ولعل تلك الفترة هى التى يعنيها الجوزجاني بقوله فى خاتمة الكتاب :

« اللهم وقد استحصد زرع الأهواء المضلة وبلغ نهايته واستغلظ سوقه

واستحكم عمومه وخرف وليده واستجمع طريده واستوسق وتبحبح فى الآفاق وضرب بجرانه . وأنت يا ربنا أولى من خلف نبيك فى أمته بأحسن الخلافة إلخ » [1] .

ولكن سرعان ما اندرست معالم هذه الفتنة وزال نفوذها أمام جهود أئمة أهل السنة وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل وأصحابه من الفقهاء والمحدثين .

ومن الناحية السياسية والاجتماعية فالجوزجانى ولد فى الغالب فى عصر هارون الرشيد الذى تولى الخلافة فى الفترة بين (١٧٠ - ١٩٣ هـ) . ولقد كان عصره وعصر أبنائه من بعده كالأمين والمأمون من العصور الذهبية فى تاريخ الخلافة العباسية . إلا أن العصور التى تلتها شاهدت كثيرا من الفتن وطرأ الضعف والفتور على الخلافة حيث سيطر الأعوان والموالى على أمور الدولة وكانت لها آثارها السلبية على المجتمع كله .

ولقد شهد الجوزجانى عصور الأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين والمعتز والمهتدى والمعتمد . وأخبارهم معروفة فى كتب التاريخ التى تناولت تلك الحقبة .

مولـــده :

لم يذكر لنا المترجمون شيئا عن تاريخ ولادته ، إلا أننى نظرت فى شيوخه فوجدت من شيوخه من توفى ٢٠٣ هـ و ٢٠٤ هـ فمثلا حسين بن على الجعفى الكوفى مات ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ . وزيد بن الحباب العكلى الكوفى أصله من خراسان توفى ٢٠٣ هـ . ومحمد بن عبيد الطنافسى الكوفى توفى سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ أو ٢٠٥ . وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّى المكى توفى ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .

والظاهر أن الجوزجانى سمع منهم فى رحلاته إذ ليسوا هم من بلده [2] فالغالب أن لا يقل عمره عند وفاتهم عن خمس عشرة أو عشرين سنة [3] على أقل تقدير وهذا يعنى أن الجوزجانى ولد فى الثمانينات من القرن الثانى .

---

(١) انظر ص : ٣٦٢ .

(٢) وقد صرح الجوزجانى فى ترجمة الواقدى بأنه كان فى بغداد يوم وفاته ، وكانت وفاته فى ٢٠٧ هـ .

(٣) قال النسائى : يشبه أن يكون مولدى ٢١٥ هـ لأن رحلتى الأولى إلى قتيبة كانت فى سنة ٣٥ أقمت عنده سنة وشهرين . (التهذيب ٣٨/١) فقدر الإمام النسائى أن رحلته الأولى كانت فى حدود العشرين من عمره .

وعمره عند وفاته يقارب الثمانين أو يزيد أو ينقص قليلا . والله أعلم .

وإذا كانت أول رحلة للإمام البخارى فى ٢١٠ هـ [١] فإن هذا يعنى أن الجوزجانى أكبر سنا وأقدم رحلة منه .

مسقط رأسه :

كذلك لم أجد أحداً من المؤرخين أو المترجمين ذكر مسقط رأسه اللهم إلا ما ورد فى الأعلام للزركلى بأن مولده فى « جوزجان » ولا أدرى ما مصدره فى هذا التحديد ؟ ولكنه هو الأقرب إلى المعقول لأنه ينسب إليها فلو كان ولد فى مدينة أخرى لذكرها المؤرخون . والله أعلم .

نسبه :

هو « أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدى الجوزجانى » هكذا ينسبه المؤرخون فى ترجمته [٢] .

والسعدى نسبة إلى عدة قبائل ذكرها السمعانى فى الأنساب [٣] وعنه وزاد عليه ابن الأثير فى اللباب [٤] فلا أدرى إلى أيهم ينسب الجوزجانى اللهم إلا ماذكره العجلى إذ قال : « إبراهيم السعدى من ولد عمر بن سعد وقد رأيته » [٥] .

فإن كان يقصد مؤلف هذا الكتاب فلعله يعنى « عمر بن سعد بن أبى وقاص » كما هو المتبادر فيكون الجوزجانى قرشيا زهرياً . والله أعلم .

---

(١) هدى السارى ص ٤٧٨ .

(٢) ورد فى كامل ابن عدى فى ترجمة أحمد بن عبد الله الجويبارى : واسمه (أى السعدى) : إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الجوزجانى ، أبو إسحاق ، يسكن دمشق يحدث على المنبر . (٥٦/١/ ألف) ونقله عنه الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص ١٠٢٧) وهو تحريف أو خطأ من أحد النساخ إذ لم يقل أحد من مترجميه أن اسم أبيه « عبد الله » .

(٣) الأنساب .

(٤) اللباب ١١٧/٢ ، ١١٨ ، ١١٩ .

(٥) معرفة الثقات الترجمة ٤٦ بتحقيقى .

فإن صح هذا فلعل أحد آبائه سكن جوزجان أيام الفتوحات الإسلامية فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه أو بعده كما سيأتى .

الجوزجانـى :

وهذه النسبة إلى مدينة « جوزجان » أو « جوزجانان » (١) .

قال الحموى : « هما واحد . بعد الزاى جيم ...... وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهى بين مرو الروذ وبلخ ومن مدنها الأنبار وفارياب وكلار . وقد فتحت جوزجان عنوة فى سنة ٣٣ هـ فتحها الأقرع بن حابس التميمى وجهه إليها الأحنف بن قيس من طخارستان (٢) » .

وكان ذلك فى أيام الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان الأحنف قد أرسله عبدُ الله بن عامر لقتال أهل مرووذ والجوزجان والطالقان والفارياب وغيرها .

قال الطبرى : وفى سنة اثنتين وثلاثين فتح ابن عامر مرووذ والطالقان والفارياب والجوزجان وطخارستان (٣) .

وكذا قال ابن كثير : « ثم (أى بعد فتح مروالروذ) بعث الأحنفُ الأقرعَ بن حابس إلى الجوزجان ففتحها بعد قتال وقع بينهم وقتل فيه خلق من شجعان المسلمين ثم نُصروا . فقال فى ذلك أبو كثير النهشلى قصيدة طّويلة فيها :

سقى مزن السحاب إذا استهلت ... مصارع فتيـة بالجوزجـان
إلى القصرين من رستاق خوط ... أبادهم هناك الأقرعان (٤)

---

(١) اللباب ٣٠٨/١ .

(٢) معجم البلدان ١٨٢/٢ .

(٣) تاريخ الطبرى ٣٠٩/٤ .

(٤) البداية والنهاية ١٦٠/٧ .

ضبط كلمة « جوزجان » :

لم يضبطها الحموى على خلاف عادته . وقد شكلت فى مخطوطتنا « بفتح الجيم الأولى وسكون الزاى » وهكذا نجد فى بعض الكتب المطبوعة حديثا . بينما ضبطه الآخرون بضم الجيم . وهكذا ضبطت شكلاً وليس حرفاً فى المطبوع من معجم البلدان . ويبدو أن هذا هو الأولى والأقرب إلى الصواب فقد قال ابن حجر فى التقريب « الجُوزجانى » بضم الجيم الأولى وزاى وجيم [١] .

وقال الخزرجى فى الخلاصة : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزجانى - بضم الجيم الأولى وبعد الواو زاى وآخره نون [٢] .

وكذا فى الرسالة المستطرفة [٣] .

رحـــلاتـه :

رحل الجوزجانى كغيره من المحدثين طلبا للعلم من كبار أئمة عصره وشملت رحلاته معظم المدن الشهيرة ومراكز العالم فى العلم الإسلامى من خراسان والعراق والشام والحجاز ومصر .

مكة والبصرة والرملة :

قال الدارقطنى : « أقام الجوزجانى بمكة مدة وبالبصرة مدة ، وبالرملة مدة » ولم تذكر لنا المراجع تفاصيل هذه الرحلات . وقد أشار الجوزجانى إلى بعض رحلاته إشارة عابرة دون التعرض للتفاصيل فى كتابه هذا .

همـــدان :

قال فى ترجمة أصرم بن حوشب (رقم ٣٨٣) : « رأيته بهمدان وكتبت عنه سنة ثلاثين ومائتين » .

---

(١) التقريب : ٧٤/١ .

(٢) الخلاصة : ص ٢٣ .

(٣) الرسالة المستطرفة ص ١١٠ .

وقد وقع فى الميزان واللسان سنة « اثنتين ومائتين » ولم أعرف من ذكر تاريخ وفاة أصرم بن حوشب هذا ، حتى أتمكن من ترجيح إحدى الروايتين إلا أن الجوزجانى قال فى ترجمة إسماعيل بن الحكم . (كان) على قضاء همدان رأس سنة اثنتين وثلاثين (ترجمة ١١٩) وقال الذهبى فى الميزان فى ترجمة إسماعيل هذا : قاضى همدان فى دولة الواثق .

وكانت دولة الواثق من ٢٢٧ إلى ٢٣٢ هـ . ومع أن الجوزجانى لم يصرح بأنه رآه فى هذه السنة ولكنَّ ذِكره لهذه السنة بالتحديد يشير إلى أنه كان موجوداً فى تلك السنة فى همدان وهذا يؤيد أنه سمع من أصرم بن حوشب فى سنة ٢٣٠ هـ .

بغـــداد :

قال الجوزجانى فى ترجمة الواقدى (رقم ٢٣٢) « ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد . فقال : جعلت كتبه ظهائر للكتب منذ حين . أو قال : منذ زمان .

والواقدى مات فى ذى الحجة سنة ٢٠٧ هـ [١] » .

وقال فى ترجمة عمر بن سعيد أبو حفص : كتبنا عنه ببغداد ، سقط حديثه [٢] .

والغريب أن الخطيب البغدادى ذكر نصوص الجوزجانى هذه فى تاريخ بغداد ومع ذلك لم أجد ترجمة الجوزجانى فى المطبوع من تاريخ بغداد ، فلا أدرى هل الخطيب غفل عن ذكره فى تاريخه أم سقطت ترجمته من النسخة المطبوعة أو الأصل الذى اعتمد عليه فى طبعها . والله أعلم .

وإذا نظرنا فى شيوخ الجوزجانى نلاحظ أن أكثر من ثلاثين من شيوخه ماتوا فى العقد الأول من القرن الثالث أى قبل ٢١٠ هـ ومنهم الكوفيون والبصريون

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/٩ ، التقريب ١٩٤/٢ .

(٢) انظر الترجمة رقم ٣٠٠ .

والحجازيون والبغداديون . وهذا يدل على أنه قد قطع شوطاً كبيراً من رحلاته قبل سنة ٢١٠ هـ .

مصــر :

قال ابن يونس : قدم مصر سنة خمس وأربعين ومائتين ، وكتب عنه [١] .

دمشــق :

اتفق مترجموه على أنه سكن دمشق واستقر فيها وتوفى بها . ولكننا لا ندرى متى تحول إلى دمشق .

وقد ذكر فى ترجمة أبى المهدى سعيد بن سنان (رقم ٣٠٦) : كان أبو اليمان يثنى عليه فى فضله وعبادته ... فنظرت فى حديثه فإذا أحاديثه معضلة . فأخبرت أبا اليمان بذلك . فقال : إن يحيى بن معين لم يكتب منها شيئا . فلما رجعت إلى العراق ذكرت أبا المهدى ليحيى بن معين وقلت : ما منعك يا أبا زكريا أن تكتبها . قال : من يكتب تلك الأحاديث الخ .

وأبو اليمان هذا هو الحكم بن نافع البهرانى حمصى توفى ٢١١ هـ وقيل ٢٢٢ هـ فهذا يدل على أن الجوزجانى ناقشه فى موضوع أبى المهدى فى إحدى رحلاته ثم رجع إلى العراق فذكر ذلك لابن معين . ثم رجع مرة أخرى إلى دمشق واستقر فيها .

وقد ذكر مترجموه أنه كان يراسل الإمام أحمد من دمشق . وإذا كان الإمام أحمد توفى سنة ٢٤١ هـ فإن هذا يعنى أن الجوزجانى قد استقر فى دمشق قبل هذه السنة ومن هناك قام برحلته إلى مصر سنة ٢٤٥ هـ .

وإذا علمنا أن الجوزجانى كان فى همدان فى سنة ٢٣٢ هـ فإن استقراره فى دمشق يكون فيما بين ٢٣٢ هـ و ٢٤١ هـ . والله أعلم . وقد سبق أن ذكرت أن مولد الجوزجانى فى الثمانيات من القرن الثانى فيكون استقراره فى دمشق فى حدود الخمسين من عمره .

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٢٤٨ .

شيــوخ الجوزجانى

تتلمذ الجوزجانى على كبار أئمة الحديث والجرح والتعديل فى عصره فى العالم الإسلامى .

وفيما يلى أذكر أسماء من وقفت عليهم من شيوخه مرتبة على حروف الهجاء . وقد ذكر المزى اثنين وثمانين منهم فى كتابه تهذيب الكمال . وما عدا ذلك فقد أضفتهم ممن روى عنهم الجوزجانى فى كتابه هذا أو فى كتاب الكنى والأسماء للدولابى . وفى الجزء المتبقى من كتابه أمارات النبوة .

١ - آدم بن أبى إياس ، أبو الحسن العسقلانى . أصله خراسانى ، نشأ ببغداد ومات بعسقلان سنة ٢٢١ هـ [١] .

٢ - إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان ، أبو ثور الكلبى الفقيه البغدادى مات ٢٤٠ هـ وله سبعون سنة [٢] .

٣ - إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعى ، أبو إسحاق الدمشقى .

٤ - إبراهيم بن عبد المجيد عن حجاج بن الشاعر [٣] .

٥ - إبراهيم بن المهدى المصيصى ، بغدادى الأصل ، مات ٢٢٤ هـ أو ٢٢٥ هـ [٤] .

٦ - أحمد بن إسحاق الحضرمى ، أبو إسحاق البصرى ، ت ٢١١ هـ [٥]

٧ - أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى اليربوعى الكوفى . مات بالكوفة سنة ٢٢٧ هـ [٦]

٨ - أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى الأسدى ت ٢٢١ هـ [٧] .

---

(١) انظر الكنى للدولابى ٢٣/٢ .

(٢) انظر الترجمة (٦٨) .

(٣) كذا فى كنى الدولابى ١٣٢/٢ .

(٤) الكنى ٤٩/١ .

(٥) سنن النسائى ٥/٤ ، ٥٢ .

(٦) انظر التراجم ٩ ، ٣٠ ، ٨٩ ، وسنن النسائى ١٢٧/٧ . .

(٧) الكنى ١١٣/٢ .

٩ - أحمد بن فضالة بن إبراهيم أبو المنذر النسائى ت ٢٥٧ هـ [١] .

١٠- أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله المروزى البغدادى ت ٢٤١ هـ [٢] .

١١ - إسحاق بن إبراهيم الحنظلى المعروف بابن راهويه المروزى نزيل نيسابور ت ٢٣٧ أو ٢٣٨ هـ [٣] .

١٢ - إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى الحمصى ، ابن زبريق ، روى عنه أبو إسحاق الجوزجانى [٤] .

١٣ - إسحاق ابن إدريس [٥] .

١٤ - إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمى المروزى نزيل نيسابور ت ٢٥١ هـ [٦] .

١٥ - إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطى ، نزيل بغداد ت بعد ٢٠٠ هـ [٧] .

١٦ - الأسود بن عامر الشامى ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان ، مات ٢١٨ هـ [٨] .

١٧ - أشهل بن حاتم الجمحى مولاهم ، أبو عمرو وقيل أبو عمر أو أبو حاتم البصرى ت ٢٠٨ هـ [٩] .

١٨ - أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى مولاهم ، الفقيه المصرى ، أبو عبد الله ، مات مستتراً أيام المحنة سنة ٢٢٥ هـ [١٠] .

---

(١) بعد الترجمة (٣٥٧) .

(٢) روى عنه فى مواضع كثيرة فى كتابه هذا منها التراجم ٢٥ ، ٣٠ ، ٩٦ ، ١٥٦ وغيرها .

(٣) انظر التراجم ١٠٨ ، ٣٩٠ .

(٤) ميزان الاعتدال ١٨١/١ .

(٥) الكنى ١١٣/٢ ، والجرح والتعديل ٤٥٠/٨ .

(٦) بعد الترجمة (٩) .

(٧) الكنى ١٣٢/١ .

(٨) الكنى ٣٩/١ ، تفسير الطبرى ٣١٦/١٥ .

(٩) بعد الترجمة (٩) .

(١٠) الكنى ٢٣/١ .

١٩ – أصرم بن حوشب قاضي همدان ، قال الجوزجاني : رأيته بهمدان وكتبت عنه سنة ٢٣٠ هـ (١) .

٢٠ – أيوب الدمشقي (ثنا عبد الله بن أحمد الدمشقي) (٢) .

٢١ – بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي ، أبو محمد البصري توفي ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ .

٢٢ – جعفر بن عون أبو عون المخزومي الكوفي ت ٢٠٦ هـ أو ٢٠٧ هـ .

٢٣ – حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، ترمذي الأصل ، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة ومات بها سنة ٢٠٦ هـ .

٢٤ – حجاج بن المنهال الأنماطي ، أبو محمد السلمي ، البصري مات ٢١٦ أو ٢١٧ هـ .

٢٥ – الحسن بن الربيع أبو علي البوراني ، البجلي ، الكوفي مات ٢٢١ هـ (٣) .

٢٦ – الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ، أبو علي البزاز الكوفي ت ٢١١ هـ أو نحوها .

٢٧ – الحسن بن علي ، أبو علي أو أبو محمد الحلواني ، نزيل مكة مات ٢٤٢ هـ (٤) .

٢٨ – الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي ، مات بالري ٢٠٨ هـ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ .

٢٩ – الحسن بن واقع بن القاسم ، أبو علي الرملي ، خراساني الأصل ، مات بالرملة سنة ٢٢٠ هـ (٥) .

٣٠ – حسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي المقرى مات ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ .

---

(١) الترجمة (٣٨٣) .

(٢) الكنى للدولابي ٣١/١ .

(٣) سنن النسائي ١٨/٦ .

(٤) روى عنه الجوزجاني في كتابه هذا . انظر الترجمة (٣٨) .

(٥) الكنى ٨٦/١ ووقع فيه « رافع » بدل « واقع » .

٣١ – حفص بن عمر أبو عمر الحوضى الأزدى النمرى البصرى ت ٢٢٥ هـ .

٣٢ – الحكم بن نافع أبو اليمان البهرانى الحمصى ت ٢١١ هـ وقيل ٢٢٢ هـ [١] .

٣٣ – حماد بن عيسى الجهنى الواسطى وقيل البصرى مات ٢٠٨ هـ [٢] .

٣٤ – داود بن مهران أبو سليمان الدباغ ، من أهل بغداد مات ٢١٧ هـ .

٣٥ – الربيع بن نافع أبو توبة الحلبى ، سكن طرسوس ت ٢٤١ هـ .

٣٦ – روح بن عبادة بن العلاء القيسى ، أبو محمد البصرى ت ٢٠٥ هـ على الأصح [٣] .

٣٧ – زهير بن عباد [٤] .

٣٨ – زيد بن الحباب العكلى الكوفى ت ٢٠٣ هـ [٥] .

٣٩ – زيد بن عوف (حدثنى أبو عوانة) [٦] .

٤٠ – سحيم (حدثنا زهير) [٧] .

٤١ – سريج بن النعمان الجوهرى ، أبو الحسن البغدادى ت ٢١٧ هـ [٨] .

٤٢ – سعيد بن الحكم الجمحى المعروف بابن أبى مريم ، أبو محمد المصرى ت ٢٢٤ هـ [٩] .

٤٣ – سعيد بن الربيع ، أبو زيد الحَرَشى الهروى البصرى ت ٢١٠ هـ [١٠] .

---

(١) انظر التراجم ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٧٨ .

(٢) سنن الترمذى ٤٦٣/٥ .

(٣) سنن الترمذى ٦١/٥ .

(٤) الكنى ٦٢/٢ ولعله زهير بن عباد الرواسى الكوفى ت ٢٣٨ هـ .

(٥) رواية الجوزجانى عنه عند الترمذى ٥٣٢/٥ ووقع فيه « يزيد بن حبان » وهو تحريف . ، ٦٨٢/٥ ، والنسائى ٢٨٤/٨ .

(٦) الكنى ٤٩/١ .

(٧) المصدر السابق ١١٩/٢ .

(٨) المصدر السابق ٣٢/١ .

(٩) انظر رواية الجوزجانى عنه فى الترجمة ٢٨٠ ، ٢٨١ ، وسنن النسائى ٢٧٢/١ ، ١٢٦/٤ ، ١٧٣ ، ٥٣/٦ ، ٩٧ .

(١٠) النسائى ٤٥/٤ ، ١٤٢/٨ .

٤٤ – سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي المعروف بسعدويه سكن بغداد وتوفي بها سنة ٢٢٥ هـ [١] .

٤٥ – سعيد بن شبيب الحضرمي ، أبو عثمان المصري ت ٢١٢ هـ [٢] .

٤٦ – سعيد بن عامر الضبعي ، أبو محمد البصري ت ٢٠٨ هـ .

٤٧ – سعيد بن منصور الخراساني ، أبو عثمان المروزي يقال : ولد بجوزجان ونشأ ببلخ وسكن مكة ومات بها وقيل بمصر سنة ٢٢٧ هـ على الصحيح .

٤٨ – سليمان بن حرب الأزدي الواشحي ، أبو أيوب البصري ت ٢٢٤ هـ على الصحيح [٣] .

٤٩ – سليمان معبد المروزي أبو داود السنجي النحوي ت ٢٥٠ هـ [٤] .

٥٠ – سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصري مات ٢٠٦ هـ أو ٢٠٨ هـ .

٥١ – سلامة بن بشر بن بديل العذري ، أبو كلثوم الدمشقي .

٥٢ – شبابة بن سوار الفزاري ، أبو عمرو المدائني الخراساني ، مات بمكة ت ٢٥٤ هـ وقيل ٢٥٥ أو ٢٥٦ هـ [٥] .

٥٣ – صفوان بن صالح ، أبو عبد الملك الدمشقي ت ٢٣٧ أو ٢٣٨ أو ٢٣٩ هـ [٦] .

٥٤ – الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل البصري ت ٢١١ هـ أو بعده .

٥٥ – ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان الكوفي ت ٢٢٩ هـ [٧] .

٥٦ – العباس بن طالب (ثنا ضمضم بن عمرو الحنفي) [٨] .

---

(١) النسائي ١٧/٤ ، ١٣٤/٨ .

(٢) المصدر السابق ١٣٢/٤ وفيه قول الجوزجاني : كان شيخا صالحا بطرسوس .

(٣) انظر الترجمة ١٥٦ ، وسنن النسائي ٩/٢ ، ٨٣/٤ .

(٤) انظر الترجمة (٣٩) .

(٥) انظر الترجمة (١١) .

(٦) رواية الجوزجاني عنه في جامع الترمذي ٥٣٠/٥ .

(٧) الكنى ٤٣/١ .

(٨) المصدر السابق ٥٦/١ ولعل الصواب : العباس بن أبي طالب وهو عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي مات ٢٥٨ هـ .

٥٧ – عبد الأعلى بن سليمان العبدى (كنت عند سعيد بن أبى عروبة) [(١)] .

٥٨ – عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر الدمشقى مات محبوسا ببغداد ٢١٨ هـ [(٢)] .

٥٩ – عبد الرحمن بن غزوان ، أبو نوح المعروف بقراد ، سكن بغداد ت ٢٠٧ هـ [(٣)] .

٦٠ – عبد السلام بن محمد الحضرمى الحمصى المعروف بسليم [(٤)] .

٦١ – عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى ، أبو سهل البصرى ت ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ [(٥)] .

٦٢ – عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائى ، أبو الأصبغ الحرانى ت ٢٣٥ هـ [(٦)] .

٦٣ – عبد الغفار بن الحكم أبو سعيد الحرانى ت ٢١٧ هـ [(٧)] .

٦٤ – عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى الباهلى ، أبو وهب البصرى ، سكن بغداد ومات بها ٢٠٨ هـ .

٦٥ – عبد الله بن صالح ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث ت ٢٢٢ هـ .

٦٦ – عبد الله بن جعفر ، أبو عبد الرحمن الرقى ت ٢٢٠ هـ [(٨)] .

٦٧ – عبد الله بن الزبير الأسدى ، أبو بكر الحميدى المكى مات بمكة ٢١٩ هـ وقيل ٢٢٠ هـ [(٩)] .

٦٨ – عبد الله بن عثمان المروزى ، عبدان ، ت ٢٢٠ أو ٢٢١ أو ٢٢٢ هـ .

---

(١) الكنى ١٣٨/٢ .

(٢) انظر التراجم ٢٥٠ ، ٣١٦ .

(٣) وقع فى التهذيب أنه توفى ١٨٧ هـ وهو خطأ .

(٤) روى عنه الجوزجانى فى مقدمة كتابه هذا .

(٥) انظر الترجمة ١٩٨ وسنن النسائى ١٠٥/١ والسنن الكبرى للنسائى ١٠٨/١ .

(٦) الكنى ٥٨/١ .

(٧) المصدر السابق ٨٦/٢ .

(٨) انظر الترجمة ٣٢٣ والكنى ٢٧/١ .

(٩) انظر التراجم ٧٨ و ٨٢ .

٦٩ - عبد الله بن محمد بن الربيع الكرمانى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، نزيل المصيصة [(١)] .

٧٠ - عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، أبو جعفر النفيلى الحرانى ت ٢٣٤ هـ [(٢)] .

٧١ - عبد الله بن يحيى الثقفى أبو محمد البصرى .

٧٢ - عبد الله بن يزيد المكى ، أبو عبد الرحمن المقرئ ت ٢١٣ هـ [(٣)] .

٧٣ - عبد الله بن يوسف التنيسى ، أبو محمد الكلاعى ، أصله من دمشق ونزل تنيس وتوفى بمصر سنة ٢١٨ هـ [(٤)] .

٧٤ - عبد الملك بن إبراهيم الجدى ، أبو عبد الله القرشى المكى ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .

٧٥ - عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعى ، مات ٢٤٩ هـ [(٥)] .

٧٦ - عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، أبو محمد الجبلى ، مات ٢٣٢ هـ .

٧٧ - عبيد بن عقيل الهلالى ، أبو عمرو البصرى ، ت ٢٠٧ هـ .

٧٨ - عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسى نزيل نيسابور مات ٢٤١ هـ [(٦)] .

٧٩ - عبيد الله بن عبد المجيد ، أبو على الحنفى البصرى مات ٢٠٩ هـ [(٧)] .

٨٠ - عبيد الله بن موسى باذام العبسى الكوفى مات ٢١٣ وقيل ٢١٤ هـ [(٨)] .

٨١ - عثمان بن زفر التميمى ، أبو زفر الكوفى مات ٢١٨ هـ .

٨٢ - عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى مات ٢٠٧ أو ٢٠٨ أو ٢٠٩ هـ [(٩)] .

---

(١) انظر الترجمة ١٢ .

(٢) الترجمة ١١ والنسائى ٢٠٠/١ والسنن الكبرى للنسائى ١٣٨/١ .

(٣) انظر رواية الجوزجانى عنه فى الجرح والتعديل ٤٥٠/٨ .

(٤) انظر الترجمة ٢٧١ والنسائى ١١١/١ ، ٢٦٠/٧ ، ٨٠/٨ ، والسنن الكبرى للنسائى ١١٧/١ .

(٥) انظر الحديث (٦) من أمارات النبوة .

(٦) انظر بعد الترجمة : ٩ .

(٧) سنن النسائى ١٦٨/٧ .

(٨) المصدر السابق ٢٢٩/٧ .

(٩) انظر مقدمة الجوزجانى فى هذا الكتاب وسنن النسائى ١٥٥/٥ .

٨٣ – عثمان بن الهيثم المؤذن ، العبدى ، البصرى ت ٢١٨ ، ٢٢٠ هـ .

٨٤ – عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصرى ، سكن بغداد ت ٢٢٠ هـ على الصحيح [١] .

٨٥ – على بن الحسن بن شقيق العبدى ، أبو عبد الرحمن المروزى مات ٢١٠ هـ أو بعدها [٢] .

٨٦ – على بن عبد الله بن جعفر السعدى ، ابن المدينى ، البصرى مات ٢٣٤ هـ على الأصح [٣] .

٨٧ – على بن عياش بن مسلم الألهانى ، أبو الحسن الحمصى مات ٢١٨ أو ٢١٩ هـ .

٨٨ – عمر بن حفص بن غياث أبو حفص الكوفى النخعى مات ٢٢٢ هـ [٤] .

٨٩ – عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقى مات ٢٢٥ هـ [٥] .

٩٠ – عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفى ت ٢٢٢ هـ .

٩١ – عمرو بن عاصم الكلابى ، أبو عثمان البصرى ت ٢١٣ هـ [٦] .

٩٢ – العلاء بن عبد الجبار العطار ، أبو الحسن البصرى ، نزيل مكة ت ٢١٢ هـ .

٩٣ – العلاء بن هلال الرقى ، ت ٢١٥ هـ [٧] .

٩٤ – الفضل بن دكين أبو نعيم الملائى الكوفى الأحول ت ٢١٩ هـ [٨] .

٩٥ – قبيصة بن عقبه السواى الكوفى ، مات ٢١٣ هـ وقيل ٢١٥ هـ .

٩٦ – كثير بن هشام الكلابى ، أبو سهل الرقى ، نزل بغداد ت ٢٠٧ هـ أو ٢٠٨ هـ [٩] .

---

(١) سنن النسائى ٣٤/٧ .

(٢) انظر خاتمة الكتاب وأيضا سنن النسائى ٦٣/٣ ، ١٤٨/٨ ، والحديث ١٣ فى أمارات النبوة .

(٣) انظر بعد الترجمة ٩ والتراجم ١٣ ، ٣٨ ، ١٥٣ ، ٢٦٦ وما قبل الترجمة ٣٥٨ .

(٤) سنن النسائى ٢٤٩/١ .

(٥) قال الجوزجانى : كتبنا عنه ببغداد وسقط حديثه (الترجمة : ٣٠٠) .

(٦) سنن النسائى ١٤٤/٣ ، ١٧٨ ، وجامع الترمذى ٥٣٣/٥ .

(٧) سنن النسائى ٢٨٣/٨ .

(٨) الترجمة : ١١ والحديث (٢) فى أمارات النبوة .

(٩) الكنى ٨٣/٢ .

٩٧ – مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدى الكوفى ت ٢١٩ هـ [١] .
٩٨ – محمد بن أسد الخشّى أو الحَوْشى الإسفرايينى .
٩٩ – محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهانى الكوفى يلقب بحمدان ، مات ٢٢٠ هـ [٢] .
١٠٠ – محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى المدنى [٣] .
١٠١ – محمد بن الصباح الدولابى ، أبو جعفر الجرجرائى ت ٢٤٠ هـ [٤] .
١٠٢ – محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة المروزى مات ٢٤١ هـ وقيل غير ذلك [٥] .
١٠٣ – محمد بن عبيد الطنافسى الكوفى ت ٢٠٤ وقيل ٢٠٣ أو ٢٠٥ هـ [٦] .
١٠٤ – محمد بن العلاء بن كريب ، أبو كريب الهمدانى الكوفى ت ٢٤٨ هـ [٧] .
١٠٥ – محمد بن عمرو (ثنا وكيع بن الجراح) [٨] .
١٠٦ – محمد بن عيسى بن نجيح البغدادى ، أبو جعفر ابن الطباع ت ٢٢٤ هـ [٩] .
١٠٧ – محمد بن الفضل ، عارم ، أبو النعمان السدوسى البصرى ت ٢٢٤ هـ [١٠] .
١٠٨ – محمد بن كثير بن أبى عطاء الثقفى ، المصيصى مات ٢١٠ أو بعدها [١١] .

---

(١) سنن النسائى ٧/١٧٤ .
(٢) الكنى للدولابى ٢/١١١ .
(٣) انظر الحديث (٨) فى أمارات النبوة .
(٤) انظر الترجمة : ٩ .
(٥) الترجمة : ٣٧ .
(٦) انظر أول مقدمة المصنف .
(٧) الكنى للدولابى ١/١٤٠ ، ٢/٩٠ .
(٨) المصدر السابق ١/٢٤ ويروى عن وكيع محمد بن عمرو السواق البلخى ت ٢٣٦ هـ ومحمد بن عمر ابن يونس السوسى ت ٢٥٩ هـ فلا أدرى أيهما روى عنه الجوزجانى .
(٩) سنن النسائى ٧/٩١ .
(١٠) سنن النسائى ٣/٢٤٢ ، ٥/١٦٧ ، ٨/٢٠١ ونص على أنه سمع منه سنة سبع ومائتين . والحديث (١) فى أمارات النبوة .
(١١) سنن النسائى ٤/١٧٥ .

١٠٩ – محمد بن المبارك الصورى ، أبو عبد الله القلانسى ، سكن دمشق ت ٢١٥ هـ [١] .

١١٠ – محمد بن المتوكل : أبو عبد الله بن أبى السرى الحافظ العسقلانى روى عنه الجوزجانى [٢] .

١١١ – محمد بن يعلى السلمى الكوفى يلقب زنبور ت ٢٠٥ قال البخارى : يتكلم فيه وهو ذاهب [٣] .

١١٢ – مسدد بن مسرهد ، أبو الحسن البصرى ت ٢٢٨ [٤] .

١١٣ – مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدى ، أبو عمرو البصرى ت ٢٢٢ هـ [٥] .

١١٤ – معاذ بن هانىء ، أبو هانىء البصرى مات ٢٠٩ هـ [٦] .

١١٥ – مكى بن إبراهيم بن بشير التميمى ، أبو السكن البلخى مات ٢١٥ هـ .

١١٦ – موسى بن داود الضبى ، أبو عبد الله الطرسوسى الكوفى ، نزل بغداد مات ٢١٧ هـ وقيل ٢١٦ هـ [٧] .

١١٧ – موسى بن مسعود ، أبو حذيفة النهدى ، البصرى مت ٢٢٠ هـ أو ٢٢١ هـ [٨] .

١١٨ – النضر بن عبد الجبار ، أبو الأسود المرادى المصرى ت ٢١٩ هـ [٩] .

١١٩ – نعيم بن حماد الخزاعى المروزى سكن مصر مات فى الحبس فى محنة خلق القرآن سنة ٢٢٨ هـ على الراجح وقيل ٢٢٧ أو ٢٢٩ هـ [١٠] .

---

(١) انظر الترجمة : ٢٧٢ .
(٢) التهذيب ٤٢٤/٩ .
(٣) تاريخ بغداد ٤٤٧/٣ .
(٤) سنن النسائى ٨٣/٤ ، ٢٩/٧ .
(٥) الكنى ٣٩/١ .
(٦) سنن أبى داود ١١٦/٣ .
(٧) سنن النسائى ١٥١/٣ ، ٢٢٦/٥ .
(٨) الكنى للدولابى ٣٧/١ .
(٩) الكنى ٢١/١ ، ٦٠/١ .
(١٠) انظر الترجمة ٢٩٥ ، وجامع الترمذى ٥٣٠/٤ .

١٢٠ – هارون بن إسماعيل الخزاز ، أبو الحسن البصرى ، مات ٢٠٦ هـ .
١٢١ – هاشم بن القاسم أبو النضر البغدادى مات ٢٠٥ أو ٢٠٦ هـ [١] .
١٢٢ – هشام بن عبد الملك الطيالسى أبو الوليد البصرى ت ٢٢٧ هـ .
١٢٣ – هشام بن عمار أبو الوليد الدمشقى ت ٢٤٥ أو ٢٤٦ هـ .
١٢٤ – وهب بن جرير بن خازم أبو العباس البصرى ت ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ [٢] .
١٢٥ – وهب بن زمعة المروزى .
١٢٦ – يحيى بن حماد الشيبانى البصرى ت ٢١٥ هـ [٣] .
١٢٧ – يحيى بن صالح الوحاظى الشامى ت ٢٢٢ هـ .
١٢٨ – يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتى أبو سعيد الحرانى أصله من الرى ت ٢١٨ هـ .
١٢٩ – يحيى بن معين أبو زكريا البغدادى مات بالمدينة ٢٣٣ هـ [٤] .
١٣٠ – يحيى بن يحيى أبو زكريا التميمى الحنظلى النيسابورى مات ٢٢٦ هـ [٥] .
١٣١ – يحيى بن يعلى المحاربى ، أبو زكريا الكوفى مات ٢١٦ هـ .
١٣٢ – يزيد بن عبد ربه ، أبو الفضل الزبيدى الحمصى المؤذن ت ٢٢٤ هـ [٦] .
١٣٣ – يزيد بن هارون أبو خالد الواسطى مات ٢٠٦ هـ [٧] .
١٣٤ – يعلى بن عبيد الطنافسى ، أبو يوسف الكوفى مات ٢٠٩ هـ [٨] .
١٣٥ – يونس بن محمد المؤدب أبو محمد البغدادى مات ٢٠٧ هـ [٩] .
١٣٦ – ابن أبى شيبة (ثنا ابن نمير) [١٠] .
١٣٧ – الهاشمى (أخبرنا عطاف بن غزوان أبو سعيد القرشى) [١١] .

---

(١) سنن النسائى ٦/٢١ .
(٢) جامع الترمذى ٥/٧٣١ .
(٣) المصدر السابق ٥/٧٠٦ .
(٤) التراجم ٣٠٦ ، ٣٠٧ .
(٥) الكنى ٢/١٦٢ .
(٦) الكنى للدولابى ٢/٢٥ .
(٧) سنن أبى داود ٣/٢٣١ .
(٨) سنن النسائى ٧/١٢٧ .
(٩) جامع الترمذى ٤/٢٦٦ .
(١٠) كذا فى الكنى ١/٣٦ ويمكن أن يكون المراد « أبو بكر بن أبى شيبة » ت ٢٣٥ هـ أو عثمان بن أبى شيبة ت ٢٣٩ هـ .
(١١) كذا فى الكنى ١/١٩٠ .

تلاميـــذه :

كما روى الجوزجانى من كبار أئمة عصره كذلك روى عنه كبار أئمة الحديث ممن عليهم مدار هذا العلم الشريف فى العصور التى تلتهم ، وكفاه علواً ومنزلة أنه قد روى عنه ثلاثة من أصحاب الكتب الستة وهم أبو داود والترمذى والنسائى .

وفيما يلى أسماء من وقفت عليهم من تلاميذه ممن ذكرهم المزى فى تهذيب الكمال أو وجدت روايتهم عنه فى بعض الكتب الأخرى كالكامل لابن عدى والضعفاء للعقيلى :

١ – الإمام الثبت سيد الحفاظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى صاحب السنن ولد ٢٠٢ هـ ومات ٢٧٥ هـ [١] .

٢ – الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمى الترمذى مصنف الجامع وكتاب العلل مات بترمذ ٢٧٩ هـ [٢] .

٣ – الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراسانى النسائى صاحب السنن ولد ٢١٥ ومات ٣٠٣ هـ [٣] .

٤ – إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم الدمشقى ت ٣٠٣ هـ [٤] .

٥ – إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان [٥] .

---

(١) قال الصاغانى : ألين لأبى داود الحديث كما ألين لداود الحديد وقال الحاكم : أبو داود إمام أهل الحديث فى عصره بلا مدافعة . تذكرة الحفاظ ٢٩٢/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٦١ .

(٢) قال الحاكم : سمعت عمر بن علك يقول : مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل أبى عيسى فى العلم والحفظ والورع والزهد . بكى حتى عمى وبقى ضريرا سنين . تذكرة الحفاظ ٦٣٤/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٧٨ .

(٣) قال الدارقطنى : أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره . وقال الحاكم : كان النسائى أفقه مشايخ مصر فى عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال . تذكرة الحفاظ ٧٠٠/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٠٣ .

(٤) روى عنه أبو زرعة وأبو أحمد بن عدى وسليمان بن أحمد الطبرانى وغيرهم . تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٧/٢ .

(٥) كذا فى تاريخ دمشق لابن عساكر (ق ١٠٢٦) ولعله إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان توفى ٣١٨ أو ٣١٩ (تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٨/٢) .

٦ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيدلانى [١] .
٧ – أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى [٢] .
٨ – أبو الحارث أحمد بن سعيد [٣] .
٩ – أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى الدمشقى ت ٣٣٤ هـ [٤] .
١٠ – أحمد بن عمير بن جوصى . أبو الحسن . ت ٣٢٠ هـ [٥] .
١١ – أحمد بن محمد بن الوليد بن سعد أبو بكر المرى المقرى ت ٢٨٧ هـ [٦] .
١٢ – أيوب بن محمد أبو الميمون القاضى بصور [٧] .
١٣ – بشر بن موسى النعزى [٨] .
١٤ – جعفر بن محمد السوسى [٩] .
١٥ – الحسن بن سفيان الشيبانى ت ٣٠٣ هـ [١٠] .
١٦ – الحسين بن نمير [١١] .
١٧ – زكريا بن يحيى السِّجْزى ت ٢٨٩ هـ [١٢] .

---

(١) ذكره المزى .
(٢) ستأتى ترجمته .
(٣) ذكره ابن عساكر فيمن روى عن الجوزجانى . تاريخ دمشق ق ١٠٢٦ .
(٤) ترجمته فى سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٥ وشذرات الذهب ٣٣٥/٢ .
(٥) وصفه الذهبى بقوله « الإمام الحافظ الأوحد محدث الشام » وقد وثقه الطبرانى وغيره كما ضعفه الدارقطنى . سير أعلام النبلاء ١٥/١٥ ، وتذكرة الحفاظ ٧٩٥/٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢١/١ .
(٦) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٨٢/٢ .
(٧) روى عنه ابن عدى والطبرانى وغيرهما . تهذيب تاريخ دمشق ٢١٤/٢ لسان الميزان ٤٨٨/١ .
(٨) روى عنه ابن عدى كما سيأتى .
(٩) روى عنه العقيلى كما سيأتى .
(١٠) الإمام الحافظ المثبت وهو يشارك الجوزجانى فى كثير من شيوخه وكان أسن من النسائى . سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢ وروايته عن الجوزجانى فى الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان ٢٩٢/١ .
(١١) روى عنه ابن عدى فى الكامل كما سيأتى .
(١٢) يعرف بخياط السنة . روى عنه النسائى وغيره . وقال عبد الغنى بن سعيد « كان ثقة حافظا » . تذكرة الحفاظ ٦٥٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٣ ، تهذيب التهذيب ٧٩/٢ .

١٨ – أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ت ٢٨١ هـ [١] .

١٩ – عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد القرشى الدمشقى ت ٣٠٦ هـ [٢] .

٢٠ – عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزى [٣] .

٢١ – أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ت ٢٦٤ هـ [٤] .

٢٢ – على بن أحمد بن سليمان ابن الصيقل يعرف بعلان [٥] .

٢٣ – عمرو بن دحيم الدمشقى [٦] .

٢٤ – محمد بن أحمد [٧] .

٢٥ – محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدولابى ت ٣١٠ هـ [٨] .

٢٦ – أبو بكر محمد بن أحمد بن المثنى [٩] .

٢٧ – محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ت ٣٠٩ هـ [١٠] .

---

(١) الإمام الحافظ محدث الشام روى عنه أبو داود فى سننه والطحاوى والطبرانى وغيرهم . سير أعلام النبلاء ٣١١/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٦٦ .

(٢) له ترجمة فى سير أعلام النبلاء ٢٣٠/١٤ ، وغاية النهاية ١٩٠/١ .

(٣) روى عنه العقيلى وستأتى ترجمته .

(٤) الإمام الحافظ ، قال أحمد : ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه ولا أحفظ من أبى زرعة . طبقات الحفاظ ٢٤٩ وانظر ترجمته مفصلة فى كتاب « أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية » للدكتور سعدى الهاشمى .

(٥) روى عنه ابن عدى وستأتى ترجمته .

(٦) ذكره المزى .

(٧) روى عنه العقيلى ولعله هو الآتى بعده . والله اعلم .

(٨) صاحب كتاب الكنى والأسماء . ترجمته فى سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٤ .

(٩) ذكره المزى ولعله : محمد بن أحمد بن أبى المثنى ، أبو جعفر الموصلى ت ٢٧٧ هـ (سير أعلام النبلاء ١٤٠/١٣) .

(١٠) ذكره ابن عساكر (ق ١٠٢٦) وروى عنه الطبرانى وأبو الشيخ وغيرهما مات بكرمان سنة ٣٠٩ هـ (تذكرة الحفاظ ٨١٤/٣) .

٢٨ - أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن هشام القنبيطى (١) .
٢٩ - أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى ت ٢٧٥ أو ٢٧٧ هـ (٢) .
٣٠ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت ٣١٠ هـ (٣) .
٣١ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ت ٣١٠ هـ (٤) .
٣٢ - محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس النميرى ت ٣٢٨ هـ (٥) .

---

(١) ذكره المزى .

(٢) الإمام الحافظ الناقد . قال الذهبى : كان من بحور العلم طوف البلاد وبرع فى المتن والإسناد وجمع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل (سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣) .

(٣) الإمام الحافظ الثبت صاحب الصحيح . قال ابن حبان : ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها نصب عينيه إلا ابن خزيمة فقط . طبقات الحفاظ ٣١٠ .

(٤) الإمام الحافظ صاحب التفسير والتاريخ . قال ابن خزيمة : ما أعلم على أديم الأرض أعلم منه . طبقات الحفاظ ٣٠٧ .

(٥) شذرات الذهب ٣١٤/٢ .

مروياتــه :

كان الجوزجانى من الحفاظ المكثرين ولا أدل على ذلك من كثرة شيوخه وكثرة تلامذته .

قال الدارقطنى : كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات [١] .

وقال ابن عدى : كان يسكن دمشق يحدث على المنبر [٢] . ولعل تحديثه على المنبر كان لكثرة من يحضر دروسه ومجالسه .

وقال الذهبى : سمع من الحسين بن على الجعفى ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فأكثر [٣] .

وقال ابن حجر : أكثر الترحال والكتابة [٤] .

ومع سعة حفظه لم يصل إلينا من مصنفاته الحديثية سوى مختصر من كتابه (أمارات النبوة) كما سيأتى ذكره . ومروياته منتشرة فى دواوين الإسلام وكتب السنة المعروفة كسنن أبى داود [٥] وجامع الترمذى [٦] .

وقد أكثر عنه النسائى . فقد رأيت رواياته فى المجتبى من سنن النسائى فى أكثر من خمسة وأربعين موضعا [٧] وفى المجلد الأول من السنن الكبرى فى ثلاثة مواضع [٨] وفى خصائص علىّ فى موضع واحد [٩] .

---

(١) تهذيب الكمال ط ٢٤٨/٢ .

(٢) تاريخ دمشق ق ١٠٢٧ ، وتهذيب الكمال ٢٤٨/٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٥٤٩/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٢/١ .

(٥) سنن أبى داود ١١٦/٣ ، ٢٣١ .

(٦) جامع الترمذى ٢٦٦/٤ ، ٥٣٠ ، ٦١/٥ ، ٤٦٣ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٦٨٢ ، ٦٠٧ ، ٧٣١ .

(٧) انظر مثلا ١٠٥/١ ، ١١١ ، ٩/٢ ، ٦٣/٣ ، ١٤٤ ، ٢٤٢ ، ٥/٤ ، ١٧ ، ١٢٦ ، ١٥٥/٥ ، ١٦٧ ، ١٨/٦ ، ٢١ ، ٥٣ ، ٢٨/٧ ، ١٢٧ ، ١٧٤ ، ٨٠/٨ ، ١٩٢ وغيرها .

(٨) ١٠٨/١ ، ١١٧ ، ١٣٨ .

(٩) ص : ١١١ .

أما الدولابى فيمكن أن يسمى راوية الجوزجانى فقد كاد ابن عدى أن يستوعب مادة كتاب الجوزجانى هذا من روايته كما أنى رأيت روايته عن الجوزجانى فى كتابه (الكنى والأسماء) فيما لايقل عن مائة وثمانية عشر موضعاً .

كما روى عنه الطبرى فى تفسيره وفى التهذيب والتاريخ [1] .

وفــاتــه :

تعددت روايات المؤرخين فى تاريخ وفاته على ثلاثة أقوال :

١ - قال ابن حبان : مات بعد سنة ٢٤٤ هـ [2] .

٢ - وقال أبو سعيد بن يونس : قدم مصر سنة خمس وأربعين ومائتين وكُتب عنه وكانت وفاته بدمشق سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦ هـ) [3] .

٣ - وقال أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى [4] : مات يوم الجمعة مستهل ذى القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين (٢٥٩ هـ) [5] .

والقول الأخير هو الراجح . وذلك لأمور :

الأول : أنه يحدد تاريخ وفاته باليوم والتاريخ وهذا يدل على أنه متأكد تمام التأكد من قوله .

---

(١) تفسير الطبرى ٣١٦/١٥ ، وانظر تهذيب التهذيب ١٨٣/١

(٢) الثقات ٨٢/٨ ، وعنه السمعانى فى الأنساب ٢٦٤/٢ .

(٣) تاريخ دمشق ١٠٢٧ ، تهذيب الكمال ط ٢٤٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٢/١ .

وأبو سعيد هو : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى . صاحب كتاب « تاريخ مصر » ولد ٢٨١ هـ وتوفى ٣٤٧ هـ (طبقات الحفاظ ٣٦٧) .

(٤) كان أصل أهله من العراق فانتقلوا إلى دمشق وكانوا أهل بيت علم روى الحديث عن جماعة كثيرة وروى عنه ابن درستويه وسليمان بن أحمد الطبرانى وغيرهما . توفى سنة ٣٢٨ هـ . تهذيب تاريخ دمشق ٤٥٣/١ ، والإكمال لابن ماكولا ٣١٧/٣ .

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ق ١٠٢٧ ، وتهذيب الكمال ط ٢٤٨/٢ .

الثانى : أن أبا الدحداح هذا دمشقى ومن تلاميذ الجوزجانى ويروى عنه كتابه « أمارات النبوة » ولعله حضر وفاة الجوزجانى بنفسه .

الثالث : أن هذا التاريخ هو الذى اعتمده الأئمة المحدثون والمؤرخون حيث ذكروا الرواية الثانية بالتمريض وبعضهم لم يذكرها أصلاً كابن كثير (١) والذهبى فى الكاشف (٢) والصفدى فى الوافى (٣) والحموى (٤) وابن العماد (٥) .

ثنـاء الأئمـة عليه :

١ — قال الإمام النسائى : ثقة (٦) .
وقال أيضا : ليس به بأس سكن دمشق (٧) .

٢ — قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (٨) :
« جليل جدا ، كان أحمد يكاتبه ويكرمه إكراماً شديداً ، وقد حدثنا عنه الشيوخ المتقدمون » (٩) .

٣ — ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فقال : روى عنه أبى وأبو زرعة وكتب إلىَّ من دمشق بعد ما تحول إليها ببعض حديثه (١٠) .

---

(١) البداية والنهاية ٣١/١١ .
(٢) ١٥١/١ .
(٣) الوافى بالوفيات ١٧٠/٦ .
(٤) معجم البلدان ١٨٣/٢ .
(٥) شذرات الذهب ١٣٩/٢ .
(٦) المعجم المشتمل ٧١ ، تهذيب الكمال ٢٤٨/٢ .
(٧) تاريخ دمشق ق ١٠٢٧ ، المعجم المشتمل ٧١ ، معجم البلدان ١٨٣/٢ وغيرها .
(٨) قال الذهبى : « الإمام العلامة الحافظ الفقيه شيخ الحنابلة وعالمهم » وهو أول من دوّن مذهب الإمام أحمد . من مؤلفاته « الجامع فى الفقه » . و « العلل » عن أحمد و « كتاب السنة » توفى ٣١١ هـ .
تاريخ بغداد ١١٢/٥ ، طبقات الحنابلة ١٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧٨٥/٣ .
(٩) طبقات الحنابلة ٩٨/١ .
(١٠) ١٤٨/٢ .

٤ – قال ابن حبان فى الثقات :
« كان صلباً فى السنة حافظاً للحديث إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره » [١] .

٥ – قال ابن عدى :
« سكن دمشق فكان يحدث على المنبر . ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه على المنبر » [٢] .

٦ – قال الدارقطنى :
أقام بمكة مدة ، وبالبصرة مدة ، وبالرملة مدة ، وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات [٣] .

٧ – وعده ابن تيمية من الجهابذة والنقاد فقال :
« ... ومن تأمل كتب الجرح والتعديل المصنفة فى أسماء الرواة والنقلة وأحوالهم مثل كتب يحيى بن سعيد القطان ، وعلى ابن المدينى ويحيى بن معين والبخارى ... وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى السعدى ، ويعقوب بن سفيان الفسوى .... وأمثال هؤلاء الذين هم جهابذة ونقاد وأهل معرفة بأحوال الإسناد ... الخ [٤] .

٨ – وقال الذهبى فى التذكرة : الحافظ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدى نزيل دمشق ومحدثها [٥] .

٩ – وقال فى الميزان : الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل [٦] .

١٠ – وقال فى الكاشف : الحافظ نزيل دمشق [٧] .

١١ – وذكره فى « المعين فى طبقات المحدثين » الذى خصه بذكر « أسماء

---

(١) الثقات ٨/٨٢ .
(٢) تهذيب الكمال ٢/٢٤٨ .
(٣) المصدر السابق ٢/٢٤٨ وغيره .
(٤) منهاج السنة ١/٤٢ ، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم .
(٥) تذكرة الحفاظ ١/٥٤٦ .
(٦) ١/٧٥ .
(٧) ١/٥١ .

أعلام حملة الآثار النبوية ... ممن يقبح بالطلبة أن يجهلوهم » فقال : إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق الجوزجانى الحافظ » [١] .

١٢ - كما ذكره فى « من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل » [٢] .

١٣ - وقال ابن كثير :
خطيب دمشق وإمامها وعالمها وله المصنفات المشهورة المفيدة منها المترجم فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة [٣] .

١٤ - وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ رمى بالنصب [٤] .

١٥ - وقال ابن العماد : « كان من كبار العلماء نزل دمشق وجرح وعدل وهو من الثقات » [٥] .

مؤلفاته :

وُصف الجوزجانى بأنه من الحفاظ « المصنفين » كما سبق عن الدارقطنى وغيره . وفيما يلى أذكر أسماء ما عرفت من مصنفاته :

١ - مسائل الإمام أحمد :
ذكره صاحب طبقات الحنابلة عن الخلال فقال : وعنده عن أبى عبد الله جزءان مسائل [٦] .
ولم أعرف شيئا عن وجود هذا الكتاب بل لم يذكره الكتاب المحدَثون أصلا . فلم أر له ذكراً عند فؤاد سزكين ولا الزركلى ولا عمر رضا كحالة . والله أعلم .

٢ - أمارات النبوة :
قال فواد سزكين : توجد مختارات منه فى الظاهرية . مجموع ١٠٤ . من ٦٢ أ - ٦٩ أ سنة ٥٩١ هـ . [٧] وقد حققته وألحقته بهذا الكتاب.

---

(١) ص : ٩٥ .
(٢) ص : ١٧٩ .
(٣) البداية والنهاية ٣١/١١ .
(٤) التقريب ٧٤/١ .
(٥) شذرات الذهب ١٣٩/٢ .
(٦) طبقات الحنابلة ٩٨/١ وعنه المزى فى تهذيب الكمال ٢٤٨/٢ والعليمى فى المنهج الأحمد ٣٧٤/١ .
(٧) تاريخ التراث العربى ٢٠٨/١ .

٣ – أحوال الرجال :

وقيل « الشجرة فى أحوال الرجال » وهو كتابنا هذا وسيأتى الكلام عنه بتفصيل فيما بعد إن شاء الله .

٤ – المترجم :

قال ابن كثير : له المصنفات المشهورة المفيدة منها « المترجم » فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة [١] .

٥ – الجرح والتعديل :

قال الصفدى : إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجانى الحافظ صاحب « الجرح والتعديل » [٢] .

وقال إسماعيل باشا البغدادى : الجوزجانى أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب ابن إسحاق السعدى الحافظ نزيل دمشق توفى سنة ٢٥٩ هـ صنف « كتاب الجرح والتعديل » [٣] .

وتبعهما الزركلى فقال : له كتاب فى « الجرح والتعديل » وكتاب الضعفاء [٤] .

وعمر رضا كحالة حيث قال : من مصنفاته : المترجم فيه علوم غزيرة وفوائد كثيرة ، وكتاب فى الجرح والتعديل ، وكتاب فى الضعفاء [٥] .
والدكتور أكرم ضياء العمرى حيث ذكر الجوزجانى فيمن ألف كتب الضعفاء وذكر له كتاب الشجرة فى أحوال الرجال . كما ذكره فيمن جمع بين الثقات والضعفاء وذكر كتاب « الجرح والتعديل » [٦] .

---

(١) البداية والنهاية ٣١/١١ وعنه الزركلى فى الأعلام ١٨/١ وعمر رضا كحالة فى معجم المؤلفين ١٢٩/١ .

(٢) الوافى بالوفيات ٧٠/٦ .

(٣) هدية العارفين ٧٠/٦ .

(٤) الأعلام ١٨/١ .

(٥) معجم المؤلفين ١٢٨/١ ، ١٢٩ .

(٦) بحوث فى تاريخ السنة ص ٩٣ وص : ٩٠ .

٦ – كتاب الضعفاء :

قال الذهبي في ترجمته في تذكرة الحفاظ : « وله كتاب في الضعفاء »[١] .

وقال ابن حجر : « وكتابه في الضعفاء يوضح مقالته »[٢] .

وذكره أيضاً الكتاني في الرسالة المستطرفة[٣] والزركلي في الأعلام وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين كما سبق عنهما .

والذي يبدو لي – والله أعلم – أن كتبه « أحوال الرجال » و « المترجم » و « الجرح والتعديل » و « الضعفاء » كلها أسماء لمسمى واحد وهو كتابنا هذا كما سأذكره بالتفصيل فيما بعد إن شاء الله تعالى.

٧ – التاريـــخ :

قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة عبد الله بن عوف بن عبد عوف الزهري : « قال الجوزجاني في تاريخه : لا أعلم له حديثاً »[٤] .

وقال أيضاً في ترجمة بلال بن رباح رضي الله عنه : « وروى أبو إسحاق الجوزجاني في تاريخه عن طريق منصور عن مجاهد قال : قال عمار : كل قد قال ما أرادوا – يعني المشركين – غير بلال »[٥] .

وهذه النصوص لم أجدها في كتابه هذا . فالظاهر أن له كتاباً يسمى « التاريخ » وهو غير كتابه هذا . والله أعلم[٦] .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/٥٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/١٨٢ .

(٣) الرسالة المستطرفة ١١٠ .

(٤) الإصابة ٢/٣٥٦ .

(٥) المصدر السابق ١/١٦٥ .

(٦) انظر ترجمة الجوزجاني في المراجع الآتية :

معرفة الثقات للعجلي رقم الترجمة ٤٦ ، الجرح والتعديل ٢/١٤٨ الثقات لابن حبان ٨/٨١ ، ٨٢ ، طبقات الحنابلة ١/٩٨ ، ٩٩ ، الأنساب ٢/٢٦٤ ، تاريخ دمشق ق ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، المعجم المشتمل ص ٧١ ، معجم البلدان ٢/١٨٢ ، ١٨٣ ، تهذيب الكمال ط ٢/٢٤٤ ، خ ١/٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١/٥٤٩ ، الكاشف ١/٥١ المعين في طبقات المحدثين ص ٩٥ ، من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٧٩ ، ١٥٩ ، ميزان الاعتدال ١/٧٥ ، ٧٦ ، ٤/٤٤٨ ، الوافي بالوفيات ٦/١٧٠ ، البداية والنهاية ١١/٣١ ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣/٢٧٤ ، تقريب التهذيب ١/٧٤ ، تهذيب التهذيب ١/١٨١ ، لسان الميزان ٦/٣٠١ ، طبقات الحفاظ ص ٢٤٤ ، الخلاصة ص ٢٣ ، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ١/٣٧٤ ، شذرات الذهب ٢/١٣٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ١/٣١٠ ، هدية العارفين ١/٣ ، الرسالة المستطرفة ص ١١٠ ، مقدمة تحفة الأحوذي ١/٢٠٣ ، التنكيل ١/٩٩ الأعلام ١/١٨ ، معجم المؤلفين ١/١٢٨ ، ١٢٩ ، تاريخ التراث العربي ١/٢٠٨ .

الباب الثانـي

الإمام الجوزجاني : عقيدته ومذهبـه

الإمام الجوزجاني كغيره من أئمة المحدثين يأخذ عقيدته ومذهبه من كتاب الله وسنن رسوله ﷺ الصحيحة الثابتة . وهذا هو المنهج الذى امتازت به مدرسة أهل الحديث دائماً . فإن منهجها هو الاستسلام الكامل لله ورسوله فى العقيدة والفكر والأعمال والأخلاق وكل شئون الحياة .

فأصحاب الحديث ومن سلك مسلكهم يؤمنون بكل ماثبت عن الله ورسوله من أسماء لله وصفاتٍ له بلا تأويل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل فهم يخلصون العبودية لله وحده ويجردون المتابعة لرسوله ﷺ فإذا وجدوا نصا صحيحا عن رسول الله ﷺ تمسكوا به وتركوا كل ما يخالفه من قياس أو رأى أو اجتهاد .

ويدل على ذلك تلك العلاقة القوية التى كانت تربطه بإمام أهل السنة أحمد ابن حنبل رحمه الله ، فإن الإمام أحمد بوقفته الصامدة أمام طغيان المعتزلة أصبح رمزاً لعقيدة أهل السنة والجماعة فى ذلك العصر وبعده . وكان الإمام أحمد يكاتبه ويكرمه إكراماً شديداً ، وكان يتقوى بكتابه ويقرأه على المنبر ولما كان الإمام الجوزجانى قد عاصر محنة الإمام أحمد فإن هذا الإكرام له من الإمام أحمد يدل على أنه كان له موقف حسن فى تلك المحنة وإن خطاباته التى كانت ترد إلى الإمام أحمد تتضمن تأييداً وتشجيعاً له على موقفه .

قال الإمام الذهبى : « وممن لا يتأول ويؤمن بالصفات وبالعلو فى ذلك الوقت الحافظ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى الدارمي وكتابه ينبيء بذلك ، وأحمد بن الفرات الرازى الحافظ الشهير أبو مسعود وأبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجانى الحافظ صاحب التصانيف ... الخ » [(١)] .

وكتاب الجوزجانى هذا فيه دعوة صريحة إلى هجر أهل البدع والابتعاد عنهم سواء كانوا من الخوارج أو الشيعة أو المرجئة أو القدرية أو الجهمية أو غيرهم وإلى التمسك بالسنة وأهلها .

---

(١) العلو للعلى الغفار ص ١٤٤ ومختصره للألبانى ص ٢١٤ .

فها هوذا الجوزجانى ينادى إلى الاقتصار على مرويات أهل السنة :

« فيالعباد الله أما لكم فى المقانع من المبرزين وأهل الأمانة من المحدثين سعة ومنتدح أن تحوا حديثهم الذى رووه عن الثقات والمتقنين من أهل كل بلدة فتعتقدونه فإن فى حديثهم لذى فهم غنى » [1] .

ويخاطب أهل الحديث بقوله :

« معاشر إخوانى من أهل الحديث ومقتبسى ما أورث الرسول ﷺ من سنة أهل السنن » .

ثم يحذرهم من أهل البدع لاسيما أولئك الذين يتظاهرون بالرواية والتحديث ويخفون عقائدهم المنحرفة فيقول :

« فتوقوا إخوانى هذه الطبقة أشد التوق ، فإن للبدعة رائحة تبدو إذا اشتمها ذوو الألباب تأذى من رائحة عرفها ، والمصرح ببدعته ظنين لتهمته عليكم عند العوام ومردود عليه دعاؤه لبدعته التى هو منسوب إليها ، والمعرف كساه فى غماركم أعظم فيكم شوكة ، وأبلغ جرما ، فازوروا عند ملاقاتهم وعبسوا فى وجوههم إعلاما منكم إياهم خلافهم ولا تلقوهم ببسط الوجوه فضلا من المعانقة والمصافحة إعراضا منكم عن كتاب الله فإنه قال : ﴿ لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ الخ [2] .

والجوزجانى يدعو إلى اتباع الحق ويرى أن الذين يحتجون بفلان وفلان قد نالهم المثل السوء الذى ضرب الله تعالى فى كتابه حيث يقول : ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴾ [3] .

والجوزجانى يدعو إلى التمسك بالحديث الصحيح والآثار الواردة بالأسانيد الثابتة ويفسر ذلك بما رواه عن أبى حمزة السكرى فيقول [4] :

---

(١) انظر خاتمة الكتاب ص (٣٥٧) .

(٢) انظر ٣٦٥ .

(٣) انظر مقدمة المؤلف .

(٤) (أبو حمزة السكرى – محمد بن ميمون – معروف بالاتباع . فقد قال يحيى بن أكثم : بلغنى عن ابن المبارك أنه سئل عن الاتباع . فقال : الاتباع ما كان عليه الحسين بن واقد وأبو حمزة .

وقال على بن الحسن بن شقيق : « سئل عبد الله عن الأئمة الذين يقتدى بهم فذكر أبا بكر وعمر حتى انتهى إلى أبى حمزة . وأبو حمزة يومئذ حى » سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٧ وفى التقريب : محمد بن ميمون المروزى ، أبو حمزة السكرى ، ثقة فاضل ، من السابعة مات سنة ١٦٧ أو ١٦٨ هـ (٢١٠/٢) .

« وقد حدثنى على بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله - يعنى ابن المبارك - يقول : إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر . قال على : فذكرته لأبى حمزة محمد بن ميمون السكرى - من أهل مرو لا بأس به - فقال : هل تدرى ما الأثر ؟ أن أحدثك بالشيء فتعمل به فيقال لك يوم القيامة : من أمرك بهذا ؟ فتقول : أبو حمزة فيجاء بى ، فيقال : إن هذا زعم أنك أمرته بكذا وكذا . فإن قلتُ نعم ، خُلِّى عنك ويقال لى : من أين قلت هذا ؟ فأقول : قال لى الأعمش ، فيسأل الأعمش . فإذا قال : نعم . خلى عنى ، ويقال للأعمش : من أين قلت ؟ فيقول : قال ل إبراهيم فيسأل إبراهيم فإن قال : نعم . خلّى عن الأعمش وأخذ إبراهيم فيقال له : من أين قلت ؟ فيقول : قال لى علقمة . فيسأل علقمة . فإذا قال نعم . خلّى عن إبراهيم ويقال له : من أين قلت ؟ فيقول : قال لى عبد الله بن مسعود . فيسأل عبد الله فإن قال : نعم ، خلى عن علقمة ، ويقال لابن مسعود : من أين قلت ؟ قال : فيقول قال لى رسول الله ﷺ . فيسأل رسول الله ﷺ . فإن قال نعم خلّى عن ابن مسعود ، فيقال للنبى ﷺ فيقول : قال لى جبريل حتى ينتهى إلى الرب تبارك وتعالى . فهذا هو الأثر .

وهذه الأقوال تدل على أن الجوزجانى يتمسك بأدلة الكتاب والسنة دون الاحتجاج بفلان وفلان سواء كان فى أمور العقيدة أو فى أمور الأعمال وغيرها ويرى ترك هذا ميلاً عن الطريق الصحيح وجوراً عنه .

شبهات ومناقشتها :

إلا أن هناك شبهات شاعت عنه تقول : إنه كان يتحامل على علىّ رضى الله عنه أو كان ناصبيا أو حروريا .

١ - قال ابن حبان فى كتاب الثقات :

« روى عنه أهل العراق والشام وكان حريزى المذهب ولم يكن بداعية إليه وكان صلبا فى السنة ، حافظا للحديث ، إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره » [١] .

---

(١) الثقات ٨٢/٨ .

هكذا فى النسخة المطبوعة من الثقات فى الهند . وهكذا وجده ابن حجر فى نسخة من كتاب الثقات (١) وفسر ابن حجر هذه النسبة بأنها إلى « حريز بن عثمان » المعروف بالنصب (٢) .

وقال تقى الدين الفاسى فى العقد الثمين :

« ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان حرورى المذهب ولم يكن بداعية إليه ... الخ » (٣) .

وقال ابن حجر فى التهذيب : قال ابن حبان فى الثقات :

« كان حرورى المذهب ولم يكن بداعية إليه » (٤) .

وقال السمعانى : قال أبو حاتم بن حبان :

« كان إبراهيم الجوزجانى جريرى المذهب ولم يكن بداعية إليه الخ .

وفسر السمعانى بأن هذه النسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى (٥) .

٢ – قال ابن عدى :

« كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق فى الميل على علي رضى الله عنه » .

ذكره عنه الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق حيث قال : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد ابن عدى قال : « السعدى اسمه إبراهيم بن عبد الله (٦) بن يعقوب الجوزجانى

---

(١) التهذيب ١/١٨٢ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) العقد الثمين ٣/٢٧٤ .

(٤) التهذيب ١/١٨٢ .

(٥) الأنساب للسمعانى . وكما ذكر ابن حجر فإن كلام ابن حبان قد تصحف على السمعانى حيث أن الصواب « حريزى المذهب » ثم قال ابن حجر : والواقع أن ابن جرير يصلح أن يكون من تلامذة إبراهيم بن يعقوب لا بالعكس . وقد وجدت رواية ابن جرير عن الجوزجانى فى عدة مواضع من التفسير والتهذيب والتاريخ . التهذيب ١/١٨٣ .

(٦) كذا فى الأصل . وكذا فى موضع من الكامل لابن عدى كما سبق . والظاهر أنه خطأ من الناسخ إذ لم يذكره أحد من المؤرخين فاسم أبيه هو « يعقوب » . والله أعلم .

أبو إسحاق سكن دمشق ، يحدث على المنبر ، ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بكتابه ، ويقرأه على المنبر وكان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق فى التحامل على علي » [1] .

وذكره أيضا الحافظ الذهبى فقال :

« قال ابن عدى فى ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق : كان كما قال فيه الجوزجانى : كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب ، الجوزجانى كان مقيما بدمشق يحدث على المنبر وكان أحمد يكاتبه فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر ، وكان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق فى التحامل على علي رضى الله عنه . فقوله فى إسماعيل : مائل عن الحق . يريد به ما عليه الكوفيون من التشيع » [2] .

وذكره أيضاً الفاسى فى العقد الثمين ، وابن حجر فى التهذيب وغيرهما [3] .

وذكر المزى كلام ابن عدى ولكن إلى قوله : « ويقرؤه على المنبر » ولم يشر إلى ما بعده « وكان شديد الميل الخ » [4] .

ولم أجد كلام ابن عدى المذكور فى ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق فى النسخة المصورة عندى من كتابه الكامل . وإنما فيها « سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول : قال السعدى إسماعيل بن أبان الوراق كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب ... ولإسماعيل بن أبان الوراق أحاديث حسان عن من يروى عنه وقول السعدى فيه : إنه كان مائلاً عن الحق يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع وأما الصدق فهو صدوق فى الرواية » [5] ولكنه موجود فى المطبوع من الكامل [6] فالظاهر أن قوله هذا يوجد فى بعض النسخ دون بعض . والله أعلم .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٢٧ وتهذيبه ٢/٣١٠ .

(٢) ميزان الاعتدال ١/٧٥ ، ٧٦ وهو فى التذكرة أيضا لكن باختصار ١/٥٤٩ وعلق عليه فى الميزان بقوله : « قد كان النصب مذهبا لأهل دمشق فى وقت كما كان الرفض مذهبا لهم فى وقت وهو فى دولة بنى عبيد ثم عدم النصب ولله الحمد . وبقى الرفض خفيفا خاملا .

(٣) العقد الثمين ٣/٢٧٤ ، التهذيب ١/١٨٢ ، كما ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات بدون نسبته إلى ابن عدى أو غيره ٦/١٧٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٢/٢٤٨ .

(٥) الكامل لابن عدى ١/١٠٨ / ألف .

(٦) الكامل (مطبوع) ١/٣٠٥ .

٣ – قال الدارقطني :

« إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أقام بمكة مدة ، وبالرملة مدة وبالبصرة مدة . وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب . اجتمع على بابه أصحاب الحديث فخرج إليهم فأخرجت جاريته فروجة لتذبح . فلم تجد أحداً يذبحها فقال سبحان الله لا يوجد من يذبحها وقد ذبح علي بن أبي طالب في ضحوة نيفا وعشرين ألفاً » .

ذكره عنه الحافظ ابن عساكر فقال : أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن محمد أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال : وذكر لي – يعني الدارقطني – إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقال : الخ [١] .

وذكره عن ابن عساكر ، الحموي في معجم البلدان [٢] كما ذكر الذهبي قوله : « وفيه انحراف عن عليّ » ولم يذكر ما بعده [٣] .

كما ذكره ابن حجر في التهذيب [٤] .

مناقشــة هذه الأقــوال :

فهؤلاء ثلاثة من الأئمة : ابن حبان ، وابن عدي ، والدارقطني وصفوا الجوزجاني بما يدل على أنه كان يتحامل على علي رضي الله عنه . وبمقابلهم ما سبق عن الإمام أحمد والنسائي وثنائهما عليه دون تحفظ أو إشارة إلى ماذكر عنه من الميل على علي رضي الله عنه وهذا ما يحتم علينا أن ندرس هذه الأقوال دراسة علمية نقدية لمعرفة مستند كل واحد منهم .

هل كان الجوزجاني حروري المذهب ؟

و « الحروري » نسبة إلى « حروراء » . قال الحموي في معجم البلدان :

---

(١) تاريخ دمشق ق ١٠٢٧ وتهذيبه ٣١٠/٢ .

(٢) معجم البلدان ١٨٣/٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٥٤٩/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٢/١ .

حَرَوراء – بفتحتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة ...قيل وهى قرية بظاهر الكوفة . وقيل موضع على ميلين منها . نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب رضى الله عنه فنسبوا إليها .

وقال ابن الأنبارى : حروراء كورة . وقال أبو منصور : الحرورية منسوبون إلى موضع بظاهر الكوفة . نسبت إليه الحرورية من الخوارج وبها كان أول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا علياً [1] .

وقد سبق أن ذكرنا ما نُقل عن ابن حبان إنه قال فى الجوزجانى أنه حرورى المذهب . وهذا يعنى اتهامه بأنه من الخوارج . وهذا إن صح عن ابن حبان فلا أدل على بطلانه من أن الجوزجانى بدأ كتابه هذا بذكر الخوارج واعتبر مذهبهم أول بدعة ظهرت فى الإسلام . فقال :

« فأبدأ بذكر الخوارج ، إذ كانت أول بدعة ظهرت فى الإسلام على عهد رسول الله ﷺ أولاً . أعنى التميمى الذى قال لرسول لله ﷺ : اعدل حين وصف رسول الله ﷺ أشياعه ... ثم هم تحركوا بعد رسول الله ﷺ ، حين فرقوا جماعة الأمة ، وميلوا اعتدال الألفة . فشأموا أنفسهم أولاً ، والأمة بعدها آخراً ، فنبذ الناس حديثهم اتهاماً لهم » [2] .

فهل يصح بعد هذا أن يرمى الجوزجانى بأنه « حرورى المذهب » ولا أدرى كيف ساق الفاسى وابن حجر رحمهما الله هذا القول وسكتا عليه .

هل كان الجوزجانى جريزى المذهب ؟

وقد سبق أيضاً أن هذا القول ورد فى المطبوع من ثقات ابن حبان ، وقد ذكر ابن حجر أنه رآه فى نسخة من كتاب ابن حبان .

ثم فسر ابن حجر هذه النسبة بقوله : وهو بفتح الحاء وكسر الراء وبعد الياء زاى ، نسبة إلى « حريز بن عثمان » المعروف بالنصب .

---

(١) معجم البلدان ٢/٢٤٥ .

(٢) انظر ص ١١ من هذا الكتاب .

من هـو حريز بن عثمـان ؟

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : « الحافظ العالم المتقن أبو عثمان الرحبى المشرقى الحمصى محدث حمص ، من بقايا التابعين الصغار » .

ولد سنة ٨٠ هـ وتوفى سنة ١٦٣ هـ وله نيف وتسعون سنة . روى له البخارى حديثين . وقال أحمد : حريز ثقة ثقة ثقة لم يكن يرى القدر . وقال أيضاً : ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير ، وقال معاذ بن معاذ : لا أعلم أنى رأيت أحداً من أهل الشام أفضل منه .

وقال ابن المدينى : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه [١] .

واتفق الأئمة على توثيقه ولكن نُسب إليه أنه كان ينتقص علياً رضى الله عنه فقد قال العجلى : شامى ثقة وكان يحمل على علي . وقال عمرو بن على : كان ينتقص علياً وينال منه وكان حافظاً لحديثه .

ولكن كثيراً من الأئمة نفوا عنه ذلك . فقد قال البخارى : قال أبو اليمان كان حريز يتناول رجلاً ثم ترك .

وقال شبابة : سمعت رجلاً قال لحريز بن عثمان : بلغنى أنك لا تترحم على عليٍّ فقال : اسكت . رحمه الله مائة مرة .

وقال على بن عياش : سمعت حريز بن عثمان يقول : والله ما سببت علياً قط . قال الذهبى : هذا الشيخ كان أورع من ذلك .

وقال أبو حاتم : لايصح عندى ما يقال فى رأيه . ولا أعلم بالشام أحداً أثبت منه .

وقال الخطيب البغدادى : حُكى عنه من سوء المذهب وفساد الاعتقاد ما لم يثبت عليه .

ولكن مع هذا كله بالغ ابن حبان فى التحامل عليه فذكره فى المجروحين وقال :

---

(١) وقع فى سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لعلى ابن المدينى « لم يكن » بدل « لم يزل » وهو هكذا فى المخطوط ، لكن يبدو أنه تحريف من أحد النساخ حيث أن قول ابن المدينى هذا ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد والمزى فى تهذيب الكمال وابن حجر فى التهذيب على الصواب « لم يزل من أدركناه الخ » ويؤيده ما فى تهذيب تاريخ دمشق : وثقه ابن المدينى . ولم يذكر أحد عن ابن المدينى أنه ضعفه . وكان الأولى بالمحقق أن ينبه على هذا .

« كان يلعن على بن أبي طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشى سبعين مرة . فقيل له فى ذلك . فقال : هو القاطع رؤوس آبائى وأجدادى . وكان داعيةً إلى مذهبه يُتنكب حديثه » [1] .

على أن حريز بن عثمان قد رويت عنه حكايات فى انتقاص علي رضى الله عنه قبلها وصدقها البعض وأنكرها البعض الآخر . ولكن الجوزجانى لم يُرو عنه شيء من هذا الباب سوى قصة الدجاجة ولم تثبت عنه كما سيأتى . وحتى هذه الحكاية لم يذكرها ابن حبان حتى نعرف سنده فيها .

هذا ، ولم تذكر كتب المذاهب والفرق أن حريزاً هذا كان صاحب مذهب يعرف به وليس الجوزجانى من تلاميذه حتى ينسب إليه . بل لعل الجوزجانى ولد بعد وفاته بمدة . والله أعلم .

ولعل هذا هو السبب فى أن السمعانى لما ذكر هذا عن ابن حبان تصحف عليه فقال : « جريرى المذهب » وفسره بأن هذه النسبة إلى محمد بن جرير الطبرى . مع أن ابن جرير الطبرى من تلامذة الجوزجانى وقد روى عنه فى التفسير والتهذيب والتاريخ .

هل كان الجوزجانى ناصبياً ؟

لقد سبق عن ابن عدى أنه قال : « كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق فى الميل على علي رضى الله عنه » .

---

(١) انظر لترجمة حريز بن عثمان الرحبى : تاريخ ابن معين ١٠٦/٢ ، تاريخ الدارمى عن ابن معين ص ٩٢ ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لابن المدينى ص ١٥٢ ، طبقات خليفة ٣١٥ ووقع فيه « جرير » التاريخ الصغير ١٥٥/٢ ، التاريخ الكبير ١٠٣/٣ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٨٣ بتحقيقى ، الجرح والتعديل ٢٨٩/٣ ، المجروحين ٢٦٨/١ ، الكامل لابن عدى ٢٩٨/٢ ، تهذيب الكمال ٢٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١٧٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٧٩/٧ ، الكاشف ١٥٥/١ ، المغنى ١٥٤/١ ، ميزان الاعتدال ٤٧٥/١ ، التقريب ١٥٩/١ ، التهذيب ٢٣٧/٢ ، طبقات الحفاظ ٧٨ ، الخلاصة ٧٥ ، شذرات الذهب ٢٥٧/١ تهذيب تاريخ دمشق ١١٦/٤ .

ووقع فى الميزان « ... فى التحامل على علي رضى الله عنه » .

كما سبق عن الدارقطنى أنه قال : « ... ولكن كان فيه انحراف عن علي بن أبى طالب » [1] .

ومع مرور الزمن تطورت كلمة « الميل » أو « الانحراف » إلى « النصب » أو « الغلو فى النصب » أو « شدة الانحراف فى النصب » أو غير ذلك .

قال الحافظ ابن حجر فى التقريب : « ثقة حافظ رمى بالنصب » [2] ، وقال فى اللسان : « فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبى إسحاق الجوزجانى لأهل الكوفة رأى العجب وذلك لشدة انحرافه فى النصب » [3] .

وقال أيضاً فى هدى السارى فى ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق : « الجوزجانى كان ناصبياً منحرفاً عن علي ... » [4] .

وقال فى ترجمة سعيد بن عمرو بن أشوع : « والجوزجانى غالٍ فى النصب » [5] وقال أيضاً فى ترجمة المنهال بن عمرو : « وأما الجوزجانى فقد قلنا غير مرة أن جرحه لا يقبل فى أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه » [6] .

شبهات من رماه بالنصب :

لقد تبين مما سبق أن القول بأن الجوزجانى كان حرورى المذهب قول لا أساس له من الصحة . وأما القول بأنه كان حريزى المذهب أو كان ناصبياً أو كان يتحامل على علي وأصحابه فهذه أقوال متقاربة تدل على غاية واحدة .

---

(١) انظر ص (٤٤) .

(٢) التقريب ٤٦/١ .

(٣) لسان الميزان (المقدمة) ١٦/١ .

(٤) هدى السارى ٣٩٠ .

(٥) المصدر السابق ٤٠٦ .

(٦) المصدر السابق ٤٤٦ .

وأول من قال بهذا – فيما أعلم – هو ابن حبان رحمه الله . ولعل ابن عدى والدارقطنى قد تبعاه فى هذا القول . ولم يذكر ابن حبان ولا ابن عدى أى دليل لرأيهما هذا . وأما الدارقطنى فقد ذكر قصة الفروجة وذبحها . وهى الشبهة الأُولى لمن قال بهذا القول :

الشبهة الأولى : قصة الفروجة وذبحها :

قال ابن عساكر : أنبأنا أبو المظفر بن القشيرى [١] وغيره عن محمد [٢] أنا أبو عبد الرحمن السلمى [٣] قال : وذكر لى – يعني الدارقطنى – إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فقال : أقام بمكة مدة وبالرملة مدة وبالبصرة مدة وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات . لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبى طالب اجتمع على بابه أصحاب الحديث فخرج إليهم فأخرجت جاريته فروجة لتذبح فلم تجد أحداً يذبحها فقال : سبحان الله لا يوجد من يذبحها وقد ذبح علي بن أبى طالب فى ضحوة نيفاً وعشرين ألفاً [٤] .

---

(١) عبد المنعم بن أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى حدث عن البيهقى وغيره مات ٥٣٢ هـ عن سبع وثمانين سنة (شذرات الذهب ٩٩/٤) .

(٢) ينظر من هو . فقد ذكر الخطيب فى تلامذة السلمى : محمد بن عبد الواحد ومحمد بن الفتح الحربى فيمكن أن يكون أحدهما هو المراد هنا .

(٣) محمد بن الحسين السلمى النيسابورى ت ٤١٢ هـ . قال الخطيب : قال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواه وكان يضع للصوفية الأحاديث .

وقال الذهبى : شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم تكلموا فيه وليس بعمدة وقال ابن الصلاح : وجدت عن الإمام أبى الحسن الواحدى المفسر رحمه الله أنه قال : صنف أبو عبد الرحمن السلمى حقائق التفسير فإن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر . وقال الذهبى أيضاً : وللسلمى سؤالات للدارقطنى عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف . وفى الجملة ففى تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة . وفى « حقائق تفسيره » أشياء لا تسوغ أصلا . عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية وعدها بعضهم عرفاناً وحقيقة .

ترجمته فى : تاريخ بغداد ٢٤٨/٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٢٧٠ ، سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٧ ، المغنى ٥٧١/٢ ، لسان الميزان ١٤٠/٥ . وهناك أبو عبد الرحمن السلمى آخر اسمه عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى المقرئ : ثقة ثبت . من الثانية مات بعد السبعين / ع (التقريب ٤٠٨/١) .

(٤) تاريخ دمشق : ١٠٢٧ .

وهذه الحكاية إن صحت عن الدارقطنى فإنها منقطعة حيث أن الدارقطنى ولد فى ٣٠٦ هـ أى بعد وفاة الجوزجانى بحوالى سبع وأربعين سنة . ولم يذكرها بإسناد متصل .

والسند الوحيد الذى وجدته لهذه الحكاية هو ما ذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، حيث قال :

قرأت على أبى الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، عن سهل بن بشر الإسفراييني ، أنا أبو الحسن على بن بقا الوراق بمصر ، أنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الرعينى يقول ، سمعت عبد الله بن أحمد بن عدبس يقول :

كنا عند إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه ، فقال ياقوم تعذر علىّ ذبح دجاجة ، وعلي بن أبى طالب قتل سبعين ألفا فى وقت واحد أو كما قال .

ورجال هذا السند إلى الحافظ عبد الغنى معروفون .

١ – أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه :

هو مسند الشام العلامة أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ثم اللاذقى ثم الدمشقى الفقيه الشافعى الأصولى الأشعرى سمع من أبى بكر الخطيب ... ودرس بالغزالية ووقف وقوفا وأفتى وأشغل وصار شيخ دمشق فى وقته [١] .

٢ – سهل بن بشر الإسفراييني :

قال الذهبى : محدث دمشق أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني مات ٤٩١ هـ عن ٨٢ سنة [٢] .

٣ – أبو الحسن على بن بقا الوراق :

ذكره ابن ماكولا فى الإكمال وقال : حدث عن عبد الغنى بن سعيد

---

(١) شذرات الذهب ١٣٢/٤ ، وله ذكر فى تذكرة الحفاظ ١٣٩٤/٤ .

(٢) ذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ ١٢٢٨/٤ وابن العماد فى الشذرات ٣٩٦/٤ .

وغيره . وفى الشذرات (أبو الحسين) وقال : محدث ديار مصر روى عن القاضى أبى الحسن الحلبى وطائفة وكتب الكثير . توفى ٤٥٠ هـ [١] .

٤ – وعبد الغنى بن سعيد الحافظ :

إمام معروف . قال البرقانى : ما رأيت بعد الدارقطنى أحفظ من عبد الغنى المصرى . توفى ٤٠٩ هـ [٢] .

أما شيخه :

٥ – أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرعينى :

فلم أقف على ترجمته .

٦ – وأما عبد الله بن أحمد بن عَدَبَّس :

فهو عبد الله بن أحمد بن وهب أبو العباس الدمشقى . يعرف بابن عَدَبَّس روى عن الجوزجانى وغيره وكتب عنه الدارقطنى وغيره .

قال الدارقطنى : قدم علينا وكتبنا عنه فى سنة ثمان عشرة وفى سنة نيف وعشرين أيضاً .

ولم يوثقه الدارقطنى ولا ذكر الخطيب ولا ابن عساكر – كما فى تهذيبه – أى توثيق من غيره [٣] .

فمدار هذه القصة على « ابن عَدَبَّس » هذا ولم يوثقه أحد فيما نعلم فمثله كما قال المعلمى : « مجهول الحال فلا تقوم بخبره حجة » [٤] . والدارقطنى وإن لم يصرح بمن سمع منه هذه الحكاية لكن من الممكن أنه سمعها من ابن عدبس نفسه فهو ممن سمع منهم الدارقطنى كما سبق .

---

(١) الإكمال ٣٤٣/١ وشذرات الذهب ٢٨٥/٣ .

(٢) ترجمته فى : المنتظم ٢٩١/٧ ، وفيات الأعيان ٢٢٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ ، طبقات الحفاظ ٤١١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٣٨٤/٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٢/٧ ، المشتبه ٤٤٨ .

(٤) التنكيل ٥٨/١ .

ثم إن هذه القصة تحمل فى طياتها أدلة بطلانها . وذلك كما يلى :

أولا : قال ابن عدبس : « كنا عند إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه ... الخ » وفى رواية الدارقطنى : « اجتمع على بابه أصحاب الحديث فخرج إليهم فأخرجت جارية ... الخ » .

فلو فرضنا أن الجارية لم تجد من يذبحها فهل الجوزجانى نفسه لم يكن قادراً على ذبح فروجة ؟ ثم إنه فى جماعة من أصحاب الحديث كما قيل فهل لم يوجد فى الجماعة كلها من يذبح دجاجة ؟ وهل ابن عدبس نفسه وهو موجود فى الجماعة كان غير قادر على ذبحها ؟

ثانيا :إن هذه القصة وقعت فى حضرة جماعة من أصحاب الحديث كما قالوا ، فلِمَ لَم يروها أحد غير ابن عدبس هذا . وهو مجهول الحال كما سبق .

الشبهة الثانية : أقوال الجوزجانى فى أهل الكوفة :

أما الشبهة الثانية التى استند إليها من رمى الجوزجانى بالنصب هى أقواله فى جرح أهل الكوفة .

فقد قال الحافظ ابن حجر بعد ذكر أقوال ابن عدى والدارقطنى وفيها قصة الدجاجة : « قلت : وكتابه فى الضعفاء يوضح مقالته » (١) .

وفسر ابن حجر قوله هذا فى مقدمة اللسان حيث قال : « فإن الحاذق إذا تأمل فى ثلب أبى إسحاق الجوزجانى لأهل الكوفة رأى العجب وذلك لشدة انحرافه فى النصب وشهرة أهلها بالتشيع فتراه لا يتوقف فى جرح من ذكرهم منهم بلسان ذلقة وعبارة طلقة ... الخ » (٢) .

ولكننى درست أقوال الجوزجانى فى هذا الكتاب قولاً قولاً ، وقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين – كما سيلاحظ القارئ فى تعليقاتى – فتبين لى أن الجوزجانى لم ينفرد ولم يشذ فى جرح أحد منهم ولا تجاوز الحد ولا خرج عن المعقول عن الواقع فى وصفهم .

---

(١) التهذيب ١٨٢/١ .

(٢) لسان الميزان ١٦/١ .

وسنناقش فى الباب الآتى بالتفصيل تلك الأمثلة التى ضربها الحافظ ابن حجر أو غيره فى هذا الصدد .

ولكننى أود أن أقول هنا فقط إن الجوزجانى لم يتكلم فى كتابه فى أهل الكوفة فقط بل ذكر الكوفيين والبصريين والبغداديين والحجازيين والشاميين والمصريين والخراسانيين وغيرهم . فإن كان هذا « ثلبا » أو « تحاملا » فليس على أهل الكوفة فقط .

ثم إنه لم يذكر فى كتابه من رمى بالتشيع أو الرفض فقط ، بل ذكر الخوارج والسبائية والمرجئة والجهمية والقدرية والمتصوفة وكل نوع من البدع التى عرفت فى ذلك الزمان فكيف يصح أن يوصف بالتحامل على الشيعة فقط دون غيرهم . وها هو ذا الجوزجانى يذكر فى كتابه حتى من رمى بالنصب وإليكم بعض الأمثلة على ذلك :

موسى بن طريف الأسدى الكوفى (رقم الترجمة ٢٦) .

قال الجوزجانى : « زائغ » . فما هو زيغه ؟ قال أبو داود : كان عثمانيا روى أحاديث مناكير .

وقد روى موسى هذا عن علي رضى الله عنه أنه : كان يشرب النبيذ فى الجر الأبيض وروى عنه أنه قال : « أنا قسيم النار هذا لى وهذا لك » قال سلام الخياط أحد رواة هذا الخبر : كان ابن طريف يرى رأى أهل الشام وكان يحدث بهذا يشنع به .

أبو شعيب الصلت بن دينار (الترجمة ٢٠٤) .

قال الجوزجانى : ليس بقوى الحديث .

قال ابن حبان : كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبغض علي بن أبى طالب وينال منه .

وقال يحيى بن سعيد : ذهبت أنا وعوف نعوده فذكر علياً فنال منه فقال عوف : لا شفاك الله . وفى رواية : مالك يا أبا شعيب لا رفع الله صرعتك .

الأحوص بن حكيم الحمصى (الترجمة ٣١٢) :

قال الجوزجانى : ليس بالقوى فى الحديث .

قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير وكان ينتقص علي بن أبي طالب . تركه يحيى القطان وغيره .

ونرى أن الجوزجانى قد ضعفه بينما مشاه غيره من الأئمة فقال العجلى : « لا بأس به » ووثقه ابن المدينى فى رواية وقال : لا يكتب حديثه ، فى رواية أخرى .

وقال البخارى : كان ابن عيينة يفضل الأحوص على ثور فى الحديث وأما يحيى ابن سعيد فلم يرو عن الأحوص وهو محتمل .

* داود بن حصين الأموى المدنى (الترجمة ٢٤٤) :

قال الجوزجانى : لا يحمد الناس حديثه . قد روى عنه مالك على انتقاده .

قال الساجى : منكر الحدث يتهم برأى الخوارج . وقد ذكره ابن حبان فى الثقات فقال : كان يذهب مذهب الشراة الخ .

بينما هذا قد وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وأحمد بن صالح وغيرهم وقد ضعفه بعضهم . وقال ابن حجر : ثقة إلا فى عكرمة . ورمى برأى الخوارج .

فلو كان جرح الجوزجانى أهلَ الكوفة أو غيرهم مبنياً على التعصب العقدى والتحامل المذهبى لما جرح هؤلاء وهم على الرأى الذى رمى به الجوزجانى لاسيما وفيهم من وثقه غير الجوزجانى .

ثم إن الجوزجانى وثق كثيرا من الغالين فى التشيع . فعلى سبيل المثال :

* جعفر بن سليمان الضبعى : (الترجمة ١٧٦) .

قال الجوزجانى : روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب . بينما جعفر بن سليمان هذا من الغلاة فى التشيع . فقد روى العقيلى عن أحمد بن مقدام العجلى أنه قال : كنا فى مجلس يزيد بن زريع فقال : من أتى جعفر بن سليمان

الضبعي وعبد الوارث التنوري فلا يقربني . وكان التنوري ينسب إلى الاعتزال . وكان جعفر ينسب إلى الرفض .

كما روى عن سهل بن أبي خدوية قال : قلت لجعفر بن سليمان بلغني أنك تشتم أبا بكر وعمر ؟ فقال أما أشتم فلا . ولكن أبغض ما شئت .

فالجوزجاني وثقه على الرغم من تشيعه وبغضه أبا بكر وعمر رضي الله عنهما .

وهنالك أمثلة أخرى من هذا القبيل سيجدها القارىء الكريم أثناء كتابه . ومن نظر فى كتابه بإمعان تبين له أن أسلوبه فى أهل الكوفة لا يختلف عن أسلوبه فى أهل البصرة أو المدينة أو بغداد أو الشام أو غيرهم .

قرائن أخرى تنفى عن الجوزجانى ما نسب إليه من النصب :

لقد تبين لنا مما سبق أن مانسب إلى الجوزجانى من النصب أو التحامل على علي رضى الله عنه لم يثبت عنه . وبالإضافة إلى ما سبق هناك قرائن أخرى تدفع عنه ما نسب إليه :

١ - كل الذين نسبوا إليه النصب أو التحامل من المتأخرين الذين لم يدركوه ولم يرووا عنه .

فابن حبان مثلا توفى فى عام ٣٥٤ هـ وهو فى عشر الثمانين . وهذا يعنى أنه ولد فى الثمانينات من القرن الثالث بينما الجوزجانى توفى فى ٢٥٩ هـ فيكون ولادة ابن حبان بعد وفات الجوزجانى بمدة .

وأما ابن عدى فقد ولد فى ٢٧٧ هـ . وتوفى فى ٣٦٥ هـ فهو أيضا ولد بعد وفاة الجوزجانى بحوالى ثمانية عشر عاماً .

وأما الدارقطنى فقد ولد سنة ٣٠٦ هـ وتوفى ٣٨٥ هـ فولادته بعد وفاة الجوزجانى بحوالى نصف قرن .

ثم إن أحداً منهم لم يذكر ما استند إليه فى وصف الجوزجانى بالتحامل على علي رضى الله عنه سوى الدارقطنى الذى حكى قصة الدجاجة حكاية منقطعة .

ومن جهة أخرى فإن الجوزجانى قد أدرك وصاحَبَ وسمع من كبار أئمة الجرح والتعديل فابن معين وأحمد وابن المدينى هؤلاء وإن كانوا من شيوخ الجوزجانى ولكن الجوزجانى لم يكن إدراكه إياهم فى حالة الصغر بل كان يحتل مكاناً بارزاً فى العلم والحفظ والنقد فى حياتهم تدل على ذلك مناقشاته مع ابن معين وفى مجالس ابن المدينى ومراسلاته مع الإمام أحمد بن حنبل . ومع ذلك لم يُروَا عن أحد منهم كلام فيه فيما يتعلق بعقيدته وبالعكس من ذلك ورد أن الإمام أحمد كان يكرمه أشد الإكرام [(١)] . بينما نرى الإمام أحمد ينهى ولده عن الذهاب إلى علي ابن الجعد الجوهرى لأنه كان يتناول بعض الصحابة .

وفى الوقت نفسه قد تتلمذ عليه كبار أئمة الجرح والتعديل مثل أبى داود والترمذى والنسائى وأبى حاتم وأبى زرعة الرازيان والدولابى وأبى زرعة الدمشقى وابن خزيمة والطبرى وغيرهم . وهؤلاء كل واحد منهم فى حد ذاته إمام وقمة من قمم النقد والجرح والتعديل . ولم يُروَ عن أحد منهم كلام فى الجوزجانى من هذا القبيل . فلو كان الجوزجانى ناصبياً بل ولو كانت فيه ذرة من النصب لما خفى على كل هؤلاء ولما سكت عليه هؤلاء كلهم .

٢ – الإمام النسائى من أخص تلامذة الجوزجانى وقد أكثر الرواية عنه فى سننه وغير سننه وهو يعتبر من المتشددين فى الجرح والتعديل حتى قال الحافظ ابن طاهر : سألت سعد بن على الزنجانى عن رجل فوثقه فقلت قد ضعفه النسائى . فقال : يابنى إن لأبى عبد الرحمن شرطا فى الرجال أشد من شرط البخارى ومسلم [(٢)] .

---

(١) وقد ذكر الجوزجانى فى ترجمة الحارث الأعور وعاصم بن ضمرة : أنه سأل عنهما علي ابن المدينى فقال : يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن ذا ؟ الحارث كذا . فقول ابن المدينى « مثلك » يدل على مكانة الجوزجانى عنده .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣١/١٤ .

وهو بالإضافة إلى ذلك معروف بحب علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو صاحب كتاب خصائص علي وهو صاحب الكلمة المعروفة فى معاوية رضى الله عنه . وقد قال الذهبى : ولم يكن فى رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائى وهو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى وهو جار فى مضمار البخارى وأبي زرعة إلا أن فيه قليل تشيع وانحراف عن خصوم الإمام على كمعاوية وعمرو والله يسامحه [1] . ومع كل هذا فالنسائى أكثر الرواية عن الجوزجانى ووثقه دون تحفظ . فلو كان الجوزجانى منحرفاً عن علي - فضلاً عن أن يكون شديد الانحراف كما قيل - لكان الأولى بالنسائى أن يصرح بذلك .

٣ - لم يصل إلينا كتاب يجمع مرويات الجوزجانى وأحاديثه . وله كتاب فى أمارات النبوة ولا يوجد منه الآن سوى بضعه عشر حديثا . إنما توجد له روايات متفرقة فى السنن وغيرها . ومع ذلك وجدتُ له بعض الروايات فى فضل الحسن والحسين وأمهما رضى الله عنهم . فقد روى الإمام النسائى فى كتابه « خصائص علي » فقال :

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى [2] قال لى وهب بن جرير إن أباه حدثه ، قال : سمعت محمد بن عبد الله أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال : كنت عند ابن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون فى ثوبه ويصلى فيه ؟ فقال ابن عمر : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق فقال ابن عمر : انظروا ، هذا يسألنى عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ وسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه وفى أخيه : هما ريحانتى من الدنيا [3] .

---

(١) سير أعلام ١٤/١٣٣ .

(٢) خصائص علي ص ٣٧ مطبعة التقدم العلمية بمصر . وتهذيب خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه بتحقيق كمال يوسف الحوت ص ٨١ وتهذيب خصائص الإمام علي بتحقيق أبي إسحاق حجازى بن محمد بن شريف الحديثى الأثرى ص ١١١ .

وقد تتابعت الطبعات الثلاث على التحريف فى نسبته حيث وقع فيها جميعا « إبراهيم بن يعقوب الجرجانى » ولم أجد فى شيوخ أصحاب الكتب الستة أحداً بهذا الاسم والنسبة . انظر المعجم المشتمل ص ٧١ والتهذيب ١/١٨٢ فدل ذلك على أن « الجرجانى » محرف من « الجوزجانى » لا شك فيه .

(٣) حديث صحيح أخرجه أيضا البخارى ٧/٩٥ و ١٠/٤٢٦ والترمذى ١٠/٢٧٤ وأحمد ٢/٩٣ ، ١١٤ وغيرهم .

وأخرج النسائى أيضاً فى فضائل الصحابة قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال أنا أبو النعمان قال أنا داود بن أبى الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : خط رسول الله ﷺ فى الأرض أربع خطوط ثم قال : هل تدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة : خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم إمرأة فرعون (١) .

وقد روى الجوزجانى فى أمارات النبوة عن أبى هريرة قال : صلينا مع رسول الله ﷺ العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره ، فإذا رفع رأسه رفعه رفعاً رقيقاً فيضعهما ثم إذا سجد عادا حتى قضى صلاته ، ثم أقعدهما على فخده أحدهما على اليمنى والآخر على اليسرى . قال أبو هريرة : فقمت إليه . فقلت : ألا أبلغهما ؟ قال : لا . فبرقت برقة فلم يزالا فى ضوئها حتى دخلا على أمهما رضى الله عنهم (٢) .

كما روى الدولابى فى الكنى قال :

حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدى قال : حدثنا عبد الله بن الربيع قال حدثنا أبو أسامة عن أبى ضمرة عبد الله بن المستورد قال : حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أن رسول الله ﷺ أبصر الحسن بن علي مقبلا فقال : اللهم سلمه وسلم منه (٣) .

---

(١) فضائل الصحابة ص ٧٤ . وهو حديث صحيح . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٥٠٨ .

(٢) انظر أمارات النبوة الحديث (٧) .

(٣) الكنى للدولابى ٢/١٥ وهذا الإسناد مرسل فمحمد بن عبد الرحمن بن لبيبة قال فيه ابن حجر : كثير الإرسال ، من السادسة / دس (التقريب ٢/١٨٤) وقد ضعفه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات (التهذيب ٩/٣٠١) وأما عبد الله بن المستورد فقد ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/١٧٠) وذكر عن ابن معين أنه قال : صالح .

أفبعد هذا كله يبقى أدنى شك فى أن الجوزجانى لم يكن يبغض عليا ولا أصحابه . إذ لو كان ذلك صحيحاً لما روى هذه المرويات فى فضل الحسنين رضى الله عنهما . ولما امتدح – فى كتابه هذا – موقف علي رضى الله عنه مع ابن سبأ وأصحابه .

تحامل الكوثرى على الجوزجانى ومناقشته :

ولقد تحامل الأستاذ محمد زاهد الكوثرى فى كتابه : « التأنيب » على هذا الإمام الجليل تحاملاً عجيباً فأغلظ فيه القول وقال ما لم يسبقه به أحد . فقد ذكر خبرين[1] رواهما ابن أبى حاتم فى ترجمة الامام أبي حنيفة رحمه الله عن طريق الجوزجانى . ثم قال :

وابن أبى حاتم من أعرف الناس أن الجوزجانى منحرف عن أهل الكوفة حتى استقر قول أهل النقد فيه على أنه لا يقبل له قول فى أهل الكوفة . وكان ناصبيا خبيثا حريزى المذهب أخرجت جارية له فروجة لتذبحها فلم تجد من يذبحها . فقال : سبحان الله فروجة لا يوجد من يذبحها وعلي يذبح فى ضحوة نيفا وعشرين ألف مسلم . فمثل هذا الخبيث يصدقه ذلك التقى الورع ... » [2] .

فقد حاول الأستاذ هنا الإيحاء بأن قول أهل النقد قد استقر على أنه لا يقبل قول الجوزجانى فى كل من سكن الكوفة . وهذا لم يقل به أحد ممن يُعتمد قوله من أهل هذا الشأن . وإنما قال من قال ذلك فيمن رمى بالتشيع من أهل الكوفة كما سيأتى ذلك مفصلاً .

ثم إن ابن أبى حاتم لم يذكر هنا قولاً للجوزجانى حتى يقال فيه يُقبل أو لا يُقبل ؟ وإنما ذكر روايتين رواهما الجوزجانى عن غيره . فمن من المتقدمين أو المتأخرين قال إن الجوزجانى متهم فى روايته أو نقله ؟

ثم إنه تطاول عليه مرة أخرى فوصفه « بالخبيث » وهذا شيء لا يقبله الأسلوب العلمى النزيه ، فهذا الإمام الجليل أحمدُ بن حنبل يكرم الجوزجانيَّ أشد

---

(١) التأنيب (ص ١٦٧ ، ١٦٨) نقلا عن الجرح والتعديل (٨/٤٥٠) .

(٢) التأنيب ص ١٦٧ ، ١٦٨ .

الإكرام ويقرأ رسائله على المنبر يُسمع الناس . وهؤلاء أئمة الجرح والتعديل يتتلمذون عليه ويدونون مروياته وأقواله فى الجرح والتعديل وقد كان ابن عدى يستوعب كتابه هذا برواية الدولابى عنه . والدولابى قد وصف بالصلابة فى الحنفية . فقد قال مسلمة ابن قاسم : كان أبوه (يعنى والد الدولابى) من أهل العلم وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد ثم خرج ابنه محمد عنها طالباً للحديث فأكثر الرواية وجالس العلماء وتفقه لأبى حنيفة رحمه الله تعالى وجرد له فأكثر وكان مقدماً فى العلم والرواية ومعرفة الأخبار (١) .

وقال ابن حجر : « عاب عليه ابن عدى تعصبه المفرط لمذهبه الخ » (٢) .

ومع هذا فإن الدولابى يروى عن الجوزجانى ويكثر حتى لقد روى عنه فى كتاب الكنى وحده فى أكثر من مائة موضع فلو كان الجوزجانى كما وصفه الأستاذ لما أكرمه الأئمة هذا الإكرام ولكان الدولابى أولى بهجره والكلام فيه ولا شك أنه أقرب إلى الإمام أبى حنيفة رحمه الله وأعلم بفضله ومنزلته من الكوثرى .

ثم يستغرب الأستاذ من ابن أبى حاتم « أن يصدق » الجوزجانى وكأنى به يتمنى أن لو كاد ابن أبى حاتم كذبه . ولكن هذه الأمنية لم تتحقق فالجوزجانى صدقه ووثقه أئمة الجرح والتعديل . ولكن لا أدرى لماذا وقع اختياره على الجوزجانى بالذات . فإن كان مجرد رواية هذين الخبرين يستدعى التكذيب فقد روى أحدهما قبل الجوزجانى الإمامُ إسحاقُ بن راهويه الذى قال فيه الإمام أحمد : لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيرا . وقال أيضاً : إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به (٣) .

كما روى الخبر الثانى أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكى الذى وصفه ابن المبارك بالذهب المضروب الخالص واتفق الأئمة على توثيقه وروى عنه البخارى اثنى

---

(١) لسان الميزان ٤٢/٥ .
(٢) لسان الميزان ٤٢/٥ .
(٣) طبقات الحفاظ ١٨٩ .

عشر حديثاً [١] . وعنهما روى الجوزجانى الخبرين المذكورين .

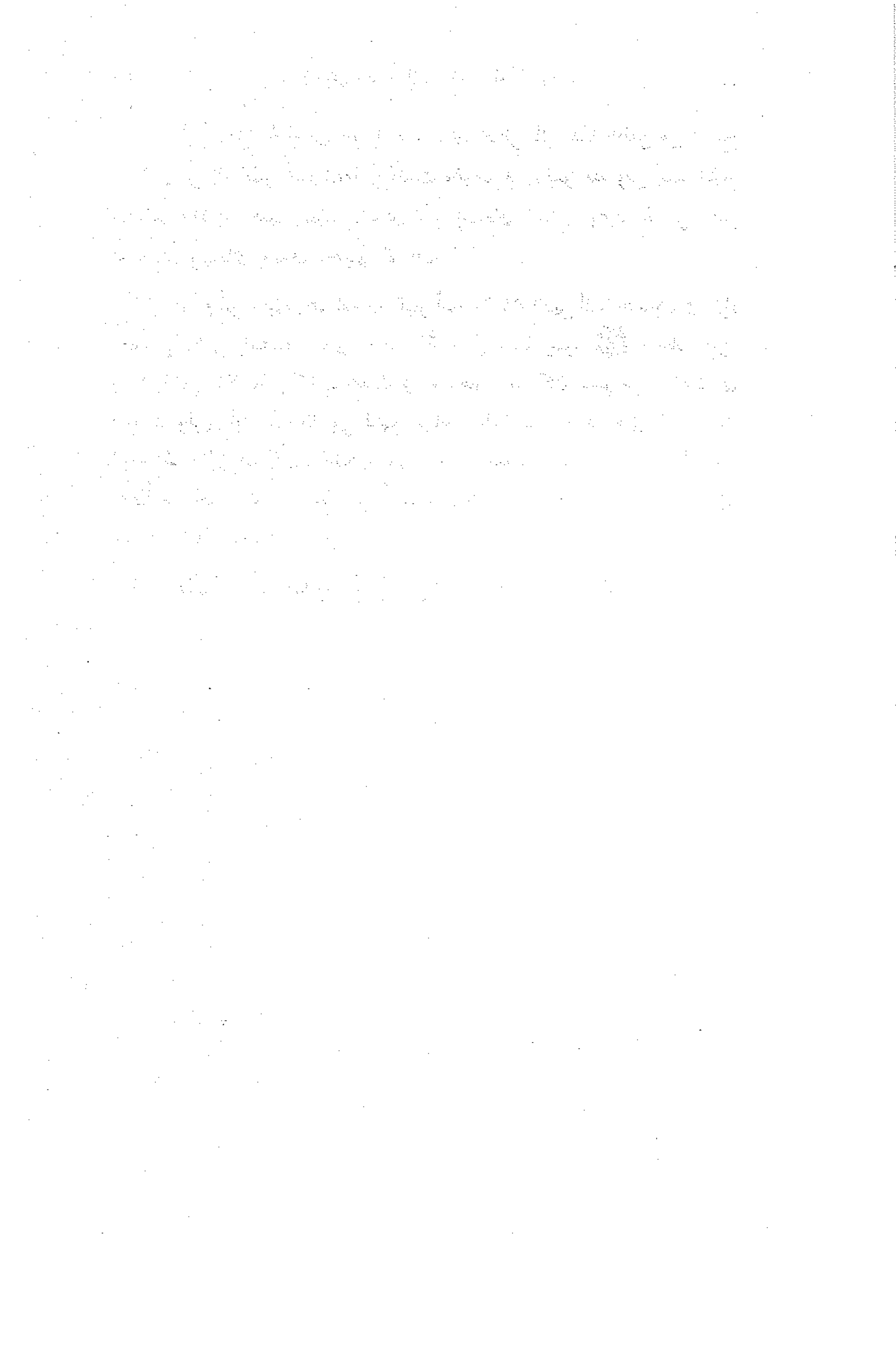
ولكن ليس الجوزجانى هو الوحيد الذى تعرض لمثل هذا الطعن من الشيخ الكوثرى بل إن كبار أئمة الفقه والحديث وغيرهم لم يسلموا منه ومن بينهم الإمام الشافعى والإمام أحمد وسفيان الثورى وأبو إسحاق الفزارى وعبد الله بن الزبير الحميدى والبخارى وغيرهم رحمهم الله جميعا [٢] .

والامام أبو حنيفة رحمه الله من كبار أئمة الاسلام الذين أفنوا أعمارهم فى إثراء الفقه الإسلامى واستنباط معانى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإيجاد حلول إسلامية للمشاكل التى كانت تحدث فى عصرهم . وما كان بينهم من خلافات فى الإجتهاد والراى أو المنهج الفقهى فانهم سيثابون عليها إن شاء الله تعالى لأنها كانت لوجه الله تعالى وهم كلهم كانوا يتحرون الحق والصواب فمن أصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر واحد . والدفاع عن أحد منهم لا يستلزم الطعن فى غيره . فإنهم إن شاء الله تعالى داخلون فى قوله تعالى :

﴿ونَزَعْنَا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلِيْنَ﴾[٣]

---

(١) التهذيب ٨٣/٦ .
(٢) انظر للتفصيل كتاب « التنكيل » للمعلمى ٤٢٧/١ ، ٤٢٨ وغيرها .
(٣) الحجر : ٤٧ .



الباب الثالث

الإمام الجوزجانى ومنهجه فى الجرح والتعديل

الإمام الجوزجانى رحمه الله من كبار حفاظ الحديث والمكثرين من الرواية وبالإضافة إلى ذلك فهو من كبار أئمة الجرح والتعديل . فقد وصفه الإمام الذهبى فى الميزان بقوله : « أحد أئمة الجرح والتعديل » (١) كما ذكره « فيمن يعتمد قولهم فى الجرح والتعديل » (٢) وذكره ابن العماد فى شذرات الذهب فقال : « كان من كبار العلماء ونزل دمشق وجرح وعدل وهو من الثقات » (٣) كما ذكره صديق حسن خان وغيره فيمن اعتنى بالجرح والتعديل (٤) .

وفيما يلى أذكر بعض مالمسته من خلال كتابه هذا من أسلوبه ومصطلحاته ومنهجه فى الجرح والتعديل . وما امتاز به فى هذا الباب وما أُخذ عليه فى هذا المجال .

الجرح والتعديل واجب إسلامى :

إن الله سبحانه وتعالى أمر المسلمين بطاعة رسوله : ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَانَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (٥) وجعل طاعته من طاعة الله : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ﴾ (٦) ولما كانت السنة بيانا للقرآن وتوضيحا له فكان الواجب أن تحفظ وتبلغ إلى الأجيال القادمة جنبا إلى جنب مع القرآن الكريم . لأن الصحابة رضى الله عنهم إن كانوا فى حاجة إلى بيان للقرآن فإن من جاء بعدهم أحوج إليه منهم . ولذلك قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم أمرين لن تضلوا إن تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة نبيه . ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض » (٧) .

---

(١) ميزان الاعتدال ٧٥/١ .
(٢) من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ١٥٩ ، ١٧٩ .
(٣) شذرات الذهب ١٣٩/٢ .
(٤) أبجد العلوم ٢١٢/٢ .
(٥) الحشر : ٧ .
(٦) النساء : ٨٠ .
(٧) أخرجه مالك فى الموطأ مرسلا (٨٩٩/٢) والحاكم مسندا .

ومن هنا فقد حرصت الأمة الإسلامية - بتوفيق من الله تعالى وتحقيقاً لوعده : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ على حفظ السنة النبوية وتبليغها من الصحابة إلى من جاء بعدهم إلى يومنا هذا وإلى يوم القيامة إن شاء الله .

وكان الرسول ﷺ قد أمر المسلمين بذلك إذ قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » [١] وقال : « نضر الله امرءًا سمع مقالتى فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » [٢] .

ولكنه فى الوقت نفسه حذر من الكذب عليه : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » [٣] . بل حذر من رواية ما يُرى أنه كذب : « من روى عنى حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » [٤] .

ومن هنا فقد قام أئمة الحديث رحمهم الله بحفظ سنته فى الصدور وفى الكتب وبيان ما وقع فيها من الكذب من بعض الناس أو من الخطأ والنسيان من آخرين حتى لا يدخل فى دين الله ماليس منه . ورأوا أن هذا واجبهم تجاه دينهم وعقيدتهم وسنة نبيهم .

قال الإمام ابن أبى حاتم رحمه الله :

« فلما لم نجد سبيلا إلى معرفة شيء من معانى كتاب الله ولا من سنن رسول الله

---

(١) متفق عليه . وهو جزء من خطبته ﷺ يوم النحر (مشكاة المصابيح ٢/١٦ حديث ٢٦٥٩) .

(٢) انظر طرق هذا الحديث وألفاظه بالتفصيل فى الكتاب القيم الذى أفرده فى دراسة هذا الحديث فضيلة أستاذنا الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد حفظه الله وسماه : « دراسة حديث نضر الله امرءًا سمع مقالتى رواية ودراية » .

(٣) صحيح متواتر رواه ٦٣ من الصحابة كما فى صحيح الجامع الصغير ٥/٣٥١ رقم ٦٣٩ وقيل أكثر من مائة . نظم المتناثر ص : ٣٠ .

(٤) صحيح مسلم ١/١٠ ومقدمة الكامل لابن عدى ص ٣٩١ .

ﷺ إلا من جهة النقل والرواية وجب أن نميز بين عدول الناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة .

ولما كان الدين هو الذى جاءنا عن الله عز وجل وعن رسوله ﷺ بنقل الرواة حق علينا معرفتهم ووجب الفحص عن الناقلة والبحث عن أحوالهم وإثبات الذين عرفناهم بشرائط العدالة والثبت فى الرواية مما يقتضيه حكم العدالة فى نقل الحديث وروايته بأن يكونوا أمناء فى أنفسهم علماء بدينهم أهل ورع وتقوى وحفظ للحديث وإتقان به وتثبت فيه وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل لا يشوبهم كثير من الغفلات ولا تغلب عليهم الأوهام فيما قد حفظوه ووعوه ولا يشبه عليهم بالأغلوطات .

وأن يعزل عنهم الذين جرحهم أهل العدالة وكشفوا لنا عن عوراتهم فى كذبهم وما كان يعتريهم من غالب الغفلة وسوء الحفظ وكثرة الغلط والسهو والاشتباه ليعرف به أدلة هذا الدين وأعلامه وأمناء الله فى أرضه على كتابه وسنة رسوله ﷺ ... الخ [(١)] » .

وقال الإمام ابن عدى :

« فلما أوجب الله علينا طاعته أوجب علينا الاقتداء واتباع آثاره وسبر رواية أخباره لعرفان صحيحها من سقيمها وقويها من ضعيفها والله عز وجل يقول : ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [(٢)] .

وقال الإمام الحافظ أبو نعيم الأصبهانى بعد ما ذكر الآيات الموجبة لطاعة رسول الله ﷺ :

« فلما وجبت طاعته ومتابعته لزم كل عاقل ومخاطب الاجتهاد فى التمييز بين صحيح أخباره وسقيم آثاره وأن يبذل مجهوده فى معرفة ذلك واقتباس سننه وشريعته من الطرق المرضية والأئمة المهدية . وكان الوصول إلى ذلك متعذرا إلا

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل ص ٥ ، ٦ .

(٢) مقدمة الكامل تحقيق صبحى السامرائى ص : ١٧ .

بمعرفة الرواة والفحص عن أحوالهم وأديانهم والكشف والبحث عن صدقهم وكذبهم وضبطهم وضعفهم ووهائهم وغلطهم وخطئهم » [١] .

وقد عقد الإمام الخطيب البغدادى فى كتابه الكفاية باباً بعنوان :

« باب وجوب تعريف المزكى ماعنده من حال المسئول عنه » وذكر فيه كثيرا مما ورد من الأئمة فى هذا الشأن . وذكر فيه أيضا حديث الإفك واستشارة النبى ﷺ بريرة وغيرها . ثم قال :

« فى استشارة النبى ﷺ عليًّا وأسامة وسؤاله بريرة عما عندهم من العلم بأهله بيان واضح أنه لم يكن ليسألهم إلا وواجب عليهم إخباره بما يعلمون من ذلك . فكذلك يجب على جميع من عنده علم عن ناقل خبر أو حامل أثر ممن لا يبلغ محله فى الدين محل عائشة أم المؤمنين ولا منزلته من رسول الله ﷺ منزلتها منه بخصلة تكون فيه يضعف خبره عند إظهارها عليه وبجرحة تثبت فيه يسقط حديثه عند ذكرها عنه أن يبديها لمن لا علم له به ليكون بتحذير الناس إياه من الناصرين لدين الله الذابين الكذب عن رسول الله ﷺ . فيالها من منزلة ما أعظمها ومرتبة ما أشرفها وإن جهلها جاهل وأنكرها منكر [٢] » .

وقد روى الجوزجانى بسنده عن يحيى بن سعيد القطان قال : سألت شعبة وسفيان ومالك وابن عيينة عن الرجل يتهم ولا يحفظ الحديث ؟ فقالوا جميعا بين أمره [٣] .

الجــرح والتعديل إيماناً واحتساباً :

ولذلك بذل أئمة الجرح والتعديل من المحدثين جهوداً مضنية فى معرفة أحوال رواة الحديث وتمييز الثقات الحافظين من الكذابين أو الضعفاء وإنهم حينما كانوا يتكلمون فى الرواة تجريحاً أو تعديلاً كانوا يتكلمون إيمانا واحتسابا وكانوا يعرفون تمام

---

(١) الضعفاء لأبى نعيم الأصبهانى ق : ٢ .
(٢) الكفاية ص ٨٧ .
(٣) انظر ص : ٢٢ .

المعرفة بأنهم لا يسعهم السكوت عن هذا وأنهم محاسبون على ذلك ولذلك كانوا يتكلمون بغاية الإنصاف والتجرد ، ما كانوا يحابون أحداً ولا يخشون فى الله لومة لائم .

روى أبو بكر بن خلاد فقال : دخلت على يحيى بن سعيد فى مرضه فقال لى : يا أبا بكر ما تركتَ أهل البصرة يتكلمون ؟ قلت : يذكرون خيرا ، إلا أنهم يخافون عليك من كلامك فى الناس . فقال : احفظ عنى : لأن يكون خصمى فى الآخرة رجل من عرض الناس أحب إلىَّ من أن يكون خصمى فى الآخرة النبى ﷺ . يقول : بلغك عنى حديث وقع فى وهمك أنه عنى غير صحيح . يعنى فلم تنكره [1] .

وروى أبو بكر بن خلاد أيضاً فقال : قلت ليحيى بن سعيد القطان : أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله تعالى ؟ قال : قال لأن يكون هؤلاء خصمائى أحب إلىّ من أن يكون خصمى رسول الله ﷺ يقول : لِمَ حدثت عنى حديثا ترى أنه كذب [2] .

وقال عبد الرحمن بن مهدى : مررت مع شعبة برجل – يعنى – يحدث – فقال : كذب والله . لولا أنه لا يحل لى أن أسكت عنه لسكتُّ . أو كلمة معناها [3] .

وقد روى ابن أبى حاتم بسنده عن حماد بن زيد قال :

كلمنا شعبةَ أنا ، وعباد بن عباد ، وجرير بن حازم فى رجل ، قلنا : لو كففت عنه . قال : فكأنه لان وأجابنا . قال : فذهبت يوماً أريد الجمعة فإذا شعبةُ ينادينى من خلفى فقال : ذاك الذى قلتم فيه لا أراه يسعنى [4] .

---

(١) الكامل لابن عدى المقدمة ١٦٠ .

(٢) الكفاية : ٩٠ .

(٣) الكفاية : ٨٩ .

(٤) مقدمة الجرح والتعديل ١٧١ وانظر أيضا الكفاية ص : ٩٠ .

وكان عفان بن مسلم جُعل له عشرة آلاف دينار على أن يقف عن تعديل رجل فلا يقول عدلاً ولا غير عدل . قالوا له : قف عنه لا تقل فيه شيئاً . فأبى وقال لا أبطل حقاً من الحقوق (١) .

وقال شعبة بن الحجاج :

« لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان . كان ختنى ولم يكن يحفظ » (٢) .

وقد سئل علي ابن المدينى عن أبيه فقال : اسألوا غيرى . فقالوا : سألناك فأطرق رأسه وقال : هذا هو الدين . أبى ضعيف (٣) .

وكان زيد بن أبى أنيسة يقول : « لا تكتبوا عن أخى فإنه يكذب » (٤) .

وقد سئل جرير بن عبد الحميد الضبى عن أخيه أنس فقال :

« لا يكتب عنه فإنه يكذب فى كلام الناس . وقد سمع من هشام بن عروة وعبيد الله بن عمرو لكن يكذب فى حديث الناس فلا يكتب عنه » (٥) .

وقال يحيى بن سعيد القطان : سألت شعبة عن حديث من حديث حكيم ابن جبير فقال : « أخاف النار » .

قال ابن أبى حاتم : فقد دل أن كلام شعبة فى الرجال حسبة يتدين به وإن

---

(١) معرفة الثقات للعجلى رقم الترجمة ١٢٥٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٥٩/٦ وتحرف كلامه فى التهذيب فوقع فيه : « كان خشبيا » بدل : « كان ختنى » .

(٣) كتاب المجروحين لابن حبان ١٥/٢ .

(٤) انظر الترجمة ٣٢٣ من هذا الكتاب .

(٥) الجرح والتعديل ٢٨٩/٢ .

صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله ﷺ ما لم يقله (١) .

وقال ابن معين فى عبيد بن إسحاق العطار : كذاب وكان صديقا لى . وقال ابن معين أيضا فى محمد بن سليم أبى عبد الله القاضى : أما ابن سليم فهو والله صاحبنا وهو لنا محب ولكن ليس فيه حيلة ألبتة وما رأيت أحدا قط يشير بالكتاب عنه ولا يرشد إليه (٢) .

وقال عبد الخالق بن منصور : سألت يحيى بن معين عن علي بن قرين فقال لى : كذاب . فقلت له : يا أبا زكريا إنه ليذكر أنه كثير التعاهد لكم ، قال يحيى : صدق إنه ليكثر التعاهد إلينا ولكنى أستحى من الله أن أقول فيه إلا الحق هو كذاب ... الخ (٣) .

---

(١) إذا علمنا هذا فلا ينبغى لطالب العلم أن يغتر بما يروجه بعض الناس فى هذا العصر من الطعن فى نزاهة هؤلاء الأئمة وأمانتهم والزعم بأنهم كانوا يتكلمون فى بعض الرواة : « لهوى فى أنفسهم » ، أو « كانت لهم فلتات لسان من التعصب والهوى » أو « أنهم كانوا يندفعون إلى الوقيعة كلما ضاقت حجتهم » ، أو « كانوا يسترسلون فى اصطناع مثالب مسايرين لهواهم » . فإنهم - رحمهم الله ورضي عنهم - كانوا أورع وأتقى لله من هذا . فمن وجدوه عدلا ضابطا وثقوه حتى إنهم وثقوا كثيرا من الروافض والخوارج مع إنكارهم الشديد على عقائدهم الباطلة . ومن وجدوا فيه ضعفا أوما ينافى العدالة تكلموا فيه وبينوا درجته ولو كان من آبائهم وإخوانهم وعشيرتهم وأصحابهم وجيرانهم ومن المحسنين إليهم .

نعم قد تختلف آراؤهم فى بعض الرواة بسبب شدة حذر بعضهم واحتياطه وسهولة الآخر وتسامحه أو قد يخفى على أحدهم ما بان لغيره فيحكم بما علم فيكون له أجر واحد ولمن أصاب أجران لأن هدفهم جميعا هو الوصول الى الحق ولا يدَّعون العصمة لأنفسهم وشأنهم فى ذلك شأن غيرهم من العلماء سواء كانوا فقهاء أو أدباء أو نحاة أو قضاة فالكل أخذت عليه أشياء وإنما واجب من جاء بعدهم أن يأخذ من كلٍّ ما أصاب فيه ويترك ما سواه ويستغفر لهم ويترحم عليهم دون أن يتعصب لأحدٍ منهم فى خطئه وصوابه . وما أحسن ما قاله الإمام مالك رحمه الله : (ليس أحد بعد النبى ﷺ إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا النبى ﷺ) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٢٦/٥ .

(٣) تاريخ بغداد ٥١/١٢ .

والجوزجانى – كغيره من أئمة الجرح والتعديل – يرى أن بيان أحوال الرواة وكشف الكذابين واجب دينى وفريضة إسلامية من أجل الدفاع عن الدين وسنة رسول الله ﷺ . ويستشهد على ذلك بما روى عن النبى ﷺ : « لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله فيه مقال ألا يقول فيه الخ » .

وإنه يعلم أن صنيعه هذا سوف يغضب كثيرا من الناس ، ولكن لا ضير « فإن من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس » ولذلك يقول :

« ما كنت أبالى إذ عزم الله لى على ذلك ، بعدما استخرته ، من رَضِى ذلك أو سخط . إذ كنت عن دينه أناضل . وعن سنة نبيه أحاول ، وعنها أهل الزيغ فأذب ، وعن الكذابين على رسول الله ﷺ الملحدين فى دين الله أكشف . وفريضة الأمر فى هذا والنهى أودى . ليتعلم الجاهل ويرعوى .... » [1] .

أصناف المجروحين عند الجوزجانى :

يشترط فى الراوى الثقة أن يكون عدلاً ضابطاً . فإذا وقع أي اختلال فى العدالة أو الضبط نزل الراوى من رتبة الثقة إلى مراتب أدنى حتى يصل إلى مرتبة المتروك أو المتهم أو الكذاب .

وللمحدثين أساليب معروفة فى التعبير عن هذه المراتب بينها ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ، وابن الصلاح فى علوم الحديث ، والسخاوى فى فتح المغيث وغيرهم [2] وقد فصلها ابن حجر فى مقدمة التقريب فى اثنتى عشرة مرتبة [3] إلا أنها من حيث العموم تنقسم إلى ثلاث مراتب فقط :

الأولى : من يحتج به .

الثانية : من لا يحتج به إذا انفرد ولكن يرتقى حديثه إلى درجة الحسن إذا توبع بمعتبر .

---

(١) انظر مقدمة هذا الكتاب ص (٧) .

(٢) الجرح والتعديل ٢/٣٧ . علوم الحديث لابن الصلاح ١١٠ ، ١١٢ .
فتح المغيث ١/٣٢٥ ، ٣٥٣ .

(٣) التقريب ١/٤ ، ٥ .

الثالثة : من لا يحتج به ولا يعتبر به .

فالجوزجانى ذكر فى كتابه هذا من هم من أهل المرتبة الثانية والثالثة وذكر بعضا من أهل المرتبة الأولى ممن وقعوا فى بعض المذاهب المبتدعة المخالفة لأهل السنة والجماعة مع اعترافه بصدقهم فى الرواية .

ولكن الجوزجانى صنف هؤلاء الرجال فى أربعة أصناف . فاسمعوه يقول : « وسأصفهم على مراتبهم ومذاهبهم :

– منهم الزائغ عن الحق كذاب فى حديثه .

– ومنهم الكذاب فى حديثه ، لم أسمع عنه ببدعة ، وكفى بالكذب بدعة .

– ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة قد جرى فى الناس حديثه . إذ كان مخذولاً فى بدعته ، مأموناً فى روايته .

– ومنهم الضعيف فى حديثه غير سائغ لذى دين أن يحتج بحديثه وحده إلا أن يقويه حديث من هو أقوى منه فحينئذ يعتبر به » .

وهذا الصنف الرابع فيهم من رمى ببدعة بالإضافة إلى ضعفه فى الرواية وقد ذكرهم الجوزجانى ولكنه لم يفصلهم فى نوع خاص هنا . كما أنه ذكر بعض المجاهيل أيضا .

فأما الصنف الأول والثانى فلا خلاف فى أن روايتهم لا تُقبل ولا يُعتبر بها . وأهل الصنف الرابع لا يحتج بحديثهم إلا أن يقويه مثله أو أقوى منه .

ولكن الخلاف وقع فقط فى أهل الصنف الثالث وهم الثقات الذين رموا ببدعة وسيأتى ذكر مذاهب العلماء فى هذا الموضوع فيما بعد إن شاء الله .

كلمات الجرح والتعديل عند الجوزجانى :

لقد اشتهر كتاب الجوزجانى هذا « بالضعفاء » وذلك لأنه أُلف أساساً لبيان من يرى الجوزجانى أنه لا ينبغى أن يروى عنهم إما لعدم صدقهم وعدالتهم وإما لبدعتهم لما فيه من رفع لشأنهم ، أو لضعفهم وكثرة خطئهم . ولم يتطرق لذكر

الثقات الذين يحتج بهم ومن ذكرهم منهم فهو لبيان بدعتهم فقط . وإنه فى هذه الحالة قد يشير إلى صدقهم وعدالتهم فى الرواية وقد يذكر بدعتهم فقط دون أن يتطرق لبيان درجتهم ومرتبتهم فى حديثهم . ولذلك فإن الكلمات التى استعلمت فى الكتاب غالبا ما تتعلق بالجرح دون التعديل . وفيما يلى أذكر الكلمات التى استعملها الجوزجانى فى كتابه لبيان مراتبهم وقد رتبتها ترتيبا تنازليا حسبما تبين لى من دراسة أسلوب المؤلف ومنهجه وقد يكون هناك من يخالفنى فى فهم مدلول هذه الكلمات . وفوق كل ذى علم عليم :

١ - الكلمات التى تدل على التكذيب والوضع صراحة :

قُتل على ادعاء النبوة كافر بالله ، كذاب . كذاب غير ثقة . كذاب شتام . كذاب مفتر . كذاب ساقط . كذاب زائغ . دجال كذاب . كان يكذب . كذبه فلان . ظهر منه على الكذب . كان يكذب لم يدع للحليم فى نفسه هاجساً منه . كان كذابا . كذاب يزيد فى الأسانيد . كان دجالا جسورا . كان يكذب ويحمق فى كذبه . كان كذابا مصرحا . كان يكذب ويجسر فسقط ومال . كان يضع الحديث أحاديثه موضوعة . كان ينشئ للكلام الحسن إسنادا . أكذب من روث حمار الدجال [١] . كان يضع الحديث ما أدرى ما حسب إيمانه .

٢ - الكلمات التى تدل على الاتهام بالكذب أو عدم العدالة دون تصريح :

اتهم . اتهم فى أحاديثه . غير ثقة . غير ثقة ولا مأمون . غير ثقة ولا من أوعية الأمانة . مذموم فى حديثه غير ثقة . ضال غير ثقة . زائغ غير ثقة . غير ثقة ضال . كان مخلطا غير ثقة . كان ردئ المذهب غير ثقة . سيئ المذهب ليس من معادن الصدق . يروى مناكير بعيد عن أوعية الصدق . لا يحل الكتاب عنه . لا يحل الكتاب عنه لأنه مطرح . آية من الآيات [٢] .

---

(١) روى هذا القول عن غيره دون ذكر اسمه .

(٢) ذكر هذه الكلمة فى ترجمة عويد بن عمران الجونى (١٧٠) وهو متروك الحديث . فيمكن أن توضع هذه الكلمة فى المرتبة التالية .

٣ – الكلمات التى تدل على الضعف الشديد :

متروك . ذاهب الحديث . ضعيف الحديث واه . واهى الحديث . واهى الحديث سيئ الحفظ . ساقط ، ساقط متلون ترك حديثه فلا ينبعث . ضعيف الأمر جدا . لا ينبغى أن يشتغل بحديثه . أحاديثه منكرة جدا فلا تكتب . لاينبغى لحكيم أن يذكره فى العلم . يروى كل منكر عن كل منكر . نبذوا حديثه . منكر الحديث جدا . واهى الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه . ضعيف واهى الحديث . لا يساوى حديثه شيئا . مضطرب الحديث لا ينبغى أن يحدث عنه . لا يشتغل بحديثه فإنه غير مقنع ولا حجة . ذهب حديثه سكت الناس عنه . غير مقنع أحاديثه واهية لا تشبه حديث الناس . مكشوف الأمر هالك . أحاديثه أباطيل أخاف أن تكون موضوعة . ضعيف حديثه متروك . سقط حديثه . أحاديثه معضلة مناكير . أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس ساقط قد كشف قناعه . قد سكت عن حديثه . هالك على ما كان فيه من إقدام . غير مقنع لأنه برك فلم ينبعث . ما ينبغى أن يكتب حديثه . سكت الناس عن حديثه . لا يَسوى حديثه شيئاً . سقط بميله وأعاجب حديثه . ضعيف ضعيف . غالى المذهب منكر الحديث . لم يقبل الناس حديثه . أحاديثه منكرة . أحاديثه عندى بواطيل . قد فرغ منه منذ دهر .

٤ – الكلمات التى تدل على الضعف غير الشديد :

يضعف حديثه . ضعيف الحديث . يروى أحاديث ينكرها الناس . لا يحمد حديثه . غير محمود . ليس بالقوى فى الحديث ولا قريباً . غير محمود فى الحديث . لا يقوى حديثه . لا يقنع بحديثه ولا برأيه . يضعف حديثه ليس بثبت . سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل . سمعتهم يضعفون حديثه . أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس روى عن فلان منكرات . روى أحاديث منكرة كان سيء الحفظ فيما سمع وتغير أخيرا . لا يحمد الناس حديثه . ليس بقوى الحديث . يضعف حديثه ليس من أهل التثبت . ينكر الأئمة أحاديثه . غير مقنع واختلط فالكف عن حديثه أسلم . ضعيف فى الحديث . لم يقنع الناس بحديثه . تُوقف عنه عامة ما يرويه غريب . ليس

بقوى الحديث ويُشتهى حديثه . لم أر الناس يحمدون حديثه . ينظر فى أمره . تغير أخيراً . رأيتهم يوهنون حديثه . غير مَرضىٍّ فى حديثه . لا يُقنع بحديثه . أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ولما حدث من العُضَل يُثبت فى حديثه حتى يبلى ماعنده . سمعتهم لايحمدون حديثه ويضعفونه . لا يوقف على حديثه ولا ينبغى أن يحتج به ولا يغتر بروايته رأيت يحيى بن معين لا يحمد حديثه . لين الحديث . سمعت من يوهن حديثه . ليس بالقوى فى الحديث وهو متماسك . سمعتهم يذمون حديثه . يُتأنى فى حديثه . فيه لين وضعف . كان مضطرب الأمر . قد فرغ الله منهم . كان يروى عن قوم لم يلقهم يتثبت فى حديثه . ينبغى أن يُتثبت فى أمره لميله عن الطريق .

٥ – الكلمات التى تدل على جهالة الراوى :

غير معروف . جَهِدنا أن نعرف فلا نهتدى له . لا يُعرف وأحاديثه مقاربة من حديث أهل الصدق . السكوت عن حديثهما أمثل إذ لم يعرفا .

٦ – الكلمات التى تدل على بدعة فى الراوى دون إيضاح مرتبته فى الرواية :

كان مختاريًّا . كان غاليا مفرطا . كان زائغا . زائغ . مذموم . مائل عن القصد روى عنه الثقات . مائل . سيئ المذهب وقد جرى حديثه . مائل عن الطريق . زائغ عن الحق . غالٍ زائغ . مذموم المذهب مجاهر زائغ . كان مغموزا فى مذهبه . كان على رأى سوء . كان غالياً من الشتامين للخيرة . غال فى سوء مذهبه . أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للأعاجيب التى تضل أحلام من يتحرى فى العلم . كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه . كان زائغاً عن الحق مائلاً . مذموم المذهب . كان يُرمى بالإرجاء وكان يخاصم ، كان غالياً فى بدعته مخاصماً فى أباطيله . كان فى رأى البصريين رأساً . ردىء المذهب كان زائغاً حائداً عن الطريق . كان عابداً غالياً فى الإرجاء . زائغ عن الحق معلن به متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق . كان زائغاً عن الحق مائلا عن القصد وكان قديماً متلوثاً بالأقذار . كان ردىء المذهب . كان يرمى بالإرجاء . مفترٍ . مفتر زائغ [١] .

---

(١) كلمة « مفتر » ظاهرها الاتهام ، ولكن الجوزجانى قد يقصد بها سوء المذهب وانظر التفصيل فى بحث توضيح مصطلحاته بعد قليل .

٧ - الكلمات التى تدل على الصدق والعدالة مع الإشارة إلى ما قد يوجد فى الراوى من بدعة :

كوفى المذهب [١] صدوق اللسان . كان صدوقاً فى حديثه على سوء مذهبه . كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث . كان مائلاً صدوقاً فى حديثه . روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك وكان لا يكتب . كان يُرمى بالإرجاء وهو متماسك لا بأس بحديثه . متماسك الأمر . متماسك . كان مشتملا على غير بدعة وكان فيما سمعت متحرياً الصدق فى حديثه . كان يحدث عن غير ثقة فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة . حديثه عن الثقات فلا بأس به . كان يخاصم فى الإرجاء داعية وهو متماسك . كان من أثبات الناس . وكان من أثبت الناس . كان فاضلا يرمى بالإرجاء .

الفرق والمذاهب البدعية التى ذكرها الجوزجانى فى كتابه ودورها فى وضع الأحاديث :

لقد ذكر الجوزجانى عدة فرق ومذاهب مبتدعة ظهرت فى صدر الإسلام فما بعده . ولما كانت الحجة عند المسلمين هى كتاب الله وسنة رسوله فقد حاولت كل فرقة الاستدلال على صحة ما تذهب إليه من كتاب الله وأحاديث رسول الله . فأما نصوص كتاب الله فقد كانت محصورة محفوظة مكتوبة فى المصاحف بحيث لا مجال فيها لأى زيادة أو نقص فقد انحصر استدلال المبتدعة فى تأويلات بعض الآيات المتشابهة وتفسيرها بما يوافق أهواءهم .

أما السنة فإنها وإن كانت محفوظة فى الصدور ومكتوبة فى الصحف فى كثير من الأحيان ولكنها كانت غير محصورة فى مجموعة واحدة يعرفها عامة المسلمين فوجد أهل الأهواء والبدع المجال لاختلاق بعض الأحاديث وعزوها إلى الرسول ﷺ كذبا وزوراً . ومن هنا وجب على أئمة السنة وأهل الجرح والتعديل تحذير الناس من مروياتهم . ولما كان بعض الرواة قد وقع فى بعض الفرق والأهواء بشبهات

---

(١) يعنى به التشيع .

وتأويلات مع التزامهم بالصدق والأمانة فى الرواية فقد وقع نقاش فى حكم الرواية عنهم كما سيأتى بعد قليل .

وقد ذكر الجوزجانى فى كتابه هذا . الخوارج والسبائية والمختارية – أتباع المختار ابن أبى عبيد الثقفى – وغيرهم من الروافض والشيعة والقدرية والجهمية والمعتزلة والمرجئة وغيرهم [١] .

ويرى الجوزجانى أن بدعة الخوارج هى أول بدعة ظهرت فى الإسلام ويستدل على ذلك بالحديث الوارد عن النبى ﷺ إذ كان يقسم ذات يوم فقال ذو الخويصرة التميمى : يارسول الله أعدل . فقال ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل ؟ فقال عمر: ائذن لى فلأضرب عنقه . فقال : لا . إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية الخ [٢] .

وفى رواية : سيخرج من ضئضئى هذا قوم الخ .

وقد ذكر الجوزجانى بعضاً من رؤسائهم ولا سيما الذين خرجوا على علي رضى الله عنه احتجاجاً منهم على تحكيم الحكمين كعبد الله بن الكواء وعبد الله بن وهب الراسبى وشبث بن ربعى وغيرهم ثم بعض من خرج بعدهم .

ومعظم هؤلاء لا تعرف لهم رواية ومنهم من قيل أنه تاب ورجع .

ويعلله الجوزجانى بأنهم « فرقوا **جماعة الأمة وميلوا اعتدال الألفة فشأموا** أنفسهم أولاً والأمة بعدها آخراً فنبذ الناس حديثهم اتهاماً لهم » .

والخوارج هم أصدق الفرق المبتدعة وأبعدهم عن الكذب لأنهم يكفرون مرتكبى الكبائر [٣] . ومع ذلك يرى بعض العلماء أنهم قد وجد فيهم الكذب . فقد قال الحافظ ابن حجر فى مقدمة لسان الميزان :

---

(١) انظر تفاصيل عقائدهم وأفكارهم فى الكتب المختصة بهذا الموضوع كمقالات الإسلاميين لأبى الحسن الأشعرى ، والفرق بين الفرق للبغدادى ، والفصل لابن حزم والملل والنحل للشهرستانى وغيرها .

(٢) انظر تخريج الحديث فى ص (١١) .

(٣) انظر : الفرق بين الفرق ٧٣ ، مقالات الإسلاميين ١/١٥٦ .

« وقد حكى القاضي عبد الله بن لهيعة [1] عن شيخ من الخوارج أنه سمعه يقول بعد ما تاب : إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فإنا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً » .

قال ابن حجر : حدث بها عبد الرحمن بن مهدى الإمام عن ابن لهيعة فهى من قديم حديثه الصحيح . ثم قال أيضاً : وهذه والله قاصمة الظهر للمحتجين بالمراسيل إذ بدعة الخوارج كانت فى صدر الإسلام والصحابة متوافرون ثم فى عصر التابعين فمن بعدهم وهؤلاء كانوا إذا استحسنوا أمرا جعلوه حديثاً وأشاعوه فربما سمعه الرجل السنى فحدث به ولم يذكر من حدث به تحسيناً للظن به فيحمله عنه غيره ويجيىء الذى يحتج بالمقاطيع فيحتج به ويكون أصله ما ذكرت فلا حول ولا قوة إلا بالله [2] .

أما السبائية فكذبهم معروف فقد قال الشعبى : أول من كذب عبد الله بن سبأ وكان ابن السوداء يكذب على الله ورسوله وكان علىّ يقول : مالى ولهذا الحميت الأسود . وكان يقع فى أبى بكر وعمر [3] .

ونحوهم المختارية – وهم أتباع المختار بن أبى عبيد الثقفى – وكان المختار كذاباً متلوناً فقد كان خارجياً ثم صار زبيرياً ثم صار شيعياً وصار يتظاهر بالدعوة إلى خلافة محمد ابن الحنفية ولكن ابن الحنفية تبرأ منه . وكان يدعى أنه يعلم الغيب وأنه يأتيه الوحي من السماء إلى آخر ما هو معروف عن عقائده الضالة [4] .

---

(١) فى اللسان : عبد الله بن عيسى بن لهيعة ، وكلمة « عيسى » هنا زائدة . انظر التقريب ١/٤٤٤ .

(٢) لسان الميزان ١/١٠ ، ١١ ، وانظر أيضا الكفاية ص ١٩٨ ، والموضوعات لابن الجوزى ١/٣٨ وقد رواها عن ابن لهيعة عبد الله بن يزيد المقرى أيضا وهناك رويات أخرى عن الخوارج ذكرها الرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص ٢٠٩ ، ٤١٥ .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٧/٤٣١ ، وانظر عقائد السبائية فى مقالات الإسلاميين ١/٨٦ ، الفرق بين الفرق ٢٣٣ ، الملل والنحل ١٧٤ .

(٤) انظر مقالات الإسلاميين ١/٩١ الفرق بين الفرق ٣٨ الملل والنحل ١٤٧ .

وقد أخرج مسلم فى صحيحه عن النبى ﷺ : إن فى ثقيف كذاباً ومبيراً [١] فقال العلماء : إن الكذاب هو المختار وإن المبير هو الحجاج .

وقد ذكر الجوزجانى : « إن المختار كان يعطى الرجل الألف دينار والأقل على أن يروى له فى تقوية أمره حديثاً » .

ونحو هذا ما ذكر ابن الجوزى فى الموضوعات بسنده عن أبى العيناء عن أبى أنس الحرانى قال : قال المختار لرجل من أصحاب الحديث ضع لى حديثاً عن النبى ﷺ أنى كائن بعده خليفة وطالب بترة ولده ، وهذه عشرة آلاف درهم وخلعة ومركوب وخادم . فقال الرجل : أما عن النبى ﷺ فلا . ولكن اختر من شئت من الصحابة ، واحطك من الثمن ما شئت . قال : عن النبى ﷺ أوكد . قال : والعذاب أشد [٢] .

ولهذا قال صلة بن زفر العبسي كما ذكر الجوزجانى : قاتل الله المختار أى شيعة أفسد ! وأى حديث شان !!

وقد وقع فى فتنة المختار فى بداية أمره بعض الصالحين منهم أبو الطفيل عامر ابن واثلة رضى الله عنه وأبو عبد الله الجدلى وغيرهم .

وفرق الشيعة والروافض عامة لها دور كبير فى الكذب على رسول الله ﷺ ونشر الأحاديث الموضوعة .

يقول ابن أبى الحديد – وهو من الشيعة – : « إن أصل الأكاذيب فى أحاديث الفضائل كان من جهة الشيعة فإنهم وضعوا فى مبدأ الأمر أحاديث مختلفة فى صاحبهم حملهم على وضعها عداوة خصومهم . فلما رأت البكرية ما صنعت الشيعة وضعت لصاحبها فى مقابلة هذه الأحاديث » [٣] .

---

(١) صحيح مسلم ١٩٧٢/٤ حديث ٢٥٤٥ .

(٢) الموضوعات ٣٩/١ .

(٣) السنة قبل التدوين ص ١٩٥ نقلا عن شرح نهج البلاغة .

ولذلك حذر الأئمة من أكاذيبهم فقد قال الإمام الشافعى : لم أر أحدا من أهل الأهواء أشهد بالزور من الرافضة .

وسئل الإمام مالك عن الرافضة فقال : لا تكلمهم ولا ترو عنهم فإنهم يكذبون .

وقال يزيد بن هارون : يكتب عن كل مبتدع إذا لم يكن داعية إلا الرافضة .

وقال شريك : احمل العلم عن كل من لقيته إلا الرافضة فإنهم يضعون الحديث ويتخذونه دينا (١) .

ولذلك فلا غرابة فى أن نرى عددا كبيرا من الشيعة فى كتاب الجوزجانى هذا بل هم الذين يحتلون المساحة الكبرى فى كل كتب الضعفاء والمتروكين . قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

« ... إن العلماء كلهم متفقون على أن الكذب فى الرافضة أظهر منه فى سائر طوائف أهل القبلة . ومن تأمل كتب الجرح والتعديل المصنفة فى أسماء الرواة والنقلة وأحوالهم مثل كتب يحيى بن سعيد القطان وعلى ابن المدينى ويحيى بن معين والبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم الرازى والنسائى وأبى حاتم بن حبان وأبى أحمد بن عدى والدارقطنى وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى السعدى ويعقوب بن سفيان الفسوى وأحمد ابن عبد الله بن صالح العجلى والعقيلى ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى والحاكم النيسابورى والحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى وأمثال هؤلاء الذين هم جهابذة ونقاد وأهل معرفة بأحوال الإسناد رأى المعروف عندهم بالكذب من الشيعة أكثر منهم فى جميع الطوائف » (٢) .

وكذلك القدرية والجهمية والمرجئة كان لهم نصيب فى وضع الأحاديث على رسول الله ﷺ . ومن أمثلة ذلك ما ذكره المعلمى فى التنكيل حيث قال :

« وروى محمد بن شجاع الثلجى الجهمى عن حبان بن هلال أحد الثقات

---

(١) انظر هذه النصوص وأخرى مثلها فى الكفاية ١٩٤ ، ٢٠٢ والمنتقى من منهاج الاعتدال ٢١ - ٢٢ .

(٢) منهاج السنة ٤٢/١ تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم .

الإثبات عن حماد بن سلمة أحد أئمة السنة عن أبى المهزم عن أبى هريرة مرفوعا : « إن الله خلق الفرس فأجراها فعرِقت ثم خلق نفسه منها » . وفى الميزان : إن غرض الجهمية من وضع هذا الحديث أن يستدلوا به على زعمهم أن ما جاء فى القرآن من ذكر « نفس الله » عز وجل إنما المراد بها بعض مخلوقاته . أقول : ولهم غرضان آخران :

أحدهما : التذرع بذلك إلى الطعن فى حماد بن سلمة كما يأتى فى ترجمته .

الثانى : التشنيع على أئمة السنة بأنهم يروون الأباطيل « انتهى ما قاله المعلمى [1] » .

قال الحاكم أبو عبد الله النيسابورى : محمد بن القاسم الطايكانى وكان من رؤساء المرجئة ممن يضع الحديث على مذهبهم [2] .

وقد وجد فى صفوف أهل السنة أيضا بعض من ضعفاء النفوس الذين لم يتورعوا عن الكذب والوضع تعصبا لمذهبهم أو عقيدتهم أو بلدهم أو تزلفا للحكام أو ترويجا لبضاعتهم أو ترغيبا فى الخير فى زعمهم ولكنهم ولله الحمد قليلون .

إنصاف الجوزجانى وغيره من أئمة الحديث مع الثقات من أهل البدع :

لقد ورد عن كثير من السلف أنهم حذروا من الرواية عن أهل البدع وذلك لأن الغالب عليهم الكذب وقلة الدين ولكن هناك بعضاً من الصالحين الأتقياء قد خُدعوا ببعض البدع فوقعوا فى شراكها سواء كان ذلك بتأثير من البيئة التى تربوا ونشأوا فيها أو لسبب آخر ولكنهم مع ذلك لم يفلتوا من أيديهم زمام الصدق والأمانة فى الرواية . فالمحدثون بما وهبهم الله تعالى من بعد النظر وسداد الرأى وضعوا كل شىء فى موضعه وأنصفوا مع كل واحد منهم وصدَّقوا أهل الصدق والأمانة منهم .

---

(١) التنكيل ٤٩/١ .

(٢) انظر الموضوع بتفصيل فى كتاب : « الوضع فى الحديث » للدكتور عمر بن حسن بن عثمان فلاته ص ٢٥٤ فما بعدها .

فهذا الإمام الجوزجانى نفسه – وقد اشتهر عنه التشدد فى الرواية عن أهل الأهواء – يقول فى كتابه :

« وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم رؤوس محدثى الكوفة مثل أبى إسحاق عمرو بن عبد الله ومنصور والأعمش وزبيد بن الحارث اليامى وغيرهم من أقرانهم احتملهم الناس على صدق ألسنتهم فى الحديث ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة .

ويقول : كان أبو نعيم كوفى المذهب صدوق اللسان .

ابن الأصبهانى كان صدوقاً فى حديثه على سوء مذهبه .

إسماعيل بن أبان الوراق كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث .

إسماعيل بن الحكم كان مائلاً صدوقاً فى حديثه .

جعفر بن سليمان الضبعى روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب .

عثمان بن غياث كان يرمى بالإرجاء وهو متماسك لا بأس بحديثه .

محمد بن راشد كان مشتملاً على غير بدعة وكان فيما سمعت متحرياً الصدق فى حديثه .

وكذلك قال الجوزجانى عند ذكره القدرية :

وكان قوم يتكلمون فى القدر منهم من يزن به ويتوهم عليه احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم فى الدين وصدق ألسنتهم وأمانتهم فى الحديث . لم يتوهم عليهم الكذب وإن بلوا بسوء رأيهم .

أقوال الأئمة فى الرواية عن أهل البدع ورأى الجوزجانى فيها :

وقد اختلفت أقوال أئمة الحديث فى قبول رواية المبتدع [1] ولكن المشهور

---

(١) لقد بحثت فى هذا الموضوع بتفصيل فى كتابى : « الأحاديث الواردة فى المهدى فى ميزان الجرح والتعديل » ص ٥٩٧ – ٦٠٤ فلا حاجة إلى إعادته هنا .

التفصيل بين الداعية إلى بدعته وغير الداعية فتقبل رواية غير الداعية وترد رواية الداعية .

قال ابن الصلاح : « وهذا مذهب الكثير أو الأكثر من العلماء » . ووصفه ابن الصلاح أيضاً : بأنه أعدل المذاهب وأولاها [1] .

وقد اشتهر عن الجوزجانى أنه يضيف إليه شرطا آخر وهو أن لا يقوى بها بدعته . قال الحافظ ابن حجر :

« والأكثر على قبول غير الداعية إلا إن روى ما يقوى بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرح الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى شيخ أبى داود والنسائى فى كتابه « معرفة الرجال » فقال فى وصف الرواة : ومنهم زائغ عن الحق – أى عن السنة – صادق اللهجة فليس فيه حيلة إلا أن يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا إذا لم تقويه بدعته » .

ثم قال ابن حجر : « وما قاله متجه لأن العلة التى بها رد حديث الداعية واردة فيما إذا كان ظاهر المروى يوافق مذهب المبتدع ولو لم يكن داعية . والله أعلم » [2] .

المعلمى يناقش الجوزجانى :

قال العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمى فى كتابه العظيم : « التنكيل بما فى تأنيب الكوثرى من الأباطيل » فى صدد ذكره أقوال الأئمة فى الرواية عن أهل البدع :

« فأما غير الداعية فقد مر نقل الإجماع على أنه كالسنى إذا ثبتت عدالته قبلت روايته وثبت عن مالك ما يوافق ذلك . وقيل عن مالك أنه لا يروى عنه أيضا والعمل على الأول . وذهب بعضهم إلى أنه لا يروى عنه إلا عند الحاجة وهذا أمر مصلحى لا ينافى قيام الحجة بروايته بعد ثبوت عدالته . وحكى بعضهم أنه إذا روى ما فيه تقوية لبدعته لم يؤخذ عنه ، ولا ريب أن ذلك المروى إذا حكم أهل العلم

---

(١) مقدمة ابن الصلاح مع شرحه « التقييد والإيضاح » ص ١٤٩ ، ١٥٠ .

(٢) شرح نخبة الفكر ص ١٠٣ ونقله عنه السخاوى فى فتح المغيث ٣٠٧/١ والسيوطى فى تدريب الراوى ٣٢٥/١ واقرا بذلك .

ببطلانه فلا حاجة إلى روايته إلا لبيان حاله . ثم إن اقتضى جرح صاحبه بأن ترجح أنه تعمد الكذب أو أنه متهم بالكذب عند أئمة الحديث سقط صاحبه ألبتة . فلا يؤخذ عنه ذاك ولا غيره وإن ترجح أنه إنما أخطأ فلا وجه لمؤاخذته بالخطأ . وإن ترجح صحة ذلك المروى فلا وجه لعدم أخذه . نعم قد تدعو المصلحة إلى عدم روايته حيث يخشى أن يغتر بعض السامعين بظاهره فيقع فى البدعة ... » .

ثم قال المعلمى :

« هذا وأول من نسب إليه هذا القول إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى وكان هو نفسه مبتدعا منحرفا عن أمير المؤمنين علي متشددا فى الطعن على المتشيعين كما يأتى فى القاعدة الآتية : ففى فتح المغيث ص ١٤٢ « بل قال شيخنا أنه قد نص على هذا القيد فى المسألة الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى شيخ النسائى فقال فى مقدمة كتابه فى الجرح والتعديل : ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة قد جرى فى الناس حديثه لكنه مخذول فى بدعته . مأمون فى روايته فهؤلاء ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يعرف وليس بمنكر إذا لم تقو به بدعتهم فيتهمونه بذلك [1] » .

« والجوزجانى فيه نصب وهو مولع بالطعن فى المتشيعين كما مر . ويظهر أنه إنما يرمى بكلامه هذا إليهم فإن فى الكوفيين المنسوبين إلى التشيع جماعة أجلة اتفق أئمة السنة على توثيقهم وحسن الثناء عليهم وقبول رواياتهم وتفضيلهم على كثير من الثقات الذين لم ينسبوا الى التشيع حتى قيل لشعبة : حدثنا من ثقات أصحابك فقال : إن حدثتكم عن ثقات أصحابى فإنما أحدثكم عن نفر يسير من هذه الشيعة : الحكم ابن عتبة وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبى ثابت ومنصور – راجع تراجم هؤلاء فى التهذيب – فكأن الجوزجانى لما علم أنه لا سبيل إلى الطعن فى هؤلاء وأمثالهم مطلقاً حاول أن يتخلص مما يكرهه من مروياتهم وهو ما يتعلق بفضائل أهل البيت . وعبارته المذكورة تعطى أن المبتدع الصادق اللهجة المأمون فى الرواية المقبول حديثه عند أهل

---

(١) كذا فى فتح المغيث ٣٠٧/١ « فيتهمونه بذلك » والذى فى كتاب الجوزجانى : « فيتهم عند ذلك » ولم ترد هذه الكلمة فى شرح النخبة ولا تدريب الراوى حيث انتهت العبارة عندهما على قوله : إذ لم تقوبه بدعتهم .

السنة إذا روى حديثاً معروفا عند أهل السنة غير منكر عندهم إلا أنه مما قد تقوى به بدعته فإنه لا يؤخذ وإنه يتهم . فأما اختيار أن لا يؤخذ فله وجه رعاية للمصلحة كما مر . وأما إنه يتهم [١] فلا يظهر لى وجه بعد اجتماع تلك الشرائط إلا أن يكون المراد أنه قد يتهمه من عرف بدعته ولم يعرف صدقه وأمانته ولم يعرف أن ذلك الحديث معروف غير منكر فيسيء الظن به وبمروياته . ولا يبعد من الجوزجانى أن يصانع عما فى نفسه بإظهار أنه يحاول هذا المعنى . بهذا تستقيم عبارته . أما الحافظ ابن حجر ففهم منها معنى آخر . قال فى « النخبة وشرحها » الأكثر على قبول غير الداعية إلا أن يروى ما يقوى مذهبه فيرد على المذهب المختار وبه صرح الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى شيخ أبى داود والنسائى » .

انتهى ما قاله المعلمى فى التنكيل [٢] .

توضيح كلام الجوزجانى بنصوصه فى كتابه :

أقول وبالله التوفيق : العلامة المعلمى رحمه الله معذور فى توجيه هذا النقد إلى الجوزجانى ولكنه فى الوقت نفسه دليل على دقة نظره وتحريه الحق والصواب فلم يقبل ما ذكره الحافظ ابن حجر عن « شيخ أبى داود والنسائى » كقاعدة مسلمة لا تقبل النقاش . بل ناقش الموضوع بالحجة والبرهان وأثبت ما يراه حقا وصوابا ولو كان مخالفاً لما يفهم من قول الجوزجانى فرحمهم الله جميعا .

ولكن المعلمى لم يطلع من كلام الجوزجانى إلا على ما نقله ابن حجر وعنه السخاوى والسيوطى . ولو اطلع على كتابه ودقق النظر فيه لرأى أن الجوزجانى لم يقصد بذلك أهل الكوفة المتشيعين ولا التخلص من مروياتهم فى فضل أهل البيت [٣] بل الجوزجانى رأيه واحد فى كل من رمى بالبدعة وقد ذكر فى كتابه

---

(١) يبدو لى والله أعلم أن الجوزجانى لم يقصد بالتهمة هنا التهمة بالكذب أو الوضع كما هو المتبادر فى اصطلاح المحدثين . بل إنه يقصد مجرد شك يستدعى مزيدا من التثبت والتأكد عن مصدر ذلك الحديث فقد يكون ذلك الراوى ثقة ولكنه أرسله أو دلسه عمن ليس مثله وسيذكر الجوزجانى هذا مفصلاً كما سيأتى .

(٢) التنكيل ١/٤٥ ، ٤٦ .

(٣) بل قد سبق أن ذكرت أن الجوزجانى نفسه روى فى فضل أهل البيت فتأمل .

الخوارج والشيعة والقدرية والجهمية والمرجئة وغيرهم . كما ذكر الكوفيين والبصريين والمدنيين والمكيين والشاميين والمصريين والخراسانيين وغيرهم ولكن كلامه فى المقدمة مجمل وقد فصله فى موضع آخر فى كتابه فقد قال ما نصه :

« وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم رؤوس محدثى الكوفة مثل أبى إسحاق عمرو عبد الله ومنصور والأعمش وزبيد بن الحارث اليامى وغيرهم من أقرانهم احتملهم الناس على صدق ألسنتهم فى الحديث ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة » .

« فأما أبو إسحاق فروى عن قومٍ لا يُعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم . فإذا روى تلك الأشياء التى إذا عرضتها الأمة على ميزان القسط الذى جرى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل لم تتفق عليها كان الوقف فى ذلك عندى الصواب لأن السلف أعلم بقول رسول الله ﷺ وتأويل حديثه الذى له أصل عندهم » .

« وقال وهب بن زمعة : سمعت عبد الله يقول : إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق » .

« قال إبراهيم – وهو الجوزجانى – : وكذا حدثنى إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير قال : سمعت مغيرة يقول غير مرة : أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم هذا .

قال إبراهيم : وكذلك عندى من بعدهم إذ كانوا على مراتبهم من مذموم المذهب وصدق اللسان . فكان أبو نعيم كوفى المذهب صدوق اللسان ، وعبيد الله ابن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للأعاجيب التى تُضل أحلام من تبحر فى العلم ، وخالد بن مخلد كان شتاما معلنا بسوء مذهبه . وأمثالهم كثير . فما روى هؤلاء مما يقوى مذهبهم عن مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين فلا ينبغى أن يغتر بهم الضنين بدينه . الصائن لمذهبه خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل الملتبس فلا أجد لهؤلاء قولا هو أصدق من هذا .

انتهى كلام الجوزجانى [1] .

---

(١) انظر التراجم ١٠٥ إلى ١١١ .

وفهمنا من تصريح الجوزجانى هذا ما يلي :

١ - إن أبا إسحاق السبيعى والأعمش ومنصور وزبيد وأمثالهم ثقات بل من كبار محدثى الكوفة ولكنهم قد يرسلون أو يدلسون [١] .

٢ - إنهم مع صدقهم وشهرتهم قد يروون أحاديث منكرة تؤيد بدعتهم - أى التشيع - وهذه المنكرات تأتى فى مروياتهم حينما يرسلون أو يروون عن مشايخ مغموزين أو مجاهيل غير معروفين بالثقة والعدالة .

٣ - إنهم إذا رووا مثل هذه الأحاديث فلا ينبغى للمسلم الحريص على عقيدته ودينه أن يغتر بمنزلتهم ومكانتهم فى الزهد والعبادة والصدق والورع فيقبل منهم كل مارووا بل ينبغى أن يتوقف - وقفة تأنٍّ وتروٍّ وتثبُّت - لأن من الممكن أنهم رووها عن مشايخ مجهولين وغير معروفين لدى أهل العلم أو أرسلوها عن أناس مغموزين فلا تكون مخارج تلك الروايات صحيحة .

ولا أرى أحداً يخالف الجوزجانى فى هذه الأمور . فالمرسل عند جمهور المحدثين ضعيف مطلقا ويقبل بشروط عديدة عند الإمام الشافعى وغيره وهذه الشروط لا تتوفر - بدون شك - فى الصورة التى ذكرها الجوزجانى .

ثم إن كلمة « الإرسال » فى كلام الجوزجانى المذكور تشمل « الانقطاع » أيضا والمنقطع من أنواع الأحاديث الضعيفة كما هو معلوم عند طلبة هذا العلم .

وإن الإنسان مهما بلغ من الشهرة فى العدالة والرواية إذا روى عن شيخ مغموز أو مجهول غير معروف لا تقبل روايته تلك حتى تثبت عدالة شيخه الذى روى عنه .

فكيف إذا اقترن ذلك بنكارة فى المتن بحيث يؤيد بدعة ما فإن هذا بلا شك يستدعى التوقف والتثبت فى تلك الرواية . ولكن مع ذلك لم يتسرع الجوزجانى إلى

---

(١) تدليس أبى إسحاق السبيعى والأعمش معروف وأما منصور وزبيد فلم يذكرهما ابن حجر فى تعريف أهل التقديس ولكن ذكرهما العلائى فى جامع التحصيل وذكر من الأئمة ما يشير إلى ذلك .

الدعوة إلى إنكار تلك الرواية كلياً بل دعى إلى التوقف والتثبت فقط حتى يتم التأكد من صحتها أو ضعفها .

ومن هنا نعلم أن الجوزجاني حينما قال فى المقدمة : « يؤخذ من حديثهم ما يعرف إذا لم يقوّ به بدعته فيتهم بذلك » . يقصد منه هذا التفصيل .

لأن ما يقوى بدعتهم ليس من أحاديثهم المعروفة عند أهل العلم بل هى مما رواها هؤلاء من مشايخهم المغموزين أو المجهولين أو دلسوها أو أرسلوها . وإنه حينما قال : « فيتهم بذلك » لا يقصد منه الاتهام فى عدالة ذلك الراوى بل إنه يقصد مجرد الشك الذى يحصل للمرء إذا سمع أمراً غريباً فيسعى إلى التأكد من صحته لاسيما إذا كان ذلك الخبر يخالف الأمور المعروفة من الدين فى ظاهره . فانظر ما أصرح قوله :

« فإذا روى تلك الأشياء التى إذا عرضتها الأمة على ميزان القسط الذى جرى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم المَوئل لم تتفق عليها كان الوقف فى ذلك عندى الصواب لأن السلف أعلم بقول رسول الله ﷺ وتأويل حديثه الذى له أصل عندهم » .

ثم أضف إلى ذلك قوله :

« فما روى هؤلاء مما يقوى مذهبهم عن مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين فلا ينبغى أن يغتر بهم الضنين بدينه الصائن لمذهبه خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل الملتبس فلا أجد لهؤلاء قولاً هو أصدق من هذا » .

والخلاصة أن الجوزجانى يدعو إلى التوقف عن رواية المبتدع الثقة إذا توفرت فيها ثلاثة أمور :

١ - أن تكون تلك الرواية عن أناس غير معروفين بالثقة والعدالة أو تكون منقطعة أو مرسلة أو مدلسة .

٢ - أن تكون مقوية لما وقع فيها أولئك الأثبات من البدعة .

٣ - أن تكون مخالفة لما عرفه السلف الصالح من أصول الدين وقواعده .

ومن هنا يتبين أن ما اشتهر عن الجوزجاني من أن مذهبه عدم قبول رواية الثقة المبتدع إذا كانت تؤيد بدعته مطلقا ، أمر يحتاج إلى إعادة نظر وتفكير . والله أعلم .

شرح بعض كلمات الجوزجانى فى الجرح والتعديل

إن للمحدثين وأئمة النقد كلمات ومصطلحات فى الجرح والتعديل يعرفها أهل هذا الشأن ويفهمون معناها ولو كانت غير مفسرة فى بادئ النظر والجوزجانى أيضا استعمل تلك الكلمات المتداولة . ولكن هناك بضع كلمات غريبة أو على الأقل قليلة الإستعمال فى عامة كتب هذا الفن وبعضها يستعملها الجوزجانى ويريد بها معنى خاصا . وأوضحها فيما يلى حسب ما فهمتها بعد تتبعها من خلال كتابه ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين :

١ - كلمات ظاهرها الطعن فى الرجل ولكن الجوزجانى يريد بها سوء مذهبه فقط :

يستعمل الجوزجانى بعض الأحيان كلمات ظاهرها الطعن فى الرجل ولكنه يقصد فقط ما وُصف به ذلك الرجل من سوء المذهب والبدعة سواء كانت هذه البدعة التشيع أو الخروج أو الاعتزال أو القدر أو غير ذلك دون أن يقصد بها طعنه فى صدقه أو ضبطه من حيث الرواية ومنها قوله :

زائغ . زائغ عن الحق . مذموم . مائل . مائل عن القصد . مائل عن الطريق غال زائغ . مذموم المذهب . كان زائغا عن الحق مائلا . كان على رأى سوء سئ المذهب . ردىء المذهب . زائغ حايد عن الطريق .

فمثل هذه الكلمات لا يريد بها الجوزجانى تضعيف الراوى فى الحديث بل يريد بها وصف حاله فى سوء المعتقد فقط ثم يُنظر بعد ذلك فى الراوى فإن وثقه الأئمة الآخرون فهو ثقة فى روايته وإن ضعفوه أو وهنوه فهو كذلك .

والدليل على ذلك أننا كثيراً ما نرى الجوزجانى يصرح بصدق الراوى مع وصفه بالزيغ والميل فمثلا :

إسماعيل بن أبان الوراق كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث (١١٧) .

ابن الأصبهانى : كان صدوقاً فى حديثه على سوء مذهبه (١١٥) .

عثمان بن غياث كان يُرمى بالإرجاء وهو متماسك لا بأس بحديثه (٢٠٨) .

إسماعيل بن الحكم كان مائلاً صدوقاً فى حديثه .

محمد بن راشد كان مشتملاً على غير بدعة وكان فيما سمعت متحرياً الصدق فى حديثه .

وعلى هذا حمل الأئمة أقواله التى من هذا القبيل وإليك بعض الأمثلة :

أ - إسماعيل بن أبان الوراق : قال الجوزجانى فيه : كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث . فقال ابن عدى : يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع وأما الصدق فهو صدوق فى الرواية [١] .

ب - أبان بن تغلب : قال ابن عدى : قول السعدى : مذموم المذهب مجاهر يريد به أنه كان يغلو فى التشيع . لم يرد به ضعفاً فى الرواية وهو فى الرواية صالح لا بأس به [٢] .

جـ - جعفر بن زياد الأحمر :

قال الجوزجانى : مائل عن الطريق .

قال الخطيب : قول الجوزجانى فيه مائل عن الطريق يعنى فى مذهبه وما نُسب إليه من التشيع [٣] .

د - نصر بن مزاحم :

قال الجوزجانى : كان زائغاً عن الحق مائلاً .

---

(١) الكامل لابن عدى ١٠٨/١ وعنه التهذيب ٢٧٠/١ .

(٢) الكامل ١٣٨/١ / ألف .

(٣) تاريخ بغداد ١٥١/٧ .

قال الخطيب : أراد بذلك غلوه فى الرفض [١] . وقال ابن الجوزى أيضاً : أراد بذلك غلوه فى الرفض فإنه كان غالياً وكان يروى عن الضعفاء أحاديث مناكير [٢] .

هـ - سعيد بن عمرو بن أشوع :

قال الجوزجانى : غال زائغ .

قال الذهبى : يريد به التشيع [٣] وقال ابن حجر أيضاً : يعنى التشيع [٤] .

و - مالك بن إسماعيل النهدى :

قال الجوزجانى : كان حسنياً على عبادته وسوء مذهبه .

قال الذهبى : يعنى على مذهب شيخه الحسن بن صالح [٥] وقال ابن حجر أيضاً : وعنى بذلك أن الحسن بن صالح بن حيى مع عبادته كان يتشيع فتبعه مالك هذا فى الأمرين [٦] .

ز - مِصْدع أبو يحيى المعرقب :

قال الجوزجانى : زائغ جائر عن الطريق .

قال ابن حجر : يريد بذلك ما نسب إليه من التشيع [٧] .

قلت : فإذا تقرر أنه لم يرد به إلا التشيع فهذا لا يكون قدحاً فى الراوى إلا على مذهب من لا يرى الرواية عمن رمى بالبدعة مطقاً . وليس الجوزجانى منهم . ولذلك

---

(١) تاريخ بغداد ٨٣/١٣ .

(٢) الموضوعات ٣٧٨/١ .

(٣) ميزان الاعتدال ١٢٦/٢ .

(٤) التهذيب ٦٧/٤ .

(٥) ميزان الاعتدال ٤٢٤/٣ .

(٦) التهذيب ٤/١٠ .

(٧) التهذيب ٥٨/١٠ .

لا داعى لما أضافه الحافظ ابن حجر رحمه الله بعد قوله السابق : « والجوزجانى مشهور بالنصب والانحراف فلا يقدح فيه قوله » وقد سبق أن ذكرنا أن الجوزجانى لم يثبت عنه النصب ولا الانحراف عن أهل البيت بل هو يروى فى فضلهم رضى الله عنهم .

وهؤلاء الذين يصفهم الجوزجانى بالزيغ أو الميل عن القصد أو الحيد عن الطريق أو بسوء المذهب ورداءته على مراتب .

فمنهم من كان يتهم فى حديثه مع غلوه فى التشيع والرفض كأصبغ بن نباتة ونصر بن مزاحم وسدير بن حكيم الضبى وأبى الصلت عبد السلام بن صالح الهروى .

أو كان يؤمن بأن عليا رضى الله عنه وصى رسول الله ﷺ مثل كدير الضبى .

أو كان يطعن فى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما كحسين الأشقر أو فى عثمان رضى الله عنه كيزيد بن سفيان بن فروة المدنى أو فى معاوية رضى الله عنه كعلي بن الجعد الجوهرى .

أو كان يترك الجمعة والجماعة كعبيد الله بن موسى والحسن بن صالح .

أو كان غاليا فى التشيع كعدى بن ثابت وسعد بن طريف ومحمد بن فضيل ابن غزوان وعائذ بن حبيب وأبان بن تغلب وهاشم بن البريد وعلى بن هاشم وخالد ابن مخلد القطوانى وحرام بن عثمان ومصدع أبى يحيى المعرقب .

أو كان عثمانياً يروى أحاديث منكرة فى فضل علي للتشنيع على الشيعة كموسى بن طريف الأسدى .

أو كان غاليا داعية إلى القدر كعباد بن صهيب البصرى وعبد الواحد بن زيد البصرى .

وهؤلاء هم الذين وصفهم الجوزجانى بسوء مذهبهم فقط فكيف بمن أضاف إليه صفة أخرى كفحش الغلط أو الوضع والكذب فى الرواية .

وليس الجوزجانى هو الوحيد الذى يصف هذه الأمور بالزيغ أو الميل أو بسوء المذهب ورداءته بل قد وصفها بها غيره من الأئمة أيضاً .

فقد قال الحسن البصرى : إياكم ومعبد الجهنى فإنه ضال مضل . وقال أيضا : لا تجالسوا معبدا فإنه ضال مضل [1] .

وقال طاووس لمعبد الجهنى : أنت الذى تفترى على الله عز وجل ؟ فقال معبد : كذب عليّ [2] .

هذا مع العلم بأن معبد الجهنى صدوق فى الرواية كما وصفه بذلك ابن حجر فى التقريب حيث قال : « صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة » .

وقال ابن عدى فى عثمان بن عمير الثقفى : ردىء المذهب غال فى التشيع يؤمن بالرجعة يكتب حديثه مع ضعفه [3] .

وقال العقيلى فى أبى إسرائيل إسماعيل بن خليفة : فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء [4] .

وقال الأزدى فى داود بن أبى عوف البرجمى : زائغ ضعيف [5] .

وكان ابن خزيمة إذا حدث عن عباد بن يعقوب يقول : الصدوق فى روايته المتهم فى دينه [6] .

---

(١) شرح علل الترمذى ٧٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الكامل ط ١٨١٦/٥ .

(٤) الضعفاء للعقيلى ط ٧٥/١ .

(٥) التهذيب ١٩٦/٣ .

(٦) التهذيب ١٠٩/٥ .

وقال الدارقطني : فطر بن خليفة زائغ لم يحتج به [1] . وقال الدارقطني أيضا : يونس بن خباب سيئ المذهب [2] .

وقال الحاكم : تليد بن سليمان المحاربي رديء المذهب منكر الحديث الخ [3] .

ولو تتبعنا مثل هذه الأقوال في كتب الجرح والتعديل لوجدنا الكثير . فهؤلاء الأئمة أطلقوا الزيغ وسوء المذهب والضلال على البدع . وهم على حق في ذلك . فالإيمان برجعة علي رضي الله عنه وأنه لم يمت وأنه وصي رسول الله ﷺ والطعن في الشيخين أو في عثمان أو الصحابة الآخرين رضي الله عنهم أو ما شاكله من البدع الأخرى إن لم يكن زيغا وسوء مذهب فماذا هو إذاً ؟؟ ولكن أئمة الحديث بكمال إنصافهم قبلوا رواية الثقات منهم وتركوا بدعتهم لله مع تحذير المسلمين عن الوقوع فيها وتوضيح وجه الحق في كل زمان وعصر . وكذلك فعل الجوزجاني رحمه الله فإنه أكثر من استعمال هذه الكلمات ولكنه لم يتجاوز الحقيقة بل وصفهم بما فيهم مع تصريحه بقبول رواية الصادقين منهم مع سوء مذهبهم ومع دعوة المسلمين بعدم الإتيان بما يرفع شأنهم عند عامة الناس لاسيما وأن الروايات التي تؤخذ منهم موجودة لدى أئمة الحديث من أهل السنة والجماعة رحمهم الله .

غَيْرُ مَقْنَع :

استعمل الجوزجاني كلمة « غَيْرُ مَقْنَع » أو ما في معناها في بضعة عشر موضعا [4] من كتابه . فمثلا :

سليمان بن بسير : غير مقنع . ومثنى بن صباح : لا يقنع بحديثه . وياسين ابن معاذ الزيات : لم يقنع الناس بحديثه . وغالب بن عبيد الله : غير مقنع في الحديث . فماذا يعني بقوله هذا ؟

---

(١) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص ٢٦٤ .

(٢) الضعفاء والمتروكين ص ١٨١ .

(٣) المدخل إلى الصحيح ص ١٢٥ .

(٤) أنظر التراجم : ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ .

قال الجوهرى : والقَنَاعة بالفتح : الرضا بالقسم ... والمَقنع بالفتح : العدل من الشهود . يقال : فلان شاهد مَقْنَعٌ رِضاً يُقْنَعُ بقوله ويُرضَى به [١] .

وقال ابن الأثير : « وفيه » كان المقانع من أصحاب محمد ﷺ يقولون كذا « المقانع : جمع مقنع بوزن جعفر . يقال : فلان مقنع فى العلم وغيره : أى رضا . وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظر إلى الإسمية » [٢] .

وفى لسان العرب : « المَقنع بفتح الميم : العدل من الشهود . يقال : شاهد مَقنع أى رضا يُقنع به . ورجل قُنْعانِيٌّ وقُنْعَانٌ ومَقْنَعٌ . كلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، يقنع به ويرضى برأيه وقضائه وربما ثنى وجمع . قال البعيث :

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن   شهودى على ليلى عدول مقانع

... قال الأزهرى : رجال مَقَانِع وقُنْعَانٌ : إذا كانوا مرضيين ... الخ [٣] .

فتبين من هذا أن كلمة « غير مقنع » معناها فى اللغة : غير مرضى أو غير عدل [٤] . فأما غير مرضى فقد اعتبروها من الكلمات التى تدل على الضعف المنجبر كما فى فتح المغيث [٥] .

---

(١) الصحاح ١٢٧٢/٣ .

(٢) النهاية فى غريب الحديث ١١٤/٤ .

(٣) لسان العرب ٢٩٧/٨ وقد استعمل الجوزجانى أيضا هذه الكلمة بصيغة الجمع حيث قال : فيالعباد الله أمالكم فى المقانع من المبرزين وأهل الأمانة من المحدثين سعة ومتتدح الخ . (ص : ٣٥٧) .

(٤) ضبط الأستاذ صبحى السامرائى هذه الكلمة « غير مُقْنِع » بضم الميم وكسر النون اسم فاعل من « الإقناع » ولكنى أرى أن ضبطها بفتح الميم أولى لاتفاقه بما ذكر من أهل اللغة ولأن المصنف قد استعملها بصيغة الجمع أيضا كما سبق فقال : « فيالعباد الله أما لكم فى المقانع من المبرزين ... الخ » انظر ص .

(٥) فتح المغيث ٣٦٤/١ . ولكن قد تطلق على من كان ضعفه شديدا أيضا كما قال الجوزجانى : طلحة ابن عمرو غير مرضى فى حديثه . وقال ابن حجر فيه : متروك (انظر الترجمة ٢٥٧) .

وأما « غير عدل » فالظاهر أنه يطلق على من ضعفه شديد .

وعلى كل حال يمكن إطلاق « غير مقنع » من حيث اللغة على كل من لم تحصل به القناعة لإثبات شيء ما سواء كان بسبب ضعف فى حفظه وضبطه أو بسبب ضعف فى عدالته . والجوزجانى استعمل هذه الكلمة فى بضعة مواضع فيمن ضعفه غير شديد عند الأئمة الآخرين فقد قال : « محمد وأيوب ابنا جابر غير مقنعين » بينما قال الذهبى فى الأول منهما : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ساء حفظه الخ . وقال الذهبى فى الثانى : ضعيف وقال مرة : مشهور صالح الحديث وقال ابن حجر : ضعيف .

ولكن الأعم الأغلب فى صنيع الجوزجانى أنه يطلقها على من هو فى مرتبة « متروك » عند الأكثر أو عند بعض الأئمة على الأقل . فعلى سبيل المثال :

سليمان بن يسير : قال الجوزجانى : غير مقنع . وقال الذهبى : متروك الحديث . وقال ابن حجر ضعيف .

روح بن مسافر : قال الجوزجانى : غير مقنع . قال الذهبى : متروك . وقال ابن حجر : ضعيف .

موسى بن مطير : قال الجوزجانى : غير مقنع . قال ابن معين : كذاب وقال أبو حاتم وغيره : متروك الحديث .

محمد بن الحسن بن زبالة : قال الجوزجانى : لم يكن مَقْنعاً . قال ابن حجر : كذبوه .

عبد الوهاب بن مجاهد : قال الجوزجانى : غير مقنع . وقال ابن حجر : متروك وكذبه الثورى .

جُمَيع بن ثُوَب : قال الجوزجانى : غير مقنع . قال النسائى : متروك الحديث . وقال الذهبى : منكر الحديث واه .

غالب بن عبيد الله : غير مقنع فى الحديث . قال الذهبى : تركوه .

الواقدى : لم يكن مقنعا . قال ابن حجر : متروك مع سعة علمه .

فالظاهر أن الجوزجانى يستعمل هذه الكلمة فيمن كان ضعفه شديدا عنده والله أعلم . ويدل على ذلك أنه كرر ترجمة روح بن مسافر فقال فيه مرة : غير مقنع . وقال فى الموضع الثانى : متروك . ومثله قول البخارى فى الواقدى : ما عندى للواقدى حرف . وما عرفت من حديثه فلا أقنع به [1] .

غير محمـود :

لقد سبق أن ذكرت أن الجوزجانى قد استعمل كلمة « مذموم » فى وصف بعض الرواة وقد تبين لى من خلال دراسة أقواله أنه يريد بها ما رمى به الراوى من البدعة . ولذلك فإنه فى كثير من الأحيان يوضح ذلك فيقول : « مذموم المذهب » . وإذا أراد الرواية فإنه يصرح بذلك كقوله فى طلحة بن جبير : مذموم فى حديثه غير ثقة .

ويقاربه قوله « غير محمود » فى ظاهر اللفظ . لكن تبين لى بعد تتبع أقواله أنه يقصد به حديث الراوى وليس مذهبه إلا إذا صرح بغير ذلك كقوله : « وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم الخ » [1] .

وقد أطلق الجوزجانى هذه الكلمة مفسرة فى معظم الأحيان كقوله :

الوازع بن نافع غير محمود فى الحديث (ترجمة ١٢٦) .

أبو حريز عبد الله بن الحسين غير محمود الحديث (١٤٣) .

وهكذا فى التراجم : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٨١ .

ولكنه أطلق كلمة غير محمود بدون إيضاح فى ترجمة يحيى بن عبد الله الجابر

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٣/٩ .

(٢) انظر التراجم : ١٠٥ ، ١٠٦ .

وفى ترجمة إسماعيل بن مجالد بن سعيد فقال فيهما « غير محمود » وهو يقصد به حديثهما ، إذ لم أعرف عنهما بدعة . والله أعلم .

ثم إن كلمة « غير محمود » لا تدل على الضعف الشديد . فهى بمنزلة قولهم « ليس بالقوى » أو ضعيف أو نحوهما . وهذا ما يقصده الجوزجانى فى الأعم الأغلب كما يظهر من مقارنة أقواله بأقوال الآخرين فى التراجم المذكورة آنفا . ولكنه أطلق هذه الكلمة على بعض المتروكين أيضا كقوله : « نهشل بن سعيد : غير محمود فى حديثه » وقال فيه الذهبى : واه . وقال ابن حجر : متروك وقد كذبه إسحاق بن راهويه .

وقوله : « دهثم بن قران : لا يحمد حديثه ، بينما قال فيه الذهبى وابن حجر : متروك . وهذا يدل على أن الجوزجانى ليس من المتشددين دائما كما سيأتى .

متمـــاسك :

استعمل الجوزجانى هذه الكلمة فى بضعة مواضع فى كتابه . وفى اللغة : أَمْسَكَ وتماسك وتَمسَّكَ واستَمْسَكَ ومَسَكَ أى احتبس واعتصم به .

وتماسك أى تمالك .

قال ابن الأثير : فى صفته عليه الصلاة والسلام « بادن متماسك » أى معتدل الخلق كان أعضاؤه يمسك بعضه بعضا [(١)] .

قال الجوزجانى :

١ – عثمان بن غياث كان يرى الإرجاء وهو متماسك لا بأس بحديثه . وقال فيه ابن حجر : ثقة رُمى بالإرجاء . وروى الجوزجانى نفسه عن الإمام

---

(١) النهاية فى غريب الحديث (٣٣٠/٤) والحديث الذى أشار إليه أخرجه الترمذى فى الشمائل (ص ٢٢) من رواية هند بن أبى هالة . وأخرجه أيضا البغوى والطبرانى وابن منده وغيرهم كما فى الإصابة (٦١١/٣) . وفى التهذيب (٧٢/١١) : وفى حديثه من لا يعرف قال الآجرى عن أبى داود : أخشى أن يكون موضوعا . وقال ابن عبد البر : كان هند فصيحا بليغا وصف حلية النبى ﷺ فأحسن وأمعن .

أحمد كما فى الجرح والتعديل (١٦٤/٦) أنه قال فيه : ثقة ولكنه كان يُرمى بالإرجاء .

٢ – حارثة بن أبى الرجال متماسك الأمر . قال الذهبى : تركوه وقال ابن حجر : ضعيف .

٣ – زمعة بن صالح : متماسك . قال الذهبى : صالح الحديث وقال ابن حجر : ضعيف وروايته عند مسلم مقرون .

٤ – أيوب بن سويد : واهى الحديث وهو بعد متماسك . قال ابن حجر : صدوق يخطىء .

٥ – أبو بكر بن أبى مريم : ليس بالقوى فى الحديث وهو متماسك . قال الذهبى : ضعيف عندهم . وقال ابن حجر : ضعيف .

٦ – سالم بن عجلان الأفطس : كان يخاصم فى الإرجاء داعية وهو متماسك وقال فيه ابن حجر : ثقة رُمى بالإرجاء .

٧ – زيد العمى : متماسك . قال الذهبى : مقارب الحال . وقال أيضا : ليس بالقوى وقال ابن حجر : ضعيف .

فالظاهر أن الجوزجانى يستعمل هذه الكلمة فيمن يراه صالحا متوسط الحال وكأن قوله : « لا بأس بحديثه » فى ترجمة عثمان بن غياث يوضح مراده من هذه الكلمة . والله أعلم .

وفى هذا المعنى استعملت هذه الكلمة عند غيره من الأئمة أيضا فقد قال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه (أى عن عبد الله بن صالح كاتب الليث) فقال كان فى أول أمره متماسكاً ثم فسد بأخرة [1] .

ويتضح هذا المعنى أكثر من الأمثلة التى ذكرها السخاوى مستخلصا من كلام الذهبى حيث قال :

« ثم صنفت الكتب ودونت فى الجرح والتعديل والعلل . وبين من هو فى الثقة والتثبت كالسارية ، ومن هو فى الثقة كالشاب الصحيح الجسم . ومن هو لين كمن

---

(١) هدى السارى ٤١٤ .

يوجعه رأسه وهو متماسك يعد من أهل العافية . ومن صفته كمحموم يرجع إلى السلامة ... الخ » [1] .

مفتـــر :

وهى كلمة ظاهرها الاتهام لأن الافتراء فى اللغة « الاختلاق » ففى لسان العرب [2] : الفرية : الكذب . وفرى كذبا وافتراه : اختلقه .

وقد استعمل الجوزجانى هذه الكلمة فى عدة مواضع :

١ – قال : الأجلح : مفتر .

والأجلح هذا قد ضعفه غير واحد كأبى حاتم والنسائى وغيرهما وقال ابن سعد : كان ضعيفا جدا . وقد أخذوا عليه أحاديث منكرة رواها عن الشعبى وغيره . ولكن وثقه بعض الأئمة أيضا . فقال ابن معين : ثقة وقال مرة : لا بأس به . وقال مرة : صالح . وقال الفلاس : مستقيم الحديث صالح . قال الذهبى : صدوق شيعى جلد . وقال ابن حجر : صدوق شيعى .

٢ – أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائى :

قال الجوزجانى : مفتر زائغ .

وقال البخارى : تركه ابن مهدى . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان رافضيا شتاما وهو مع ذلك منكر الحديث حمل عليه أبو الوليد الطيالسى حملا شديدا وضعفه غير واحد .

وكان أبو إسرائيل هذا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه فقد قال بهز بن أسد : سمعته يشتم عثمان ويقول : قتل كافرا .

ولكن وثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى رواية أخرى . وقال الفلاس

---

(١) أربع رسائل فى علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) لسان العرب ١٥/١٥٤ .

ليس من أهل الكذب . وقال أبو حاتم : حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليط ، لا يحتج به ويكتب حديثه وهو سئ الحفظ .

قال الذهبى : واهٍ . وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ نسب إلى الغلو فى التشيع .

٣ – أبو هارون عمارة بن جوين العبدى :

قال الجوزجانى : كذاب مفتر .

وقد كذبه ابن معين وحماد بن زيد وغيرهم .

٤ – يونس بن خباب :

قال الجوزجانى : كذاب مفتر .

وقال أبو أحمد الحاكم : تركه يحيي وعبد الرحمن وأحسنا فى ذلك لأنه كان يشتم عثمان ومن سب أحداً من الصحابة فهو أهل أن لا يروى عنه .

وكان يونس هذا يزعم أن عثمان رضى الله عنه قتل ابنتى رسول الله ﷺ وكان يزعم أن حديث عذاب القبر فيه كلمة أخفاها الناصبية وهى : أنه يسأل فى قبره : من وليك ؟ فإن قال : علي . نجا .

ومع ذلك فقد وثقه بعضهم . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمى بالرفض .

فالأمر فى الثلاثة الآخرين متقارب فقد رأينا أن أقوال بعض الأئمة الآخرين توافق أو تقارب أقوال الجوزجانى فيهم . ولكن الأجلح لم أر من تركه أو اتهمه ولكنهم أخذوا عليه مناكير رواها . فلعل الجوزجانى يرى أن الحمل فى هذه المناكير عليه وفى هذه الحالة يحمل قوله هذا على تشدده فإنه من الذين يميلون إلى التشدد فى بعض الأحيان كما سيأتى .

ومن الممكن أن يحمل على أنه يريد غلوه فى التشيع باعتبار أن مثله يزعم أنه على عقيدة الإسلام الصحيحة ولكن زعمه هذا غير صحيح . كما قال طاووس لمعبد الجهنى : أنت الذى تفترى على الله عز وجل ؟ فقال معبد : كُذب

عليّ [1] . ومن المعلوم أن معبدا لم يدَّعِ نزول الوحى عليه ولا كان طاووس يقصد هذا بقوله ولكن لما كان معبد يتهم بالقدر ويدعى أنه هو عقيدة الإسلام الصحيحة فكأنه افترى على الإسلام . والله أعلم .

روى عُضَلاً ومَعَاضِيل :

« المُعْضَل » فى اصطلاح المحدثين : هو الحديث الذى سقط من إسناده اثنان فصاعداً على التوالى [2] .

وقد يطلق المعضل على ما حذف منه ذكر النبى ﷺ ووقف متنه على التابعى [3] .

ولكن المحدثين قد يطلقون كلمة المعضل والعضل والمعاضيل وما شابهها على معنى آخر غير المعنيين المذكورين . وقد نبه على هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث قال :

« وقد وجدت التعبير بالمعضل فى كلام جماعة من الأئمة فيما لم يسقط منه شيء ألبتة . فمن ذلك ما قاله محمد بن يحيى الذهلى فى الزهريات : حدثنا أبو صالح الهرابى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يعتكف فيمر بالمريض فى البيت فيسلم عليه ولا يقف . قال الذهلى : هذا حديث معضل لا وجه له . إنما هو فعل عائشة رضى الله عنها ليس للنبى ﷺ فيه ذكر . والوهم فيما نرى من ابن لهيعة » [4] .

وقال السخاوى :

« واعلم أنه قد وقع – كما أفاده شيخنا – التعبير بالمعضل فى كلام جماعة من

---

(١) شرح علل الترمذى لابن رجب ٧٩ .

(٢) شرح النخبة ٦٩ وغيره .

(٣) فتح المغيث ١٥٣/١ .

(٤) نقله عنه الصنعانى فى توضيح الإفكار ٣٢٨/١ . ثم رأيته فى « النكت على ابن الصلاح » للحافظ ابن حجر (٢ / ٥٧٦) واستشهد أيضاً بكلام الجوزجانى فى ترجمة ضبارة بن عبد الله .

أئمة الحديث فيما لم يسقط منه شيء ألبتة، بل لإشكالٍ فى معناه وذكر لذلك أمثلة ولم يذكر منها ما رواه الدولابى فى الكنى من طريق خليد بن دعلج عن معاوية بن قرة عن أبيه رضى الله عنه رفعه : من كانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته .

وقال : هذا معضل يكاد يكون باطلا » (١) .

قال ابن حجر :

« فأما أن يكون يطلق على كل من المعنيين أو يكون المعرَّف به هو المتعلق بالإسناد بفتح الضاد . والواقع فى كلام من أشير إليه بكسرها ويعنون به المستغلق الشديد أى الإسناد والمتن » (٢) .

وهذا الذى أشار إليه الحافظ ابن حجر أقرب إلى المعنى اللغوى لهذه الكلمة . فقد قال الجوهرى فى الصحاح : « أعضلنى فلان أى أعيانى أمره . وقد أعضل الأمرُ : أى اشتد واستغلق . وأمرٌ مُعْضِلٌ : لا يُهتدى لوجهه . والمُعضِلات الشدائد . وداء عُضَالٌ وأمْرٌ عُضَال : أى شديدٌ أعيَا الأطباء » (٣) .

وأصل العَضْل – كما فى لسان العرب – المنع والشدة . يقال : أعضَل بى الأمر : إذا ضاقت عليك فيه الحيل . وأعضله الأمْرُ : غلبه .

ومنه قول عمر رضى الله عنه : أعْضَلَ بى أهلُ الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضاهم أمير . وقوله : أعوذ بالله من كل مُعْضِلةٍ ليس لها أبو حسن . وقول معاوية رضى الله عنه : مُعْضِلة ولا أبا حسن لها .

وعلى هذا فكل حديث وقعت فى إسناده أو متنه علة أعيت المحدث عن تصحيحه ولم يجد لها مخرجا فهو مُعْضِلٌ أو مُعْضَلٌ .

والجوزجانى كثيرا ما يستعمل هذه الكلمة بهذا المعنى كما سبق عن الذهلى والدولابى أيضا . فعلى سبيل المثال : قال الجوزجانى فى ترجمة أبى المهدى سعيد بن

---

(١) و(٢) فتح المغيث ١/١٥٤ .

(٣) الصحاح ٥/١٧٦٦ .

سنان الحمصى (رقم ٣٠٦) . أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس كان أبو اليمان يثنى عليه فى فضله وعبادته ... فنظرت فى حديثه فإذا أحاديثه معضلة ... الخ .

وقال فى ترجمة مينا الخزار (٦٣) : أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ولما حدث من العُضَل . ومن المعلوم أن رواية ما سقط عنه اثنان فصاعداً لا يستلزم تضعيف الراوى وإن كان يستلزم تضيعف الحديث المروى بذلك الإسناد .

وأوضح من هذا ما قاله فى ترجمة عبد الله بن يزيد الدمشقى (٢٩٥) : حديثه فى الراسخين فى العلم مُعْضَلٌ الذى حدثنى به نعيم بن حماد ثنا فياض الرقى ثنا عبد الله بن يزيد الأودى حدثنى أنس بن مالك وأبو الدرداء وأبو أمامة ذكروا رسول الله ﷺ . فهذا إسناد لم يسقط منه أحد وعبد الله بن يزيد الأودى يصرح بالتحديث عن أنس بن مالك وغيره رضى الله عنهم ومع ذلك وصفه الجوزجانى بأنه معضل .

وانظر أيضا تراجم حماد بن يحيى الأبح (١٩٩) ورشدين بن سعد (٢٨٠) وروح بن جناح (٢٧٨) وضبارة بن عبد الله (٣١٤) والهيثم بن جماز (٢٠١) والوزير بن عبد الله (٣٢٥) .

والإمام ابن حبان أيضا كثيراً ما يستعمل هذه الكلمات بمثل هذا المعنى فى كتابه المجروحين .

الإمام الجوزجانى ومصادره فى النقد

ومناقشته آراء الآخرين

لقد سبق أن ذكرت أن أئمة الحديث حينما يتكلمون فى الراوى جرحاً أو تعديلاً فإنهم ينظرون إليه من زاويتين مهمتين . أولاهما : العدالة . والثانية : الضبط .

فأما العدالة فتعرف بمصاحبة الراوى والاطلاع على أحواله إذا كان من الذين لقيهم ذلك الإمام وعرفهم . فإن لم يكن كذلك فإنهم يعتمدون على أخبار الثقات العدول الذين عرفوه وعرفوا أحواله .

ويبقى النظر فيه من ناحية الضبط وهو أمر مهم جدا . فإن الرجل مهما بلغ من المكانة فى الفضل والورع والتقوى لا يقبل حديثه إلا إذا ثبت أنه ضابط متقن لما يرويه ولذلك فإن المحدثين إذا تكلموا فى بعض الرواة المشهورين بالفضل والعبادة فإنهم لا يقصدون بذلك الحط من قدره ولا النيل من مكانته وإنما يريدون فقط التثبت فى مروياته . وكم من صالح تقى يكون ضعيف الذاكرة وقليل الإتقان .

قال الإمام مالك :

« لا تأخذ العلم من أربعة .... ولا من شيخ له فضل وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث » (١)

وقال ابن معين :

« إنا لنطعن على أقوام لعلهم حطوا رحالهم فى الجنة منذ أكثر من مائتى سنة » (٢) .

وللمحدثين رحمهم الله طريقة عجيبة فى كشف أخطاء الرواة ومعرفة أغلاطهم وهى طريقة المقارنة بين الروايات .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوى آداب السامع ١٣٩/١ (تحقيق الطحان) .

(٢) علوم الحديث لابن الصلاح ص : ٣٥١ .

قال أيوب السختيانى : « إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك فجالس غيره »[1] .

وقال عبد الله بن المبارك : « إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض » .

وهذا الذى يفسره الإمام مسلم رحمه الله بقوله :

« .... فاعلم أرشدك الله أن الذى يدور به فى معرفة الخطأ فى رواية ناقل الحديث – إذا هم اختلفوا فيه – من جهتين ... » .

ثم قال : « والجهة الأخرى أن يروى نفر من حفاظ الناس حديثا عن مثل الزهرى أو غيره من الأئمة بإسناد واحد ومتن واحد مجتمعون على روايته فى الإسناد والمتن ، لا يختلفون فيه فى معنى ، فيرويه آخر سواهم عمن حدث عنه النفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم فى الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ فيعلم حينئذ أن الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد وإن كان حافظا .

على هذا المذهب رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون فى الحديث مثل شعبة وسفيان ابن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم من أئمة أهل العلم » انتهى[2] .

ثم إن هذه الأخطاء إذا كانت نادرة الوقوع أو قليلة الوقوع فإنها لا تستلزم تضعيف الراوى – وإن كانت لا تقبل فى حد ذاتها – فإن الخطأ والوهم من لوازم الإنسان غير المعصوم ولذلك قال عبد الرحمن بن مهدى : « ... الناس ثلاثة : رجل

---

(١) سنن الدارمى ١/١٥٣ .

(٢) التمييز ص : ١٢٦ هذا وللمحدثين طرق أخرى لمعرفة إتقان الراوى وضبطه كالاختبار الذى جرى مع الإمام البخارى فى بغداد وغيره مما هو مذكور فى كتب هذا الفن . ولكن هذا لا يتأتى إلا مع من لقيه الإمام الناقد . أما طريقة المقارنة فيمكن أن تطبق حتى على الرواة الذين سبقوه .

حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه . وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهو لا يترك ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس . وآخر الغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه »[١] .

ثم إن أئمة الجرح والتعديل يجرون هذه المقارنات بأنفسهم ثم يحكمون بمقتضى أبحاثهم ودراساتهم على الراوى بالإتقان أو الوهم . وقد يعتمدون على أقوال ودراسات من سبقهم من الأئمة وقد يجمعون بين الأمرين . فان اتفقت آراؤهم – وهو الغالب – فبها ونعمت . وإلا فإنهم يصرحون بما توصلوا إليه ويناقشون آراء الآخرين .

ثم إنهم فى بيان حكمهم على الرجال قد يفسرون فيذكرون اختباراتهم ودراساتهم ونتيجتها وقد يختصرون فيذكرون النتيجة فقط .

والإمام الجوزجانى كغيره من أئمة النقد يستعمل كل هذه الوسائل فى حكمه على الرجال . وقد أشار الجوزجانى فى معرض حديثه عن مصادره إلى هذه الأمور . فقد قال : « وقد أظن بعض من يقرأ كتابى هذا يقول : هلا ذكر أبو إسحاق بعد كل رجل بالذى طعن عليه . وهم قوم قد ماتوا فلعل أحدهم قد تاب حين أخذ منه بالرنق فلا أشيع عليه الفاحشة التى نهانى الله عز وجل منها ... وكل من ذكرته فإنما هو من أحد الوجوه :

إما بسماع بإسناد عنه .

أو بسماع من الأئمة من أهل العلم .

أو استنباط حديثه . فلعل ذلك قليل .

وإن كان كل من ذكرت اسمه فى كتابى معروفا بما ذكرته عند متحر منصف . وإن الإنصاف خلة يجب استعمالها وإن كانت قليلة فى الناس »[٢] .

وهذا النص قد أفادنا فوائد هامة عن منهج الجوزجانى . فإنه يذكر فى هذا الكتاب أنواعا من الناس – كما سبق – فمنهم من هو ثقة فى حديثه ولكنه رمى

---

(١) التمييز ١٣٢ ، الكفاية ٢٢٧ .

(٢) انظر ص (٣٢٥) .

بالبدعة . ومنهم من لم يرم ببدعة ولكنه ضعيف فى حديثه . ومنهم من جمع بين الأمرين فهو ضعيف فى حديثه وموصوف بالبدعة أيضاً . فالجوزجانى حينما يذكر فى بعض الرواة بأنه مائل عن القصد أو زائغ عن الحق أو حايد عن الطريق أو نحو هذه الكلمات فإنه يعتمد فى ذلك على ما روى عنهم من قول أو فعل أو مرويات منكرة تدل على سوء معتقدهم ولكنه يُجمل القول دون أن يذكر تلك الأمور بالتفصيل حرصا منه على عدم ترويج تلك الأقوال ولما يظن من أن بعضهم قد تاب إلى الله ورجع عن عقيدته السيئة . ولكنه مع ذلك يتكلم فيهم لأن مروياتهم التى رووها ما زالت موجودة بين الناس .

ثم إنه اعتمد على ما ذكره فى الجرح والتعديل فى الرواة على ما سمعه أو عرفه من أقوال الأئمة ممن سبقوه أو عاصرهم أو لقيهم أو على ما عرفه من مروياتهم بالسبر والمقارنة كما أنه فى كثير من الأحيان يجمع بين الأمرين فيذكر قولاً لأهل العلم ويخالفه بأدلته كما أنه يتذاكر مع الأئمة الآخرين من أقرانه وشيوخه حول ما توصل إليه من نتيجة بعد دراسة أحوال الراوى . وفيما يلى أذكر بعض الأمثلة على ما ذكرت من خلال كتابه :

الدراسة الذاتية :

كثيراً ما يذكر الجوزجانى حكمه على الراوى ثم يذكر أدلته على ذلك فمن أمثلة ذلك ترجمة الحارث الأعور (رقم ١٢) حيث جمع فيها الجوزجانى بين ما رواه عن الأئمة السابقين ثم دراسته الذاتية ثم مداولته الرأى مع أئمة عصره فقد قال فيه : رُوى عن الشعبى أنه كذبه . واتُّهم . كان يقول : « تعلمت القرآن فى سنتين والوحى فى ثلاث سنين » .

فاستدل الجوزجانى بقوله هذا على سوء معتقده حيث أن الشيعة يزعمون أن هناك وحياً غير ما دون فى القرآن كتمه رسول الله ﷺ عن الناس وأخبر به على بن أبى طالب رضى الله عنه ثم تعلمه منه أبناؤه وشيعته ولا يعلمه عامة المسلمين . وقد أشيعت مثل هذه الأكاذيب فى حياة على رضى الله عنه فنفى ذلك بشدة . والروايات فى هذا الباب مشهورة .

ثم استدل الجوزجانى على نكارة حديثه بروايته التشهد عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه خلافا لما رواه غيره حيث قال :

« وأمر الحارث فى حديثه بين عند من لم يُعم الله قلبه . وقد روى عن على تشهداً خالف فيه الأمة ... والتشهد عن ابن مسعود وأبى موسى وابن عباس كأنهم تكلموا بلسان واحد عن النبى ﷺ محفوظ مشهور .

ثم أردف بما يؤيد رأيه من أقوال الأئمة السابقين فذكر بسنده عن الشعبى أنه كان يشهد بالله أن الحارث الأعور أحد الكذابين .

ثم قال – بعد كلام فى عاصم بن ضمرة – وسألت عليا – يعنى ابن المدينى – عن عاصم والحارث ؟ فقال : يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن ذا ؟ الحارث كذاب » .

أمثلـــة أخـــرى :

قال الجوزجانى :

(٢٧٧) « سعيد بن سنان الذى روى عنه يزيد بن أبى حبيب : أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس » .

(٢٨١) عبد الله بن فروخ : رأيت ابن أبى مريم حسن القول فيه . قال : هو أرضى أهل الأرض عندى . فأما أحاديثه فمناكير عن ابن جريج عن عطاء عن أنس غير حديث » .

(٣٠١) أبو عبد الملك على بن يزيد : رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التى يرويها عنه عبيد الله بن زحر وعثمان بن أبى العاتكة عنه .

ثم رأينا أحاديث جعفر بن الزبير وبشر بن نمير يرويان عن القاسم أبى عبد الرحمن تشبه تلك الأحاديث وكان القاسم خيارا فاضلا أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار . وأظننا أتينا من قبل علي بن يزيد على أن جعفر بن الزبير وبشر ابن نمير ليسا ممن يُحتج بهما على أحد عند أهل العلم .

(٣٠٢) عمرو بن واقد : قد كنا قديما ننكر حديثه وقد سألت عنه محمد بن المبارك الصورى فقال كان يتبع السلطان وكان صدوقاً . وما أدرى ما قال الصورى !! أحاديثه معضلة مناكير .

ومثل هذا كثير فى كتابه . وهذه الأمثلة تدل على طريقتهم فى دراسة أحاديث الراوى بعد سبرها ومقارنة بعضها ببعض لمعرفة صدق الراوى وضبطه لحديثه . ومثل هذا كثير عند ابن حبان وابن عدى وغيرهما من أئمة الجرح والتعديل .

مداولات بين الجوزجانى وغيره من الأئمة لمعرفة درجة الراوى :

لقد ترك لنا الجوزجانى أمثلة ونماذج من المداولات والمشاورات التى كانت تجرى بينه وبين الأئمة لتحديد مرتبة الراوى من حيث الجرح والتعديل وفيما يلى أذكر بعضها :

المثـال الأول :

قال الجوزجانى : « أبو المهدى سعيد بن سنان الحمصى أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس . كان أبو اليمان يثنى عليه فى فضله وعبادته . قال : كنا نستمطر به : فنظرت فى حديثه فإذا أحاديثه معضلة فأخبرت أبا اليمان بذلك فقال : أما إن يحيي بن معين لم يكتب منها شيئا .

فلما رجعت إلى العراق ذكرت أبا المهدى ليحيى بن معين وقلت ما منعك يا أبا زكريا أن تكتبها ؟ قال : من يكتب تلك الأحاديث ؟ من أين وقع عليها ؟ لعلك كتبت منها يا أبا إسحاق ؟ قلت : كتبت منها شيئا يسيرا لأعتبره . قال : تلك لا يعتبر بها ، هى بواطيل »[1] .

المثال الثانى :

قال الجوزجانى : سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش وبقية ؟ فقال : كل كان يأخذ من غير ثقة . فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة .

---

(١) انظر ص : ٢٨٩ - ٢٩٠ .

أما اسماعيل بن عياش فقلت لأبى اليمان : ما أشبه حديثه بثياب سابور يرقم على الثوب المائة ولعل شراءه دون عشرة . قال : كان من أروى الناس عن الكذابين وهو فى حديث الثقات من الشاميين أحمد منه فى حديث غيرهم .

وأما أبو يُحْمِد فرحمه الله وغفر له ما كان يبالى إذا وجد خرافة عمن يأخذ . فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به [1] .

المثال الثالث :

قال الجوزجانى : « إسحاق بن أبى فروة : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا يحل الكتاب عنه . وكذلك قال أحمد فى موسى بن عبيدة . قلت لأحمد : إن موسى قد روى عنه سفيان . وشعبة يقول : حدثنا أبو عبد العزيز الربذى ؟ قال : « لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه » [2] .

المثال الرابع :

قال الجوزجانى : « كنا عند علي بن عبد الله – يعنى ابن المدينى – نتذاكر فذكروا من يغلو فى الرفض فذكر عليٌّ يونسَ بن خباب وسالم بن أبى حفصة . وقال : سمعت جريراً يقول : تركت سالماً لأنه كان يخاصم عن الشيعة . ثم قال على : من تركه جرير ، أى شيء هو ؟

فقال له الحلوانى وهو معنا : ذُكر لى عن الجعفى أنه قال : كان طويل اللحية أحمقها سمعته يقول : لبيك قاتل نعثل . فقال علي حينئذ : هذا والله الجهل والغلو » [3] .

هذه الأمثلة وغيرها توضح لنا أن الجوزجانى وغيره من أئمة الجرح والتعديل رحمهم الله لم يكونوا ينفردون بقراراتهم فى الرواة فى كثير من الأحيان بل كانوا يتذاكرون فى أمرهم ويتداولونه فيما بينهم حتى يتفقوا على رأى واضح .

---

(١) انظر التراجم ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٢) انظر ٢١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ١٩٢/٦ ، لسان الميزان ٩٣/١ .

ولهذا نرى الجوزجانى كثيراً ما يقول فى الراوى : سمعتهم لا يحمدون حديثه ويضعفونه (٦٨) . أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ولما حدث من العضل (٢٦٣) . ينكر الأئمة أحاديثه (٢١٨) . عند أهل العلم ضعيف (١٧٤) . رأيتهم يوهنون حديثه (٣٠١) .

كل هذه العبارات تدل على أن هذه آراء اتفق عليها أئمة الجرح والتعديل . ومثل هذا التعبير كثير عند ابن سعد وغيره ممن تكلموا فى هذا الشأن . ولذلك نراهم متفقين فى آرائهم – فى الأعم الأغلب – ولله الحمد .

والاختلاف الموجود فى أقوال أئمة الجرح والتعديل فى كتب الرجال من نوعين :

أحدهما : اختلاف تناقض كأن يوثق أحدهم رجلا ويتهمه الآخر بالكذب أو بما يسقط عدالته ، وهذا قليل ، وله أسباب عديدة أهمها عدم اطلاع المعدل على سبب الجرح . ومن هذا القبيل ما سبق أن ذكرته عن الجوزجانى أنه ذكر عن الإمام أحمد قوله فى إسحاق بن أبى فروة : لا يحل الكتاب عنه . فلما قيل له إن شعبة روى عنه . فقال : لو بان لشعبة ما بان لغيره لما روى عنه .

وقال صالح جزرة : إبراهيم بن أبى الليث كان يكذب عشرين سنة وقد أشكل أمره على يحيى وأحمد وعلى بن المدينى حتى ظهر بعد بالكذب فتركوا حديثه [١] .

وقال ابن معين فى رواية : « إبراهيم بن هدبة لا بأس به ثقة » ثم تبين له كذبه فقال : قدم علينا ها هنا فكتبنا عنه عن أنس بن مالك ثم تبين لنا كذبه ، كذاب خبيث [٢] .

وقال أبو حاتم فى عبد الغفار بن القاسم أبى مريم الأنصارى :

---

(١) تاريخ بغداد ١٩٢/٦ ، لسان الميزان ٩٣/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠١/٦ .

متروك الحديث كان من رؤساء الشيعة وكان شعبة حسن الرأى فيه لا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : متروك ... خفى على شعبة أمره الخ [١] .

وقال أحمد فى عامر بن صالح الزبيرى المدنى : « ثقة لم يكن صاحب كذب » بينما كذبه ابن معين وتركه آخرون . فقال الدارقطنى : أساء ابن معين القول فيه ولم يتبين أمره عند أحمد وهو مدنى يترك عندى » [٢] .

وأما الثانى : فهو اختلاف تفاوت كأن يكون الراوى عدلا فى نفسه ولكنه يهم ويغلط فى حديثه فيمشيه المتسامح من الأئمة فيقول مثلا لا بأس به أو ما شاكله وقد يتساهل بعضهم فيطلق عليه « ثقة » أو يجمع بين الوصفين فيقول « ثقة لا بأس به » أو ما شابهه . ثم يأتى من هو أشد منه فينزله درجة فيقول : سيء الحفظ أو صدوق يهم ويأتى من هو أشد منهما فيصفه بأنه ضعيف أو ليس بالقوى أو لا يحتج به .

وهذا النوع من اختلاف الرأى هو الموجود غالبا فى كتب الجرح والتعديل والأمر فى هذا سهل . والحاذقون من أهل هذا الشأن لا يجدون صعوبة فى التوفيق بين مثل هذه الأقوال . وكتب الإمام الذهبى المختصرة كالكاشف والمغنى وديوان الضعفاء والمتروكين وكتاب التقريب للحافظ بن حجر وكتاب الخلاصة للخزرجى من أوضح الأدلة على هذا .

ولذلك قال الإمام الذهبي : « ولكن هذا الدين مؤيد محفوظ من الله تعالى . لم يجتمع علماؤه على ضلالة لا عمداً ولا خطأً فلا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة . وإنما يقع اختلافهم فى مراتب القوة أو مراتب الضعف والحاكم منهم يتكلم بحسب اجتهاده وقوة معارفه فإن قدر خطؤه فى نقده فله أجر واحد . والله الموفق » [٣] .

وهذا النوع من اختلاف الرأى لا يخلو منه المتخصصون فى أى علم من

---

(١) انظر الترجمة (٣٣) فى هذا الكتاب (التعليق) .
(٢) التهذيب ٥/٧١ ، ٧٢ .
(٣) الموقظة فى مصطلح الحديث (ص ٨٤) .

العلوم فمثلا لو أن مريضا عرض على عدة أطباء فيرى أحدهم بأن المريض يحتاج إلى عملية جراحية بينما يرى الثانى أنه لا داعى لعملية جراحية بل يمكن أن يعالج بجرعات قوية من العقاقير . ويرى الثالث أنه تكفيه جرعات عادية ولكنه يستغرق وقتا أطول فى الشفاء .

ويتضح هذا من المثال الذى ذكره الإمام الذهبى فقال :

« ... ويِّن حال من هو فى الثقة والتثبت كالاسطوانة . ومن هو فى الضعف واللين كالريحانة .

فمنهم : من هو العدل الحجة كالشاب القوى المعافى .

ومنهم : من هو ثقة صدوق كالشاب الصحيح المتوسط فى القوة .

ومنهم : من هو صدوق لا بأس به كالكهل المعافى .

ومنهم : الصدوق الذى فيه لين لكن هو فى عافية لكن يوجعه رأسه أو به دمل .

ومنهم : الضعيف كالذى تحامل ويشهد الجماعة محموما ولا يرمى جنبه .

ومنهم : الضعيف الواهى كالرجل المريض فى الفراش وبالتطيب ترجى عافيته .

ومنهم : الساقط المتروك كصاحب المرض الحاد الخطر .

وآخر : حاله كحال من سقطت قوته وأشرف على التلف .

وآخر : من الهالكين كالمحتضر الذى ينازع .

وآخر : من الكذابين الدجالين [١] .

فكما أنه لا يحدث بين الأطباء بأن يقول أحدهم بأن المريض سليم الجسم معافى ويقول آخر بأن حالته خطيرة أو يلفظ أنفاسه الأخيرة . كذلك لا يحدث بين أئمة النقد بأنه يقول أحدهم فى راوٍ بأنه ثقة حجة ويصفه غيره بأن متروك أو ساقط .

---

(١) ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ص ١٧١ .

وإن وجد هذا – وهو نادر – فكما ذكرت أن السبب فى ذلك هو أن الجارح اطلع على ما لم يطلع عليه المعدل والباحث المنصف لا يجد صعوبة فى التوفيق بين مثل هذه الأقوال .

ثم إن للمحدثين مصطلحات وتعبيرات تختلف فى الظاهر عن غيرها كأن يستعمل كلمة ظاهرها الجرح الخفيف وهو يريد بذلك الجرح الشديد أو العكس . كما قال الإمام الذهبى :

« ... ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة . ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة .

أما قول البخارى : « سكتوا عنه » . فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل وعلمنا مقصده بالاستقراء أنها بمعنى « تركوه » وكذا عادته إذا قال « فيه نظر » بمعنى أنه متهم أو ليس بثقة فهو عنده أسوأ حالا من الضعيف .

وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم : ليس بالقوى . يريد بها : إن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوى الثبت . والبخارى قد يطلق على الشيخ « ليس بالقوى » ويريد أنه ضعيف » [1] .

استفادة الجوزجانى من أقوال الأئمة الذين سبقوه :

بالإضافة إلى خبراته الذاتية ودراساته التى أجراها فى مرويات الرواة . استفاد الجوزجانى – كغيره من الأئمة – من خبرات ودراسات أئمة هذا الشأن من الذين سبقوه ولم يدركهم . وهو يروى أقوالهم بإسناده إليهم . وتارة يذكرها بدون إسناد اعتماداً على أن قوله هذا معروف لدى المحدثين بأسانيده وتوخيا منه الاختصار والإيجاز . وتارة يذكر أقوالهم فى بداية الترجمة ثم يعقب عليه فيسوقها بإسناده . ومن بين هؤلاء الأئمة الذين ذكر الجوزجانى أقوالهم :

---

(١) الموقظة : ٨٢ – ٨٤ .

الشعبى (انظر الترجمة ١٢) ، وابن سيرين (المقدمة) ، وزيد بن أبى أنيسة (٣٢٣) وأيوب السختيانى (١٥٦ ، ١٩١) ، ومغيرة بن مقسم الضبى (١٠٨) وسليمان التيمى (٣٩) ، وابن عون (١٤٤) وابن جريج (١٥٣) وقرة بن خالد السدوسى (٣٩) ، والحسين بن واقد المروزى (٣٩) وشعبة بن الحجاج (٣٧ ، ١٣٤) وزائدة بن قدامة الثقفى (٨٩) وسفيان الثورى (١٣ ، ١٥٣ ، ٣٥٧) وسعيد بن عبد العزيز التنوخى (٢٥٠) ومالك ابن أنس (١٤٧ ، ٢٤٤) وعبد الله بن المبارك (٣٧ ، ١٠٨ ، ٣٩٠) وسفيان ابن حبيب البصرى (٩٠) ووكيع بن الجراح (٣٧٦) وعبد الرحمن بن مهدى (٣٠ ، ٢٦٤) وسفيان بن عيينة (٣٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٢١٤ ، ٣٥٤) .

استفادة الجوزجانى من شيوخه فى الجرح والتعديل :

وبالإضافة إلى الأئمة المتقدمين استفاد الجوزجانى من كثير من شيوخه من أئمة النقد وذكر أقوالهم فى كتابه هذا وعلى رأسهم الأئمة : أحمد بن حنبل وعلي ابن المدينى ويحيي بن معين .

وهؤلاء الثلاثة هم قمم هذا الفن فى عصرهم وكثيرا مّا كانوا يجتمعون فى الرحلات ومجالس العلم .

قال الخليلى فى ترجمة الإمام أحمد : أتى على حديث بغداد ثم خرج إلى مكة وصحبه على ابن المدينى ويحيي بن معين ثم خرجوا إلى صنعاء ثم رجعوا إلى بلاد العراق والكوفة والبصرة وواسط ثم خرج أحمد إلى الشام وحده .

وقد سبق أن ذكرت شيئاً من علاقة الجوزجانى بالإمام أحمد وغيره من شيوخه ولعل أكثرهم تأثيرا عليه هو الإمام أحمد ولعل الجوزجانى كان يلازم مجلسه أكثر من غيره وقد جمع من مسائله جزأين كما سبق . وقد ذكر أقواله فى هذا الكتاب فى ستة عشر موضعا ومعظمها يصرح فيها أنه سمعها من الإمام أحمد نفسه أو سأله وفى بعض الأحيان يحدث عمن سمعه عن الإمام أحمد . وهذا كله فى

أقواله هو . أما ما رواه عن طريقه من الأخبار أو من أقوال غيره فهو زيادة على هذا . فانظر أقواله مثلا فى التراجم : ٢٥ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٩٦ ، ١٥٦ ، ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٩ ، ٣٧٧ .

وتوجد أقوال ابن المدينى فى التراجم : ١٣ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٢٦٦ ، كما توجد أقوال يحيى بن معين فى التراجم : ٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ كما أن الجوزجانى قد روى فى مواضع عديدة أقوال السابقين عن طريق ابن المدينى .

وقد سبق أن ذكرت أن دور الجوزجانى فى مجالس هؤلاء الأئمة لم يكن مجرد سماع بل كان يسألهم ويتذاكر معهم ويناقشهم فى أحوال الرواة .

ومن شيوخ الجوزجانى الذين ذكر أقوالهم فى هذا الكتاب : محمد بن عبيد الطنافسى (٩٦) وعبد الصمد بن عبد الوارث (١٩٨) وسعيد بن عامر الضبى (١٤٥) وأبو اليمان الحكم بن نافع البهرانى (٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٧٨) ومحمد بن المبارك الصورى (٣٠٢) وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر (٢١٦) وسعيد بن الحكم بن أبى مريم (٢٨٠ ، ٢٨١) .

كما أنه قد يذكر أقوال الأئمة وأهل العلم دون أن يسميهم وهو يفعل هذا إذا كان القول المروى متفقا عليه بين أكثر من إمام . فمثلا قال فى ترجمة عمرو بن دينار قهرمان أبى الزبير (١٧٤) : عند أهل العلم ضعيف الحديث . وقال فى ترجمة سعيد ابن زيد (١٨٦) : « سمعتهم يضعفون أحاديثه » . وقال فى ترجمة علي بن يزيد (٣٠١) : « رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه الخ » . وقال فى ترجمة غياث ابن إبراهيم (٣٧٥) : كان فيما سمعت غير واحد يقول : كان يضع الحديث .

والأمثلة على هذا كثيرة .

مناقشة آراء الآخرين :

والجوزجانى سواء نقل عن شيوخه أو عن الأئمة السابقين ينقل أقوالهم كناقد بصير حيث يستشهد بما يراه صواباً . ويناقشهم فيما يخالف ما توصل إليه . ومن أمثلة ذلك :

قال فى ترجمة عبد الكريم بن أبى المخارق : « غير ثقة . فرحم الله مالكا غاص هناك فى المثل فوقع على خزفة مكسرة . أظنه اغتر بكسائه » (١٤٧) .

وقال فى ترجمة عاصم بن ضمرة : عندى قريب منه (أى من الحارث الأعور) وإن كان حُكى عن سفيان قال : كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث (١٣) .

وقال فى ترجمة عمرو بن واقد الدمشقى (٣٠٢) : قد كنا قديما ننكر حديثه وقد سألت عنه محمد بن المبارك الصورى فقال : كان يتبع السلطان وكان صدوقا .

ثم عقب عليه بقوله : وما أدرى ما قال الصورى ؟ أحاديثه معضلة مناكير .

التنبيه على تشدد الأئمة وتساهلهم :

إن أئمة النقد كغيرهم من البشر طبائعهم مختلفة فمنهم من يغلب عليه حسن الظن والتسامح فيتساهل فى التوثيق . ومنهم من يغلب عليه الحذر والاحتياط فيميل إلى نوع من الشدة ومنهم من يمسك جانب الاعتدال فلا يميل لهذا ولا لذاك وقد بين ذلك الإمام الذهبى وغيره من الأئمة المؤلفين فى هذا الفن . ولقد وجدت الجوزجانى أيضا يشير إلى هذا الموضوع أحيانا .

فقد قال فى ترجمة عثمان بن مقسم البرى (١٥٣) « كذاب : كذبه الثورى على سهولته » وكأنه يشير إلى تساهل الإمام الثورى فى الرواية عن بعض الضعفاء ولكنه لم يكن يروى عنهم للاحتجاج إنما للمعرفة فقط . كما هو موضح فى تراجم الثورى .

وقد عده ابن حجر – كما ذكر عنه السخاوى – من المتوسطين . حيث قال : إن كل طبقة من نقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط . فمن الأولى شعبة والثورى وشعبة أشدهما [(١)] .

---

(١) الإعلان بالتوبيخ ص ٢٢ ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لروزنتال .

كما أشار الجوزجانى إلى تشدد الإمام مالك . ففى ترجمة داود بن حصين (٢٤٤) : لا يحمد الناس حديثه . قد روى عنه مالك على انتقاده .

ونحوه قول سفيان بن عيينة : ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمهم بشأنهم (١) .

هل كان الجوزجانى متعنتاً فى الجرح :

لقد قسّم الإمام الذهبى أئمة الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام ثم وصف القسم الأول منهم فقال : قسم منهم متعنت فى الجرح متثبت فى التعديل يغمز الراوى بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه . فهذا إذا وثق شخصاً فعض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه . وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه فإن وافقه ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق فهو ضعيف . وإن وثقه أحد فهذا الذى قالوا فيه : لا يقبل الجرح إلا مفسراً يعنى لا يكفى أن يقول فيه ابن معين مثلا : هو ضعيف ولم يوضح سبب ضعفه وغيره قد وثقه فمثل هذا يتوقف فى تصحيح حديثه وهو إلى الحسن أقرب (٢) .

ثم قال : « وابن معين وأبو حاتم والجوزجانى متعنتون » (٣) .

ثم ذكره فى موضع آخر وقال : « وأبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجانى وهو ممن يبالغ فى الجرح » (٤) .

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل ٢٣ الكامل لابن عدى ص ١٤٦ تحقيق صبحى السامرائى ، ١٠٢/١ طبعة دار الفكر وفيه : « انتقاء » بدل « انتقاد » . تهذيب التهذيب ٦/١٠ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ص ١٥٩ .

(٣) المصدر السابق ص ١٥٩ .

والتعنت فى اللغة من العنت . والعنت : المشقة على الإنسان ولقاء الشدة قال ابن الأنبارى : أصل التعنت : التشديد . فإذا قال العرب : فلان يتعنت فلانا ويعنته فمرادهم : يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه (لسان العرب ٦١/٢) فالناقد المتعنت هو الذى يشترط لتوثيق الراوى شروطاً شديدة يصعب توفرها فيه .

(٤) ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ص ١٧٩ .

والذهبى كما وصفه الحافظ ابن حجر بحق : « من أهل الاستقراء التام فى الرجال » ولكن حكم التعنت أو التساهل على إمام ما حكم تغليبى : فكم من متشدد نراه متساهلا فى بعض المواضع وكم من متساهل يتشدد أحيانا . فأما ابن معين رحمه الله فالباحث فى كتب الرجال كثيرا ما يجده يوثق إنسانا بينما غيره من الأئمة يضعفه أو نراه فى جانب المعدلين فى بعض الرجال المختلف فيهم .

فعلى سبيل المثال قال ابن معين فى محمد بن القاسم الأسدى : ثقة وقد كتبت عنه . وقد كذبه أحمد وقال : « أحاديثه موضوعة » .

ويونس بن خباب وثقه ابن معين فى رواية لكن تركه يحيى وعبد الرحمن بن مهدى . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة .

وإسماعيل بن خليفة الملائى أبو إسرائيل الكوفى وثقه ابن معين وضعفه غير واحد حتى قال النسائى : غير ثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث قال الذهبى : واه .

وسدير بن حكيم الصيرفى وثقه ابن معين بينما قال النسائى : ليس بثقة وقال الدارقطنى : متروك .

وفرقد السبخى وثقه ابن معين بينما قال فيه النسائى وابن المدينى وغيرهما : ليس بثقة .

والأمر نفسه ينطبق على الجوزجانى أيضا فإنه وإن كان ذكر فى كتابه هذا كثيراً من الرجال الذين اختلفت فيهم آراء الأئمة وقد وثقهم بعضهم ولكن بعد تتبع كتابه ترجمة ترجمة لم أجد أن الجوزجانى انفرد بتضعيف أحد بل غاية ما فى الأمر أنه فى صف الجارحين [1] .

---

(١) لعل من أشد ما يمكن أن يذكر عن تشدد الجوزجانى هو قوله فى سعيد بن كثيرين عفير : « فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة » . (الترجمة ٢٨٢) وقد رد عليه ابن عدى والذهبى وغيرهما .

ولكن ذكره العقيلى أيضا فى الضعفاء . وقال أبو حاتم : لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق (الجرح ٤/٥٦) .

ويلاحظ هنا أيضا ما سبق ذكره من أن الجوزجانى فى بعض الأحيان يطلق كلمات ظاهرها الطعن فى الراوى ولكنه لا يقصد بها إلا عقيدته وما وصف به من البدعة .

كما أن الجوزجانى فى بعض الأحيان يستعمل كلمات شديدة فى الجرح فيمن ضعفه غيره بضعف خفيف وقد وثقه بعضهم أيضا . ولعل هذا ما يعنيه الذهبى حينما وصفه بأنه « ممن يبالغ فى الجرح » كما سبق . وفيما يلى أذكر بعض الأمثلة على هذا :

أمثلة من تعنت الجوزجانى :

١ – إسماعيل بن عبد الرحمن السدى (الترجمة ٢٢) :

قال فيه الجوزجانى : كذاب شتام . بينما قال فيه ابن معين : فيه ضعف وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن مهدى والعقيلى : ضعيف . وضعفه غيرهم أيضا ووثقه أحمد فى رواية والعجلى وقال النسائى وغيره : ليس به بأس وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث صدوق لا بأس به .

قال الذهبى : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالتشيع .

ولكن قال فيه الإمام أحمد أيضا : إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير قد جعل له إسنادا واستكلفه .

٢ – عبد الله بن شريك (٢٧) :

قال الجوزجانى : مختارى كذاب .

وكان ابن مهدى قد ترك التحديث عنه . وقال أبو حاتم والنسائى : ليس بالقوى وقد وثقه ابن معين وأحمد . وقال الذهبى فى الميزان : كان فى أوائل أمره من أصحاب المختار ولكنه تاب . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع أفرط الجوزجانى فى تكذيبه .

وانظر أمثلة أخرى من هذا القبيل فى تراجم عاصم بن ضمرة (١٣) ، وحبة ابن جوين (٢٠) ويونس بن خباب (٢٤) وعلى بن غراب (٦١) فطر بن

خليفة (٧٤) وجسر بن الحسن (١٦٩) أبو بلج يحيى بن سليم الواسطى (١٩٣) وعبد الله بن فروخ الخراسانى (٢٨١) والوضين بن عطاء (٣٠٤) .

ومثل هذا التشدد قد يوجد عند غير الجوزجانى أيضاً . ولكن الأئمة والعلماء ليسوا بمعصومين . فمن أخطأ فله أجر واحد ومن أصاب فله أجران والكل يؤخذ من قوله ويرد إلا الرسول ﷺ .

أمثلة من اعتدال الجوزجانى :

وبجانب هذه الأمثلة القليلة من تشدد الجوزجانى وجدت أمثلة أكثر منها بكثير تدل على اعتدال الجوزجانى بل على تساهله أحيانا بحيث نجد بعضا من الرواة تكلم فيه بعض الأئمة بكلام شديد وتكلم فيه الجوزجانى بكلام أخف منه . ومن أمثلة ذلك :

١ – ثوير بن أبى فاختة :

قال الجوزجانى : ضعيف الحديث . بينما قال فيه الثورى : كان ثوير من أركان الكذب . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك .

٢ – السرى بن إسماعيل :

قال الجوزجانى : يضعف حديثه . بينما قال يحيى القطان : استبان لى كذبه فى مجلس . قال الذهبى : تركوه . وقال ابن حجر : متروك الحديث .

٣ – أبو شعيب الصلت بن دينار :

قال الجوزجانى : ليس بقوى الحديث . وقال فيه أحمد : متروك الحديث ترك الناس حديثه . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقال ابن حجر : متروك ناصبى .

٤ – أبو بكر بن أبى سبرة :

قال الجوزجانى : يضعف حديثه .

وقال فيه أحمد : ليس بشىء كان يضع الحديث ويكذب . وقال الذهبى : عالم مكثر لكنه متروك . وقال ابن حجر : رموه بالوضع .

٥ – رشدين بن كريب :

قال الجوزجانى : لا يقوى حديثه . بينما قال فيه البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث : وقال النسائى فى رواية : ليس بثقة . قال ابن حجر : ضعيف .

ومثل هذا كثير . فانظر أقوال الجوزجانى وتعليقاتى فى تراجم :

عبد الأعلى بن عامر (٣١) ودهثم بن قران العكلى (٧٢) وأبى حمزة ميمون الأعور (٩٠) وصالح بن موسى الطلحى (٩٤) وفائد أبى الورقاء (١٠٤) ، والوازع بن نافع العقيلى (١٢٦) وعبد الرحمن ن مالك بن مغول (١٤٠) وأبى الربيع أشعث بن سعيد السمان (١٣٩) وعدى بن الفضل (١٧٥) وأبى بكر الهذلى سُلمى (٢٠٥) ومحمد بن أبى حميد المدنى (٢٢٠) والقاسم بن عبد الله العمرى (٢٢٨) وعبد الرحمن بن عبد الله العمرى (٢٢٩) وكثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف (٢٤٠) وعبد الله بن سعيد بن أبى سعيد (٢٤٣) وعلي بن أبى علي اللهبى (٢٤٥) ويحيى بن سعيد المدينى (٢٥٢) وصالح مولى التوأمة (٢٥٥) وطلحة بن عمرو (٢٥٧) وإبراهيم بن يزيد (٢٩٨) وعبد الرزاق بن عمر (٢٩٤) والضحاك بن حمرة (٣١٠) وعمر بن موسى الوجيهى (٣١٥) وفرات بن السائب (٣٢٨) ونهشل بن سعيد (٣٨١) وأصرم بن حوشب (٣٨٣) وغيرهم .

هل كلام الجوزجانى لا يقبل فى أهل الكوفة ؟

بناء على ما نسب إلى الجوزجانى من النصب أو التحامل على علي رضي الله عنه وأصحابه رأى بعض العلماء أن أقواله فى المتشيعين من أهل الكوفة صادر عن اختلاف فى العقيدة ثم إنهم رأوا أن بعض هؤلاء الذين تكلم فيهم الجوزجانى قد وثقهم غيره من الأئمة فقالوا إن كلام الجوزجانى فى هؤلاء مردود لأنه صادر عن تعصب عقدى أو طائفى . فقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى مقدمة لسان الميزان :

١ – « ومن ينبغى أن يُتوقف فى قبول قوله فى الجرح من كان بينه وبين من

جرحه عداوة سببها الاختلاف فى الاعتقاد . فإن الحاذق إذا تأمل ثلب أبى إسحاق الجوزجانى لأهل الكوفة رأى العجب . وذلك لشدة انحرافه فى النصب وشهرة أهلها بالتشيع فتراه لا يتوقف فى جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة وعبارة طلقة حتى أنه أخذ يلين مثل الأعمش وأبى نعيم وعبيد الله بن موسى وأساطين الحديث وأركان الرواية . فهذا إذا عارضه مثله أو أكبر منه فوثق رجلاً قبل التوثيق » [1] .

٢ – وقال أيضا فى مقدمة الفتح :

« إسماعيل بن أبان الوراق الكوفى أحد شيوخ البخارى ولم يكثر عنه . وثقه النسائى ومطين وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ والدارقطنى وقال فى رواية الحاكم عنه : أثنى عليه أحمد وليس بقوى .

وقال الجوزجانى : كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث . قال ابن عدى : يعنى ما عليه الكوفيون فى التشيع .

قلت : (ابن حجر) : الجوزجانى كان ناصبياً منحرفاً عن علي فهو ضد الشيعى المنحرف عن عثمان . والصواب موالاتهما جميعاً ولا ينبغى أن يسمع قول مبتدع فى مبتدع . وأما قول الدارقطنى فيه فقد اختلف . ولهم شيخ يقال له إسماعيل ابن أبان الغنوى أجمعوا على تركه فلعله اشتبه به » [2] .

٣ – وقال ابن حجر أيضاً :

« سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفى من الفقهاء وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وإسحاق بن راهويه . وأما أبو إسحاق الجوزجانى فقال : « كان زائغاً غالياً يعنى فى التشيع .

قلت (ابن حجر) : والجوزجانى غالٍ فى النصب فتعارضا . وقد احتج به الشيخان والترمذى . له عنده حديثان أحدهما متابعة [3] .

---

(١) لسان الميزان ١٦/١ وذكره السخاوى فى فتح المغيث ٣٢٨/٣ دون أن ينسب إليه .
(٢) هدى السارى ٣٩٠ .
(٣) المصدر السابق ٤٠٦ .

٤ – وقال فى ترجمة المنهال بن عمرو الأسدى بعد أن ذكر أقوال عدة من الأئمة الذن تكلموا فيه أو وثقوه : « وقال الجوزجانى : كان سيء المذهب وقد جرى حديثه » .

قلت (ابن حجر) : فأما حكاية العلائى فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره كالحكاية عن أحمد ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن ابن معين أنه وثقه . وأما الجوزجانى فقد قلنا غير مرة : إن جرحه لا يقبل فى أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه . وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة ... الخ [١] .

٥ – وقال ابن حجر أيضا فى التهذيب فى ترجمة أبان بن تغلب الكوفى :

« .... وقال الجوزجانى : زائغ مذموم المذهب مجاهر » ... وقال ابن عدى : له نسخ عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق فى الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة وهو فى الرواية صالح لا بأس به .

قلت (ابن حجر) : هذا قول منصف وأما الجوزجانى فلا عبرة بحطه على الكوفيين [٢] .

٦ – وقال فى ترجمة عاصم بن ضمرة :

« تعصب الجوزجانى على أصحاب علي معروف الخ » [٣] .

٧ – وقال فى ترجمة مصدع أبى يحيى المعرقب : وقد ذكره الجوزجانى فى الضعفاء فقال : زائغ جائر عن الطريق يريد بذلك ما نسب إليه من التشيع . والجوزجانى مشهور بالنصب والانحراف فلا يقدح فيه قوله [٤] . انتهى ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله .

---

(١) هدى السارى ٤٤٦ .

(٢) التهذيب ٩٣/١ .

(٣) التهذيب ٤٦/٥ .

(٤) التهذيب ١٥٨/١٠ .

قلت : وقد بالغ الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الحط على الجوزجانى أكثر مما ذكر من مبالغة الجوزجانى فى الحط على المتشيعين من أهل الكوفة فكما ذكرت أن الجوزجانى لم يذكر فى كتابه الشيعة فقط بل ذكر غيرهم أيضا من الذين رموا بأى بدعة كانت ، كالخوارج والقدرية والجهمية والمرجئة وغيرهم كما ذكر السبائية والمختارية وهم من غلاة الشيعة فلا أرى وجها لعدم قبول كلامه فى الشيعة فقط دون غيرهم .

كما أنه لم يذكر فى كتابه هذا أهل الكوفة فقط بل ذكر غيرهم أيضا من البصريين والمدنيين والمكيين والمصريين والخراسانيين وغيرهم وأسلوبه واحد فى أهل الكوفة وغيرهم فلا أرى سببا لعدم الاعتبار بقوله فى أهل الكوفة دون غيرهم .

ولعل الذى حمل الحافظ رحمه الله على هذا القول هو ما اشتهر عن الجوزجانى من النصب . وقد سبق أن ذكرت أنه لم يثبت عنه النصب فضلا عن « شدة النصب » أو « شدة انحرافه فى النصب » أو « غلوه فى النصب » أو « انحرافه فى النصب » وإذا لم يثبت شيء من هذا فمن المبالغة وصفه « بالمبتدع » .

فالجوزجانى إمام من أئمة السنة يكره كل البدع ككل أئمة السنة ويرى البدعة – أياً كان نوعها – زيغاً وميلاً عن القصد ، وحيداً عن الطريق ، وسوء مذهب . وهو محق فى هذا ومتفق مع غيره من الأئمة ومتفق مع القواعد الإسلامية .

ومع أن الكذب أو التدليس أو التلبيس هو الغالب على كثير من أصحاب البدع لاسيما الشيعة منهم فالكذب شعارهم والتقية دثارهم إلا أن الجوزجانى بكمال الإنصاف يصرح بقبول رواية الصادقين منهم فى أكثر من موضع فى كتابه إلا أنه فى بعض الأحيان يذكر فى ترجمة الراوى ما يتعلق بمذهبه فقط دون أن يتعرض لحكمه فى الرواية من حيث التثبت أو الوهم أو الصدق أو الكذب وقد سبق أن أوضحت هذا بتفصيل .

والجوزجانى لجأ إلى هذا الأسلوب لأن الهدف الأساسى لتأليفه هذا هو التحذير من أهل البدع والترغيب فى هجرهم وعدم الإتيان بما يرفع شأنهم ومنزلتهم عند العامة من الناس ولا شك أن الرواية عن أهل البدع والتتلمذ لهم فيه تبجيل عظيم لهم . فالجوزجانى يرى كغيره من كثير من الأئمة بأن تلك الرواية إذا كانت موجودة

لدى أئمة أهل السنة فلا داعى لروايتها من أهل البدع . وقصده فى هذا هو هجرهم ومقاطعتهم لا أنه يكذبهم فى روايتهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

« ...... ولكن من أظهر بدعته وجب الإنكار عليه بخلاف من أخفاها وكتمها وإذا وجب الإنكار عليه كان من ذلك أن يهجر حتى ينتهى عن إظهار بدعته ومن هجره أن لا يؤخذ عنه العلم ولا يستشهد » [١] .

وقال أيضاً :

« ... ومن عرف هذا تبين له أن من رد الشهادة والرواية مطلقاً من أهل البدع المتأولين فقوله ضعيف . فإن السلف قد دخلوا بالتأويل فى أنواع عظيمة ومن جعل المظهرين للبدعة أئمة فى العلم والشهادة لا ينكر عليهم بهجر ولا ردع فقوله ضعيف أيضاً . وكذلك من صلى خلف المظهر للبدع والفجور من غير إنكار عليه ولا استبدال به من هو خير منه مع القدرة على ذلك فقوله ضعيف وهذا يستلزم إقرار المنكر الذى يبغضه الله ورسوله مع القدرة على إنكاره وهو لا يجوز ... » [٢] .

وقال ابن دقيق العيد :

« إنا نرى أن من كان داعية لمذهبه المبتدع ومتعصباً له متجاهراً بباطله أن تترك الرواية عنه إهانة له وإخماداً لبدعته ، فإن تعظيم المبتدع تنويه لمذهبه به . اللهم إلا أن يكون ذلك الحديث غير موجود لنا إلا من جهته فحينئذ تقدم مصلحة حفظ الحديث على مصلحة إهانة المبتدع » [٣] .

---

(١) منهاج السنة ٤٠/١ تحقيق الدكتور رشاد سالم .

(٢) المصدر السابق ٤١/١ .

(٣) الاقتراح ص ٣٣٦ . ولعل هذا هو السبب فى أن الجوزجانى بنفسه روى عن بعض من ذكرهم فى كتابه هذا كأبى نعيم وعبيد الله بن موسى ومالك بن إسماعيل النهدى وغيرهم . وهذا يدل على أنه إنما أنكر مذهبهم وآراءهم المبتدعة ولم يقصد الكلام فى ثقتهم وصدقهم . وهذا يتفق مع منهجه الذى سبق ذكره من قبول رواياتهم المعروفة والتوقف فيما رووه من مشائخهم المغمورين مما يقوى بدعتهم .

لماذا أكثر الجوزجانى من ذكر أهل الكوفة فى كتابه :

لعل من يقول بتحامل الجوزجانى على أهل الكوفة المتشيعين يلاحظ كثرة من ذكرهم الجوزجانى من متشيعى أهل الكوفة بالنسبة لغيرهم ولكن ليس للجوزجانى أى ذنب فى هذا فإن بدعة التشيع أو الرفض هى أكثر البدع انتشارا منذ أوائل العصر الإسلامى وما عرف من الكذب والتدليس فى الشيعة – والكوفة كانت مركزهم – لم يعرف فى غيرهم . ولذلك كثر عددهم فى كتب الضعفاء . قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

« وقد اتفق أهل العلم بالنقل والرواية والإسناد على أن الرافضة أكذب الطوائف والكذب فيهم قديم ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب » (١) .

ثم ذكر ابن تيمية النصوص الواردة من الأئمة فى كذب الشيعة وحكم الرواية عن أهل البدع ثم قال :

« والمقصود هنا أن العلماء كلهم متفقون على أن الكذب فى الرافضة أظهر منه فى سائر طوائف أهل القبلة . ومن تأمل كتب الجرح والتعديل المصنفة فى أسماء الرواة والنقلة وأحوالهم مثل كتب يحي بن سعيد القطان وعلى ابن المدينى ويحيى بن معين والبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم الرازى والنسائى وأبى حاتم بن حبان وأبى أحمد بن عدى والدارقطنى وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى السعدى ويعقوب بن سفيان الفسوى وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى والعقيلى ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى والحاكم النيسابورى والحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى وأمثال هؤلاء الذين هم جهابذة ونقاد وأهل معرفة بأحوال الإسناد . رأى المعروف عندهم بالكذب فى الشيعة أكثر منهم فى جميع الطوائف .... » (٢) .

الجوزجانى لم يتجاوز الحقيقة ولم ينفرد بالكلام فيمن تكلم فيهم :

ثم إن الجوزجانى مع براءته من التعصب أو الهوى لم ينفرد فى الكلام فيمن

---

(١) منهاج السنة ١/١٣٧ .

(٢) المصدر السابق ١/٤٢ .

تكلم فيهم بل نجد من الأئمة الآخرين من تكلم فيهم أيضاً . كما أن الجوزجانى لم يتجاوز الحقيقة فى كلامه ويجد القارئ الكريم كل هذا مفصلاً فى تعليقاتى فى الكتاب حيث تعمدت ذكر أقوال بعض الأئمة الآخرين فى التعليق على كل ترجمة ليتمكن القارئ من مقارنة قول الجوزجانى بقول غيره من الأئمة . وعدد الكوفيين المتشيعين المذكورين فى الكتاب كثير ومن الصعب أن أذكرهم هنا كلهم ولكن لا بأس فى أن أذكر فقط أولئك الذين ذكرهم الحافظ ابن حجر ومن بعده كمثال على (تعصب) الجوزجانى أو (تحامله) وهم كما سبق :

الأعمش ، أبو نعيم ، عبيد الله بن موسى ، إسماعيل بن أبان الوراق ، سعيد ابن عمرو بن أشوع ، المنهال بن عمرو الأسدى ، أبان بن تغلب ، عاصم بن ضمرة .

قال الجوزجانى : وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم رؤوس محدثى الكوفة مثل أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى ، ومنصور ، والأعمش وزبيد بن الحارث اليامى وغيرهم من أقرانهم احتملهم الناس على صدق ألسنتهم فى الحديث ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم فإذا روى تلك الأشياء التى إذا عرضتها الأمة على ميزان القسط الذى جرى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل لم تتفق عليها كان الوقف فى ذلك عندى الصواب لأن السلف أعلم بقول رسول الله ﷺ وتأويل حديثه الذى له أصل عندهم .

وقال وهب بن زمعة سمعت عبد الله يقول : إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق . قال إبراهيم (وهو الجوزجانى) : وكذا حدثنى إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير قال سمعت مغيرة يقول غير مرة : أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم هذا .

قال إبراهيم — وهو الجوزجانى — وكذلك عندى من بعدهم إذ كانوا على مراتبهم من مذموم المذهب وصدق اللسان فكان أبو نعيم كوفى المذهب صدوق

اللسان وعبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للأعاجيب التى تضل أحلام من تبحر فى العلم وخالد بن مخلد كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه .

وأمثالهم كثير . فما روى هؤلاء مما يقوى مذهبهم عن مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين فلا ينبغى أن يغتر بهم الضنين بدينه الصاين لمذهبه خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل الملتبس .

فلا أجد لهؤلاء قولا هو أصدق من هذا . » انتهى كلام الجوزجانى [١] .

قلت : هذا هو رأى الجوزجانى فى الرواية عن أهل البدع عامة والشيعة منهم خاصة بلفظه وبتفصيل . والغريب من مثل الحافظ ابن حجر أن يذكر بعض هؤلاء مثالا لتحامل الجوزجانى على أهل التشيع ويستدل به على التوقف فى قبول رأيه أو عدم الاعتبار بحطه على أهل الكوفة أو عدم قبول قوله فيهم . وكيف يصح هذا الاستدلال والجوزجانى يصرح هنا بصدق هؤلاء المذكورين فى الحديث مع ما ذكر عنهم من التشيع فهذا توثيق منه لهم وليس جرحا . وأنه إنما يرى التوقف فى ما رووه بالإرسال أو التدليس أو من مشايخ غير معروفين ما يقوى مذهبهم فى التشيع . ولا أرى الحافظ ابن حجر أو غيره يخالفه فى هذا فالإرسال أو التدليس أو وجود راو مجهول فى الإسناد كل هذا مما يستلزم تضعيف الحديث فكيف إذا اقترن ذلك بمخالفة العقائد الإسلامية المعروفة عند السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم . فأى غرابة أو إنكار فى قول الجوزجانى هذا .

وهذا هو الحافظ الذهبى - صاحب الاستقراء التام فى الرجال - يشير إلى كلام الجوزجانى هذا ويوافقه عليه بل ويزيد عليه أيضاً . فقد قال فى الميزان فى ترجمة خالد بن مخلد القطوانى الكوفى :

« وقد قال الجوزجانى : كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه وكان أبو نعيم كوفى المذهب - يعنى التشيع - وعبيد الله بن موسى أسوأ مذهبا منه .

قلت : وكذلك عبد الرزاق وغيره » انتهى [٢] .

---

(١) انظر ص (١٢٣ - ١٣٢) وقد سبق أن ذكرت كلامه هذا ولكن أعدته هنا لعلاقته القوية بموضوع بحثنا هنا أيضا .

(٢) ميزان الاعتدال ٦٤١/١ .

على الرغم من أنه اعتبر كلامه « فظاظة فى العبارة » فى موضع آخر فقال فى ترجمة زبيد بن الحارث : « من ثقات التابعين فيه تشيع يسير . قال القطان : ثبت وقال غير واحد : هو ثقة . وقال أبو إسحاق الجوزجانى كعوائده فى فظاظة عبارته : كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم هم رؤوس محدثى الكوفة مثل أبى إسحاق ومنصور وزبيد اليامى والأعمش وغيرهم من أقرانهم احتملهم الناس لصدق ألسنتهم فى الحديث وتوقفوا عندما أرسلوا » [١] .

المعلمى يناقش ابن حجر :

وقد ناقش العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ابن حجر فى كلامه هذا بأسلوب علمى رصين يدل على تعمقه فى هذا العلم على الرغم من أنه لم يكن قد اطلع على كتاب الجوزجانى فقد ذكر ما سبق من كلام الحافظ ابن حجر من اللسان ثم قال :

« قول ابن حجر : « ينبغى أن يتوقف » مقصوده كما لا يخفى التوقف على وجه التأنى والتروى والتأمل . وقوله : « فهذا إذا عارض مثله ... قبل التوثيق » محله ما هو الغالب من أن لا يلزم من اطراح الجرح نسبة الجارح إلى افتراء الكذب أو تعمد الحكم بالباطل أو الغلط الفاحش الذى يندر وقوعه . فأما إذا لزم شىء من هذا فلا محيص عن قبول الجرح إلا أن تقوم بينة واضحة تثبت تلك النسبة .

وقد تتبعت كثيرا من كلام الجوزجانى فى المتشيعين فلم أجده متجاوزا الحد وإنما الرجل لما فيه من النصب، [٢] يرى التشيع مذهبا سيئا وبدعة ضلالة وزيغاً عن الحق وخذلانا [٣] فيطلق على المتشيعين ما يقتضيه اعتقاده كقوله : « زائغ عن القصد – سيئ المذهب ونحو ذلك .

وكلامه فى الأعمش ليس فيه جرح بل هو توثيق وإنما فيه ذم بالتشيع والتدليس [٤] وهذا أمر متفق عليه أن الأعمش كان يتشيع ويدلس وربما دلس عن

---

(١) المصدر السابق ٢/٦٦ .

(٢) قلت : لم يثبت عنه النصب كما سبق .

(٣) لم ينفرد الجوزجانى بإطلاق مثل هذه الكلمات بل أطلقها غيره أيضا كما سبق .

(٤) ويدل على ذلك أن الجوزجانى بدأ كتابه هذا برواية رواها عن طريق الأعمش .

الضعفاء وربما كان فى ذلك ما ينكر [1] ، وهكذا كلامه فى أبى نعيم . فأما عبيد الله بن موسى فقد تكلم فيه الإمام أحمد وغيره بأشد من كلام الجوزجانى . وتكلم الجوزجانى فى عاصم بن ضمرة وقد تكلم فيه ابن المبارك وغيره واستنكروا من حديثه ما استنكره الجوزجانى (راجع سنن البيهقى ٣/٥١) غاية الأمر أن الجوزجانى هول وعلى كل حال فلم يخرج من كلام أهل العلم وكأنَّ ابن حجر توهم أن الجوزجانى فى كلامه فى عاصم يسر حسنوا فى ارتغاء وهذا تخيل لا يلتفت إليه .

وقال الجوزجانى فى يونس بن خباب (كذاب مفتر) ويونس وإن وثقه ابن معين فقد قال البخارى : منكر الحديث وقال النسائىُ مع ما عرف عنه (ليس بثقة) واتفقوا على غلو يونس ونقلوا عنه أنه قال : إن عثمان بن عفان قتل ابنتى النبى ﷺ وإنه روى حديث سؤال القبر ثم قال : ههنا كلمة أخفاها الناصبة . قيل له : ما هى ؟ قال : إنه ليسأل فى قبره من وليك ؟ فإن قال : علي نجا !! فكيف لا يعذر الجوزجانى مع نصبه أن يعتقد فى مثل هذا أنه كذاب مفتر .

وأشد ما رأيته للجوزجانى ما تقدم عنه فى القاعدة الثالثة من قوله : « ومنهم زائغ عن الحق .... » وقد تقبل ابن حجر ذلك على ما فهمه من معناه وعظمه كما مر . وذكر نحو ذلك فى لسان الميزان نفسه (١/١١) . وإنى لأعجب من الحافظ ابن حجر رحمه الله يوافق الجوزجانى على ما فهمه من ذلك ويهول فيما هو أخف من ذلك بكثير عندما يتدبر . والله المستعان . « انتهى ما قاله المعلمى [2] » .

قلت : وكذلك الحال فى غيرهم أيضا . فإسماعيل بن أبان الوراق قال فيه الجوزجانى : كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب فى الحديث . وهذه شهادة من الجوزجانى بصدقه فى الحديث مع تشيعه . ولذلك فلا منافاة بين قول الجوزجانى هذا وقول غيره من الأئمة الذين وثقوه . وهذا ما فهمه منه ابن عدى إذ قال

---

(١) قال الفسوى : وحديث سفيان وأبى إسحاق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة . وأبو إسحاق والأعمش مائلان إلى التشيع (انظر ترجمة الأعمش برقم ١٠٨ فى هذا الكتاب) .

(٢) التنكيل ١/٥٨ .

مفسرا كلامه « يعنى ما عليه الكوفيون من التشيع . وأما الصدق فهو صدوق فى الرواية » . ونحوه كلام البزار فيه إذ قال : « وإنما كان عيبه شدة تشيعه لا على أنه عِيبَ عليه فى السماع » .

وأما سعيد بن عمرو بن أشوع فقد قال فيه الجوزجانى : غال زائغ . وقد سبق أن وضحت اصطلاح الجوزجانى بأنه يقصد من نحو هذا الكلام وصف ما رمى به الراوى من البدعة ولا يقصد الطعن فى حديثه . والحافظ ابن حجر نفسه قد نص فى هدى السارى والتهذيب بأن الجوزجانى يعنى بقوله تشيعَه . فقد قال : وقال الجوزجانى : غال زائغ يعنى فى التشيع » (1) .

وأما المنهال بن عمرو الأسدى فقول الجوزجانى فيه « سيئ المذهب وقد جرى حديثه » لا يدل على تضعيفه فإن سوء المذهب هو تشيعه . وأما جريان حديثه فيدل على قبول العلماء مروياته هذا مع أن الجوزجانى ليس هو الوحيد الذى تكلم فيه .

وكذلك الأمر بالنسبة لأبان بن تغلب فقول الجوزجانى فيه « زائغ مذموم المذهب مجاهر » يعنى به – كما قال ابن عدى – « إنه كان يغلو فى التشيع ولم يرد به ضعفا فى الرواية وهو فى الرواية صالح لا بأس » (2) . فأما الغلو فى التشيع فقد وصفه به غير واحد حتى قال الذهبى : شيعى جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته (3) .

وأما قوله فى مِصْدَع المعرقب فقد فسره ابن حجر نفسه بأنه يريد بذلك ما نسب إليه من التشيع وقد وصفه بالتشيع غير الجوزجانى أيضا فقد قال ابن المدينى : قلت لسفيان فى أى شىء عُرقب ؟ قال : فى التشيع . فلم ينفرد الجوزجانى بوصفه بالتشيع وبالإضافة إلى ذلك فقد قال فيه ابن حبان فى الضعفاء : كان يخالف الأثبات فى الروايات وينفرد بالمناكير . ولم يصرح بتوثيقه إلا العجلى فيما أعلم .

---

(1) التهذيب ٦٧/٤ .

(2) الكامل ط ٣٨٠/١ .

(3) ميزان الاعتدال ٥/١ .

إيهام الكوثرى بالاتفاق على ما لم يقل به أحد :

إن كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله السابق - وإن ظهر لنا أنه لا يخلو من مبالغة وتهويل - كله يتعلق بمن وصفوا بالتشيع سواء كانوا من أهل الكوفة أو غيرها وأنه لا يقصد بذلك كل من سكن الكوفة ولكن لما كانت الكوفة مركزا للتشيع فقد أطلق القول فى بعض الأحيان (بأهل الكوفة) .

وقد حاول الأستاذ الكوثرى الإيهام بأن المراد به كل من سكن الكوفة ولو كان غير متشيع . فقد قال فى التأنيب فى صدد رده على ما رواه ابن أبى حاتم عن طريق الجوزجانى فى ترجمة الإمام أبى حنيفة رحمه الله :

« وابن أبى حاتم من أعرف الناس أن الجوزجانى منحرف عن أهل الكوفة حتى استقر قول أهل النقد فيه على أنه لا يقبل له قول فى أهل الكوفة » [1] .

وهذا شىء لم يقل به أحد من المتقدمين أو المتأخرين من أئمة النقد فضلا أن يكون قولهم قد استقر على ذلك . ولذلك قال المعلمى رحمه الله :

« فأما حط الجوزجانى على أهل الكوفة فخاص بمن كان شيعيا يبغض بعض الصحابة أو يكون ممن يظن به ذلك وليس أبو حنيفة كذلك . ثم قد تقدم فى القاعدة الرابعة من قسم القواعد النظر فى حط الجوزجانى على الشيعة واتضح أنه لا يجاوز الحد وليس فيه ما يسوغ اتهامه بتعمد الحكم بالباطل أو يخدش فى روايته ما فيه غض منهم أو طعن فيهم ، وتوثيق أهل العلم له يدفع ذلك ألبتة كما تقدم فى القواعد . والله الموفق » [2] .

---

(١) التأنيب ص : ١٦٨ .
(٢) التنكيل ١/١٠٠ .

الباب الرابع

الإمام الجوزجانى وكتابه فى أحوال الرجال

اسم الكتاب :

إن كتابنا هذا هو أهم ما يعرف من مؤلفات الإمام الجوزجانى . ولقد سمى هذا الكتاب بأسماء عديدة وهى كالتالى :

١- الشجرة فى أحوال الرجال :

وهذا هو العنوان المثبت على الصفحة الأولى من المخطوط حيث جاء فيها :

« النصف الثانى من كتاب الشجرة لأبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فى أحوال الرجال » . أفرده منه السلفى .

ولكن لم أجد أحداً من علماء هذا الفن ذكر الكتاب بهذا الاسم مع اقتباسهم كثيراً من نصوص هذا الكتاب . ولذلك شك بعض الباحثين فى صحة هذه التسمية . فقد قال الدكتور بشار عواد معروف فى تعليقه على تهذيب الكمال فى ترجمة الجوزجانى :

« وهو صاحب كتاب أحوال الرجال فى ضعفائهم . وقد سماه بعضهم : « الشجرة فى أحوال الرجال » وظنوا أن نسخة الظاهرية هى النصف الثانى منه (انظر مثلا بحوث فى تاريخ السنة للدكتور العمرى ٩٣ - ٩٤ ط ٢) . وهم معذورون فى ذلك لأن هذا هو العنوان الذى تحمله النسخة . ونصه : « النصف الثانى من كتاب الشجرة لأبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فى أحوال الرجال » . ولكن فاتهم أمران :

الأول : أن من يمعن فى طرة النسخة يجد أن العنوان قد أضيف إليه بأخرة فما أضيف إليه « النصف الثانى من » ثم « الشجرة » فى مدة باء « كتاب » ثم حرف لام للفظة « أبى » بحيث صارت « لأبى » فعنوانه الصحيح هو « كتاب أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فى أحوال الرجال » .

والأمر الثانى : أن هذه النسخة كاملة ليس فيها أى نقص وهى فى خمس وعشرين ورقة وقد أخذنا منها كثيرا فى تحقيق هذا الكتاب . فكيف يكون النصف الثانى منه »[1] .

وما قاله الدكتور بشار متجه وذلك للأمور التالية :

١ - كلمة « الشجرة » لا تظهر لها أى علاقة بمحتويات الكتاب .

٢ - الكتاب بشكله ومضمونه كامل يبدأ بمقدمة المؤلف وينتهى بخاتمة .

٣ - لا يوجد فى مضمون الكتاب أى إشارة لأمور سابقة ذكرها المؤلف فى أبواب سابقة .

فالظاهر أن هذه التسمية مبنية على توهم بعض قراء الكتاب . والله أعلم . ويدل على ذلك الآتى .

٢ - أحـــوال الرجـــال :

وقد وردت هذه التسمية فى السماع الحادى عشر والأخير من السماعات المثبتة فى آخر الكتاب حيث جاء فيه : « بلغت سماعا لجميع هذا الكتاب وهو أحوال الرجال للجوزجانى » .

وكاتب هذا السماع هو « أحمد بن محمد بن إبراهيم بن نبهان » صاحب هذه النسخة كما سيأتى . فهذا دليل واضح على أن التسمية الموجودة على الصفحة الأولى فى المخطوط متأخرة وليست من صاحب النسخة .

وهذا هو العنوان الذى أثبته على غلاف الكتاب لأن هذا هو التعبير الحقيقى لمحتويات الكتاب خلافاً للأسماء الأخرى التى اشتهر بها الكتاب كما سيأتى .

٣ - الضعفـــاء :

وقد اشتهرت هذه التسمية أكثر من غيرها وكثيراً ما يسميه الذهبى وابن حجر وغيرهما بهذا الاسم .

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٢٤٩ .

فقد قال الذهبى فى ترجمة نافع بن الأزرق من الميزان « ذكره الجوزجانى فى الضعفاء (٢٤١/٤) . ونحو هذا فى عدة مواضع من الميزان منها ٤٢٥/٣ ١٩٢/٤ ٢٣٩/٤ ، ٢٤١/٤ ، ٢٤٥/٤ ، والمغنى ٤٣٢/٢ .

وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمة الجوزجانى فى التهذيب (١٨٢/١) « وكتابه فى الضعفاء يوضح مقالته » . وانظر أيضا ١٥٨/١ .

وهذه التسمية هى تغليبية فقط . إذ أن الجوزجانى لا يرى تضعيف كل من ذكرهم كما سيأتى .

وكل النصوص التى ذكرها الذهبى أو ابن حجر أو غيرهما منسوبة إلى « الضعفاء » موجودة فى هذا الكتاب وهذا دليل واضح على أنهم يقصدونه هو لا غير .

٤ - معرفة الرجال :

قال الحافظ ابن حجر فى شرح نخبة الفكر عند ذكره شروط قبول رواية المبتدع : « ... وبه صرح الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى شيخ أبى داود والنسائى فى كتابه « معرفة الرجال » فقال فى وصف الرواة : ومنهم زائغ عن الحق ... الخ » [١] .

وتبعه على ذلك الحافظ السيوطى فى تدريب الراوى فقال : قيد جماعة قبول الداعية بما إذا لم يرو ما يقوى بدعته . صرح بذلك الحافظ أبو إسحاق الجوزجانى شيخ أبى داود والنسائى فقال فى كتابه « معرفة الرجال » . ثم ذكر النص المذكور آنفاً [٢] .

وهذا النص موجود فى كتابنا هذا .

---

(١) شرح نخبة الفكر ص ١٠٣ .

(٢) تدريب الراوى ٣٢٥/١ .

٥ — الجــرح والتعديــل :

لقد سبق أن ذكرت أن بعض العلماء ذكروا للجوزجانى كتاباً اسمه : « الجرح والتعديل » ولكنه فى الحقيقة تسمية من تسميات هذا الكتاب . فقد قال ابن حجر فى لسان الميزان فى معرض ذكره شروط قبول أخبار المبتدع :

فقد نص على هذا القيد فى هذه المسألة الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى شيخ النسائى . فقال فى مقدمة كتابه فى الجرح والتعديل : منهم زائغ عن الحق الخ . [(١)] ثم ذكر النص المذكور سابقاً بعينه .

وعن ابن حجر ذكره أيضاً الحافظ السخاوى فى فتح المغيث [(٢)] .

وغنى عن البيان أن الحافظ ابن حجر يعنى به كتابه هذا .

سبب تأليف الكتاب :

إن السبب الأساسى لكلام أئمة الجرح والتعديل فى الرجال هو الذب عن سنة رسول الله ﷺ وبيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة لكى لا يدخل فى دين الله ما ليس منه بسبب أوهام بعض الناس أو كذب من قلت ديانته وأمانته . وهذا هو السبب أيضاً فى تأليف الجوزجانى كتابه هذا .

ولكن يبدو أنه اقترن به سبب آخر يشير إليه الجوزجانى إشارة دون تصريح به . فقد قال فى صدد بيانه أنواع الذين ينقمون على كتابه هذا :

« ... وجاهل لا يحسن ما يأتى ويذر ، ولا يفصل من هذا ونحوه فى المثل بين التمرة والجمرة ، حاطب ليل ، يحوى نحوه ما استقبله ويوكى فى وعائه ما استدف له وقد استمهد الطأة وركن إلى راحة الدعة وقد رضى بالميسور لقرب همته ، ثم قصدنى على كساد بضاعته لبوار سلعته . فإذا فوتح من هذا بشىء قال : ما لفلان أليس قد روى عنه فلان وفلان . وقد ناله المثل السوء الذى ضرب الله تعالى فى كتابه حيث

---

(١) لسان الميزان ١/١١ .

(٢) فتح المغيث ١/٣٠٧ .

يقول : ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴾ .

ويظهر من كلامه هذا أنه لما اشتهر عنه الكلام فى بعض الرواة ونهيه عن الأخذ من أهل البدع ناقشه بعض الناس سواء كان حضورياً أو انتقده غيابياً واحتج بالأئمة الذين رووا عن أهل البدع . فلعل هذا الاعتراض حمل الإمام الجوزجانى على تدوين آرائه فى كتابه هذا أداء لواجب البيان ودفاعاً عن سنة رسول الله ﷺ . ولعل هذه المناقشات والاعتراضات هى التى دفعته إلى اللجوء إلى أسلوب الشدة فى بعض الأحيان والمبالغة فى الجرح فى بعض المواضع كما سبق ذلك مفصلاً .

ولعله إلى هذا يشير فى خاتمة الكتاب أيضاً إذ قال : « .... وعسى أن ينشأ بعدنا قوم فإن عوتبوا فيهم قالوا قد روى عنه فلان . فيعتمدوه حجة . فكما نقول نحن اليوم لبعض البُله لِمَ تروى عن فلان ؟ قال : أليس قد روى عنه فلان !! فقد صار حديث أهل الزيغ أيضاً يطلب بالطرق المظلمة بعد الحجة الواضحة » .

منهج المؤلف فى كتابه :

لقد سبق أن درست منهج المؤلف ومصطلحاته فى الجرح والتعديل ولما كانت هذه الدراسة مبنية على هذا الكتاب فقد تضمنت الكثير مما يتعلق بمنهجه فى كتابه . ولكن أذكر هنا فقط ما يتعلق بترتيب محتويات الكتاب .

لم يلتزم المؤلف ترتيبا دقيقا فى كتابه ولكنه مع ذلك لاحظ فى ترتيب الكتاب أمرين :

١ – الفرق والمذاهب .

٢ – البلدان والأمصار .

وقد بدأ كتابه بمقدمة مختصرة نبه فيها إلى بعض الأمور المهمة .

مقدمـــة المؤلف :

لما كان المؤلف يتوقع أن كتابه هذا سيُحدث ضجة فى صفوف المبتدعة

والجهلة الذين يخالطونهم ويدارونهم بسبب أو آخر فقد بدأ كتابه بذكر حديث أبى سعيد الخدرى : « لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله فيه مقال » إلخ . ليشير إلى أنه يؤلف هذا الكتاب أداءً لواجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

أناس توقع المصنف أنهم ينقمون على كتابه :

ثم ذكر ثلاثة أنواع من الناس توقع أنهم سوف ينقمون على كتابه هذا وهم :

١ – أناس عندهم شيء من العلم يتوقون إلى الرياسة والسيادة بين الناس دون أن يكون لهم من العلم والمعرفة ما يؤهلهم لهذا .

٢ – أهل البدع والأهواء . لأن كتابه هذا يتناولهم ويدعو إلى هجرهم إنكاراً على بدعتهم .

٣ – الجهال الذين لا يفرقون بين الرطب واليابس والغث والسمين يأخذون ويروون عن كل من دب ودرج دون تمييز من يؤخذ عنه ومن لا يؤخذ عنه .

ولكنه لما كان يدافع عن الحق ويذب عن حديث رسول الله ﷺ فإنه لا يبالى بسخط ساخط أو لومة لائم لأن : « من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن أسخط الله برضى الناس وكله الله إلى الناس » .

ثم ذكر منهجه فى مراتب ومذاهب الأشخاص الذين يوردهم فى هذا الكتاب وقد سبق ذكر هذه المراتب فى الباب الثالث . وبدأ الكتاب بذكر بعض زعماء الخوارج الذين هم أول جماعة مبتدعة ظهرت فى الإسلام .

الإشارة إلى مقدمات مهمة :

ثم ذكر المصنف عدة آثار لبعض الأئمة أشار بها إلى مقدمات مهمة تبحث عادة فى هذا الفن ، دون أن يصرح بها . وهذه الأمور هى :

١ – متى بدأ البحث والتدقيق فى الإسناد : وساق فيه أثر ابن سيرين : لم يكونوا يسألون عن إسناد الحديث حتى وقعت الفتنة فلما وقعت نظروا من كان من أهل السنة أخذوا حديثه ومن كان من أهل البدع تركوا حديثه .

٢ – وجوب البحث فى الرجال ولا يؤخذ العلم إلا عن رجل موثوق به فى دينه . قال ابن سيرين : إن هذا العلم دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه .

٣ – عدم مجالسة أهل الأهواء والاستماع إليهم : قال الحسن البصرى : لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تسمعوا منهم .

٤ – وجوب بيان الجرح فى الراوى : عن يحيي بن سعيد قال : سألت شعبة وسفيان ومالكاً وابن عيينة عن الرجل يتهم ولا يحفظ الحديث فقالوا جميعا : بين أمره .

٥ – متى يكون الراوى ضابطا : قال يحيى القطان : ينبغى فى صاحب الحديث خصال : يكون ثبت الأخذ ، ويفهم ما يقال له ، ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذلك . .

ترتيب التراجـــم :

بعد هذه المقدمات يرجع المؤلف إلى ذكر الفرق مرة أخرى فذكر السبائية ثم المختارية ثم يبدأ فى ذكر الكوفيين بدون عنوان ابتداء من ترجمة الحارث الأعور (رقم ١٢) إلى ترجمة أبى حريز قاضى سجستان (١٤٣) وفيهم المختارية وغيرهم من الشيعة وفيهم من لم يرمى بالتشيع كما ذكر فيهم بعض من ليس بكوفى كوازع بن نافع العقيلى الجزرى (١٢٩) ورشدين بن كريب المدنى (١٣٣) وعبد الرحمن بن مالك بن مغول (١٤٠) وأبى حريز قاضى سجستان (١٤٣) .

ثم يأتى عنوان (البصريون) ابتداء من الترجمة ١٤٤ .

وذكر فيهم من هو واسطى كحسين بن قيس الرحبى ومحمد وأيوب ابنى جابر اليمامي وبكر بن خنيس وهو كوفى سكن بغداد وأبى عمر حفص بن سليمان الغاضرى وهو كوفى أيضاً سكن بغداد .

ثم ذكر عنوان (أهل المدينة وغيرها) من الترجمة (٢٠٩) وذكر بعده

المدنيين كما ذكر فيهم بعض من هو بصرى كأبي بكر الداهرى (٢٢٢) وبشر بن نمير (٢٩٧) أو كوفى كموسى بن مطير الهلالى الكوفى (٢٦٦) .

كما أنه ذكر فيه المكيين والحرانيين والعدنيين والصنعانيين والدمشقيين والجزريين ، كما ذكر فيهم من هو أفريقى (٢٧٥) أو حمصي (٣٠٦) أو مصرى (٢٧٦) أو أردنى (٣١٤) .

ثم ذكر القدريين وذكر منهم من هو بصرى أو مكى أو مدنى أو كوفى أو يمانى أو شامى دمشقى أو حمصى واستمر ذلك إلى الترجمة (٣٥٧) .

ثم استطرد إلى ذكر بعض ما يتعلق بمنهجه فى الكتاب .

ثم رجع إلى ذكر تراجم متفرقة من الكوفيين والمدنيين والبصريين والبغداديين والشاميين والخراسانيين وذكر فيهم من هو رازى أو بلخى أو سجزى أو سرخسى أو هروى .

نـداء وابتهال :

وبعد الانتهاء من التراجم وعددها (٣٩٣) ترجمة دعا المؤلف أصحاب الحديث بأن يكتفوا بالكتابة والرواية عن أهل السنة ولا يكتبوا عن أهل البدع والأهواء لما فيه من تبجيل وتعظيم لهم ، فإن كان المقصود من الحديث الحصول على رضا الله سبحانه وتعالى والنجاة فى الآخرة فإن احتجاج المرء بأهل التهم فى الدين وأهل الزيغ والأهواء قد لا ينفعه غداً يوم القيامة .

وإن كان المقصود من الحديث هو المذاكرة مع أهل العلم فإنهم أيضاً لا يقبلون مرويات هؤلاء المغموزين فى دينهم ولذلك ففى كتابة مروياتهم وحفظها تضييع لوقت كثير ينبغى أن يستفاد منه فى حفظ الحديث وفقه معانيه .

ثم ابتهل إلى الله فى دعوة رقيقة طويلة دعا فيها أن يقمع أهل البدع والزيغ وينصر أهل السنة والاتباع .

وأنهى كتابه بتوجيه نداءٍ حار إلى أهل الحديث حذرهم فيه مما يكن لهم

أهل البدع فى صدورهم من الحقد والكراهية فمنهم من يعلنها ومنهم من يخفيها ويندس فى صفوف أهل الحديث ويجاملهم ويصانعهم لترويج أفكاره بين عامة الناس إذ لو جهر بأمره لتركه الناس .

وأسلوب المؤلف فى هذه النداءات والابتهالات أسلوب أدبى رائع يدل على تمكنه فى اللغة والأدب كما أن أسلوبه الرقيق يدل على غيرته للسنة وحبه لأهلها وأن تلك الدعوة المخلصة نابعة من قلب غيور مؤمن يحب نشر السنة ورفع رايتها كما يحب إنقاذ الناس من براثن الأهواء والفتن .

أسلوبه فى التراجم :

أما من ناحية التراجم فإن بعضها موجزة جدا لا يتجاوز بضع كلمات كما أن البعض أطال فيها المصنف فإذا تكلم فى الرجل بجرح ضرب الأمثلة من الأحاديث المنكرة التى أخذت عليه أو من الأخبار الدالة على عدم صدقه فى الرواية أو من أقوال أهل العلم السابقين فيه . وهذه الأقوال قد يذكرها المصنف بسنده إليهم وقد يختصر فيذكرها دون إسناد لأنها معروفة متداولة عن أهل العلم .

هل كل من ذكرهم الجوزجانى فى كتابه ضعفاء عنده ؟

اشتهر كتاب الجوزجانى هذا بـ (الضعفاء) ولكن هذه الشهرة تغليبية فقط إذ أن الجوزجانى لا يرى تضعيف كل من ذكرهم فى كتابه هذا بل فيهم من هم ثقات عند الجوزجانى نفسه وإنما ذكرهم لأجل مارموا به من بدعة . وقد صرح هو بنفسه فى مقدمة كتابه بمراتب الذين ذكرهم فيه فقال :

« ومنهم زائغ عن الحق ، صدوق اللهجة قد جرى فى الناس حديثه ... الخ » .

وقال أيضا عند ذكره القدرية :

« وكان قوم يتكلمون فى القدر . منهم من يزن ويتوهم عليه احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم فى الدين وصدق ألسنتهم وأمانتهم فى الحديث لم يُتوهم عليهم الكذب وإن بُلوا بسوء رأيهم » .

ثم ذكر منهم : قتادة ، وسعيد بن أبى عروبة ، وهشام الدستوائى وقال : « كان من أثبات الناس » ، وعبد الوارث بن سعيد وقال أيضا : « كان من أثبت الناس » .

ومثل هذا فى غير موضع . فهذا تصريح واضح من الجوزجانى على « اجتهادهم فى الدين وصدق ألسنتهم وأمانتهم فى الحديث » . وأنه لا يعتبر كل من ذكره فى كتابه ضعيفاً فى الرواية بل فيهم من هو ثقة ذكره فقط لأجل ما رمى به من بدعة .

وهذه فائدة مهمة لا ينبغى أن تخفى على طلبة هذا العلم إذ قد يظن الإنسان أن كل من ذكره أحد مصنفى الكتب التى اشتهرت بكتب الضعفاء فى كتابه فهو ضعيف عنده . أو كل من ذكره أحد مصنفى الكتب التى اشتهرت بكتب الثقات فهو ثقة عنده [1] . بل لابد من معرفة منهج المؤلف فى كتابه بتفصيل ثم لابد من

---

(١) من أمثلة ذلك ما ورد فى التعليق على توضيح الأفكار (٢/٢٠٥) : « وقال الحافظ أبو الفتح بن دقيق العيد ما معناه : تعرف ثقة ذى الثقة بأحد ثلاثة أمور . الأول : أن ينص أحد الرواة على أنه ثقة . الثانى : أن يكون اسمه مذكوراً فى كتاب من الكتب التى لا يترجم فيها إلا للثقات ككتاب الثقات لابن حبان أو للعجلى أو لابن شاهين . الثالث : أن يكون قد خرج حديثه بعض الأئمة الذين اشترطوا على أنفسهم ألا يخرجوا غير أحاديث الثقات كالبخارى ومسلم . » انتهى .

وعلى الرغم من أن نص ابن دقيق العيد فى (الاقتراح) لا يفيد هذا المعنى (انظر ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨) ولكن قول المعلق مبنى على الوهم نفسه وقد بينت فى دراستى لمنهج العجلى أنه لم يلتزم أبداً بتجريد كتابه للثقات كما أن تسمية كتابه (بالثقات) هى من المتأخرين وليس من العجلى ولا من الراوى عنه .

ولعل من هذا القبيل ما جاء فى التعليق على كتاب « قواعد فى علوم الحديث » (ص ٣٦٨) : « وغفر الله للحافظ الذهبى إذ ذكر الإمام البخارى فى كتاب : الضعفاء والمتروكين » فقال ما سلم من الكلام لأجل مسألة اللفظ تركه لأجلها الرازيان . « أى أبو زرعة وأبو حاتم . » انتهى .

وكلنا نقول : غفر الله للحافظ الذهبى ثم غفر ثم غفر ولكنه لم يذكر الإمام البخارى فى كتاب الضعفاء والمتروكين لأنه يراه من الضعفاء والمتروكين بل ذكره للتمييز بينه وبين أحد الكذابين يتفق معه فى اسمه واسم أبيه وكنيته ونسبته فقال : « محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى قدم بغداد بعد الخمسمائة وكتب عن جماعة . قال ابن الجوزى : كذاب . قلت : أما محمد بن إسماعيل الإمام مؤلف الصحيح فثقة . بعد ذا فما سلم من الكلام لأجل مسألة اللفظ . تركه لأجلها أبو زرعة وأبو حاتم وهجره الذهلى . » انتهى ما قاله الذهبى . (ديوان الضعفاء ص ٢٦٦) وكم كان الأولى بالمحقق الفاضل أن يبين ذلك .

الوقوف على نص الكلام الذى قاله فيه ومعرفة مصطلحاته فى كلمات الجرح والتعديل .

فهذا الإمام ابن حبان مثلا اشتهر له كتاب فى الثقات وكتاب آخر فى المجروحين ولكنه ذكر بعض التراجم فى الكتابين معاً وكم من الناس يسارعون بوصفه بالغفلة إذ كيف يذكر شخصاً واحداً فى الثقات ثم يذكر الشخص نفسه فى الضعفاء ؟ ولكنه صرح فى بعض التراجم فى الثقات أن هناك رواة « يستخير الله فيهم » [١] إنما ذكرهم فى الكتاب لأنه لم يجزم فيهم برأى ولذلك ذكرهم فى الكتاب الثانى أيضا مع أن الإنسان غير معصوم من الخطأ والنسيان إلا من عصمه الله [٢] .

وكم من مجادلات ومناقشات لا طائل تحتها قامت لأجل هذا الظن الخاطئ حيث وصل الأمر إلى الطعن فى بعض الأئمة واتهامهم بما هم براء منه من العصبية أو الهوى لأنهم ذكروا ترجمة ما فى كتابهم مع أنهم قد لا يذكرونها فى الكتاب إلا للدفاع عن صاحبها أو لتمييزه عن غيره ممن يشاركه فى التسمية أو لأن منهج بعضهم أن يذكر كلَّ من تُكلِّم فيه – ولو بكلام غير قادح – لئلا يُستدرك عليه .

هل هذا الكتاب استوعب جميع أقوال الجوزجانى فى الجرح والتعديل ؟

لم أعلم للجوزجانى كتاباً فى الرجال غير هذا الكتاب [٣] ولكن يبدو لى أنه لم يستوعب كل ما تكلم به الجوزجانى فى الجرح والتعديل أو روى عن غيره من الأئمة وقد دون الجوزجانى بعض مروياته وأرسلها إلى ابن حاتم من دمشق فقد قال ابن أبى حاتم فى ترجمته فى الجرح والتعديل :

---

(١) انظر على سبيل المثال ٤٧٨/٧ .

(٢) وبما أنه ألف كتاب المجروحين بعد الانتهاء من كتاب الثقات إذ قال فى آخر كتاب الثقات : « وإنما نملى بعد هذا كتاب الضعفاء ... الخ » : فمن الممكن أنه استقر رأيه فى بعض من ذكرهم فى الثقات – تردداً منه – على أنهم من المجروحين فذكرهم فيه . والله أعلم . وعلى كل حال فإن هذه فكرة عارضة تحتاج إلى دراسة موسعة . ولعل الله ييسرها لى فى مستقبل الأيام .

(٣) اللهم إلا ما سبق ذكره عن ابن حجر أنه أشار إلى (كتاب التاريخ) له وذكر منه نصين لم أجدهما فى هذا الكتاب .

« ... روى عنه أبي وأبو زرعة وكتب إليَّ من دمشق بعد ما تحول إليها ببعض حديثه » [1] والظاهر أن كلمة « حديثه » عامة تشمل ما يرويه الجوزجاني من الأحاديث وأقوال الأئمة فى الجرح والتعديل ومن المحتمل جداً أن الجوزجانى ضمن كتابه هذا بعض آرائه الخاصة فى الجرح والتعديل أيضا . ولا أدرى هل إن ابن حاتم أوردها فى كتابه كاملاً أم انتخب منهما انتخابات ولم أتمكن من تتبع كتاب الجرح والتعديل كاملاً حتى أستخرج منه هذا الكتاب أو بعضه على الأقل ولعل الله يوفقنى بذلك فى المستقبل . ولكن مع ذلك وجدت ابن أبى حاتم يروى عن الجوزجانى مما كتبه إليه فى كثير من المواضع وقد أشرت إلى كثير منها فى تعليقاتى على هذا الكتاب وكثير من هذه النصوص تتفق أو تتقارب مع ما ذكره الجوزجانى فى هذا الكتاب . ولكن مع ذلك وجدت نصوصاً أخرى لا توجد فى هذا الكتاب . وفيما يلى أذكر بعض الأمثلة على ذلك :

١ – الحجاج بن أرطاة :

قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىّ نا أحمد ابن يونس قال : كان زائدة لا يروى عن الحجاج . كان قد ترك حديثه [2] .

٢ – عثمان بن غياث :

قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىّ قال : سألت أحمد بن حنبل عن عثمان بن غياث فقال : ثقة ولكنه كان يرى الإرجاء [3] .

٣ – عبد الله بن عامر الأسلمى :

قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب

---

(١) الجرح والتعديل ١٤٨/٣ .

(٢) الجرح والتعديل ١٥٥/٣ ولم يذكر الجوزجانى هذه الرواية فى ترجمة الحجاج فى هذا الكتاب (الترجمة ١٠٣) .

(٣) الجرح والتعديل ١٦٤/٦ وانظر ترجمة عثمان برقم ٢٠٨ فى هذا الكتاب .

إليّ قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عبد الله بن عامر الأسلمى ضعيف [١]

٤ – هشام الدستوائى :

قال ابن حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إليّ قال : حدثنى عبد الله بن عثمان بن جبلة قال سمعت يزيد بن زريع قال : كان أيوب يحث على هشام الدستوائى والأخذ منه [٢] .

٥ – ثور بن يزيد الشامى :

قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إليّ قال : سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول : قال عبد الله – يعنى ابن المبارك – سئل سفيان عن ثور بن يزيد الشامى فقال : خذوا عنه واتقوا قرنيه يعنى إنه كان قدريا [٣] .

٦ – أحمد بن حنبل :

قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فما كتب إليّ قال : سمعت أبا اليمان يقول : كنت أشبه أحمد بن حنبل بأرطاة بن المنذر [٤] .

٧ – عباد بن راشد :

قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إليّ قال : سألت أحمد بن حنبل عن عباد بن راشد فقال : شيخ ثقة صدوق صالح . [٥]

كما وجدت أقوالا أخرى للجوزجانى فى غير هذا الكتاب . ففى تاريخ

---

(١) الجرح والتعديل ١٢٣/٥ ولا توجد هذه الرواية فى ترجمته برقم (٢٤٦) وإنما قال الجوزجانى (يضعف حديثه) .

(٢) الجرح والتعديل ٦٠/٩ وانظر الترجمة ٣٣٧ من هذا الكتاب .

(٣) الجرح والتعديل ٧٤/١ ، ٤١٨/٢ وانظر الترجمة ٣٥٧ فقد ذكر الجوزجانى قوله هذا ولكن بدون إسناد .

(٤) الجرح والتعديل ٢٩٦/١ .

(٥) الجرح والتعديل ٧٩/٦ .

بغداد فى ترجمة محمد بن إسحاق المعروف بابن أبى يعقوب اللؤلؤى البلخى :

« قال أحمد - يعنى أحمد بن يسار بن أيوب - وأخبرنى أبو حاتم والجوزجانى أن ابن أبى يعقوب كان إذا نظر إلى العربى يقول : ممن الرجل ؟ فيقول : من بنى فلان فيقول : أتعرف من فيهم من الشعراء ؟ ثم يبتدئ فيقول : فلان وشعره كذا . وفلان وشعره كذا ... إلخ فى نص طويل [1] .

وفى تهذيب التهذيب :

- إبراهيم بن يوسف السبيعى : قال الجوزجانى : ضعيف الحديث [2] .

- سعيد بن شعيب الحضرمى : قال الجوزجانى : كان شيخاً صالحاً [3] .

- عبد الله بن يوسف التنيسى : قال الجوزجانى : سمعت عبد الله بن يوسف الثقة المقنع [4] .

- موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدى : قال الجوزجانى سمعت أحمد يقول : كأن سفيان الذى يروى عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثورى الذى يحدث عنه الناس [5] .

- عبد الوهاب بن الضحاك السلمى : قال الجوزجانى : أقدم وجسر فأراح الناس [6] .

وفى الكامل لابن عدى : قال السعدى : عبد الغفار بن الحسن أبو حازم لا يعتبر بحديثه [7] .

وكل هذه النصوص لا توجد فى كتاب أحوال الرجال هذا . والله أعلم .

---

(١) تاريخ بغداد ١/٢٣٥ .

(٢) - (٦) تهذيب التهذيب ١/١٨٣ ، ٤/١٤٨ ، ٦/٨٧ ، ١٠/٣٧٠ ، ٦/٤٤٧ بالترتيب .

(٧) الكامل ٥/١٩٦٥ ولسان الميزان ٤/٤٠ .

ومن هذا القبيل أيضا النص الذى رواه أبو زرعة الرازى عن الجوزجانى فى محمد بن سعيد المصلوب وسيأتى ذكره فى الصفحة التالية .

يعتبر كتاب الجوزجانى فى أحوال الرجال من أهم وأقدم المراجع فى علم الجرح والتعديل . فالجوزجانى شهد عصر النهضة النقدية فى تاريخ الحديث وعاصر أساطين الرواية وجهابذة الدراية والنقد من أمثال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وابن المدينى والبخارى ومسلم وأبى حاتم الرازى وأبى زرعة الرازى والعجلى وابن سعد وأمثالهم . ولا شك أن هذا العصر هو العصر الذهبى لتدوين كتب الرجال والجرح والتعديل .

ولذلك نجد أئمة هذا الفن من الطبقات التالية قد اهتموا بأقوال الجوزجانى وآرائه اهتماماً كبيراً وقد كثر الاقتباس والرواية عنه . فمن أقدم من وجدته ينقل عن الجوزجانى :

١ - أبو زرعة الرازى (٢٦٤ هـ) [١] :

قال فى كتابه (الضعفاء) الذى رواه البرذعى عنه : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى نا أبو مسهر نا عيسى بن يونس قال : كان سفيان لا يأخذ عن أحد إلا أخذنا عنه . فأخبرنى أصحابنا أنهم كانوا مع سفيان ودخل على محمد بن سعيد ونحن بالباب فخرج . فقال : كذاب . يعنى الذى قتله أبو جعفر [٢] .

وقال أيضا : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى نا ابن مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال : قدم ابن سمعان العراق فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا كذاب [٣] .

---

(١) الإمام الحافظ الناقد عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازى المتوفى ٢٦٤ هـ . قال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل وقال ابن وارة : إن الله تعالى إذا أراد بقوم خيراً جعل فيهم آية وإن أبا زرعة آية من آيات الله عز وجل . انظر ترجمته مفصلة فى كتاب : (أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية) للدكتور سعدى الهاشمى .

(٢) أسامى الضعفاء لأبى زرعة ص ٧٢٦ .

(٣) الضعفاء ٤١٤ .

فالنص الثانى موجود فى هذا الكتاب [١] أما الأول فقد ترجم الجوزجانى لمحمد ابن سعيد المصلوب (برقم ٢٨٨) ولكنه لم يورد هذه الرواية فيها .

٢ - الدولابى (٣١٠ هـ) [٢] :

يعتبر الدولابى من المكثرين فى الرواية عن الجوزجانى وقد روى عنه فى كتاب الكنى فى أكثر من مائة موضع . والدولابى أحد رواة كتاب (أحوال الرجال) عنه . فقد كاد ابن عدى يستوعب أقواله فى الكتاب عن طريق الدولابى عنه . كما أن الدولابى ذكر روايات أخرى عنه أغلبها تتعلق بالكنى .

٣ - العقيلى (٣٢٢ هـ) [٣] :

ذكر العقيلى فى كتابه (الضعفاء) نصوصاً عديدة من كتاب الجوزجانى فقد قال فى ترجمة إسماعيل بن مجالد بن سعيد :

أخبرنى محمد بن أحمد ، قال : سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى يقول : « إسماعيل بن مجالد بن سعيد مذموم » [٤] . ونصه فى كتاب الجوزجانى « غير محمود » .

ومعظم النصوص التى ذكرها العقيلى هى من الأقوال التى ذكرها الجوزجانى عن شيوخه أو غيرهم وقد ذكرتها فى مواضعها فى تعليقاتى على الكتاب فانظر تراجم : الحارث الأعور (١٢) ، السدى (ضمن ترجمة الكلبى ٣٩) إسماعيل ابن مجالد بن سعيد (٩٥) تليد بن سليمان (٩٦) مجاعة بن الزبير

---

(١) انظر ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان برقم ٢٥٠ .

(٢) الإمام الحافظ البارع أبو بشر محمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصارى الدولابى الرازى الوراق صاحب كتاب (الكنى والأسماء) قال ابن يونس : كان أبو بشر من أهل الصنعة وكان يضعف . وقال الدارقطنى يتكلمون فيه وما يتبين من أمره إلا خير . ت ٣١٠ هـ .
تذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢ سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٤ طبقات الحفاظ ٣١٩ ، لسان الميزان ٤١/٥ .

(٣) الإمام الحافظ الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى الحجازى صاحب كتاب الضعفاء قال مسلمة بن قاسم : كان جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف . ت ٣٢٢ هـ
تذكرة الحفاظ ٨٣٣/٣ سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٥ طبقات الحفاظ ٣٤٦ .

(٤) انظر ترجمة (٩٥) .

(١٩٨) عمر بن راشد اليمامى (٢٠٢) إسحاق بن أبي فروة (٢١١) موسى بن عبيدة الربذى (٢١٢) قرة بن عبد الرحمن بن حَيويل (٢٩٩) سليمان بن عمر أبو داود النخعى (٣٥٩) .

ويروى العقيلى نصوص الجوزجانى عن طريق ثلاثة من شيوخه . وهم :

أ - عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزى :

وقد روى عن طريقه معظم النصوص التى أشرت عليها ماعدا ثلاثة نصوص فقط ذكرها عن طريق غيره .

ب - جعفر بن محمد السوسى [١] :

وقد روى عن طريقه فى ترجمة : إسماعيل السدى ومجاعة بن الزبير [٢] .

جـ - محمد بن أحمد [٣] :

وقد روى عن طريقه فى ترجمة إسماعيل بن مجالد بن سعيد كما سبق .

٤ - ابن أبى حاتم الرازى (٣٤٧ هـ) [٤] :

إن كتاب الجوزجانى من أهم المصادر التى اعتمد عليها ابن أبى حاتم فى كتابه (الجرح والتعديل) فقد سبق عنه أنه ذكر فى ترجمة الجوزجانى فى كتابه أنه كتب إليه من دمشق بعدما تحول إليها بعض حديثه . وابن أبى حاتم كلما يذكر نصا عن الجوزجانى يصرح بأنه فيما كتب إليه الجوزجانى .

---

(١) الضعفاء للعقيلى ط ٨٨/١ ، ٢٥٥/٤ ، وهو محرف فى المطبوع من كتاب العقيلى .

(٢) انظر التراجم (٣٩ ، ١٩٨) .

(٣) الضعفاء للعقيلى ط. ٩٤/١ .

(٤) الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس التميمى الحنظلى الرازى قال الخليلى : كان بحراً فى العلوم ومعرفة الرجال : صنف فى الفقه واختلاف الصحابة والتابعين . وكان زاهداً يعد من الأبدال . مات فى محرم سنة ٣٢٧ هـ . تذكرة الحفاظ ٢٨٩/٣ ، طبقات الحفاظ ٣٤٥ .

ويظهر من متابعة النصوص التى أوردها ابن أبى حاتم عنه أن بعضاً منها يتفق مع النصوص والأخبار الواردة فى كتاب (أحوال الرجال) هذا . والبعض الآخر يقاربه كما أنه أورد عنه نصوصاً أخرى لا توجد فى هذا الكتاب . وهذا يدل على أن الذى كتبه الجوزجانى إليه لم يكن نسخة من هذا الكتاب ولكنه ضمن هذا الكتاب كثيراً من المعلومات التى كتب بها إلى ابن أبى حاتم .

وقد ذكرت نصوص ابن أبى حاتم مع بيان ما يختلف أو يتفق مع نصوص الكتاب فى مواضعها من التعليقات فانظر التراجم : ٩٠ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ .

٥ – ابن عدى الجرجانى (٣٦٥ هـ) [١] :

كاد الإمام ابن عدى يستوعب أقوال الجوزجانى فى كتابه (الكامل) ولم تفته إلا تراجم قليلة وقد نبهت على ذلك فى تعليقاتى فى الكتاب .

وابن عدى يروى أقوال الجوزجانى عن طريق (ابن حماد) وهو أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى صاحب كتاب (الكنى والأسماء) وأحد تلامذة الجوزجانى .

إلا أنه روى بعض نصوص هذاالكتاب بغير هذا السند أيضا . فقال فى ترجمة عمر بن راشد اليمامى :

« سمعت على بن أحمد بن سليمان [٢] والحسن بن سفيان [٣] وبشر بن

---

(١) الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى صاحب كتاب « الكامل فى الضعفاء » ولد ٢٧٧ هـ وتوفى ٣٦٥ هـ قال الخليلى : كان عديم النظير حفظا وجلالة . تاريخ جرجان ٢٦٦ ، التذكرة ٩٤٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦ ، طبقات الحفاظ ٣٨٠ .

(٢) على بن أحمد بن سليمان الصيقل ، أبو الحسن المصرى ، ولقبه « عَلّان » توفى سنة ٣١٧ هـ عن تسعين سنة . قال الذهبى فى السير : كان ثقة كثير الحديث . تذكرة الحفاظ ٨٣٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٤ ، شذرات الذهب ٢٧٦/٢ .

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر الشيبانى الخراسانى الفسوى توفى ٣٠٣ هـ قال ابن حبان : كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة فى السنة . التذكرة ٧٠٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ وله ترجمة فى الجرح والتعديل أيضا ١٦/٣ .

موسى الغزى يقول [1] : سمعنا إبراهيم بن يعقوب يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عمر بن راشد اليمامى حديثه لا يسوى شيء [2] .

كما روى فى ترجمة موسى بن عبيدة الربذى أيضاً عن الحسن بن سفيان عن الجوزجانى [3] . وقال فى ترجمة مجاعة بن الزبير : ثنا علان [4] وبشر بن موسى المرى [5] قالا : ثنا إبراهيم بن يعقوب الخ [6] .

٦ - الخطيب البغدادى (٤٦٣ هـ) [7] :

وكان الخطيب البغدادى رحمه الله يمتلك نسخة من هذا الكتاب وقد ورد بها دمشق [8] كما يوجد للخطيب ذكر أيضا فى أحد السماعات المنقولة فى آخر النسخة التى اعتمدنا عليها فى تحقيق هذا الكتاب . [9] وقد سمعه من ترجمة الحارث الأعور إلى آخره من عبد العزيز بن على بن أحمد الكتانى . وسمعه أيضا الأمير أبو نصر بن ماكولا وأبو عبد الله الحميدى الأندلسى .

---

(١) كذا فى الكامل ، ولعل الصواب ، يقولون .

(٢) الكامل ١٦٧٥/٥ طبعة دار الفكر .

(٣) المصدر السابق ٢٣٣٢/٦ .

(٤) علان : هو على بن أحمد بن سليمان فى الرواية السابقة .

(٥) لعله هو الذى تقدم باسم (بشر بن موسى الغزى) وفى المخطوط ما يشبه (الغنوى) ولم أجد من ترجمه .

(٦) الكامل ٢٤١٨/٦ طبعة دار الفكر .

(٧) الإمام الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) صاحب تاريخ بغداد وغيره من المؤلفات النافعة المشهورة .

تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٩/٤ ، وفيات الأعيان ٩٢/١ ، معجم الأدباء ١٣/٤ .

(٨) موارد الخطيب البغدادى ص ٣٢٠ .

(٩) انظر السماع الأول ص (٣٦٨) .

وقد اقتبس الخطيب منه حوالى ٨٥ نصا فى تاريخ بغداد [1] وهو يروى الكتاب عن طريقين :

أحدهما : حدثنا عبد العزيز بن على بن أحمد على الكتانى – لفظا بدمشق – حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى . حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الإمام ، حدثنا القاسم بن عيسى العصار ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى [2] .

وثانيهما : أخبرنا البرقانى [3] أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكى [4] حدثنا القاضى أبو خازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت . أخبرنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المَشْغرانى [5] عن الجوزجانى [6] .

---

(١) موارد الخطيب ص (٣٢٠) .

(٢) قد اقتبس الخطيب من هذا الطريق ٧٠ نصا كما فى موارد الخطيب وسيأتى ذكر تراجم رجال هذا الإسناد حيث أن النسخة المعتمدة فى التحقيق مروية بالإسناد نفسه .

(٣) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى البرقانى الشافعى شيخ بغداد (٣٣٦ – ٤٢٥ هـ) روى عنه البيهقى والخطيب وغيرهما وقال الخطيب : كان ثقة ورعاً لم يُرَ فى شيوخنا أثبت منه ، حافظا للقرآن عارفا بالفقه مع حظ من علم العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه . تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٢٧ الأنساب ١٥٦/٢ المنتظم ٧٩/٨ معجم البلدان ٣٨٧/١ ، تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧ .

(٤) على بن محمد بن جعفر : أبو الحسين المالكى يعرف بالشوارِبى ، ولى القضاء بعكبرا قال الخطيب : حدثنى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى وسمعت التنوخى ذكر هذا الشوارِبى فأثنى عليه توفى بعد ٤٠٠ هـ بعكبرا . تاريخ بغداد ٩٦/١٢ .

(٥) مسند الشام أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلَّاب البَتْلَهى ثم المَشْغرانى كان يؤدب ببيت لهيا (قرية فى غوطة دمشق) ثم انتقل إلى مشغرا (قرية على سفح جبل لبنان) وصار خطيبها . روى عنه أبو أحمد الحاكم وأبو القاسم الطبرانى وابن حبان وغيرهم . قال الذهبى : الشيخ العالم الخطيب الصدوق . مات بدمشق سنة ٣١٩ هـ . معجم البلدان ١٣٤/٥ ، الوافى ٣٣٤/٦ ، اللباب ٢١٧/٣ ، تذكرة الحفاظ ٨٠٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥١٢/١٤ ، شذرات الذهب ٢٨١/٢ .

(٧) وقد روى الخطيب من هذا الطريق ٢٠ نصا كما فى موارد الخطيب .

وقد يجمع بينهما [1] .

٧ - ابن عساكر الدمشقى (٥٧١ هـ) [2] :

اقتبس منه الحافظ ابن عساكر فى تاريخه أيضاً كما فى تهذيب تاريخ دمشق [3] وقد ترجم الجوزجانى أيضاً فيه وساق رواية له عن طريقه بالإسناد التالى :

أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الموازينى [4] أنا أبو القاسم ابن الفرات ، أنا عبد الوهاب الكلابى [5] نا أبو الحسن بن جوصاء [6] نا إبراهيم بن يعقوب الخ [7] .

أما من بعدهم فكل من ألف فى رجال القرن الثالث فما فوق فلا يكاد يستغنى عن الجوزجانى والاقتباس عنه . وعلى رأسهم :

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٦٢/٢ ، ٣٢٣/٦ ، ٨٩/٧ ، ١٣٠ ، ٢٠/٩ ، ١٩٦/٩ ، ٧٢ ، ١٤٣ ، ٥٠/١١ ، ٢٠١ ، ٥٢/١٤ ، ٢٦٦ وغيرها .

(٢) الإمام الحافظ الكبير محدث الشام أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى (٤٩٩ - ٥٧١ هـ) من أشهر مؤلفاته تاريخ دمشق والمعجم المشتمل وغيرها . تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، طبقات الشافعية ٢١٥/٧ المنتظم ٢٦١/١٠ ، وفيات الأعيان ٣٠٩/٣ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢٥٦/٢ .

(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٢٧٩/٣ ، ٣٠/٥ . ٣٣٨/٥ ، ٤١٤/٦ وغيرها .

(٤) مسند دمشق أبو الحسن على بن الحسين السلمى ابن الموازينى توفى ٥١٤ هـ تذكرة الحفاظ ١٢٥٤/٤ ، شذرات الذهب ٤٦/٤ .

(٥) قال الذهبى : المحدث الصادق المعمر أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابى الدمشقى مات ٣٩٦ هـ وله تسعون سنة . قال عبد العزيز الكتانى : كان ثقة نبيلاً مأموناً . سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٦ ، شذرات الذهب ١٤٧/٣ .

(٦) الإمام الحافظ النبيل محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء الدمشقى وثقه الطبرانى وغيره . وقال الدارقطنى : تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوى . وقال الذهبى : الرجل صدوق حافظ وهم فى أحاديث مغمورة فى سعة ما روى . توفى ٣٢٠ هـ . تذكرة الحفاظ ٧٩٥/٣ ، لسان الميزان ٢٣٩/١ ، سير أعلام النبلاء ١٥/١٥ .

(٧) تاريخ دمشق ١٠٢٦ .

- الإمام أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (٧٤٢ هـ) فى كتابه تهذيب الكمال .
- والإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (٧٤٨ هـ) فى كتبه تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء وميزان الاعتدال والمغنى وديوان الضعفاء وغيرها .
- والإمام أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن على ابن حجر العسقلانى (٨٥٢ هـ) فى الإصابة والتهذيب ولسان الميزان وتعجيل المنفعة وهدى السارى وغيرها .

وغيرهم كثير منهم تقى الدين الفاسى وابن كثير وابن رجب والسخاوى والخزرجى وابن العماد وغيرهم لا يحصيهم إلا الله تعالى .

وقد نبهت على كثير منها فى تعليقاتى على تراجم الكتاب .

وصف النسخة التى وصلت إلينا من كتاب أحوال الرجال :

اعتمدت فى تحقيقى هذا على نسخة فريدة من كتاب (أحوال الرجال) توجد فى المكتبة الظاهرية بدمشق . ولا تعرف حتى الآن نسخة أخرى من الكتاب .

وتوجد هذه النسخة ضمن مجموعة برقم (٣٤٩) حديث [١] تحتوى على ثلاثة كتب : وهى :

سؤالات السِّلَفى لخميس الحوزى .

أحوال الرجال للجوزجانى .

سؤالات أبى بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل .

ويقع كتابنا هذا فى وسط هذه المجموعة من ص (٢٧ إلى ٥٢) [٢]

---

(١) المنتخب من مخطوطات الحديث ص ٢٥٠ وسؤالات السلفى ص ٣٠ ، ووقع عند سزكين ٢٤٩ (٢٠٨/١) وكذلك فى بحوث تاريخ السنة للدكتور أكرم العمرى ص ٩٣ .

(٢) ومن هنا يتبين أن الصفحات الست والعشرين قبلها ليست جزءا مفقودا من كتاب أحوال الرجال للجوزجانى كما توقع صاحب (بحوث فى تاريخ السنة المشرفة) بل هى كتاب آخر فى المجموع نفسه .

وتوجد منه صورة فى مكتبة شيخنا الفاضل حماد بن محمد الأنصارى حفظه الله بالمدينة المنورة . وقد رقمت الصورة من جديد فبلغت مجموع أوراقها ٢٨ ورقة . منها ورقة للعنوان وورقة ونصف للسماعات فى آخر الكتاب . وكل ورقة فيها صفحتان ما عدا الورقة الأولى والأخيرة ففى كل منهما صفحة واحدة فقط فتبلغ صفحات الكتاب ٥٤ صفحة وفى كل صفحة ١٥ سطراً .

ولما كانت الصورة الموجودة عندى قد صورت من وسط المجموعة فلم يظهر فيها إسم الناسخ ولا تاريخ النسخ إذ أن هذه المعلومات وردت فى أول المجموع وهو « سؤالات الحافظ السلفى » وقد طبعت هذه السؤالات بتحقق الأستاذ مطاع الطرابيشى – من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – وقد وصف المجموع بقوله :

« وقد كتب على الورقة الأولى فى المجلد تحت العنوان الأول : « وقف على المسلمين ومقره بالصدرية ، مدرسة صدر الدين ابن المنجا » . وإلى جانب هذه العبارة خاتم صغير كتب فوقه « عمرية » وتحتها خاتم كبير « خاتم دار الكتب الظاهرية » وإلى جانبه توقيع باسم « عز الدين » وأظنه توقيع المرحوم أستاذنا أبى قيس عز الدين التنوخى وكان نائبا لرئيس مجمع اللغة العربية بدمشق » [1] .

وقد استنسخه أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الجوهرى لنفسه وأثبت بخطه السطرين الأولين من مقدمته . وكتبه أحمد بن رضوان بن إسماعيل المقدسى الشافعى [2] .

وبعد الفراغ من استنساخه سمعه أحمد بن محمود الجوهرى من أبى الفضل الهمدانى وأثبت سماعه فى الهامش عند نهاية أصل الكتاب وقبل السماعات المنقولة من الأصل الذى نسخت منه هذه النسخة .

وكان سماع ابن الجوهرى من الهمدانى فى سنة ٦٣٥ هـ وبقراءة أبى الحسن علي ابن محمد بن على البالسى وحضور آخرين ذكرهم فى السماع .

وبقى الكتاب عند ابن الجوهرى ماشاء الله أن يبقى ثم وقف على المدرسة

---

(١) مقدمة سؤالات السلفى ص ٢٨ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٨ .

الصدرية ومن هناك انتقل إلى المدرسة العمرية ثم إلى المكتبة الظاهرية حيث يوجد حتى الآن .

إسناد النسخة إلى المؤلف :

وصلت إلينا هذه النسخة - والحمد لله - عن طريق رجال حفاظ معروفين بالعلم . وفيما يلى تراجمهم بإيجاز .

١ - القاسم بن عيسى العَصَّار :

هو القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى العصار ، أبو بكر الدمشقى روى عن إبراهيم الجوزجانى وأبى أمية الطرسوسى وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم وآخرين . وروى عنه الحاكم أبو أحمد النيسابورى الحافظ وأبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الغزال وغير واحد .

قال الذهبى فى المشتبه : مشهور . وقال ابن حجر : صدوق . من الثانية عشرة / تمييز [١] .

٢ - السُّلَمى :

هو المحدث المقرئ أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمى الدمشقى المؤدب . ولد ٢٨٦ هـ وتوفى ٣٦٤ هـ . روى عنه تمام الرازى وعبد الوهاب الميدانى وغيرهما .

قال الكتانى : جمع من المصنفات شيئاً كثيراً وكان ثقة مأموناً . وقال ابن ناصر الدين : كان من الأعيان وكتب القناطير [٢] .

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٣٨٨/٦ ، اللباب ٣٤٢/٢ ، المشتبه ٤٦٣/٢ التقريب ١١٩/٢ ، التهذيب ٣٢٨/٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٦ ، شذرات الذهب ٤٨/٣ .

٣ - الميدانى :

الشيخ الإمام المحدث أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن على الدمشقى ابن الميدانى . روى عن أبى على بن هارون واتهم فى روايته عنه . وروى عن أبى عبد الله بن مروان وخلق .

قال الكتانى : ذكر أنه كتب بمائة رطل حبر ، واحترقت كتبه وجددها . وكان فيه تساهل واتهم فى ابن هارون . توفى ٤١٨ هـ عن ثمانين سنة [١] .

٤ - الكتّانى :

الإمام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على التيمى الدمشقى الكتانى .

حدث عنه أبو بكر الخطيب البغدادى والحميدى وابن الأكفانى وغيرهم ولد ٣٨٩ هـ وتوفى ٤٩٦ هـ . ألف الوفيات على السنين . قال الخطيب : ثقة أمين وقال ابن ماكولا : كتب عنى وكتبت عنه وهو مكثر متقن .

قال الذهبى : سمع الكثير وجمع فأوعى ونسخ ما لا يوصف كثرة . وألف وجمع ويحتمل أن يوصف بالحفظ فى وقته [٢] .

٥ - ابن الأكْفَانى :

محدث دمشق الأمير أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصارى الدمشقى الحافظ سمع أباه وأبا القاسم الحنائى وأبا بكر الخطيب وطبقتهم ولزم أبا محمد الكتانى

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/٨٤ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٩٩ ، المشتبه ٢/٦٢٣ المغنى ٢/٤١٢ ميزان الاعتدال ٢/٦٧٩، لسان الميزان ٤/٨٦ شذرات الذهب ٣/٢١٠ .

(٢) الإكمال ٧/١٨٧ ، اللباب ٣/٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١١٧٠ ، طبقات الحفاظ ٤٣٩ ، شذرات الذهب ٣/٣٣٥ ، معجم المؤلفين ٥/٢٤٢ .

مدة . قال فى الشذرات : كان ثقة فهماً شديد العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان من كبار العدول . توفى فى محرم سنة ٥٢٤ هـ .

من مؤلفاته جامع الوفيات . وتتمة تاريخ داريا (١) .

٦ – السِّلَفِي :

الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم الأصبهانى الجروءانى السلفى . وسلفه : لقب جده أحمد . ولد ٤٧٥ هـ على الراجح وتوفى بالاسكندرية عام ٥٧٦ هـ وقد جاوز المائة .

قال الذهبى : بقى فى الرحلة بضع عشرة سنة وسمع ما لا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وكان متقناً متثبتاً ديناً خيراً حافظاً ناقداً مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد . ومن مؤلفاته معجم شيوخ بغداد ومعجم السفر وغيرهما (٢) .

٧ – الهمداني :

الإمام أبو الفضل جعفر بن أبى الحسن على بن أبى البركات هبة الله الهمدانى الاسكندرانى المقرئ المالكى المحدث . ولد بالاسكندرية ٥٤٦ هـ وسمع من الحافظ السلفى وغيره وسمع منه المنذرى وغيره . وأجاز له جماعة كبيرة من أهل الأندلس وأصبهان وغيرها . وحدث بالاسكندرية ومصر ودمشق وغيرها . مات بدمشق ٦٣٦ هـ . عن تسعين سنة (٣) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٧٥/٤ ، شذرات الذهب ٧٣/٤ ، كشف الظنون ٢٠٩ ، معجم المؤلفين ١٣٤/١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤ ، ميزان الاعتدال ١٥٥/١ ، طبقات الشافعية ٣٢/٦ ، البداية والنهاية ٣٠٧/١٢ ، وفيات الأعيان ١٠٥/١ ، الوافى بالوفيات ٣٥١/٧ ، طبقات الحفاظ ٤٦٨ ، لسان الميزان ٢٢٩/١ شذرات الذهب ٢٥٥/٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٩/١ ، غاية النهاية ١٠٢/١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١٤٢٤/٤ ، معرفة القراء الكبار ٤٩٧/٢ ، شذرات الذهب ١٨٠/٥ ، التكملة لوفيات النقلة ٥٠٠/٣ ، غاية النهاية ١٩٣/١ ، البداية والنهاية ١٥٣/١٣ ، معجم المؤلفين ١٢٣/٣ .

٨ – ابن الجوهـري :

شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي قال الذهبي : المحدث الحافظ الرحال مفيد الشام . ثم قال : كتب ما لا يوصف كثرة واستنسخ . وأنفق ميراثه في طلب هذا الشأن . وكان صدوقاً متقناً نبيهاً غزير المادة نظيف الأجزاء وكان قليل الضبط . انتفعنا بأجزائه . أدركه الأجل قبل محل الرواية وما أراه حدث بشيء . توفي في صفر ٦٤٣ هـ وله أربعون سنة [١] .

وهكذا نرى أن هذا الكتاب قد وصل إلينا برواية وسماع علماء أئمة معروفين بالرواية واستنساخ وجمع الكتب .

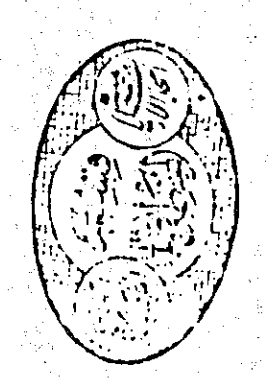
فإذا أضفنا إليه الإسناد الثاني الذي يروي عنه الخطيب كثيراً من نصوص هذا الكتاب وروايةَ ابن عدي عن طريق الدولابي عن المصنف زادت الرواية عن المصنف صحة على صحة بالإضافة إلى النقول والاقتباسات التي حفلت بها كتب المتقدمين والمتأخرين . فجزى الله خيراً كل أولئك الأئمة الذين بذلوا حياتهم للحفاظ على هذا الدين وكل ما يتعلق به .

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلًّا للذين آمنوا ، ربنا إنك رؤوف رحيم .

---

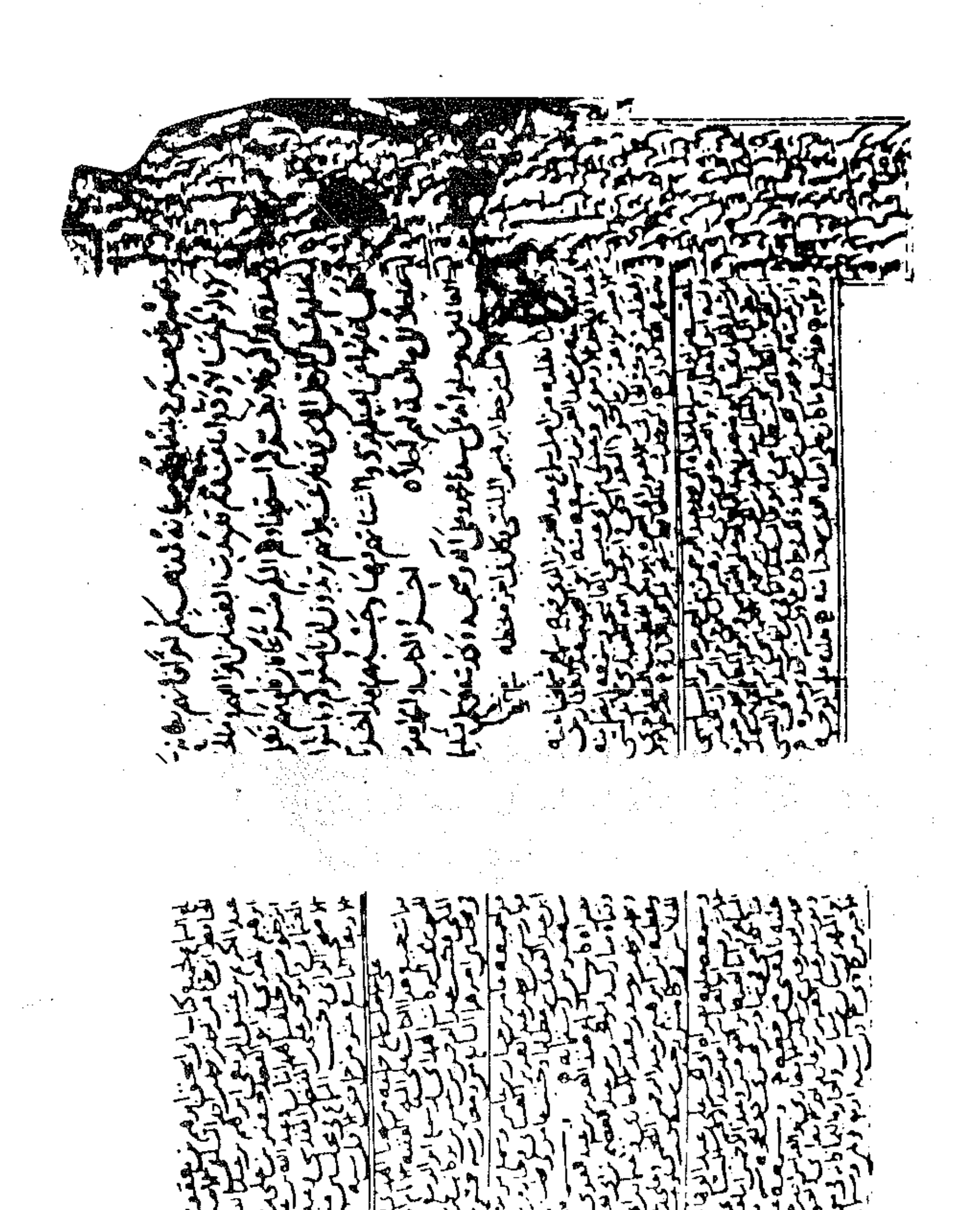
(١) تذكرة الحفاظ ١٤٥٩/٤ ، طبقات الحفاظ ٥٠٦ ، شذرات الذهب ٢١٨/٥ .

نمـــاذج من المخطـــوط



الورقة الاولى من المخطوط

الورقة الثانية من المخطوط



الورقة ما قبل الأخيرة من المخطوط

وسمع معظم [illegible] عبد الله المتيجي [illegible]
[illegible]

سمع هذا الكتاب بأجمعه على الشيخ الإمام الفقيه المقرئ الفاضل أبي جعفر بن أبي بكر
الحجري عن أبي البركات بن جعفر المقرئ [illegible] بسماعه من [illegible]
[illegible] قراءة الإمام العالم أبي العباس [illegible] بن أبي [illegible]
[illegible] محمد بن عبد الله [illegible] والإمام أبو العباس [illegible] بن شعيب التميمي
وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن [illegible] الأزدي وأبو الفتح [illegible] أو [illegible]
[illegible] وأبو الحسن علي بن [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] يوسف بن أحمد [illegible]
و [illegible] للمقرئ [illegible] وسمع [illegible] إلى
آخره [illegible] ابن عبد الله و [illegible] سليمان بن داود
[illegible] في العاشر من شهر رمضان سنة خمس و[illegible]
[illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الورقة الاخيرة من المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أحوال الرجال

للإمام الحافظ الناقد الحجة الثبت

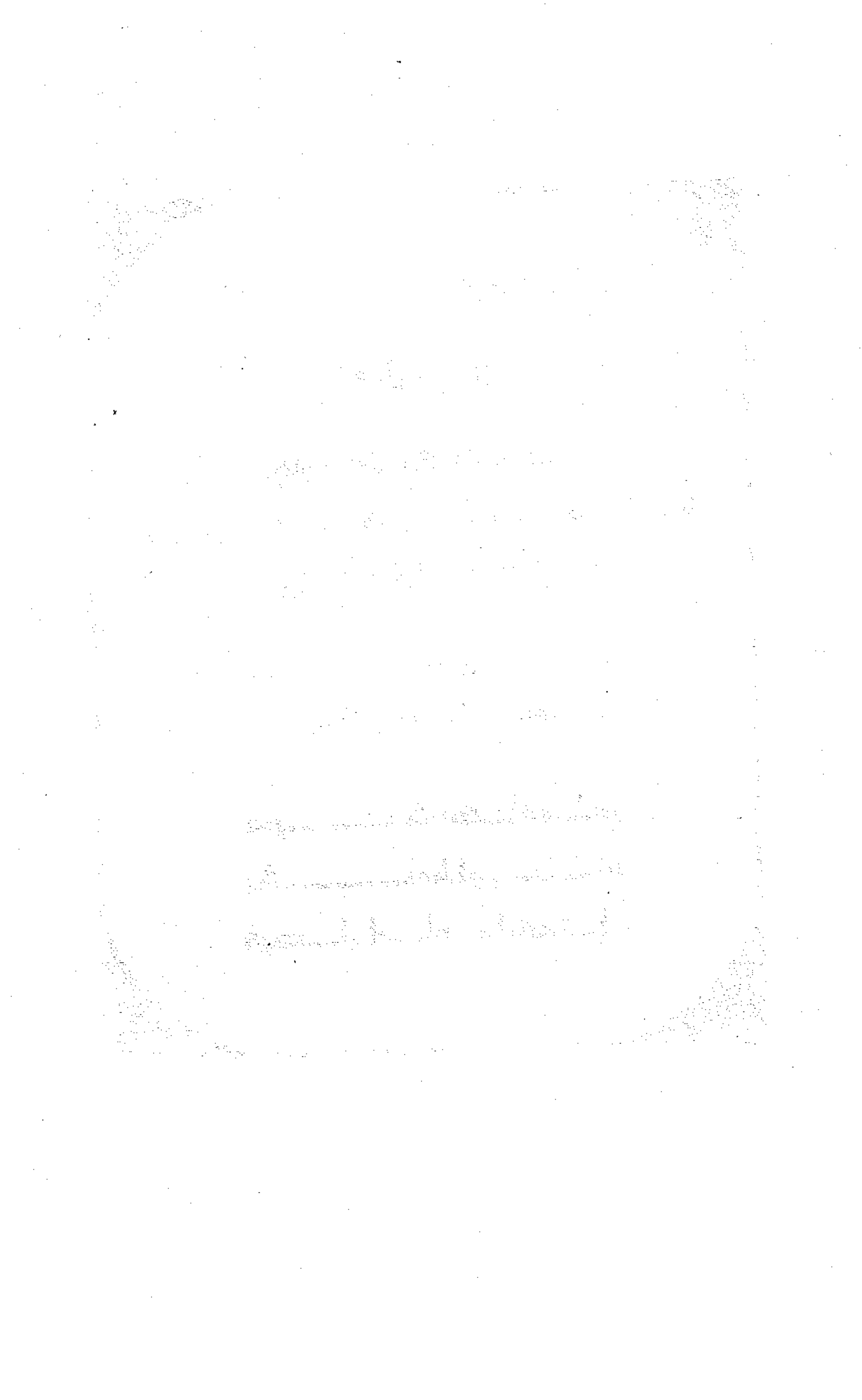
أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدى الجُوزْجَانى

نزيل دمشق المتوفى سنة ٢٥٩ هـ

دراسة وتحقيق

عبد العَليم عبد العَظيم البَسْتَوِى

حديث اكادمي
نشاط اباد
فيصل اباد - باكستان



بسم الله الرحمٰن الرحيم
وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى – قراءةً عليه وأنا أسمع – فى شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق .

قيل له : أخبركم الشيخ الأوحد ، الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، أوحد الأنام ، الصدر الكبير ، بقية السلف ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفى الأصبهانى رضى الله عنه ، قراءةً عليه بالاسكندرية فى جمادى الأُولى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

أخبرنا الشيخ الأمين الثقة أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله ابن الأكفانى المعدل رحمه الله قراءةً عليه بدمشق فى جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الحافظ الكَتَّانى قراءةً عليه .

أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن على المَيْدَانى قراءةً عليه .

ثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السُّلَمِى .

ثنا أبو بكر القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى العَصَّار .

ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَانى [1] ثنا محمد بن

---

(١) تقدمت تراجم المذكورين فى السند فى المقدمة .

عُبَيد ثنا الأعمش (١) – أَوَّل شيء سمعته منه – سأله عنه حِبَّان (٢) أخو مَنْدَل (٣) عن عَمرو بن مُرَّة (٤) عن أبي البَخْتَرِيّ (٥) عن أبي سعيد الخُدرى قال قال رسول الله ﷺ : « لا يَحْقِرَنَّ أَحدُكم نَفْسَه أَن يَرى أمراً لله فيه مَقَالٌ أَلا يَقومَ به (٧) فيلقى الله تعالى ، فيقولُ : مامَنعكَ أَن تقول يومَ كذا وكذا (٨) / . (٢/ب)

---

(١) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب . ثقة يحفظ . من الحادية عشرة . مات ٢٠٤ هـ / ع التقريب ١٨٨/٢ ، التهذيب ٣٢٧/٩ .

(٢) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، الأعمش . ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس . من الخامسة مات ١٤٧ أو ١٤٨ هـ / ع التقريب ٣٣١/١ ، التهذيب ٢٢٢/٤ .

(٣) حِبَّان بن علي العَنَزى ، أبو علي الكوفي ، ضعيف من الثامنة . وكان له فقه وفضل مات ١٧١ أو ١٧٢ هـ وله ٦٠ سنة / ق .
التقريب ١٤٧/١ ، التهذيب ١٧٣/٢ .

(٤) مَنْدَل بن علي العَنَزى – مثلث الميم – أبو عبد الله الكوفي . يقال اسمه عمرو ومندل لقب . ضعيف . من السابعة مات ١٦٧ أو ١٦٨ هـ / د ق .
التقريب ٢٤٧/٢ ، التهذيب ٢٩٨/١ .

(٥) عَمرو بن مُرة بن عبد الله الجَمَلي المُرادى ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد كان لايدلس ورمى بالإرجاء ، من الخامسة مات ١١٨ هـ وقيل قبلها / ع التقريب ٧٨/٢ ، التهذيب ١٠٢/٨ .

(٦) أبو البَخْتَرى سعيد بن فيروز ابن أبي عمران الطائي ، مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات ٨٣ هـ / ع .
التقريب ٣٠٣/١ ، التهذيب ٧٢/٤ .

(٧) كذا في الأصل . ولعل الصواب : ألا يقول فيه

(٨) الحديث أخرجه أيضا الإمام أحمد في مسنده قال : ثنا ابن نمير أنبأنا الأعمش به قال قال رسول الله ﷺ : « لا يَحْقِرنَّ أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقالا ثم لا يقوله . فيقول الله مامنعك أن تقول فيه ؟ فيقول : ربِّ خَشيت الناس . =

= فيقول : أنا أحق أن يخشى » (مسند أحمد ٣٠/٣) وأخرجه فى موضع آخر : ثنا وكيع عن سفيان ، وعبد الرزاق قال أنا سفيان عن زبيد عن عمرو ابن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ : « لا يحقرن أحدكم نفسه إذا رأى أمرا لله فيه مقال أن يقول فيه . فيقال له يوم القيامة : مامنعك أن تقول فيه ؟ فيقول : رب خشيت الناس . قال : فأنا أحق أن تخشى » (٤٧/٣ ، ٤٨) .

وأخرجه أيضاً فى موضع آخر عن طريق عبد الرزاق أنا سفيان عن زبيد عن عمرو بن مرة به وفيه : مامنعك أن تكون قلت فى كذا وكذا الخ . (٧٣/٣) .

وأخرجه أيضا بطريق آخر قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن رجل عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ الخ (٩١/٣) .

كما أخرجه ابن ماجه : حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ : « لا يحقر أحدكم نفسه . قالوا يارسول الله : كيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال : يرى أمرا لله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه » الخ (١٣٢٨/٢ كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حديث رقم ٤٠٠٨) .

وقال فى الزوائد : « إسناده صحيح رجاله ثقات » .

ولكن أبا البخترى سعيد بن فيروز كثير الإرسال ولم يسمع من أبى سعيد الخدرى فقد قال أبوداود : لم يسمع من أبى سعيد . وقال أبو حاتم : لم يدرك أبا ذر ولا أبا سعيد الخ . ويدل على ذلك رواية شعبة عند أحمد حيث قال : عن أبى البخترى عن رجل عن أبى سعيد الخ وهذا الرجل مجهول . ولذلك قال الألبانى : ضعيف . (ضعيف الجامع الصغير ٨٨/٦ حديث رقم ٦٣٤٧) .

وقد ورد بطريق آخر عن أبى سعيد الخدرى : أن رسول الله ﷺ قام خطيبا فكان فيما قال : ألا ، لا يمنعن رجلًا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ، قال : فبكى أبو سعيد وقال : قد والله رأينا أشياء فهبنا . أخرجه الترمذى فى حديث طويل (٤٨٣/٤) وأخرجه ابن ماجه ١٣٢٨/٢ حديث رقم ٤٠٠٧ وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

قال المباركفورى : فى سنده على بن زيد بن جدعان وهو صدوق عند الترمذى ضعيف عند غيره . والحديث أخرجه أيضا أحمد فى مسنده ١٩/٣ ، ٩١ وأبو يعلى ٣٥٢/٢ والحاكم والبيهقى كما فى تحفة الأحوذى ٤٣٢/٦ .

قال إبراهيم [١] : وقد علمت أنه قد ينقم على كتابى هذا فِرَقٌ من الناس :

ففرقةٌ تاقت [٢] أنفُسُها إلى مراتبَ لم يَسْعَوا فى تَوطِيدِها [٣] عند أخذهم من الحديث مايسع جيبَ قميصه . فإذا أُلقيت عليه بعض ذلك بقى متحيراً يستنكف عن [٤] التعليم [٥] بعد أن سُوِّدَ فى نفسه .

وذو بدعة أيْقَنَ أنى أكشف [٦] عن كلوم أشياعه فأُبديها ، يَعُجُّ عَجِيجَ [٧] النَّابِ [٨] لِثِقَلِ ماحمل عليه . لا يأوى [٩] للإسلام وماحَلَّ بساحته من أسلافه .

وجاهلٌ لايُحِسنُ مايأتى ويذر ، ولا يفصل من هذا ونحوه فى المثل ، بين

---

(١) إبراهيم : هو المصنف الجوزجانى .

(٢) تاق إليه توقاً وتؤوقاً وتِيَاقَةً وتوقاناً : اشتاق (ترتيب القاموس ٣٨٧/١) .

(٣) وَطَد الشىء ووَطَّده : أثبته وثقله . ووَطَّدَ له عنده منزلة : مَهَّدها . لسان العرب ٤٦١/٣ .

(٤) استنكف أى استكبر . ترتيب القاموس ٤٤٠/٤ .

(٥) كذا فى الأصل ولعل المعنى : يستنكف عن تعليم غيره إياه .

(٦) فى الأصل أكتف .

(٧) عَجَّ يَعُجُّ ويَعِجُّ عُجّاً وعَجِيجاً : رفع صوته وصاح . لسان العرب ٣١٨/٢ .

(٨) النَّاب والنُيُوبُ : الناقة المسنة . سموها بذلك حين طال نابها وعظم . لسان العرب ٧٧٦/١ .

(٩) أوى – كروى – أويةً وأيَّةً ومأوِيَّةً : رق ورثى له . وفى الحديث كان يصلى حتى كنت آوى له أى أرِقُّ له وَأرثى . لسان العرب ٥٣/١٤ ، ترتيب القاموس ٢٠٠/١ ، النهاية فى غريب الحديث ١٨٢/١ .

التمرة والجمرة ، حاطبُ ليل يحوى [١] نحوه ما استقبله ، ويُوكِى [٢] فى وعائه ما استَدَفَّ له [٣] وقد استَمْهَدَ [٤] الطأَةَ [٥] وركن إلى راحةِ الدَّعَةِ [٦] وقد رضى بالمَيسور لقرب هِمَّته ثم قَصَدنى على كساد بضاعته لبَوار [٧] سلعته . فإذا فُوتح من هذا بشىء قال : مالفلان ! أليس قد روى عنه فلان وفلان ؟ وقد نا له المَثَلُ السُّوءِ الذى ضرب الله تعالى فى كتابه حيث يقول :

﴿ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلنا مِنْ قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آباءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وإِنَّا عَلَى آثارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴾ [٨] .

وماكنت أبالى [٩] إذ عزم اللهُ لى على ذلك بعد ما استخرته ، من رضى ذلك أو سخط . إذ كنت عن دينه أُنَاضِل ، وعَن سنة نبيه أحَاوِل [١٠]

---

(١) حَوَاه يَحْوِى حَيًّا وحوايةً واحتواه ، واحتوى عليه : جمعه وأحرزه ، ترتيب القاموس ١/٧٤٦ .

(٢) أَوْكَى السقاء يُوكى إيكاءً أى شده بالوِكاء . والوِكاء : الخيط الذى تُسد به الصرة والكيس وغيرهما . لسان العرب ١٥ / ٤٠٦ .

(٣) استَدَفَّ أى أمكن وتسهل . ترتيب القاموس ٢ / ١٩٣ .

(٤) مَهَد أى كسب وعمل . ومَهَدْتُ الفِراش أى بسطته ووَطَّأته . وتمهيد الأُمور تسويتها وإصلاحها . ومَهَدْتُ لنفسى ومَهَّدْتُ أى جعلت له مكاناً وَطِيئاً سهلًا (لسان العرب ٣ / ٤١٠) ولم أجد فيه « استمهد » ولعل المعنى : إن هذا الإنسان قد استسهل علم الحديث ولم يتعب نفسه من أجله كما ينبغى .

(٥) الطأة : السهولة واللين . يقال : دابة وَطِيئَة بينة الوَطَاءَةِ والطَأةِ أى على حالٍ لينة . لسان العرب ١ / ١٩٨ .

(٦) الدعة : السكينة والراحة .

(٧) البَوَار : الكساد . وبارت السوق إذا كسدت . لسان العرب ٤ / ٨٦ .

(٨) الزخرف : ٢٣ .

(٩) فى الأصل : وكنت أُبالى .

(١٠) أحاول : كذا فى الأصل .

(٣/أ) وعنها أهل الزيغ فأُذُبُّ [١] وعَن الكذابين على رسول الله ﷺ ، المُلحدين في دين الله أكشف ، وفريضة الأمر في هذا والنهي أُؤدِّي ، لِيتَعَلَّم الجاهلُ أو يَرْعَوِيَ [٢] مُسْتَثْبِتٌ [٣] ، ثقة بالله وركوناً إلى ما أَدَّى عن رسوله [٤] :

حدثنا عثمانُ بن عُمَر [٥] ثنا شُعبة [٦] عن واقِد [٧] عن ابن أبي مُلَيْكَة [٨] عن القاسم [٩] عن عائشة أن النبي ﷺ قال : من أرضى

---

(١) ذَبَّ عنه يَذُبُّ ذبًّا : دفع ومنع .

(٢) ارْعَوَى فلانٌ عن الجهل أي نزع ورجع . وارعَوى يَرْعَوِي أي كَفَّ عن الأمور . لسان العرب ١٤ / ٣٢٨ ، والارعواء : النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه (ترتيب القاموس ٢ / ٣٥٨) .

(٣) استَثْبَتَ و تَثَبَّتَ في الأمر : تأنَّى فيه .

(٤) كذا في الأصل . ولعل الصواب : « ركونا إلى ماأُؤَدِّي عن رسوله » وركَن إليه – كنصر وعلم ومنع – ركوناً . مال وسكن . ترتيب القاموس ٢ / ٣٨٤ .

(٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخارا ، ثقة ، قيل كان يحيي ابن سعيد لايرضاه . من التاسعة . مات ٢٠٩ هـ / ع .
التقريب ٢ / ١٣ ، التهذيب ٧ / ١٤٢ .

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ثقة حافظ متقن . كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً . من السابعة . مات ١٦٠ هـ / ع التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٨ .

(٧) واقد بن محمد بن زيد العدوي المدني . ثقة . من السادسة / خ م د س التقريب ٢ / ٣٢٩ ، التهذيب ١١ / ١٠٧ .

(٨) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة المدني . أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ . ثقة فقيه . من الثالثة مات ١١٧ هـ / ع
التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٥ / ٣٠٦ .

(٩) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة . قال أيوب مارأيت أفضل منه . من كبار الثالثة مات ١٠٦ هـ / ع
التقريب ٢ / ١٢٠ ، التهذيب ٧ / ٣٣٣ .

اللهَ بسَخَطِ الناس كفاه اللهُ الناسَ . ومن أسخَطَ اللهَ بِرِضَى الناسِ وكله اللهُ إلى الناس (١) .

---

(١) أخرجه الترمذى قال : حدثنا سويد بن نصر : أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال : كتب معاوية إلى عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن اكتبى إلىَّ كتاباً توصين فيه ولا تُكثِرى عَلىَّ . فكتبت عائشة رضى الله عنها إلى معاوية : « سلامٌ عليك أما بعد : فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس . ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس » والسلام عليك .

وقال الترمذى : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه (كتاب الزهد ٣ / ٦٠٩ ، ٦١٠) .

قال الألبانى : والمرفوع إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذى لم يسم وأما الموقوف فسنده صحيح رجاله كلهم ثقات . ورواه عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير به مرفوعاً بلفظ : من التمس رضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عنه الناس . ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس » .

رواه القضاعى فى مسند الشهاب ق ٤٢ / ٢ ومشرق بن عبد الله فى حديثه (ق ٦١ / ٢) وابن عساكر (١٥ / ٢٧٨ / ١) .

قال الألبانى : وهذا سند حسن ورجاله كلهم ثقات ومعروفون وفى عثمان بن واقد كلام لاينزل حديثه عن رتبة الحسن . وفى التقريب صدوق ربما وهم .

وروى بلفظ : « من طلب مَحامِد الناس بمعصية الله عاد حامِدَه ذاماً » كما روى بلفظ « من التمس محامد الناس بمعاصى الله تعالى عاد حامده من الناس ذا ماله » .

قال العقيلى : ولا يصح فى الباب مسند وهو موقوف من قول عائشة .

قال الألبانى : الصواب عندى أن الحديث صحيح موقوفا ومرفوعا . أما الموقوف فظاهر الصحة . وأما المرفوع فلأنه جاء من طريق حسنة عن عثمان بن واقد كما تقدم . فإذا انضم إليه طريق الترمذى ارتقى الحديث إن شاء الله إلى درجة الصحة .

للتفصيل : ينظر شرح العقيدة الطحاوية ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ وصحيح الجامع الصغير ٥ / ٢٣٨ .

=

حدثنى عبد السلام بن محمد (١) ونُعَيم بن حماد (٢) قالا ثنا بَقِيَّة (٣) حدثنى بَحِيْر بن سعد (٤) عن خالد بنَ مَعْدَان (٥) قال : من اجترأ على المَلَاوِمِ (٦) فى موافقة الحق رد الله تلك المَلَاوِمِ له حمداً . ومن التمس المَحَامد فى مخالفة الحق رد الله تلك المَحَامِدَ عليه ذماً (٧) .

= قلت : وعثمان بن واقد قد تابعه شعبة كما فى طريق الجوزجانى ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين . وعن طريق الجوزجانى أخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان ١ / ٢٩٢) فقال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى به مثله .

وأخرجه أيضاً وكيع الضبى فى أخبار القضاة (١ / ٣٨) : حدثنا الحسن بن مكرم قال حدثنا عثمان بن عمر به مثله .

وأخرجه أيضا ابن عدى فى الكامل ٥ / ١٨٩٧ ، و ٦ / ٢٠٧٦ .

(١) عبد السلام بن محمد الحضرمى الحمصى المعروف بسليم ، روى عن بقية ومحمد ابن حرب وغيرهما . روى عنه أبو حاتم الرازى وقال صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات وذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا .

الجرح والتعديل ٦ / ٤٨ ، التهذيب ٦ / ٣٢٤ ولم يذكره فى التقريب .

(٢) نُعَيم بن حماد الخزاعى المروزى ، أبو عبد الله نزيل مصر ، صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض . من العاشرة ٢٢٨ هـ / خ مق د ت ق .

التقريب ٢ / ٣٠٥ ، التهذيب ١٠ / ٤٥٨ .

(٣) بَقية بن الوليد الكلاعى ، أبو يحمد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . من الثامنة مات ١٩٧ هـ وله ٨٤ سنة / خت م ٤ (التقريب ١ / ١٠٥) .

(٤) بَحيربن سعد السحولى الحمصى ، أبو خالد ، ثقة ثبت من السادسة / بخ ٤ التقريب ١ / ٩٣ ، التهذيب ١ / ٤٣١ وقد وقع فيهما (سعيد) بدل سعد وانظر الجرح والتعديل ٢ / ٤١٢ .

(٥) خالد بن معدان الكلاعى الحمصى ، أبو عبد الله ، ثقة عابد يرسل كثيراً . من الثالثة مات ١٠٣ هـ / ع .

رُوى عنه أنه قال : أدركت سبعين رجلًا من أصحاب النبى ﷺ وقال العجلى : شامى تابعى ثقة . ووثقه غير واحد .

معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٣٩٥ التقريب ١ / ٢١٨ التهذيب ٣ / ١١٨ .

(٦) الملاوم جمع المَلَامَةِ : الأمر يُلام عليه . لسان العرب ١٢ / ٥٥٨ .

(٧) رواه أيضا أبو نعيم فى الحلية (٥ / ٢١٣ ، ٢١٤) حدثنا محمد بن على =

وفى الأصل (١) : إن طلبَ مَحَامِدَ الناس والسعى فى مَرْضَاتِهم غايةٌ لا تُدْرَك (٢) .

وسأصفهم على مراتبهم ومذاهبهم :

* منهم الزائغ عن الحق كذاب فى حديثه .

* ومنهم الكذاب فى حديثه لم أسمع عنه ببدعة وكفى بالكذب بدعة .

* ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة قد جرى فى الناس حديثه . إذ كان مخذولاً فى بدعته ، مأموناً فى روايته . فهؤلاء عندى ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم مايُعرَف / إذا لم يُقَوِّ به بدعَتَه ، فيُتَّهَمُ عند ذلك . (٣/ب)

* ومنهم الضعيف فى حديثه غير سائغ لذى دِيْن أن يَحتج بحديثه وحده إلا أن يُقَوِّيَهُ حديثُ من هو أقوى منه فحينئذٍ يُعتبر به .

فأبدأ بذكر الخوارج إذ كانت أولَ بدعة ظهرت فى الإسلام على عهد رسول الله ﷺ أولاً . أعنى التميمى الذى قال لرسول الله ﷺ : اعْدِل . حين وصف رسول الله ﷺ أشياعه (٣) وحَلَّاهم

= ابن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أبى به بمثله إلا أنه قدم قوله من التمس المحامد الخ .

(١) الأصل : أسفل كل شيء ويقال رأى أصيل أى له أصل – فلان أصيل الرأى وقد أَصُلَ رأيُه أَصَالَةً ، وإنه لأصيل الرأى والعقل (لسان العرب ١١ / ١٦) وكأنه يريد الحكمة أو المثل .

(٢) ونحوه قال الإمام الشافعى : رِضى الناس غايةٌ لا تُدْرَك فعليك بالأمر الذى يصلحك فالزمه ودع ماسواه فلا تعانه . شرح العقيدة الطحاوية ٢٩٨ .

(٣) يشير إلى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : بينا النبى ﷺ ذات يوم فقال ذو الخويصرة – رجل من بنى تميم : يارسول الله اعدل . قال : ويلك من يعدل إذا لم أعدل . فقال عمر : ائذن لى فلأضرب عنقه . قال : لا ، إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم . يمرُقون من الدين كمروق السهم من الرمية الخ . =

ونَعَتَهم (١) وأحسن نَعْتَهم ، ثم هم تحركوا أيضاً بعد رسول الله ﷺ حين فَرَّقوا جماعةَ الأمة ومَيَّلُوا اعتدال الألفة ، فَشَأَمُوا (٢) أنفسهم أولاً ، والأُمَّةَ بعدها آخراً . فَنَبَذَ الناسُ حديثهم اتِّهاماً لهم .

منهم :

* * *

= أخرجه البخارى كتاب الأنبياء ١٠ / ٥٥٢ حديث رقم ٦١٦٣ ، وأيضا ٦ / ٣٧٦ حديث ٣٣٤٤ والمناقب ٦ / ٦١٧ حديث ٣٦١٠ والمغازى ٨ / ٦٧ حديث ٤٣٥١ والتفسير ٨ / ٣٣٠ حديث ٤٦٦٧ وفضائل القرآن ٩ / ٩٨ حديث ٥٠٥٨ واستتابة المرتدين ١٢ / ٢٨٣ حديث ٦٩٣١ و ١٢ / ٢٩٠ حديث ٦٩٣٣ والتوحيد ١٣ / ٤١٥ حديث ٧٤٣٢ .

كما أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ٢ / ٧٤٣ حديث ١٠٦٤ وأبو داود ٤ / ٢٤٣ كتاب السنة حديث ٤٧٦٤ . والنسائى ٥ / ٨٧ الزكاة ، باب المؤلفة قلوبهم . وأيضا الإمام أحمد فى مسنده ٣ / ٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ٢ / ٤٤٠ .

وقد وردت أحاديث كثيرة فى المعنى من غيره من الصحابة ، ذكر كثيراً منها ابن كثير فى البداية والنهاية ٧ / ٢٩٠ .

(١) حَلَّاهُم ونَعَتَهم أى وصفهم ، قال فى لسان العرب : الحِلْيَة : الخِلقة . والحِلْيَة : الصفة والصورة . والتَحْلِيَةُ : الوصف (١٤ / ١٩٦) .

(٢) شأم فلانٌ أصحابه : إذا أصابهم شُؤمٌ مِن قِبَله .

١ – عبد الله بن الكَوَّاء . رأسُهُم .
٢ – وعبد الله بن رَاسِب (١) .

---

١ – قال الذهبى « من رؤوس الخوارج » قال البخارى : « لم يصح حديثه » وقال ابن حجر : « رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة على » ثم ذكر من رواية يعقوب بن شيبة مايدل على رجوعه .

قلت : وقد روى الإمام أحمد فى مسنده أيضاً مايدل على رجوعه فقد قال : حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع حدثنى يحيى بن سليم عن عبد الله بن خثيم عن عبد الله بن عياض بن عمرو القارئ قال : جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها مَرجعَه من العراق ، ليالى قتل علي ، فقالت له : ياعبد الله بن شداد هل أنت صادق عما أسألك عنه ؟ فحدثنى عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على الخ . وفيه : « فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس رضى الله عنه فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس فقال : ياحملةَ القرآن هذا عبد الله بن عباس – رضى الله عنه – فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله مايعرفه به . هذا ممن نزل فيه وفى قومه (قوم خصمون) فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله . فقام خطباؤهم فقالوا : والله لنواضعه كتاب الله فإن جاء بحق نعرفه نتبعه وإن جاء بباطل لنبكتنه فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكواء ، حتى أدخلهم علىّ على الكوفة الخ (مسند أحمد ١ / ٨٦ ، ٨٧) .

قال ابن كثير : تفرد به أحمد وإسناده صحيح واختاره الضياء (البداية والنهاية ٧ / ٢٨١) .

وانظر : مقالات الإسلاميين ١ / ٢١٠ . الفرق بين الفرق ص : ٧٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٤ ، لسان الميزان ٣ / ٣٢٩ .

٢ – هو عبد الله بن وهب الراسبى ، ذو الثَفِنَات ، من بنى راسب ، قبيلة معروفة وهو أول أمير بايعه الخوارج وسموه بالخلافة وكان أميرهم يومَ النهروان لما قاتلهم على رضى الله عنه وقُتل فى المعركة سنة ٣٨ هـ .

---

(١) ذكره عن الجوزجانى الذهبى فى الميزان حيث قال : وهو فى كتاب أبى إسحاق الجوزجانى من أقران عبد الله بن الكواء (٢ / ٤٢٠) .

٣ – وشَبَثُ بن رِبْعِيٍّ . أول من حَلَّلَ (١) الحَرورِية .

= والثفنة هى ركبة البعير ، وقيل له ذو الثفنات : لأن طول السجود كان أثر فى ثفناته .
قال ابن حزم : أول من قدم الخوارجُ على أنفسهم يوم النهروان وسموه بالخلافة وكان من خيار التابعين ، فقتل يومئذ – نعوذ بالله من الخذلان – .
قال الذهبى : كان من رؤوس الحرورية ، زائغ مبتدع ، أدرك علياً .
وقال ابن حجر : لا أعلم له رواية .
ترجمته : تاريخ خليفة بن خياط ١٩٧ ، تاريخ الطبرى ٥ / ٧٥ ، مقالات الإسلاميين ١ / ٢١٠ ، الفرق بين الفرق ص : ٧٥ ، جمهرة أنساب العرب ص : ٣٨٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٠ ، ٥٢٤ ، البداية والنهاية ٧ / ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، لسان الميزان ٣ / ٢٨٤ ، ٣٧٦ .

٣ – التميمى اليربوعى ، من بنى يربوع بن حنظلة ، أبو عبد القدوس الكوفى . مخضرم كان مؤذنَ سَجَاح ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب فحضر قتلَ الحسين ، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ، ثم وَلى شرطة الكوفة ثم حضر قتل المختار . ومات بالكوفة فى حدود ٨٠ هـ / د س
قال العجلى : كان أول من أعان على قتل عثمان وأعان على قتل الحسين وبئس الرجل هو . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء . وقال الساجى فيه نظر وقال البخارى : روى عنه محمد بن كعب ولا نعلم لمحمد بن كعب سماعاً من شَبَثْ وقال أبو حاتم : حديثه مستقيم لاأعلم به بأساً . قال الذهبى فى ديوان الضعفاء : كان حرورياً خارجياً ثم تاب . له حديث واحد فى سنن أبى داود .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٦ ، طبقات خليفة بن خياط ١٥٣ ، التاريخ الكبير

(١) كذا فى الأصل وفى الحاشية حرر . وفى الضعفاء الصغير عنه قال : أنا أول من حَرَّب الحرورية . وفى التاريخ الكبير عنه قال : أنا أول من حرر الحرورية .
وقال العجلى : « هو أول من حرر الحرورية » . والحرورية نسبة إلى حروراء ضبطها الحموى – بفتحتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة . وهى قرية بظاهر الكوفة . وقيل موضع على ميلين نزل به الخوارج وهناك كان اجتماعهم الأول . وفى اللباب حروراء بضم الراء الأولى معجم البلدان ٢ / ٢٤٥ ، اللباب ١ / ٣٥٩ .

٤ – ومالكُ بن الحارث (١) .

= ٤ / ٢٦٦ ، الضعفاء الصغير ٥٨ ، معرفة الثقات للعجلى رقم الترجمة ٧١٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٨٨ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٧١ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٧ ، تهذيب الكمال ٥٧٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٥٠ . الكاشف ٢ / ٣ ، ديوان الضعفاء ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦١ الإصابة ٢ / ١٦٣ . التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٣٠٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢١٤ . الخلاصة ١٦٨ .

٤ – قال الذهبى فى الميزان : « مالك بن الحارث السلمي وقيل الهمدانى عداده فى التابعين . من رؤوس الخوارج ، له عن عليّ وابن عباس ، روى عنه محمد بن قيس ، فى الثقات لابن حبان وفى الضعفاء للسعدى – يعنى الجوزجانى – مايُدرى ماهو » .
وقد ترجم ابن حجر فى التهذيب لمالك بن الحارث السلمي الرق ثم ترجم لمالك بن الحارث الهمدانى أبى موسى الكوفى . وفيه قال : عنه محمد بن قيس الهمدانى ذكره ابن حبان فى الثقات . والظاهر أن الأخير هو الذى أراده الذهبى . ولكن ابن حجر لم يذكر كونه من الخوارج فى ترجمة أى منهما . إلا أنه ذكر أن البخارى وابن حبان لم يفرقا بينهما . ولكن فى التاريخ الكبير توجد ترجمته منفصلة عن مالك بن الحارث الذى روى عن ابن عباس وروى عنه منصور والأعمش .
وهناك مالك بن الحارث النَّخَعى المعروف بالأشتر وكان من أشد أنصار عليّ . له ترجمة فى التهذيب ١٠ / ١١ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٣٤ ولا يبعد أن يكون الجوزجانى يقصده هو باعتبار أنه خرج على عثمان رضى الله عنه فقد قال ابن حبان : كان ممن يسعى فى الفتنة وألَّب على عثمان وشهد حصره « والله أعلم » .
ترجمة مالك بن الحارث السلمي فى : التاريخ الكبير ٧ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٠٨ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٨٤ ، تهذيب الكمال ١٢٩٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٥ ، التقريب ٢ / ٢٢٤ ، التهذيب ١٠ / ١٣ ، الخلاصة ٣٦٧ .

---

(١) ذكره عن الجوزجانى الذهبى فى الميزان كما سبق .

٥ – وأبو بِلَال مِرْدَاس بن أُدَيَّة (١) .
٦ – وأخوه عُروَة بن أُدَيَّة (٢) .

---

٥ – قال خليفة بن خياط : هو مِرداس بن حُدَير من بنى ربيعة بن حنظلة . وقال ابن قتيبة : مرداس وعروة ابنا عمرو بن حُدير من ربيعة بن حنظلة وأُدَيَّة جدة لهما . وقال ابن حزم هى أمهما . وأبوهما جرير بن عامر بن عبد بن كعب بن ربيعة . وذكر الطبرى أيضا أن اسم أبيه (عمرو بن حدير) .
خرج فى أربعين رجلًا أيام عبيد الله بن زياد . قال خليفة : فبعث إليهم ابن زياد جيشاً فهزمهم وكان على الجيش عبد الله بن الحصين الثعلبى وقتلوا فى أصحابه ، فبعث عباد ابن أخضر فقتلهم على شاطئ ميسان أجمعين وقال ابن قتيبة : وكان عبيد الله بن زياد وجه إليه عباد بن علقمة المازنى فقتله بتَوَّج .
قتل عام ٦٤ هـ . قال الذهبى : تابعى من كبار الخوارج .
ترجمته تاريخ خليفة ٢٥٦ ، المعارف ١٨٠ ، تاريخ الطبرى ٥ / ٤٧٠ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٣ ، الإكمال لابن ماكولا ١ / ٤٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٥٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٨٨ ، لسان الميزان ٦ / ١٤ .
٦ – هو أخو مرداس المتقدم ذكره . قال ابن قتيبة : « هو أول من حَكَّم بصفين . وأخذه عبيد الله بن زياد فقتله فى مقبرة بنى حصن بالبصرة ولا عقب لمرداس . إنما العقب لعروة » .
وقال ابن حزم : « قيل إن أول من قال لا حكم إلا لله ، على مذهب الخوارج يوم صفين ، عروة بن أُدَيَّة المذكور » . وذكر معه غيره . وقال عبد القاهر البغدادى : واختلفوا فى أول من تشرى منهم فقيل : عروة بن حُدير ، أخو مرداس الخارجى ..
قال الذهبى : « من رؤوس الخوارج وكان عروة قاتل يوم النهروان لكنه نجا ثم قتله زياد أو عبيد الله بن زياد .
المعارف ١٨٠ ، الفرق بين الفرق ٧٤ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٣ ، المغنى ٢ / ٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣ ، لسان الميزان ٤ / ١٦٣ .

---

(١) فى الأصل (أذية) بالذال المعجمة فى الأول وبالدال المهملة فى الثانى ووقع فى المغنى فى الضعفاء (أذنه) والصواب (أُدَيَّة) بضم الهمزة وفتح الدال المهملة وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها . كما ضبطه ابن ماكولا . وهكذا ضُبط أيضا فى جمهرة ابن حزم بالشكل .
(٢) ذكره عن الجوزجانى الذهبى فى الميزان (٣ / ٦٣) حيث قال : ضعفه الجوزجانى . وفى المغنى (٢ / ٤٣٢) : ذكره الجوزجانى فى الضعفاء . وعن الميزان فى اللسان (٤ / ١٦٣) .

٧ – ونَافِعُ بن الأَزْرَق (١) .
٨ – ونَجْدَةُ بن عَامِرٍ (٢) .

---

٧ – أبو راشد نافع بن الأزرق بن قيس بن نهار . من بني الدول بن حنيفة . وإليه تنسب فرقة الأزارقة من الخوارج . قال عبد القاهر البغدادى : لم تكن للخوارج قط فرقة أكثر عدداً ولا أشد منهم شوكةً . خرج بالبصرة فى أواخر دولة يزيد بن معاوية سنة ٦٥ فبعث إليه عبد الله بن الحارث أميرُ البصرة مسلم بن عيسى لقتله واشتد القتال وقتل فيه نافع كما قتل مسلم أيضاً .
قال ابن حزم : كان فى أول أمره من أصحاب ابن عباس رضى الله عنه ثم غلب عليه الشقاء فاستعرض المسلمين بسيفه وقتل النساء والأطفال وعطل الرحم وفارق الإسلام .
قال الذهبى : من رؤوس الخوارج . قال ابن حجر : كان يطلب العلم وله أسئلة عن ابن عباس وأخرج الطبرانى بعضها فى مُسند ابن عباس من المعجم الكبير .
ترجمته : تاريخ خليفة ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، المعارف ٢٦٦ ، تاريخ الطبرى ٥ / ٦١٣ مقالات الإسلاميين ١ / ١٦٨ ، الفرق بين الفرق ٨٢ ، جمهرة أنساب العرب ٣١١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٤١ ، البداية والنهاية ٨ / ٢٦١ ، لسان الميزان ٦ / ١٤٤ .

٨ – نجدة بن عامر . وقال ابن حجر : عُمَير ، وقال ابن حزم : عُوَيمر ، اليمامى ، الحنفى . وإليه تُنسب فرقة النجدات من الخوارج . خرج باليمامة عقب موت يزيد بن معاوية وقدم مكة . قتل سنة ٧٠ . قتله أصحابه ، وقيل ظفر به أصحاب ابن الزبير .
قال الذهبى : من رؤوس الخوارج ، زائغ عن الحق . وقال ابن حجر : له مقالات معروفة وأتباع انقرضوا . وقع ذكره فى صحيح مسلم وأنه كاتب ابن عباس يسأله عن سهم ذى القربى وعن قتل الأطفال الذين يخالفونه وأجابه ابن عباس واعتذر عن مكاتبته له .
ترجمته : تاريخ خليفة ٢٦٧ ، مقالات الإسلاميين ١ / ١٧٤ ، الفرق بين الفرق ٨٧ جمهرة أنساب العرب ٣١٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٤٥ ، لسان الميزان ٦ / ١٤٨ .

---

(١) قال الذهبى فى الميزان : ذكره الجوزجانى فى كتاب الضعفاء (٤ / ٢٤١) وعنه اللسان ٦ / ١٤٤ وكذلك فى المغنى ٢ / ٦٩٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤ / ٢٤٥ ، وقال : ذُكر فى الضعفاء للجوزجانى . وعنه اللسان ٦ / ١٤٨ .

٩ - وصَعْصَعَةُ بن صُوحَان (١) .

* * *

حدثنا محمد بن الصَّبَّاح (٢) وسعيد بن سليمان (٣) قالا حدثنا

---

٩ - أبو عمر أو أبو طلحة العبدى ، روى عن عثمان وعلى وغيرهما ، وشهد مع على صفين وكان أميراً على بعض الصف . روى عنه أبو إسحاق السبيعى والشعبى وآخرون .
قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال الشعبى : كنت أتعلم منه الخطب .
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ . وذكره ابن عبد البر فى الصحابة وقال : كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره . قال ابن قتيبة : كان مع على بن أبى طالب رضى الله عنه يوم الجمل وكان من أخطب الناس .
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : وثقه ابن سعد وكان شريفاً مطاعاً أميراً فصيحاً مفوهاً . وقال فى الميزان : ثقة معروف . ذكره الجوزجانى فى الضعفاء وعده فى جملة الخوارج ولم يصح وقد وثقه ابن سعد والنسائى .
قال ابن حجر : تابعى كبير مخضرم فصيح ، ثقة . مات فى خلافة معاوية / س د .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٢١ ، طبقات خليفة ١٤٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣١٩ المعارف ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٤٦ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٣٨٢ الاستيعاب على هامش الإصابة ٢ / ١٩٦ ، أسد الغابة ٢ / ٤٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٢٨ ، الكاشف ٢ / ٢٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٥ ، الإصابة ٢ / ٢٠٠ ، التقريب ١ / ٣٦٧ ، التهذيب ٤ / ٤٢٢ ، الخلاصة ١٧٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٤٢٥ .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٥ .

(٢) فى الأصل « ابراهيم بن الصباح » ولم أجد له ترجمة . ومن شيوخ الجرزجانى محمد بن الصباح الدولابى وهو يروى عن اسماعيل بن زكريا فهو المراد هنا ان شاء الله تعالى . وتأكد ذلك بأن هذا الأثر أخرجه كل من مسلم . وابن أبى حاتم وابن حبان كلهم من طريق محمد بن الصباح الدولابى البزار عن اسماعيل بن كريا به . ومحمد بن الصباح ثقة حافظ من العاشرة ، مات ٢٢٧ هـ . كما فى التقريب ١٧١/٢ .

(٣) سعيد بن سليان الواسطى الضبى . أبو عثمان ، البزاز ، نزيل بغداد ، لقبه سعدوية ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات ٢٢٥ هـ وله ١٠٠ سنة / ع . التقريب ٢٩٨/١ ، التهذيب ٤٣/٤ .

إسماعيل بن زكريا [١] عن عاصم [٢] عن محمد بن سيرين [٣] قال : لم يكونوا يسألون عن إسناد الحديث حتى وقعت الفتنة [٤] فلما وقعت نظروا من كان من أهل السنة (٤ ألف) أخذوا حديثه . ومن كان من أهل البدع تركوا حديثه [٥] .

---

(١) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، أبو زياد الكوفى ، لقبه شَقُوصا ، صدوق يخطئ قليلًا ، من الثامنة مات ١٩٤ هـ وقيل قبلها / ع .
وقال الذهبى : صدوق اختلف فيه قول ابن معين ، توفى ١٧٣ هـ .
التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ١ / ٢٩٧ ، الكاشف ١ / ٧٣ ، تهذيب الكمال ٣ / ٩٢ (ط) .

(٢) عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله فى الولاية . مات بعد ١٤٠ هـ / ع . التقريب ١ / ٣٨٤ .

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبى عمرة ، البصرى ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لايرى الرواية بالمعنى . من الثالثة مات سنة ١١٠ هـ / ع التقريب ٢ / ١٦٩ .

(٤) كأنى بالمصنف رحمه الله يشير إلى أن المراد من (الفتنة) فى قول ابن سيرين هى الفتنة التى وقعت بين على ومعاوية رضى الله عنهما وما نتج عنها من الخوارج وغيرهم . وهذا هو الصحيح المعروف عند علماء المسلمين . وقد حاول بعض المستشرقين مثل شاخت وغيره - لهوى فى أنفسهم - التحريف فى معناها . فقال شاخت إن الفتنة هى التى بدأت بمقتل الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ واستنتج منه أن هذا الكلام موضوع على ابن سيرين لأنه توفى فى عام ١١٠ هـ أى قبل مقتل الوليد . وهدفه من هذا كله أن يثبت أن الأسانيد لم تكن موجودة فى الأول وإنما وضعها المتأخرون . وهكذا يقلبون الحقائق ويحرفون الكلم عن مواضعه باسم البحث العلمى وكل ذلك للطعن فى الشريعة الإسلامية ومصادرها . للتفصيل يرجع إلى دراسات فى الحديث النبوى للدكتور محمد مصطفى الأعظمى ص ٣٩١ فما بعد .

(٥) أخرجه أيضا الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ١٥) عن محمد بن الصباح البزار به . وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢ / ٢٨) ثنا أبو زرعة عن محمد بن الصباح البزار به ، والترمذى فى العلل (شرح علل الترمذى ٨١ ، تحفة الأحوذى ١٠ / ٤٧٥) عن طريق النضر بن عبد الله الأصم أخبرنا إسماعيل بن زكريا به . والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ٢٠٩) حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد به نحوه . وابن حبان فى مقدمة كتاب المجروحين (١ / ٨٢) أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى به نحوه . والخطيب البغدادى فى الكفاية (١٩٧) بسنده عن أبى عبد الله الأصم قال ثنا إسماعيل بن زكريا به نحوه . وأخرجه بطريق آخر بسنده عن إسحاق بن أحمد ابن زيرك قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير عن عاصم به نحوه .

حدثنا أَشْهَل بن حَاتِم (١) عن ابن عَوْن (٢) عن محمد (٣) ، قال : إن هذا العلم دِين ، فلينظر الرجلُ عمن يأخذ دينَه (٤) .

---

(١) أشهَل بن حاتم الجُمحى ، مولاهم ، أبو عمرو وقيل أبو حاتم بصرى صدوق يخطئ . من التاسعة مات ٢٠٨ هـ / خ ت . التقريب ١ / ٨٠ ، التهذيب ١ / ٣٦٠ .

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب فى العلم والعمل والسن . من السادسة مات . ١٥ هـ / ع . التقريب ١ / ٤٣٩

(٣) هو محمد بن سيرين . تقدمت ترجمته آنفا .

(٤) رواه عن ابن سيرين الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ١٤) وابن حبان فى مقدمة المجروحين (١ / ٢١) والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٤١٤) وابن عدى فى مقدمة الكامل (٢٣٧ ، ٢٣٨) والخطيب البغدادى فى الكفاية (١٩٦) بطرق عدة . وفى الجامع فى أخلاق الراوى وآداب السامع (١ / ١٢٩) .

ورواه ابن عدى مرفوعاً إلى النبى ﷺ من وجوه (الكامل ص ٢٣٦) وقال ابن رجب : لايصح منها شىء (شرح علل الترمذى ٩٠) وأخرجه الخطيب فى الجامع ١ / ٢٩ عن أنس مرفوعا .

ورواه ابن حبان أيضاً فى المجروحين عن ابن عباس رضى الله عنه (١ / ٢١) وأبى هريرة رضى الله عنه (١ / ٢٢) وقال ابن رجب : بإسناد لايصح . (شرح العلل ص ٩٠) والخطيب فى الجامع ١ / ١٢٩ عن أبى هريرة .

ورواه الخطيب فى الكفاية (١٩٦) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه . وقد ورد نحوه عن زيد بن أسلم (المجروحين ١ / ٢١) وعن أنس بن سيرين (المجروحين ١ / ٢٢ ، المحدث الفاصل ٤٠٥ ، الكفاية ١٩٦ ، والجامع ١ / ١٣٠) وعن الحسن البصرى (المجروحين ١ / ٢٢) وعن الضحاك بن مزاحم (المجروحين ١ / ٢٢ ، المحدث الفاصل ٤١٥ الكامل لابن عدى ٢٣٩ ، والكفاية ١٩٦) وعن إبراهيم النخعى (المجروحين ١ / ٢٣) وعن عقبة بن نافع عن أبيه (المحدث الفاصل ٤١٥) وعن مالك بن أنس (المحدث الفاصل ٤١٦) وعن زائدة (المحدث الفاصل ٤١٦) .

وورد عن رجل من الخوارج أنه قال : « إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فإنا كنا إذا هوينا أمرا صيرناه حديثا » . رواه الرامهرمزى (المحدث الفاصل ٤١٥) ، وابن عدى (الكامل ٢٤٠) والخطيب (الجامع فى أخلاق الراوى وآداب السامع ١ / ١٣٨ ، والكفاية ١٩٨) .

حدثنا أحمد بن يُونس (١) ثنا زائدة (٢) عن هشام (٣) بن حسان عن الحسن (٤) قال : لا تجالسوا أهل الأَهواءِ ولا تسمعوا منهم (٥) .

حدثنا إسحاق بن منصور (٦) ثنا عَفَّان (٧) حدثني

---

(١) هو أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفى التميمي اليربوعى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات ٢٢٧ هـ وله ٩٤ سنة / ع . التقريب ١ / ١٩ ، التهذيب ١ / ٥٠ .

(٢) زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى ، ثقة ثبت صاحب سنة . من السابعة مات ١٦٠ هـ وقيل بعدها / ع . التقريب ١ / ٢٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٠٦ .

(٣) هشام بن حسان الأزدى القُردُوسى ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما . من السادسة مات ٥ أ و ١٤٧ ١٤٨ هـ / ع . التقريب ٢ / ٣١٨ .

(٤) الحسن بن أبى الحسن البصرى ، الأنصارى مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور . وكان يرسل كثيراً ويدلس . وهو رأس أهل الطبقة الثالثة . مات ١١٠ هـ / ع . التقريب ٢ / ١٩٥ .

(٥) أخرجه أيضا ابن أبى حاتم قال : نا أبو زرعة نا المسيب بن واضح نا أبو إسحاق الفزارى عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : لا تسمعوا من أهل الأهواء .
الجرح والتعديل ٢ / ٣٣ وعنه شرح علل الترمذى ص : ٨٣ .

(٦) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمى المروزى ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة . مات ٢٥١ هـ / خ م ت س ق . التقريب ١ / ٦١ ، التهذيب ١ / ٢٤٩ .

(٧) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت . قال ابن المدينى : كان إذا شك فى حرف من الحديث تركه . وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر ٢١٩ ومات بعدها بيسير . من كبار العاشرة / ع . وعفان من شيوخ الجوزجانى ولكنه روى عنه هنا بواسطة . التقريب ٢ / ٢٢٥ ، التهذيب ٧ / ٢٣٠ .

يحيى بن سعيد (١) قال : سألتُ شعبة وسفيان (٢) ومالكاً (٣) وابن عيينة (٤) عن الرجل يُتَّهم ولا يحفظ الحديث ؟ فقالوا جميعاً : بين أمره (٥) .

---

(١) يحيى بن سعيد القطان البصرى ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة . مات ١٩٨ هـ وله ٧٨ سنة / ع . التقريب ٢ / ٣٤٨ .

(٢) سفيان بن سعيد الثورى ، أبو عبد الله الكوفى . ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة . من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات ١٦١ هـ وله ٦٤ سنة / ع . التقريب ١ / ٣١١ .

(٣) مالك بن أنس الأصبحى ، أبو عبد الله المدنى الفقيه ، إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر . من السابعة مات ١٧٩ هـ / ع . التقريب ٢ / ١٢٣ .

(٤) سفيان بن عيينة الهلالى ، أبو محمد الكوفى ثم المكى ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وربما دلس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار . مات فى رجب ١٩٨ هـ وله ٩١ سنة / ع . التقريب ١ / ٣١٢ .

(٥) أخرجه أيضاً الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ١٧) حدثنا عمرو بن على أبو حفص قال سمعت يحيى بن سعيد قال : سألت سفيان الثورى وشعبة ومالكاً وابن عيينة عن الرجل لايكون مثبتا فى الحديث فيأتينى الرجل فيسألنى عنه ؟ قالوا : أخبر عنه ليس بثبت .

وأخرجه الترمذى فى العلل الصغير (تحفة الأحوذى ١٠ / ٤٧٤ ، شرح علل الترمذى ص : ٨٠) أخبرنى محمد بن إسماعيل (يعنى البخارى) حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنى أبى قال : سألت سفيان الثورى وشعبة ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون فيه تهمة أو ضعف أسكت أو أبين ؟ قالوا : بين .

وأخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢ / ٢٣) نا أبى قال زعم عفان قال نا يحيى القطان قال سألت سفيان وشعبة ومالك بن أنس عن الرجل الكذاب يبين لى أمره . قال (!) لا يسعك إلا أن تبين للناس أمره .

كما أخرجه عن أبيه عن عمرو بن على الصيرفى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت الخ بمثل لفظ مسلم إلا أنه قال : أخبر عنه وبين أمره (٢ / ٢٤) كما أخرجه عن على بن =

سمعت عليًّا (١) يقول : سمعت يحيى (٢) يقول : ينبغى فى صاحب الحديث خصال : يكون ثبت الأَخذ ، ويَفهم مايُقال له ، ويُبْصِرُ الرجال (٣) ثم يتعاهد ذلك (٤) .

= الحسن الهسنجانى ثنا أحمد بن حنبل نا عفان به بمثل لفظ الجوزجانى (٢ / ٢٤) . كما أخرجه أيضاً ابن حبان فى مقدمة كتابه المجروحين (١ / ٢٠) من طريق عمرو بن على قال سمعت يحيى بن سعيد الخ .

وأخرجه أيضاً ابن عدى فى مقدمة الكامل (ص ١١٣) عن طريق عمرو بن على نا يحيى بن سعيد القطان . والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (٥٩٤) بسنده عن عفان به . والخطيب البغدادى فى الكفاية (٨٨) بسنده عن عفان به .

(١) ابن المدينى ، على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى ، أبو الحسن ، ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله .. الخ من العاشرة ، مات ٢٣٤ على الصحيح / خ د ت س فق . التقريب ٢ / ٣٩ ، ٤٠ ، التهذيب ٧ / ٣٤٩ .

(٢) هو القطان تقدمت ترجمته قبل قليل .

(٣) فى الجرح والتعديل « ويبصر الرجل » وفسره بقوله : – يعنى المحدث – . وهذا يعنى أنه ينبغى للسامع أن يرى شيخه وقت السماع . ولعله يقصد الأفضلية فقط . فقد قال ابن الصلاح : « يصح السماع ممن هو وراء حجاب إذا سمع صوته فيما إذا حدث بلفظه أو إذا عرف حضوره بمسمع منه فيما إذا قرىء عليه وينبغى أن يجوز الاعتماد فى معرفة صوته وحضوره على خبر من يوثق به وقد كانوا يسمعون من عائشة رضى الله عنها وغيرها من أزواج رسول الله ﷺ من وراء حجاب ويروونه عنهن اعتماداً على الصوت » . الخ

مقدمة ابن الصلاح مع شرحه التقييد والإيضاح (ص ١٧٩) وانظر فتح المغيث ٢ / ٥١ ، ٥٢ الباعث الحثيث ص ١١٨ .

(٤) أخرجه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢ / ٣٤ قال : نا صالح بن أحمد بن حنبل نا على بن المدينى قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ينبغى لكتبة الحديث أن يكون ثبت الأخذ ، ويفهم مايقال له ، ويبصر الرجل – يعنى المحدث – ثم يتعاهد ذلك منه – يعنى نطقه – يقول حدثنا أو سمعت أو يرسله . فقد قال هشام بن عروة : إذا حدثك رجل بحديث فقل عمن هذا ؟ أو فممن سمعته ؟ فإن الرجل يحدث عن آخر دونه – يعنى دونه فى الإتقان والصدق – قال يحيى : فعجبت عن فطنته .

سمعت أبا قُدامة (١) يقول : سمعت يحيى بن سعيد يقول : رُبَّ صالحٍ لو لم يُحَدِّث كان خيراً (٢) له . إنما هو أمانة . إنما هو (٣) تأدية . الأمانة فى الذهب والفضة أيسرُ منه فى الحديث (٤) .

ثم السبائية إذ غلت فى الكفر فزعمت أن عليًّا إلٰهُها حتى حَرَّقهم بالنار ، إنكاراً عليهم واستبصاراً فى أمرهم ، حين يقول :

لما رأيت الأَمْرَ أمراً مُنكَرا أَجَّجْتُ نارى ودعوتُ قَنْبَرا

١٠ – وضرب عبدَ الله بن سبأ حين زعم أن القرآن جزء من تسعة أجزاءٍ وعلمه عند عليٍّ / ونفاه بعدما كان هَمَّ به (٥) . (٤/ب)

---

١٠ – قال ابن عساكر : كان أصله من اليمن وكان يهودياً من أمة سوداء فأظهر الإسلام وطاف بلاد المسلمين ليلفتهم عن طاعة الأئمة ويدخل بينهم الشر ودخل دمشق لذلك . قال الشعبى : أول من كذب عبد الله بن سبأ . وكان ابن السوداء يكذب على الله ورسوله وكان عليٌّ يقول مالى ولهذا الحميت الأسود (الحميت هو المتين من كل شىء) يعنى ابن سبأ . وكان يقع فى أبى بكر وعمر .

قال الذهبى : من غلاة الزنادقة ضال مضل أحسب أن عليا حرقه بالنار .

وقال ابن حجر : وأخبار عبد الله بن سبأ شهيرة فى التواريخ وليست له رواية ولله الحمد وله أتباع يقال لهم السبائية يعتقدون إلٰهية على بن أبى طالب وقد أحرقهم على بالنار فى خلافته . المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٦ ، لسان الميزان ٣ / ٢٨٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٧ / ٤٣١ .

---

(١) أبو قدامة : عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكرى ، أبو قدامة السرخسى . نزيل نيسابور . ثقة مأمون سنى . من العاشرة مات ٢٤١ هـ / خ م س . ولم يذكره المزى فى شيوخ الجوزجانىِّ ولا الجوزجانىَّ فى تلاميذه والله أعلم . ولكنه روى عن يحيى بن سعيد القطان كما فى التهذيب . التقريب ١ / ٥٣٣ . التهذيب ٧ / ١٦ ، تهذيب الكمال ٨٧٨ .

(٢) فى شرح علل الترمذى : خير .

(٣) كذا فى الأصل : « إنما هو تأدية اِلخ » . فى شرح علل الترمذى ص : ١١٤ ، إنما هو أمانة وتأدية الأمانة فى الذهب ... إلخ .

(٤) ذكره ابن رجب فى شرح علل الترمذى عن الجوزجانى (ص ١١٤) .

(٥) ذكره عن الجوزجانى الذهبى فى الميزان ٣ / ٢٨٩ ووقع فيه « نهاه » بدل نفاه . وعنه لسان الميزان ٣ / ٢٨٩ .

١١ - ثُم المُختارية من أهل الكوفة حين تَنَبَّأَ فيهم فى قديم الدهر وأصحاب على وعبد الله متوافرون . فغلب عليها بمن تابعه من السَّفِلَة والرَّعَاع (١) حتى كان يُعطى الرجل الألف دينار والأَقل على أن يروى له فى تقوية أمره حديثاً .

---

١١ - المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى ، ولد فى العام الأول من الهجرة . وكان والده أبو عبيد قد أسلم فى حياة النبى ﷺ ولم يره وأمَّره عمر رضى الله عنه على جيش المسلمين لقتال الفرس فاستشهد فى معركة على جسر دجلة عام ١٣ هـ .

وكان المختار ممن خرج على الحسن بن على بن أبى طالب ثم صار مع ابن الزبير بمكة . واغتر به ابن الزبير فولاه الكوفة فغلب عليها ثم خلع ابنَ الزبير ثم دعا على الطلب بدم الحسين فالتفَّت عليه الشيعة وجهز عسكراً مع إبراهيم بن الأشتر إلى عبيد الله بن زياد وقتله سنة ٦٥ هـ ثم توجه إليه مصعب بن الزبير إلى الكوفة فقاتله وقُتل المختار وأصحابه سنة ٦٧ هـ .

وكان المختار يدعى أنه يعلم الغيب . وأنه يأتيه الوحى من السماء وكان يحمل معه كرسياً ويزعم أنه كالتابوت لبنى إسرائيل . أخرج مسلم وغيره عن النبى ﷺ قال : يكون فى ثقيف كذاب ومبير (مسلم ٤ / ١٩٧٢ حديث ٢٥٤٥ ، أحمد ٢ / ٢٦ ، الترمذى ٥ / ٧٢٩ حديث ٣٩٤٤) فقال العلماء : إن الكذاب هو المختار والمبير هو الحجاج .

قال الذهبى : « كذاب لا ينبغى أن يروى عنه شيء لأنه ضال مضل كان يزعم أن جبرائيل عليه السلام ينزل عليه وهو شر من الحجاج أو مثله » .

كانت أخته صفيةُ امرأةَ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

ترجمته تاريخ خليفة ٢٦٤ ، التاريخ الصغير ١ / ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٩٢ ، تاريخ الطبرى ٦ / ٣٨ ، ٧٥ ، ٩٣ ، جمهرة أنساب العرب ٢٧٨ ، الكامل لابن الأثير ٤ / ٢١١ ، أسد الغابة ٥ / ٣٤٧ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٥٣٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٤٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٨٠ ، البداية والنهاية ٨ / ٢٨٩ ، الإصابة ٣ / ٥١٨ ، لسان الميزان ٦ / ٦ ، شذرات الذهب ١ / ٧٤ .

---

(١) سِفْلَة الناس : أسافلهم وغوغاؤهم (ترتيب القاموس ٥٧٥) والرَّعَاعُ : الأحداث الطَّغام (المصدر السابق ٣٥٦) .

حدثنا أبو نعيم (١) ثنا شريك (٢) عن أبى إسحاق (٣) قال : سمعت حزيمة بن نَصر العبسىّ (٤) أيام المختار – وهم يقولون مايقولون من الكذب ، وكان من أصحاب على –: قاتلهم الله أى عصابة شانوا وأى حديث أفسدوا (٥) .

---

(١) أبو نعيم الفضل بن دُكين الكوفى التيمى ، مولاهم ، الأحول المُلائى . ثقة ثبت . من التاسعة مات ٢١٨ هـ وقيل ٢١٩ وكان مولده ١٣٠ هـ . وهو من كبار شيوخ البخارى / ع . التقريب ٢ / ١١٠ .

(٢) شريك بن عبد الله النخعى الكوفى ، القاضى بواسط ، ثم الكوفة ، أبو عبد الله . صدوق يخطىء كثيرا . تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . وكان عادلًا فاضلًا عابداً شديداً على أهل البدع . من الثامنة مات ٧ أو ١٧٨ هـ / خت م . التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٣ .

(٣) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمدانى السبيعى ، مكثر ثقة عابد ، من الثالثة اختلط بأخرة ، مات ١٢٩ هـ وقيل قبل ذلك / ع . التقريب ٢ / ٧٣ ، التهذيب ٨ / ٦٣ .

(٤) كذا فى الأصل ، ووقع فى شرح علل الترمذى « حرملة بن نصر العبسى » ولعل الصواب « صلة بن زفر العبسى » كما سيأتى فى الرواية التى بعدها ولكن وجوده محرفا فى شرح علل الترمذى يدل على أن التحريف فيه قديم والله أعلم . وقد ذكر مسلم هذه الرواية عن أبى إسحاق عن رجل من أصحاب علىّ دون أن يذكر اسمه كما سيأتى .

(٥) ذكر هذه الرواية ابن رجب فى شرح علل الترمذى عن شريك عن أبى إسحاق (ص ٨٣) دون الإشارة إلى من أخرجها . وقد أخرجها أيضا الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ١٤) قال : حدثنا حسن بن على الحلوانى حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق قال : لما أحدثوا تلك الأشياء بعد على رضى الله عنه قال رجل من أصحاب على : قاتلهم الله أى علم أفسدوا . اهـ ففى هذه الرواية متابعة لشريك . وعن طريق أبى نعيم أخرجها البيهقى فى المدخل ص : ١٣٣ .

حدثنا النُّفَيلى (١) ثنا عيسى بن يونس (٢) عن أبيه (٣) عن أبى إسحاق (٤) عن صِلَةَ بن زُفَر العَبْسِىِّ (٥) قال : قاتل الله المختارَ أى شيعة أفسد ، وأى حديث شانَ (٦) .

حدثنى أحمد بن حنبل (٧) ثنا أبو بكر بن عَيَّاش (٨) ثنا

---

(١) عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، أبو جعفر النفيلى ، الحرانى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات ٢٣٤ هـ / خ ٤ . التقريب ١ / ٤٤٨ ، التهذيب ٦ / ١٦ .

(٢) عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى . ثقة مأمون ، من الثامنة ١٨٧ هـ وقيل ١٩١ هـ / ع . التقريب ٢ / ١٠٣ ، التهذيب ٨ / ٢٣٧ .

(٣) يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، أبو إسرائيل الكوفى ، صدوق يهم قليلًا من الخامسة مات ١٥٢ هـ على الصحيح / ز م ٤ . التقريب ٢ / ١٠٣ .

(٤) أبو إسحاق السبيعى تقدمت ترجمته .

(٥) صلة بن زفر العبسى أبو العلاء أو أبو بكر الكوفى ، تابعى كبير ، من الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين / ع . التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٣٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٣٥ .

(٦) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤ / ٣٢١) فى ترجمة صلة بن زفر العبسى قال : قال لى عمرو بن خالد نا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبى إسحاق عن صلة قال : قاتل الله الكذاب ، أى حديث أفسد ، وأى شيعة شان . وفى التاريخ الصغير ١ / ١٤٨ حدثنى عمرو بن خالد الخ .

(٧) الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيبانى المروزى ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ت ٢٤١ هـ وله ٧٧ سنة / ع . التقريب ١ / ٢٤ ، التهذيب ١ / ٧٢ .

(٨) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى ، الكوفى ، المقرىء الحافظ . ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . من السابعة مات ١٩٤ هـ وقيل قبل ذلك وقد قارب المائة . وروايته فى مقدمة مسلم / مق ٤ خ .

الكاشف ٣ / ٣١٦ ، التقريب ٢ / ٣٩٩ ، التهذيب ١٢ / ٣٤ .

مُغِيرَة [١] قال : لم يكن يَصْدُقُ عن عَلِيٍّ فى الحديث عنه إلا أصحاب عبد الله [٢] .

حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار [٣] ثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة [٤] عن ابن أبى ليلى [٥] قال : صحبتُ عليًّا فى السفر والحضر ، فكل مايحدثون عنه باطل [٦] .

قال إبراهيم [٧] :

١٢ - الحارث بن عبد الله الهَمْدانى : رُوِىَ عن الشعبى أنَّه كَذَّبه [٨] .

---

١٢ - الحارث بن عبد الله الأعور ، الهمدانى الحُوتى الكوفى . أبو زهير ، صاحب علىّ . مات فى خلافة الزبير .

---

(١) مُغيرة بن مِقْسم الضبى ، مولاهم ، أبو هشام الكوفى الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم . من السادسة . مات ١٣٦ هـ على الصحيح / ع . التقريب ٢ / ٢٧٠ .

(٢) أخرجه أيضاً الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه قال : حدثنا على بن خشرم أخبرنا أبو بكر يعنى ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول : لم يكن يصدق على علىّ رضى الله عنه فى الحديث لا من أصحاب عبد الله بن مسعود (١ / ١٤) والبيهقى فى المدخل ص ١٣٢ . من طريق ابن نمير ثنا أبو بكر بن عياش به . وذكره الذهبى فى المغنى ١ / ١٤١ وفى الميزان ٢ / ٣٥٢ . ترجمة عاصم بن ضمرة السلولى .

(٣) المدائنى ، ثقة حافظ ، رمى بالإرجاء ، من التاسعة مات ٤ أو ٥ أو ٢٠٦ / ع التقريب ١ / ٣٤٥ .

(٤) عمرو بن مُرَّة الجَمَلى ، ثقة عابد كان لايدلس رمى بالإرجاء ، تقدمت ترجمته .

(٥) هو عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، المدنى ، ثم الكوفى ، ثقة من الثانية مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦ وقيل غرق / ع . التقريب ١ / ٤٩٦ .

(٦) أخرجه البيهقى فى المدخل ص : ١٣٣ عن طريق الإمام أحمد بن حنبل ثنا شبابة به . وفيه « وأكثر مايحدثون عنه باطل » .

(٧) هو الجوزجانى مصنف هذا الكتاب .

(٨) سوف يذكر المصنف قول الشعبى بسنده بعد قليل .

أُتُّهم . كان يقول : تعلمت القرآن فى سنتين ، والوحى فى ثلاث سنين (١) . وابن عباس يقول : لا وحى إلا مابين اللوحين . (٥/أ)

وأُجمع على ذلك المسلمون . وقد قال رسول الله ﷺ : سِتَّةٌ لعنهم

قال الشعبى : حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين . وكذبه أيضاً ابن المدينى وأبو خيثمة . وقال إبراهيم النخعى : كان الحارث متهما ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : لا يحتج بحديثه . وقال النسائى : لا بأس به وقال أيضاً : ليس بالقوى . وضعفه أيضاً الدارقطنى ، وأما ابن معين فقد وثقه مرة وقال مرة : لا بأس به وقال مرة : ضعيف . وقال ابن حبان : كان غالياً فى التشيع واهياً فى الحديث وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ .

وقال الذهبى : كان فقيهاً كثير العلم على لين فى حديثه . وقال أيضاً : قول الشعبى : الحارث كذاب محمول على أنه عنى بالكذب الخطأ لا التعمد وإلا فلماذا يروى عنه ويعتقده يتعمد الكذب فى الدين . وقال فى سير أعلام النبلاء : قد استوفيت ترجمة الحارث فى ميزان الاعتدال وأنا متحير فيه .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ١٩) قال : حدثنى حجاج بن الشاعر ، حدثنا أحمد يعنى ابن يونس ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش عن إبراهيم أن الحارث قال : تعلمت القرآن فى ثلاث سنين والوحى فى سنتين . أو قال : الوحى فى ثلاث سنين والقرآن فى سنتين .

وأسنده ابن أبى حاتم أيضاً عن أبيه قال أنا أحمد بن يونس نا زائدة عن الأعمش قال : ذُكر أن الحارث الأعور قال : تعلمت القرآن فى سنتين والوحى فى ثلاث .

الجرح والتعديل ٣ / ٧٨ ، وانظر الضعفاء للعقيلى (٧٤) والكامل لابن عدى ٢ / ٢٢٧ / ب .

وقال مسلم أيضاً : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : قال علقمة : قرأت القرآن فى سنتين ، فقال الحارث : القرآن هين ، الوحى أشد .

(المقدمة ١ / ١٩) والضعفاء للعقيلى ٧٤ بنحوه .

اللهُ وكلُّ نبى مُجَاب ، منهم الزائدُ فى كتاب الله (١) .

قال ابن حجر : كذبه الشعبى فى رأيه ، ورمى بالرفض وفى حديثه ضعف وليس له عند النسائى سوى حديثين . مات فى خلافة الزبير / ع وقال غيره مات سنة ٦٥ هـ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٩٣ ، الدارمى عن ابن معين ٩٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١٦٨ ، طبقات خليفة ١٤٩ ، التاريخ الصغير ١ / ١٥٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٣ ، الضعفاء الصغير ٢٨ ، معرفة الثقات للعجلى رقم الترجمة ٢٤٥ الضعفاء لأبى زرعة ٢ / ٥٨٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٧ ، ١ / ٢١٦ ، ٢١٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩ ، الضعفاء للعقيلى ٧٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٧٨ ، المجروحين ١ / ٢٢٢ ، ثقات ابن شاهين ٧١ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ص ٧٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٢٧ / ب ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٠ ، تهذيب الكمال ٢١٥ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٥٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٣٥ ، غاية النهاية ١ / ٢٠١ ، التقريب ١ / ١٤١ ، التهذيب ٢ / ١٤٥ ، الخلاصة ٦٨ ، شذرات الذهب ١ / ٧٣ .

---

(١) أخرجه الترمذى قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أبى الموالى المزنى ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ستة لعنهم الله وكل نبى كان ، الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت ليُعز بذلك من أذل اللهُ ويُذل من أعز الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتى ماحرم الله ، والتارك لسنتى » .

قال أبو عيسى : هكذا روى عبد الرحمن بن أبى الموالى هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة عن النبى ﷺ . ورواه سفيان الثورى وحفص ابن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن على بن حسين عن النبى ﷺ مرسلًا . وهذا أصح (٤ / ٤٥٧ كتاب القدر) .

وأخرجه أيضاً ابن أبى عاصم النبيل فى كتاب السنة ١ / ٢٤ ، ١٤٩ عن طريق عبد الرحمن ابن أبى الموالى به ، وفيه « ستة لعنتهم وكل نبى مجاب الخ » .

وأخرجه أيضاً الطبرانى فى المعجم الكبير (٣ / ١٣٦) والحاكم ١ / ٣٦ وقال صحيح الإسناد ولا أعرف له علة ووافقه الذهبى و ٢ / ٥٢٥ ، ٤ / ٩٠ وقال هذا حديث صحيح على =

وأمر الحارث فى حديثه بَيِّنٌ عند من لم يُعْمِ اللهُ قلبَه . وقد روى عن على تشهداً خالف فيه الأُمة . قال : كان يقول : « بسم الله خير الأسماء ، التحيات لله . ماطاب فلله ، وماخبث فلغيره ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدُه ورسوله . أشهد أنه نعم الرب . ونعم الرسولُ محمد ، السلام على نبيّ الله ، السلام على أنبياء الله ، السلام على المؤمنين والمؤمنات ، من غاب منهم ومن شهد » . ونحو هذا (١) .

= شرط البخارى ولم يخرجاه . وتكلم فيه الذهبى لأجل إسحاق بن محمد الفروى لكنه توبع عند الترمذى وغيره . وقال أيضاً : « وعبيد الله فلم يحتج به أحد والحديث منكر بمرة » . ورواه البيهقى فى المدخل ورزين فى كتابه كما هو فى المشكاة ١ / ٣٩ ، حديث ١٠٩ ومدار الحديث على عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب وهو ليس بالقوى كما فى التقريب .

قال الألبانى : إسناده حسن لولا أنه أعل بالإرسال كما يأتى ، رجاله ثقات رجال البخارى غير ابن موهب ... وهو مختلف فيه ولعل الأرجح أنه حسن الحديث .. ولكنه اضطرب فى إسناده ... فالحديث ضعيف منكر كما قال الذهبى . (ظلال الجنة فى تخرج كتاب السنة لابن أبى عاصم ١ / ٢٤) وقال فى ضعيف الجامع الصغير : ضعيف (٣ / ٢١٥ حديث ٣٢٤٨) .

(١) أشار إليه البيهقى ٢ / ١٤٢ ، ١٤٣ قال : « وروى عن الحارث الأعور عن على رضى الله عنه ، أخبرناه أبو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالا : أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصرنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه أنه كان إذا تشهد قال بسم الله ، وروى عن وكيع عن الأعمش عن أبى إسحاق عن الحارث أن علياً رضى الله عنه كان إذا تشهد قال : بسم الله وبالله .

والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهرى عن عروة عن عبد الرحمن القارئ عن عمر ليس فيها ذكر التسمية . وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن ابن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية إلخ » .

والتشهد عن ابن مسعود (١) وأبي موسى (٢) وابن عباس (٣) كأنهم تكلموا بلسانٍ واحد عن النبي ﷺ محفوظ مشهور (٤) .

---

(١) التشهد برواية ابن مسعود وصيغته :

التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أخرجه البخاري ٢ / ٣١١ حديث ٨٣١ ، ٢ / ٣٢٠ حديث ٨٣٥ ، ٣ / ٧٦ حديث ١٢٠٢ ، ١١ / ١٣ حديث . ٦٢٣ ، ١١ / ٥٦ حديث ٦٢٦٥ ، ١١ / ١٣١ حديث ٦٣٢٨ (ولم يسق لفظه هنا كاملا) ١٣ / ٣٦٥ حديث ٧٣٨١

وأخرجه مسلم ١ / ٣٠١ حديث رقم ٤٠٢ ، وأبو داود ١ / ٢٥٤ حديث ٩٦٨ والترمذي ٢ / ٨١ حديث ٢٨٩ ، والنسائي ٢ / ٢٣٨ وبعده وابن ماجه ١ / ٢٩٠ حديث ٨٩٩ وأحمد ١ / ٤١٤ وأبو عوانة ٢ / ٢٢٨ والبيهقي ٢ / ١٣٨ والدارقطني ١ / ٣٥٠ ، ٣٥٢ – ٣٥٤ ، وغيرهم كما في إرواء الغليل ٢ / ٢٤ ، ٢٦ وصفة صلاة النبي ١٧٢ .

(٢) تشهد أبي موسى الأشعري ولفظه :

التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له) وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أخرجه مسلم ١ / ٣٠٣ حديث ٤٠٤ وأبو داود ١ / ٢٥٥ حديث ٩٧٢ ، وابن ماجه ١ / ٢٩٢ حديث ٩٠٢ والنسائي ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ والدارقطني ١ / ٣٥٢ والزيادة له والبيهقي ٢ / ١٤١ وأبو عوانة ٢ / ٢٢٧ .

(٣) تشهد ابن عباس :

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله – وفي رواية – عبده ورسوله . أخرجه مسلم ١ / ٣٠٢ ، وأبو داود ١ / ٢٥٩ حديث ٩٧٤ ، والترمذي ٢ / ٩٣ حديث ٢٩٠ والنسائي ٢ / ٢٤٢ وابن ماجه ١ / ٢٩١ حديث ٢٩٠ والدارقطني ١ / ٣٥٠ وقال هذا إسناد صحيح والبيهقي ٢ / ١٤٠ وأبو عوانة ٢ / ٢٢٨ وغيرهم .

(٤) وقد وردت صيغ متقاربة عن ابن عمر وعمر أيضاً كما أحصاها فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في صفة الصلاة ص ١٧٥ – ١٧٧ .

حدثنى عبد الله بن الربيع (١) ثنا يحيى بن آدم (٢) نا المُفَضَّل بن مُهَلْهَل (٣) عن مُغيرة (٤) عن الشعبى : أنه كان يشهد بالله أن الحارث الأعور أحد الكذابين (٥) .

ثم الشائع فى أهل الحديث أن أبا إسحاق (٦) لم يسمع منه إلا ثلاثة

---

(١) عبد الله بن محمد بن الربيع العائذى الكرمانى ، أبو عبد الرحمن الكوفى نزيل المصيصة ، وقد ينسب إلى جده . ثقة من العاشرة / س . التقريب ١ / ٤٤٦ ، التهذيب ٦ / ٨ .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بنى أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار الثامنة ، مات ٢٠٣ هـ / ع . التقريب ٢ / ٣٤١ ، التهذيب ١١ / ١٧٥ .

(٣) المُفضل بن المُهلهل السعدى ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ثبت نبيل عابد ، من السابعة مات ١٩٧ هـ / م س ق . التقريب ٢ / ٢٧١ .

(٤) مغيرة بن مقسم الضبى تقدم .

(٥) رواه أيضاً البخارى فى التاريخ الكبير (٢ / ٢٧٣) قال : « وقال أبو أسامة حدثنا مفضل عن مغيرة سمعت الشعبى : حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين » .
ورواه مسلم فى مقدمته (١/ ١٩) حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعرى حدثنا أبو أسامة به . كما رواه عن طريق آخر : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى قال : حدثنى الحارث الأعور الهمدانى وكان كذاباً .

وكذلك ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣ / ١٧٨) وأبو زرعة فى الضعفاء والكذابين والمتروكين (٢ / ٥٨٧) والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٧ والعقيلى فى الضعفاء ٧٤ وابن عدى فى الكامل ٢ / ٢٢٧ ب .

وقال البخارى : قال لنا ابن يونس عن زائدة عن إبراهيم أنه اتهم الحارث (التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٣) وقال العجلى : حدثنى قاسم العرفطى ثنا زائدة عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان الحارث متهماً (معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٤٥) وذكره أيضاً ابن أبى حاتم وغيره . ولعل الجوزجانى أشار إلى هذا بقوله « اتُّهم » بعد ذكر قول الشعبى .

وسيأتى فى ترجمة عاصم بن ضمرة رواية الجوزجانى عن ابن المدينى أنه قال : الحارث كذاب .

(٦) هو السبيعى الهمدانى .

أو أربعة (١) . سمعت ابن حنبل يقول : كان أبو إسحاق تزوج امرأةَ الحارث فوقع حديثه إليه . ويقولون لم يسمع من الحارث إلا ثلاثةً أو أربعةً .
سمعت أبا بكر بن عياش (٢) يقول - قال أحمد - كلاماً ، هذا معناه .
(٥/ب) **١٣** - / وعَاصِم بن ضَمْرَة عندى قريب منه (٣) . وإن كان

---

١٣ - عاصم بن ضمرة السلولى الكوفى :
قال ابن المدينى والعجلى : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . قال النسائى : ليس به بأس . وقال البزار : صالح الحديث .
قال أحمد : هو أعلى من الحارث . وقال ابن حبان : كان ردىء الحفظ ، فاحش الخطأ يرفع عن على قوله كثيراً فاستحق الترك . على أنه أحسن حالًا من الحارث .
قال ابن عدى : لم أذكر له حديثاً لكثرة مايَروى عن على مما لا يتابعه عليه ، والذى يرويه عن عاصم قومٌ ثقات ، البلية من عاصم ليس ممن يروون عنه .
قال ابن حجر : صدوق من الثالثة مات ١٧٤ / ع .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٢٢ ، تاريخ خليفة ٢٧٣ ، التاريخ الصغير ١ / ٢١٨ التاريخ الكبير ٦ / ٤٨٢ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٨١١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٧٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٥ ، المجروحين ٢ / ١٢٥ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٧٣ ب ، ثقات ابن شاهين ١٥٠ ، تهذيب الكمال ٦٣٦ الكاشف ٢ / ٤٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٢ ، التقريب ١ / ٣٨٤ ، التهذيب ٥ / ٤٥ ، الخلاصة ١٨٢ .

---

(١) قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة (التاريخ الصغير ١ / ١٥٦) وقال العجلى : لم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئا ولم يسمع من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث ، سائر ذلك إنما هو كتاب أخذه . (معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٣٩٤) وانظر جامع مع التحصيل (ص : ٣٠٠) .

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى المقرىء ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح . من السابعة مات ١٩٤ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . وقد قارب المائة . وروايته فى مقدمة مسلم / خ مق ٤ . التقريب ٢ / ٣٩٩ ، التهذيب ١٢ / ٣٤ .

(٣) ذكره ابن حجر فى التهذيب عن الجوزجانى ٥ / ٤٥ .

حُكِيَ عن سفيان (١) قال : كنا نَعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث (٢) .

روى عنه أبو إسحاق حديثاً فى تطوع النبى ﷺ ست عشرة ركعة . أنه كان يُمهل حتى إذا ارتفعت الشمس من قِبَل المشرق كهيئتها من قِبَل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ، ثم يُمهل حتى إذا ارتفعت الشمس وكانت من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند الظهر قام فصلى أربع ركعات . ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر ، ثم يصلى بعد الظهر ركعتين ثم يصلى قبل العصر أربع ركعات فهذه ست عشرة ركعة (٣) .

---

(١) هو الثورى .

(٢) أسنده ابن أبى حاتم : نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل نا على - يعنى ابن المدينى - قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : قال سفيان - يعنى الثورى : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث (الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٥) وذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٦ / ٤٨٢ والترمذى فى جامعه ٢ / ٢٨٩ وذكره الذهبى فى الميزان (٢ / ٣٥٣) نقلا عن الجوزجانى . وسيذكره الجوزجانى بنفسه فى آخر هذه الترجمة بسنده .

(٣) أخرجه الترمذى : حدثنا محمود بن غيلان . حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، قال : سألت علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار ؟ فقال : إنكم لا تطيقون ذاك . فقلنا : من أطاق ذاك منا . فقال : كان رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها هاهنا عند العصر صلى ركعتين ، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعاً ، وصلى أربعا قبل الظهر ، وبعده ركعتين ، وقبل العصر أربعاً . يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين .

قال الترمذى : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة نحوه .

الترمذى ٢ / ٤٩٣ - ٤٩٥ حديث ٥٩٨ ، ٥٩٩ وذكر جزءا منه فى ٢ / ٢٨٩ حديث ٤٢٤ و ٢ / ٢٩٤ حديث ٤٢٩ .

=

فيالَعِبَاد الله (١) أما كان ينبغى لأحد من أصحاب النبى ﷺ وأزواجه يحكى (٢) هذه الركعات . إذ هم معه فى دَهْرِهم (٣) . والحكاية عن

= وأخرجه أيضاً ابن ماجه : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يمهل الخ نحوه ١ / ٣٦٧ حديث ١١٦١ ، والنسائى ١ / ١١٩ ، ١٢٠ وأحمد فى مسنده ١ / ٨٥ وزاد فى آخره : قال : قال علي رضى الله عنه : تلك ست عشرة ركعة تطوع النبى ﷺ بالنهار . وقل من يداوم عليها . ثم روى أحمد بسنده : قال حبيب بن أبى ثابت لأبى إسحاق حين حدثه : ياأبا إسحاق يسوى حديثك هذا ملء مسجدك ذهبا . وأخرجه أيضاً مختصراً ١ / ١١١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ .

قال الترمذى بعد رواية الحديث : « هذا حديث حسن . وقال إسحاق بن إبراهيم : أحسن شيء روى فى تطوع النبى ﷺ فى النهار هذا .

ورُوى عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث . وإنما ضعفه عندنا – والله أعلم – لأنه لايُروى مثل هذا عن النبى ﷺ إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة عن على . وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم . قال على بن المدينى : قال يحيى بن سعيد القطان : قال سفيان كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث » . وقال أحمد شاكر فى تعليقه على الترمذى : والحديث صحيح وعاصم بن ضمرة ثقة . وثقه ابن المدينى والعجلى . ثم نقل كلام الجوزجانى ورد ابن حجر عليه فى التهذيب .

وقال الألبانى : سنده حسن . مشكاة المصابيح حديث ١١٧١ .

(١) فى الميزان : فيا عباد الله .

(٢) كذا نقله فى التهذيب أيضا ولعل الأولى : « أن يحكى » .

(٣) قال ابن حجر فى التهذيب (٥ / ٤٦) بعد الإشارة إلى كلام الجوزجانى هذا قلت : تعصب الجوزجانى على أصحاب على معروف . ولا إنكار على عاصم فيما روى . هذه عائشة أخص أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم تقول لسائلها عن شيء من أحوال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : سل علياً . فليس العجب أن يروى الصحابى شيئاً يرويه غيره من الصحابة بخلافه ولا سيما فى التطوع .

عائشة رضى الله عنها فى الاثنتى عشرة ركعة من السنة [(١)] ، وابن عمر عشر ركعات [(٢)] . والعامة من الأمة أو من شاء الله قد عرفوا ركعات السنة الاثنتى عشر ، منها بالليل ، ومنها بالنهار .

فإن قال قائل : كم من حديثٍ لم يَروِه إلا واحد ؟

قيل : صدقت . كانِ النبى ﷺ يجلس فيتكلم بالكلمة من الحكمة لعله لا يعود لها آخر دهره ، فيحفظها عنه رجل . وهذه ركعات / – كما قال (٦/أ) عاصم – كان يُداوم عليها . فلا يشتبهان .

---

(١) يشير إلى مارواه عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة النبى ﷺ عن تطوعه ؟ فقالت : كان يصلى فى بيتى قبل الظهر أربعاً ، ثم يخرج فيصلى بالناس ، ثم يدخل فيصلى ركعتين ، وكان يصلى بالناس المغرب ، ثم يدخل فيصلى ركعتين . ويصلى بالناس العشاء ويدخل بيتى فيصلى ركعتين .

وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر ، وكان يصلى ليلًا طويلًا قائماً . وليلا طويلًا قاعداً . وكان إذا قرأ وهو قائم ، ركع وسجد وهو قائم ، وإذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد ، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين .

أخرجه مسلم ١ / ٥٠٤ حديث ٧٣٠ ، وأبو داود ٢ / ١٨ حديث ١٢٥١ وأحمد ٦ / ٣٠ وأخرج أيضاً الترمذى (٢ / ٢٧٣ حديث ٤١٤) والنسائى (٢ / ١٦٠ ، ١٦١) وابن ماجه ١ / ٣٦١ حديث ١١٤٠ عن عائشة مرفوعاً : من ثابر على ثنتى عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا فى الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر .

(٢) كأنه يشير إلى مارواه ابن عمر رضى الله عنه قال : حفظت من النبى ﷺ عشر ركعات : ركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب فى بيته ، وركعتين بعد العشاء فى بيته وركعتين قبل صلاة الصبح . كانت ساعة لايدخل علىّ النبى ﷺ فيها حدثتنى حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين .

أخرجه البخارى حديث رقم ١١٦٥ ، ١١٧٢ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ومسلم ١ / ٥٠٤ حديث ٢٧٢٩ ، وأبو داود ٢ / ١٩ حديث ١٢٥٢ ، والترمذى ٢ / ٢٩٨ حديث ٤٣٣ ، والنسائى ٢ / ١١٩ ، ٣ / ١١٣ وغيرهم .

ثم خالف روايةَ الأُمة واتفاقها حين روى أن فى خمس وعشرين من الإبل خمساً من الغنم (١).

---

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى قال : « حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه : فى خمس وعشرين من الإبل خمس ، يعنى شاة .

حدثنا ابن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سفيان عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه مثله وزاد : وإذا زادت على العشرين ومائة قال : فردوا الفرائض إلى أولها ، فإذا أكثرت الإبل ففى كل خمسين حقة . وهذا أحب إلى سفيان من قول أهل الحجاز .

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنى يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبى إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن على رضى الله عنه : فى الإبل إذا زادت على عشرين ومائة فبحساب ذلك يستأنف الفرائض .

قال الفسوى عقب إخراجه هذا الحديث : « وبلغنى عن يحيى بن معين قال : كان يحيى بن سعيد يحدث بحديث يغلط فيه عن سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن عاصم عن على رضى الله عنه قال : إذا زادت الإبل على عشرين ومائة تستأنف الفريضة .

ويحيى بن سعيد لم يغلط فى هذا وقد تابعه ابن المبارك وهذا مشهور فى رواية سفيان عن أبى إسحاق عن عاصم عن على .

وقد أنكر أهل العلم هذا على عاصم بن ضمرة لأن رواية عاصم عن على خلاف كتابه إلى عمرو ابن حزم وخلاف كتاب أبى بكر وعمر » .

المعرفة والتاريخ ٣ / ١٧٨ ، ١٧٩ وعنه البيهقى فى السنن الكبرى ٤ / ٩٢ . وأخرجه أبو داود : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن علي رضى الله عنه قال زهير : أحسبه عن النبى ﷺ أنه قال ... فى حديث طويل وفيه قال : وفى خمس وعشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض الخ (سنن أبى داود ٢ / ٩٩ ، ١٠٠ ، وعنه البيهقى ٤ / ٩٣ ، ٩٤) وقال البيهقى : وقد أجمعوا على ترك القول به لمخالفة عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن على عليه السلام الروايات المشهورة عن النبى ﷺ وعن أبى بكر وعمر رضى الله عنهما فى الصدقات الخ =

وهذا حماد بنَ سَلَمة (١) عن ثُمامة بن عبد الله (٢) عن أنس (٣) أن أبابكر كتب له الصدقة التى فرض رسول الله ﷺ : فيما دون خمس وعشرين من الإبل فى كل خمس شاة ، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخَاض (٤) .

= وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على أنه قال : مثل هذه الأخبار كلها (يعنى الأخبار التى ذكر قبلها فى صدقة الإبل) إلا فى موضع واحد . فإنه قال : فى خمس وعشرين من الإبل خمس شياه .

ثم قال : وهذا قول ليس عليه أحد من أهل الحجاز ولا أهل العراق ولا غيرهم نعلمه . وقد حُكى عن سفيان بن سعيد أنه كان يُنكر أن يكون هذا من كلام على ويقول : كان أفقه من أن يقول ذلك . وحكى بعضهم عنه أنه قال : أبى الناس ذلك على علىّ . الأموال ٤٥١ ، ٤٥٢ وانظر أيضاً مختصر سنن أبى داود ٢ / ١٨٨ ونصب الراية للزيلعى ٢ / ٣٤٥ والدراية لابن حجر ١ / ٢٥١ وقال ابن حجر بعد ذكر انتقاد الجوزجانى : وأما حديث الغنم فلعل الآفة (فى الأصل : الأمة) فيه ممن بعد عاصم (التهذيب) .

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت تغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، ت ١٦٧ هـ / خت م ٤ . التقريب ١ / ١٩٧ .

(٢) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى ، قاضيها ، صدوق ، من الرابعة ، عزل سنة ١١٠ هـ ومات بعد ذلك بمدة / ع .

وثقه أحمد والعجلى والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد : كان قليل الحديث وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . التقريب ١ / ١٢٠ ، التهذيب ٢ / ٢٨ .

(٣) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، صحابى مشهور مات ٩٢ وقيل ٩٣ هـ وقد جاوز المائة / ع التقريب ١ / ٨٤ .

(٤) حديث حماد بن سلمة الذى أشار إليه المصنف ، أخرجه أبو داود قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ، قال : أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتاباً زعم أن أبا بكر كتبه لأنس وعليه خاتم رسول الله ﷺ حين بعثه مصدقاً وكتبه له ، فإذا فيه : هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين التى أمر الله عز وجل بها نبيه ﷺ ، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوقها فلا يعطه : فيما دون خمس وعشرين من الإبل الغنم ، فى كل خمس ذور شاة ، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض الخ فى حديث طويل . أبو داود ٢ / ٩٦ حديث ١٥٦٧ ، أحمد ١ / ١١ ، ١٢ ، النسائى ٥ / ١٨ ، والدارقطنى ٢/١١٤ ، ١١٥ والحاكم ١ / ٣٩٠ ، ٣٩٢ والبيهقى =

وكذلك حكايةُ الزهرى عن آل عبد الله بن عمر (١) . وماحكى سفيان بن

= ٤ / ٨٦ قال الدارقطنى : إسناد صحيح وكلهم ثقات . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . وقال الحاكم : إنما تفرد بإخراجه البخارى من وجه آخر عن ثمامة بن عبد الله وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى وأتم من حديث الأنصارى .

قال الشافعى : حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة وغيره عن رسول الله ﷺ وبه نأخذ (البيهقى ٤ / ٨٦ ، ٨٧) .

وقد رواه أيضا حماد بن زيد ثنا أيوب قال : رأيت عند ثمامة بن عبد الله بن أنس كتابا كتبه أبو بكر الصديق رضى الله عنه لأنس بن مالك رضى الله عنه حين بعثه على صدقة البحرين الخ ، البيهقى ٤ /٨٧ .

أما البخارى فقد أخرجه فى مواضع عديدة فى صحيحه من طريق آخر عن ثمامة حيث قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى قال حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنساً حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين : بسم الله الرحمن الرحيم : هذه فريضة الصدقة الخ . وفيه « فى أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم فى كل خمسٍ شاةٌ ، فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى الخ . البخارى مع فتح البارى ٣/٣١٧ حديث ١٤٥٤ ، وأطرافه فى ٣ / ٣١٢ حديث ١٤٤٨ و ٣ / ٣١٤ حديث ١٤٥٠ و ٣ / ٣١٥ حديث ١٤٥١ و ٣ / ٣١٦ حديث ١٤٥٣ و ٥ / ١٣٠ حديث ٢٤٨٧ و ٦ / ٢١٢ حديث ٣١٠٦ و ١٠ / ٣٢٨ حديث ٥٨٧٨ و ١٢ / ٣٣٠ حديث ٦٩٥٥ .

وأخرجه أيضا ابن ماجه ١ / ٥٧٥ حديث ١٨٠٠ والبيهقى ٤ / ٨٥ والدارقطنى ٢ / ١١٣ وابن الجارود ١٢٥ حديث ٣٢٢ .

(١) أخرجها أبو داود قال : حدثنا محمد بن العلاء . أخبرنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ الذى كتب فى الصدقة وهى عند آل عمر بن الخطاب .

قال ابن شهاب : أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهى التى انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث ، قال : فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعاً وثلاثين ومائة الخ . أبو داود ٢ / ٩٨ ، ٩٩ حديث . ١٥٧ ، الدارقطنى ٢ / ١١٦ والحاكم ١ / ٣٩٣ والبيهقى ٤ / ٨٨ . قال المنذرى : وهذا مرسل كما أشار إليه الترمذى ٢ / ١٨٨ .

ورواه البيهقى بسنده عن عبد الرحمن بن مهدى عن سليمان بن كثير عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : أقرأنى سالم كتاباً كتبه رسول الله ﷺ قبل أن يتوفاه الله عز وجل فى الصدقة الخ (٤ / ٨٨) . وهو عند ابن ماجه أيضاً ١ / ٥٧٣ حديث ١٧٩٨ .

حسين (١) عن الزهرى أيضاً كذلك (٢) .

---

(١) سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد ، أو أبو الحسن الواسطى ، ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرى مع المهدى وقيل فى أول خلافة الرشيد / خت م ٤ . التقريب ١ / ٣١٠ ، التهذيب ٤ / ١٠٧ .

وقد وقع فى المطبوعة (ص ٤٥) « سفيان بن عيينة » وهو خطأ مطبعى .

(٢) أخرجه أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه :

فى خمس من الإبل شاة ، وفى عشر شاتان ، وفى خمس عشرة ثلاث شياه ، وفى عشرين أربع شياه ، وفى خمس وعشرين ابنة مخاض الخ .

أبو داود ٢ / ٩٨ حديث ١٥٦٨ باب زكاة السائمة والترمذى ٣ / ١٧ حديث ٦٢١ ، والدارمى ١ / ٣٨١ ، والحاكم ١ / ٣٩٢ ، والبيهقى ٤ / ٨٨ وأحمد ٢ / ١٤ ، ١٥ وابن أبى شيبة ٣ / ١٢١ .

قال الترمذى : حديث ابن عمر حديث حسن والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء . وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد عن الزهرى عن سالم بهذا الحديث ولم يرفعوه وإنما رفعه سفيان بن حسين .

وقال البيهقى : وقد رواه عن الزهرى عن سالم عن أبيه جماعة فأوقفوه ، وسفيان بن حسين وسليمان بن كثير رفعاه إلى النبى ﷺ .

وقال البيهقى أيضاً : قال أبو عيسى الترمذى فى كتاب العلل : سألت محمد بن إسماعيل البخارى عن هذا الحديث فقال : أرجو أن يكون محفوظاً وسفيان بن حسين صدوق .

وقال الحاكم : هذا حديث كبير فى هذا الباب يشهد بكثرة الأحكام التى فى حديث ثمامة عن أنس إلا أن الشيخين لم يخرجا لسفيان بن حسين فى الكتابين . وسفيان بن حسين أحد أئمة الحديث وثقه يحيى بن معين ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ودخل منه نيسابور وسمع منه جماعة من مشايخنا القهندزيون ... وتصحيحه على شرط الشيخين حديث عبد الله ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهرى وإن كان فيه أدنى إرسال فإنه شاهد صحيح لحديث سفيان بن حسين (١ / ٣٩٣) .

وسألت علياً – يعنى ابنَ المدينى – عن عاصم ، والحارث ؟ فقال لى : يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن ذا ؟ الحارث كذاب .

قال على وسمعت يحيى بن سعيد يقول : قال سفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث [١] .

١٤ – وهُبَيْرَةُ بنُ يَرِيم . كان مختارياً ، يُجِيز [٢] على الجرحى يوم الجَازِرِ [٣][٤] .

---

١٤ – الشيبانى ، ويقال الخازفى ، أبو الحارث الكوفى ، قتل يوم الجازر سنة ٦٦ هـ قال أحمد : لا بأس به . هو أحسن إستقامة من غيره ، يعنى الذين تفرد أبو إسحاق بالرواية عنهم . وقال ابن سعد : كانت منه هنة أيام المختار وكان معروفاً ليس بذاك .

---

(١) تقدم قول سفيان هذا وتخريجه (ص ٣٥) وفى الكامل لابن عدى (٢ / ٢٢١ / ب) سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى عن ابن المدينى (فى الأصل : دى) ، الحارث كذاب . سمعت يحيى بن سعيد يقول الخ وساق الخبر . وقال العقيلى (ص ٧٤) حدثنى عبد الله بن محمد بن سعدويه قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال سألت على بن المدينى عن عاصم بن ضمرة والحارث فقال لى الحارث كذاب .

(٢) كذا فى الأصل . وكذا فى سؤلات الآجرى (ص ١٣٩) والتاريخ الكبير للبخارى ، والمغنى للذهبى والأولى أن يقال (يُجهز) كما فى الميزان . قال الأصمعى : أجهزتَ على الجريح إذا أسرعت قتله وقد تُيِّمت عليه ولاتقل أجزت على الجريح (الصحاح ٣ / ٨٧٠) .

(٣) كذا فى الأصل « بالجيم المعجمة مع الزاى » وكذا فى التهذيب وغيره وفى ثقات ابن حبان « الجارز » وفى التاريخ الصغير « الجارود » وفى طبقات خليفة وتاريخه وسؤالات الآجرى « الخازر » فقد قال الحموى فى معجم البلدان : « الخَازِر » بعد الألف زاى مكسورة رواه الأزهرى وغيره . وقد حكى عن الأزهرى ، أنه رواه بفتح الزاى وهو نهر بين إربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل . وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم الأشتر أيام المختار ويومئذ قتل ابن زياد وذلك فى سنة ٦٦ للهجرة . معجم البلدان ٢ / ٣٣٧ ، وانظر أيضا تاريخ خليفة ٢٦٣ وتاريخ الطبرى ٦ / ٨٦ .

(٤) ذكر قول الجوزجانى هذا ابن عدى فى الكامل ٥ / ١٨٨ ب ، الذهبى فى الميزان (٤ / ٢٩٣) والمغنى (٢ / ٧٠٨) وابن حجر فى التهذيب ١١ / ٢٤ .

١٥ - وكان يَحيى بن الجَزَّار . غالياً مُفرطاً (١) .
١٦ - وكان أبو عبد الله الجَدَليُّ ، صاحبَ راية المختار (٢) .

قال النسائى : ليس بالقوى . وقال أيضاً : أرجو أن لايكون به بأساً . ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثه وقد روى غير حديث منكر . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال العجلى : ثقة . قال ابن معين : مجهول . وقال أبو حاتم : شبيه بالمجهولين . وقال ابن خراش : ضعيف . قال ابن حجر : لا بأس به وقد عيب بالتشيع . من الثانية / ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١٧١ ، تاريخ خليفة ٢٦٣ طبقات خليفة ١٤٩ ، التاريخ الصغير ١ / ١٥٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٤١ معرفة الثقات للعجلى رقم ١٨٨٥ ، سؤالات الآجرى ١٣٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦١٧ ، ٦٢٤ وغيرها ، الجرح والتعديل ٩ / ١٠٩ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٥١١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٨ ب ، تهذيب الكمال ١٤٣٥ ، الكاشف ٣ / ١٩٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٣ التقريب ٢ / ٣١٥ ، التهذيب ١١ / ٢٣ ، الخلاصة ٤١٣ .

١٥ - العُرَنى الكوفى :
قال أبو زرعة والنسائى وأبو حاتم : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن سعد : كان يغلو فى التشيع وكان ثقة له أحاديث . وقال العجلى : كوفى ثقة وكان يتشيع . وقال الحكم بن عتيبة : كان يغلو فى التشيع . سئل يحيى بن معين فقال : لا أعرفه . قال الذهبى فى الكاشف : ثقة . وفى الميزان : صدوق وثق .

قال ابن حجر : صدوق ، رمى بالغلو فى التشيع . من الثالثة / م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٤٣ ، تاريخ الدارمى عن ابن معين ١٧١ ، ٢٣١ طبقات ابن سعد ٦ / ٢٩٤ ، طبقات خليفة ١٥٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٥ ، معرفة الثقات الترجمة ١٩٦٧ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٣١ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٠ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٣ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٥١٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢١٩ / ألف ، تهذيب الكمال ١٤٩١ ، الكاشف ٣ / ٢٢١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٧ ، التقريب ٢ / ٣٤٤ ، التهذيب ١١ / ١٩١ ، الخلاصة ٤٢٢ .

١٦ - اسمه عبد بن عبد ، وقيل عبد الرحمن بن عبد .

---

(١) انظر قول الجوزجانى هنا فى الكامل لابن عدى ٥ / ٢١٩ / ألف ، وتهذيب الكمال ١٤٩١ ، والتهذيب ١١ / ١٩٢ .

(٢) الميزان ٤ / ٥٤٤ ، المغنى ٢ / ٧٩٤ .

١٧ – وكان أُصْبَغُ نُبَاتَة زائغاً (١) .

وثقه أحمد وابن معين والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : يستضعف فى حديثه وكان شديد التشيع . ويزعمون أنه كان على شرطة المختار فوجهه إلى ابن الزبير فى ثمانمائة من أهل الكوفة ليمنعوا محمدا بن الحنفية مما أراد به ابن الزبير .
وقال ابن حجر : وكان ابن الزبير قد دعا محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى فحصره فبلغ ذلك المختار فأرسل جيشاً مع أبى عبد الله الجدلى إلى مكة فأخرجوا محمد بن الحنفية من حبسه وكفهم محمد عن القتال فى الحرم . فمن هنا أخذوا على أبى عبد الله الجدلى وعلى أبى الطفيل أيضاً لأنه كان فى ذلك الجيش ولا يقدح ذلك فيهما إن شاء الله » انتهى مختصراً .

قال الذهبى فى الكاشف : ثقة ، وفى الميزان : شيعى بغيض وقد وثقه أحمد . قال ابن حجر : ثقة رمى بالتشيع ، من كبار الثالثة / د ت ص .

ترجمته : طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٢٨ ، طبقات خليفة ١٤٣ التاريخ الكبير ٦ / ١١٩ معرفة الثقات رقم ٢١٩٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٧٥ ، الكنى للدولابى ٢ / ٥٤ الجرح والتعديل ٦ / ٩٣ ، ثقات ابن حبان٥ / ٢٠٢ ، تهذيب الكمال ١٦٢٠ ، الكاشف ٣ / ٣١٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٩٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٤٤ ، التقريب ٢ / ٤٤٥ ، التهذيب ١٢ / ١٤٨ ، الخلاصة ٤٥٤ .

١٧ – أبو القاسم التميمى ، الحنظلى ، الكوفى :
كذبه أبو بكر بن عياش ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس يساوى حديثه شيئاً . وقال مرة : ليس حديثه بشىء ، وقال النسائى : ليس بثقة وقال مرة : متروك الحديث . قال أبو داود : ليس بثقة ، وقال العقيلى : كان يقول بالرجعة ، وقال الدراقطنى : منكر الحديث وقال ابن حبان : افتتن بحب علىّ فأتى بالطامات فاستحق الترك وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابعه أحد عليه وهو بين الضعف وإذا حدث عن ثقة فهو عندى لابأس بروايته وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه .

ضعفه أبو حاتم وابن سعد وأبو أحمد الحاكم وغيرهم . وتفرد العجلى فقال : كوفى تابعى ثقة .

قال الذهبى : واه غال فى تشيعه . وقال ابن حجر : متروك ورمى بالرفض من الثالثة / ق

---

(١) ذكر قوله هذا ابن حجر فى التهذيب (١ / ٣٦٣) .

١٨ – وكُدَيْرٌ الضَبِّى زائغاً (١) .

١٩ – رُشَيْد الهَجَرى . كذاب غير ثقة (٢) .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢ ، تاريخ الدارمى ٧١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٢٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٥ ، معرفة الثقات رقم ١١٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٨ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣١٩ ، المجروحين ١ / ١٧٣ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٤٤ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٧ ، تهذيب الكمال ط ٣ / ٣٠٨ ، خ ١١٩ ، ديوان الضعفاء ص ٢٥ ، الكاشف ١ / ٨٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٧١ التقريب ١ / ٨١ ، التهذيب ١ / ٣٦٢ ، الخلاصة ٣٩ .

١٨ – قيل اسم أبيه قتادة ، وقيل نَيَّار ، روى عن النبى ﷺ مرسلًا . وروى عن على رضى الله عنه . روى عنه أبو إسحاق الهمدانى وسماك بن سلمة وغيرهما . قال البخارى : ليس بالقوى . قال أبو حاتم : محله الصدق . قال النسائى : ضعيف . قال ابن حبان : شيخ يروى المراسيل منكر الرواية . قال الذهبى : شيخ لأبى إسحاق وهم من عده صحابياً ... من غلاة الشيعة .

وروى العقيلى والفسوى – واللفظ له – بسندهما عن سماك بن سلمة قال : دخلت على كدير الضبى أعوده . قال : فقلت لامرأته : أين هو ؟ قالت : قائم يصلى قال : فانتهيت إليه فاعتمد علىّ . قال : فسمعته يقول : السلام على النبى والوصى . قال : فقلت : لا عدتك بعد يومى هذا .

طبقات خليفة ١٢٩ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٢ ، الضعفاء الصغير للبخارى ٩٧ ، المعرفة والتاريخ ٢/٧٩٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٤ ، المجروحين ٢ / ٢٢١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٩ / ألف ، الاستيعاب على هامش الإصابة ٣ / ٣٢٣ ، أسد الغابة ٤ / ١٦٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٢٥٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٠ ، الإصابة ٣ / ٢٨٨ ، لسان الميزان ٤ / ٤٨٦ .

١٩ – روى عن أبيه ، وروى عنه سيف بياع السابرى .

قال ابن معين : ليس يساوى شيئاً . وقال أيضاً : ليس برَشيد ولا أبوه . وقال أيضاً :

---

(١) انظر قول الجوزجانى هذا فى الكامل لابن عدى ٥ / ١٩ / ألف .

(٢) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٥١ / ب ، الميزان ٢ / ٥١ ، المغنى ١ / ٢٣٢ ، اللسان ٢ / ٤٦١ .

٢٠ - حَبَّةُ بن جُوَيْن . غير ثقة (١) .

ليس بشيء . قال البخاري : يتكلمون فيه . قال النسائي : ليس بالقوى .
قال ابن حبان : كوفى كان يؤمن بالرجعة . ثم قال ابن حبان : قال الشعبى : دخلت عليه فقال خرجت حاجاً . فقلت : لأعهدن بأمير المؤمنين عهداً فأتيت بيت علي عليه السلام فقلت لإنسان : استأذن لى على أمير المؤمنين . قال : أو ليس قد مات قلت : قد مات فيكم والله إنه ليتنفس الآن بنفس الحى . قال : أما إذا عرفت سر آل محمد فادخل فدخلت على أمير المؤمنين وأنبأنى بأشياءَ تكون . فقال له الشعبى : إن كنت كاذبا فلعنك الله ، فبلغ الخبر زياداً فبعث إلى رُشيد الهجرى فقلع لسانه وصلبه على باب دار عمرو بن حريث .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٦٥ ، تاريخ الدارمى ١١٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٤ المعرفة والتاريخ ٣ / ٥١ ، ١٩٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤١ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٧ ، المجروحين ١ / ٢٩٨ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٥١ / ب ، الضعفاء والمتركين للدارقطنى ٩١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ١٠٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥١ لسان الميزان ٢ / ٤٦١ .

٢٠ - العُرَنى ، أبو قدامة الكوفى :
قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أيضاً : ليس بشيء ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن خراش : ليس بشيء . قال ابن سعد : له أحاديث وهو ضعيف . قال البخاري : يُذكر عنه سوء مذهب . قال الدارقطنى : ضعيف . وقال ابن حبان : كان غالياً فى التشيع واهياً فى الحديث .
وثقه أحمد . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة . وقال صالح جزرة : شيخ وكان يتشيع ليس هو بمتروك ولا ثبت ، وسط . وقال ابن عدى : مارأيت له منكراً جاوز الحد .
قال الذهبى : من غلاة الشيعة وهو الذى حدث أن عليًّا كان معه بصفين ثمانون بدرياً وهذا محال . وقد دافع عنه ابن حجر فلينظر .
قال ابن حجر : صدوق له أغلاط ، وكان غالياً فى التشيع . من الثانية وأخطأ من زعم أن له صحبة . مات ٧٦ أو ٧٩ هـ / عس . ولكنه قال فى الإصابة اتفقوا على ضعفه إلا العجلى فوثقه ومشاه أحمد .

---

(١) انظر قول الجوزجانى هذا فى الكامل ٢/ ٢٩١ ب ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٦ ، تهذيب الكمال ٢٢٥ ، الديوان ٤٩ ، المغنى ١ / ١٤٦ ، الميزان ١ / ٤٥٠ ، التهذيب ٢ / ١٧٦ .

٢١ – أبو سعيد عُقَيصَا (١) . غير ثقة (٢) .

ترجمته : طبقات خليفة ١٥٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١٧٧ ، التاريخ الكبير ٣ / ٩٣ ، معرفة الثقات الترجمة ٢٥٦ ، المعارف ٢٦٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٤ ، ١٩٠ ، الضعفاء للعقيلي ١٠٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٣ ، المجروحين ١ / ٢٦٧ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٩١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٠ ، جمهرة أنساب العرب ٣٨٨ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٤ ، أسد الغابة ١ / ٤٣٩ ، تهذيب الكمال ٢٢٥ ، ديوان الضعفاء ٤٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٠ ، الإصابة ١ / ٣٧٢ ، التقريب ١ / ١٤٨ ، التهذيب ٢ / ١٧٦ ، الخلاصة ٧٠ .

٢١ – التيمى ، يقال اسمه دينار ، قال ابن معين : ليس بشىء ، شر من رُشَيد الهجرى وحبة العرنى وأصبغ بن نباتة . وقال البخارى : يتكلمون فيه . قال النسائى : ليس بالقوى وقال أيضاً : ليس بثقة . قال الدارقطنى : متروك الحديث . قال أبو حاتم : لين وأحب إلىّ من أصبغ فى نباتة . قال الفسوى : وقد رأى الشعبى رُشيداً وحبة العرنى والأصبغ بن نباتة وليس حديثهم بشىء وكذلك أبو سعيد عقيصا هؤلاء كادوا أن يكونوا روافض . وقال ابن عدى : ليس له رواية يعتمد عليها عن الصحابة وإنما له قصص يحكيها وهو كوفى من جملة شيعتهم .

ذكره ابن حبان فى الثقات فى (عقيصا) وقال : صاحب الكِراش (وقع فى المطبوع : الكرابيس) روى عن على وحمار وعنه محمد بن جحادة .

وأخرج له الحاكم فى المستدرك وقال : ثقة مأمون . قال الذهبى : شيعى تركه الدارقطنى .

---

(١) عُقَيْصَا كذا ورد مضبوطاً فى أغلب المراجع . وكان فى الأصل « عقيصاً » بالتنوين . وقال المعلمى فى تعليقه على التاريخ الكبير : شكله فى الأصل بفتح العين وكسر القاف ، ولعل الصواب بضم العين وفتح القاف والمد بوزن (حُميراء) وهذا لقب له . واسمه دينار كما فى الثقات واللسان والعقيصاء بالتصغير والمد : كرشة صغيرة مقرونة بالكراش الكبرى كما فى القاموس فكأن هذا الرجل لقب بذلك لأنه كان صاحب كراش كما يأتى والله أعلم . (التاريخ الكبير ٧ / ٩٠) .

قلت : ويؤيد هذا ماورد فى التاريخ الكبير وثقات ابن حبان وغيرهما من وصفه (بصاحب الكراش) . وفى ضعفاء النسائى (عقيصى) بالألف المقصورة

(٢) نقله عن الجوزجانى ، والذهبى فى الميزان وعنه ابن حجر فى اللسان فى أبى سعيد وفى دينار .

٢٢ – السُدِّى (١) . كذَّاب شتَّام (٢) .

تاريخ ابن معين ٢ / ٧٠٧ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٧ ، ٧ / ٩٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٩٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٢٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٣٠ ، ٧ / ٤١ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٢٨٦ الكامل لابن عدى ٢ / ٣٣٧ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدراقطنى ٨٨ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٠٥ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٩٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٢٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠ ، ٤ / ٥٣٠ ، لسان الميزان ٢ / ٤٣٣ ، ٤ / ١٨٠ .

٢٢ – إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبى كريمة السدى ، أبو محمد الكوفى ، الأعور . قيل للشعبى : إن السدى قد أُعطِى حظاً من علم القرآن . فقال : قد أعطى حظاً من جهل بالقرآن . قال ابن معين : فى حديثه ضعف . وقال أيضاً : متقاربان فى الضعف (يعنى السدى وإبراهيم بن مهاجر) قال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال العقيلى : ضعيف وكان يتناول الشيخين . قال الساجى : صدوق فيه نظر . وقال أحمد : إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذى يجيء به قد جعل له إسناداً واستكلفه . وقال الفلاس عن ابن مهدى : ضعيف قال القطان : لا بأس به ماسمعت أحداً يذكره إلا بخير وماتركه أحد . ولما ذكر لابن مهدى قول ابن معين غضب وكره ماقال . قال النسائى : ليس به بأس وقال مرة : صالح . قال العجلى : ثقة عالم بالتفسير . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : مستقيم الحديث صدوق لا بأس به واكتفى البخارى بذكر قول القطان وذكر عن ابن أبى خالد أنه قال : السدى أعلم بالقرآن من الشعبى .
قال حسين بن واقد : سمعت من السدى فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه . قال الذهبى فى الكاشف : حسن الحديث .
قال ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالتشيع . من الرابعة مات ١٢٦ هـ / م ٤ .

---

(١) قيل سمى السدى لأنه كان يقعد على سُدَّة – وهى الباب – الجامع بالكوفة (تهذيب الكمال) وقيل لأنه كان يجلس بالمدينة فى موضع يقال له (السد) « الجرح والتعديل » وانظر اللباب ٢ / ١١٠ . وهو السدى الكبير أما الصغير فهو محمد بن مروان وستأتى ترجمته .

(٢) ذكره عن الجوزجانى ابن عدى فى الكامل ١ / ٩٥ ب ، وكذا المزى فى تهذيب الكمال ط ١ / ١٣٥ ، خ ١٠٤ ، والتهذيب ١ / ٣١٤ ، وسيأتى مزيد من كلام المصنف فى السدى فى ترجمته الكلبى . (الترجمة : ٣٩) .

٢٣ – حَكِيمُ بن جُبَيْرٍ . كذاب (١) .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٥ ، طبقات خليفة ١٦٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٣ التاريخ الصغير ١ / ٣١٢ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٦١ ، معرفة الثقات الترجمة ٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٨٤ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١١١ ، الكامل لابن عدى ١ / ٩٤ / ب ، ثقات ابن شاهين ٢٧ ، اللباب ٢ / ١١٠ ، تهذيب الكمال ط ٣ / ١٣٢ ، خ ١٠٤ ، ديوان الضعفاء ٢٢ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٤ ، الكاشف ١ / ٧٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٨٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٦ ، التقريب ١ / ٧٢ ، التهذيب ١ / ٣١٣ ، الخلاصة ٣٥ طبقات المفسرين للداودى ١ / ١٠٩ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٤ .

٢٣ – الأسدى ، الكوفى :

قال أحمد : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : سألت يحيى بن سعيد عنه فقال كم روى ؟ إنما روى شيئاً يسيراً . قلت : من تركه ؟ قال شعبة من أجل حديث الصدقة – يعنى من سأله وله مايغنيه .

قيل لشعبة : حدثنا بحديث حكيم بن جبير ، قال : أخاف النار . قال البخارى : كان شعبة يتكلم فيه ، وقال أيضا : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث له رأى غير محمود نسأل الله السلامة ، غالٍ فى التشيع .

قال أبو داود : ليس بشىء . وقال الدارقطنى : متروك . وقال الفسوى : مذموم ويقال إنه رافضى من الغالية فى الرفض . وضعفه غير واحد ماعدا أبا زرعة فقد قال : فى رأيه شىء محله الصدق إن شاء الله .

قال ابن حجر : ضعيف ، رمى بالتشيع . من الخامسة / ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٢٧ ، طبقات خليفة ١٦٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤ ، ١٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٦ ، الضعفاء الصغير ٣٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣١ ، الضعفاء للعقيلى ١١٢ الجرح والتعديل ٣ / ٢٠١ ، المجروحين ١ / ٢٤٧ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٦٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ص ٧٧ ، سؤالات البرقانى ٢٤ ، تهذيب الكمال ٣١٧ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٧٠ ، الكاشف ١ / ١٨٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٨٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٣ ، التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٣ / ٤٤٥ ، الخلاصة ٩٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٠ ب وتهذيب الكمال ١٥٦٧ وفيهما : كذاب مفترى والتهذيب ١١ / ٤٣٨ .

(٦/ب) **٢٤** – يُونُس بن خَبَّاب . / كذَّاب مُفْتَرٍ (١) .

---

٢٤ – الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، تحول إلى فارس ، يكنى أبو حمزة وقيل أبو الجهم :
قال القطان : ماتعجبنى الرواية عنه . قال أبو أحمد الحاكم : تركه يحيى وعبد الرحمن وأحسنا فى ذلك لأنه كان يشتم عثمان ومن سب أحداً من الصحابة فهو أهل أن لا يُروى عنه .
قال ابن معين : رجل سوء وكان يشتم عثمان ، وقال أيضاً : لاشيء وقال أبو داود : شتام الصحابة ، حدثنى من سمع عليا – يعنى ابن المدينى – يقول : لاأحدث حتى أتوسد يمينى .
قال البخارى : منكر الحديث . قال العجلى : شيعى خبيث . وقال العقيلى : كان يغلو فى الرفض . وقال أحمد : كان خبيث الرأى . ونقل ابن الجوزى أن يحيى بن سعيد كذبه ، وقال النسائى : ليس بالقوى مختلف فيه وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أيضا : ضعيف .
قال ابن حبان : كان رجل سوء ، غالياً فى الرفض ، لا تحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه ثم على ذلك تفرد بالمناكير التى يرويها عن الثقات والأحاديث التى سرقها عن الأثبات فيروى عنهم . قال الدارقطنى : كان رجل سوء فيه شيعية مفرطة .
قال عباد بن عباد : سمعت يونس بن خباب يقول : « قتل عثمان بن عفان ابنتى رسول الله ﷺ » وقال عباد أيضاً : سألته عن حديث عذاب القبر فحدثنى به فقال : هنا كلمة أخفاها الناصبة فقلت : ماهى ؟ قال إنه ليسأل فى قبره : من وليك ؟ فإن قال : علىّ نجا . فقلت : والله ماسمعت بهذا ، قال : من أين أنت ، قلت : من أهل البصرة . قال : أنت عثمانى خبيث .
وقد وثقه بعضهم فقال ابن معين فى رواية عنه : كان ثقة وكان يشتم عثمان . وقال أبو داود ليس فى حديثه نكارة إلا أنه زاد فى حديث عذاب القبر : وعلي ولي . وقال عثمان ابن أبى شيبة : ثقة صدوق . وقال الساجى : صدوق فى الحديث تكلموا فيه عن جهة رأيه السوء .
قال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمى بالرفض . من السادسة / بخ ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٧ ، تاريخ الدارمى ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٤ معرفة الثقات الترجمة ٢٠٦٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٨ ، ١٩١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٧ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٨ ، المجروحين ٣ / ١٣٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٠ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٨١ ،

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٠ ب وتهذيب الكمال ١٥٦٧ وفيهما : كذاب مفترى والتهذيب ١١ / ٤٣٨ .

٢٥ – عُثمان بن عُمَيْر الثَّقَفِى ، غالِ المذهب ، منكر الحديث ، سمعت ابن حنبل يقول : هو منكر الحديث وفيه ذاك [١] الداء [٢] .

ثقات ابن شاهين ٢٦٤ ، تهذيب الكمال ١٥٦٧ ، ديوان الضعفاء ٣٤٩ ، الكاشف ٣ / ٢٦٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٦٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٩ ، التقريب ٢ / ٣٨٤ ، التهذيب ١١ / ٤٣٧ ، الخلاصة ٤٤١ .

٢٥ – البجلى ، أبو اليقظان ، الكوفى ، الأعمى ، يقال له أيضاً : عثمان بن أبى حميد ، وعثمان ابن قيس ، وقيس هو جد أبيه .

قال أحمد : ضعيف الحديث كان ابن مهدى ترك حديثه . قال البخارى : منكر الحديث ، وقال أيضاً : كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عنه . قال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن معين : ليس بشىء . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث كان شعبه لايرضاه .

قال الدارقطنى : متروك . وقال أيضاً : زائغ لم يحتج به . قال أبو أحمد الزبيرى : كان الحارث بن حصيرة وأبو اليقظان يؤمنان بالرجعة .

قال ابن حبان : كان ممن اختلط حتى لايدرى مايحدث به فلايجوز الاحتجاج بخبره الذى وافق الثقات ولا الذى انفرد به من الأثبات لاختلاط البعض بالبعض .

وقال ابن عدى : ردىء المذهب غال فى التشيع يؤمن بالرجعة ويكتب حديثه مع ضعفه وضعفه غير واحد حتى قال ابن عبد البر : كلهم ضعفه . قال الذهبى : ضعفوه .

قال ابن حجر : ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو فى التشيع . من السابعة مات فى حدود ١٥٠ / د ت س .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٥ ، تاريخ الدارمى ١٥٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣ ، ٢١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٩ ، ٦٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٦ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٦١ ، المجروحين ٢ / ٩٥ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٤٨ / ب ، ثقات ابن شاهين ١٤٠ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٤ ، سؤالات البرقانى ٥١ ، تهذيب الكمال ٩١٨ ، ديوان الضعفاء ٢١١ ، الكاشف ٢ / ٢٢٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٢٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠ ، التقريب ٢ / ١٣ التهذيب ٧ / ١٤٥ ، الخلاصة ٢٦٢ .

---

(١) يعنى التشيع .

(٢) انظر الكامل ٤ / ٤٩ / ب وتهذيب التهذيب ٧ / ١٤٦ .

٢٦ – مُوسى بن طَرِيف ، زائغ (١) .

٢٧ – عبد الله بن شَرِيك . مُختاريٌّ كذاب (٢) .

---

٢٦ – الأسدى ، الكوفى ، روى عن أبيه وعباية بن ربعى ، روى عنه الأعمش وغيره . كذبه أبو بكر بن عياش ، وقال ابن معين والدارقطنى : ضعيف . قال الفسوى : ضعيف يحتاج إلى من يعدله وليس هو بثقة . قال أبو داود : كان عثمانياً روى أحاديث مناكير . وقال ابن حبان : كان ممن يأتى بالمناكير التى لا أصول لها عن أبيه وأقوام مشاهير وكان أبو بكر بن عياش يكذبه .

من مناكيره مارواه عن علي أنه قال : « أنا قسيم النار » وقيل للأعمش لِمَ رويت هذا قال رويته على الاستهزاء .

وروى عن علي رضى الله عنه أنه كان يشرب النبيذ فى الجر الأبيض .

وروى عن عباية عن على رضى الله عنه قال : والله لأقتلن ثم لأبعثن ، ثم لأقتلن وهى القتلة التى أموت فيها ، يضربنى يهودى بأريحاء بصخرة يفرعُ بها هامتى . قال الذهبى : هذا كذب وإسناده ظلمات .

قال سلام الخياط : كان ابن طريف يرى رأى أهل الشام وكان يتحدث بهذا يشنع به (وقع فى اللسان : يتشيع به) قال الذهبى : واهٍ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٨٧ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٩٢ ، سؤالات الآجرى ١٤١ ، الضعفاء للعقيلى ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٤٨ ، المجروحين ٢ / ٢٣٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٥ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٦٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٣١١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٨٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٨ ، لسان الميزان ٦ / ١٢١ .

٢٧ – العامرى ، الكوفى ، كان ممن جاء إلى ابن الحنفية عليهم أبو عبد الله الجدلى . كان

---

(١) انظر : الكامل لابن عدي ٥ / ١٣٥ / ألف ، والميزان ٤ / ٢٠٨ ، واللسان ٦ / ١٢١ .

(٢) الكامل لابن عدى ط ٤ / ١٤٩١ وقال ابن عدى : قول السعدى : مختارى أى من أصحاب مختار بن أبى عبيد ، وليس له من الحديث إلا الشىء اليسير ، تهذيب الكمال ٦٩٣ ، الديوان ١٦٩ ، المغنى ١ / ٣٤٢ ، الميزان ٢ / ٤٣٩ ، التهذيب ٥ / ٢٥٣ ، الخلاصة ٢٠١ .

٢٨ – المُغِيرَةُ بن سعيد ، قُتِل على ادِّعاء النبوة ، كافر بالله ، كان أشعل النيران بالكوفة بالتمويه والشعبذة حتى أجابه خلق إلى ماقال (١) .

ابن مهدى قد ترك التحديث عنه . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ليس بالقوى مختارى ، وقال مرة : ليس بذاك . ذكره ابن حبان فى المجروحين وقال : كان غالياً فى التشيع يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات ، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به ، وكان مع ذلك مختارياً . قال العقيلى : أسدى كوفى كان ممن يغلو . قال الأزدى : من أصحاب المختار لايكتب حديثه .
وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ثقة ، وقال النسائى مرة : ليس به بأس . وقال الدارقطنى : لابأس به . قال يعقوب بن سفيان : ثقة من كبراء أهل الكوفة يميل إلى التشيع
قال ابن عدى : مختارى كوفى وليس له من الحديث إلا الشيء اليسير . وقال سفيان كان مختاريا وكان لايحدث عنه . وذكره ابن حبان فى الثقات أيضاً وقال عداده فى أهل الكوفة .
قال الذهبى فى الميزان : كان فى أوائل أمره من أصحاب المختار ولكنه تاب . وقال فى المغنى : كان من أصحاب المختار فى شبيبته .
قال ابن حجر : صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجانى فى تكذيبه ، من الثالثة / س .
ترجمته : التاريخ الصغير ١ / ١٣١ ، التاريخ الكبير ٥ / ١١٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٥ ، الضعفاء للعقيلى ٢٠٩ الجرح والتعديل ٥ / ٨٠ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٢٢ ، المجروحين ٢ / ٢٦ ، الكامل لابن عدى ط ٤ / ١٤٩١ ، سؤالات البرقانى ٣٩ ، ثقات ابن شاهين ١٣١ ، ١٣٢ ، تهذيب الكمال ٦٩٢ ، ديوان الضعفاء ١٦٩ ، الكاشف ٢ / ٨٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٤٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣٩ ، التقريب ١ / ٤٢٢ ، التهذيب ٥ / ٢٥٢ ، الخلاصة ٢٠١ .

٢٨ – البجلى ، الكوفى ، الرافضى ، الكذاب ، صاحب فرقة « المغيرية » من الغلاة الرافضة ، وعدها أبو منصور البغدادى من الفرق الخارجة عن الإسلام ، كان يدعى النبوة ويزعم أنه يحيى الموتى .
قال ابراهيم : إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحيم فإنهما كذابان . قال الأعمش : أول من سمعته ينتقص أبا بكر وعمر المغيرة المصلوب ، قال ابن معين : رجل سوء . قال جرير بن

---

(١) الكامل ط ٦ / ٢٣٥١ وقد وقع فيه منسوباً إلى « ابن حماد » فلعله سقط بعده « قال السعدى » ، الميزان ٤ / ١٦١ ، اللسان ٦ / ٧٦ .

٢٩ – كَثِير النَّوَّاء . زائغ (١) .

عبد الحميد : كان المغيرة بن سعيد كذاباً ساحراً . قال ابن حبان : شيخ كان بالكوفة من حمقى الروافض يضع الحديث . وقال ابن عدى : لم يكن بالكوفة ألعن من المغيرة بن سعيد فيما يروى عنه من الزور عن علي وهو دائم الكذب على أهل البيت ولا أعرف له حديثاً مسنداً . روى الأعمش عنه أنه قال : لو أردت أن أحيى عاداً وثموداً وقروناً بين ذلك كثيراً لأحييتهم . وفى رواية : لو شاء علي لأحيى الخ .

خرج بالكوفة مع نفر من أصحابه يسمون « الوصفاء » فقتلهم خالد بن عبد الله القسرى فى حدود ١٢٠ هـ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٧٦ ، ٣ / ٥١ ، تاريخ الطبرى ٧ / ١٢٨ – ١٣٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤١٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٢٣ ، المجروحين ٣ / ٧ ، الكامل ط ٦ / ٢٣٥١ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٦٣ الفرق بين الفرق ص ٢٣٨ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٦١ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٢٣ ، لسان الميزان ٦ / ٧٥ .

٢٩ –هو كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء ، أبو إسماعيل التيمى روى عن أبى جعفر وعطية العوفى وغيرهما وعنه فطر بن خليفة وابن عيينة وآخرون .

قال النسائى : ضعيف ، وقال فى موضع آخر : فيه نظر . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث بابة سعد بن طريف ، قال ابن عدى : كان غاليا فى التشيع .

وقال العجلى : لابأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الذهبى فى الميزان : شيعى جلد ، وفى الكاشف : شيعى جلد ضعفوه ومشاه ابن حبان .

قال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / ت .

ترجمته : التاريخ الكبير ٧ / ٢١٥ ، معرفة الثقات الترجمة ١٥٤٠ وهو مما استدركته من تهذيب التهذيب إذ لم يرد ذكره فى ترتيبى الهيثمى والسبكى ، الضعفاء للعقيلى ٦٨ ، الضعفاء للنسائى ٩٠ الجرح والتعديل ٧ / ١٦٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٤ / ألف

---

(١) الكامل ط ٦ / ٢٠٨٧ ، تهذيب الكمال ١١٤١ ، الميزان ٣ / ٤٠٢ التهذيب ٨ / ٤١١ .

٣٠ – جَابر بن يَزِيد . كذاب . سألتُ عنه ابن حنبل ؟ فقال : تركه ابن مهدى [(١)] فاستراح .

تهذيب الكمال ١١٤١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٢٥٦ ، الكاشف ٣ / ٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٣١ ، التهذيب ٨ / ٤١١ ، الخلاصة ٣٢٠ .

٣٠ –جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ، أبو عبد الله الكوفى :
قال ابن معين : لم يدع جابرا ممن رآه إلا زائدة ، وكان جابر كذاباً وقال أيضا : لايكتب حديثه ولا كرامة ، وقال الشعبى لجابر : ياجابر لاتموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ . قال إسماعيل فما مضت الأيام والليالى حتى اتهم بالكذب . وقال زائدة : أما الجعفى فكان والله كذابا ، يؤمن بالرجعة ، وقال أبو حنيفة : مالقيت أكذب من جابر الجعفى وتركه يحيى وابن مهدى وقال النسائى : متروك الحديث وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وكذبه أيضا ليث بن أبى سليم وسعيد ابن جبير وابن عيينة وابن خراش وغيرهم ووهاه آخرون . وقال شعبة : جابر صدوق فى الحديث ، وقال أيضا : إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس . وقال وكيع : مهما شككتم فى شىء فلا تشكو فى أن جابراً ثقة ، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة الخ وورد توثيقه عن سفيان الثورى وزهير بن معاوية أيضاً .
قال ابن حبان : كان سبائياً من أصحاب عبد الله بن سبأ وكان يقول إن عليًّا يرجع إلى الدنيا فإن احتج محتج بأن شعبة والثورى رويا عنه . قلنا : الثورى ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء . وأما شعبة وغيره فرأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها فربما ذكر أحدهم عنه الشىء بعد الشىء على جهة التعجب .
وقال ابن عدى : له حديث صالح وشعبة أقل رواية عنه من الثورى وقد احتمله الناس وعامة ماقذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة . وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . روى له أبو داود حديثاً واحداً وقال ليس فى كتابى عن جابر الجعفى غيره=

---

(١) الحافظ الإمام العلم الشهير عبد الرحمن بن مهدى ، أبو سعيد البصرى ، قال ابن المدينى : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر مثل عبد الرحمن . ت ١٩٨ هـ . تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٩ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ .

حدثنا أحمد بن يونس [(١)] قال ثنا زُهير [(٢)] قال سمعت جابرَ [(٣)] بن يَزِيد يقول : عندى خمسون ألف حديث ، وماحدثت منها بحديث ، فَحَدَّث يوماً بحديثٍ فقال هذا من الخمسين ألف [(٤)] .

قال ابن حجر : ضعيف رافضى ، من الخامسة ، مات ١٢٧ وقيل ١٣٢ / د ت ق ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٧٦ ، تاريخ الدارمى ٢١٨ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٤٠ ، تاريخ خليفة ٣٧٨ ، طبقات خليفة ١٦٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩ ، ١٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢١٠ ، الضعفاء الصغير ٢٥ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٠٦ مما استدركته من التهذيب ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٦ الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨ ، الضعفاء للعقيلى ٦٨ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٧ ، سؤالات الآجرى ١٨٠ ، المجروحين ١ / ٢٠٨ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٩٧ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٢ ، ثقات ابن شاهين ٥٦ ، تهذيب الكمال ط ٤ / ٤٦٥ ، خ ١٨١ ، ديوان الضعفاء ٤١ الكاشف ١ / ١٢٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٢٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٧٩ ، شرح علل الترمذى ٩٩ ، التقريب ١ / ١٢٣ ، التهذيب ٢ / ٤٦ الخلاصة ٥٩ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٥ .

---

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى ، تقدمت ترجمته .

(٢) زهير بن معاوية الجعفى ، الكوفى ، أبو خيثمة ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبى إسحاق بأخرة . من السابعة ت ١٧٢ هـ أو بعده / ع . تهذيب الكمال ٤٣٦ ، التقريب ١ / ٢٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٥١ .

(٣) روى نحوه عن جابر الجعفى ، سلامُ بن أبى مطيع ، وسلام بن مسكين أيضاً . وقال الإمام أبو حنيفة : ... ماأتيته بشىء قط من رأى إلا جاءنى فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله ﷺ لم ينطق بها (المجروحين ٢ / ٢٠٩) .

(٤) قال ابن حجر فى التهذيب : قال إبراهيم الجوزجانى : كذاب (٢ / ٤٩) وأما ابن عدى فقد ذكر روايته عن أحمد بن يونس فى الكامل (١ / ١٩٧ / ب) ثم ذكر فى موضع آخر قول الجوزجانى وسؤاله عن أحمد (١ / ١٩٨ / ب) .

٣١ - عبدُ الأَعلى بن عَامِر . يُضَعَّفُ حديثُه .

٣٢ - ثُوَيْر بن أبى فَاخِتَةَ . ضعيف الحديث .

---

٣١ - الثعلبى الكوفى . مات ١٢٩ هـ :
قال العقيلى : تركه ابن مهدى والقطان . قال يحيى بن سعيد : سألت الثورى عن أحاديثه عن ابن الحنفية فضعفها . وقال الفلاس : كان عبد الرحمن لايحدث عنه وكان يحيى يحدثنا عنه .
قال أحمد : ضعيف الحديث . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه . وقال ابن معين : ليس بذاك القوى وروى ابن حبان عنه أنه قال : ليس بثقة . قال أبو حاتم : ليس بالقوى . قال ابن حبان : كان ممن يخطئ ويقلب فكثر ذلك فى قلة روايته فلا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد على أن الثورى كان شديد الحمل عليه . وضعفه غير واحد وحسن له الترمذى .
قال ابن حجر : صدوق يهم . من السادسة / ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٣٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٤ ، طبقات خليفة ١٥٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٧١ ، الضعفاء الصغير ٧٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٥ ، ٩٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٥٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٥ ، المجروحين ٢ / ١٥٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٨ / ب ، سؤالات البرقانى ٤٧ ، تهذيب الكمال ٧٦٠ ، ديوان الضعفاء ١٨٢ ، الكاشف ٢ / ١٣٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٠ ، التقريب ١ / ٤٦٤ ، التهذيب ٦ / ٩٤ ، الخلاصة ٢٢٠ .

٣٢ - أبو الجهم الكوفى ، وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة الهاشمى ، مولاهم ، مات ١٣٧ هـ .
قال الفلاس : كان عبد الرحمن ويحيى لايحدثان عنه . وقال البخارى : كان ابن عيينة يغمزه وكان سفيان الثورى يقول : كان ثوير من أركان الكذب . قال النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك وكذا قال ابن الجنيد . قال يونس بن أبى إسحاق : كان رافضيا .
قال ابن حبان : كان يقلب الأحاديث حتى يجى فى روايته أشياء كأنها موضوعة .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٩٥ / ألف ، تهذيب الكمال ط / ٤ / ٤٣٠ ، التهذيب ٢ / ٣٦ وذكر عن ابن الجوزى أنه حكى عن الجوزجانى أنه قال : ليس بثقة .

٣٣ – أبو مريم الأنصارى . زائغ ساقط .

وقال ابن عدى : « نُسب إلى الرفض ، ضعفه جماعة وأثر الضعف على رواياته بين وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره » .

وضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والفسوى والعقيلي وابن الجارود وغيرهم .

قال الذهبى فى الكاشف : واهٍ . وقال ابن حجر : ضعيف رُمى بالرفض من الرابعة / ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٧٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٦ ، طبقات خليفة ١٦٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٧٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٨٣ ، سؤالات الآجرى ١٠٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٢ ، ١٥١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٧ ، الضعفاء للعقيلى ٦٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٢ ، المجروحين ١ / ٢٠٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ٩٥ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧١ ، سؤالات البرقانى ٢٠ ، تهذيب الكمال ط ٤ / ٤٢٩ ، خ ١٧٨ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٤٠ ، الكاشف ١ / ١٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٢٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٥ ، التقريب ١ / ١٢١ ، التهذيب ٢ / ٣٦ ، الخلاصة ٥٨ .

٣٣ – واسمه عبد الغفار بن القاسم ، كوفى ، روى عن نافع وعطاء بن أبى رباح وغيرهما . وسمع منه يحيى بن سعيد الأنصارى وشعبة وغيرهم . مات فى حدود ١٦٠ هـ أو بعده (١) .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن المدينى : كان يضع الحديث . ويقال : كان من رؤوس الشيعة . قال أحمد : كان أبو عبيدة إذا حدثنا عن أبى مريم يضج الناس ، يقولون : لانريده وقال أحمد أيضاً : كان أبو مريم يحدث ببلايا فى عثمان ، ليس بثقة وعامة أحاديثه بواطيل .

قال النسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وقال أبو داود كان يضع الحديث .

---

(١) وقد فُسر فى المطبوعة بأنه « أبو مريم الأنصارى القناديلى » وفيه نظر فإنه شامى ثقة من رجال البخارى . والجوزجانى هنا فى صدد ذكر الكوفيين . ولم يذكر عنه التشيع . وهذا معروف بغلوه فى التشيع . والله أعلم .

٣٤ - الأَجْلَحُ . مُفْتَرٍ (١) .

أما شعبة فقد قال : لم أر أحفظ منه . قال أبو داود : غلط فى أمره شعبة . وقال الدارقطنى : متروك وهو شيخ شعبة ، أثنى عليه شعبة ، وخفى على شعبة أمره فبقى بعد شعبة فخلط . وقال أبو داود الطيالسى : أشهد أن أبا مريم كذاب لأنى قد لقيته وسمعت منه واسمه عبد الغفار بن القاسم . قال أبو حاتم : متروك الحديث كان من رؤساء الشيعة وكان شعبة حسن الرأى فيه لايكتب حديثه .

ذكره الساجى والعقيلى وابن الجارود وابن شاهين وغيرهم فى الضعفاء .

قال الذهبى فى الميزان : رافضى غير ثقة ... أخذ عنه شعبة ولما تبين له أنه ليس بثقة تركه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦٧ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧١ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١١٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٥٣ المجروحين ٢ / ١٤٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٢ / ألف ، جزء الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٣ ، سؤالات البرقانى ٤٦ ، ديوان الضعفاء ١٩٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ١٠٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٠ ، لسان الميزان ٤ / ٤٢ .

٣٤ - أجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة ، أبو حُجَيَّة الكندى ، يقال اسمه يحيى روى عن أبى إسحاق والشعبى وغيرهما وروى عنه شعبة وسفيان وآخرون .

قال القطان : فى نفسى منه شىء . وقال أحمد : أجلح ومجالد متقاربان فى الحديث وقد روى الأجلح غير حديث منكر . وقال ابن معين : صالح . وقال مرةً : ثقة . وقال مرةً : ليس به بأس . وقال العجلى : كوفى ثقة . وقال أيضاً : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : لين ليس بالقوى ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

قال النسائى : ليس بذاك وكان له رأى سوء . قال الفلاس : مستقيم الحديث صدوق . قال أبو داود : ضعيف . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً جداً . قال العقيلى : روى عن الشعبى أحاديث مضطربة لايتابع عليها .

قال ابن عدى : له أحاديث صالحة ويروى عنه الكوفيون وغيرهم ولم أر له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسناداً ولا متناً إلا أنه يعد فى شيعة الكوفة وهو عندى مستقيم الحديث صدوق .

---

(١) الكامل ١ / ١٥٢ / ألف ، تهذيب الكمال ط ٢ / ٢٧٨ ، خ ٧١ ، وفيها « مفترى » المغنى ١ / ٣٢ ، الميزان ١ / ٧٩ ، التهذيب ١ / ١٨٩ .

٣٥ - الحَكَم بن ظُهَيْر . ساقط (١) .

= قال الذهبى : صدوق شيعى جلد ، وقال ابن حجر : صدوق شيعى من السابعة ، مات ١٤٥ / بخ ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٩ ، الدارمى ٧٧ ، ابن الهيثم ٤٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٠ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٤٨ ، سؤالات الآجرى ١٧٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٤٦ ، المجروحين ١ / ١٧٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٥١ ب ، ثقات ابن شاهين ٢٦٢ ، تهذيب الكمال ط ٢ / ٣٧٥ ، خ ٧١ ، ديوان الضعفاء ١٥ ، الكاشف ١ / ٥٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٤٢ ، ميزان الأعتدال ١ / ٧٨ ، التقريب ١ / ١٤٩ ، التهذيب ١ / ١٨٩ ، الخلاصة ٤٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٦ .

٣٥ - أبو محمد الكوفى ، ويقال له الحكم بن أبى خالد :
قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أيضاً : ليس حديثه بشيء .
قال البخارى : متروك الحديث ، تركوه ، وقال أيضاً : منكر الحديث . قال أبو حاتم : متروك الحديث ، لايكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث متروك الحديث ، كل حديثه منكر واهٍ . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . قال صالح جزرة : كان يضع الحديث وذكر ابن عدى عن يحيى أنه قال : كذاب .
قال ابن حجر : متروك . رُمى بالرفض واتهمه ابن معين . من الثانية . مات قريباً من ١٨٠ / ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٢٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢١٤ ، التاريخ الكبير ٢ / ٤٥ ، الضعفاء الصغير ٣١ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٢٧ ، ٤٩٢ ، ٦٠٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣١ ، الضعفاء للعقيلى ٩٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ١١٩ ، المجروحين ١ / ٢٥٠ ، ثقات ابن شاهين ٦٣ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٦ ، تهذيب الكمال ٣١٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٦٩ ، الكاشف ١ / ١٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٨٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٧١ ، التقريب ١ / ١٩١ ، التهذيب ٢ / ٤٢٨ ، الخلاصة ٨٩ .

---

(١) الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦٢٦ ، تهذيب الكمال ٣١٠ ، التهذيب ٢ / ٤٢٨ ، وفيه زيادة ستأتى فى ترجمة أخرى برقم (١٤٢) .

٣٦ – أبو إسَرائِيلَ . مفْترٍ زائغٌ [١] .

---

٣٦ –إسماعيل بن خليفة أبي إسحاق المُلائى الكوفى ، العبسى ، معروف بكنيته ، وقيل اسمه : عبد العزيز :

قال البخارى : تركه ابن مهدى . وقال ابن المبارك : لقد منّ الله على المسلمين بسوء حفظ أبى إسرائيل . قال النسائى : ليس بثقة وقال مرة : ضعيف . قال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان رافضياً شتاماً وهو مع ذلك منكر الحديث . حمل عليه أبو الوليد الطيالسى حملاً شديداً .

قال أحمد : يكتب حديثه وقد روى حديثاً منكراً فى القتيل . وقال ابن معين : صالح الحديث وقال مرة : ضعيف وقال مرة : أصحاب الحديث لايكتبون حديثه . وقال مرة : ثقه . وقال أيضاً : يغلو فى الشيعة . قال عمرو بن علي : ليس من أهل الكذب . قال أبو حاتم : حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليط لايحتج بهْ ويكتب حديثه وهو سيئ الحفظ .

قال العقيلى : فى حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء . وقال ابن عدى : عامة مايرويه يخالف الثقات وهو فى جملة من يكتب حديثه .

قال الذهبى : واهٍ . وقال أيضاً : ضعفوه وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه . قال بهز بن أسد : سمعته يشتم عثمان ويقول : قتل كافراً .

قال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، نسب إلى الغلو فى التشيع . من السابعة . مات ١٦٩ / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٣ ، ابن الهيثم ٦٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٤٦ ، الضعفاء الصغير ١٥ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٩٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٣ ، ٢٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٨ ، الضعفاء للعقيلى ٢٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٦٦ ، المجروحين ١ / ١٢٤ ، الكامل لابن عدى ١ / ٩٩ ب ، تهذيب الكمال ط ٣ / ٧٧ ، خ ١٠٠ ، ديوان الضعفاء ٣٥١ ، الكاشف ١ / ٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٧٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٦ ، ٤ / ٤٩٠ ، التقريب ١ / ٦٩ ، التهذيب ١ / ٢٩٣ الخلاصة ٣٣ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ٩٩ / ب تهذيب الكمال ٣ / ٨٠ ، التهذيب ١ / ٢٩٣ .

٣٧ – الحَسَن بن عُمَارَةَ . ساقط (١) .

حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة (٢) ثنا عَبْدانُ (٣) أخبرني أبي (٤) عن شعبة قال : روى الحسن بن عُمَارة عن الحَكَم (٥) عن

---

٣٧ –البجلي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد في خلافة المنصور ، قال أبو داود الطيالسي : قال شعبة : إئت جرير بن حازم فقل له : لايحل لك أن تروى عن الحسن ابن عمارة فإنه يكذب ، فقلت لشعبة : ماعلامة ذلك ؟ قال : روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلًا . قال أحمد : متروك الحديث ، وقال أيضاً : كان منكر الحديث وأحاديثه موضوعة لايكتب حديثه . قال ابن المديني : مااحتاج إلى شعبة فيه، أمره أبين من ذلك . قيل له : كان يغلط ؟ فقال : أى شيء كان يغلط ؟ كان يضع .
قال أبو حاتم : والنسائى ، والدارقطني : متروك الحديث . وقال الساجي : ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه .
قال ابن حجر : متروك ، من السابعة ، مات ١٥٣ / خت ت ق .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٠٣ ، الضعفاء الصغير ٣٠ ، الضعفاء والكذابين لأبي زرعة ٦٠٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٤ ، ٦٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٤ ، الضعفاء للعقيلي ٨٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٧ ، المجروحين ١ / ٢٢٩ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٤١ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨١ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٤٥ ، تهذيب الكمال ٢٧٤ ، ديوان الضعفاء ٦٠ ، الكاشف ١ / ١٦٤ ، المغنى في الضعفاء ١ / ١٦٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥١٣ ، التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ٢ / ٣٠٤ ، الخلاصة ٧٩ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٤٢ / ب ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٤٩ ، تهذيب الكمال ٢٧٤ ، الميزان ١ / ٥١٤ ، التهذيب ٢ / ٣٠٦ .

(٢) أبو عمر المروزى ، ثقة ، من العاشرة . ت ٢٤١ هـ / خ ٤ .
التقريب ٢ / ١٨٦ ، التهذيب ٩ / ٣١٢ .

(٣) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ، وعبدان لقبه ، ثقة حافظ ، من العاشرة مات ٢٢١ هـ / خ م د ت س .
تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠١ ، التقريب ١ / ٤٣٢ ، التهذيب ٥ / ٣١٣ ، طبقات الحفاظ ١٧٣ .

(٤) عثمان بن جبلة بن أبي رواد ، العتكي ، المروزى ، ثقة . من كبار العاشرة مات على رأس ٢٠٠ هـ / خ م س (التقريب ٢ / ٦) .

(٥) هو الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندى ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما =

يحيى بن الجَزَّار [١] سبعة أحاديث . فلقيتُ الحكَمَ فسألته عنها فقال ماحدثت بحديث منها [٢] .

حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك / يقول : روى الحسن بن عمارة عن الحكم عن ابراهيم [٣] حديثاً . (٧/أ) ثم قال عبد الله : هذا أَعَزُّ من الكبريت الأَحمر . لكأنَّ هذا الحديث لم يدخل مَسامعى قط [٤] .

قال محمد بن عبد العزيز : أخبرنى أبى ، عن عبد الله بن المبارك ، عن سفيان بن عيينة قال : كنت إذا سمعتُ الحسن بن عُمارة يروى عن الزهرى جعلت أصبعى فى أذنى [٥] .

= دلس . من الخامسة مات ١١٣ هـ أو بعدها / ٤ .
التقريب ١ / ١٩٢ التهذيب ٢ / ٤٣٢ ، تهذيب الكمال ٣١٢ .

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٥ .

(٢) ذكره أيضا وكيع الضبى فى أخبار القضاة ، قال : وحدثنى أحمد بن أبى خيثمة قال أخبرنا ابن أبى رزمة قال أخبرنى أبى عن عبدان به (٣ / ٢٤٥ ، ٢٤٦) والعقيلى فى الضعفاء (٨٧) بسنده عن ابن أبى رزمة وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل بسنده عن ابن أبى رزمة به (٣ / ٢٨) وابن عدى (٢ / ٢٤١ / ب) والخطيب فى تاريخ بغداد بسنده عن ابن أبى رزمة به (٧ / ٣٤٧) وهو فى تهذيب الكمال (٢٧٤) وقال عبدان إلخ .

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو عمران الكوفى الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا . من الخامسة مات ٩٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ٤٦ ، التهذيب ١ / ١٧٧ ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٣٣ .

(٤) أخرجه أيضاً وكيع الضبى فى أخبار القضاة ٣ / ٢٤٦ .

(٥) انظر أخبار القضاة (٣ / ٢٤٦) وذكر فيه عمرو بن دينار أيضاً مع الزهرى والضعفاء للعقيلى (٨٧) والجرح والتعديل بسنده عن ابن أبى رزمة به (٣ / ٢٨) والكامل لابن عدى (٢ / ٢٤١ ب) وتاريخ بغداد بسنده عن ابن أبى رزمة به (٧ / ٣٤٨) والمجروحين ١ / ٢٢٩ وميزان الاعتدال ١ / ٥١٥ والتهذيب ٢ / ٣٠٧ .

٣٨ – سَالِم بن أبي حَفْصَة (١) . كنا عند على بن عبد الله – يعنى ابن المدينى – نتذاكر فذكروا من يغلو فى الرفض ، فذكر علىٌّ يونسَ بن خَبَّاب ، (٢) وسالِم بن أبى حفصة . وقال : سمعت جريراً (٣) يقول : تركت سالماً لأنه كان يخاصم عن الشيعة .

---

٣٨ –أبو يونس الكوفى ، العجلى :

قال عمرو بن على : ضعيف الحديث ، يفرط فى التشيع ، كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عن سالم . قال النسائى : ليس بثقة قال أبو حاتم : هو من عتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به وقال العقيلى : ترك لغلوه وبحق ترك . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم .

أما العجلى فقال : ثقة . وقال ابن معين أيضاً : ثقة . وقال مرة : شيعى وقال أحمد : كان شيعياً ماأظن به بأساً فى الحديث وهو قليل الحديث . وقال ابن عدى : له أحاديث وعامة مايرويه فى فضائل أهل البيت وهو من الغالين من متشيعى أهل الكوفة وإنما عيب عليه الغلو فيه وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به .

قال الذهبى فى الكاشف : شيعى جلد ، لايحتج بحديثه ، قال ابن حجر : صدوق فى الحديث ، إلا أنه شيعى غال – من الرابعة مات فى حدود ١٤٠ هـ / بخ ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٨٦ ، تاريخ الدارمى ١٢٢ ، ١٢٣ التاريخ الكبير ٤ / ١١١ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٥٣٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٣٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٦ ، الضعفاء للعقيلى ١٦٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٨٠ ، المجروحين ١ / ٣٤٣ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٢٩ / ألف ، تهذيب الكمال ٤٥٩ ، ديوان الضعفاء ١١٥ ، الكاشف ١ / ٢٧٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٥٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١١٠ ، التقريب ١ / ٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣٣ ، الخلاصة ١٣١ .

---

(١) زاد فى التهذيب « زائغ » ولعله سقط من أصلنا .

(٢) ترجم له المصنف وتقدم برقم (٢٤) .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى ، الكوفى ، نزيل الرى وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب مات ١٨٨ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٢٧ ، التهذيب ٢ / ٧٥ ، تهذيب الكمال ١٨٩

ثم قال على : من يتركه جريرٌ ، أىُّ شيءٍ هو ؟ [١] .

فقال له الحُلْوانى [٢] وهو معنا ، ذُكر لى عن حُسين الجُعفى [٣] أنه قال : كان طويلَ اللحية أحمَقَها ، سمعتُه يقول : لبيك قاتلَ نَعْثَلٍ [٤][٥] .

فقال على حينئذ : هذا والله الجهلُ والغُلُوّ .

---

(١) قال الذهبي : يعنى أن جريرا فيه تشيع (الميزان ٢ / ١١٠) .
وقد رواه العقيلى أيضاً قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا الحسن بن على : قال وحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا صالح ، قالا حدثنا على بن المدينى قال : سمعت جريرا يقول : تركت سالم بن أبى حفصة لأنه كان خصما للشيعة.
قال أحدهما عن علي : فما ظنك بمن تركه جرير . وقال الآخر عنه : فما ظنك بمن كان عند جرير يغلو . تهذيب الكمال ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

(٢) الحسن بن على بن محمد الهذلى ، أبو على الخلال ، الحُلوانى ، نزيل مكة ، ثقة حافظ له تصانيف ، من الحادية عشرة مات ٢٤٢ هـ / خ م د ت ق (التقريب ١ / ١٦٨) .

(٣) الحسين بن على الجعفى ، الكوفى المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة مات ٢٠٤ أو ٢٠٣ / ع . التقريب ١ / ١٧٧ .

(٤) على وزن (جعفر) ونعثل ، اسم رجل – قيل يهودى كان بالمدينة . وقيل رجل مصرى طويل اللحية – وكان أعداء عثمان رضى الله عنه فى حياته ومن تبعهم بعد مماته يشبهونه بذلك الرجل نيلًا منه وازدراء به . رضى الله عنه وأرضاه . (الصحاح ٥ / ١٨٣٢ ، ترتيب القاموس ٤ / ٣٩٨ لسان العرب ١١ / ٦٧٠) .

(٥) قال سعيد بن منصور : قلت لابن إدريس : رأيتَ سالم بن أبى حفصة ؟ قال : نعم رأيته ، طويل اللحية أحمقها ، وهو يقول : لبيك لبيك قاتل نعثل لبيك ، لبيك مهلك بنى أمية . وقال محمد بن فضيل البزار عن حسين بن على الجعفى رأيت سالم بن أبى حفصة طويل اللحية أحمقها وهو يقول : فذكر مثله .
تهذيب الكمال ٤٥٩ ، والضعفاء للعقيلى (١٦٨) .

٣٩ – الكَلْبِيُّ ، محمد بن السايب ، كذاب ساقط (١) .

---

٣٩ – محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفى ، النسابة المفسر . كذبه زائدة ، وسليمان التيمى ، وابن معين ، وتركه القطان وابن مهدى ، وقال حماد بن سلمة : حدثنا الكلبي وكان والله غير ثقة .

وقال الثورى : قال الكلبى : ماحدثت عن أبى صالح عن ابن عباس فهو كذب فلا ترووه . قال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . قال علي بن الجنيد وأبو أحمد الحاكم والدارقطنى : متروك .

قال أبو حاتم : الناس مجمعون على تركه، وهو ذاهب الحديث لايشتغل به . وقال الساجى : متروك الحديث وكان ضعيفاً جداً لفرطه بالتشيع وقد اتفق ثقات أهل النقل على ذمه وترك الرواية عنه فى الأحكام والفروع وقال ابن حبان : وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق فى وصفه ... الخ .

قال الذهبى : كان رأساً فى الأنساب إلا أنه شيعى متروك الحديث . وقال ابن حجر : متهم بالكذب ورُمى بالرفض . من السادسة مات ١٤٦ / ت فق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٩ ، تاريخ خليفة ٤٢٣ ، طبقات خليفة ١٦٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥١ التاريخ الكبير ١ / ١٠١ ، الضعفاء الصغير ١٠١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥ ، سؤالات الآجرى ١٣٦ ، ٢٠٤ ، الضعفاء للنسائى ٩١ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٠ ، المجروحين ٢ / ٢٥٣ ، الكامل ٥ / ٣١ / ب الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٥١ ، المدخل إلى الصحيح ١٩٥ ، وفيات الأعيان ٣ / ٨٣ ، تهذيب الكمال ١٢٠٠ ديوان الضعفاء ٢٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٤٨ ، الكاشف ٣ / ٤٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٦ ، الوافى بالوفيات ٣ / ٨٣ ، التقريب ٢ / ١٦٣ ، التهذيب ٩ / ١٧٨ ، الخلاصة ٣٣٧ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ١٤٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٧ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٣٢ / ألف ، الميزان ٣ / ٥٥٩ ، التهذيب ٩ / ١٨٠ ، وسيأتى ذكره أيضاً فى الترجمة (٤١) .

حُدِّثْتُ عن المُعْتَمِر بن سُلَيمان [١] عن أبيه [٢] قال : كان بالكوفة كذابان ، فمات أحدهما ، السُدِّى [٣] والكَلْبِى [٤] .

حُدِّثْتُ عن على بن الحسين بن واقِد [٥] ، حدثنى

---

(١) معتمر بن سليمان التيمى ، أبو محمد البصرى ، يلقب بالطفيل ، ثقة من كبار التاسعة ، مات ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين / ع . التقريب ٢ / ٢٦٣ .

(٢) سليمان بن طرخان التيمى ، أبو المعتمر البصرى ، ثقة عابد ، من الرابعة مات ١٤٣ / ع (التقريب ١ / ٣٢٦ ، التهذيب ٤ / ٢٠١) .

(٣) الظاهر أنه السدى الكبير – إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة – وقد سبق أن ترجم له المصنف (انظر رقم ٢٢) ويؤيد ذلك أن العقيلى فى الضعفاء والذهبى فى الميزان (١ / ٢٣٧) وابن حجر فى التهذيب (١ / ٣١٤) قد ذكروا هذه الرواية ، والرواية التى تليها فى ترجمته ولكن جاء فى تهذيب الكمال فى ترجمة الكلبى مانصه : وقال عمرو بن الحصين عن معتمر بن سليمان عن ليث بن أبى سليم : بالكوفة كذابان الكلبى والسدى ، يعنى محمد بن مروان (تهذيب الكمال ١٢٠١) فلا أدرى هذا التفسير من المزى أم من غيره .

(٤) أسنده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل قال : نا عمر بن شبة النميرى البصرى بسامراء ، حدثنى أبو بكر بن خلاد نا معتمر عن أبيه قال : كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبى (٧ / ٢٧٠) وهو فى تهذيب الكمال : قال أبو بكر بن خلاد الباهلى الخ (ص ١٢٠١) وهذا يدل على أن القائل لهذا القول هو سليمان التيمى . ولكنه فى الضعفاء للعقيلى : محمد بن عيسى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت المعتمر بن سليمان يقول : إن بالكوفة كذابين الكلبى والسدى (٣٠) دون ذكر أبيه . وقد أخرج ابن حبان بسنده عن معتمر بن سليمان قال سمعت ليث بن أبى سليم يقول : بالكوفة كذابان الكلبى ، وذكر آخر معه (المجروحين ٢ / ٢٥٤) وذكر كل من الذهبى فى الميزان وابن حجر فى التهذيب عن الجوزجانى أنه قال : « حدثت عن معتمر عن ليث – يعنى ابن أبى سليم – قال : كان بالكوفه كذابان فمات أحدهما السدى والكلبى » وعلق عليه ابن حجر بقوله : « كذا قال وليث أشد ضعفا من السدى » ولكن النص الذى بين أيدينا يدل على أن الجوزجانى ذكر هذا عن المعتمر عن أبيه . وكذلك ابن أبى حاتم . والله أعلم .

(٥) المروزى ، صدوق يهم ، من العاشرة . مات ٢١١ (التقريب ٢ / ٢٣٥ ، التهذيب ٧ / ٣٠٨) .

أبى [١] قال : قدمتُ الكوفة ومُنْيَتِى لقىُّ السدى ، فأتيته فسألته عن تفسير سبعين آية من كتاب الله تعالى ، فحدثنى بها ، فلم أقم / من مجلسى حتى (٧/ب) سمعته يشتم أبا بكر وعمر رضى الله عنهما . فلم أعُد إليه [٢] .

وأما الكلبى فالأمر فيه أطَمُّ وأعظم . سمعتُ سُليمان بن مَعْبَد [٣] يقول ثنا الأَصْمَعِىُّ [٤] قال : سمعت قُرَّة بن خالد [٥] يقول : كانوا يرون أن الكلبى يُزَرِّف . قلت للأصمعى : وما التَّزريف ؟ قال : الزيادة [٦] .

---

(١) الحسين بن واقد المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة له أوهام ، مات ١٥٩ هـ أو ١٥٧ / خت م ٤ (التقريب ١ / ١٨٠) .

(٢) الميزان ١ / ٢٣٧ ، التهذيب ١ / ٣١٤ ، وقال العقيلى : حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت على بن واقد يحدث عن أبيه قال قدمت الكوفة فأتيت السدى فسألته إلخ (ص : ٣٠) .

(٣) سليمان بن معبد بن كوسجان المروزى ، أبو داود السِّنْجى ، النحوى ثقة صاحب حديث ، رحال أديب ، من الحادية عشرة مات ٢٥٧ هـ / م ت س . التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢١٩ .

(٤) عبد الملك بن قُريب الأصمعى ، البصرى ، أبو سعيد الباهلى ، صدوق سنى ، من التاسعة مات ١١٦ هـ وقيل غير ذلك / مق د ت . التقريب ١ / ٥٢٢ ، التهذيب ٦ / ٤١٥ .

(٥) قرة بن خالد السدوسى البصرى ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة ١٥٥ هـ / ع . التقريب ٢ / ١٢٥ ، التهذيب ٨ / ٣٧٢ .

(٦) الزَّرْفُ : الإسراع ، وزَرَفَ فى حديثه ، وزَرَّف على الخمسين : جاوزها . قال فى النهاية : وفى حديث قرة بن خالد – كأنه يشير إلى هذه الرواية – « كان الكلبى يُزَرِّف فى الحديث » أى يزيد فيه مثل يُزَلِّف . النهاية فى غريب الحديث ٢ / ٣٠١ ، لسان العرب ٩ / ١٣٤ .

وقد ذكر هذه الرواية أيضا ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل قال : حدثنى أبى نا نصر ابن على وسليمان بن معبد المروزى قالا حدثنا الأصمعى ناقرة بن خالد قال : كانوا يرون أن الكلبى يزرف يعنى يكذب (٧ / ٢٧١) وهو فى التهذيب ٩ / ١٨٠ .

وقد ذكرها ابن عدى عن ابن حماد عن سليمان بن معبد بمثله (الكامل ٥ / ٣٢ / ألف) .

٤٠ – جُوَيْبِرِ بن سَعِيد (١) .
٤١ – وَعُبَيْدَةُ بن مُعَتِّب ، والكَلْبِيُّ (٢) : سمعت من حدثني عن ابن حنبل أنه قال : لا يُشْتَغَلُ بحديثهم .

---

٤٠ – الأزدى ، أبو القاسم البلخى ، نزيل الكوفة ، ويقال اسمه جابر وجويبر لقب .
قال ابن معين : ليس بشيء وضعيف ، ما أقربه من جابر الجعفى وعبيدة الضبى ، وضعفه ابن المدينى جداً وقال أكثر على الضحاك روى عنه أشياء مناكير ، وقال أحمد : ماكان عن الضحاك فهو أيسر وماكان يسند عن النبى ﷺ فهو منكر . قال الفلاس : ماكان يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه وكان سفيان يحدث عنه . وقال النسائى وابن الجنيد والدارقطنى : متروك . وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بثقة .
قال الذهبى فى الكاشف : تركوه . وفى الديوان : متروك الحديث .
قال ابن حجر : ضعيف جداً . من الخامسة . مات بعد ١٤٠ / خد ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٨٩ ، تاريخ الدارمى ٨٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٥٧ ، الضعفاء الصغير ٢٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٦ ، ٧٧٧ ، سؤالات الآجرى ٢٠٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧٤ ، ٣ / ٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨ الضعفاء للعقيلى ٧٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٤١ ، المجروحين ١ / ٢١٧ ، الكامل لابن عدى ١ / ٢٠١ / ألف ، كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٣ ، تاريخ بغداد ٧ / ٢٥١ ، تهذيب الكمال ٢٠٨ ، ديوان الضعفاء ٤٧ ، الكاشف ١ / ١٣٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٧ ، التقريب ١ / ١٣٦ ، التهذيب ٢ / ١٢٣ ، الخلاصة ٦٦ .
٤١ – عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الكوفى الضرير ، الضبى :
قال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عنه شيئا قط ، وقال الفلاس مثل ذلك وزاد : ورآنى يحيى بن سعيد أكتب حديث عبيدة بن معتب فقال : لاتكتبه ، لاتكتبه وقال الفلاس أيضاً : كان عبيدة الضبى سيىء الحفظ ، ضريرا ، متروك الحديث . وذكره ابن المبارك فيمن يترك حديثه . وقال أحمد :

---

(١) ذكره عن الجوزجانى ، المزى فى تهذيب المال ٢٠٨ ، وقال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : جويبر بن سعيد سمعت من حدثنى عن ابن حنبل قال : لا يشتغل بحديثه (الكامل ١ / ٢٠١ / ب) .
(٢) محمد بن السايب الكلبى تقدم برقم (٣٩) .

٤٢ - نَاجِيَةُ بن كَعبٍ . مذموم (١) .

= ترك الناس حديثه . وقال ابن معين : ضعيف وقال أيضاً لاشيء . قال النسائى : ضعيف وكان قد تغير . وقال أيضاً : ليس بثقة . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

ذكره البخارى فى موضع واحد فى الأضاحى عقب حديث مطرف عن الشعبى عن البراء بن عازب فقال : تابعه عبيدة عن الشعبى . واكتفى الذهبى فى الكاشف والمغنى والديوان بذكر قول أحمد : تركوا حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف واختلط بأخرة . من الثالثة / خت د ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٨ ، تاريخ الدارمى ٥٩ ، ١٧٧ ، ابن الهيثم ص ٦٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٢٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٨٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٥ ، ١٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٤ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٩٤ ، المجروحين ٢ / ١٧٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢١ / ألف ، ثقات ابن شاهين ١٦٧ ، تهذيب الكمال ٨٩٩ ، ديوان الضعفاء ٢٠٧ ، الكاشف ٢ / ٢١٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٢١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥ ، التقريب ١ / ٥٤٨ ، التهذيب ٧ / ٨٦ ، الخلاصة ٢٥٧ .

٤٢ - الأسدى ، روى عن على وروى عنه أبو إسحاق السبيعى ، وقيل هو ناجية بن خفاف ، وقيل اثنان .

قال ابن المدينى : لا أعلم أحداً روى عنه غير أبى إسحاق وهو مجهول . وقال ابن معين : صالح الحديث . قال العجلى : كوفى ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر : ذكره ابن حبان فى الثقات . وذكر الذهبى فى الديوان والمغنى أن ابن حبان توقف عن توثيقه وقال فى الميزان : « لا أدرى لماذا توقف ابن حبان فيه » . ولم أجده فى ثقات ابن حبان ، نعم ذكره ابن حبان فى المجروحين وقال : كان شيخاً صالحاً إلا أن فى حديثه تخليط لا يشبه حديث أقرانه الثقات عن على ، فلا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أنه لم يجرح فى فعله ذلك . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة من الثالثة / د ت س .

---

(١) الميزان ٤ / ٢٣٩ ، التهذيب ١٠ / ٤٠١ .

٤٣ – وعَدِىُّ بن ثَابِتٍ . مائِلٌ عن المَقْصِدِ (١) روى عنه الثقات (٢) .

= ترجمته : طبقات خليفة ١٤٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٠٧ ، معرفة الثقات للعجلى ١٨٣٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٦ ، المجروحين ٣ / ٥٧ ، ثقات ابن شاهين ٢٤٣ ، تهذيب الكمال ١٤٠١ ، ديوان الضعفاء ٣١٤ ، الكاشف ٣ / ١٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٩ ، التقريب ٢ / ٢٩٤ ، التهذيب ١٠ / ٤٠١ ، الخلاصة ٣٩٩

٤٣ – الأنصارى : الكوفى ، قيل اسم جده : دينار . وقيل بل هو : عدى بن أبان بن ثابت .
قال أحمد والعجلى والنسائى : ثقة . زاد أحمد : إلا أنه كان يتشيع . وقال الدارقطنى : ثقة إلا أنه كان غالياً – يعنى فى التشيع – وذكره ابن حبان فى الثقات .
قال ابن معين : كان يفرط فى التشيع ، وقال شعبة : كان من الرفاعين .
قال أبو حاتم : صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم . وقال الطبرى : عدى بن ثابت ممن يجب التثبت فى نقله . وقال ابن معين سمعت أبا قطن يقول : سمعت المسعودى يقول : مارأيت أحدا أَقْوَلَ بقول الشيعة من عدى بن ثابت . وقال الفسوى : كوفى شيعى .
قال الذهبى فى المغنى : تابعى كوفى شيعى جلد ثقة مع ذلك ، وكان قاص الشيعة وإمام مسجدهم . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالتشيع . من الرابعة قتل ١١٦ هـ / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٨ ، تاريخ خليفة ٣٥١ ، طبقات خليفة ١٦١ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤٤ ، معرفة الثقات للعجلى ، الترجمة ١٢٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٢ ، ٢٢٨ ، الضعفاء للعقيلى ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢ الثقات لابن حبان ٥ / ٢٧١ ، سؤالات البرقانى ٥٥ ، ثقات ابن شاهين ١٧٧ ، تهذيب الكمال ٩٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٨ ، الكاشف ٢ / ٢٢٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٣١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١ ، التقريب ٢ / ١٦ ، التهذيب ٧ / ١٦٥ ، الخلاصة ٢٦٣ ، شذرات الذهب ١ / ١٥٢ .

---

(١) فى الميزان والتهذيب : القصد .
(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢ ، التهذيب ٧ / ١٦٦ .

٤٤ – عَطِيَّةُ بن سَعْدٍ العَوْفِي . مائل (١) .

---

٤٤ – أبو الحسن الجدلى ، الكوفى ، مات ١١١ هـ وقيل ١٢٧ هـ :
قال أحمد : ضعيف الحديث . وكان هشيم يضعف حديث عطية قال ابن معين : صالح . قال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه وقال أبو زرعة : لين . قال النسائى : ضعيف . قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ومن الناس من لايحتج به . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة وليس بالقوى . وقال ابن عدى : وهو على ضعفه يكتب حديثه وكان يعد مع شيعة أهل الكوفة .
قال ابن حبان : سمع من أبى سعيد الخدرى أحاديث ، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبى ويحضر قصصه فإذا قال الكلبى : قال رسول الله ، فيحفظه ، وكناه أبا سعيد ويروى عنه . فإذا قيل له : من حدثك بهذا ؟ فيقول حدثنى أبو سعيد . فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدرى وإنما أراد به الكلبى . فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .
قال الذهبى فى المغنى : تابعى مشهور مجمع على ضعفه . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً كان شيعيًّا مدلساً ، من الثالثة مات ١١١ هـ / بخ ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠٦ ، ابن الهيثم ٨٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٤ ، طبقات خليفة ١٦٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٣٦ ، التاريخ الكبير ٧ / ٨ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٢٥٥ ، سؤالات الآجرى ١٠٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٦ ، الضعفاء للعقيلى ٣٢٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٢ ، المجروحين ٢ / ١٧٦ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٦ / ب ، ثقات ابن شاهين ١٧٢ ، تهذيب الكمال ٩٤٠ ، ديوان الضعفاء ٢١٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٥ ، الكاشف ٢ / ٢٣٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٣٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٧٩ ، التقريب ٢ / ٢٤ ، التهذيب ٧ / ٢٢٤ ، الخلاصة ٢٦٧ ، شذرات الذهب ١ / ١٤٤ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٦ / ب ، تهذيب الكمال ٩٤٠ ، التهذيب ٧ / ٢٢٥ .

٤٥ – المْنِهَالُ بن عَمْرو . سَيِّء المذهب وقد جرى حديثُه (١) .

٤٦ – عَمْرو بن شَمِر . كذاب زائغ (٢) .

---

٤٥ – الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، مات بعد ١١٠ هـ :
قال ابن معين والنسائى والعجلى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الدارقطنى : صدوق . وقال الحاكم : غمزه يحيى القطان . وقال الغلابى : كان ابن معين يضع من شأن المنهال .
قال ابن حزم : ليس بالقوى . وقال أحمد : ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد .
قال ابن أبى حاتم : لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب . قال ابن حجر : صدوق ربما وهم / خ ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٠ ، طبقات خليفة ١٦٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٢ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٨٠٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٥٦ ، الكامل ٥ / ١٣٢ / ب ، سؤالات الحاكم ٢٧٣ ، ثقات ابن شاهين ١٢٣١ ، تهذيب الكمال ١٣٧٨ ، ديوان الضعفاء ٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٤ ، الكاشف ٣ / ١٥٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٩٢ ، غاية النهاية ٢ / ٣١٥ ، التقريب ٢ / ٢٧٨ ، التهذيب ١٠ / ٣١٩ ، الخلاصة ٣٨٨ .

٤٦ – أبو عبد الله الجعفى الكوفى ، الشيعى ، مات ١٥٧ هـ :
قال ابن معين : ليس بشىء وقال أيضاً : لايكتب حديثه . وقال البخارى : منكر الحديث .
قال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث وقال النسائى أيضاً : ليس بثقة ولايكتب حديثه
قال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، ضعيف الحديث ، لايشتغل به تركوه .
قال الحاكم أبو عبد الله : كان كثيرا الموضوعات عن جابر الجعفى وليس يروى تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره ، وقال السليمانىّ : كان يضع على الروافض .
قال ابن حبان : كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروى الموضوعات عن الثقات فى فضائل أهل البيت وغيرها ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

---

(١) تهذيب الكمال ١٣٧٨ ، الميزان ٤ / ١٩٢ وفيه « قال الجوزجانى فى الضعفاء : له سيئ المذهب » (التهذيب ١٠ / ٣٢٠) .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ٣٣ / ب الميزان ٣ / ٢٦٨ اللسان ٤ / ٣٦٦ .

٤٧ – طَلْحَةُ بن جَبْر (١) . مذموم فى حديثه ، غير ثقة (٢) .

= ضعفه الأئمة وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٤٦ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٤ ، الضعفاء والكذابين لأبي زرعة ٥٢٩ ، أسامي الضعفاء له ٦٩٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨١ ، الضعفاء للعقيلي ٣٠٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٩ ، المجروحين ٢ / ٧٥ الكامل لابن عدى ٤ /٣٣/ ب ، جزء الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣٢ ، سؤالات البرقاني ٥٣ ، المدخل إلى الصحيح ١٥٧ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٢٣٥ المغني في الضعفاء ٢ / ٤٨٥ ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٨ ، لسان الميزان ٤ / ٣٦٦ .

٤٧ – روى عن المطلب بن عبد الله ، روى عنه عبيد الله بن موسى :
قال ابن معين : لا شيء وقال مرة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن أبي جحيفة روى عنه وكيع .
قال الطبرى : طلحة هذا ممن لاتثبت بنقله حجة . وذكر الفسوى روايته عن طريق عبيد الله بن موسى فى غزوة الطائف وفيه : أوصيكم بعترتى خيراً الخ . قال الذهبى فى الديوان : مقل مختلف فيه .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧٧ ، تاريخ الدارمي عن ابن معين ١٣٦ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٨٠ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٩٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٤ / ب ، تصحيفات المحدثين ٢ / ٧٤٧ ، الإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٨ ، ديوان الضعفاء ١٥٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣١٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٣٨ ، لسان الميزان ٣ / ٢١٠ .

---

(١) وقع فى ديوان الضعفاء ولسان الميزان « جبير » وفى المغنى فى الضعفاء « خير » والصواب « جَبْر – بالجيم وتحت الباء نقطة واحدة – كما ضبطه العسكرى فى التصحيفات ٢ / ٧٤٧ ، وابن ماكولا فى الإكمال ٢ / ١٨ وهو كذلك فى الأصل وفى الجرح والتعديل والميزان .
(٢) فى الميزان (٢ / ٣٣٨) : وهاه الجوزجانى فقال : غير ثقة . وعنه اللسان (٣ / ٢١٠) وقد نقله عنه ابن عدى كما هو هنا (٣ / ١٠٤ / ب) ولكن سقط قوله « قال السعدى » من المطبوع من الكامل فأصبح كأنه من قول « ابن حماد » وهو الدولابى (الكامل ط٤/١٤٣١) .

٤٨ – نُوحُ بن دَرَّاج . زائغ [١] .

---

٤٨ – الطائى ، النخعى مولاهم ، أبو محمد الكوفى القاضى . مات ١٨٢ هـ قال ابن معين : كذاب خبيث ، قضى سنتين وهو أعمى ، وقال أيضا : ليس بشيء . وقال أيضاً : لم يكن يدرى ماالحديث لايحسن شيئا ... ولم يكن ثقة .

قال أبو حاتم : ليس بالقوى لست أرى أحاديثه فى أيدى الناس فيعتبر بحديثه ، أمسك الناس عن رواية حديثه . قال النسائى : ضعيف متروك الحديث . وقال أبو داود : كذاب يضع الحديث قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه يتعمد ذلك من كثرة مايأتى به .

ووثقه ابن نمير وقال أبو زرعة : أرجو أن لايكون به بأس . وقال ابن عدى : ليس هو بالمكثر يكتب حديثه . وضعفه العجلى وابن المدينى والبخارى والدارقطنى وغيرهم .

قال الذهبى : ليس بثقة . وقال ابن حجر : متروك وقد كذبه ابن معين من الثامنة / فق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١١ ، طبقات خليفة ١٧١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ١١٢ ، الضعفاء الصغير ١١٥ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٨٦٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٢ ، أخبار القضاة ٣ / ١٨٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٤ ، المجروحين ٣ / ٤٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٣ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٦٧ ، ثقات ابن شاهين ٢٤٣ ، المدخل إلى الصحيح ٢١٦ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٣١٥ ، تهذيب الكمال ١٤٢٥ ، ديوان الضعفاء ٣٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٦ التقريب ٢ / ٣٠٨ ، التهذيب ١٠ / ٤٨٢ ، الخلاصة ٤٠٤ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٢ / ألف ، تاريخ بغداد ١٣ / ٣١٧ ، تهذيب الكمال ١٤٢٦ ، التهذيب ١٠ / ٤٨٣ .

٤٩ – مُسْلِم بن كَيْسَان الأَعْوَر غير ثقة (١) .
٥٠ – حَبِيب بن حَسَّان بن أبي الأَشْرَس . ساقط (٢) .

---

٤٩ – أبو عبد الله ، الضَبّي ، المُلائي ، البَرّاد ، الكوفي :
قال الفلاس : كان يحيى بن سعيد وابن مهدى لايحدثان عنه وكان شعبة وسفيان يحدثان عنه وهو منكر الحديث جداً . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : لاشيء يقال إنه اختلط . قال البخارى : ضعيف ، ذاهب الحديث لا أروى عنه ، وقال أيضاً يتكلمون فيه ، قال النسائى : ليس بثقة . وقال أيضا هو وابن الجنيد والدارقطنى والفلاس : متروك . وقال الساجى : منكر الحديث وكان يقدم عليًا على عثمان .
وضعفه ابن المدينى والعجلى والدارقطنى وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم قال الذهبى فى المغنى والديوان :.تركوه . وفى الكاشف : واه وقال ابن حجر : ضعيف . من الخامسة /ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٦٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٧٩ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٧١ ، معرفة الثقات للعجلى ١٧٢٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٩٣ ، المجروحين ٣ / ٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٢٤ / ألف . سؤالات البرقانى ٦٦ ، تهذيب الكمال ١٣٢٧ ، ديوان الضعفاء ٢٩٧ ، الكاشف ٢ / ١٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٥٦ ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٦ ، التقريب ٢ / ٢٤٦ ، التهذيب ١٠ / ١٣٥ الخلاصة ٣٧٦ .

٥٠ – يقال له أيضاً : حبيب بن حسان بن أبى المخارق ، وحبيب بن أبى الأشرس ، وحبيب ابن أبى هلال ، روى عن سعيد بن جبير وغيره . كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عن سفيان عنه . قال ابن معين : ليس بثقة ، كانت له جاريتان نصرانيتان فكان يذهب معهما إلى البيعة .
وقال أحمد والنسائى : متروك ، وقال النسائى أيضاً : ليس بثقة قال أبو داود : ليس حديثه بشيء . قال الفسوى : كوفى منكر الحديث ضعيف لايفرح بحديثه .
قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، كان قد عشق نصرانية فقيل أنه تنصر وتزوج بها ، أما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح . وقال ابن عدى : سبرت رواياته فلم أر بأسا وأما رداءة دينه فهم أعلم به .

---

(١) الكامل ٥ / ١٢٤ / ألف ، تهذيب الكمال ١٣٢٧ ، التهذيب ١٠ / ١٣٦ .
(٢) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٨٣ / ألف ، لسان الميزان ٢ / ١٧٠ .

٥١ - مُحمد بن عُبَيدِ الله العَرْزَمِي . ساقط .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٩٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣١١ ، الضعفاء الصغير ٣٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٤ ، ١٤٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٥ ، الضعفاء للعقيلى ٩٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٩٨ ، المجروحين ١ / ٢٦٤ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٨٢ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٩ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٤٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٥٤ ، لسان الميزان ٢ / ١٩٧ .

٥١ - هو محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمى الفزارى ، أبو عبد الرحمن الكوفى . مات ١٥٥ هـ وقيل غير ذلك .

قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال البخارى : تركه ابن المبارك ويحيى . وقال ابن معين : ليس بشىء ولا يكتب حديثه وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال النسائى أيضا والفلاس وعلى بن الجنيد والأزدى : متروك الحديث .

وقال الحاكم : متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه

وقال الساجى : صدوق منكر الحديث أجمع أهل النقل على ترك حديثه عنده مناكير .

قال الذهبى فى الميزان : هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفهم ولكن كان من عباد الله الصالحين .

وقال فى الديوان : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من السادسة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٢٩ ، ابن الهيثم عن ابن معين ٦٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٩ ، التاريخ الكبير ١ / ١٧١ ، الضعفاء الصغير ١٠٤ ، معرفة الثقات ١٦٢٣ أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٢ الضعفاء للعقيلى ٣٩٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ١ ، المجروحين ٢ / ٢٤٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٣ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٤٧ ، تهذيب الكمال ١٢٣٧ ، ديوان الضعفاء ٢٨١ الكاشف ٣ / ٦٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦١٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٣٥ ، التقريب ٢ / ١٧ ، التهذيب ٩ / ٣٢٢ ، الخلاصة ٣٥٠ .

٥٢ – مُحمد بن مَرْوان السُدِّى . ذاهب [١] .
٥٣ – سَعد بن طَرِيف . مذموم [٢] .

---

٥٢ – محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدى ، وهو الأصغر ، كوفى :
قال جرير بن عبد الحميد : كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة .
وقال ابن نمير : كذاب . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال الفسوى ضعيف غير ثقة .
وقال صالح جزرة : كان ضعيفاً وكان يضع وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث متروك الحديث لايكتب حديثه ألبتة . وقال البخارى : سكتوا عنه لايكتب حديثه ألبتة .
قال ابن حبان : لايحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال .
قال الذهبى : متروك متهم . وقال ابن حجر : متهم بالكذب ، من الثامنة / التمييز .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٣٢ ، الضعفاء الصغير ١٠٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٨٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٤ ، الضعفاء للعقيلى ٣٩٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٨٦ ، المجروحين ٣ / ٢٨٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٩٥ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٥٢ ، المدخل إلى الصحيح ٢٠٤ ، تاريخ بغداد ٣ / ٢٩١ ، تهذيب الكمال ١٢٦٧ ، ديوان الضعفاء ٢٨٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٣١ ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢ ، التقريب ٢ / ٢٠٦ ، التهذيب ٩ / ٤٣٦ ، الخلاصة ٣٥٨ .
٥٣ – الإسكاف الحَذَّاء الحنظلى الكوفى :
قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : لايحل لأحد أن يروى عنه . وقال الفلاس : ضعيف الحديث وهو يفرط فى التشيع قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث متروك الحديث وقال النسائى والأزدى والدارقطنى : متروك الحديث . قال الفسوى : لايكتب حديثه إلا للمعرفة . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور . وقال ابن عدى : ضعيف جدا . وكذلك ضعفه أحمد والبخارى وأبو داود والعجلى وغيرهم .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٩٦ / ب ، التهذيب ٩ / ٤٣٧ .
(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٣٣ / ألف ، تهذيب الكمال ٤٧١ ، التهذيب ٣ / ٤٧٤ .

٥٤ – جَعْفَر الأَحمر . مائل عن الطريق [١] .

= قال الذهبي : شيعي واهٍ ضعفوه . وقال ابن حجر : متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً . من السادس / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٩١ ، ابن الهيثم عن ابن معين ٩٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٦٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٥٩ ، الضعفاء الصغير ٥٤ ، معرفة الثقات للعجلي الترجمة ٥٦٦ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٢٢ ، سؤالات الآجري ١١٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٤ ، الضعفاء للعقيلي ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٨٧ ، المجروحين ١ / ٣٥٧ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٣٣ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٠ ، سؤالات البرقاني ٣٣ ، تهذيب الكمال ٤٧١ ، ديوان الضعفاء ١١٧ ، الكاشف ١ / ٢٧٨ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٣ ، التقريب ١ / ٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٣ ، الخلاصة ١٣٤ .

٥٤ – هو جعفر بن زياد الأحمر الكوفي :

وثقه العجلي والفسوي وعثمان بن أبي شيبة وابن معين في رواية وقال الدارمي عن ابن معين أنه سئل عن جعفر الأحمر فقال بيده لم يلينه ولم يضعفه . وقال أبو زرعة وأبو داود : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أحمد : صالح الحديث .

قال ابن معين أيضا : كان من الشيعة . قال ابن عمار : ليس عندهم بحجة كان رجلًا صالحاً كوفياً يتشيع . وقال ابن عدى : صالح شيعي ، وقال الأزدى : مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية وحديثه مستقيم .

قال الدارقطني : يعتبر به . وقال ابن حبان : كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء .

---

(١) تاريخ بغداد ٧ / ١٥١ ، تهذيب الكمال ١٩٥ ، المغني ١ / ١٣٢ ، الميزان ١ / ٤٠٧ ، التهذيب ٢ / ٩٣ ، وقال الخطيب : « قول الجوزجاني فيه مائل عن الطريق يعني في مذهبه ومانسب إليه من التشيع » . وفي الكامل لابن عدى (١ / ٢١١ / ألف) سمعت ابن حماد يقول : ثم ذكر قول الجوزجاني في هذا ولعله سقط منه « قال السعدى » حيث أنه يروى أقوال المصنف عن (ابن حماد) كما سبق أكثر من مرة .

٥٥ – وكذلك سَلمة الأَحْمَر [١] .

قال حفيده حسين بن علي : كان جدى من رؤساء الشيعة بخراسان فكتب فيه أبو جعفر فأُشخص إليه فى ساجور مع جماعة من الشيعة فحبسهم فى المطبق دهراً .

قال الذهبى : صدوق شيعى . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع . مات ١٦٧ هـ / د ت س .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٨٦ ، تاريخ الدارمى ٨٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٩٢ ، معرفة الثقات الترجمة ٢٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٣ ، الضعفاء للعقيلى ٦٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٨٠ ، المجروحين ١ / ٢١٣ ، الكامل لابن عدى ١ / ٢١٠ ب ، تاريخ بغداد ٧ / ١٥١ ، سؤالات البرقانى ٢١ ، ثقات ابن شاهين ٥٥ ، تهذيب الكمال ١٩٥ ، الديوان ٤٤ ، الكاشف ١ / ١٢٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٧ ، التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٩٣ ، الخلاصة ٦٣٠ .

٥٥ – سلمة بن صالح الأحمر ، أبو إسحاق الجعفى ، قاضى واسط . مات ببغداد ١٨٨ هـ .

قال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء كتبت عنه . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ضعيف . قال أبو حاتم : واهى الحديث ذاهب الحديث لايكتب حديثه ، يقرب فى الضعف من سوار بن مصعب .

وقال ابن حبان : كان ممن يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات لايحل ذكر أحاديثه إلا على جهة التعجب . وقال أبو داود : متروك الحديث .

وثقه الحاكم . وقال ابن عدى : وهو حسن الحديث لم أر له متناً منكراً ربما يهم فى بعض الأسانيد .

قال الذهبى فى المغنى : متروك الحديث . وفى الديوان : تركوه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٣ التاريخ الكبير ٤ / ٨٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ٤٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٦٦ ، أخبار القضاة ٣ / ٣١٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٦٥ ، المجروحين ١ / ٣٣٨ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٢٦ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى

---

(١) لسان الميزان ٣ / ٧٠ .

٥٦ – مُحمد بن سالِمُ أبو سَهْل . غير ثقة [١] .

= ٩٦ ، سؤالات الحاكم ٢١٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٣٠ ديوان الضعفاء والمتروكين ١٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٠ ، لسان الميزان ٣ / ٦٩ .

٥٦ – الهمدانى ، الكوفى ، الأعمى :

قال ابن المبارك : إطْرَح حديث محمد بن سالم ، وقال أيضاً : تُرك الحديث عنه . قال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء . وكذا قال عمرو بن علي . وقال الفلاس أيضاً : ضعيف الحديث متروك . قال البخارى : يتكلمون فيه وكان ابن المبارك ينهى عنه . وقال ابن المدينى : أنا لاأحدث عنه .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، مثل عبيدة الضبى وأضعف ، شبه المتروك .

وقال النسائى : ليس بثقة ولايكتب حديثه . وقال النسائى أيضاً والدارقطنى : متروك الحديث .

ضعفه أيضاً ابن معين وابن عدى وابن سعد وغيرهم ، وقال الذهبى فى المغنى : ضعفوه جداً . وقال فى الديوان : متروك .

قال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٢ ، التاريخ الكبير ١ / ١٠٥ ، الضعفاء الصغير ١٠١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٧ ، ٣٩ ، ٦٥ ، ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩١ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٢ ، المجروحين ٢ / ٢٦٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٤٩ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٥٠ ، تهذيب الكمال ١٢٠٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٢٧٣ ، الكاشف ٣ / ٤٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨٣ ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٦ ، التقريب ٢ / ١٦٣ ، التهذيب ٩ / ١٧٦ ، الخلاصة ٣٣٧ .

---

(١) الكامل ٥ / ٤٩ / ب ، تهذيب الكمال ١٢٠٠ ، الميزان ٣ / ٥٥٦ ، التهذيب ٩ / ١٧٧ .

٥٧ – المُعَلّىٰ بن هِلَال . كذاب (١) .
٥٨ – أبو مالك النَّخَعِيُّ . متروك .

---

٥٧ – الحضرمى ويقال الجعفى ، أبو عبد الله الطحان ، الكوفى :
قال سفيان وقد مر به : إن هذا من أكذب الناس . وسمع بعض أحاديثه فقال : ماأحوج هذا أن يقتل . وقال أحمد : متروك الحديث . حديثه موضوع كذب . وقال أيضاً : كذاب . وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث .
قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن أقوام ثقات ، وكان أمياً لايكتب وكان غالياً فى التشيع يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ، لاتحل الرواية عنه بحالٍ ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . وكذبه القطان والعجلى والنسائى وأبو داود وابن الجنيد وغيرهم .
قال ابن حجر : اتفق النقاد على تكذيبه . من الثامنة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٩٦ ، معرفة الثقات ١٧٦٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٢٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٧ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٣١ ، المجروحين ٣ / ١٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٢٠ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٥٩ ، المدخل إلى الصحيح ٢١٢ ، تهذيب الكمال ١٣٥٥ ، ديوان الضعفاء ٣٠٤ ، الكاشف ٣ / ١٤٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٢ ، التقريب ٢ / ٢٦٦ ، التهذيب ١٠ / ٢٤٠ ، الخلاصة ٣٨٤ .

٥٨ – الواسطى ، اسمه عبد الملك ، وقيل عبادة ، ابن الحسين وقيل : ابن أبى الحسين . ويقال ابن ذر :
قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الفلاس : ضعيف منكر الحديث . قال الأزدى والنسائى : متروك الحديث . وقال النسائى أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . ضعفه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حبان : كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات ، لايجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات إلا الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٢١ / ألف ، التهذيب ١٠ / ٢٤٢ .

٥٩ – عَلِيُّ بن عَابِسٍ . ضعيف الحديث واهِى (١) .

= قال ابن حجر : متروك . من السابعة / ق .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ١٢٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٤١١ ، الضعفاء الصغير ٧٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٧ ، المجروحين ٢ / ١٣٤ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٤ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٥ ، تهذيب الكمال ١٦٤٣ ، ديوان الضعفاء ١٩٩ ، الكاشف ٣ / ٣٣٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٣ ، التقريب ٢ / ٤٦٨ ، التهذيب ١٢ / ٢١٩ ، الخلاصة ٤٥٩ .

٥٩ – الأسدى ، الكوفى ، الأزرق ، الملائى :
قال ابن معين : ضعيف ، وفى رواية : ليس بشىء . وقال النسائى والأزدى : ضعيف . قال أبو زرعة : منكر الحديث ، يحدث بمناكير كثيرة عن قوم ثقات .
وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه فيما يرويه فبطل الاحتجاج به .
قال الساجى : عنده مناكير ، وقال الدراقطنى : يعتبر به .
قال ابن عدى : له أحاديث حسان ويروى عن أبان بن تغلب أحاديث غرائب ومع ضعفه يكتب حديثه .
وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة / ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٨٩ ، الضعفاء الصغير ٤٥ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٢٩ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٩٧ ، المجروحين ٢ / ١٠٤ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٥٨ / ب ، سؤالات البرقانى ٥٢ ، تهذيب الكمال ٩٧٦ ، ديوان الضعفاء ٢٢٠ الكاشف ٢ / ٢٥١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٣٤ ، التقريب ٢ / ٣٩ ، التهذيب ٧ / ٣٤٣ ، الخلاصة ٢٧٥ .

---

(١) تهذيب الكمال ٩٧٦ ، الميزان ٢ / ١٣٤ ، التهذيب ٧ / ٣٤٤ وفيها كلها : قال الجوزجانى والنسائى والأزدى « ضعيف » ولم يذكروا كلمة « واهى » وهى هكذا فى الأصل مع إثبات الياء .
وقال ابن عدى (٤ / ٥٨ / ب) « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : ضعيف » .

٦٠ - رَوْح بن مُسَافِر . متروك (١) .

٦١ - عَلِيُّ بن غُرَاب . ساقط (٢) .

---

٦٠ - أبو بِشْر ، مولى سعد بن وقاص . مات ١٧٢ هـ قال ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما بصرى ، وقال العقيلى : كوفى .
قال ابن معين : لايكتب حديثه ، وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال مرة : ضعيف . قال البخارى : تركه ابن المبارك . قال أحمد والنسائى : متروك الحديث . وقال النسائى أيضا : ليس بثقة ولا مأمون . وقال أبو داود : متروك . وقال الفسوى : متروك الحديث ضعيف . وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات لاتحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه للاختبار . قال أبو حاتم : ضعيف لايكتب حديثه . وقال الحاكم والنقاش : يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة . قال الذهبى فى الديوان والمغنى : متروك .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣١٠ ، الضعفاء الصغير ٤٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٠ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٩٦ ، المجروحين ١ / ٢٩٩ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٤ ب ، جزء الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٢ ، المدخل إلى الصحيح ص ١٣٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٩٩ ، ديوان الضعفاء ١٠٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦١ ، لسان الميزان ٢ / ٤٦٧ .

٦١ - أبو الحسن أو أبو الوليد الفزارى ، مولاهم ، الكوفى ، القاضى ، ويقال له على

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٤ ب وفيه : « قال السعدى : روح بن مسافر أبو بشر متروك الحديث » .

تاريخ بغداد ٨ / ٤٠٠ وزاد : وقال فى موضع آخر « روح بن مسافر غير مقنع » وسيأتى ذلك برقم (١٦٢) ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦١ ، لسان الميزان ٢ / ٤٦٧ .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ٦٥ / ألف ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٦ وقال الخطيب بعد ذكر قول الجوزجانى : « أظنه طعن عليه لأجل مذهبه فإنه كان يتشيع وأما روايته فقد وصفوه بالصدق » . تهذيب الكمال ٩٨٨ ، المغنى ٢ / ٤٥٣ ، الميزان ٣ / ١٤٩ ، التهذيب ٧ / ٣٧٢ ، الخلاصة ٢٧٦ ووقع فيها « قال الجوزجانى صادق » وهو تحريف .

٦٢ – محمد (١) .

= ابن عبد العزيز ، وعلى بن الوليد ، وفى التاريخ الصغير : أبو على الفزارى وفى المجروحين : أبو يحيى . مات ١٨٤ هـ .
قال ابن سعد : كان صدوقاً وفيه ضعف ، وصحب يعقوب بن داود يعنى وزير المهدى فتركه الناس ، وقال أبو داود : ضعيف ، ترك الناس حديثه . وقال أيضا : هو ضعيف وأنا لاأكتب حديثه . قال ابن حبان : كان غالياً فى التشيع كثير الخطأ فيما يروى ، حتى وجدت الأسانيد المقلوبة فى روايته كثيراً والأشياء الموضوعة التى يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات . وقال ابن عدى : له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن نمير : يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة ، وقال عثمان الدارمى : ليس بقوى . وقال الدارقطنى : يعتبر به .
وثقه ابن معين فى رواية وابن قانع وعثمان بن أبى شيبة . وقال أبو حاتم لابأس به . وقال أحمد : مأأراه كان إلا صدوقاً . وقال ابن معين وأبو زرعة : صدوق . وقال أيضاً : لم يكن به بأس ولكنه كان يتشيع . قال ابن حجر : صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان فى تضعيفه من الثانية / س ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٢ ، تاريخ الدارمى ١٧٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩١ ، طبقات خليفة ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٩١ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٠٠ ، المجروحين ٢ / ١٠٥ ، الكامل ٤ / ٦٤ / ب ، سؤالات البرقانى ٥٢ ، ثقات ابن شاهين ١٤٢ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٥ ، تهذيب الكمال ٩٨٧ ، الكاشف ٢ / ١٥٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٣ ، التقريب ٢ / ٤٢ ، التهذيب ٧ / ٣٧٢ ، الخلاصة ٢٧٦ .

٦٢ – محمد بن سلمة بن كهيل : روى عن أبيه ، روى عنه على بن الهاشم بن البريد وغيره توفى ١٤٩ هـ قال ابن سعد : كان ضعيفا . وقال أبو زرعة : هو عندى قريب

(١) الميزان ٣ / ٥٦٨ وفيه عن الجوزجانى : ذاهب واهى الحديث . وفى الديوان ٢٧٤ « واه الحديث » ولكن فى المغنى ٢ / ٥٨٧ واللسان ٥ / ١٨٣ مثل النص الموجود هنا . ولكن وقع فى اللسان اسم جده « جهل » بدل « كهيل » وهو تحريف . وقال ابن عدى فى ترجمة محمد (٥ / ٧٧ / ألف) « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : محمد ويحى ابنا سلمة بن كهيل واهيا الحديث » .

٦٣ - ويحيى ابنا سَلَمَةَ بن كُهَيل . ذاهبا الحديث .

من يحيى بن سلمة إلا أن يحيى ضعيف جداً ومحمد عندى ضعيف إلا أن محمداً ماأقل من يروى عنه روى عنه سفيان بن عيينة وحسان بن إبراهيم وعلى بن هاشم بن البريد . وذكره ابن شاهين فى الضعفاء .

قال أبو حاتم كان مقدماً على أخيه يحيى بن سلمة وأحب إلىّ منه ويحيى أكبر منه .

وأورد له ابن عدى أحاديث منكرة ثم قال : وله غير ذلك وكان يعد من متشيعى الكوفة .

قال الدورى عن ابن معين : لم يكن ليحيى رأى فيه . وفى اللسان عن ابن معين : ضعيف . وذكره ابن حبان فى الثقات .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٠ التاريخ الصغير ١ / ٣١١ ، أسماء الضعفاء لأبى زرعة ٧٠٤ الضعفاء والكذابين له ٣٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٤٩ الضعفاء للعقيلى ٣٨٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٥ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٧٦ / ب ، سؤالات البرقانى ٧٠ ، ديوان الضعفاء ٢٧٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٨ ، شرح علل الترمذى ٥٢٨ لسان الميزان ٥ / ١٨٣ .

٦٣ - الحضرمى ، أبو جعفر الكوفى ، مات ١٧٩ وقيل قبلها :

قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال مرة : لايكتب حديثه . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ليس بالقوى . قال النسائى : ليس بثقة وقال أيضا : متروك الحديث . قال ابن سعد وأبو زرعة : ضعيف جداً .

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال فى حديث ابنه عنه مناكير ، وذكره فى المجروحين أيضاً فقال : منكر الحديث جداً لايحتج به .

قال ابن حجر : متروك وكان شيعياً . من التاسعة / ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٤٨ ، تاريخ الدارمى ٢٣٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٣١١ و ٢ / ١٧٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٨١ ، الضعفاء الصغير ١١٩ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٩٧٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٩ ، الضعفاء والكذابين له ٣٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٤٨ ، ٣ / ٣٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٢ ، الجرح والتعديل

٦٤ – يَحْيَى بن عِيسى . يروى أحاديث يُنكرها الناسُ .

٦٥ – مُحمد بن فُضَيْل . زائغ عن الحق .

= ٩ / ١٥٤ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٩٥ ، المجروحين ٣ / ١١٢ ، الكامل لأبن عدى ٥ / ٢٢٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٧٥ ، سؤالات البرقانى ٧٠ ، تهذيب الكمال ١٥٠٢ ، ديوان الضعفاء ٣٣٧ ، الكاشف ٣ / ٢٦٦ المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨١ ، التقريب ٢ / ٣٤٩ ، التهذيب ١١ / ٢٢٥ ، الخلاصة ٤٢٤ .

٦٤ – أبو زكريا التميمى ، النهشلى ، الفاخورى ، الكوفى سكن الرملة مات ٢٠١ هـ :
قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أيضاً : لايكتب حديثه وقال أيضا : ضعيف .
قال النسائى : ليس بالقوى . وقال مسلمة : لابأس به وفيه ضعف وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه .
وأحسن الثناء عليه أحمد وقال : ماأقرب حديثه . وقال العجلى ثقة وكان فيه تشيع .
وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب . وذكره فى المجروحين أيضاً وقال : كان ممن ساء حفظه وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروى عن الثقات . فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به . قال الذهبى : صدوق يهم .
قال ابن حجر : صدوق يخطىء ورُمى بالتشيع . من التاسعة / بخ م د ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٥١ ، تاريخ الدارمى ٢٣١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٦ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٩٩٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٧٨ ، المجروحين ٣ / ١٢٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٤ / ب ، تهذيب الكمال ١٥١٤ ديوان الضعفاء ٣٣٨ ، الكاشف ٣ / ٢٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٤١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٠١ ، التقريب ٢ / ٣٥٥ ، التهذيب ١١ / ٢٦٢ ، الخلاصة ٤٢٧ .

٦٥ – محمد بن فضيل بن غَزوان الضَّبِّى ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، مات ١٩٥ هـ وقيل ١٩٤ هـ .
قال أحمد : كان يتشيع وكان حسن الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لايحتج به . قال أبو داود : كان شيعياً محترقاً . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يغلو فى التشيع . وقال العجلى : كوفى ثقة وكان يتشيع وقال الفسوى : ثقة شيعى . وقال الدارقطنى : كان ثبتاً فى الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان . =

٦٦ - أُبو صالِح ، مَولى أمِّ هانىء . كان يقال : إنه دَرُوزن (١) غير محمود (٢) سمعت من حدثني عن علي قال : سمعت يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن الكلبي ، قال : قال أبو صالح : كل ماحدثتك كذب (٣) .

= قال ابن المديني : كان ثقة ثبتاً في الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . قال أبو حاتم : شيخ وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم .

قال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور وفي المغني : ثقة مشهور لكنه شيعي .

قال ابن حجر : صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٤ ، تاريخ الدارمي ١٥٧ ، ابن الهيثم ٣٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٩ ، تاريخ خليفة ٤٦٦ ، طبقات خليفة ١٧١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٠٧ ، معرفة الثقات للعجلي الترجمة ١٦٣٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١١٢ ، الضعفاء للعقيلي ٣٩٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ٥٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٢ ، ثقات ابن شاهين ٢٠٨ ، ٢١٠ ، تهذيب الكمال ١٢٥٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣١٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٧٣ ، الكاشف ٣ / ٧٩ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٩ ، غاية النهاية ٢ / ٢٢٩ ، التقريب ٢ / ٢٠٠ ، التهذيب ٩ / ٤٠٥ ، طبقات الحفاظ ١٣٠ ، الخلاصة ٣٥٦ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٢٢٥ ، شذرات الذهب ١ / ٣٤٤ .

٦٦ - اسمه باذام ، ويقال : باذان ، روى عن علي وابن عباس وغيرهما .

قال أحمد والبخاري : كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح ، وقال النسائي : ليس

---

(١) كذا في الأصل . وفي التاريخ الكبير والصغير والمجروحين وغيرها « دروغ زن » وهو الصحيح و « دروغ » كلمة فارسية معناها : « الكذب » . وقد وقع قوله في التهذيب (١ / ٤١٧) محرفاً . ففيه قال الجوزجاني : ذو رأي غير محمود .

(٢) الكامل لابن عدي ١ / ١٨١ / ب .

(٣) ذكره في الميزان ١ / ٢٩٦ والتهذيب ١ / ٤١٧ عن ابن المديني به . ورواه ابن عدي عن طريق البخاري وابن حنبل عن علي بن المديني به . ورواه العقيلي بطريق آخر عن ابن المديني (ص : ٦٠) .

٦٧ – يَحيى بن عبد الله الجَابِر . غير محمود [١] .

بثقة . وقال الأزدى : كذاب . وقال الجوزقانى : متروك . وقال إسماعيل بن أبى خالد : كان أبو صالح يكذب فما سألته عن شىء إلا فسره لى .
قال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن عدى : عامة مايرويه تفسير وما أقل ماله من المسند وفى ذلك التفسير مالم يتابعه عليه أهل التفسير ولم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه . قال ابن حبان : يحدث عن أبن عباس ولم يسمع منه .
وثقه العجلى وحده . وقال ابن معين : ليس به بأس وإذا روى عنه الكلبى فليس بشىء . وقال القطان : لم أر أحداً من أصحابنا تركه وماسمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً .
قال الذهبى : ضعيف الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف مدلس . من الثالثة / ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٠٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠٢ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٤٤ ، الضعفاء الصغير ٢٣ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٣٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٣ ، ٥٠ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٣ ، الضعفاء للعقيلى ٦٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣١ ، المجروحين ١ / ١٨٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٨١ / ألف ، ثقات ابن شاهين ٤٧ ، سؤالات البرقانى ٦٩ ، تهذيب الكمال خ ١٣٧ ، ط ٤ / ٦ ، ديوان الضعفاء ٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧ ، الكاشف ١ / ٩٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٦ التقريب ١ / ٩٣ التهذيب ١ / ٤١٦ الخلاصة : ٥٤ .
٦٧ – أبو الحارث الكوفى ، كان يُجَبِّر الأعضاء ويقال له المُجَبِّر أيضاً .
قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال مرة : ليس بشىء وقال أيضا هو وأبو حاتم والنسائى : ضعيف . قال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال ابن

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣١ / ألف ، تهذيب الكمال ١٥٠٦ ، الميزان ٤ / ٣٨٩ ، التهذيب ١١ / ٢٣٩ ، وقد وقع فى الخلاصة وعلل ابن المدينى : الجابرى (ص ٩٩ تحقيق الأعظمى) .

٦٨ – وأبو مَاجِد غير معروف (١) .

= حبان : منكر الحديث يروى المناكير الكثيرة التى لاتشبه حديث الأئمة حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك . لايجوز الاحتجاج به بحال . وقال الدارقطنى : يعتبر به ولا يتابع على أحاديثه ولايكاد يروى عن شيوخ غيرُه .
قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .
وقال الفسوى : قال على – يعنى ابن المدينى – يحيى الجابر ثقة فيما روى من غير أبى ماجد لأن أبا ماجد مجهول لايعرف فأما حديثه عن غيره فليس به بأس .
قال الذهبى فى الكاشف : صدوق فيه ضعف وقال ابن حجر : لين الحديث ./ د ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٥٠ ، العلل لابن المدينى ٩٩ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٨٦ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٩٦٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٧٩ ، ٨١٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٧ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣١ / ألف ، تهذيب الكمال ١٥٠٦ ، ديوان الضعفاء ٣٣٧ ، الكاشف ٣ / ٢٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٩ ، التقريب ٢ / ٣٥١ ، التهذيب ١١ / ٢٣٨ ، الخلاصة ٤٢٥ .

٦٨ – الحنفى ، العجلى ، ويقال له (أبو ماجدة) أيضاً ، وقيل اسمه (عائذ بن نضلة) روى عن ابن مسعود .
قال ابن المدينى : لانعلم روى عنه غير يحيى الجابر . وقال الترمذى : مجهول . سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبى ماجد هذا وله حديثان عن ابن مسعود . قال النسائى : منكر الحديث . وقال الساجى : مجهول منكر الحديث . وقال الدارقطنى : مجهول . قال الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وقال أحمد : مجهول . وقال العجلى : ثقة . قال الذهبى فى المغنى : لا يعرف ، وفى الديوان : مجهول ، وفى الكاشف : تركوه .

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣١ / ألف ، تهذيب الكمال (١٥٠٦) كلاهما فى ترجمة يحيى الجابر ووقع فى الأخير (أبو حامد) تحريف .

(حدثنى إبراهيم بن خالد) [١] عن على ثنا سفيان [٢] عن يحيى عن أبى ماجد . قال سفيان : قلت ليحيى : من أبو ماجد ؟ قال : طرأ علينا من البصرة [٣] . فهو بالكوفة غير معروف ، وأثره بالبصرة غير موجود . فعلامَ تتحمل روايتَه [٤] ؟ .

وقال ابن حجر : مجهول . لم يرو عنه غير يحيى الجابر . من الثانية / د ت ق . ترجمته : العلل لابن المدينى ٩٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٠٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٣٣ ، التاريخ الكبير ٩ / ٧٣ ، الضعفاء الصغير ١٢٤ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٢٣٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٧٩ ، ٨١٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٣ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٠٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٧ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٨٤ ، تهذيب الكمال ١٦٤٢ ، ديوان الضعفاء ٣٦٥ ، الكاشف ٣ / ٣٣٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٨٠٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٦٦ ، التقريب ٢ / ٤٦٨ ، التهذيب ٢ / ٢١٦ ، الخلاصة ٤٥٨ .

---

(١) مابين القوسين سقط من الأصل واستدركته من الكامل لابن عدى وإبراهيم هو أبو ثور الكلبى الفقيه المعروف (ثقة من العاشرة) و (على) هو ابن المدينى .

(٢) هو ابن عيينة كما ورد مفسرا فى علل ابن المدينى وغيره .

(٣) إلى هنا فى علل ابن المدينى (ص ٩٩) وزاد : وقد روى أبو ماجد غير حديث منكر . وأسنده البخارى عن الحميدى عن ابن عيينة (التاريخ الكبير : الكنى ٩ / ٧٣) وفيه طير طرأ علينا فحدثنا وهو منكر الحديث . وفى الضعفاء الصغير (١٢٤) نحوه . وفيه طارىء طرأ علينا . وفى التاريخ الصغير (١ / ٢٣٣) طار طرأ علينا فحدثنا لا يتابع فى حديثه . وأسنده أبو زرعة أيضاً (أسامى الضعفاء ٦٧٤) عن الحميدى عن ابن عيينة . وفيه طار علينا طيرا فحدثنا وهو منكر الحديث . ورواه الفسوى عن سفيان وفيه طارىء طرأ علينا ٢ / ٥٧٩ ، و ٢/ ٨١٥ وانظر أيضاً الضعفاء للعقيلى ٤٦٣ .

(٤) إلى هنا ذكرها ابن عدى الكامل فى ترجمة يحيى الجابر . وفيه « تحتمل » بدل « تتحمل » .

أحاديثه مرفوعة ، لا يعرفها أصحاب عبد الله المعروفون بقوله : إبراهيم [(١)] .

٦٩ – عَائِذ بن حَبِيب . غالٍ زائغٌ [(٢)] .

٧٠ – أبو شَيْبَة إبراهيمُ بن عُثمان . ساقط [(٣)] .

---

٦٩ – أبو أحمد الكوفى ، ويقال : أبو هشام ، بياع الهروى . مات ١٩٠ هـ .

قال أحمد : كان شيخاً جليلًا عاقلًا ، وقال أيضاً : ليس به بأس وقد سمعنا منه .

قال ابن معين : وقد سمعت من عائذ بن حبيب وكان يقال : إنه زيدى وقال ابن معين أيضاً : ثقة . وقال أيضاً : صويلح . ذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله .

وقال ابن عدى : روى أحاديث أنكرت عليه وسائر أحاديثه مستقيمة .

قال الذهبى فى الميزان : شيعى جلد ، وفى الديوان : شيعى غال له مناكير .

وقال ابن حجر : صدوق رمى بالتشيع . من التاسعة / س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٩٠ ، تاريخ الدارمى ١٧٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٦٠ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٣٨٥ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢١ ب ، سؤالات البرقانى ٧٧ ، ثقات ابن شاهين ١٨٢ ، ديوان الضعفاء ١٥٩ ، الكاشف ٢ / ٥٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٦٣ ، التقريب ١ / ٣٩٠ ، التهذيب ٥ / ٨٨ ، الخلاصة ١٨٦ .

٧٠ – العبسى الكوفى ، قاضى واسط ، مشهور بكنيته . مات ١٦٩ هـ :

---

(١) قوله : « المعروفون بقوله إبراهيم » هكذا فى الأصل . والله أعلم . وقوله : « فهو بالكوفة غير معروف » إلى آخر الترجمة لم يرد فى المراجع الأخرى التى سبق ذكرها والتى أوردت رواية ابن المدينى . فالظاهر أنه من قول الجوزجانى والله أعلم .

(٢) الكامل لابن عدى ١٢١/٤ ب الكاشف ٥٣/٢ ، الميزان ٣٦٣/٢ ، ووقع فيه « ضال زائغ » التهذيب ٨٨/٥ ، الخلاصة ١٨٦ .

(٣) الكامل ٨٦/١ ألف ولم يذكر اسمه ، تاريخ بغداد ١١٣/٦ ، تهذيب الكمال ١٤٨/٢ ، التهذيب ١٤٤/١ .

٧١ – نُفَيْع أبو دَاود . كذاب ، تناول قوماً من الصحابة ، فُرْشِق (١) .

قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال الترمذى : منكر الحديث . قال النسائى والدولابى : متروك الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث سكتوا عنه تركوا حديثه ، قال شعبة : لاترو عنه فإنه رجل مذموم . وقال ابن المبارك : ارم به . قال صالح جزرة : ضعيف ، لايكتب حديثه روى عن الحكم أحاديث منكرة .
قال ابن حبان : كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج وتركه يحيى بن معين . وقال يزيد بن هارون : ماقضى على الناس فى زمانه أعدل منه .
ضعفه ابن معين فى رواية وأحمد وأبو داود وابن سعد والدارقطنى والفلاس وغيرهم .
وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة وهو ضعيف على مابينته . وهو وإن نسبوه إلى الضعف خير من إبراهيم بن أبى حية .
قال الذهبى فى الديوان : مجمع على ضعفه . وقال ابن حجر : متروك الحديث . من السابعة / ت ق .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٥ ، التاريخ الكبير ١ / ٣١٠ ، الضعفاء الصغير ١٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٣ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٠ ، الجرح والتعديل ١ / ١١٥ ، المجروحين ١ / ١٠٤ ، الكامل لابن عدى ١ / ٨٠ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٤٥ ، تاريخ بغداد ٦ / ١١١ ، تهذيب الكمال ط ٢ / ١٤٧ ، ديوان الضعفاء ١١ ، الكاشف ١ / ٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٧ ، التقريب ١ / ٣٩ ، التهذيب ١ / ١٤٤ ، الخلاصة ٢٠ .

٧١ – هو نُفيع بن الحارث الهمدانى ، الدارمى الكوفى القاص ، الأعمى ، مشهور بكنيته ويقال له أيضاً : نافع .
قال قتادة : كذاب . وقال أحمد : أبو داود الأعمى يقول سمعت العبادلة ولم يسمع منهم شيئا . قال ابن معين : يضع ، ليس بشيء . قال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث .
قال العقيلى : كان ممن يغلو فى الرفض . وقال ابن حبان فى المجروحين : يروى عن الثقات الموضوعات توهماً لايجوز الاحتجاج به ولا الراوية عنه إلا على جهة الاعتبار . وذكره فى الثقات أيضاً فقال ابن حجر : فكأنه جعله اثنين وهو وهم منه بلا ريب وهو هو .

---

(١) الكامل لابن عدى خ (٥ / ١٨٧ / ألف) و ط ٧ / ٢٥٢٤ وفيهما « فاسق » بدل قوله « فرشق » وقد اكتفى المزى بذكر قوله « تناول قوما من الصحابة » . (تهذيب الكمال ١٤٢٣) .

٧٢ - دَهْثَم بن قُرَّان لا يُحْمَدُ حديثُه .

= قال ابن على : هو فى جملة الغالية بالكوفة . قال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه وكذبه بعضهم وأجمعوا على ترك الرواية عنه كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عنه .
قال الذهبى فى المغنى : هالك ، تركوه ، وفى الكاشف : تركوه وكان يترفض . وقال ابن حجر : متروك وقد كذبه ابن معين . من الخامسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٧٠٣ ، ابن الهيثم ٧٧ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٦٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ١١٤ ، الضعفاء الصغير ١١٥ المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٧ ، ٣ / ٢٢٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٦٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤١ الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٩ ، المجروحين ٣ / ٥٥ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٨٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٦ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٦٩ ، المدخل إلى الصحيح ٢١٨ ، تهذيب الكمال ١٤٢٣ ، ديوان الضعفاء ٣١٩ ، الكاشف ٣ / ١٨٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٢ ، التقريب ٢ / ٣٠٦ ، التهذيب ١٠ / ٤٧٠ ، الخلاصة ٤٠٤ .

٧٣ - العُكَلى ، ويقال الحنفى ، اليمامى .
قال أحمد : متروك الحديث سقط حديثه . وقال فى موضع آخر ليس بشىء لايكتب حديثه . وقال ابن معين : ليس بشىء ولا يكتب حديثه . قال النسائى : ليس بثقة . قال ابن حبان فى المجروحين : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها . وذكره فى الثقات أيضاً . قال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .
قال الذهبى : متروك الحديث . وقال ابن حجر : متروك . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٥٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٥٩ ، معرفة الثقات للعجلى ٤٣٢ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٤٣ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٩٣ ، المجروحين له ١ / ٢٩٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٣٦ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٤ ، ديوان الضعفاء ٩٦ ، الكاشف ١ / ٢٢٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٢٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨ ، التقريب ١ / ٢٣٦ ، التهذيب ٣ / ٢١٣ ، الخلاصة ١١٢ .

٧٣ – سَعِيد بن أُشْوَع . قاضى الكوفة غالٍ زائغ (١) .

٧٤ – فِطْر بن خَلِيفَة . زائغ غير ثقة (٢) .

---

٧٣ – هو سعيد بن عمرو بن أشوع ، الهمدانى ، الكوفى ، قاضيها .

قال ابن معين : مشهور ويعرفه الناس . قال البخارى : رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه . قال النسائى : ليس به بأس . وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات . قال الحاكم : هو شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه .

قال الذهبى فى الكاشف : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالتشيع . من السادسة مات فى حدود ١٢٠ هـ / خ م ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٠٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٧ ، طبقات خليفة ١٦٢ ، تاريخ خليفة ٣٦١ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٨٧ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٠ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٦١١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٠٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٥٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٦٩ ، تهذيب الكمال ٤٩٩ ، الكاشف ١ / ٢٩٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٢٦ ، التقريب ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ٤ / ٦٧ ، الخلاصة ١٤١ .

٧٤ – أبو بكر المخزومى ، مولاهم ، الحناط ، مات بعد ١٥٠ هـ .

قال أحمد بن يونس : كنا نمر على فطر وهو مطروح لانكتب عنه ، قال أبو بكر بن عياش : ماتركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه . وقال قطبة بن العلاء : تركت فطراً لأنه يروى أحاديث فيها إزراء على عثمان ، قال الدارقطنى : فطر زائغ ولم يحتج به البخارى ، وقال الساجى : صدوق ليس بمتقن كان أحمد يقول : هو خشبى مفرط . قال أحمد : ثقة صالح الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلى : ثقة حسن الحديث كان فيه تشيع قليل . قال النسائى : ثقة حافظ كيس ، وقال أيضاً : لا بأس به . قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ومن الناس من يضعفه . قال أبو حاتم :

---

(١) المغنى ١ / ٢٥٥ ، الميزان ٢ / ١٢٦ وعقب عليه بقوله : يريد التشيع . التهذيب ٢ / ٦٧ وعقب عليه بقوله : يعنى فى التشيع .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ١١٧ / ألف ، الميزان ٣ / ٣٦٤ ، التهذيب ٨ / ٣٠٢ .

٧٥ - قَيْسَ بن الرَبِيع . ساقط [١] .

صالح الحديث وكان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه . وثقه أيضا أبو نعيم وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن عدى : أرجو أنه لابأس به . قال ابن حجر : صدوق رمى بالتشيع . من الخامسة / خ ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٧٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٤ ، تاريخ خليفة ٤٢٦ ، طبقات خليفة ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٣٩ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٤٨٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧٥ ، ٦٥٧ ، ٧٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٣٥٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٩٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٢٣ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٧ / ألف ، سؤالات الحاكم ٢٦٤ ، ثقات ابن شاهين ١٨٧ ، تهذيب الكمال ١١٠٦ ، ديوان الضعفاء ٢٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣١ ، الكاشف ٢ / ٣٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥١٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦٣ ، البداية والنهاية ١٠ / ١١١ ، التقريب ٢ / ١١٤ ، التهذيب ٨ / ٣٠٠ ، الخلاصة ٣١١ ، شذرات الذهب ١ / ١٣٥ .

٧٥ - الأسدى ، أبو محمد الكوفى مات ١٦٧ هـ وقيل غير ذلك .

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : لايساوى شيئاً . وقال مرة : لايكتب حديثه . قال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عنه . وكان عبد الرحمن حدثنا عنه ثم تركه . قال البخارى : قال على : كان وكيع يضعفه . وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ قال : كان يتشيع وكان كثير الخطأ وله أحاديث منكرة . وقال النسائى : متروك وقال الدراقطنى : ضعيف .

قال عفان : ليس ثقة . يوثقه الثورى وشعبة . وله ترجمة مطولة فى الميزان والتهذيب وغيرهما وللأئمة كلام طويل فيه ولعله يتلخص فيما قاله ابن حبان : « سبرت أخبار قيس فى روايات القدماء والمتاخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً . فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فوقع المناكير فى أخباره من ناحية إبنه فلما غلبت المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج . فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التى حدث بها من سماعه وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا فى أحاديثه من المناكير التى أدخل عليه ابنه وغيره » .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٤ / ألف ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٦١ ، تهذيب الكمال ١١٣٤ ، التهذيب ١ / ٩٣ .

٧٦ – أَبَان بن تَغْلِب . مذموم المذهب مُجاهِرٌ زائغ (١) .

قال الذهبي : صدوق لا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به . من السابعة / د ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٩١ ، تاريخ الدارمي ١٩٣ ، ابن الهيثم ١١٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٧ ، تاريخ خليفة ٤٣٩ ، طبقات خليفة ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٠ ، ١٧٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٥٦ ، الضعفاء الصغير ٩٥ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٥٠ ، سؤالات الآجرى ١١٧ ، معرفة الثقات للعجلي ١٥٣٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٩ ، الضعفاء للعقيلي ٣٥٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٩٦ ، المجروحين ٢ / ٢١٦ ، الكامل ٥ / ٣ / ب ، ثقات ابن شاهين ١٩١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٦١ ، تهذيب الكمال ١١٣٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٦ ، ديوان الضعفاء ٢٥٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤١ ، الكاشف ٢ / ٣٤٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٩٣ ، التقريب ٢ / ١٢٨ ، التهذيب ٨ / ٣٩١ ، الخلاصة ٢٧٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦٦ .

٧٦ – أبو سعد الربعي ، الكوفي . مات ١٤٠ هـ :

قال أحمد وابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والحاكم : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . ومدحه ابن عيينة بالفصاحة والبيان . قال العقيلي : سمعت أبا عبد الله يذكر عنه عقلاً وأدباً وصحة حديث إلا أنه كان غالياً فى التشيع . وقال الأزدى : كان غالياً فى التشيع وما أعلم به فى الحديث بأسا . قال ابن عدى : له أحاديث ونسخ وعامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة وهو من أهل الصدق وهو معروف فى الكوفيين وقد روى نحوا من مائة حديث وهو فى الرواية صالح لا بأس به فى الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٣٨ / ألف وفيه : « زائغ مذموم المذهب مجاهر » تهذيب الكمال ط ٢ / ٧ ، خ ٤٧ ، الميزان ١ / ٥ وفيه قال السعدى : زائغ مجاهر . التهذيب ١ / ٩٣ ، الخلاصة ١٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٠ وفيهما : زائغ مذموم المذهب . قال الخزرجي : يعنى التشيع . وقال ابن عدى : وقول السعدى (يعنى المصنف) مذموم المذهب مجاهر يريد به أنه كان يغلو فى التشيع لم يرد به ضعفا فى الرواية وهو فى الرواية صالح لا بأس به .

٧٧ – الحَسَن بن صَالح . كان مغموزاً فى مذهبه .

قال الذهبى فى الميزان : شيعى جلد لكنه صدوق . فلنا صدقه وعليه بدعته . وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه للتشيع . / ٤ .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٠ ، طبقات خليفة ١٦٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٥٣ ، الضعفاء للعقيلى ١١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٦ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٦٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٤ الكامل ١ / ١٣٨ / ألف ، ثقات ابن شاهين ٣٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٤١ ، تهذيب الكمال ط ٢ / ٦ ، خ ٤٧ ، ديوان الضعفاء ٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٠٨ ، الكاشف ١ / ٣١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥ ، الوافى بالوفيات ٥ / ٣٠٠ ، التقريب ١ / ٣٠ ، التهذيب ١ / ٩٣ ، الخلاصة ١٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٠ .

٧٧ – هو الحسن بن صالح بن حيى الهمدانى الثورى مات ١٩٩ هـ قال يحيى القطان : كان الثورى سيئ الرأى فيه . وقال أبو نعيم : ذكر ابن حيى عند الثورى فقال : ذاك يرى السيف على الأمة . قال الذهبى : يعنى الخروج على الولاة الظلمة . وقال الثورى أيضاً : الحسن بن صالح على ماسمع من العلم والفقه ، يترك الجمعة . وقال أحمد بن يونس أيضا نحوه .

قال ابن المثنى : ماسمعت يحيى ولا ابن مهدى يحدثان عن ابن حيى بشئ قط . قال الفلاس : حدث عنه ابن مهدى ثم تركه .

قال العجلى : كان ثقة ثبتاً متعبداً وكان يتشيع وكان حسن الفقه إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه لحال التشيع ولم يرو عنه شيئاً .

وثقه أيضا ابن معين وأحمد وأبو حاتم والنسائى وابن سعد والدارقطنى وغيرهم . قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : هو من أئمة الإسلام لولا تلبسه ببدعة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد رمى بالتشيع . من السابعة / بخ م ٤ وقد دافع ابن حجر فى التهذيب عن رأيه فى ترك الجمعة والخروج على الأئمة .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١١٤ ، تاريخ الدارمى ٩٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٥ ، طبقات خليفة ١٦٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٨ التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٥ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٩٦ ، ٢٩٧ المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٥ ، ٨٠٦ ، الضعفاء للعقيلى ٨٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ١٦٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٠ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٥٢ / ألف ، حلية

٧٨ -سَمعتُ الحُمَيْدِيَّ [١] يقول : ثنا سفيان [٢] ثنا صالح بن صالح بن

الأولياء ٧ / ٣٢٧ ، تهذيب الكمال ٢٦٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢١٦ ، ديوان الضعفاء ٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٦١ ، الكاشف ١ / ١٦٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٦٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٩٦ ، التقريب ١ / ١٦٧ ، التهذيب ٢ / ٢٨٥ ، طبقات الحفاظ ٩٢ ، الخلاصة ٧٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦٢ .

٧٨ - صالح بن صالح بن حى ، وقيل : صالح بن صالح بن مسلم بن حيى ، أبو حيان الثورى الهمدانى .

وثقه أحمد وابن معين والنسائى وابن نمير والعجلى وزاد العجلى : مانعرف عنه فى المذهب إلا خيرا . وقال الفسوى : لا بأس به .

قال الذهبى فى السير : صدوق موثق من أصحاب الشعبى . وقال فى الكاشف : ثبت .

قال ابن حجر : قال أحمد : ثقة ووثقه العجلى / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٨٤ ، معرفة الثقات للعجلى ٧٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٠ ، ١٨٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٠٦ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٦١ ، تهذيب الكمال ٥٩٧ ، الكاشف ٢ / ١٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٩٥ ، التقريب ١ / ٣٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٩٣ ، الخلاصة ١٧١ .

---

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميدى ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة . مات ٢١٩ ، قال الحاكم : كان البخارى إذا وجد الحديث عند الحميدى لايعدوه إلى غيره / خ مق د ت س فق . التقريب ١ / ٤١٥ التهذيب ٥ / ٢١٥ .

(٢) هو ابن عيينة كما ورد مصرحاً عند الفسوى وفى التهذيب وسيذكره المصنف أيضا بعد قليل .

حيى وكان خيراً من ابنَيه (١) وكان عليٌّ خَيْرُهما (٢) .

(٨/ب) / قال إبراهيم : وكان الحسن بن صالح يغلو فى مذهبه .

٧٩ – وعَلى بن صالح قريبٌ منه . وإن كان ابن عيينة جعله خيراً من أخيه .

---

٧٩ – على بن صالح بن صالح بن حيى الهمدانى ، أبو محمد الكوفى ، وهو أخو الحسن بن صالح وهما توأمان . مات ١٥١ هـ وقيل بعدها . قال أحمد وابن معين والعجلى والفسوى والنسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله قليل الحديث .

قال الساجى : سمعت مثنى يقول : ماسمعت يحيى ولا ابن مهدى يحدثان عن على بن صالح شىء قط . ونقل الساجى عن ابن معين أنه ضعفه .

قال الذهبى : لم يدخل هذا فى رأى أخيه من ترك جمعة ولا غيره قال ابن حجر : ثقة عابد . من السابعة / م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤١٨ ، تاريخ الدارمى ٩٣ ، ابن الهيثم ٥٦ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٤ ، تاريخ خليفة ٤٢٧ ، طبقات خليفة ١٦٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٨٠ ، معرفة الثقات للعجلى ١٣٠١ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٤٠ ، ٤٤٠ ، ٣ / ١٣٢ ، ١٨٥ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٩٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٠٨ مشاهير علماء الأمصار ١٦٩ ، سؤالات البرقانى ٧٤ ، حلية الأولياء ٧ / ٣٢٧ ، تهذيب الكمال ٩٧١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٧١ ، الكاشف ٢ / ٢٥٠ ، غاية النهاية ١ / ٥٤٦ ، التقريب ٢ / ٣٨ ، التهذيب ٧ / ٣٣٢ ، الخلاصة ٢٧٤ .

---

(١) هما الحسنُ المتقدم ذكره وعليٌّ الآتى ذكره بعد هذه الترجمة .

(٢) يعنى خيراً من أخيه الحسن . وقد رواه أيضا يعقوب بن سفيان الفسوى عن الحميدى به . المعرفة والتاريخ ١ / ٤٤٠ و ٣ / ١٨٤ ، والعقيلى فى الضعفاء (٨٤) وهو فى تهذيب الكمال ٢٦٥ ، ٥٩٧ .

٨٠ – عَبْدُ الملك بن هَارون بن عَنْتَرَةَ . دجال كذاب (١) .

٨١ – عَمْرو بن خَالد . غير ثقة (٢) .

---

٨٠ – الشيباني ، روى عن أبيه وأبي إسحاق وغيرهما .
قال ابن معين : كذاب . قال البخاري : منكر الحديث . قال النسائي : متروك الحديث .
قال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث . قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث لايحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار . وقال الحاكم : ذاهب الحديث جداً روى عن أبيه أحاديث موضوعة . وقال صالح بن محمد : عامة حديثه كذب .
ضعفه أحمد والفسوى والدارقطني وغيرهم ، وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء .
قال الذهبي في المغنى : اتهمه الجوزجاني وقال غير واحد متروك .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٢ ، التاريخ الكبير ٥ / ٤٣٦ ، الضعفاء الصغير ٧٢ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٣٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٧٤ ، المجروحين ٢ / ١٣٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٤ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣٦٢ ، المدخل إلى الصحيح ١٧٠ ، ديوان الضعفاء ٢٠١ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٠٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٦ ، لسان الميزان ٤ / ٧١ .

٨١ – أبو خالد ، القرشي ، مولاهم ، الكوفي ، نزل واسط مات بعد ١٢٠ هـ قال أحمد : متروك الحديث ليس بشيء . وقال أيضاً : كذاب يروى عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة ، يكذب . قال ابن معين : كذاب غير ثقة ولا مأمون . وقال أيضاً : كذاب ليس بشيء . قال إسحاق بن راهويه وأبو زرعة : كان يضع الحديث وقال أبو داود : كذاب . وقال أيضاً : ليس بشيء ، قال وكيع : كان جارنا فظهرنا منه على كذب فانتقل . قال الدارقطني : كذاب ورماه ابن البرق بالكذب وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه واتهمه غيرهم أيضاً .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٤ / ب وفيه (رجل كذاب) ، الديوان ٢٠١ وفيه : قال السعدى : دجال . المغنى ٢ / ٤٠٩ وفيه : اتهمه الجوزجاني . الميزان ٢ / ٦٦٦ ، اللسان ٤ / ٧٢ .

(٢) التهذيب ٨ / ٢٧ .

٨٢ - ٨٣ - بنو أعين [١] الكوفيون .

قال ابن حجر : متروك . ورماه وكيع بالكذب . من الثامنة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ /ص ٤٤٢ ، تاريخ الدارمى ١٦٠ ، ابن الهيثم ٧٩ ، التاريخ الصغير ١ / ٣١٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٨ ، الضعفاء الصغير ٨٣ ، أسامى الضعفاء ٦٤١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٠ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٠ ، المجروحين ٢ / ٧٦ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٣١ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٣ ، المدخل إلى الصحيح ١٥٨ ، تهذيب الكمال ١٠٣١ ، ديوان الضعفاء ٢٣٤ ، الكاشف ٢ / ٢٨٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٨٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٧ ، التقريب ٢ / ٦٩ ، التهذيب ٨ / ٢٦ ، الخلاصة ٢٨٨ .

٨٢ - عبد الملك بن أعين الكوفى ، مولى بنى شيبان .
قال ابن المثنى : سمعت عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عنه ، وكان فيما أخبرت حدث عنه ثم أمسك عنه .
قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : هو من عتق الشيعة محله الصدق صالح الحديث يكتب حديثه . قال العجلى : كوفى تابعى ثقة . قال البخارى : كان شيعياً روى عنه ابن عيينة وإسماعيل بن سميع ، يحتمل فى الحديث . قال الساجى : كان يتشيع يحتمل فى الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يتشيع .
قال الذهبى فى الديوان : ثقة . وفى الكاشف : شيعى صدوق . قال ابن حجر : صدوق شيعى ، له فى الصحيحين حديث واحد متابعة . من السادسة / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧٠ ، التاريخ الكبير ٥ / ٤٠٥ ، الضعفاء الصغير ٧٣ ، معرفة الثقات الترجمة ١١٣٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧٠ مما استدركه المحقق من الكفاية للخطيب البغدادى ص ٩٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٤٣ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٩٤ ، ثقات ابن شاهين ١٥٨ ، تهذيب الكمال ٨٥٠ ، ديوان الضعفاء ١٩٨ ، الكاشف ٢ / ١٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٠٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥١ ، التقريب ١ / ٥١٧ ، التهذيب ٦ / ٣٨٥ ، الخلاصة ٢٤٣ .

٨٣ - زرارة بن أعين : قال الذهبى : أخو حُمران يترفض . وقال أيضاً : زرارة قلما روى .

---

(١) فى الأصل بخط كبير كأنه عنوان .

حدثنا الحُمَيدى ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الملك بن أعين ، رافضىٌّ لنا (١) وهم إخوة : حُمْران (٢) وعبد الملك ، وزُرَارَة .

= قال ابن المدينى : سمعت سفيان – يعنى ابن عيينة – يقول : وقيل له : روى زرارة ابن أعين عن أبى جعفر كتابا . قال : ماهو مارأى أبا جعفر ولكنه كان يتبع حديثه .
قال الذهبى فى الديوان : رافضى جلد . وفى المغنى : كوفى فيه رفض بين . قلت : ومما يدل على رفضه وغلوه . مارواه الفسوى قال : حدثنا أبو بكر (يعنى الحميدى) قال ثنا سفيان ، قال : قال ابن السماك أردت الحج فقال لى : زرارة بن أعين – أخو عبد الملك بن أعين – إذا لقيت جعفر بن محمد فأقرئه منى السلام .
قل له : أخبرنى فى الجنة أنا أم فى النار ؟ قال : فلقيت جعفر بن محمد ، فقلت : ياابن رسول الله أتعرف زرارة بن أعين ؟ قال : نعم رافضى خبيث قال : قلت : إنه يقرئك السلام ويقول : أخبرنى فى الجنة أنا أم فى النار ؟ قال : فأخبره أنه فى النار . ثم قال : وتعلم من أين علمت أنه رافضى ، إنه يزعم أنى أعلم الغيب . ومن زعم أن أحداً يعلم الغيب إلا الله عز وجل فهو كافر . والكافر فى النار .
قال فلما قدمت الكوفة جاءنى مع الناس يسلمون علىّ فقال : مافعلت فى حاجتى . فأخبرته بما قال ، فقال : فإن ابن رسول الله أتقى .
وروى العقيلى (١٤٧) وعنه الذهبى فى الميزان عن طريق : أبى يحيى بن أبى بسرة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابن السماك نحوه . وفيها بدلاً من قوله (فإن ابن رسول الله أتقى) قال : كال لك من جراب النورة . قلت : وماجراب النورة ؟ قال : عمل بالتقية .

---

(١) قال الفسوى : ثنا أبو بكر الحميدى قال ثنا سفيان قال : ثنا عبد الملك بن أعين ، وكان شيعياً وكان عندنا رافضياً صاحب رأى (المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧٠) وفى الضعفاء للعقيلى وعنه فى تهذيب الكمال (٨٥٠) عن طريق محمد بن عباد المكى عن سفيان : حدثنا عبد الملك بن أعين وكان رافضيا . وفيه أيضا : قال الآجرى . قال أبو داود حدثنا حامد عن سفيان : هم ثلاثة إخوة عبد الله وزرارة وحمران ، روافض كلهم أخبثهم قولا عبد الملك .
(٢) سيأتى بعد ترجمة .

٨٤ - حُمْران أغلاهم (١). كان على رأى سوء .

٨٥ - أبو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ ثَابِتُ بنُ بن أبى صَفِيَّة . واهى الحديث (٢) .

ترجمته : المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٧١ ، الضعفاء للعقيلى ١٤٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٠٤ ، الكامل ٢ / ٣٧٩ / ألف ، ديوان الضعفاء ١٠٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٩ ، لسان الميزان ٢ / ٤٧٣ .

٨٤ - حمران بن أعين الكوفى ، مولى نبى شيبان ، توفى فى حدود ١٣٠ هـ أو قبلها قال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضا : ضعيف . قال النسائى : ليس بثقة . قال أبو داود : كان رافضياً . وقال أحمد : كان يتشيع هو وأخوه . قال ابن عدى : ليس بالساقط . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم : شيخ .

قال ابن حجر : ضعيف ، رمى بالرفض . من الخامسة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٣٣ ، تاريخ الدارمى ٩٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٨٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ١٠٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٦٥ ، الثقات لابن حبان ٤ / ١٧٩ ، الكامل ٢ / ٢٩٣ / ألف ، تهذيب الكمال ٣٣١ ، ديوان الضعفاء ٧٤ ، الكاشف ١ / ١٨٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٩١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٠٤ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١ ، التقريب ١ / ١٩٨ ، التهذيب ٣ / ٢٥ ، الخلاصة : ٩٣ .

٨٥ - الأزدى ، الكوفى ، مولى المهلب ، واسم أبيه دينار وقيل سعيد ، مات ١٤٨ هـ وقيل غير ذلك .

قال أحمد : ضعيف ، ليس بشىء . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضاً : ضعيف . قال النسائى : ليس بثقة . وقال أيضا : ليس بالقوى . قال الفلاس : ليس بثقة . قال يزيد ابن هارون : كان يؤمن بالرجعة . وقال أبو داود : جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء فى عثمان ، فرد الصحيفة على الجارية وقال : قولى قبحك الله وقبح صحيفتك . وقال عبيد الله بن موسى : كنا عند أبى حمزة الثمالى فحضر ابن المبارك فذكر أبو حمزة حديثا فى عثمان فقام ابن المبارك فمزق ماكتب ومضى .

---

(١) أى أغلى إخوته وقد سبق ذكرهم .

(٢) الكامل ١ / ١٩٠ / ألف ، تهذيب الكمال ٤ / ٣٥٩ ، التهذيب ٢ / ٣٣٦ .

٨٦ - مَنْدَل [١] .

قال الدراقطنى : متروك . وقال أيضا : ضعيف . وقال عمر بن حفص بن غياث : ترك أبى حديث أبى حمزة الثمالى .

قال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن عدى الضعف بين على رواياته وهو إلى الضعف أقرب .

ضعفه أيضاً ابن سعد والفسوى وابن حبان والعقيلى والدولابى وابن الجارود وغيرهم . وقال الذهبى فى المغنى : واه جدا . وفى الديوان : متفق على ضعفه . وقال ابن حجر : كوفى ضعيف رافضى . من الخامسة مات فى خلافة أبى جعفر / د س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٩ ، ابن الهيثم ٣٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٤ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٦٥ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٢٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٧ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٥٧ ، الضعفاء للعقيلى ٦٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥١ ، المجروحين ١ / ٢٠٦ ، الكامل ١ / ١٨٩ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧١ ، سؤلات البرقانى ٢٠ ، تهذيب الكمال ط ٤ / ٣٥٩ ، خ ١٧١ ، ديوان الضعفاء ٣٨ ، الكاشف ١ / ١١٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٢٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٦٣ ، التقريب ١ / ١١٦ ، التهذيب ٢ / ٧ ، الخلاصة ٥٦ .

٨٦ - مندل بن على العنزى ، أبو عبد الله الكوفى . وقيل اسمه عمرو ومندل لقبه مات ١٦٧ هـ أو ١٦٨ هـ .

قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : ليس به بأس يكتب حديثه . وقال أيضاً : حبان ومندل ضعيفان . وقال الساجى : ليس بثقة ، روى مناكير وقال لى ابن مثنى كان عبد الرحمن بن مهدى لايحدث عنه .

---

(١) مندل ضبط فى الأصل بفتح الميم . وقال فى المغنى فى الضبط (ص ٧٥) بكسر ميم وقيل بفتحها . وقال فى التقريب : مثلث الميم . وانظر قول الجوزجانى فيه فى الكامل ٥ / ١٦٣ ب وتاريخ بغداد ١٣ / ٢٤٩ والتهذيب ١٠ / ٢٩٩ .

٨٧ - وحِبَّان . واهيا الحديث [١] .

قال يعقوب بن شيبة : كان أشهر من أخيه حبان ، وهو أصغر سنا منه وأصحابنا يحيى بن معين وعلى بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه فى الحديث وكان خيراً فاضلًا صدوقاً وهو ضعيف الحديث وهو أقوى من أخيه فى الحديث .
قال أبو حاتم : مابه بأس . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال أيضاً : متروك . قال ابن عدى : له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه . قال ابن حجر : ضعيف . من السابعة / د ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٨٦ ، تاريخ الدارمى ٩٢ ، ٢٠٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨١ ، طبقات خليفة ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ٧٣ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٧٨٨ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٦١ ، ٣ / ٢٢٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٩ ، والجرح والتعديل ٨ / ٤٣٤ ، المجروحين ٣ / ٢٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٣ / ب ، جزء الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٩ ، سؤالات البرقانى ٢٥ ، ثقات ابن شاهين ٧٢ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٤٧ ، تهذيب الكمال ١٣٧٢ ، ديوان الضعفاء ٣٠٧ ، الكاشف ٣ / ٥٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٠ ، التقريب ٢ / ٢٧٤ ، التهذيب ١٠ / ٢٩٨ ، الخلاصة ٣٩٨ .

٨٧ - حبان بن على العنزى الكوفى . مات ١٧١ أو ١٧٢ هـ .
قال أحمد : حِبان أصح حديثا من مندل ، وقال ابن معين : كلاهما سواء . وقال مرة : حبان بن على أمثلهما . وقال ابن معين أيضاً : ليس حديثه بشيء . وقال مرة : صدوق . وقال أيضاً : ليس بهما بأس وقال أبو داود : لاأحدث عنهما . وقال أيضا : أحاديثه (أى حبان) عن أبى رافع عامتها بواطيل . وضعفه ابن المدينى وقال : لاأكتب حديثه . قال البخارى : ليس عندهم بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطنى : متروكان . وقال مرة : ضعيفان يخرج حديثهما . وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة وعامة حديثه إفرادات وغرائب وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب .

---

(١) التهذيب ٢ / ١٧٤ .

٨٨ – حُسَين الأَشْقَر كان غالياً من الشتَّامين للخِيَرة (١) .

ضعفه أيضا النسائى وأبو زرعة وابن سعد وابن قانع وغيرهم . وقال العجلى : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يتشيع . وذكره فى المجروحين أيضا وقال : فاحش الخطأ فيما يروى يجب التوقف فى أمره .

قال الذهبى فى الكاشف : فقيه صالح الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف من الثامنة وكان له فقه وفضل / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٩٥ ، تاريخ الدارمى ٩٢ ، ابن الهيثم ٩٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨١ ، طبقات خليفة ١٦٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٨٨ الضعفاء الصغير ٣٧ ، معرفة الثقات للعجلى ٢٥٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٦ ، الضعفاء للعقيلى ١٠٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٧٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٤٠ ، المجروحين ١ / ٢٦١ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٩٠ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٩ ، سؤالات البرقانى ٢٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٥٥ ، تهذيب الكمال ٢٢٤ ، ديوان الضعفاء ٤٩ ، الكاشف ١ / ١٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٩ ، التقريب ١ / ١٤٧ ، التهذيب ٢ / ١٧٣ ، الخلاصة ٧٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٧٩ .

٨٨ – الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى ، الكوفى ، مات ٢٠٨ هـ .

قال البخارى : فيه نظر وقال مرة : عنده مناكير . وقال أبو زرعة : شيخ منكر الحديث . قال أحمد بن محمد بن هانئ : قلت لأبى عبد الله – يعنى ابن حنبل – تُحدث عن حسين الأشقر ؟ فقال : لم يكن عندى ممن يكذب وذكر عنه التشيع ، فقال له العباس بن عبد العظيم أنه يحدث فى أبى بكر وعمر وقلت أنا – أى ابن هانئ – ياأبا عبد الله إنه صَنَف باباً فى معائبهما . فقال : ليس هذا بأهل أن يحدث عنه . وقال له العباس : إنه روى عن ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه عن حجر المدرى قال قال لى على : إنك ستعرض على سبى فسبنى وتعرض على البراءة منى فلا تتبرأ منى . فاستعظمه أحمد وأنكره . قال : ونسبه إلى طاووس : أخبرنى أربعة من الصحابة أن النبى ﷺ قال لعلى : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فأنكره جدا وكأنه لم يشك أن هذين كذب . ثم حكى العباس عن على بن المدينى قال : هما كذب ليسا من حديث ابن عيينة .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨٣ ، الميزان ١ / ٥٣١ ، التهذيب ٢ / ٣٣٦ .

٨٩ – ابن أبى لَيلى . واهى الحديث سيئ الحفظ [١] .

سمعت أحمد بن يونس يقول كان زائدة [٢] يقول : تُرِك حديثُ ابن

وقال الأزدى : ضعيف ، سمعت أبا يعلى قال سمعت أبا معمر الهذلى يقول : الأشقر كذاب .
قال ابن معين : كان من الشيعة الغالية وحديثه لا بأس به . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث . قال النسائى والدارقطنى وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الذهبى فى الكاشف : واه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ويغلو فى التشيع . من العاشرة / س .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١١٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣١٩ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٣ ، الضعفاء للعقيلى ٩٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٩ ، الثقات لابن حبان ٨ / ١٨٤ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٣ ، تهذيب الكمال ٢٨٣ ، ديوان الضعفاء ٦٢ ، الكاشف ١ / ١٦٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٧٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٣١ ، التقريب ١ / ١٧٥ ، التهذيب ٢ / ٣٣٥ ، الخلاصة ٨٢ .

٨٩ – محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، الكوفى ، القاضى ، أبو عبد الرحمن ، مات ١٤٨ هـ .

قال أحمد : كان يحيى بن سعيد يضعفه . وقال أحمد أيضاً : كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث كان فقه ابن أبى ليلى أحب إلينا من حديثه . وقال مرة : ضعيف وفى عطاء أكثر خطأً .

قال أبو حاتم : محله الصدق . كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن المدينى : كان سيئ الحفظ واهي الحديث . وقال العجلى : كان فقيهاً صاحب سنة صدوق ، جائز الحديث وكان عالماً بالقرآن .

قال الذهبى : صدوق سيئ الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ جدا . من السابعة / ٤ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٦٢ / ألف .

(٢) زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى ، ثقة ثبت صاحب سنة . من السابعة مات ١٦٠ أو بعدها / ع . التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٠٦ .

أبى لَيلى ، لا يُروَى عنه (١) .

قال إبراهيم : (٢) وحديثه عندى يدل على سوء حفظه وكثرة غلطه .

ترجمته : تاريخ الدارمى عن ابن معين ٥٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٨ طبقات خليفة ١٦٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩١ ، التاريخ الكبير ١ / ١٦٢ ، معرفة الثقات للعجلى ١٦١٨ ، المعارف ٢١٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٠ ، ٩١ ، ١٧١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٢ ، أخبار القضاة ٣ / ١٢٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣٢٢ ، المجروحين ٢ / ٢٤٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٦٢ / ألف ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٤ ، وفيات الأعيان ٤ / ١٧٩ ، تهذيب الكمال ١٢٣١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧١ ديوان الضعفاء ٢٧٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣١٠ ، الكاشف ٣ / ٦١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٠٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١٣ ، الوافى بالوفيات ٣ / ٢٢١ غاية النهاية ٢ / ١٦٥ ، التقريب ٢ / ١٨٤ ، التهذيب ٩ / ٣٠١ ، طبقات الحفاظ ٧٤ ، الخلاصة ٣٤٨ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٢٦٩ شذرات الذهب ١ / ٢٢٤ .

---

(١) كذا فى الأصل مشكلًا . وقال ابن أبى حاتم : حدثنا إبراهيم الجوزجانى فيما كتب إلىَّ قال : نا أحمد بن يونس قال : كان زائدة لايروى عن ابن أبى ليلى وكان قد ترك حديثه (الجرح والتعديل ٧ / ٣٢٢) وفى الكامل لابن عدى (٥ / ٦٢ / ألف) عن الجوزجانى : سمعت أحمد بن يونس يقول : كان زائدة لايَروى عنه . وفى تهذيب الكمال (١٢٣٢) « قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى عن أحمد بن يونس : كان زائدة لايروى عن ابن أبى ليلى وكان قد ترك حديثه » . ومثله فى سير أعلام النبلاء ٦ / ٣١١ ، والتهذيب ٩ / ٣٠٢ ، وانظر روايات أخرى عن زائدة نحوها فى المجروحين ٢ / ٢٤٤ وتهذيب الكمال ١٢٣٢ وغيرهما .

(٢) هو الجوزجانى مصنف هذا الكتاب .

٩٠ - أبو حَمْزَة (١) صاحب إبراهيم . (٢) ضعيف الحديث .
حُدِّثت عن عَلِيٍّ (٣) أن رجلاً قال لسفيان بن حبيب (٤) : ثنا أبو حمزة .

---

٩٠ - ميمون ، الأعور ، الكوفى ، الراعى ، القصاب ، مشهور بكنيته .
قال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن أبى حمزة قط .
وقال أحمد : ضعيف الحديث . وقال مرة : متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه ، وقال البخارى : ليس بذاك . وقال مرة : ذاهب الحديث .
وقال أيضاً : ليس بالقوى عندهم .
قال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ، قال العقيلى : لا يتابع على كثير من حديثه . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ كثير الوهم يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات . قال ابن عدى : أحاديثه خاصة عن إبراهيم ما لا يتابع عليه .
قال الذهبى فى الكاشف : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٤٣ ، الضعفاء الصغير ١٠٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٠ ، سؤالات الآجرى ١١٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ص ١٠٠ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٥٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤١٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٣٥ ، المجروحين ٣ / ٥ ، الكامل ٥ / ١٤٨ / ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٤ ، تهذيب الكمال ١٤٠٠ ، ديوان الضعفاء ٣١٤ ، الكاشف ٣ / ١٧١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٤ ، التقريب ٢ / ٢٩٢ ، التهذيب ١٠ / ٣٩٦ ، الخلاصة ٣٩٤ .

---

(١) فى الحاشية : يعنى ميمونا .
(٢) هو إبراهيم بن يزيد النخعى .
(٣) هو على بن المدينى .
(٤) سفيان بن حبيب البصرى البزاز ، أبو محمد ، ويقال أبو معاوية ويقال ، أبو حبيب ، ثقة ، من التاسعة . مات ١٨٢ وقيل ١٨٦ هـ . التقريب ١ / ٣١٠ ، التهذيب ٤ / ١٠٧ .

فقال له : أنت تجالسنى من كذا وكذا أنت بعد فى أبى حمزة (١) .

٩١ – هَاشم بن البَرِيد (٢) .

٩٢ – وابنه عَلى بن هاشم . غاليان فى سوء مذهبهما (٣) .

---

٩١ – أبو على الكوفى .

قال ابن معين : ثقة . وقال العجلى : كوفى ثقة إلا أنه يترفض . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الدارقطنى : مأمون . قال الفسوى : كوفى شيعى . قال الذهبى فى الكاشف : ثقة . وفى المغنى : صدوق يترفض . وفى الديوان : صدوق غالٍ فى التشيع . وقال ابن حجر : ثقة إلا أنه رمى بالتشيع . من السادسة / د س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٣٤ ، معرفة الثقات للعجلى ١٨٧٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٩١ ، ٣ / ٩٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٠٤ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٨٥ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٣ / ب ، ثقات ابن شاهين ٢٥٠ ، تهذيب الكمال ١٤٣٢ ، ديوان الضعفاء ٣٢٢ ، الكاشف ٣ / ١٩١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٨٨ ، التقريب ٢ / ٣١٤ ، التهذيب ١١ / ١٦ ، الخلاصة ٤٠٨ .

٩٢ – أبو الحسن الكوفى ، الخزاز مات ١٨٠ هـ وقيل غير ذلك . =

---

(١) فى تهذيب الكمال : قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى : أبو حمزة ميمون ، صاحب إبراهيم ضعيف الحديث (١٤٠٠) أما فى التهذيب فقال : قال الجوزجانى والدارقطنى : ضعيف جدا . ولم يذكرا روايته عن ابن المدينى .

وقد وقع هذا النص محرفا فى النسخة المصورة التى عندى من كامل ابن عدى (٥ / ١٤٨ / ألف) حيث جاء فيها : « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : أبو حمزة ميمون صاحب إبراهيم روى عنه الثورى صدوق الحديث » . انتهى . وهكذا وقع فى المطبوع من الكامل أيضاً فينبغى أن يصحح .

(٢) التهذيب ١١ / ١٧ .

(٣) تاريخ بغداد ١٢ / ١١٧ ، تهذيب الكمال ٩٩٤ وفيه : كان هو وأبوه غاليين فى مذهبهما . ومثله فى التهذيب ٧ / ٣٩٢ .

٩٣ – حَمَّاد بن شُعيب . واهى الحديث .

= قال ابن معين وابن المدينى : ثقة . وقال ابن المدينى أيضاً : كان صدوقاً وكان يتشيع . قال أحمد : ليس به بأس . قال أبو داود : أهل بيت يتشيع وليس ثم كذب . قال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان يتشيع ويكتب حديثه . قال النسائى : ليس به بأس .

ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى المجروحين أيضاً وقال : كان غالياً فى التشيع ممن يروى المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك فى رواياته مع مايقلب من الأسانيد . وقال ابن عدى : يروى فى فضائل على أشياء لايرويها غيره وهو إن شاء الله صدوق لا بأس به .

قال ابن نمير : كان مفرطاً فى التشيع منكر الحديث .

قال الذهبى فى المغنى : صدوق شيعى جلد . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع . من صغار الثامنة / بخ م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٢ التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٠٠ ، معرفة الثقات للعجلى ١٣١٤ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٠٨ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢١٤ ، المجروحين ٢ / ١١٠ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٥٥ / ب ، سؤالات البرقانى ٥٢ ، ثقات ابن شاهين ١٤١ ، ١٤٢ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١١٧ ، تهذيب الكمال ٩٩٤ ، ديوان الضعفاء ٢٢٢ ، الكاشف ٢ / ٢٥٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٠ ، التقريب ٢ / ٤٥ ، التهذيب ٧ / ٣٩٢ ، الخلاصة ٢٧٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٧ .

٩٣ – أبو شعيب الحمانى ، التيمى ، الكوفى مات فى حدود ١٧٠ هـ .

قال ابن معين : لايكتب حديثه . وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال أيضاً : ضعيف . قال البخارى : فيه نظر . ونقل ابن الجارود عنه أنه قال : منكر الحديث . وفى موضع آخر : تركوا حديثه . قال أبو زرعة : واهى الحديث حدث عن ابن الزبير وغيره بمناكير . وقال أبو داود : تركوا حديثه . قال ابن عدى : أكثر حديثه لايتابع عليه . ويكتب حديثه مع ضعفه . =

٩٤ – صَالِح بن مُوسى الطَّلْحِي . ضعيف الحديث (١) .

ضعفه أيضاً النسائى وأبو حاتم والساجى وغيرهم .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٣٢ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٧٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٥ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣٦ ، سؤالات الآجرى ١٣٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ١١١ الجرح والتعديل ٣ / ١٤٢ ، المجروحين ١ / ٢٥١ ، الكامل ط ٢ / ٦٥٩ ديوان الضعفاء ٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٨٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٦ ، تعجيل المنفعة ٧٠ ، لسان الميزان ٢ / ٣٤٨ .

٩٤ – التيمى ، الكوفى ، وقال ابن حبان : عداده فى أهل المدينة روى عن أهلها . قال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أيضا : صالح وإسحاق ابنا موسى ليس بشىء ولايكتب حديثهما . وقال البخارى : منكر الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً كثير المناكير عن الثقات ليس يعجبنى حديثه . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : لايكتب حديثه ، ضعيف .
قال العقيلى : لايتابع على شىء من حديثه . وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه أحد وهو عندى ممن لايتعمد الكذب ولكن يشبه عليه ويخطئ . وأكثر مايرويه فى جده من الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد .
قال الذهبى فى الكاشف : واهٍ . وقال ابن حجر : متروك . من الثامنة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير ٦٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٧ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤١٥ ، المجروحين ١ / ٣٦٩ ، الكامل ٣ / ٩٤ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٧ ، تهذيب الكمال ٦٠٠ ، ديوان الضعفاء ١٤٨ ، الكاشف ٢ / ٢٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠١ ، التقريب ١ / ٣٦٣ ، التهذيب ٤ / ٤٠٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٣٦ ، الخلاصة ١٧٢ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٩٤ / ب ، وفى تهذيب الكمال ٦٠١ : قال الجوزجانى ضعيف الحديث على حسنه . وهو كذلك فى الميزان ٢ / ٣٠٢ والتهذيب ٤ / ٤٠٤ والتحفة اللطيفة ٢ / ٢٣٦ ، أما الخلاصة ففيه : قال الجوزجانى ضعيف ، ١٧٢ . وسيأتى ذكره مرة أخرى برقم ١٣٠ .

٩٥ – إسماعيل بن مُجالد بن سَعيد . غير محمود (١) .

(٩/أ) ٩٦ – تَلِيْد بن سُليمان / . سمعت أحمد بن حنبل يقول : فى كتابى :

---

٩٥ – أبو عمر الكوفى ، الهمدانى ، نزيل بغداد .
قال أحمد ماأراه إلا صدوقاً . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال مرة : ثقة . وقال أحمد وابن معين فى رواية : صالح . وقال البخارى : صدوق . وقال عثمان بن أبى شيبة : ليس به بأس . قال العجلى والنسائى : ليس بالقوى . وقال أبو زرعة : ليس ممن يكذب بمرة هو وسط . وقال الدارقطنى : ليس فيه شك أنه ضعيف . قال العقيلى : لايتابع على حديثه . قال ابن عدى : هو خير من أبيه يكتب حديثه . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء . قال الذهبى فى الديوان والكاشف : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من الثامنة / خ ت عس .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧ ، ابن الهيثم ١٠١ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٧٤ ، معرفة الثقات الترجمة ٩٥ وهى مما استدركته من التهذيب . الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٠٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٢ ، الكامل لابن عدى ١ / ١١١ / ب ، سؤالات الحاكم ١٨٢ تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٧ ، تهذيب الكمال خ ١٠٨ ، ط ٣ / ١٨٤ ، ديوان الضعفاء ٢٢ ، الكاشف ١ / ٧٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٨٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٢ ، التقريب ١ / ٧٣ ، التهذيب ١ / ٣٢٧ ، الخلاصة ٣٦ .

٩٦ – تليد بن سليمان المحاربى ، أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفى الأعرج مات ١٩٠ هـ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١١١ / ب ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٦ ، تهذيب الكمال ١٠٨ ، الميزان ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٤ / ٣٢٧ ، وقال العقيلى فى الضعفاء (٣٣) : « أخبرنى محمد بن أحمد قال سمعت ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى يقول : إسماعيل بن مجالد بن سعيد مذموم » .

ثنا تَلِيد بن سُلَيمان الخُشَنى (١) .

= قال أحمد : كتبت عنه كثيراً عن أبى الجحاف ، وقال أيضاً : كان مذهبه التشيع ولم نر به بأساً . وقال ابن معين : سمعت منه وليس بشىء وقال فى موضع آخر : كذاب وكان يشتم عثمان ، وكل من شتم عثمان أو طلحة أو أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، دجال لايكتب عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

وقال ابن معين أيضاً : قعد فوق سطح مع مولى لعثمان فتناول عثمان فأخذه مولى عثمان فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه فكان يمشى على عصاه .

قال البخارى : تكلم فيه يحيى بن معين ورماه . وقال أبو داود : رافضى خبيث رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر ، قال الساجى : كذاب . وقال صالح بن محمد : كان أهل الحديث يسمونه « بليداً » وكان سيئ الخلق لايحتج بحديثه وليس عنده كثير شىء .

وقال ابن حبان : كان رافضياً ، يشتم الصحابة وروى فى فضائل أهل البيت عجائب .

قال الحاكم : ردىء المذهب منكر الحديث روى عن أبى الجحاف أحاديث موضوعة ، كذبه جماعة من أئمتنا . قال العجلى : لابأس به كان يتشيع ويدلس . وضعفه النسائى والدارقطنى وغيرهما .

قال ابن حجر : رافضى ضعيف . من الثامنة / ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٥٨ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٨٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٦ ، وقد وقع فيه « تليد بن أفصى خبيث » والصواب « تليد رافضى خبيث » كما ذكره عنه الخطيب والمزى وغيرهما . الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٦ ، الضعفاء للعقيلى ٦١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٤٧ ، المجروحين ١ / ٢٠٤ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٨٨ / ألف ، المدخل إلى الصحيح ١٢٥ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٣٦ ، تهذيب الكمال خ ١٦٨ ، ط ٤ / ٣٢٠ ، ديوان الضعفاء ٣٧ ، الكاشف ١ / ١١٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١١٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٥٨ ، التقريب ١ / ١١٢ ، التهذيب ١ / ٥٠٩ ، الخلاصة ٥٦ .

---

(١) كذا فى الأصل « الخشنى » ولم أره فى المصادر الأخرى .

قال إبراهيم [١] : وهو عندى كان يكذب ، كان محمد بن عُبيد يُسيء القول فيه [٢] .

٩٧ – محمد بن أبان . ضعيف الحديث .

---

٩٧ – محمد بن أبان بن صالح القرشي ، ويقال له الجعفي الكوفي . قال ابن سعد مات ١٧٥ هـ وقال خليفة ١٧٠ هـ .

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : ليس حديثه بشيء قال أحمد : أما إنه لم يكن يكذب . وقال أيضاً : كان يقول بالأرجاء وكان رئيساً من رؤسائهم ، ترك الناس حديثه لأجل ذلك . وكان محمد ابن الحسن صاحب الرأى يكثر عنه وكان كوفياً جعفياً .

قال البخارى : ليس بالقوى . وقال أيضاً : يتكلمون فى حفظه لايعتمد عليه . قال النسائى : كوفى ليس بثقة .

وقد فرق ابن أبى حاتم بين القرشى والجعفى فذكرهما فى ترجمتين فقال فى الأولى عن أبيه : ليس بقوى فى الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به . بابة حماد بن شعيب الحمانى .

قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير فى الآثار .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٥ ، طبقات خليفة ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٥٩ ، ٢٥٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٤ ، الضعفاء الصغير ٩٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩١ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٩٩ ، ٢٠٠ ، المجروحين ٢ / ٢٦٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٣٧ / ب ، ديوان الضعفاء ٢٦٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٤٧ ميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٣ ، تعجيل المنفعة ٢٣٦ ، لسان الميزان ٥ / ٣١ .

---

(١) هو الجوزجانى المصنف .

(٢) النص فى الكامل وتهذيب الكمال : قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا تليد بن سليمان وهو عندى كان يكذب (خ ١٦٨ ، ط ٤ / ٣٢٣) وهو كذلك فى التهذيب ١ / ٥٠٩ ، ولكن زاد ابن عدى قوله : « وكان محمد بن عبيد يسيء القول فيه » (١ / ١٨٨ / ألف) وقال العقيلى : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزى قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : « حدثنى تليد وهو عندى كان يكذب » (ص ٦٢) .

٩٨ – أبو حَنيفة . لا يُقْنَع بحديثه ولا برأيه (١) .

---

٩٨ – قال ابن حجر : النعمان بن ثابت الكوفى ، الإمام ، يقال : أصله من فارس ، ويقال : مولى بنى تيم ، فقيه مشهور ، من السادسة ، مات ١٥٠ على الصحيح وله سبعون سنة / ت س .

وانظر لفضائل الإمام أبى حنيفة رحمه الله ومناقبه وتفاصيل ترجمته :
تاريخ ابن معين ٢ / ٦٠٧ ، ابن الهيثم ١٢١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٨ ، ٧/ ٣٢٢ ، طبقات خليفة ١٦٧ ، ٣٢٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٤٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٨١ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٨٥٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٤ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ النيسابورى ٢ / ٢٤٤ ، المعارف ٢١٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٤٦ ، ٣ / ٢٠ ، ٢١ وغيرها . الضعفاء للنسائى ١٢٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٥٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٩ ، المجروحين ٣ / ٦١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٨ / ألف ، سؤالات السهمى ٢٦٣ ، ثقات ابن شاهين ٢٤١ ، أخبار أبى حنيفة وأصحابه للصيمرى ، الانتقاء لابن عبد البر ١٢٢ – ١٧١ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٣٢٣ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢١٦ ، وفيات الأعيان ٥ / ٤١٥ ، تهذيب الكمال ١٤١٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٨ ، ديوان الضعفاء ٣١٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٩٠ ، الكاشف ٣ / ١٨١ ، مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه للذهبى ٧ – ٣٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٦٥ ، البداية والنهاية ١٠ / ١٠٧ ، غاية النهاية ٢/ ٣٤٢ ، التقريب ٢ / ٣٠٣ ، التهذيب ١٠ / ٤٤٩ ، طبقات الحفاظ ٧٣ ، الخلاصة ٤٠٢ ، الطبقات السنية ١ / ٨٦ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٧ .

---

(١) كلمة (يقنع) غير منقوطة فى الأصل .

وقد ذكر النص هكذا ابن عدى فى الكامل ٥ / ١٦٨ / ألف . ولكن وقع فى تاريخ بغداد ١٣ / ٤٥١ : لا تتبع لحديثه ولا رأيه .

٩٩ - أسَد بن عَمْرو (١) .

١٠٠ - وأبو يوسف .

---

٩٩ - أبو المنذر البجلى ، قاضى واسط ، مات ١٩٠ هـ وقيل ١٨٨ هـ .
قال يزيد بن هارون : لا يحل الأخذ عنه . وقال أحمد بن سعد بن أبى مريم عن ابن معين : كذاب ليس بشىء . وقال البخارى : ضعيف وقال أيضاً : ليس بذاك عندهم . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث لايعجبنى حديثه . قال النسائى : ليس بالقوى . وقال أيضاً . ليس بثقة وقال ابن حبان : روى عن أصحاب أبى حنيفة ، كان يسوى الحديث على مذهبهم وإنما ذكرته لأن أصحاب الحديث قد رووا عنه على جهة التعجب الشىء بعد الشىء . ضعفه أيضا الفلاس وابن المدينى وغيرهما وقال محمد بن عثمان العبسى عن ابن معين : لا بأس به . وقال الدورى عنه : ثقة . وقال أيضاً : هو أوثق من نوح بن دراج لم يكن به بأس . وقال أحمد : صدوق وقال مرة : صالح الحديث كان من أصحاب الرأى . وقال النسائى فى رواية وأبو داود : لابأس به . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله .
قال ابن عدى : لم أر له شيئاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبى فى الديوان : ضعيف .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣١ ، التاريخ الكبير ٢ / ٤٩ ، الضعفاء الصغير ٢١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢١ ، ١٢٤ ، الضعفاء للعقيلى ٦ ، الجرح والتعديل ١ / ٣٣٨ ، المجروحين ١ / ١٨٠ ، الكامل ١ / ١٤١ / ب ، سؤالات البرقانى ١٧ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٦ ، ديوان الضعفاء ص ١٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٧٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٦ ، لسان الميزان ١ / ٣٨٣ .

١٠٠ - يعقوب بن إبراهيم الأنصارى ، الكوفى القاضى ، الإمام مات ١٨٢ هـ قال ابن معين : ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثاً ولا أثبت من أبى يوسف ، وقال

---

(١) فى لسان الميزان عن الجوزجانى أنه قال : « قد أغنى الله عنه » ١ / ٣٨٤ ، وانظر قول الجوزجانى بعد ثلاث تراجم . وقد ذكر ابن عدى هذه الفقرة بكاملها اعتباراً من ترجمة أسد بن عمرو ... إلى اللؤلؤى . فى ترجمة أسد بن عمرو (الكامل ١ / ١٤١ / ب) .

١٠١ - ومحمد بن الحسن .

الفلاس : صدوق كثير الخطأ . وقال النسائى : ثقة وقال البخارى فى الكبير : تركوه . وفى الضعفاء : تركه يحيى وابن مهدى وغيرهما . قال عمرو الناقد : صاحب سنة .

قال ابن حبان فى الثقات : كان شيخاً متقناً ، لم يسلك مسلك صاحبيه إلا فى الفروع وكان يباينهما فى الإيمان والقرآن . وقال ابن عدى : ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثاً منه إلا أنه يروىَ عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره وكثيراً مايخالف أصحابه ويتبع الأثر ، وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٠ ، ابن الهيثم ٣١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٧ ، الضعفاء الصغير ١٢٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٢ ، المعارف ٢١٨ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٧٣ ، ٢ / ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، أصحاب أبى حنيفة فى آخر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٢٤ ، أخبار القضاة ٣ / ٢٥٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٥٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٩ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٤٥ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٩١ / ب ، سؤالات البرقانى ٧٣ ، ثقات ابن شاهين ٢٦٥ ، تاريخ جرجان للسهمى ٤٨٧ ، الانتقاء ١٧٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٤٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٤ ، وفيات الأعيان ٦ / ٣٧٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٢ ، ديوان الضعفاء ٣٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٣٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٧ ، مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه للذهبى ٣٧ ، البداية والنهاية ١٠ / ١٨٠ ، لسان الميزان ٦ / ٣٠٠ ، طبقات الحفاظ ١٢١ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٨ ، الفوائد البهية ٢٢٥ .

١٠١ - أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى ، الكوفى ، صاحب الإمام أبى حنيفة رحمه الله .

روى عن الثورى ومالك بن أنس وغيرهما وروى عنه الشافعى وأبو عبيد بن سلام وآخرون .

قال الذهبى : لينه النسائى وغيره من قبل حفظه ، يروى عن مالك بن أنس وغيره وكان من بحور العلم والفقه ، قوياً فى مالك . توفى سنة ١٨٩ هـ .

١٠٢ - واللُّؤلُؤى . قد فرغ الله منهم (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٦ تاريخ خليفة ٤٥٨ ، طبقات خليفة ٣٢٨ ، المعارف ٢١٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٩١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٢٤ الضعفاء للعقيلى ٣٧٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٧ ، المجروحين ٢ / ٢٧٥ ، الكامل ٥ / ٥٨ / ألف ، سؤالات البرقانى ٦٣ ، الانتقاء ١٧٤ ، تاريخ بغداد ٢ / ١٧٢ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٥ ، وفيات الأعيان ٤ / ١٨٤ ، ديوان الضعفاء ٢٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٦٧ ، مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه للذهبى ٥١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥١٣ ، تعجيل المنفعة ٢٣٨ ، لسان الميزان ٥ / ١٢١ ، شذرات الذهب ١ / ٣٢١ ، الفوائد البهية ١٦٣ .

١٠٢ - أبو على ، الحسن بن زياد اللؤلؤى ، الأنصارى ، مولاهم ، الكوفى . مات ٢٠٤ هـ .

قال ابن معين : كذاب . وقال ابن المدينى : لايكتب حديثه وقال أبو داود : كذاب غير ثقة ولا مأمون . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون . قال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون . وقال أيضاً : كذاب خبيث . كذبه الفسوى والعقيلى والساجى والدارقطنى وغيرهم . وقال مسلمة بن القاسم كان ثقة رحمه الله .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١١٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٥ ، أخبار القضاة ٣ / ١٨٨ ، الضعفاء للعقيلى ٨٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٥٥ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٢ ، أخبر أبى حنيفة وأصحابه للصيمرى ١٣١ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣١٤ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ١٣٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٥٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٩١ ، طبقات القراء ١ / ٢١٣ ، لسان الميزان ٢ / ٢٠٨ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢ ، الفوائد البهية ٦٠ .

---

(١) انظر بداية هذه الفقرة من الترجمة : ٩٩ وانظر الكامل لابن عدى ترجمة أسد بن عمرو (١ / ١٤١ / ب) .

١٠٣ – الحَجَّاجُ بن أرطَاة . كان يروى عن قوم لم يلقهم ، الزهرى وغيره ، فيُتَثَبَّتُ فى حديثه (١) .

---

١٠٣ –أبو أرطاة النخعى ، الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء . مات ١٤٥ هـ
قال ابن معين : صدوق ، ليس بالقوى يدلس عن عمرو بن شعيب ، وقال ابن المدينى : تركت الحجاج عمداً ولم أكتب عنه حديثاً قط . وقال العجلى : كان فقيهاً جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال .
قال أبو حاتم : صدوق يدلس على الضعفاء يكتب حديثه .. وأما إذا قال حدثنا فهو صالح لايرتاب فى صدقه وحفظه إذا بين السماع لايحتج بحديثه لم يسمع من الزهرى ولا من هشام بن عروة ولا عكرمة .
قال ابن عدى : إنما عاب الناس عليه التدليس عن الزهرى وغيره وربما أخطأ فى بعض الروايات فأما إنه يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه .
وضعفه غير واحد من ناحية سوء حفظه وتدليسه منهم ابن سعد والنسائى والساجى ويعقوب بن شيبه والحاكم والدارقطنى وغيرهم . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس . من السابعة / بخ م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٩٩ ، الدارمى ٥٠ ، ابن الهيثم ٧٦ ، ١١٤ طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٩ ، طبقات خليفة ١٦٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٨ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٦٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥١٠ ، سؤالات الآجرى ١٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٠٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٥٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم ٤٥ ، المجروحين ١ / ٢٢٥ ، سؤالات البرقانى ٢٥ ، ثقات ابن شاهين ٢٦٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٥٢ ، وفيات الأعيان ٢ / ٥٤ ، تهذيب الكمال ٢٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٨٦ ، ديوان الضعفاء ٥١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٦٨ ، الكاشف ١ / ١٤٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤٩ ، ميزان ،

---

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٥ ، وقال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ ، أنا أحمد بن يونس قال : كان زائدة لا يروى عن الحجاج ، كان قد ترك حديثه . الجرح والتعديل ٣ / ١٥٥ .

١٠٤ - فَائِدٌ أبو الوَرْقَاءِ ضعيف ضعيف .

* * *

الاعتدال ١ / ٤٥٨ ، جامع التحصيل ١٩١ ، شرح علل الترمذى ص ٥٠١
التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ١٩٦ ، طبقات المدلسين ١٢٥ ، طبقات الحفاظ ٨١ ، الخلاصة ٧٢ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٩ .

١٠٤ - فائد بن عبد الرحمن الكوفى ، أبو الورقاء العطار ، بقى إلى حدود ١٦٠ هـ .
قال أحمد : متروك الحديث . وقال ابن معين : ضعيف ، ليس بثقة وليس بشيء .
قال أبو حاتم : ذاهب الحديث لايكتب حديثه ، وكان عند مسلم بن إبراهيم عنه وكان لايحدث عنه ، كنا لا نسأله عنه وأحاديثه عن ابن أبى أوفى بواطيل لاتكاد ترى لها أصلًا ، كأنه لايشبه حديث أبى أوفى ، ولو أن رجلا حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث . وقال أبو حاتم أيضا وأبو زرعة : لايُشتغل بحديثه . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أيضاً : لايتابع فى حديثه . قال النسائى : ليس بثقة وقال فى موضع آخر : متروك الحديث .
قال ابن حجر : متروك اتهموه . من صغار الخامسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٧١ ، ابن الهيثم ١٠١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٧٦ ، ١٤٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٣٢ ، الضعفاء الصغير ٩٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٠ ، الضعفاء والكذابين له ٤٣٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٢٤ ، ٣ / ٤٤ ، ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٧ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٥٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٨٣ ، المجروحين ٢ / ٢٠٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٥ / ب ، ثقات ابن شاهين ١٨٨ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٤١ ، المدخل إلى الصحيح ١٨٤ ، تهذيب الكمال ١٠٩١ ، ديوان الضعفاء ٢٤٦ ، الكاشف ٢ / ٣٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٠٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٩ ، التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ٨ / ٢٥٥ ، الخلاصة ٣٠٧ .

١٠٥ - وكان قومٌ من أهل الكوفة لا يَحْمَدُ الناسُ مذاهِبَهم (١) هم رؤوس

---

١٠٥ -منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عثاب ، بمثلثة ثقيلة كما ضبط فى التقريب ولكنه عند الدولابى وغيره (أبو عتاب) بالتاء المثناة من فوق ، الكوفى ، مات ١٣٢ هـ .

قال الذهبى فى السير : كان من أوعية العلم صاحب اتقان وتأله وخير .

وقيل : أصح الأسانيد مطلقا : سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود .

قال ابن مهدى : لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور ، وقال القطان : كان منصور من أثبت الناس . وقال أبو حاتم : الأعمش حافظ يخلط ويدلس ومنصور أتقن لايدلس ولا يخلط .

والجوزجانى أخذ عليه مانُسب إليه من التشيع . فقد قال العجلى : كان منصور أثبت أهل الكوفة لايختلف فيه أحد ، صالح متعبد ، أكره على القضاء فقضى شهرين .. وفيه تشيع قليل ولم يكن بغالٍ كان قد عمش من البكاء . قال الذهبى : تشيعه حب وولاء فقط . وقال أبو نعيم الملائى : سمعت حماد بن زيد يقول : رأيت منصور بن المعتمر صاحبكم وكان من هذه الخشبية وما أراه كان يكذب . قال الذهبى : الخشبية هم الشيعة .

وذكر الآجرى فى سؤالاته والذهبى فى سير أعلام النبلاء : أن منصور بن المعتمر كان يأتى إلى زبيد بن الحارث ويريد منه الخروج أيام زيد بن على فقال زبيد ما أنا بخارج إلا مع نبى وما أنا بواجده . كما أخذ عليه الإرسال أيضاً .

قال ابن حجر : ثقة ثبت وكان لا يدلس . من طبقة الأعمش / ع .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٩ / ٣٣٧ ، تاريخ خليفة ١٦٤ ، طبقات خليفة ٤٠٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٤٦ ، معرفة الثقات للعجلى ١٧٩٥ ، سؤالات الآجرى ١٧٣ ، المعارف ٢٠٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٣٧ ، ٣ / ١٣ ، ١٥ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٢٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٦٧٧ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٧٣ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ ، ثقات ابن شاهين ٢١٧ ، =

---

(١) فى التهذيب : لا تحمد مذاهبهم ، يعنى التشيع .

١٠٦ – محدثى الكوفة مثل أبى إسحاق عمرو بن عبد الله [١] ومنصور ، والأعمش [٢] وزُبَيْد بن الحارث اليامى ، وغيرهم من أقرانهم ، احتملهم الناس على صدق ألسنتهم فى الحديث ، ووقفوا عندما أرسلوا لَمَّا خافوا ألَّا تكون مخارجُها صحيحةً [٣] .

حلية الأولياء ٥ / ٤٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١١٤ ، تهذيب الكمال ١٣٧٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٢ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٢ ، الكاشف ٣ / ١٥٦ ، جامع التحصيل ٣٥٤ ، غاية النهاية ٢ / ٣١٤ ، التقريب ٢ / ٢٧٧ ، التهذيب ١٠ / ٣١٢ ، طبقات الحفاظ ٥٩ ، الخلاصة ٣٨٨ ، شذرات الذهب ١ / ١٨٩ .

١٠٦ – زُبَيد بن الحارث ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عبد الله اليامى ويقال الأيامى الكوفى ، مات ١٢٢ هـ أو بعدها .

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى : ثقة . وقال القطان : ثبت . وقال العجلى : ثقة ثبت فى الحديث وكان علويًا وكان يزعم أن شرب النبيذ سنة . والجوزجانى ذكره من أجل التشيع . قال يعقوب بن سفيان : ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع وقال ابن معين : كان طلحة عثمانياً وزبيد علويا .

قال الذهبى فى المغنى : حجة فيه تشيع يسير ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من السادسة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٧١ ، ابن الهيثم ٨١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٠٩ طبقات خليفة ١٦٢ ، التاريخ الصغير ١ / ٣١٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٥٠ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٤٩١ ، سؤالات الآجرى ١٤٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٧ ، ٣ / ٨٤ الجرح والتعديل ٣ / ٦٢٣ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٤١ ، مشاهير علماء

---

(١) ستأتى ترجمته بعد قليل .

(٢) ستأتى ترجمته بعد قليل .

(٣) قلل الذهبى فى الميزان : وقال أبو إسحاق الجوزجانى كعوائده فى فظاظة عبارته : كان من أهل الكوفة قوم لايحمد الناس مذاهبهم وهم رؤوس محدثى الكوفة مثل أبى إسحاق ومنصور وزبيد اليامى والأعمش وغيرهم من أقرانهم ، احتملهم الناس لصدق ألسنتهم فى الحديث وتوقفوا عند ما أرسلوا . (الميزان ، ترجمة زبيد بن الحارث اليامى ٢ / ٦٦) .

١٠٧ -فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يُعْرَفون ، ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ماحكى أبو إسحاق عنهم . فإذا روى تلك الأشياء التى إذا عَرضتها [(١)] الأمة على ميزان القِسط الذى جرى عليه [(٢)] سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل [(٣)] لم تتفق عليها ، كان الوقف [(٤)] فى ذلك عندى الصواب . لأن السلف أعلم بقول رسول الله ﷺ وتأويل حَديثه الذى له أصل عندهم [(٥)] .

= الأمصار ١٦٦ ، حلية الأولياء ٥ / ٢٩ ، تهذيب الكمال ٤٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٦ ، الكاشف ١ / ٢٤٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦ ، التقريب ١ / ٢٥٧ ، التهذيب ٣ / ٣١٠ الخلاصة ١٣٠ ، شذرات الذهب ١ / ١٦٠ .

١٠٧ -عمرو بن عبد الله الهمدانى ، أبو إسحاق السبيعى ، مات ١٢٩ وقيل قبل ذلك .
قال ابن معين والعجلى والنسائى : ثقة . وقال أحمد : ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة . وقال أبو حاتم : ثقة ، أحفظ من أبى إسحاق الشيبانى ويشبه بالزهرى فى كثرة الرواية واتساعه فى الرجال .
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان مدلساً .
قال ابن المدينى : أحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ ، وقال مرة : أربعمائة شيخ وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره وقال أبو داود : حدث أبو إسحاق عن مائة شيخ لايحدث عنهم غيره .
قال الذهبى فى المغنى : ثقة نبيل شاخ ذلس ولم يضعفه أحد ، وسمع منه ابن عيينة وقد تغير شيئا . قال ابن حجر : مكثر ثقة عابد . اختلط بأخرة / ع . =

---

(١) فى الأصل : عرضها .
(٢) فى الأصل : عليهم .
(٣) أى المرجع من آل إليه أولًا ومآلاً أى رجع .
(٤) فى التهذيب : التوقيف .
(٥) ذكره ابن حجر فى التهذيب مختصراً (٨ / ٦٦ ، ٦٧) .

٩/ب) ١٠٨ – وقال وَهب بن زَمْعَة [١] سمعتُ عبد الله [٢] / يقول : إنما أفسد حديثَ أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق [٣] .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٤٨ ، الدارمي ٥٩ ، ١٣٠ ، ابن الهيثم ٥٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ ، طبقات خليفة ١٦٢ ، التاريخ الصغير ١ / ٣٢٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٧ ، معرفة الثقات للعجلي ١٣٩٤ ، سؤالات الآجرى ١٧٥ ، ٢١٦ ، المعارف ١٩٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٢١ ، ٣ / ٧٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٧٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١١١ ، ثقات ابن شاهين ١٥١ ، حلية الأولياء ٤ / ٣٣٨ ، تهذيب الكمال ١٠٣٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢ ، الكاشف ٢ / ٢٨٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٤٨٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ ، التقريب ٢ / ٧٣ : التهذيب ٨ / ٦٣ شرح علل الترمذى ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، غاية النهاية ١ / ٦٠٢ ، طبقات الحفاظ ١ / ٤٣ ، الخلاصة ٢٩١ ، الكواكب النيرات ٣٤٧ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٤ .

١٠٨ – تقدمت ترجمة أبى إسحاق السبيعى ، أما الأعمش فهو : سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى الأعمش : مات ١٤٧ أو ١٤٨ هـ .
قال ابن المدينى : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : عمرو بن دينار بمكة والزهرى بالمدينة وأبو إسحاق السبيعى والأعمش بالكوفة وقتادة ويحيى بن أبى كثير بالبصرة .
ومع إمامته قد أخذ عليه التدليس . فقد قال أحمد : منصور أثبت أهل الكوفة ففى حديث الأعمش اضطراب كثير . وقال أبو داود : روايته عن أنس ضعيفة . وقال ابن حبان : كان مدلساً .
قال الذهبى فى الميزان : أحد الأئمة الثقات ، عداده فى صغار التابعين مانقموا عليه إلا التدليس . وقال أيضا : وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدرى به . فمتى قال حدثنا فلا كلام ، ومتى قال عن تطرق إليه احتمال التدليس إلا فى شيوخ له أكثر

---

(١) وهب بن زمعة التميمى ، أبو عبد الله المروزى ، ثقة ، من قدماء العاشرة / ز مق س ت (التقريب ٢ / ٣٣٨) .

(٢) هو ابن المبارك (الميزان ٢ / ٢٢٤) .

(٣) ذكره عن الجوزجانى ، الذهبىُ فى الميزان ٢ / ٢٢٤ ، والمغنى ١ / ٢٨٣ مع تقديم أبى إسحاق على الأعمش .

قال إبراهيم (١) : وكذا حدثنى إسحاق بن إبراهيم (٢) ثنا جَرير (٣)

عنهم كإبراهيم . وأبى وائل وأبى صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال . ويظهر من كلام عثمان بن سعيد الدارمى أن الأعمش كان ربما يدلس تدليس التسوية أيضاً . وقال الفسوى : وحديث سفيان وأبى إسحاق والأعمش مالم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة . وأبو إسحاق والأعمش مائلان إلى التشيع .
قال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٣٥ ، تاريخ الدارمى ٢٤٣ ، ابن الهيثم ٣٢ ، ٤٦ ، ٦٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٢ ، تاريخ خليفة ٢٣٢ ، ٤٢٤ التاريخ الصغير ٢ / ٩١ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٧ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٦٧٦ ، سؤالات الآجرى ١٠٢ ، ١١١ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ، المعارف ٢١٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٣٤ ، ٣ / ١١ و ١٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٦ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٤١ ، مشاهير علماء الأمصار ١١١ ، حلية الأولياء ٥ / ٤٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٠٠ ، تهذيب الكمال ٥٤٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ ، الكاشف ١ / ٣٢٠ ، معرفة القراء الكبار ١ / ٧٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٨٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٤ ، التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٢٢ ، غاية النهاية ١ / ٣١٥ الخلاصة ١٥٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٠ .

---

(١) هو الجوزجانى : المصنف .

(٢) الحنظلى ، المعروف بابن راهويه ، المروزى نزيل نيسابور ، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل . ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير . مات ٢٣٨ / خ م د ت س . التقريب ١ / ٥٤ ، التهذيب ١ / ٢١٤ .

(٣) جرير بن عبد الحميد الرازى والضبى ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان فى آخر عمره يهم فى حفظه ، مات ١٨٨ / ع .

وقد روى عن مغيرة بن مقسم الضبى ، روى عنه اسحاق بن راهويه . التقريب ١ / ١٢٧ ، تهذيب الكمال ١٨٩ .

قال سمعت مُغيرة [١] يقول غير مرة : أهلك أهلَ الكوفة ، أبو إسحاق وأعَيْمِشُكم هذا [٢] .

قال إبراهيم : [٣] وكذلك عندى من بَعدَهم ، إذ كانوا على مراتبهم من مذموم المذهب وصدق اللسان .

* * *

---

(١) مغيرة بن مقسم الضبى ، أبو هشام الكوفى الفقيه ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يدلس لا سيما عن إبراهيم ، من السادسة مات ١٣٦ على الصحيح / ع التقريب ٢ / ٢٧٠ ، التهذيب ١٠ / ٢٦٩ .

(٢) فى التهذيب عن الجوزجانى قال : « وحدثنا إسحاق ثنا جرير عن معن (كذا ، والصواب مغيرة) قال : أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق » . ثم قال ابن حجر : يعنى للتدليس (٨ / ٦٧) وذكر الذهبى قول المغيرة فى ترجمة أبى إسحاق فى سير أعلام النبلاء (٥ / ٣٩٩) وعلق عليه قائلاً : قلت : لايُسمع قول الأقران بعضهم فى بعض . وحديث أبى إسحاق محتج به فى دواوين الإسلام » .
وذكره فى الميزان فى ترجمة الأعمَش ثم قال : كأنه عنى الرواية عمن جاء وإلا فالأعمش عدل صادق ثبت . صاحب سنة وقرآن . يحسن الظن بمن يحدثه ويروى عنه ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعف ذلك الذى يدلسه فإن هذا حرام (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٤) .
وقال الفسوى : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم غاية فى الإتقان والحفظ وأنه حجة . وكذلك كان سفيان الثورى فى زمانه وأبو إسحاق رجل من التابعين وهو ممن يَعتمد عليه الناس فى الحديث هو والأعمش إلا أنهما وسفيان يدلسون . والتدليس من قديم . المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٣٣ .

(٣) هو المصنف .

١٠٩ – فكان أبو نُعَيم كوفى المذهب صدوق اللسان (١) .

---

١٠٩ –الفضل بن دكين ، التيمى مولاهم ، الأحول ، الملائى ، مات ٢١٨ أو ٢١٩ هـ وهو من كبار شيوخ البخارى .

قال ابن معين : مارأيت أحدا أثبت من رجلين : أبى نعيم وعفان . وقال أحمد بن صالح مارأيت محدثاً أصدق من أبى نعيم وكان يدلس أحاديث مناكير . قال أحمد : هو عندى ثقة موضع الحجة فى الحديث . وقال العجلى : ثقة ثبت فى الحديث . وقال ابن حبان : كان حافظاً متقناً ثبتاً . وقال الفسوى : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غايةً فى الإتقان . قال الذهبى : حافظ حجة إلا أنه يتشيع من غير غلو وسب .

وذكر عن ابن معين أنه قال : كان أبو نعيم إذا ذكر إنساناً فقال هو جيد وأثنى عليه فهو شيعى . وإذا قال فلان كان مرجئاً فاعلم أنه صاحب سنة لا بأس به .

وقال أبو نعيم : ماكتبت علىَّ الحفظة أنى سببت معاوية . وقال أيضاً : حب على رضى الله عنه عبادة وخير العبادة ماكتم .

قال ابن حجر : ثقة ثبت . من التاسعة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٧٣ ، تاريخ الدارمى ٦١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٠ ، طبقات خليفة ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ١١٨ ، معرفة الثقات للعجلى ١٤٨٠ ، سؤالات الآجرى ٩٩ ، ١٤٦ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ ٢١٣ ، المعارف ٢٢٩ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٢٠٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٣٨ ، ١٣٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ٦١ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣١٩ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٤ ، ثقات ابن شاهين ١٨٦ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٦ ، المعجم المشتمل ٢١٣ ، تهذيب الكمال ١٠٩٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢ ، الكاشف ٢ / ٣٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥١١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠ ، التقريب ٢ / ١١٠ ، التهذيب ٨ / ٢٧٠ ، طبقات الحفاظ ١٥٩ ، الخلاصة ٣٠٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٦ .

---

(١) ذكره الذهبى فى ترجمة خالد بن مخلد القطوانى فى الميزان : قال الجوزجانى ... « وكان أبو نعيم كوفى المذهب .. » ثم قال : يعنى التشيع (الميزان ١ / ٦٤٠) .

١١٠ – وعُبَيد الله بن مُوسى أَغلى وأسوأ مذهباً وأروى للأعاجيب التى تُضِلّ أحلامَ من تَبَحَّر فى العلم [١] .

---

١١٠ –باذام ، العبسى ، الكوفى ، أبو محمد . مات ٢١٣ على الصحيح . وهو من شيوخ الجوزجانى .
قال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : أرجو أن يكون صدوقا ليس حديثه بالقوى .
وقال أبو حاتم : صدوق ثقة حسن الحديث وأبو نعيم أتقن منه . وثقه أيضاً العجلى وابن عدى وابن سعد وابن حبان وغيرهم .
قال أحمد : كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء . وقال أحمد أيضا : روى مناكير وقدْ رأيته بمكة ، فأعرضت عنه وقد سمعت منه قديماً سنة ٨٥ وبعد ذلك عتبوا عليه ترك الجمعة مع إدمانه على الحج . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى كثير الحديث حسن النية وكان يتشيع ويروى أحاديث فى التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس .
وقال أبو داود : كان شيعياً محترقاً جاز حديثه . قال ابن مندة : كان أحمد بن حنبل يدل الناس على عبيد الله وكان معروفاً بالرفض لم يدع أحداً اسمه معاوية يدخل داره . فقيل دخل عليه معاوية بن صالح الأشعرى . فقال : مااسمك ؟ قال : معاوية . قال : والله لاحدثتك ولا حدثت قوماً أنت فيهم .
قال الذهبى فى السير : كان صاحب عبادة وليل صحب حمزة وتخلق بآدابه إلا فى التشيع المشئوم فإنه أخذه من أهل بلده المؤسس على البدعة . وقال فى الميزان : ثقة فى نفسه لكنه شيعى محترق .
قال ابن حجر : ثقة كان يتشيع . من التاسعة . قال أبو حاتم : كان أثبت فى إسرائيل من أبى نعيم واستصغر فى سفيان الثورى / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٤ ، تاريخ الدارمى ٦٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٠ ، طبقات خليفة ١٧١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٦ ، التاريخ الكبير ٥ / ٤٠١ ، معرفة الثقات للعجلى ١١٧١ ، سؤالات الآجرى ١٥٠ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٤ ، الثقات لابن

---

(١) الميزان ١ / ٦٤١ باختصار ضمن ترجمة خالد بن مخلد القطوانى .

١١١ - وخَالد بن مَخْلد كان شتَّاماً معلناً بسوء مذهبه (١) .

= حبان ٧ / ١٥٢ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٤ ، المعجم المشتمل ١٨٢ ، تهذيب الكمال ٨٨٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٥٣ ، ديوان الضعفاء ٢٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٥٣ ، الكاشف ٢ / ٢٠٥ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٤٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤١٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٦ ، غاية النهاية ١ / ٤٩٣ ، التقريب ١ / ٥٤٠ ، التهذيب ٧ / ٥٠ ، طبقات الحفاظ ١٥١ ، الخلاصة ٢٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٩ .

١١١ - القَطْوانى ، أبو الهيثم البجلى مولاهم ، الكوفى ، مات ٢١٣ هـ وقيل بعدها قال ابن معين : مابه بأس ، وقال العجلى : ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث . وقال صالح جزرة : ثقة فى الحديث إلا أنه كان متهماً بالغلو ، وقال ابن عدى : هو من المكثرين وهو عندى إن شاء الله لابأس به وساق له عشرة مناكير . وثقه أيضاً عثمان ابن أبى شيبة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو داود : صدوق لكنه يتشيع . وقال أحمد : له أحاديث مناكير . وقال ابن سعد : كان متشيعاً منكر الحديث فى التشيع مفرطاً كتبوا عنه ضرورةً .
قال الأعين : قلت له : عندك أحاديث فى مناقب الصحابة ؟ قال : قل فى المثالب أو المثاقب . يعنى بالمثلثة لا بالنون . ذكره الساجى والعقيلى وغيرهما فى الضعفاء .
قال الذهبى فى التذكرة : شيعى صدوق يأتى بغرائب ومناكير . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع وله أفراد . من كبار العاشرة / خ م كد ت س ق .
ترجمته : تاريخ الدارمى عن ابن معين ١٠٥ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣١ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٧٤ ، معرفة الثقات للعجلى ٣٩٤ ، سؤالات الآجرى ١٠٣ ، الضعفاء للعقيلى ١١٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٤ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٢٢٤ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣١٠ / ب ، ثقات

---

(١) قال الذهبى : قال الجوزجانى : كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه . وكان أبو نعيم كوفى المذهب - يعنى التشيع - وعبيد الله بن موسى أسوأ مذهباً منه قلت : (الذهبى) وكذلك عبد الرزاق وغيره (الميزان ١ / ٦٤١) وانظر المغنى ١ / ٢٠٧ ، التهذيب ٣ / ١١٧ .

وأمثالهم كثير (١) . فما روى هؤلاء مما يُقَوِّى مذهَبَهم عن مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين فلا ينبغى أن يَغْتَرَّ بهم الضنين بدينه ، الصائن لمذهبه ، خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل الملتبس . فلا أجد لهؤلاء قولًا هو أصدق من هذا .

١١٢ - نَصْر بن مُزَاحم العَطَّار . كان زائغاً عن الحق مائلاً (٢) .

= ابن شاهين ٧٧ ، السابق واللاحق ١٩٢ ، المعجم المشتمل ١١٤ ، تهذيب الكمال ٣٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٧ ، ديوان الضعفاء ٨٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢١٧ ، الكاشف ١ / ٢٠٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٠٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٤٠ ، التقريب ١ / ٢١٨ ، التهذيب ٣ / ١١٦ ، طبقات الحفاظ ١٧٣ ، الخلاصة ١٠٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٩ .

١١٢ - أبو الفضل الكوفى المنقرى ، سكن بغداد ، مات ٢١٢ هـ .
قال أبو خيثمة : كان كذاباً . وقال العجلى : كان رافضياً غالياً وكان على السوق أيام أبى السرايا ليس بثقة ولا مأمون . وقال أبو حاتم : واهى الحديث متروك الحديث لايكتب حديثه كان شبه عريف مات قبل دخولنا الكوفة .
قال الخليلى : ضعفه الحفاظ جداً . وقال العقيلى : شيعى فى حديثه اضطراب كثير .
قال ابن عدى بعد أن ذكر له أحاديث : هذه وغيرها من أحاديث عامتها غير محفوظة .
ضعفه أيضاً الدارقطنى وغيره وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب .
قال الذهبى فى الميزان : رافضى جلد تركوه . وفى المغنى : رافضى مُسَلَّتٌ تركوه .
ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ١٠٥ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٨ ، الكامل ٥ / ١٧٩ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٢٦٩ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٨٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ٣١٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٣ ، لسان الميزان ٦ / ١٥٧ .

---

(١) يعنى خالد بن مخلد القطوانى وعبيد الله بن موسى وأبا نعيم وأمثالهم وقد تقدم ذكرهم .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ / ٢٨٣ .

١١٣ - وإبراهيم بن هَرَاسَة . قريب منه ، على أنه أكف لساناً ، وأقل للباطل المُزَخرف من رواية المختارية فى حديثه .

١١٤ - ذكر [١] أبو غسان مالك بن إسماعيل ، كان حسنيا [٢] - أعنى الحسن بن صالح - على عبادته وسوء مذهبه [٣] .

---

١١٣ -أبو إسحاق الشيبانى ، الكوفى ، الأعور ، وهراسة أمه ، واسم أبيه وجاد قال البخارى : متروك الحديث ، تكلم فيه أبو عبيد وغيره . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال مسلم : ذاهب الحديث .
قال أبو حاتم : ضعيف متروك الحديث . وقال أبو داود تركوا حديثه . قال الآجرى سمعت أبا داود يطلق عليه الكذب .
قال ابن حبان : كان من العباد ، غلب عليه التقشف فأغض عن تعاهد الحفظ حتى صار كأنه يكذب .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٣٣ ، الضعفاء الصغير ١٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٤٣ ، المجروحين ١ / ١١١ ، الكامل لابن عدى ١ / ٨٢ / ب ، سؤالات البرقانى ١٥ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٤٦ ، ثقات ابن شاهين ٣٤ ، ديوان الضعفاء ١٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٧٢ ، لسان الميزان ١ / ١٢٠ .

١١٤ -هو مالك بن إسماعيل النهدى ، أبو غسان الكوفى ، سبط حماد بن أبى سليمان وهو من شيوخ الجوزجانى . مات ٢١٩ هـ .
قال ابن معين : ثقة وقال أيضاً : ليس بالكوفة أتقن من أبى غسان . قال أبو أحمد الحاكم : حدثنا الحسين الغازى قال سألت البخارى عن أبى غسان . قال : وعما ذا تسأل ؟ قلت : التشيع . فقال : هو على مذهب أهل بلده ولو رأيتم عبيد الله بن موسى وأبا نعيم وجماعة مشايخنا الكوفيين لما سألتمونا عن أبى غسان .

---

(١) كذا فى الأصل ، ولعل الصواب (وكذلك) .

(٢) فى الأصل خشبيا والتصحيح من الميزان والتهذيب .

(٣)الميزان ٣ / ٤٢٤ وعنه التهذيب ١٠ / ٤ وفسره ابن حجر فقال : « وعنى بذلك أن الحسن بن صالح بن حيى مع عبادته كان يتشيع فتبعه مالك هذا فى الأمرين » . ووقع فى هدى السارى (خشبياً) (٤٤٢) ثم فسره بقوله يعنى شيعيا .

١١٥ - ابن الأَصْبَهانى . كان صدوقاً فى حديثه على سوء مذهبه .

= قال الذهبى : وقد كان أبو نعيم وعبيد الله بن موسى معظمين لأبى بكر وعمر وإنما ينالان من معاوية وذويه .
قال أبو حاتم : لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره ... وهو متقن ثقة وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة ... الخ .
قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً متشيعاً شديد التشيع . وثقه يعقوب بن شيبة والفسوى والنسائى وعثمان بن أبى شيبة والعجلى وغيرهم .
قال الذهبى : « ثقة مشهور ، تناكر ابن عدى بإيراده مع اعترافه بصدقه وعدالته وساق قول السعدى فيه ، كان حسنياً يعنى على مذهب شيخه الحسن بن صالح »
وقال ابن حجر : ثقة متقن صحيح الكتاب عابد . من صغار التاسعة / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٤ ، طبقات خليفة ١٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٩ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣١٥ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٦٦٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٤١ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٧٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٠٦ ، ثقات ابن شاهين ٢١٩ ، المعجم المشتمل ٢٨٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٣٠ ، الكاشف ٣ / ٩٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٤ ، التقريب ٢ / ٢٢٣ ، التهذيب ١٠ / ٣ ، طبقات الحفاظ ١٧١ ، الخلاصة ٣٦٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٦ .

١١٥ -لعله : هو محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفى ، أبو جعفر بن الأصبهانى ، ولقبه حمدان ، مات ٢٢٠ هـ فإنه هو فى طبقة من ذكرهم المؤلف قبله وبعده ولم أجد من رماه بشىء من البدع . كما لم أجد من ذكر قول الجوزجانى هذا فى ترجمته والله أعلم .
قال يعقوب بن شيبة : متقن ، وقال النسائى وابن عدى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
قال أبو حاتم : كان حافظاً يحدث من حفظه ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتاب الناس ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه . وقال فى موضع آخر : هو ثبت . قال ابن حجر : ثقة ثبت . من العاشرة / خ ت س .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٤٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٩٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٥ ، أخبار أصبهان ٢ / ١٧٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤٥٩ ،

١١٦ - إسماعيل بن أبَان ، الذى كان روى بالكوفة عن هِشام بن عُروة (١) / ظُهِرَ منه على الكذب . (١٠/أ)

= المعجم المشتمل ٢٤١ ، تهذيب الكمال ١٢٠٣ ، الكاشف ٣ / ٤٢ ، التقريب ٢ / ١٦٤ ، التهذيب ٩ / ١٨٨ الخلاصة ٣٣٨ .
وفى طبقات ابن سعد ٦ / ٤١٢ « حمدان بن محمد بن سليمان الأصبهانى » ويظهر لى والله أعلم أنه هو هذا والصواب « حمدان بن سعيد بن سليمان الأصبهانى » فهو فى طبقته . والله أعلم .

١١٦ - أبو إسحاق الغنوى الخياط . مات ٢١٠ هـ .
قال البخارى : متروك . تركه أحمد والناس . قال ابن معين : وضع أحاديث على سفيان لم تكن . وقال أيضاً : كذاب . قال أحمد : كتبنا عنه عن هشام بن عروة ثم روى أحاديث موضوعة عن فطر وغيره فتركناه .
قال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : متروك الحديث كان كذاباً . قال مسلم والنسائى والعقيلى والدارقطنى والساجى والبزار : متروك الحديث .
قال ابن حجر : متروك ، رمى بالوضع . من التاسعة / تمييز .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٧ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٤٧ ، الضعفاء الصغير ١٦ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٨٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٥٩٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٦ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٦٠ ، المجروحين ١ / ١٢٨ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٠٧ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٥٧ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٠ ، تهذيب الكمال خ ٩٤ ، ط ٣ / ١٠ ، ديوان الضعفاء ١٩ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٧٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢١١ ، التقريب ١ / ٦٥ ، التهذيب ١ / ٢٧٠ ، الخلاصة ٣٢ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٠٧ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٢ ، تهذيب الكمال خ ٩٤ ، ط ٣ / ١٢ ، التهذيب ١ / ٢٧١ .

١١٧ – إسماعيل بن أبان الوَرَّاق . كان مائلاً عن الحق ولم يكن يَكذِب في الحديث (١) .

١١٨ – يَحيى بن عبد الحميد . ساقط مُتَلَوِّنٌ تُرِكَ حديثه فلا يَنْبَعِث (٢) .

---

١١٧ – أبو إسحاق أو أبو إبراهيم الأزدى ، الكوفى ، مات ٢١٦ هـ .
قال أحمد وابن معين وأحمد بن منصور الرمادى وأبو داود ومطين : ثقة . قال البخارى : صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس وثقه أيضاً أبو أحمد الحاكم وعثمان ابن أبى شيبة وابن حبان وآخرون .
قال أبو حاتم : صدوق فى الحديث صالح الحديث لابأس به كثير الحديث . وقال الدارقطنى : ثقة مأمون . وقال أيضا : أثنى عليه أحمد وليس هو عندى بالقوى .
قال البزار : وإنما كان عيبه شدة تشيعه لاعلى أنه عيب عليه فى السماع .
قال الذهبى : قيل كان فى الوراق تشيع قليل كدأب أهل بلده . قال ابن حجر : كوفى ثقة تكلم فيه للتشيع . من التاسعة / خ مد ت .
ترجمة : طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٧ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٤٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٦٠ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٩١ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٠٨ ، سؤالات الحاكم ١٨٣ ، ثقات ابن شاهين ٢٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٧ ، المعجم المشتمل ٧٨ ، تهذيب الكمال ط ٣ / ٧ ، خ ٩٤ ديوان الضعفاء ١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤٧ ، الكاشف ١ / ٦٨ المغنى فى الضعفاء ١ / ٧٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢١٢ ، التقريب ١ / ٦٥ ، التهذيب ١ / ٢٦٩ ، الخلاصة ٣٢ .
١١٨ – الحمانى الكوفى مات ٢٢٨ هـ .
=

---

(١) ذكره ابن عدى (١ / ١٠٨) عن الجوزجانى وقال : يعنى ماعليه الكوفيون من التشيع ، أما الصدق فهو صدوق فى الرواية . وانظر تهذيب الكمال ط ٣ / ٩ ، خ ٩٤ ، التهذيب ١ / ٢٧٠ .

(٢) اكتفى ابن عدى بذكر قوله (ساقط متلون) الكامل ٥ / ٢٢٠ وذكره غيره كاملًا فانظر تاريخ بغداد ١٤ / ١٧٦ ، تهذيب الكمال ١٥٠٨ ، ديوان الضعفاء ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٣٢ ، التهذيب ١١ / ٢٤٦ ، وقوله « ترك حديثه » وقع فى الأصل بالتاء المفتوحة ولعل الصواب (برك) بالباء ليتناسب مع قوله فلا ينبعث . والله أعلم .

١١٩ - وإسماعيلُ بن الحَكَم (كان) (١) على قَضاء هَمَذان رأس سنة اثنتين وثلاثين ، كان مائلاً صدوقاً فى حديثه .

وانظر نحو هذه العبارة فى ترجمة إلى قتادة الحرانى برقم ٣٣٠ .
قال أحمد : كان يكذب جهاراً . وقال أيضاً : ليس بمأمون على الحديث وقال أيضا : مازلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يلقطها أو ينقلها . قال البخارى : كان أحمد وعلى يتكلمان فى يحيى الحمانى . وقال أيضاً : رماه أحمد وابن نمير . وقال البخارى : سكتوا عنه .
قال النسائى : ليس بثقة . وقال أيضاً : ضعيف . قال الذهلى : ماستحل الرواية عنه . قال محمد بن عبد الرحيم البزار : كنا إذا قعدنا إلى الحمانى تبين لنا منه بلايا . كان يقول : كان معاوية على غير ملة الإسلام . قال ابن عمار : سقط حديثه .
وقال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : صدوق . فقال الذهبى : الجرح مقدم وأحمد والدارمى بريئان من الحسد . وقال الذهبى أيضاً : قد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين . كما قد تواتر تجريحه عن الإمام أحمد مع ماصح عنه من تكفير صاحب ، ولا رواية له فى الكتب الستة تجنبوا حديثه عمداً لكن له ذكر فى صحيح مسلم فى ضبط إسم . (سير النبلاء) .
قال ابن حجر : الكوفى الحافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . من صغار التاسعة / م .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٤١١ ، طبقات خليفة ١٧٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير ١٢٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٦٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٦٧ ، تهذيب الكمال ١٥٠٧ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٣ ، ديوان الضعفاء ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٦ المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٢ ، التقريب ٢ / ٣٥٢ ، التهذيب ١١ / ٢٤٣ ، طبقات الحفاظ ١٨٢ ، الخلاصة ٤٢٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٧ .

١١٩ - قال الذهبى فى الميزان : قاضى همذان فى دولة الواثق ، صويلح لكنه شيعى .

---

(١) كلمة (كان) ليست فى الأصل . والسياق يقتضيها .

١٢٠ – يُونس بن بُكَيْر . ينبغي ان يُتَثَبَّتَ فى أمره لميله عن الطريق [1] .

= وقال الذهبى أيضاً فى المغنى : صدوق لكنه شيعى . قال ابن حجر : ذكره النجاشى فى مصنفى الشيعة .

ترجمته : المغنى فى الضعفاء ١ / ٨٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٥ ، لسان الميزان ١ / ٣٩٨ .

١٢٠ – أبو بكر الحَمَّال ، الكوفى ، الشيبانى مات ١٩٩ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : لا بأس به وقال أيضاً : كان صدوقا وكان يتبع السلطان وكان مرجئاً . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن نمير : ثقة عند أصحاب الحديث . قال العجلى : ضعيف الحديث . وقال أبو داود : ليس هو عندي بحجة كان يأخذ من كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث . قال النسائى : ليس بالقوى . وقال مرة : ضعيف . وقال الساجى : كان ابن المدينى لايحدث عنه وهو عندهم من أهل الصدق .

قال الذهبى فى المغنى : صدوق مشهور شيعى . روى عنه مسلم أحاديث فى الشواهد لا الأصول . وقال ابن حجر : يخطىء . من التاسعة / خت م د ت ز ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٧ ، تاريخ الدارمى ٢٢٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٤٨ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٩ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤١١ ، معرفة الثقات للعجلى ٢٠٦٣ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٦٥١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠١ ب ، ثقات ابن شاهين ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، تهذيب الكمال ١٥٦٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٦ ، ديوان الضعفاء ٣٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٤٥ ، الكاشف ٣ / ٢٦٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٦٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٧ ، التقريب ٢ / ٣٨٤ ، التهذيب ١١ / ٤٣٤ ، طبقات الحفاظ ١٣٧ ، الخلاصة ٤٤٠ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٧ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠١ ب ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٤٧ ، التهذيب ١١ / ٤٣٦ .

١٢١ - سَعِيد بن ذِى لَعْوَة . يُضَعَّفُ حديثُه ، وهو بعدُ شيخٌ ماله كبير حديث [١] .

١٢٢ - سَدِير [٢] الضَّبِّى . مذموم المذهب [٣] .

---

١٢١ - روى عن عمر رضى الله عنه ، وروى عنه الشعبى وأبو إسحاق .
قال ابن المدينى : مجهول . وقال ابن معين : ضعيف . وقال البخارى : يخالف فى حديثه وهو مجهول لايعرف . وقال أبو حاتم : لايثبت حديثه مجهول . قال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب السكر .
قال العجلى : ثقة والبغداديون يضعفونه . وقال ابن عدى : لاأعرف له شيئاً مسنداً . وذكره العقيلى وابن الجارود وغيرهما فى الضعفاء . وقال أبو بكر بن عياش : كان يشتم عثمان .
قال ابن حجر فى الإصابة : أحد الضعفاء من التابعين أرسل حديثاً فذكره العسكرى فى الصحابة .
ترجمته : طبقات ابن سعد ١٥٢/٦ ، التاريخ الصغير ١٣٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٧١ ، الضعفاء الصغير ٤٩ ، معرفة الثقات للعجلى ٥٨٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٠ ، الضعفاء للعقيلى ١٥٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٨ ، المجروحين ١ / ٣١٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٥٢ ألف ، ديوان الضعفاء ١٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٥٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٣٤ ، الإصابة ٢ / ١٢٥ ، لسان الميزان ٣ / ٢٧ .

١٢٢ - سَدِير بن حُكَيم الصيرفى ، الكوفى ، أبو الفضل ، قال ابن أبى حاتم : روى عن =

---

(١) فى الكامل لابن عدى (٣ / ٥٢ ألف) سمعت ابن حماد يقول : « قال البخارى سعيد ابن ذى لعوة يضعف حديثه وهو شيخ ماله كبير حديث » . فنسب هذا القول إلى البخارى ويبدو أنه تحريف من الناسخ أو سقط شيء من الكلام عند النسخ وابن عدى يروى عن ابن حماد عن السعدى - وهو الجوزجانى - كما يروى عن ابن حماد عن البخارى أيضاً .

(٢) ضبط فى الأصل بضم السين . وهو فى الميزان والتاريخ الكبير وكامل ابن عدى وغيرها بفتحها .

(٣) الكامل لابن عدى ٣ / ٧١ ب . الميزان ٢ / ١١٦ ، اللسان ٣ / ٩ .

١٢٣ - أبو جَنَاب الكَلْبي . يُضَعَّفُ حديثُه (١) .

أبي جعفر محمد بن علي ، وعنه سفيان الثوري ، وقال الفسوي : روى عنه ابن عيينة .
قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث .
قال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وفي الضعفاء له : كوفي له مقاطيع .
وقال العقيلي : كان ممن يغلو في الرفض . وقال ابن عدي : له أحاديث قليلة وقد ذكر عنه إفراط في التشيع وأما في الحديث فأرجو أنه لا باس به .
وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً على قلة روايته ، كان ابن عيينة يقول : رأيته وكان كذاباً .
وقد رُوي قول ابن عيينة هذا بأوجه عديدة . ففي التاريخ الكبير : قال ابن عيينة (رأيته يَكْرُب) أي يَحْرُث . وفي ضعفاء العقيلي « رأيته وكان يكذب » . وفي الميزان عن ابن الجوزي : « قال ابن عيينة : كان يكذب » . وتعقبه ابن حجر في اللسان بأنه رأى في نسخة معتمدة من كتاب ابن عدي في مانقله عن البخاري : قال ابن عيينة رأيته يحدث » .
ورواية ابن حبان صريحة في إطلاق الكذب ولكن يحتمل أنه رواها بالمعنى والله أعلم .
وانظر تعليق العلامة المعلمي على التاريخ الكبير ٤ / ٢١٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٨٩ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢١٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٤ ، ١١٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٥ ، الضعفاء للعقيلي ١٧٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٢٣ ، المجروحين ١ / ٣٥٤ ، الكامل لابن عدي ٣ / ٧١ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٣ ، ثقات ابن شاهين ١٠٩ ، ديوان الضعفاء ١١٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٥٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١١٦ ، لسان الميزان ٣ / ٩ .

١٢٣ - يحيى بن أبي حية ، أبو جناب الكلبي ، مشهور بكنيته مات ١٥٠ هـ أو قبلها .
قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث . وقال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن أبي جناب قط . وقال يحيى القطان : لو استحللت أن أروى عن أبي جناب لرويت عنه حديث علي في التكبير . قال الفلاس : متروك الحديث . قال النسائي : ليس بثقة . وقال النسائي أيضا وأبو حاتم : ليس بالقوى . قال العجلي : ضعيف الحديث يكتب حديثه وفيه ضعف . وقال ابن معين في رواية : ضعيف .
وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس إلا أنه كان يدلس . وقال نحو هذا يزيد بن هارون وأبو نعيم ، وابن نمير ، وأبو زرعة والعجلي في رواية وغيرهم . قال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه . من السادسة / د ت ق .
=

---

(١) الكامل لابن عدي ٥ / ٢١٢ ألف ، تهذيب الكمال ١٤٩٥ ، التهذيب ١١ / ٢٠٢ .

١٢٤ – سَيْف (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٤٢ ، تاريخ الدارمى ٢٣٨ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٧ الضعفاء الصغير ١١٩ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٩٧٣ ، ٢١١٠ أسامى الضعفاء ٦٦٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٠٨ ، الضعفاء والمتروكين ١١٠ ، والكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٣٩ ، ١٤٠ ، ووقع فيه اسم أبيه (أبى وحية) ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٠ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٨ ، المجروحين ٣ / ١١١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢١٢ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٧٦ ، تهذيب الكمال ١٤٩٤ ، ديوان الضعفاء ٣٣٦ ، الكاشف ٣ / ٢٢٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧١ ، التقريب ٢ / ٣٤٦ ، التهذيب ١١ / ٢٠١ ، الخلاصة ٤٢٢

١٢٤ – سيف بن محمد الكوفى ، ابن أخت سفيان الثورى ، نزل بغداد مات فى حدود ١٩٠ هـ .

قال أحمد : لايكتب حديثه ليس بشىء كان يضع الحديث . وقال أيضاً : كان كذاباً .
وقال ابن معين : كان شيخاً هاهنا كذاباً خبيثاً . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال الفلاس : ضعيف . قال البخارى : هو ذاهب الحديث وأسقطه أبو خيثمة . وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون . وقال أبو داود : كذاب .

قال الذهبى فى الكاشف : كذاب ، والعجب من الترمذى يحسن له .
وقال ابن حجر : كذبوه . من صغار الثامنة / ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٦ ، تاريخ الدارمى ١١٨ ، ابن الهيثم ٧٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٩ ، ٢٤٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٧٢ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٣٢٢ ، ٤٥٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٠ ، الضعفاء للعقيلى ١٧٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٧٧ ، المجروحين ١ / ٣٤٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٦٠ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٣ ، سؤالات البرقانى ٣٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٦ ، تهذيب الكمال ٥٦٦ ، ديوان الضعفاء ١٤٠ ، الكاشف ١ / ٣٣٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٩٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٦ ، التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢٩١ الخلاصة ١٦١ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٦١ / ألف ، تهذيب الكمال ٥٦٦ ، الميزان ٢ / ٢٥٧ ، التهذيب ٤ / ٢٩٧ .

١٢٥ – وعَمَّار – ابنا أخت سفيان الثورى – ليسا بالقويين فى الحديث ولا قريباً [١] .

١٢٦ – الوَازِعُ بن نَافِع . غير محمود فى الحديث .
حُدِّثت أن شعبة قال لمِسْكين بن بُكَيْر [٢] – وكان يذكره لشعبة – فيقول : هات ياوازعى .

---

١٢٥ – عمار بن محمد الثورى ، أبو اليقظان الكوفى ، سكن بغداد ، مات ١٨٢ هـ قال ابن معين : لم يكن به بأسا . وقال أيضاً : ثقة . قال البخارى : قال لى عمرو بن محمد ثنا عمار بن محمد وكان أوثق من سيف . قال أبو حاتم : ليس به بأس يكتب حديثه . وثقه ابن سعد وعلى بن حجر وأبو معمر القطيعى .
وفى الميزان عن البخارى أنه قال : عمار بن محمد مجهول وحديثه منكر . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى وهو أحسن حالًا من عمار بن سيف . قال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك .
قال الذهبى فى الديوان : تركه ابن حبان وهو ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء وكان عابدا . من الثامنة / م ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٦ ، ابن الهيثم ٧٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٩ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٦٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٩٣ ، المجروحين ٢ / ١٩٥ ، ثقات ابن شاهين ١٥٦ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٥٢ ، تهذيب الكمال ٩٩٧ ، ديوان الضعفاء ٢٢٣ ، الكاشف ٢ / ٢٦١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٦٨ ، التقريب ٢ / ٤٨ ، التهذيب ٧ / ٤٠٥ ، الخلاصة ٢٧٩ .

١٢٦ – العقيلى ، الجزرى ، روى عن نافع وسالم بن عبد الله وغيرهما . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٦١ ألف ، ترجمة أخيه سيف . تاريخ بغداد ١٢ / ٢٥٢ ، تهذيب الكمال ٩٩٧ ، الميزان ٣ / ١٦٨ ، التهذيب ٧ / ٤٠٦ وقال الذهبى فى الميزان بعد ذكر قول الجوزجانى هذا قلت : (الذهبى) : لم ينصف أبو إسحاق فإن سيفاً ليس بثقة . وعمار فصدوق » .

(٢) مِسكين أبو عبد الرحمن الحذاء ، صدوق يخطىء وكان صاحب حديث . من التاسعة . مات ١٩٨ / خ م د س . قال أحمد : حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها أحد . التقريب ٢ / ٢٤٤ ، التهذيب ١٠ / ١٢٠ .

١٢٧ – أبو الجَحَّاف داود بن (أبى) [١] عوف . كان معتقداً منهم ، يعنى غير المحمودين فى الحديث [٢] .

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أحمد : ليس بثقة وقال أيضاً : ليس حديثه بشيء . وقال البخارى : منكر الحديث . قال النسائى : متروك الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال مرة أخرى : ذاهب الحديث .
قال ابن عدى : عامة مايرويه بالأسانيد التى يرويها غير محفوظة .
وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك فى روايته لكثرة وهمه فبطل الاحتجاج به لما تفرد عن الثقات بما ليس فى أحاديثهم .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢٧ ، ابن الهيثم ١٠٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٨٣ ، الضعفاء الصغير ١١٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٣ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣٩ ، المجروحين ٣ / ٨٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٧١ ، المدخل إلى الصحيح ٢٢٤ ، ديوان الضعفاء ٣٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧١٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٧ لسان الميزان ٦ / ٢١٣ .

١٢٧ – داود بن أبى عوف سويد التميمى ، البُرجُمى ، مولاهم ، مشهور بكنيته .
قال أحمد وابن معين : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال عبد الله بن داود . كان سفيان يوثقه ويعظمه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء .
قال الأزدى : زائغ ضعيف . وقال الفسوى : حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الجحاف وكان من الشيعة .
وقال ابن عدى : وهو من غالية أهل التشيع وعامة حديثه فى أهل البيت ولم أر لمن تكلم فى الرجال فيه كلاماً وهو عندى ليس بالقوى ولا ممن يحتج به فى الحديث .

---

(١) كلمة (أبى) سقطت من الأصل وهى موجودة فى المصادر الأخرى .
(٢) قوله : « يعنى غير المحمودين فى الحديث » . لا أدرى هل هو قول الجوزجانى أم تفسير من أحد رواة الكتاب .

١٢٨ – مُسْلِم النَّحَّات . كان يُرمى بالإرجاء وكان يُخاصم .

١٢٩ – مُجَالِد بن سعيد . يُضَعَّف حديثه (١) .

= قال الذهبي في الميزان : اختلفوا فيه واحتمل . وقال في المغنى : صويلح . وقال ابن حجر : صدوق شيعي ربما أخطأ . من السادسة / ت س ق .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٦ / ٣٢٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣٣ ، سؤالات الآجرى ١٠٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٧٠ ، ٣ / ٩٧ ، الكنى للدولابى ١ / ١٣٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٢٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٢١ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٨٠ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٢٧ ب ، ثقات ابن شاهين ٨٢ ، تهذيب الكمال ٣٨٩ ، ديوان الضعفاء ٩٤ ، الكاشف ١ / ٢٢٣ ، المغنى في الضعفاء ١ / ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٨ ، التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٦ ، الخلاصة ١١٠ .

١٢٨ – هو مسلم بن صاعد النحات روى عن مجاهد .

قال ابن معين : ثقة . وقال أحمد : أرجو أن يكون ثقة .

قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث عندى . قيل له : إن يحيى بن معين قال هو ثقة . قال : ماهو بثقة عندى .

قال الآجرى سمعت أبا داود يقول : مالك بن مغول وعدى بن عبد الله ومحارب بن دثار وحبيب بن أبي ثابت ومسلم النحات كانوا يقولون : إنا مؤمنون . حكى الحمانى منهم هذا ، والحمانى مرجئ – يعني عبد الحميد .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٦٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٦٤ ، سؤالات الآجرى ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٨٧ ، ديوان الضعفاء ٢٩٧ ، المغنى في الضعفاء ٢ / ٦٥٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٤ ، لسان الميزان ٦ / ٢٩ .

١٢٩ – أبو عمرو الكوفى ، الهمدانى ، مات ١٤٤ هـ .

قال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه وكان ابن مهدى لا يروى عنه وقال أحمد : ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لايرفعه الناس وقد احتمله الناس . وقال ابن معين : ضعيف واهي الحديث كان يحيى بن سعيد يقول لو أردت أن يرفع لى

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٥١ ألف .

١٣٠ - صَالِح بن مُوسى الطَّلْحِى . يضعف حديثه .
١٣١ - السَّرِى بن إسماعيل . يُضَعَّف حديثه (١) .

= مجالد حديثه كله رفعه . قيل : ولم يرفعه ؟ قال لضعفه . وقال ابن معين أيضاً : لايحتج بحديثه ، وقال أيضاً : ثقة وقال أيضاً : صالح كأنه . قال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث .
قال ابن حبان : كان ردىء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لايجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ .
قال ابن حجر : ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره / من صغار السادسة / م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٩ ، تاريخ الدارمى ٢١٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٩ ، طبقات خليفة ١٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٧٧ ، ٧٩ ، التاريخ الكبير ٨ / ٩ ، الضعفاء الصغير ١١٢ ، معرفة الثقات للعجلى ١٦٨٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٨٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٦ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٦١ ، المجروحين ٣ / ١٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٥١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٦٥ ، سؤالات البرقانى ٦٤ ، ثقات ابن شاهين ٢٣٤ ، تهذيب الكمال ١٣٠٤ ، ديوان الضعفاء ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٨٤ ، الكاشف ٣ / ١٠٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٤٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٨ ، التقريب ٢ / ٢٢٩ ، التهذيب ١٠ / ٣٩ ، الخلاصة ٣٦٩ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٦ .
١٣٠ - تقدم ذكره برقم ٩٤ .
١٣١ - الهمدانى الكوفى القاضى ، ابن عم الشعبى .
قال البخارى : قال يحيى بن سعيد القطان ، استبان لى كذبه فى مجلس . وقال الفلاس : ماسمعت عبد الرحمن ذكره قط وكان يحيى بن سعيد لايحدث عنه . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال أيضاً : ليس بالقوى . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال فى موضع آخر : ليس بثقة . وقال أبو داود : ضعيف متروك الحديث يجىء عن الشعبى بأوابد . قال أبو حاتم : ذاهب دون مجالد .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٦٩ ألف ، تهذيب الكمال ٤٦٧ ، التهذيب ٣ / ٤٦٠ .

١٣٢ – سُلَيمان بن يُسَيْر . حدثنا عنه يعلى (١) ، غير مقنع (٢) .

قال ابن عدى : أحاديثه التى يرويها لا يتابعه عليها أحد خاصة عن الشعبى فان أحاديثه عنه منكرات وهو إلى الضعف أقرب .
قال الذهبى فى الكاشف : تركوه . وقال ابن حجر : متروك الحديث من السادسة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٩٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٨٧ ، ١٠٥ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٧٦ ، الضعفاء الصغير ٥٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٤ ، سؤالات الآجرى ١٧٩ ، ١٨٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٨٢ ، المجروحين ١ / ٣٥٥ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٦٩ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٦ ، تهذيب الكمال ٤٦٧ ، ديوان الضعفاء ١١٦ ، الكاشف ١ / ٢٧٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٥٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١١٧ ، التقريب ١ / ٢٨٥ ، التهذيب ٣ / ٤٥٩ ، الخلاصة ١٣٣ .

١٣٢ – أبو الصباح النخعى مولاهم ، الكوفى ، وقيل اسم أبيه قسيم .
قال يحيى بن سعيد : ضعيف روى عن همام أحاديث منكرة . وقال ابن المثنى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه بشىء . قال أحمد وابن معين : ليس بشىء . قال البخارى : ليس بالقوى عندهم . وقال أبو زرعة : واهى الحديث ضعيف الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وليس بمتروك . قال الفلاس : منكر الحديث ضعيف الحديث . قال النسائى وعلى ابن الجنيد : متروك .
قال ابن حبان : كان إمام النخع وهو الذى يقال له ابن قسيم ، وابن شقير ، وابن سفيان كله واحد يأتى بالمعضلات عن الثقات .
قال الذهبى فى الديوان : متروك الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة / ق .

---

(١) يعلى بن عبيد الطنافسى .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ٢ / ألف ، تهذيب الكمال ٥٤٩ وفيه : ليس بمقنع وكذلك فى التهذيب ٤ / ٢٣١ .

١٣٢ – رِشْدِين بن كُرَيب . لا يَقْوى حديثه (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٣٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ٤٢ ، معرفة الثقات للعجلى ٦٧٨ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٥ ، ٦٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٩ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٦٦ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٥٠ ، المجروحين ١ / ٣٢٩ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٢ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٩ ، سؤالات البرقانى ٣٤ ، تهذيب الكمال ٥٤٩ ، ديوان الضعفاء ١٣٤ ، الكاشف ١ / ٣٢١ ، المشتبه ٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٨٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٨ ، التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٣٠ ، الخلاصة ١٥٥ .

١٣٣ – أبو كريب المدنى ، الهاشمى ، مولاهم .

قال أحمد : منكر الحديث . قال ابن معين : ليس حديثه بشىء . وقال أيضاً : ليس بثقة .

قال أبو زرعة : ضعيف الحديث وقال أيضاً : واهى الحديث .

قال البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كثير المناكير يروى عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج .

قال ابن المدينى وابن نمير وأبو حاتم والنسائى وغيرهم : ضعيف .

قال ابن عدى : أحاديثه مقاربة لم أر فيها منكرا جدا ومع ضعفه يكتب حديثه .

قال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٦٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٦٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٧٧٨ ، الضعفاء والكذابين له ٤٤١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٤ ، ٦٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤١ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥١٢ ، المجروحين ١ / ٣٠٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٧ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩١ ، تهذيب الكمال ٤١٤ ، ديوان الضعفاء ١٠٢ ، الكاشف ١ / ٢٤١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٢ ، =

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٧ ب ، تهذيب الكمال ٤١٥ ، التهذيب ٣ / ٢٧٩ .

(١٠/ب) **١٣٤** – إبراهيم بن مُسلم الهَجَرى / . يُضَعَّف حديثه . كان شعبة يقول : رَفَّاع (١) .

ميزان الاعتدال ٢ / ٥١ ، التقريب ١ / ٢٥١ ، التهذيب ٣ / ٢٧٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٦٣ ، الخلاصة ١١٧ .

١٣٤ – أبو إسحاق ، الهجرى الكوفى ، يذكر بكنيته .

قال ابن المثنى : ماسمعت يحيى يحدث عن سفيان عن الهجرى وكان ابن مهدى يحدث عن سفيان عنه .

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بقوى لين الحديث . قال البخارى : منكر الحديث . قال أحمد : كان الهجرى رفاعاً وضعفه . وقال البزار : رفع أحاديث وقفها غيره . قال النسائى : منكر الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة ولايكتب حديثه . وقال على ابن الجنيد : متروك . ضعفه سفيان الثورى وأبو زرعة وابن سعد والترمذى والحربى وغيرهم .

قال ابن عدى : أحاديثه عامتها مستقيمة وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبى الأحوص عن عبد الله وهو عندى ممن يكتب حديثه .

قال الذهبى فى الديوان : ضعفوه . وقال ابن حجر : لين الحديث رفع موقوفات . من الخامسة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٤ ، تاريخ الدارمى ٧٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٢٦ ، الضعفاء الصغير ١٤ ، سؤالات الآجرى ١١٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٠٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ٩٩ ، الضعفاء للعقيلى ٢٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٣١ ، المجروحين ١ / ٩٩ ، الكامل لابن عدى ١ / ٦٩ ألف ، تهذيب الكمال خ ٦٥ ، ط ٢ / ٢٠٣ ، ديوان الضعفاء ١٢ ، الكاشف ١ / ٤٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٥ ، التقريب ١ / ٤٣ ، التهذيب ١ / ١٦٤ ، الخلاصة ٢٢ .

---

(١) فى التهذيب : قال السعدى : يضعف حديثه (١ / ١٦٥) .

١٣٥ – لَيث بن ابى سُلَيم . يُضَعَّف حديثه ، ليس بِثَبْت [(١)] .

---

١٣٥ – الليث بن أبى سليم بن زُنَيم الكوفى الأموى مات ١٤٨ هـ .
قال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن معين : ضعيف إلا أنه يكتب حديثه . وقال البخارى : صدوق يهم . قال أبو حاتم وأبو زرعة ليث لايشتغل به هو مضطرب الحديث . وقال أبو زرعة أيضاً : لين الحديث لاتقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث .
قال ابن سعد : كان رجلا صالحاً عابداً وكان ضعيفاً فى الحديث يقال كان يسأل عطاء وطاووس ومجاهد عن الشيء يختلفون فيه فيروى انهم اتفقوا ، من غير تعمد .
قال ابن حَبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان وابن مهدى وابن معين وأحمد .
وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة وقد روى عنه شعبة والثورى ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه . قال الذهبى فى الديوان : حسن الحديث ومن ضَعَّفه فإنما ضعفه لاختلاطه بأخرة . وقال ابن حجر : صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك . من السادسة / خت م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠١ ، تاريخ الدارمى ١٥٩ ، ١٩٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٩ ، تاريخ خليفة ٤٢٠ ، طبقات خليفة ١٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٦ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٥٦٧ ، سؤالات الآجرى ١٦٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦٤ ، ٧١٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٠ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٧ ، المجروحين ٢ / ٢٣١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢١ ب ، ثقات ابن شاهين ١٩٦ ، سؤالات البرقانى ٥٨ ، السابق واللاحق ٣٠٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٧٤ ، تهذيب الكمال ١١٥٥ ، ديوان الضعفاء ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٧٩ ، الكاشف ٣ / ١٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٠ ، شرح علل الترمذى ٤٦١ ، التقريب ٢ / ١٣٨ ، التهذيب ٨ / ٤٦٥ ، الخلاصة ٣٢٣ ، شذرات الذهب ١ / ٢٠٧ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢١ ب واكتفى بقوله : يضعف حديثه . وكذلك فى التهذيب ٨ / ٤٦٨ .

١٣٠ – أبو عبد الكريم عبد الرحمن بن إسحاق . كان غير محمود فى الحديث [١] .

١٣١ – شَرِيك بن عبد الله . سيىء الحفظ ، مُضْطَرِب الحديث مائل [٢] .

---

١٣٠ – ذكره الذهبى فى الميزان وعنه ابن حجر فى اللسان واكتفيا بذكر قول الجوزجانى فيه .
ووقع فى اللسان (الجوزقانى) وهو تحريف .
ترجمته : المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٧٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٤٨ ، لسان الميزان ٣ / ٤٠٥ .

١٣١ – أبو عبد الله النخعى الكوفى القاضى بواسط ثم الكوفة ، مات ١٧٧ أو ١٧٨ هـ .
قال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة . وقال أحمد : كان عاقلًا صدوقاً محدثاً شديداً على أهل الريب والبدع .
وقال ابن حبان فى الثقات : كان فى آخر أمره يخطىء فيما روى ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة .
قال الساجى : كان ينسب إلى التشيع المفرط ، وقد حكى عنه خلاف ذلك وكان فقيهاً وكان يقدم علياً على عثمان . وقال ابن معين : قال شريك : ليس يقدم عليًّا على أبى بكر وعمر أحد فيه خير . وقال أبو نعيم وسمعت شريكاً يقول : قدم عثمان يوم قدم وهو أفضل القوم . قال الذهبى فى السير : مابعد هذا إنصاف من رجل كوفى .
قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة / خت م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٥١ ، تاريخ الدارمى ٥٩ ، ٦٠ ، ابن الهيثم ٣٦ ، ١٠٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٨ ، طبقات خليفة ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢١٣ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٣٧ ، معرفة الثقات للعجلى ٢٢٧ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٥٠ ، ١٦٨ ، أخبار القضاة ١ / ١٤٩ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٦٥ ،

---

(١) الميزان ٢ / ٥٤٨ ، اللسان ٣ / ٤٠٥ .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ٧٤ الف ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٤ ، تهذيب الكمال ٥٨١ ، التذكرة ١ / ٢٣٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٢ ، الميزان ٢ / ٢٧٠ ، التهذيب ٤ / ٣٣٥ .

١٣٨ – يَزِيد بن أبى زِياد . سَمعتُهم يُضَعِّفون حديثه (١) .

= الثقات لابن حبان ٦ / ٤٤٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٠ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٧٣ / ب ، ثقات ابن شاهين ١١٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٧٩ طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٦ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٦٤ ، تهذيب الكمال ٥٨٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٢ ، ديوان الضعفاء ١٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٠ ، الكاشف ٢ / ٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٩٧ ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ ، البداية والنهاية ١٠ / ١٧١ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٣ ، طبقات الحفاظ ٩٨ ، الخلاصة ١٦٥ شذرات الذهب ١ / ٢٨٧ .

١٣٨ – أبو عبد الله الهاشمى ، مولاهم ، الكوفى ، مات ١٣٦ هـ .

- قال شعبة : كان رفاعاً . وقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ضعيف . قال أحمد : ليس حديثه بذاك . وقال مرة : ليس بالحافظ . قال العجلى : جائز الحديث وكان بأخرة يلقن . قال أبو حاتم : ليس بالقوى .

قال ابن الفضيل : كان من أئمة الشيعة الكبار . وقال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يلقن مالقن فوقعت المناكير فى حديثه . فسماع من سمع منه قبل التغيير صحيح . وقال ابن عدى : هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه .

قال ابن حجر : ضعيف . كبر فتغير صار يتلقن . وكان شيعياً . من الخامسة / خت م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٧١ ، تاريخ الدارمى ٩٤ ، ٢٢٩ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٤٠ ، تاريخ خليفة ٤١٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٩ ، ٤١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٤ ، معرفة الثقات للعجلى ٢٠١٩ ، سؤالات الآجرى ١٥٨ ، ١٦٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٨٠ ، ٨١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٥ ، المجروحين ٣ / ٩٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٢ ألف ، سؤالات البرقانى ٧٢ ، ثقات ابن شاهين ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، تهذيب الكمال ١٥٣٣ ، ديوان الضعفاء ٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٢٩ ، الكاشف ٣ / ٢٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٤٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٣ ، التقريب ٢ / ٣٦٥ ، التهذيب ١١ / ٣٢٩ ، الخلاصة ٤٣١ ، شذرات الذهب ١ / ٢٠٦ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٢ ألف ، تهذيب الكمال ١٥٣٤ ، ديوان الضعفاء ٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٠ ، التهذيب ١١ / ٣٣٠ .

١٣٩ – أبو الربيع أَشْعَث بن سَعِيد السَمَّان . واهي الحديث [١] .
١٤٠ – عَبد الرحمن بن مالِك بن مِغْوَل ضعيف الأمرجداً [٢] .

---

١٣٩ – بصرى ، روى عنه سعيد بن أبي عروبة ومعتمر بن سليمان وغيرهما .
قال هشيم : كان يكذب . وقال : بلغنى أن شعبة يغمزه . قال أبو موسى : ماسمعت عبد الرحمن يحدث عن أبي الربيع أشعث شيئاً قط . قال أحمد : مضطرب الحديث ليس بذاك .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء . قال الفلاس : متروك الحديث وكان لايحفظ . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث سيىء الحفظ يروى المناكير عن الثقات . قال البخارى : ليس بالمتروك وليس بالحافظ عندهم .
قال ابن حبان : يروى عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات وبخاصة عن هشام ابن عروة ، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه . قال ابن عبد البر : هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه وسوء حفظه . قال ابن حجر : متروك . من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠ ، تاريخ الدارمى ٦٨ ، سؤالات ابن أبي شيبة ١٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٣٠ ، الضعفاء الصغير ١٩ ، أسامى الضعفاء لأبي زرعة ٦٠٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١١٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٠ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٧٥ ، الضعفاء للعقيلى ٨ ، الجرح والتعديل ١ / ٢٧٢ ، المجروحين ١ / ١٧٢ الكامل لابن عدى ١ / ١٣٢ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٦ ، تهذيب الكمال خ ١١٥ ، ط ٣ / ٢٦١ ، ديوان الضعفاء ٢٤ الكاشف ١ / ٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٦٣ ، التقريب ١ / ٧٩ ، التهذيب ١ / ٣٥١ ، الخلاصة ٣٨ .
١٤٠ – أبو زكريا الكوفى ، البجلى ، روى عن أبيه والأعمش وغيرهما .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٣٢ ب ، تهذيب الكمال خ ١١٥ ، ط ٣ / ٢٦٣ التهذيب ١ / ٣٥١ .

(٢) الكامل ط ٤ / ١٥٩٨ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٣٧ ، اللسان ٣ / ٤٢٨ .

١٤١ – جَهِدنا أن نعرف بُهَيَّة الذى يروى عنه يحيى بن المُتَوكل أبو عقيل [١] فلا نَهتدى له [٢] .

= قال أحمد : متروك . وقال أيضاً : حرقنا حديثه منذ دهر . قال ابن معين ليس بثقة . وكذلك قال النسائى . قال البخارى : حديثه ليس بشيء وقال أبو داود : كذاب . وقال مرة : يضع الحديث . قال أبو حاتم : متروك الحديث . قال الحاكم وأبو سعيد النقاش : روى عن عبيد الله بن عمر والأعمش أحاديث موضوعة . قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٥٧ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣٤٩ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٠٠ ، أسامى الضعفاء له ٦٩٩ ، الضعفاء للعقيلى ٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٨٦ ، المجروحين ٢ / ٦١ ، الكامل لابن عدى ط ٤ / ١٥٩٨ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٤٨ ، المدخل إلى الصحيح ١٥٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٣٥ ، ديوان الضعفاء ١٩٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٨٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٤ ، لسان الميزان ٣ / ٤٢٧ .

١٤١ – قال ابن حجر فى التقريب : بُهَيَّة – بالتصغير – مولاة عائشة . وعنها أبو عقيل . لاتعرف . من الثالثة / د .

قال الأزدى : لايقوم حديثها . وقال ابن عمار : ليست بحجة . قال ابن معين : ليس يروى عنها غير يحيى بن المتوكل وليست بمنكرة الحديث . قال ابن عدى : ولم يرو عن بهية غير أبى عقيل يحيى بن المتوكل وليس أحاديثه بالكثيرة وإنما يروى مقدار خمسة أو ستة أو سبعة ، وأحاديثه ليست منكرة .

ترجمتها : الكامل لابن عدى ١ / ١٨٢ ب ، تهذيب الكمال ١٦٧٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٦ ، التقريب ٢ / ٥٩١ ، التهذيب ١٢ / ٤٠٥ ، لسان الميزان ٧ / ٥٢٣ ، الخلاصة ٤٨٩ .

---

(١) أبو عقيل يحيى بن المتوكل العمرى المدنى الحذاء ، صاحب بهية ، ضعيف ، من الثالثة مات ١٦٧ / مق د . التقريب ٢ / ٣٥٦ ، التهذيب ١١ / ٢٧٠ ، وفى ترجمته فى التهذيب : قال الجوزجانى : أحاديثه منكرة .

(٢) قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : سألت عن بهية التى تروى عن عائشة كى أعرفها فأعيانا . (الكامل ١ / ١٨٢ ب) وكذلك فى الميزان : قال الجوزجانى : سألت عنها كى أعرفها فأعيانى (٤ / ٣٥٦) .

١٤٢ – الحَكَم بن ظُهَيْر . سَقَط بميله وأعاجيب حديثه . وهو صاحب نجوم يوسف (١) .

ويلاحظ ان النص هنا يذكرها بالتذكير بينما هو بالتأنيث فيما نقله ابن عدى وغيره وهو الصواب لأن المصادر الأخرى ذكرتها بالتأنيث .

١٤٢ – تقدمت ترجمته برقم ٣٥ .

---

(١) تهذيب الكمال ٣١٠ ، التهذيب ٢ / ٤٢٨ .

وحديث نجوم يوسف هو ماساقه ابن حبان فى المجروحين (١ / ٢٥١) والعقيلى فى الضعفاء (٩٤) فى ترجمة الحكم بن ظهير وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٥ ، ١٤٦) بسنده عن أبى جعفر العقيلى : قال حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال : جاء بستانى اليهودى إلى النبى ﷺ قال : يامحمد أخبرنى عن النجوم التى رآها يوسف أنها ساجدة له ماأسماؤها ؟ فلم يجبه النبى ﷺ بشيء حتى أتاه جبريل فأخبره . فأرسل إلى اليهودى فقال : إن أخبرتك بأسمائها تسلم ؟ قال أخبرنى الخ .

قال ابن حبان : هذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ . وقال العقيلى : لا يصح فى هذا المتن عن النبى ﷺ شيء من وجه ثابت .

وتعقبه السيوطى بأن له طريقا آخر عند الحاكم (اللآلىء المصنوعة ١ / ٩٠ ، ٩١) فرد عليه المعلمى فى تعليقه على الفوائد المجموعة للشوكانى (٤٦٤) فقال : « وقف الذهبى فى تلخيصه فلم يتعقبه ولا كتب علامة الصحة كعادته فيما يقر الحاكم على تصحيحه . والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد بن محمد بن نصر عن عمرو بن حماد عن طلحة القناد عن أسباط . وقد جزم الجوزجانى ثم العقيلى بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدى ومن طريق الحكم ذكره المفسرون . مع أن تفسير أسباط عن السدى عندهم جميعاً فكيف فاتهم منه هذا الخبر ووقع للحاكم بذاك السند . هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم ، وقع له الخبر عن طريق الحكم ثم التبس عليه وظنه من طريق أسباط كالجادة . والله أعلم . « انتهى » .

والخبر أخرجه الطبرى فى تفسيره ١٥ / ٥٥٥ وعنه ابن كثير فى تفسيره ٢ / ٥٠٤ وقال : تفرد به الحكم بن ظهير الفزارى وقد ضعفه الأئمة وتركه الأكثرون . قال السيوطى فى الدر المنثور : أخرجه سعيد بن منصور والبزار وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن

١٤٣ – أبو حَرَيز ، قَاضى سِجِسْتَان (١) ، عبد الله بن الحُسَين . غير محمود الحديث (٢) .

---

١٤٣ – الأزدى ، البصرى ، روى عن الشعبى وغيره .
قال أحمد : منكر الحديث . وقال أيضاً : كان يحيى بن سعيد يحمل عليه ولاأراه إلا كما قال . وقال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال أيضاً : ضعيف . قال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : صدوق . قال النسائى : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بالقوى .
قال أبو داود : ليس حديثه بشىء . وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابعه عليه أحد . قال الذهبى فى الميزان : قيل كان يؤمن بالرجعة ولم يصح . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . من السادسة / خت ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٠٢ ، ابن الهيثم ١٠٢ ، التاريخ الكبير ٥ / ٧٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٧٣ ، ٢١٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٤٦ ، الضعفاء للعقيلى ١٩٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٤ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١١٨ ب ، سؤالات البرقانى ٤١ ، تهذيب الكمال ٦٧٥ ، ديوان الضعفاء ١٦٥ ، الكاشف ٢ / ٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٠٦ ، التقريب ١ / ٤٠٩ ، التهذيب ٥ / ١٨٧ ، الخلاصة ١٩٥ .

أبى حاتم والعقيلى وابن حبان فى الضعفاء وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى معا فى دلائل النبوة الخ (٤ / ٤٩٨) وانظر أيضاً تنزيه الشريعة ١ / ١٩٣ ، والإصابة ١ / ١٤٧ ترجمة بستانى الإسرائيلى .
وذكر ابن أبى حاتم أن أبا زرعة سئل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث منكر ليس بشىء (العلل ٢ / ٤٠٢) .

(١) ناحية كبيرة وولاية واسعة فى بلاد خراسان (معجم البلدان ٣/١٩٠) وهى الآن فى أفغانستان .

(٢) فى التهذيب ١٨٨/٥ ، غير محمود فى الحديث .

البصريــــون

١٤٤ – شَهْرُ بن حَوْشَب . أحاديثه لا تُشْبِهُ حديثَ الناس .
وحُدِّثت عن النَّضْر بن شُمَيل (١) أن ابن عَوْن (٢) سُئل عن

---

١٤٤ – الأشعرى ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، يقال له أبو سعيد ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو الجعد الشامى ، مات ١١٢ هـ وقيل ٩٨ هـ وقيل غير ذلك .
تركه شعبة وقال : لقد لقيت شهراً فلم أعتد به . وقال الفلاس : ماكان يحيى يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه . وقال موسى بن هارون : ضعيف . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الساجى : ليس بالقوى عندهم . وضعفه أيضاً أبو أحمد الحاكم والبيهقى وغيرهما .
ووثقه أحمد وابن معين والعجلى والفسوى ويعقوب بن شيبة وغيرهم . وقال ابن عدى : عامة مايرويه فيه من الإنكار مافيه . وشهر هذا ليس بالقوى فى الحديث وهو ممن لايحتج به ولا يتدين به .
قال الذهبى فى الديوان : مختلف فيه وحديثه حسن وقد وثقه غير واحد . وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام . من الثالثة / بخ م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٠ ، ابن الهيثم ٥٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤٩ ، طبقات خليفة ٣١٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٥٥ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٨ ، معرفة الثقات للعجلى ٧٤١ ، المعارف ١٩٨ ، المعرفة والتاريخ ٧ / ٩٧ ، ٣ / ٤٢٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٦ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٨٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٨٢ ، المجروحين ٢ / ٣٦١ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٨٤ ألف ، سؤالات البرقانى ٣٦ ، ثقات ابن شاهين ١١١ ، حلية الأولياء ٦ / ٥٩ ، أخبار أصبهان ١ / ٣٤٣ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٤ ، تهذيب الكمال ٥٩٠ ، ديوان الضعفاء ١٤٥ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧٢ ، الكاشف ٢ / ١٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٣ ، جامع التحصيل ٢٣٩ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٠٤ ، غاية النهاية ١ / ٣٢٩ ، التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٩ ، الخلاصة ١٦٩ ، شذرات الذهب ١ / ١١٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٤٥ .

---

(١) النضر بن شميل المازنى أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة مات ٢٠٤ هـ / ع التقريب ٢/٣٠١ ، التهذيب ٤٣٧/١٠ .

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل . مات ١٥٠ هـ

حديث لِشَهْرٍ ، فقال : إن شَهْراً تَرَكوه ، إن شَهْراً تَرَكوه (١) .

عَمْرو بن خَارِجَة : كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ (٢) .

= على الصحيح / ع التقريب ١ / ٤٣٩ .

(١) قال الفسوى : حدثنا أبو صالح مروان بن هبة ، قال سمعت النضر بن شميل يقول : كان ابن عون لايذكر أحداً إلا شهر بن حوشب فإنه كان يقول : إن شهراً قد تركوه ، تركوه (المعرفة والتاريخ ٢ / ٩٧ ، ٩٨) وقال ابن حبان : ثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا أبو داود المصاحفى سليمان بن سالم ثنا النضر بن شميل قال : ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه فى المغازى فقال : إن شهراً تركوه ، إن شهراً تركوه (المجروحين ٢ / ٣٦١) وانظر نحو هذا عن ابن عون فى الكامل لابن عدى ٣ / ٨٥ ألف .

وقال ابن قتيبة : حدثنا إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل قال : ذكر شهر عند ابن عون فقال : إن شهراً تركوه . (المعارف : ص ١٩٨) .

وقوله : (تركوه) هكذا فى الأصل بفتح التاء المثناة من فوق . وهو كذلك فى معظم المصادر التى ذكرت قوله هذا . ولكن رواه مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ١٧) والعقيلى فى الضعفاء ١٨٣ : « نَزَكُوه » أى بفتح النون والزاى المعجمة « وهو كذلك فى تهذيب الكمال (٥٩٠) وهو الأقرب إلى الصواب لأنه يتفق مع التفسير الذى زاده بعضهم حيث قال قال النضر : « نَزَكوه أى طعنوا فيه » (تهذيب الكمال ٥٩٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٤٦) . كأنه مأخوذ من « النيزك » وهو الرمح القصير وجمعه نيازك ونَزَكه أى طعنه (الصحاح ٤ / ١٦١٢) .

(٢) يعنى أن شهر بن حوشب روى عن عمرو بن خارجة كنت آخذ الخ . وفى التهذيب : قال ثنا عمرو بن خارجة الخ . وعمرو بن خارجة هو الأسدى ويقال الأشعرى أو الأنصارى . وقيل فيه خارجة بن عمرو . والأول أصح . وكان حليف أبى سفيان . صحابى له أحاديث / ت س ق . التقريب ٢ / ٦٩ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد قال : ثنا عفان قال ثنا أبو عوانة قال أنا قتادة عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال : كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ وهى تقصع بجرتها ولعابُها يسيل بين كتفى فقال : إن الله عز وجل أعطى لكل ذى حق حقه وليس لوارث وصية . الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . =

أسماء بنت يزيد : كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله ﷺ (١) . كأنه مُوْلَعٌ بزمام ناقة النبي ﷺ . وحديثه دَالٌّ عليه . فلا ينبغي أن يُغْتَرَّ به وبروايته (٢) .

= مسند أحمد ٤ / ١٨٧ ، ٢٣٨ . وأخرجه – دون ذكر زمام ناقة رسول الله ﷺ – الترمذى ٤ / ٤٣٤ وأوله : أن النبي ﷺ خطب على ناقته وأنا تحت جرانها وهى تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفى فسمعته يقول الخ . كما أخرجه ابن ماجه ٢ / ٩٠٥ حديث رقم ٢٧١٢ . والنسائى ٦ / ٢٤٧ ، والدارمى ٢ / ٤١٩ ، والبيهقى ٦ / ٢٦٤ ، والطبرانى (مجمع الزوائد ٤ / ٢١٤) وقال الترمذى : حديث حسن صحيح . قال الألبانى : لعل تصحيحه من أجل شواهده الكثيرة ، وإلا فإن شهر بن حوشب ضعيف لسوء حفظه . وقد وردت فقراتُ هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة من طرق أخرى . فينظر إرواء الغليل ٦ / ٨٨ ، ٨٩ ، وغاية المرام ١٦٦ ، وأحكام الجنائز ص ٧ ، وصحيح الجامع الصغير رقم ١٧١٦ ، ٧٠٣٨ .

(١) فى التهذيب (وعن أسماء بنت يزيد) .
وأسماء هي : بنت يزيد بن السكن الأنصارية تكنى أم سلمة . ويقال أم عامر ، صحابية لها أحاديث . / خ ٤ . التقريب ٢ / ٥٨٩ ، الإصابة ٤ / ٢٣٤ .
وحديثها أخرجه الإمام أحمد قال : ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعنى شيبان عن ليث عن شهر ابن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : إنى لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله ﷺ إذ نزلت عليه المائدة كلها فكادت من ثقلها تدق بعضد الناقة . مسند أحمد ٦ / ٤٥٥ وذكر السيوطى أنه أخرجه أيضاً عبد بن حميد وابن جرير ومحمد بن نصر فى الصلاة والطبرانى ، وأبو نعيم فى الدلائل ، والبيهقى فى شعب الإيمان . الدر المنثور ٣ / ٣ . وفتح القدير ٢ / ٣ وقال الهيثمى : فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد ٧ / ١٣ .

(٢) قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : شهر بن حوشب أحاديثه لاتشبه حديث الناس كأنه مولع بزمام ناقة رسول الله ﷺ ، قاله السعدى . (الكامل ٣ / ٨٥ الف) . وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٤٧ ، وتهذيب الكمال ٥٩٠ ، والتهذيب ٤ / ٣٧٠ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٤٦ .

١٤٥ – أبو هارون / العَبْدِى ، عُمَارة بن جُوَين . كذاب (١١/أ) مفتر (١) .

سمعتُ سَعيد بن عامر (٢) يقول : مِسْكينٌ أبو هارون العَبْدى .

---

١٤٥ – مشهور بكنيته ، مات ١٣٤ هـ .

قال البخارى : تركه يحيى القطان . قال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن معين : كان غير ثقة يكذب . وقال أيضاً : كان عندهم لايصدق فى حديثه وكانت عنده صحيفة يقول : هذه صحيفة الوحي . قال شعبة : لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلىَّ من أن أحدث عنه . وقال حماد بن زيد : كان كذاباً ، بالغداة شيء وبالعشى شيء . وقال أيضاً : لو شئت لحدثنى أبو هارون عن سعيد بكل شيء رأى أهلَ واسط يفعلونه بالليل .

قال ابن حبان : كان رافضياً يروى عن أبى سعيد ماليس فى حديثه لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

قال ابن حجر : كيف لاينسبونه إلى الكذب وقد روى ابن عدى فى الكامل عن الحسن بن سفيان عن عبد العزيز بن سلام عن على بن مهران عن بهز بن أسد (سمعت شعبة يقول) قال : أتيت إلى أبى هارون العبدى فقلت أخرج إلى أىّ ماسمعت من أبى سعيد . فأخرج لى كتاباً فإذا فيه : حدثنا أبو سعيد أن عثمان أُدخل حفرته وإنه لكافر بالله . قال : قلت : تقر بهذا ؟ قال : هو كما ترى . قال : فدفعت الكتاب فى يده وقمت . فهذا كذب ظاهر على أبى سعيد .

قال الذهبى فى الكاشف : متروك . وقال ابن حجر : متروك ومنهم من كذبه وشيعى . من الرابعة / عخ ت ق .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٢ ألف وفيه : كذاب مفترى . بإثبات الياء وهو كذلك فى تهذيب الكمال ١٠٠٠ ، وانظر أيضا الميزان ٣ / ١٧٣ ، التهذيب ٧ / ٤١٣ ، الخلاصة ٢٨٠ ، وفيها : كذبه الجوزجانى .

(٢) هو سعيد بن عامر الضبعى ، أبو محمد البصرى ، ثقة صالح ، قال أبو حاتم : ربما وهم . من التاسعة . مات ٢٠٨ هـ وله ٨٦ سنة / ع التقريب ١ / ٢٩٩ .

١٤٦ – أبو حَفْص العَبْدِى . قريب منه وهو صاحبه[١] فَيُرفَضُ حديثهما[٢] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٤ ، ابن الهيثم ٦١ ، ٦٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٦ ، طبقات خليفة ٢١٧ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٦٧ ، ٢٩٢ ، ٢ / ٦٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٩٩ ، الضعفاء الصغير ٩٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٦ ، الضعفاء والكذابين له ٤٧٣ ، سؤالات الآجرى ٢٢٠ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانىء النيسابورى ٢٣١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧٤ ، ٧٧٨ ، ٣ / ٢١٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٥ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٥١ ، ١٥٢ ، الضعفاء للعقيلى ٣١٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٦٣ ، المجروحين ٢ / ١٧٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى الترجمة ١٢٨ ، تهذيب الكمال ١٠٠٠ ، ديوان الضعفاء ٢٢٣ ، الكاشف ٢ / ٢٦٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٦٠ ، ميزان الأعتدال ٣ / ١٧٣ ، التقريب ٢ / ٤٩ ، التهذيب ٧ / ٤١٤ ، الخلاصة ٢٨٠ ، شذرات الذهب ١ / ١٩١ .

١٤٦ – عمر بن حفص أبو حفص العبدي ، البصري ، سكن بغداد ، مات بعد ٢٠٠ هـ .
قال أحمد : تركنا حديثه وخرقناه . وقال ابن المديني : ليس بثقة . قال البخاري : ليس بالقوى . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً عندهم فى الحديث كتبوا عنه ثم تركوه . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء . قال النسائى : متروك . وقال الساجى : متروك الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بقوى هو على يدى عدل .
قال ابن حبان : كان ممن يشتري الكتب ويحدث بها من غير سماع ويجيب فيما يُسأل وإن لم يكن مما يحدث به . وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٥٠ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٢٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٥١ ، ١٥٢ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٠٣ ، المجروحين ٢ / ٨٤ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٦ ، المدخل إلى الصحيح ١٦٢ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٩٢ ، ديوان الضعفاء ٢٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٦٣ ، ميزان الأعتدال ٣ / ١٨٩ ، لسان الميزان ٤ / ٢٩٨ .

---

(١) يعنى أبا هارون العبدى المذكور قبل هذه الترجمة .

(٢) قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : أبو حفص العبدى وأبو هارون العبدى قريب له يرفض حديثهما . (والكامل ٤ / ١ ألف) .

١٤٧ – عَبْدَ الكريم بن أبى المُخَارِقِ ، أبو أمية . غير ثقة . فرحم الله

---

١٤٧ – أبو أمية المعلم ، البصرى ، نزيل مكة . مات ١٢٦ هـ .

قال عمرو بن على : كان عبد الرحمن ويحيى لايحدثان عنه . قال ابن عيينة : ضعيف . وكذا قال ابن معين . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أحمد : قد ضربت على حديثه وهو شبه المتروك . قال النسائى : غير ثقة . وقال هو والدارقطنى : متروك .

قال ابن حبان : كان فقيهاً يقول بالإرجاء كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج بأخباره . وقال أبو داود والخليلى وغير واحد : ماروى مالك عن أضعف منه .

قال ابن عبد البر : بصرى ، لايختلفون فى ضعفه إلا أن منهم من يقبله فى غير الأحكام خاصة ولايحتج به . وكان مؤدب كتاب حسن السمت غير مالكاً سمته . ولم يكن من أهل بلده فيعرفه كما غر الشافعىَ من إبراهيم بن أبى يحيى حذقُه ونباهتهُ وهو أيضاً مجمع على ضعفه ولم يخرج مالك عنه حكما بل ترغيباً وفضلًا .

وقال أبو الفتح اليعمرى : لكن لم يخرج مالك عنه إلا الثابت من غير طريقه ... وقد اعتذر لما تبين أمره وقال غرَّنى بكثرة بكائه فى المسجد أو نحو هذا .

قال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / خت م ل ت س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦٩ ، تاريخ الدارمى ١٨٧ ، ابن الهيثم ٨٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٧ ، التاريخ الكبير ٦ / ٨٩ ، سؤالات الآجرى ٢٩٢ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٢٥ ، ٢ / ٧١٤ ، ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٣ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١١٣ ، ١١٤ ، الضعفاء للعقيلى ٢٥٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٥٩ ، المجروحين ٢ / ٤٤ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٥ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٤ ، سؤالات الحاكم ٢٨٨ ، تهذيب الكمال ٨٤٨ ، ديوان الضعفاء ١٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٨٣ ، الكاشف ٢ / ١٨١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٠٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٦ ، التقريب ١ / ٥١٦ ، التهذيب ٦ / ٣٧٦ ، الخلاصة ٢٤٣ ، العقد الثمين ٥ / ٤٨٠ .

مالكاً غاص هناك – فى المثل – فوقع على خَزفة مُكَسَّرة . أظنه اغتر بكسائه [١] .

١٤٨ – هَاشِم الأَوْقَص . ضال غير ثقة [٢] .

١٤٩ – بَحْر السَّقَّاء . ساقط .

---

١٤٨ – فى الميزان وعنه فى اللسان : هاشم بن الأوقص . وقال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول قال البخارى : هاشم الأوقص غير ثقة .
وقال الفسوى : « حدثنا أبو بشر حدثنا معاذ بن معاذ قال : كنت جالساً عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل يقال له عثمان أخو السمرى فقال : ياأبا عثمان سمعت والله اليوم بالكفر . فقال : لاتعجل وما سمعتَ ؟ قال : سمعت هاشماً الأوقص يقول : إن « تبت يدا أبى لهب » ، وقوله : « ذرنى ومن خلقت وحيداً » . و « سأصليه سقر » إن هذا ليس فى أم الكتاب . والله يقول : ﴿ حمٓ . والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . وإنه فى أم الكتاب لدينا لعلى حكيم ﴾ . فما الكفر إلا هذا يا أبا عثمان ؟ فسكت عمرو هنية ثم أقبل علىَّ فقال : والله لو كان القول كما يقول ماكان على أبى لهب من لوم ولا على الوليد من لوم . قال : يقول أبو عثمان ذلك ؟ هذا والله الدين ياأبا عثمان . فدخل بالإسلام وخرج بالكفر . أو كما قال » .
وعمرو بن عبيد هو زعيم المعتزلة .
ترجمته : المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٦٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٣ ب ، تاريخ بغداد ترجمة عمرو بن عبيد ١٢ / ١٧١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، لسان الميزان ٦ / ١٨٣ .

١٤٩ – بحر بن كَنيز السقا ، أبو الفضل الباهلى البصرى ، مات ١٦٠ هـ وهو جد الإمام عمرو بن على الفلاس .
=

---

(١) قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : عبد الكريم أبو أمية غير ثقة . فرحم الله مالكاً غاص هناك فوقع على خزفة مكسورة (الكامل ٤ / ٦ ١١ ب) واكتفى فى التهذيب بذكر قوله (غيرثقة) ٦ / ٣٧٨ ، ومالك هو ابن أنس الأصبحى . الإمام المعروف .

(٢) لسان الميزان ٦ / ١٨٤ وفيه : كان غير ثقة .

١٥٠ – أيوب بن خُوْط (١) . متروك (٢) .

= قال يزيد بن زريع : كان لاشيء . وقال ابن معين : لايكتب حديثه . وقال أبو داود والدارقطنى : متروك . قال البخارى : ليس هو عندهم بقوى يحدث عن قتادة بحديث لاأصل له من حديثه ولا يتابع عليه . وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أيضاً : متروك الحديث .

قال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك . وضعفه ابن سعد وأبو حاتم والحربى وغيرهم .

قال الذهبى فى الديوان : متفق على تركه . وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٢٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٥ ، الضعفاء للعقيلى ٥٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤١٨ ، المجروحين ١ / ١٩٢ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٧٣ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٨ ، الإكمال ٧ / ١٦٢ ، تهذيب الكمال ٤ / ١٢ ، ديوان الضعفاء ٢٨ ، الكاشف ١ / ٩٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٨ التقريب ١ / ٩٣ ، التهذيب ١ / ٤١٨ ، الخلاصة ٤٦ .

١٥٠ – أبو أمية البصرى ، الحبطى ، روى عن نافع وغيره .

قال البخارى : تركه ابن المبارك . وقال ابن معين : لايكتب حديثه . وقال النسائى : متروك الحديث . قال الأزدى : كذاب . وقال عمرو بن على : كان أميا لايكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب كان كثير الغلط والوهم . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث واهى متروك لايكتب حديثه .

قال الساجى : أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بأحاديث بواطيل . وكان يرمى بالقدر وليس هو بحجة لافى الأحكام ولا فى غيرها .

قال الذهبى فى الديوان : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من الخامسة / د ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٩ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٦٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٤١٤ ، الضعفاء الصغير ١٩ ، أسامى الضعفاء =

---

(١) خوط ، ضبط فى الأصل بضم الخاء المعجمة وهو كذلك فى المشتبه للذهبى وقال فى التقريب : بفتح المعجمة .

(٢) الكامل لابن عدى ١ / ١٢٢ ألف .

١٥١ - أبو جُزى (١) نَصْر بن طَرِيف . ذاهب (٢) .

لأبى زرعة ٦٠١ ، الضعفاء والكذابين ٦٠١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٦٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٥ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٦ ، المجروحين ١ / ١٦٦ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٢٢ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٥ ، ديوان الضعفاء ٢٦ ، المشتبه ٢٥٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٦ ، التقريب ١ / ٨٩ ، التهذيب ١ / ٤٠٢ ، الخلاصة ٤٣ .

١٥١ - القصاب ، الباهلى ، البصرى ، روى عن قتادة وغيره .

قال ابن المبارك : كان قدريًّا ولم يكن يثبت . وقال أحمد : لايكتب حديثه . وقال يحيى : من المعروفين بوضع الحديث . قال البخارى : سكتوا عنه ذاهب .

قال الفلاس : وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لايُروى عنهم قوم منهم أبو جزى القصاب وكان أميًّا لا يكتب وكان قد خلط فى حديثه وكان أحفظ أهل البصرة ، حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ثم صح فعاد إليها .

قال ابن عدى : الغالب على رواياته أنه يروى ماليس بمحفوظ وينفرد عن الثقات بمناكير وهو بين الضعف وقد أجمعوا على ضعفه .

قال الذهبى فى المغنى : اتفقوا على تركه . وقال ابن حجر فى اللسان : لم يتخلف أحد عن ذكره فى الضعفاء ولا أعلم فيه توثيقاً .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٠٤ ، تاريخ الدارمى ٢٤٨ ، سؤالات ابن

---

(١) كذا شكلت فى الأصل بضم الجيم . وهى كذلك فى التاريخ الكبير والجرح والتعديل (أبو جُزَىّ) بضم الجيم وزاى معجمة مفتوحة وياء مشددة وشكلت فى المشتبه للذهبى (١ / ١٥٤) بفتح الجيم وكسر الزاى المعجمة والياء المشددة (أبو جَزِىّ) وهى كذلك فى التاريخ الصغير وضعفاء النسائى وضعفاء العقيلى . أما فى الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٨١) فقد شكلت بكسر الجيم (أبو جِزى) وهو كذلك فى تاريخ الدارمى . أما فى طبقات ابن سعد فقد شكلت بجيم مضمومة وراء مهملة (أبو جُرى) وفى الميزان : أبو جزء بفتح الجيم وآخرها همزة . وروى الدولابى بسنده عن وكيع : أبو جزى إنما هو أبو جرى .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٧ ب .

١٥٢ – عَطاء بن عَجْلان . كذاب [١] .

= أبى شيبة ٦٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٥٧ التاريخ الكبير ٨ / ١٠٥ ، سؤالات الآجرى ٣٠٧ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٣ ، ٦٦٥ ، ٣ / ٦٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٤٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٦ ، المجروحين ٣ / ٥٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٧ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٦٨ ، سؤالات البرقانى ٣١٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥١ ، لسان الميزان ٦ / ١٥٣ .

١٥٢ – أبو محمد البصرى . العطار .

قال ابن معين : كذاب . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا مأمون .

وقال أيضاً : لم يكن بشيء كان يوضع له الأحاديث فيحدث بها . وقال عمر بن على الفلاس : كان كذاباً . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً مثل أبان بن أبى عياش ، وذى الضرب وهو متروك الحديث . قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى متروك الحديث . قال الأزدى والدارقطنى وعلى ابن الجنيد : متروك . قال ابن حبان : كان يتلقن كلما لقن ويجيب فيما يسأل حتى صار يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار . قال الذهبى فى الديوان : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب . من الخامسة / ت .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠٤ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٦ ، الضعفاء الصغير ٩٠ ، أسامى الضعفاء لابى زرعة ٦٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٦ ، ٣ / ٥٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٦ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٥ ، المجروحين ٢ / ١٢٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٥ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٨ ، تهذيب الكمال ٩٣٥ ، ديوان الضعفاء ٢١٤ ، الكاشف ٢ / ٢٣٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٣٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٧٥ ، التقريب ٢ / ٢٢ ، التهذيب ٧ / ٢٠٨ ، الخلاصة ٢٦٦ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٥ ب ، التهذيب ٧ / ٢٠٩ .

١٥٣ – عُثمان البُرِّى . كذاب ، كذبه الثورى على سهولته (١) .

---

١٥٣ – عثمان بن مِقْسم البُرِّى ، أبو سلمة الكندى ، البصرى .
كان ينكر الميزان يوم القيامة ويقول إنما هو العدل . تركه يحيى القطان وابن المبارك . وقال أحمد : حديثه منكر . وقال أيضا : رأيه رأى سوء . وقال ابن معين : ليس بشيء . هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث . قال النسائى : متروك الحديث . قال عفان : كان عثمان يرى القدر وكان يجد فى كتابه الصواب فيخالفه ، يحدث عشرين حديثاً عن على وعبد الله وعمر ثم يقول هذا كله باطل ثم يذكر رأى حماد فيقول هذا هو الحق .
قال ابن عدى : عامة حديثه مما لا تيابع عليه إسناداً ولا متناً وهو ممن يغلط الكثير ونسبه قوم إلى الصدق وضعفوه للغلط الكثير ومع ضعفه يكتب حديثه .
قال الذهبى فى الميزان : أحد الأئمة الأعلام على ضعف فى حديثه وآخرج الترمذى حديثا لأبى سلمة الكندى عن فرقد السبخى . وذكره فى التهذيب فى الكنى (١٢ / ١١٩) ولكن قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : هو عثمان بن مقسم البرى .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٧٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٥ ، تاريخ خليفة ٤٤٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٥٢ ، الضعفاء الصغير ٨١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٣ ، ١٤٨ ، ٣ / ٣٤ ، ٦٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٧ ، المجروحين ٢ / ١٠١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٤٤ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٣ ، سؤالات الحاكم ١٦٩ ، ديوان الضعفاء ٢١١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٢٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦ ، لسان الميزان ٤ / ٥٥ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٤٥ ألف : وفيه : كذاب كذبه الثورى . والميزان ٣ / ٥٦ واللسان ٤ / ١٥٥ وفيها : قال الجوزجانى : كذاب . والبُرِّى نسبة إلى البُرّ وهو الحنطة . وهذه النسبة إلى بيعه (اللباب ١ / ١٤٥) ووقع فى طبقات ابن سعد (البَرسَمى) وفى تاريخ خليفة (المُرى) وفى كامل ابن عدى (البرقى) والصواب ماذكرت .

حدثنا على بن المدينى ، عن يحيى [١] حدثنى سعيد بن عُبَيد [٢] عن الأَغْضَف [٣] قال : كنا عند سفيان [٤] فقلت : حدثنى عثمان البُرِّى عن منصور [٥] عن أبى وايل [٦] عن عبد الله [٧] فى المسح . فقال : كذب [٨] .

---

(١) يحيى بن سعيد القطان ، الإمام المعلم ، سيد الحفاظ . قال أحمد : مارأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان . ولد ١٢٠ هـ ومات ١٩٨ هـ . تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٨ ، طبقات الحفاظ ١٢٥ .

(٢) يروى يحيى القطان عن سَعيد بن عبيد الطائى . أبى الهذيل الكوفى ثقة من السادسة (التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٦٢) ولكن فى الكامل لابن عدى فى هذا السند : « قال على : هذا جار ليحيى يكنى أبا عامر » .

(٣) فى الأصل (الأغظف) بالظاء المعجمة . والتصحيح من الجرح والتعديل والكامل لابن عدى . واسمه عمرو بن الوليد قال ابن معين : كان على قضاء فارس مأأرى به بأسا . وقال ابن عدى : أرجو أنه لابأس به . وقال الذهبى : لين الحديث . الجرح والتعديل ٦ / ٢٦٦ اللسان ٤ / ٣٧٨ .

(٤) هو الثورى .

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عتاب الكوفى ، ثقة ثبت وكان لا يدلس . من طبقة الأعمش مات ١٣٢ / ع . التقريب ٢ / ٢٧٧ ، التهذيب ١٠ / ٣١٢ .

(٦) أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدى الكوفى ، ثقة مخضرم ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة / ع . التقريب ١ / ٣٥٤ ، التهذيب ٤ / ٣٦١ .

(٧) عبد الله بن مسعود ، الصحابى الجليل رضى الله عنه .

(٨) ذكر هذا الخبر أيضاً ابن عدى فى الكامل فقال : « حدثنا ابن حماد قال حدثنى صالح قال ثنا على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : حدثنى سعيد بن عبيد – قال على : هذا جار ليحيى يكنى أبا عامر وأبوه عبيد صاحب السابرى – عن الأغضف – وهو عمرو بن الوليد – قال : كنت جالساً مع سفيان الثورى . فقلت (فى الأصل : فقال) حدثنا البرى عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله فى المسح على الخفين . فقال : كذب .
قال عمرو : وقد رأيت أنا سعيد بن عبيد وهو سعيد بن عبيد بن مسلم صاحب =

وقال [١] : سمعت يحيى يقول : سمعت البرى يحدث عن نافع [٢] عن ابن عمر [٣] : عرفة كلها موقف . فحدثنى [٤] ابن جريج [٥] قال : قلت لنافع سمعتَ ابنَ عمر يقول : عرفة كلها موقف ؟ قال : لا [٦] .

= السابرى سال أبو (؟) سألهما عن بيع المصاحف (الكامل لابن عدى ٤ / ٤٤ ب) .
وذكره أيضاً ابن أبى حاتم عن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل نا على – يعنى ابن المدينى – به . (الجرح والتعديل ٦ / ١٦٨) .
كما ذكره ابن حبان : أخبرنا الزيادى حدثنا ابن أبى شيبة قال : حدثنا على ابن المدينى قال : قال يحيى بن سعيد كنت جالساً مع سفيان الثورى فقال حدثنا البرى عن منصور الخ (المجروحين ٢ / ١٠١) فسقط عنده ذكر الأغضف والرواى عنه .
وكذلك ذكره الذهبى فى الميزان (٣ / ٥٧) والله أعلم .

(١) أى علي بن المدينى .

(٢) نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت فقيه مشهور . من الثالثة مات ١١٧ هـ أو بعد ذلك / ع . التقريب ٢ / ٢٩٦ .

(٣) عبد الله بن عمر ، الصحابى الجليل رضى الله عنه .

(٤) فى الجرح والتعديل : قال يحيى فحدثنى ابن جريج الخ .

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى ، مولاهم ، المكى . ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . من السادسة . مات ١٥٠ أبو بعدها / ع . التقريب ١ / ٥٢٠ .

(٦) ذكره أيضا ابن أبى حاتم : نا صالح بن أحمد نا على الخ . الجرح والتعديل ٦ / ١٦٨ . وكذلك ابن عدى فى الكامل ٤ / ٤٤ ب ، والذهبى فى الميزان ٣ / ٥٨ .
ويقصد المؤلف بإيراد هذا الخبر بيان أن عثمان البرى قد كذب فى روايته هذا الحديث عن نافع حيث أن نافعاً نفى سماعه عن ابن عمر . أما المتن فقد ورد مرفوعا عن النبى ﷺ بطرق أخرى منها : قوله ﷺ : « وقفت هاهنا وعرفة كلها موقف » رواه جابر رضى الله عنه وأخرجه أحمد أبو داود والنسائى والدارمى وابن ماجه وابن الجارود والحاكم وهو صحيح .
انظر حجة النبى ﷺ ٨١ ، صحيح الجامع الصغير ٤ / ٣٣ حديث رقم ٣٩٠٠ .
وعن ابن عباس مرفوعا : « عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة » ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر ، ومنى كلها منحر » . =

١٥٤ – بِشْر بن حَرْب . لا يُحمد حديثه (١) . هو أبو عَمرو (٢) النَدَبى .

---

١٥٤ – الأزدى ، البصري ، مات بعد ١٢٠ هـ والنَدَب حى من الأزد .
قال البخارى : رأيت على ابن المدينى يضعفه وقال كان يحيى بن سعيد لايروى عنه .
قال أحمد : ليس بقوى فى الحديث . وقال أيضاً : ليس هو ممن يترك حديثه . قال أبو داود : ليش بشيء . وقال ابن خراش : متروك وكان حماد بن زيد يمدحه .
قال ابن حبان : روى عنه الحماد ان وتركه يحيى القطان لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . وضعفه ابن معين وابن سعد والنسائى وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم .
وقال العجلى : ضعيف الحديث وهو صدوق . وقال ابن عدى : هو عندى لابأس به .
قال ابن حجر : صدوق فيه لين . من الثالثة / س ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٨ ، ابن الهيثم ٦١ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٤٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٣٣ ، تاريخ خليفة ٣٨٩ ، طبقات خليفة ٢١٥ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٦٧ ، ٢٩٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ٧١ ، الضعفاء الصغير ٢٢ ، معرفة الثقات للعجلى ١٥٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢ / ١٧٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٤٣ ، الضعفاء للعقيلى ٥٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٥٣ ، المجروحين ١ / ١٨٦ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٥٧ ألف ، تهذيب الكمال ط ٤ / ١١٠ ، اللباب ٣ / ٣٠٥ ، ديوان الضعفاء ٣١ ، الكاشف ١ / ١٠١ المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٤ ، التقريب ١ / ٩٨ ، التهذيب ١ / ٤٤٦ ، الخلاصة ٤٨ .

= صحيح . أخرجه الطبرانى والطحاوى .
صحيح الجامع الصغير ٤ / ٣٣ حديث ٣٩٠١ ، سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث ١٥٣٤ .

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٥٧ ألف .

(٢) شُكل فى الأصل بفتح العين وسكون الميم بدون واو . وقد ذكره الدولابى فى (أبى عمرو) وهو كذلك فى تهذيب الكمال والتقريب . أما فى التهذيب وبعض المراجع الأخرى (أبو عمر) .

١٥٥ – الحَسن بن وَاصِل – زوج أمه – من الذاهبين (١) .
١٥٦ – سمعت أحمد يقول : فَرْقَدٌ روى عن مُرَّة منكرات (٢) .

---

١٥٥ – هو الحسن بن دينار ، أبو سعيد البصرى السليطى ، التميمى ، ودينار هو زوج أمه ، كما فى المراجع الأخرى خلافا لما يفهم من سياق المؤلف ويبدو أن كلمة (دينار) سقطت من الأصل كما يظهر مما نقله ابن عدى عن الجوزجانى ولكنها غير واضحة . فى الصورة الموجودة عندى من الكامل . ثم رأيت فى المطبوع من الكامل ففيه : « قال السعدى : الحسن بن واصل بن دينار زوج أمه من الذاهبين » ٢ / ٧١١ . وقال ابن أبى حاتم : هو الحسن بن دينار بن واصل . ويقال : إن أبا داود الطيالسى نسبه إلى جده لكى لا يفطن له .
قال أحمد : لاأكتب حديثه . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك ووكيع . قال النسائى : متروك . وقال أيضاً : ليس بثقة ولايكتب حديثه . وقال أبو حاتم : متروك الحديث كذاب . قال الفلاس : أجمع أهل العلم بالحديث أنه لايروى عن الحسن بن دينار .
وقال ابن عدى : أجمع من تكلم فى الرجال على ضعفه وهو إلى الضعف أقرب .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١١٣ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٧٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٢ ، الضعفاء الصغير ٢٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٧ ، سؤالات الآجرى ٢٨٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٧ ، ٣ / ١٤١ ، الضعفاء للعقيلى ٨٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ١١ ، المجروحين ١ / ٢٣١ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٤٧ ، ألف ، الضعفاء والمتروكين ٨١ ، ديوان الضعفاء ٥٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٥٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٧ ، التهذيب ٢ / ٢٧٥ ، لسان الميزان ٢ / ٢٠٣ .
١٥٦ – فرقد بن يعقوب السَبَخى ، أبو يعقوب البصرى ، مات ١٣١ هـ . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٤٧ ب .
(٢) فى الأصل : منكرا . والتصحيح من الكامل لابن عدى (٤ / ١٣٩ ألف) وكل من ذكره عن الجوزجانى ذكره بصيغة الجمع ، وفى الجرح والتعديل : نا عبد الرحمن أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إليّ : قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : فرقد يروى عن مرة منكرات (٧ / ٨٢) وانظر التهذيب ٨ / ٢٦٣ . ومُرَّة هو : مرة بن شراحيل الهمدانى أبو إسماعيل الكوفى . يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد . من الثانية مات ١٧٦ هـ وقيل بعد ذلك / ع . التقريب ٢ / ٢٣٨ ، التهذيب ١٠ / ٢٨٨ .

وصدق أحمد . كوفى (١) كيف صار عنده عن مُرَّة أحاديث عن أبى بكر الصديق مرفوعةً (٢) لم يَشْرَكه فى شيء منها أحد من أهل الكوفة .

سمعت سُليمان بن حَرب (٣) يقول : ثنا حماد بن زيد (٤) أن فَرْقَدًا ذُكر عند أيوب (٥) فقال : لم يكن صاحب حديث (٦) .

وكان متقشفا لا يُقَيِّد علماً . ذاك لون ، والبصر بالعلم لون آخر (٧) .

قال أيوب : ليس بشيء وفى رواية : لم يكن صاحب حديث . وقال أحمد : رجل صالح ليس بقوى فى الحديث ، لم يكن صاحب حديث . قال البخارى : فى حديثه مناكير . قال ابن شاهين عن أحمد : ليس بثقة . كذلك قال ابن المدينى والنسائى أيضاً ، وقال ابن سعد : كان ضعيفاً منكر الحديث . قال ابن حبان : كانت فيه غفلة ورداءة حفظ فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم ويُسند الموقوف من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج به . قال ابن حجر : صدوق عابد ولكنه لين الحديث كثير الخطأ . من الخامسة / ت ق . ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٧٣ ، تاريخ الدارمى ١٩٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٣ التاريخ الصغير ١ / ٣١٧ ، ٢ / ٢١ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٣١ ، الضعفاء الصغير ٩٤ ، معرفة الثقات للعجلى ١٤٧٧ ، مقدمة مسلم ١ / ٢٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة

---

(١) كذا فى الأصل . ولعل الصواب (بصرى) فان فرقداً هو بصرى و (مرة) كوفى .

(٢) أبو بكر الصديق ، خليفة رسول الله ﷺ ورضى عنه .

(٣) سليمان بن حرب البصرى الواشحى ، قاضى مكة ، قال أبو حاتم : إمام لايدلس ، ويتكلم فى الرجال والفقه وليس هو بدون عفان . وقد ظهر من حديث عشرة آلاف حديثه مارأيت فى يده كتاباً قط . توفى سنة ٢٢٤ هـ . التذكرة ١ / ٣٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٧٨ ، طبقات الحفاظ ١٦٦ .

(٤) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه . من كبار الثامنة مات ١٧٩ هـ / ع التقريب ١ / ١٩٧ .

(٥) أيوب بن أبى تميمه السختيانى ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد . مات ١٣١ هـ ، من الخامسة / ع . التقريب ١ / ٨٩ ، التهذيب ١ / ٣٩٧ .

(٦) رواه أيضا الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه (١ / ٢٧) : حدثنى أحمد بن إبراهيم قال حدثنى سليمان بن حرب به . وابن أبى حاتم عن أبيه نا سليمان بن حرب به (الجرح والتعديل ٧ / ٨١) والعقيلى فى الضعفاء ورواه ابن عدى فى الكامل بطريق الجوزجانى .

(٧) قوله وكان متقشفاً الخ الظاهر أنه من كلام الجوزجانى . والله أعلم .

١٥٧ – زِيَاد بن مَيْمُون (١) .
١٥٨ – وأبو هُرْمُز .

---

٦٥٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٨١ ، المجروحين ٢ / ٢٠٤ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٩ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٤١ ، ثقات ابن شاهين ١٨٨ ، حلية الأولياء ٣ / ٤٤ ، اللباب فى تهذيب الأنساب ٢ / ٩٩ ، تهذيب الكمال ١٠٩٣ ، ديوان الضعفاء ٢٤٧ ، الكاشف ٢ / ٣٢٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٠٩ ، ميزان الأعتدال ٣ / ٣٤٦ ، التقريب ٢ / ١٠٨ التهذيب ٨ / ٢٦٢ ، الخلاصة ٣١١ ، شذرات الذهب ١ / ١٨١ .

١٥٧ – الثقفى الفاكهى ، ويقال زياد بن أبى عمار وزياد أبو عمار ، وزياد بن أبى حسان ، يروى عن أنس .
قال ابن معين : ليس يسوى قليلًا ولا كثيراً . وقال يزيد بن هارون : تركت أحاديث زياد ابن ميمون ، كان كذاباً ، قد استبان له كذبه . وقال أبو داود الطيالسى : ليلة أتيته فقال : أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث . قال البخارى : تركوه . وقال النسائى : متروك الحديث . قال أبو حاتم : كان يقال إنه كذاب تُرك حديثه .
قال الذهبى فى الديوان : هالك اعترف بالكذب .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٧٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٧٠ ، الضعفاء الصغير ٤٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٧ الضعفاء والكذابين له ٥٠٧ ، سؤالات الآجرى ٢٥٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٣٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٤٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٤٤ ، المجروحين ١ / ٣٠٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٦٠ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٤ ، ديوان الضعفاء ١١٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥ ، لسان الميزان ٢ / ٤٩٧ .

١٥٨ – أبو هرمز ، نافع بن هُرْمُز ، وقيل نافع بن عبد الواحد ، وقيل نافع بن عبد الله السلمى ، البصرى ، الجمال ، روى عن أنس بن مالك والحسن وغيرهما .
قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال ابن معين : لايكتب حديثه . وقال مرةً : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار . قال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة والضعف على رواياته بين .
قال الذهبى فى الميزان : ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة . وفى المغنى : متروك .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٠٢ ، تاريخ الدارمى ٢٢٠ ، سؤالات ابن أبى شيبة

---

(١) قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : زياد بن ميمون وأبو هرمز وعبد الحكم الذين يروون عن أنس لا ينبغى أن يشتغل بحديثهم (الكامل ٢ / ٣٦٠ ألف) .

١٥٩ – وعَبدُ الحَكَم ، الذين يروون عن أنس . لا ينبغي أن يُشْتَغَل بحديثهم [١] .

١٦٠ – أبان بن أبي عَيَّاش . ساقط [٢] .

---

١٧٢ ، للضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٤ ، الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ١٠١ ، الضعفاء للعقيلي ٤٣٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٥٥ ، المجروحين ٣ / ٥٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٣ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٠ ، ديوان الضعفاء ٣١٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٩٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٤٣ ، لسان الميزان ٦ / ١٤٦ .

١٥٩ – عبد الحكم بن عبد الله ويقال ابن زياد القَسْمَلي ، البصري .
قال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث . وقال الساجي : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب . قال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن أنس نسخة منكرة ، لا شيء . قال الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة .
قال ابن حجر : ضعيف . من الخامسة / تمييز .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ١٨٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٢٩ ، الضعفاء الصغير ٧١ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٣٧ ، الضعفاء للعقيلي ٢٦٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٥ ، المجروحين ٢ / ٣٥ ، المجروحين ٢ / ١٤٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٤ ب ، المدخل إلى الصحيح ١٧٣ ، تهذيب الكمال ٧٦٤ ، ديوان الضعفاء ١٨٣ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٦٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٦ ، التقريب ١ / ٤٦٦ ، التهذيب ٦ / ١٠٧ .

١٦٠ – أبو إسماعيل العبدي ، البصري ، مات في حدود ١٤٠ ، واسم أبيه فيروز وقيل دينار .
قال أحمد : متروك الحديث . ترك الناس حديثه منذ دهر . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال مرة : متروك الحديث . قال البخاري : كان شعبة الرأي فيه . قال الفلاس : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه . قال الفلاس والنسائي والدارقطني وابن سعد : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث وكان رجلًا صالحاً ولكنه بلي بسوء الحفظ . قال يزيد بن هارون : قال شعبة : ردائي وخماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبي عياش يكذب في الحديث .
قال ابن حجر : متروك . من الخامسة / د .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥ ، ابن الهيثم ٣٦ ، ٦٢ ، سؤالات ابن أبي شيبة

---

(١) ذكره ابن عدى في ترجمة زياد بن ميمون كما تقدم .

(٢) الكامل لابن عدى ١ / ١٣٥ ب ، الميزان ١ / ١١ ، التهذيب ١ / ٩٩ .

١٦١ – سُليمان بن أَرْقَم . ساقط (١) .
١٦٢ – رَوْحُ بن مُسَافِر . غير مَقْنع (٢) .

= ٥٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٥٤ ، الضعفاء الصغير ٢٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٣ ، سؤالات الآجرى ٣١٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٢٥ ، ٣ / ٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٤ ، الضعفاء للعقيلى ١١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٩٥ ، المجروحين ١ / ٩٦ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٣٤ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٤ ، تهذيب الكمال ٤٨ ، ديوان الضعفاء ٧ ، الكاشف ١ / ٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٠ ، شرح علل الترمذى ١٠٣ ، ١١١ ، ٥٠٨ ، التقريب ١ / ٣١ ، التهذيب ١ / ٩٧ ، الخلاصة ١٥ .

١٦١ – أبو معاذ البصرى .
قال أحمد : ليس بشيء . وقال أيضاً : لا يسوى حديثُه شيئاً .
وقال ابن معين : ليس بشيء ليس يسوى فلساً . قال عمرو بن على : ليس بثقة روى أحاديث منكرة . قال البخارى : تركوه .
قال أبو داود والترمذى وأبو حاتم وابن خراش والدارقطنى وغيرهم : متروك الحديث .
قال الذهبى فى المغنى : واهى الحديث . وفى الديوان : تركوه وفى الكاشف : متروك .
وتساهل ابن حجر فقال : ضعيف من السابعة / د ت س .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢٨ ، تاريخ الدارمى ١٢٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢ ، الضعفاء الصغير ٥٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٥ ، ٥٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٠ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٢٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٠٠ ، المجروحين ١ / ٣٢٨ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٨١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٣ ، تهذيب الكمال ٥٢٩ ، ديوان الضعفاء ١٣٠ ، الكاشف ١ / ٣١١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٦ ، التقريب ١ / ٣٢١ ، التهذيب ٤ / ١٦٩ ، الخلاصة ١٥٠ .

١٦٢ – تقدم برقم ٦٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٨١ ب ووقع فيه : « سليمان بن أبى مريم » تهذيب الكمال ٥٣٠ ، الميزان ٢ / ١٩٦ ، التهذيب ٤ / ١٦٩ .
(٢) تاريخ بغداد ٨ / ٤٠٠ .

١٦٣ - محمد .

١٦٤ - وأيوب ، إبنا جابر غير مَقْنَعين [1] .

---

١٦٣ - محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفى اليمامى ، أبو عبد الله ، أصله من الكوفة .
قال ابن المبارك : مررت به وهو بمنى يحدث الناس فرأيته لايحفظ حديثه . وقال ابن معين : كان أعمى واختلط عليه حديثه وهو ضعيف . قال عمرو بن على : صدوق كثير الوهم متروك الحديث . قال البخارى : ليس بالقوى يتكلمون فيه روى مناكير .
ضعفه ابن مهدى والفسوى والعجلى والنسائى وغيرهم . وقال الذهلى : لابأس به .
قال الذهبى فى الديوان : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً ، وعمى فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة . من السابعة مات بعد ١٧٠ هـ / د ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠٧ ، تاريخ الدارمى ٢٠٢ ، ابن الهيثم ٥٢ ، ١١٦ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٥٦ ، طبقات خليفة ٢٦٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٨ ، التاريخ الكبير ١ / ٥٣ ، الضعفاء الصغير ٩٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢١ ، ٣ / ٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٣ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢١٩ ، المجروحين ٢ / ٢٧٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٤٦ ألف ، سؤالات البرقانى ٦٣ ، تهذيب الكمال ١١٨١ ديوان الضعفاء ٢٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٣٨ ، الكاشف ٣ / ٢٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٦١ ميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٦ ، التقريب ٢ / ١٤٩ ، التهذيب ٩ / ٨٨ ، الخلاصة ٣٣٠ .

١٦٤ - أيوب بن جابر بن سيار السحيمى ، أبو سليمان اليمامى ، ثم الكوفى .
قال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال ابن معين : ضعيف ليس بشىء . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : واهى الحديث ضعيف وهو أشبه من أخيه . ضعفه النسائى وذكره الفسوى فى باب من يرغب عن الرواية منهم . وقال الفلاس : صالح . قال البخارى : هو أوثق من أخيه محمد .
قال الذهبى فى الكاشف : ضعيف . وفى الديوان : مشهور صالح الحديث ضعفه بعضهم . قال ابن ججر : ضعيف . من السابعة / د ت .

---

(١) ذكره ابن عدى فى ترجمة محمد بن جابر ، الكامل ٥ / ٤٦ ألف .
ووقع فى تحقيق تهذيب الكمال (غير متقنين) ٣ / ٤٦٦ .

١٦٥ – حُسَين بن قيس الرَّحبى . أحاديثه منكرة جداً فلا تُكتب ، كان سليمان (١) التيمى يقول : حَنَش (٢) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٩ ، طبقات خليفة ٢٩٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٤١٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢١ ، ٣ / ٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٥ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٢ ، المجروحين ١ / ١٦٧ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٢٤ ب ، سؤالات البرقانى ١٤ ، ٦٣ ، تهذيب الكمال ط ٣ / ٤٦٤ ، خ ١٣٤ ، ديوان الضعفاء ٢٦ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٣٥ ، الكاشف ١ / ٩٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٥ ، التقريب ١ / ٨٩ ، التهذيب ١ / ٣٩٩ ، الخلاصة ٤٣ .

١٦٥ – أبو على الواسطى ، لقبه حنش .
قال أحمد : ليس حديثه بشىء ولا أروى عنه شيئاً . وقال أيضاً : متروك الحديث ضعيف الحديث وله حديث واحد حسن فى قصة الشؤم . ونقل ابن حبان وابن الجوزى عن أحمد أنه كذبه . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بشىء . قال البخارى : أحاديثه منكرة جداً ولايكتب حديثه . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له أكان يكذب ؟ قال : أسأل الله السلامة . قال مسلم : منكر الحديث . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة . قال ابن حجر : متروك ، من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١١٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٤ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٩٣ ، الضعفاء الصغير ٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٤ ، الضعفاء للعقيلى ٩٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٣ المجروحين ١ / ٢٤٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٦٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٣ ، تهذيب الكمال ٢٩٤ ، ديوان الضعفاء ٦٤ ، الكاشف ١ / ١٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٧٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٦ ، التقريب ١ / ١٧٨ ، التهذيب ٢ / ٣٦٤ ، الخلاصة ٨٤ .

---

(١) سليمان بن بلال التيمى ، مولاهم ، أبو محمد ، أبو أيوب المدنى ، ثقة من الثامنة مات ١٧٧ هـ / ع . التقريب ١ / ٣٢٢ ، التهذيب ٤ / ١٧٥ .

(٢) فى الأصل : كان سليمان التيمى يقول ثنا عباد بن كثير الخ ثم ساق الكلام الذى يليه وكأنه ترجمة واحدة . والتصويب من الكامل لابن عدي ونصه : « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : حسين بن قيس الرحبى أحاديثه منكرة جداً فلا تُكتب وكان التيمى يقول حنش » (الكامل ٢ / ٢٦٦ ب) وانظر أيضاً الميزان ١ / ٥٤٦ ، والتهذيب ٢ / ٣٦٥ .

١٦٦ - عَبّاد بن كَثِير . لا ينبغى (١) لحَكيمٍ أن يذكره فى العلم . حسبك عنه بحديث النهى (٢) .

---

١٦٦ - الثقفى البصرى ، سكن مكة ، مات بعد ١٤٠ هـ .
قال أحمد : روى أحاديث كذب لم يسمعها وكان صالحاً . وقال ابن المبارك : انتهيت إلى شعبة فقال : هذا عباد بن كثير فاحذروه . قال ابن معين : ضعيف الحديث ليس بشيء . وقال أيضاً : لايكتب حديثه . قال البخارى : تركوه . وقال أيضاً : سكتوا عنه . قال النسائى : متروك الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وفى حديثه عن الثقات نكارة . قال العجلى : ضعيف متروك الحديث وكان رجلًا صالحاً .
قال ابن عدى : حدث من المناهى بمقدار ثلاثمائة حديث . ومقدار ماأمليت من حديثه لايتابع عليه . قال ابن حجر : متروك . قال أحمد : روى أحاديث كذب . من السابعة / د ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٩٣ ، تاريخ الدارمى ١٤٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٢٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٣ الضعفاء الصغير ٧٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٥ ، الضعفاء والكذابين له ٣٨٥ ، سؤالات الآجرى ٢٥٠ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ النيسابورى ٢١٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٦ ، ٧٩٧ ، ٣ / ١٤٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٥ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٨٥ ، المجروحين ٢ / ١٦٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٨٠ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٩ ، ثقات ابن

---

(١) فى الأصل : فلا ينبغى . والتصويب من كامل ابن عدى وتهذيب الكمال .
(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ١٨٠ ب ووقع فيه (الثقفى) بدل (النهى) . تهذيب الكمال ٦٥٢ ، التهذيب ٥ / ١٠١ ، وقال ابن حجر : وحديث النهى الذى أشار إليه الجوزجانى هو الذى ذكر ابن عدى أنه مقدار ثلاثمائة حديث . وصدق ابن عدى قد رأيتها كأنه لم يترك متناً صحيحاً ولا سقيماً فيه نهى رسول الله ﷺ عن كذا إلا وساقه على ذلك الإسناد الذى ركبه . وهو : حدثنى عثمان الأعرج حدثنى يونس عن الحسن البصرى قال حدثنى سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وجابر وأبو هريرة ، ومعقل بن يسار ، وعمران بن حصين ، فساق الحديث عنهم ، وافترى فى زعمه أن الحسن سمع من هؤلاء نعم سمع من معقل وعمران واختلف فى سماعه عن أبى هريرة . (التهذيب ٥ / ١٠١) .

١٦٧ – خَصِيْب بن جَحْدَر . غير ثقة .

١٦٨ – يُوسف السَمْتِى [1] . غير ثقة .

= شاهين ١٧٠ ، المدخل إلى الصحيح ١٧٩ ، تهذيب الكمال ٦٥٢ ، ديوان الضعفاء ١٦٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٦ ، الكاشف ٢ / ٥٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٧١ ، التقريب ١ / ٣٩٣ ، التهذيب ٥ / ١٠٠ ، الخلاصة ١٨٧ ، العقد الثمين ٥ / ٩٠ .

١٦٧ – البصرى ، روى عنه عمرو بن دينار وغيره ، توفى سنة ١٤٦ هـ .
قال البخارى : قال يحيى بن سعيد : كذاب واستعدى عليه شعبة فى الحديث . قال أحمد : لايكتب حديثه . وقال الساجى : كذاب متروك الحديث ليس بشيء . وقال ابن معين وابن الجارود : كذاب . قال العقيلى : أحاديثه مناكير لاأصل لها . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
قال ابن حبان : شيخ من أهل البصرة ، يروى عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات ، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط فلما احتيج إليه أخرجَت له الأرض أفلاذ كبدها .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٢١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٢٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٩٦ ، المجروحين ١ / ٢٨٧ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٢٣ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٥ ، ديوان الضعفاء ٨٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٠٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٥٣ ، لسان الميزان ٢ / ٣٩٨ .

١٦٨ – يوسف بن خالد بن عمير السمتى ، أبو خالد البصرى ، مولى بنى ليث مات ١٨٩ هـ .
قال ابن معين ، كذاب زنديق لايكتب حديثه . وقال أيضاً : كذاب خبيث عدو الله تعالى رجل سوء رأيته بالبصرة ما لا أحصى لايحدث عنه أحَدٌ فيه خير . وقال أيضاً : ضعيف . =

---

(١) نسبة إلى السمت وهو الهيئة ، قال ابن سعد : قيل له السمتى لهيئته ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٢ ، اللباب فى تهذيب الأنساب ٢ / ١٣٦ .

١٦٩ – جِسْر [١] بن الحَسَن . واهى الحديث [٢] .

= قال أبو حاتم : ذاهب الحديث أنكرت قول ابن معين فيه زنديق حتى حُمل إلىَّ كتاب قد وضعه فى التجهم ينكر فيه الميزان والقيامة فعلمت أن ابن معين لايتكلم إلا عن بصيرة وفهم . وقال البخارى : سكتوا عنه . قال أبو داود : كذاب وكان طويل الصلاة . وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون .
قال ابن حبان : كان يضع الأحاديث على الشيوخ ويقرأها عليهم ثم يرويها عنهم ، لاتحل الرواية عنه .
قال الذهبى فى الكاشف : تركوه . وقال ابن حجر : تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية . من الثامنة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٤ ، تاريخ الدارمى ٢٣٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٢ ، طبقات خليفة ٢٢٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٦ ، ٢٤٨ التاريخ الكبير ٨ / ٣٨٨ ، الضعفاء الصغير ١٢٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٢ ، الضعفاء والكذابين له ٣٨٤ ، سؤالات الآجرى ٢٥١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٦٥ ، ٣ / ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٢١ ، المجروحين ٣ / ١٣١ ، الكامل ، لابن عدى ٥ / ١٩٦ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٨١ ، المدخل إلى الصحيح ٢٣٠ ، اللباب ٢ / ١٣٦ ، تهذيب الكمال ١٥٥٩ ، ديوان الضعفاء ٣٤٧ ، الكاشف ٣ / ٢٦٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٦٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٣ ، التقريب ٢ / ٢٨٠ ، التهذيب ١١ / ٤١١ ، الخلاصة ٤٣٨ .

١٦٩ – أبو عثمان اليمامى ، ويقال الكوفى ، وقال البصرى .
قال أبو حاتم : ماأرى بحديثه بأساً . وقال النسائى : ضعيف . قال ابن عدى : لاأعرف له كثير رواية . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان

---

(١) كذا شكل فى الأصل بكسر الجيم وسكون السين . وكذا قيده ابن ماكولا وقال : والصواب هو الفتح فى الكل ولولا أن أصحاب الحديث قد اصطلحوا على ذكر هذه الأسماء بالكسر لوجب إيرادها على الصحة مفتوحة (الإكمال ٢ / ١٠٠) وضبطه العسكرى بفتح الجيم (تصحيفات المحدثين ٣ / ١١٠٣) .

(٢) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٢٣ ب ، تهذيب الكمال ٤ / ٥٥٧ ، الميزان ١ / ٣٩٨ .

١٧٠ – عَوْبَد بن أبى عِمْران الجَوْنى . آية من الآيات (١) .

حبان فى الثقات . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . فقيل إنهما أرادا جسر بن فرقد والله أعلم .
قال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / مد .
ترجمته : تاريخ الدارمى عن ابن معين ٨٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٦٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٣٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ١٥٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٢٣ ب ، تهذيب الكمال ط ٤ / ٥٥٦ ، خ ١ / ١٩٠ ، ديوان الضعفاء ٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٨ ، التقريب ١ / ١٢٨ ، التهذيب ٢ / ٧٩ ، الخلاصة ٦٥ .

١٧٠ – نسبة إلى جَوْن بطن من الأزد ، روى عن أبيه ، روى عنه أحمد بن المقدام وغيره .
قال ابن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث . قال النسائى : متروك . ذكر له العقيلى حديث « زرغباً » وقال لايتابع عليه وقال أبو داود : حديثه شبه البواطيل . وقال أيضاً : ليس بشىء قال ابن عدى : الضعف على حديثه بين . وقال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن أبيه أحاديث منكرة .
قال ابن حجر : ذكره ابن حبان فى الثقات بقلة توفيق .
قلت : وقد ذكره ابن حبان فى المجروحين أيضاً وقال : كان ممن ينفرد عن أبيه ماليس من حديثه توهماً ، على قلة روايته فبطل الاحتجاج بخبره .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٦٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ٩٢ ، الضعفاء الصغير ٢ / ٢٠٥ ، سؤالات الآجرى ٢٨١ ، ٣٣٢ ، الضعفاء

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٣١ ألف ، الميزان ٣ / ٣٠٤ ، اللسان ٤ / ٣٨٦ . وقد شكل فى الأصل بضم العين وفتح الباء (عُوبَد) ولكنه ورد فى معظم المراجع (عَوْبَد) كفرقد . وكذا ضبطه الذهبى فى المشتبه فى ترجمة والده أبى عمران (١ / ١٩٢) وكذا ذكره محقق الإكمال لابن ماكولا فى حاشيته (٢ / ٢٢٦) ولكنه فى التاريخ الكبير وثقات ابن حبان وكامل ابن عدى (عُويذ) بضم العين وفتح الواو وآخره ذال معجمة . وفى التاريخ الصغير واللسان (عُويد) بالياء وآخره دال مهملة . وفى ضعفاء النسائى (عَويد) بفتح العين والياء .

١٧١ - بَكْر بن خُنَيس . كان يروى كلَّ منكر عن كلِّ منكر (١) .

= للنسائى ٧٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٤٥ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٥٢٦ ، المجروحين ٢ / ١٩١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣١ ألف ، ديوان الضعفاء ٢٤٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٩٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٤ ، لسان الميزان ٤ / ٣٨٦ .

١٧١ - كوفى ، سكن بغداد .

قال ابن معين : صالح لابأس به . إلا أنه يروى عن ضعفاء ويكتب من حديثه الرقاق . وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال أيضاً : لاشىء ضعيف . قال أبو زرعة : ذاهب الحديث . وقال أحمد بن صالح المصرى وابن خراش والدارقطنى : متروك . وقال العجلى : كوفى ثقة .

قال ابن أبى حاتم عن أبيه : كان رجلًا صالحاً غزاءً وليس بقوى فى الحديث . قلت : هو متروك ؟ قال لم يبلغ الترك . وقال ابن حبان : روى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة وهو موصوف بالرواية والزهد ضعفه أيضاً ابن المدينى والفلاس والنسائى والعقيلى وغيرهم .

قال ابن عدى : وهو ممن يكتب حديثه ويحدث بأحاديث مناكير عن قوم لابأس بهم وهو فى نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث وربما حدثوا بالتوهم وحديثه فى جملة الضعفاء وليس من يحتج بحديثه . قال الذهبى فى الكاشف : واهٍ . قال ابن حجر : صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان . من السابعة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ٨٩ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٥ ، الضعفاء للعقيلى ٥٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٨٤ ، المجروحين ١ / ١٩٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٦٣ ب ، الضعفاء والمتروكين ٦٩ ، سؤالات البرقانى ١٩ ، تاريخ بغداد ٧ / ٨٨ تهذيب الكمال ط ٤ / ٢٠٨ ، خ ١٥٦ ، ديوان الضعفاء ٣٤ ، الكاشف ١ / ١٠٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١١٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٤ ، التقريب ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٨١ ، الخلاصة ٥١ .

---

(١) فى الكامل لابن عدى عن السعدى : كان يروى كل منكر ولا بأس به (١ / ١٦٤ ألف) وفى تاريخ بغداد : كان يروى كل منكر عن كل - زاد البرقانى - وكان فى رأيه لا بأس به (٧ / ٨٩) وفى تهذيب الكمال : كان يروى كل منكر وكان لا بأس به فى نفسه (٤ / ٢١١ خ ١٥٧) وهو كذلك فى التهذيب ١ / ٤٨٢ .

١٧٢ - عَمرو بن عُبَيد . غير ثقةٍ ضالٌّ (١) .

---

١٧٢ - عمرو بن عبيد بن باب التميمى ، مولاهم ، أبو عثمان البصرى ، المعتزلى المشهور ، مات ١٤٣ هـ أو قبلها .

قال الخطيب : كان يسكن البصرة وجالس الحسن وحفظ عنه واشتهر بصحبته ثم أزاله واصل بن عطاء عن مذهب أهل السنة فقال بالقدر ودعا إليه واعتزل أصحاب الحسن وكان له سمت وإظهار زهد . قال ابن عون : عمرو بن عبيد يكذب على الحسن . وقال شعبة عن يونس بن عبيد : كان عمرو بن عبيد يكذب فى الحديث .

قال معاذ بن معاذ العنبرى : سمعت عمرو بن عبيد يقول : إن كان تبت يدا أبى لهب فى اللوح المحفوظ فمالله على ابن آدم حجة . وسمعته ذكر حديث الصادق المصدوق فقال لو سمعت الأعمش يقوله لكذبته إلى أن قال : لو سمعت رسول الله ﷺ يقوله لرددته .

قال الساجى : كان الحسن وأيوب وابن عون وسليمان التيمى ويونس بن عبيد يذمون عَمراً وينهون الناس عنه وكانوا أعلم به .

قال أحمد : ليس بأهل أن يحدث عنه . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال عمرو بن على : متروك الحديث صاحب بدعة . قال النسائى : ليس بثقة ولايكتب حديثه . وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

قال ابن حجر : كان داعية إلى بدعة . اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً . من السابعة / قد فق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٤٩ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٧٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٨ ، ٧١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٢ ، الضعفاء الصغير ٨٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٢ ، سؤالات الآجرى ٣١ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانىء ١٦٣ ، ١٩٨ . المعارف ٢١٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٥٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٠ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٦ ، المجروحين ٢ / ٦٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٩ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٤٠٠ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٦ ، وفيات الأعيان ٣ / ٤٦٠ ، تهذيب الكمال ١٠٤ ، ديوان الضعفاء ٢٣٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٧٨ ، غاية النهاية ١ / ٦٠٢ ، التقريب ٢ / ٧٤ ، التهذيب ٨ / ٧٠ ، الخلاصة ١٠٩ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٢٣ ب ، وفيه : قال السعدى : عمرو بن عبيد غير ثقة ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٩٣ . وسيذكره المصنف مرة أخرى وسيأتى برقم ٣٤٢ .

١٧٣ – عَمرو بن الأزهر . غير ثقة (١) .

١٧٤ – عَمرو بن دِينار قَهْرَمان الزُبَير (٢) . عند أهل العلم ضعيف الحديث (٣) .

---

١٧٣ – أبو سعيد العتكى الحداد ، قاضى جرجان أصله من البصرة ، سكن واسط ثم انتقل إلى بغداد فى آخر عمره .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : كان كذاباً ضعيفاً . وقال أيضاً : بصرى ضعيف . قال أحمد : كان يضع الحديث . وقال البخارى : يُرمى بالكذب . قال أبو حاتم والنسائى والدولابى وغيرهم : متروك الحديث . قال الدارقطنى : كذاب . قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتى بالموضوعات عن الأثبات لايحل كتابة حديثه ولا ذكره فى الكتب إلا على سبيل الاعتبار والقدح فيه .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٤٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣١٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨١ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٢١ ، المجروحين ٢ / ٧٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٣٥ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٩٣ ، ديوان الضعفاء ٢٣٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٨١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٥ ، لسان الميزان ٤ / ٣٥٤ .

١٧٤ – أبو يحيى الأعور الكندى البصرى ، سكن البصرة وهو من المدينة . مات فى حدود ١٣٠ هـ .
قال أحمد : ضعيف منكر الحديث . وقال ابن معين : لاشيء . وقال أيضاً : ذاهب الحديث . قال البخارى : فيه نظر . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث روى عن سالم عن أبيه غير حديث منكر وعامة حديثه منكر . قال ابن حبان : لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كان ينفرد بالموضوعات عن الأثبات . قال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة / ت ق .
=

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٣٥ ألف ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٩٣ ، لسان الميزان ٤ / ٣٥٤ .
(٢) القَهْرَمان : هو الخازن والوكيل والقائم بأمور الرجال (لسان العرب ١٢ / ٤٩٦) .
(٣) الكامل لابن عدى ٤ / ٣٦ ألف ، تهذيب الكمال ١٠٣٢ ، التهذيب ٨ / ٣١ .

١٧٥ – عَدِى بن الفَضْل . لم يقبل الناس حديثه (١) .

١٧٦ – جَعفر بن سُليمان الضُّبَعى . روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لايكتب (٢) .

= ترجمته : تاريخ الدارمى ١٣٧ ، التاريخ الصغير ١ / ٣٠٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٢٩ ، الضعفاء الصغير ٨٤ ، معرفة الثقات للعجلى ١٣٧٨ أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨١ الضعفاء للعقيلى ٣٠٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٢ ، المجروحين ٢ / ٧١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٣٥ ب ، تهذيب الكمال ١٠٣٢ ، ديوان الضعفاء ٢٣٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٠٧ ، الكاشف ٢ / ٢٨٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٨٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٩ ، التقريب ٢ / ٦٩ ، التهذيب ٨ / ٣٠ ، الخلاصة ٢٨٨ .

١٧٥ – أبو حاتم ، التيمى ، البصرى ، مات ١٧١ هـ .

قال ابن معين : ضعيف . وقال مرة ليس بشيء . وسئل مرة : يكتب حديث عدى ابن الفضل ؟ فقال : لا ولا كرامة . وقال أيضاً : ليس بثقة . قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال أبو داود والدارقطنى : متروك . قال النسائى : ليس بثقة . وقال أيضاً : متروك الحديث . قال العجلى : ضعيف الحديث .

قال الذهبى : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من الثامنة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٨ ، تاريخ الدارمى ١٦٣ ، ابن الهيثم ٧٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٦٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤٦ ، معرفة الثقات للعجلى ١٢٢٥ ، سؤالات الآجرى ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٢ ، ٣ / ٦١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٧ / ٤ ، المجروحين ٢ / ١٨٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٨ / ب ، سؤالات البرقانى ٥٦ ، تهذيب الكمال ٩٢٥ ، ديوان الضعفاء ٢١٢ ، الكاشف ٢ / ٢٢٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢ ، التقريب ٢ / ١٧ ، التهذيب ٧ / ١٦٩ ، الخلاصة ٢٦٤ .

١٧٦ – أبو سليمان البصرى ، مولى بنى الحريش ، كان ينزل فى بنى ضبيعة فنسب إليهم ، مات ١٧٨ هـ . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٨ ب ، التهذيب ٧ / ١٧٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٨ / ١٩٩ ووقع فيه : قال السعدى : روى مناكير وهو متماسك لايكذب . وهو تحريف صوابه : لايكتب . ويدل على ذلك ماقاله البخارى : يقال إنه كان أُميا .

١٧٧ – / أبو عُمَر حَفْص بن سُلَيمان . قد فُرِغ منه منذ دهر [(١)] . (١٢/أ)

= قال ابن معين : ثقة كان يحيى بن سعيد لايكتب حديثه . وقال أيضاً : كان يحيى ابن سعيد لا يروى عنه وكان يستضعفه . وقال أيضاً : ثقة يتشيع ليس به بأس . وقال ابن المدينى : أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبى ﷺ . قال العجلى : ثقة وكان يتشيع . وقال ابن سعد : كان ثقة فيه ضعف وكان يتشيع . وقال ابن حبان : كان جعفر من الثقات المتقنين فى الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه .

قال الذهبى فى الكاشف : ثقة فيه شىء مع كثرة علومه . قيل كان أميا وهو من زهاد الشيعة . وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة / بخ م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٨٦ ، ابن الهيثم ٦٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٨ ، طبقات خليفة ٢٢٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩ ، ٢١٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٩٢ ، معرفة الثقات للعجلى ٢١٢ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٦٩ ، الضعفاء للعقيلى ٦٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٨١ ، الثقات لابن حبان ٦ / ١٤٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥٩ ، الكامل لابن عدى ١ / ٢١٢ ألف ، ثقات ابن شاهين ٥٥ ، حلية الأولياء ٦ / ٢٨٧ ، تهذيب الكمال ١٩٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤١ ، ديوان الضعفاء ٤٤ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١٩٧ ، الكاشف ١ / ١٢٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٨ ، التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ٩٥ ، الخلاصة ٦٣ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨٨ .

١٧٧ – حفص بن سليمان الأسدى الغاضرى ، البزار الكوفى ، سكن بغداد ، وهو حفص ابن أبى داود القارىء ، صاحب عاصم ويقال له حُفيص . وكان ابن امرأة عاصم ابن أبى النجود . مات ١٨٠ هـ .

قال أحمد : متروك الحديث . وقال مرة : مابه بأس . وقال مرة : صالح قال ابن معين : ليس بثقة . قال ابن المدينى : ضعيف الحديث وتركته على عمد . قال البخارى : تركوه . وقال أيضاً : سكتوا عنه . قال مسلم : متروك . وقال أبو حاتم : لايكتب حديثه هو ضعيف الحديث لايصدق متروك الحديث . =

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٧٥ ب ، تهذيب الكمال ٣٠٢ ، التهذيب ٢ / ٤٠١ .

١٧٨ – عبدُ الله بن جَعْفر بن نَجِيْح . واهى الحديث . كان فيما يقولون مائلاً عن الطريق (١) .

= وثقه وكيع وقال ابن عدى : عامة حديثه عمن روى عنهم غير محفوظ . قال الذهبى فى الكاشف : ثبت فى القراءة واهى الحديث . وقال ابن حجر : متروك الحديث مع إمامته فى القراءاة . من الثامنة / ت عس ق .

ترجمته : تاريخ الدارمى ٩٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٥٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٦٣ ، الضعفاء الصغير ٣٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٩ ، الضعفاء والكذابين له ٥٠٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ٩٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٧٤ ، المجروحين ١ / ٢٥٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٧٥ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٨ ، تاريخ بغداد ٨ / ١٨٦ ، تهذيب الكمال ٣٠٢ ، ديوان الضعفاء ٦٧ ، الكاشف ٢ / ١٧٨ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١١٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٧٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٨ ، غاية النهاية ١ / ٢٥٤ ، التقريب ١ / ١٨٦ ، التهذيب ٢ / ٤٠٠ ، الخلاصة ٨٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٣ .

١٧٨ – أبو جعفر المدنى السعدى مولاهم ، والد على بن المدينى ، بصرى أصله من المدينة . مات ١٧٨ هـ .

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال عمرو بن على : ضعيف الحديث . قال النسائى : متروك الحديث وقال مرة : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً يحدث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولايحتج به وكان على لايحدثنا عن أبيه فكان قوم يقولون على يعق فلما كان بأخرة حدث عنه .

قال ابن عدى : عامة حديثه لايتابعه أحد عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن حبان : كان ممن يهم فى الأخبار حتى يأتى بها مقلوبة ، ويخطىء فى الآثار كأنها معمولة . وقد سئل على عن أبيه فقال : اسألوا غيرى . فقالوا : سألناك ؟ فأطرق ثم رفع رأسه فقال : هذا هو الدين . أبى ضعيف .

قال الذهبى فى المغنى : اتفقوا على ضعفه . وقال ابن حجر : يقال تغير حفظه بأخره . من الثامنة / ت ق . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٢٥ ألف ، تهذيب الكمال ٦٧٢ ، الميزان ٢ / ٤٠١ ، واكتفى بقوله (واه) ، التهذيب ٥ / ١٧٥ .

١٧٩ – دَاود بن الزِّبْرِقَان . كذاب (١)

= ترجمته : طبقات خليفة ٢٢٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٦ ، التاريخ الكبير ٥ / ٦٢ ، الضعفاء الصغير ٦٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٩٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٢ ، المجروحين ٢ / ١٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٢٤ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٣ ، المدخل إلى الصحيح ١٤٩ ، تهذيب الكمال ٦٧١ ، ديوان الضعفاء ١٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٣٠ ، الكاشف ٢ / ٦٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٥١ ، التقريب ١ / ٤٠٧ ، التهذيب ٥ / ١٧٤ ، الخلاصة ١٩٣ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨٨ .

١٧٩ – الرقاشى ، البصرى ، نزيل بغداد ، مات بعد ١٨٠ هـ .

قال ابن معين : ليس بشىء . قال ابن المدينى : كتبت عنه شيئاً يسيراً ورميت به وضعفه جداً . قال البخارى : مقارب الحديث . قال النسائى : ليس بثقة . قال يعقوب بن شيبة وأبو زرعة والأزدى : متروك . قال أبو داود : ترك حديثه . وقال مرة : ليس بشىء . وقال مرة : ضعيف . وقال ابن خراش ويعقوب بن سفيان والساجى والعجلى : ضعيف الحديث .

قال ابن عدى : عامة مايرويه عن كل من روى عنه ممالا يتابع عليه أحد وهو فى جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

قال ابن حجر : متروك وكذبه الأزدى . من الثامنة / د ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٥٢ ، تاريخ الدارمى ١٠٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٣ ، معرفة الثقات للعجلى ٤٢١ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٣٩١ ، ٤٢٩ ، سؤالات الآجرى ١٥٨ ، ١٦٧ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٦٩ ، ٣ / ٣٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٢٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤١٢ ، المجروحين ١ / ٢٩٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٣١ ب ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٧ ، تهذيب الكمال ٣٨٥ ، ديوان الضعفاء ٩٢ ، الكاشف ١ / ٢٢١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢١٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٧ ، التقريب ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٣ / ١٨٥ ، الخلاصة ١٠٩ .

---

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٨ ، تهذيب الكمال ٣٨٥ ، المغنى ١ / ٢١٧ ، الميزان ٢ / ٧ ، التهذيب ٣ / ١٨٥ .

١٨٠ – جَعْفَر بن الزُّبَيْر . نبذوا حديثه [١] .

١٨١ – عَبَّاد بن صُهَيب . كان غالياً فى بدعته مخاصماً بأباطيله [٢] .

---

١٨٠ – الحنفى ، الباهلى ، الدمشقى ، نزيل البصرة . مات بعد ١٤٠ هـ .
قال ابن معين : لا يكتب حديثه . وقال أيضاً : ليس بثقة . ووصفه شعبة بأنه أكذب الناس . وقال أيضاً : وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث كذب .
قال أحمد : اضرب على حديث جعفر . وقال أبو حاتم : كان ذاهب الحديث لا أرى أن أحدث عنه وهو متروك الحديث تركوه .
قال الفسوى : ضعيف متروك مهجور . وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث . قال ابن حبان : يروى عن القاسم وغيره أشياء موضوعة وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيها بالوضع تركه أحمد ويحيى وروى جعفر عن القاسم عن أبى أمامة نسخة موضوعة .
قال الذهبى فى الكاشف : عابد ساقط الحديث . وقال ابن حجر : متروك الحديث وكان صالحاً فى نفسه . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٨٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٥٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٩٢ ، الضعفاء الصغير ٢٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٥ ، ٧٧٧ ، الضعفاء والكذابين له ٤٨٣ ، سؤالات الآجرى ٢٧٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩ ، الضعفاء للعقيلى ٦٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٩ ، المجروحين ١ / ٢١٢ ، الكامل لابن عدى ١ / ٢٠٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٢ ، تهذيب الكمال ١٩٥ ، ديوان الضعفاء ٤٤ ، الكاشف ١ / ١٢٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٦ ، التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٩١ ، الخلاصة ٦٣ .

١٨١ – أبو بكر الكليبى البصرى ، روى عن هشام بن عروة وغيره . مات قريباً من ٢١٢ هـ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ٢٠٧ ب ، تهذيب الكمال ١٩٥ ، التهذيب ٢ / ٩١ وانظر أيضاً مزيداً من كلام المصنف فيه فى ترجمة على بن يزيد الألهانى برقم ٣٠١ .
(٢) الميزان ٢ / ٣٦٧ ، اللسان ٣ / ٢٣١ .

١٨٢ – أبو عُبَيْدَة النَّاجِي . كان يُقال له : بَكْر بن الأسود . كان فى رأى البصريين رأساً (١) .

= قال ابن المدينى : ذهب حديثه . قال أحمد : ماكان بصاحب كذب وكان عنده فى الحديث أمر عظيم . وقال أيضاً : رأيته بالبصرة وكانت القدرية تبجله . قال البخارى : تركوه ، كثير الحديث . وقال أيضاً : سكتوا عنه . قال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف الحديث تركت حديثه .

قال ابن حبان : كان قدرياً داعية ومع ذلك يروى أشياء إذا سمعها المبتدىء فى هذه الصناعة شهد لها بالوضع .

قال الذهبى فى الديوان : كذاب هالك . وفى الميزان : أحد المتروكين .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٩٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٣ ، الضعفاء الصغير ٧٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٥ ، الضعفاء والكذابين له ٣٦٨ ، سؤالات الآجرى ٢٢٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٦٦ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٨١ ، المجروحين ٢ / ١٦٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٨٣ ب ، ثقات ابن شاهين ١٧١ ، ديوان الضعفاء ١٦٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٦٧ ، لسان الميزان ٣ / ٣٠ .

١٨٢ – ويقال له ابن أبى الأسود ، أحد الزهاد .

قال يحيى بن كثير : كذاب . وقال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : لاشىء . وقال أيضاً : ليس به بأس . قال النسائى : ضعيف . وقال أيضا : ليس بثقة .

قال ابن حبان : غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المعضلات وكان يحيى بن كثير يروى عنه ويكذبه . وقال ابن عدى : معروف بمواعظ الحسن وهو قليل السند ولا يتابع وما أرى فى حديثه من المنكر مايستحق به التكذيب . وذكره العقيلى وابن الجارود والساجى وغيرهم فى الضعفاء . قال الذهبى فى الديوان : متروك . =

---

(١) اللسان ٢ / ٤٧ وقال ابن حجر : يعنى القدر . ووقع فى الكامل (١ / ١٦٥ ألف) « فى دار البصريين » وهو تحريف . وسقط قول السعدى وكذلك قول النسائى من المطبوع من الكامل (٢ / ٤٦١) .

١٨٣ – عَبَّاد بن مَنصور . كان يُرمى برأيهم – يعني برأى البصريين – وكان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيراً (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٥ ، سؤالات ابن أبي شيبة ٧٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٨٧ ، ٩ / ٥٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١١٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٥ ، الضعفاء للعقيلى ٥٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٨٢ ، المجروحين ١ / ١٩٦ ، الكامل لابن عدى ط ٢ / ٤٦١ ، جزء الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٠ ، ثقات ابن شاهين ٤٨ ، ديوان الضعفاء ٣٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١١٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٤٣ ، لسان الميزان ٢ / ٤٧ .

١٨٣ – أبو سلمة الناجى ، البصرى ، القاضى . مات ١٥٢ هـ .
قال يحيى بن سعيد القطان : عباد ثقة لا ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه يعنى القدر وروى ابن المدينى عن القطان أنه قال : حين رأيناه كان لايحفظ ولم أر يحيى يرضاه .
قال ابن معين : ليس بشيء كان يُرمى بالقدر . قال أحمد : كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يدلس . قال أبو حاتم : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه .
قال ابن حبان : قدرى داعية كل ماروى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبى يحيى عن داود بن الحصين عنه فدلسها عن عكرمة .
قال الذهبى فى الكاشف : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق رُمِىَ بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة . من السادسة / خت م .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٩٣ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٥٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٠ ، تاريخ خليفة ٤٢٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٩ ، معرفة الثقات للعجلى ٨٤٢ ، سؤالات الآجرى ٢١٩ ، ٢٥١ ، ٣٢٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦١ ، ٢ / ١٢٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٥ ، الضعفاء للعقيلى ٢٧٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٨٦ المجروحين ٢ / ١٦٥ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٨١ ألف ، تهذيب الكمال ٦٥٣ ، ديوان الضعفاء ١٦١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٥ ، الكاشف ١ / ٥٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٧٦ ، البداية والنهاية ١٠ / ١٠٩ ، شرح علل الترمذى ٤٧٤ ، التقريب ١ / ٣٩٣ ، التهذيب ٧ / ١٠٥ ، طبقات المدلسين ١٢٩ ، الخلاصة ١٨٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٣ .

---

(١) التهذيب ٥ / ١٠٥ ، ولم يذكر كلمة (فيما سمعه) .

١٨٤ – الرَّبيع بن بَدْرٍ – يُقال له : عُلَيْلَة – واهى الحديث (١) .
١٨٥ – صَالح بن أبى الأَخْضَر . اتُّهم فى أحاديثه (٢) .

---

١٨٤ – أبو العلاء البصرى التميمى ، السعدى ، مات ١٧٨ هـ .
قال ابن معين : ليس بشيء ضعيف . قال مرة : ليس بثقة . قال أحمد : روى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً . قال البخارى : ضعفه قتيبة . وقال أيضاً : يخالف فى حديثه .
قال أبو حاتم : لايُشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث . وقال يعقوب بن سفيان وابن خراش والدارقطنى والأزدى : متروك .
قال الذهبى فى الكاشف : واهٍ . وقال ابن حجر : متروك . من الثامنة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٦٠ ، ابن الهيثم ١٠١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٢ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٩ ، الضعفاء الصغير ٤٤ ، معرفة الثقات للعجلى ٤٤٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٦ ، سؤالات الآجرى ٢٥٢ ، ٣٢٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤١ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٥ ، المجروحين ١ / ٢٩٧ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٠ ، السابق واللاحق ١٩٩ ، تهذيب الكمال ٤٠٢ ، ديوان الضعفاء ١٠٠ ، الكاشف ١ / ٢٣٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٢٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٨ ، التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٤٠ ، الخلاصة ١١٤ .
١٨٥ – اليمامى مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة . مات ١٤٠ هـ .
قال ابن معين : ليس بالقوى . وقال مرة : ضعيف . قال البخارى : لين . وقال النسائى : ضعيف . وقال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى .
قال ابن عدى : فى بعض حديثه ماينكر وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .
قال الذهبى فى الديوان : ليس بحجة . وفى الميزان : صالح الحديث . قال ابن حجر : ضعيف يعتبر به . من السابعة / دتم =

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤١ ألف ، تاريخ بغداد ٨ / ٤١٦ ، تهذيب الكمال ٤٠٢ ، التهذيب ٣ / ٢٤٠ .
(٢) تهذيب الكمال ٥٩٤ ، الميزان ٢ / ٢٨٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨١ .

١٨٦ – سَعِيد بن زَيد – أخو حماد بن زيد – سمعتهم يضعفون أحاديثه . فليس بحجة بحالٍ (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٢ ، تاريخ الدارمي ٤٤ ، ابن الهيثم ٦٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠١ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٧٣ ، الضعفاء الصغير ٥٨ ، معرفة الثقات للعجلي ٧٤٥ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٢٦ ، ٧٥٩ ، سؤالات الآجرى ٢٩٠ ، ٣٢٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٤١ ، ٣ / ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٨ ، الضعفاء للعقيلي ١٨٦ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٩٥ ، المجروحين ١ / ٣٦٩ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٩٣ ألف ، سؤالات البرقاني ٣٧ ، تهذيب الكمال ٥٩٣ ، ديوان الضعفاء ١٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٠٣ ، الكاشف ٢ / ١٧ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٠٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٨ ، التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٠ ، طبقات المدلسين ١٤١ ، الخلاصة ١٦٩ .

١٨٦ – أبو الحسن الأزدي ، الجهضمي ، البصري ، مات ١٦٧ هـ .

قال ابن معين وابن سعد والعجلي وسليمان بن حرب : ثقة . وقال أحمد : ليس به بأس وكان يحيى بن سعيد لايستمرئه . قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يضعفه جداً في الحديث . وقال أبو داود : كان يحيى بن سعيد يقول : ليس بشيء وكان عبد الرحمن يحدث عنه .

وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوى . قال البزار : لين ، وفي موضع آخر : لم يكن له حفظ . وقال الدارقطني : ضعيف .

قال ابن حبان : كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم حتى لايحتج به إذا انفرد . وقال ابن عدى : ليس له منكر لا يأتي به غيره وهو عندى في جملة من ينسب إلى الصدق .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة / خت م د ت ق . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٤١ ب وفيه : يضعفون حديثه وليس بحجة . تهذيب الكمال ٤٨٨ ولم يذكر كلمة (بحال) وكذلك في التهذيب ٤ / ٣٣ . أما الميزان ففيه : ليس بحجة يضعفون حديثه (٢ / ١٣٨) .

١٨٧ - عَوْفُ بن أبى جَمِيَلة الأَعَرابى . يتناول بيمينه ويساره من رأى البصرة والكوفة .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٩٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٦ ، ١٦٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٢ ، معرفة الثقات للعجلى ٥٩٠ ، سؤالات الآجرى ٣٥٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٥٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢١ المجروحين ١ / ٣٢٠ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٤١ ألف ، تهذيب الكمال ٤٨٨ ، ديوان الضعفاء ١٢٠ ، الكاشف ١ / ٢٨٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٦٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٣٨ ، التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٣ ، الخلاصة ١٣٨ .

١٨٧ - العبدى ، البصرى ، مات ١٤٦ أو ١٤٧ هـ واسم أبى جميلة : بندويه .

قال أحمد : ثقة صالح الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ثقة ثبت . وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

قال ابن المبارك : والله مارضى عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان . وقال بندار وهو يقرأ لهم حديث عوف : لقد كان قدرياً رافضيًّا شيطاناً . وقال الأنصارى : رأيت داود بن أبى هند يضرب عوفاً ويقول ويلك ياقدرى .

قال الذهبى فى الديوان والمغنى : ثقة مشهور . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر والتشيع . من السادسة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٦٠ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٦٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٨ ، تاريخ خليفة ٤٢٣ ، طبقات خليفة ٢١٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٨٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ٥٥ ، سؤالات الآجرى ٣١٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٦٧ ، ٣ / ١٣٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٥ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٩٦ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥١ ، ثقات ابن شاهين ١٧٢ ، سؤالات الحاكم ٢٦٢ ، تهذيب الكمال ١٠٦٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٣٧ ، ديوان الضعفاء ٢٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٣ ، الكاشف ٢ / ٣٠٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٩٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٠٥ ، التقريب ٢ / ٨٩ ، التهذيب ٨ / ١٦٦ ، الخلاصة ٢٩٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٧ .

١٨٨ – عَليٌّ بن زَيد . واهي الحديث ضعيف ، وفيه ميل عن القصد ، لا يُحتج بحديثه (١) .

١٨٩ – يَمَان بن المُغِيْرَة . لا يَحمدُ الناسُ حديثَه (٢) .

---

١٨٨ – علي بن زيد ، ابن جدعان ، ينسب أبوه إلى جد جده ، القرشي المكي نزيل البصرة ، مات ١٣١ وقيل قبلها .

قال ابن سعد : ولد وهو أعمى وكان كثير الحديث وفيه ضعف لايحتج به . قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . قال أبو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به وكان ضريراً وكان يتشيع .

قال ابن حبان : كان شيخاً جليلاً وكان يهم في الأخبار ويخطىء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به .

قال الذهبي في الكاشف : أحد الحفاظ وليس بالثبت . وقال في المغنى : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة / بخ م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤١٧ ، تاريخ الدارمي ١٤١ ، سؤالات ابن أبي شيبة ٥٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٥٢ ، طبقات خليفة ٢١٥ ، التاريخ الصغير ١ / ٣١٨ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٧٥ ، معرفة الثقات للعجلي ١٢٩٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٥٧ ، ٧٤١ ، الضعفاء للعقيلي ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٨٦ ، المجروحين ٢ / ١٠٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٦١ ألف ، سؤالات البرقاني ٥٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٣٤٤ ، تهذيب الكمال ٩٦٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠ ، ديوان الضعفاء ٢١٩ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ ، الكاشف ٢ / ٢٤٨ ، المغنى في الضعفاء ٢ / ٤٤٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٢٧ ، العقد الثمين ٦ / ١٧٤ ، التقريب ٢ / ٣٧ ، التهذيب ٧ / ٣٢٣ ، طبقات الحفاظ ٥٨ ، الخلاصة ٢٧٤ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٦ .

١٨٩ – أبو حُذيفة البصري ، مات ١٦٠ هـ . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٦١ ب دون قوله (وفيه ميل عن القصد) وزاد (بصرى) وتهذيب الكمال ٩٦٨ ، التهذيب ٧ / ٣٢٣ .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٢ ب ، تهذيب الكمال ١٥٥٨ ، التهذيب ١١ / ٤٠٧ .

١٩٠ – أيوب بن عُتْبَة اليمامي . ضعيف (١) .

= قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . قال أبو زرعة والدارقطني : ضعيف الحديث .
= قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث . قال البخارى قال وكيع : منكر الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة .
قال ابن حبان : منكر الحديث جداً يروى عن عطاء أشياء لايتابع عليها من المناكير التى لا أصول لها ، فلما كثر ذلك فى روايته استحق الترك . وقال ابن عدى : لا أرى به بأساً .
قال الذهبى فى المغنى : واهٍ بمرة . وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة / ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٤ ، تاريخ الدارمى ٢٣٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٢٥ ، الضعفاء الصغير ١٢٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٥ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣١١ ، المجروحين ٣ / ١٤٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٢ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٢٨٢ ، تهذيب الكمال ١٥٥٨ ، ديوان الضعفاء ٣٤٦ ، الكاشف ٣ / ٢٥٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٦١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٦٠ ، التقريب ٢ / ٣٧٩ ، التهذيب ١١ / ٤٠٧ ، الخلاصة ٤٣٨ .
١٩٠ – أبو يحيى ، قاضى اليمامة من بنى قيس بن ثعلبة . مات ١٦٠ هـ .
قال أحمد : مضطرب الحديث . وقال أيضاً : ضعيف الحديث . وقال أيضا : ثقة إلا أنه لايقيم حديث يحيى بن أبى كثير . وقال ابن معين : ليس بالقوى . وفى رواية : لا بأس به . وقال الترمذى عن البخارى : ضعيف جداً لا أحدث عنه كان لايعرف صحيح حديثه من سقيمه . وقال البخارى فى الضعفاء : عندهم لين .
قال الدارقطنى : يترك . وقال ابن الجنيد : شبيه المتروك . وضعفه ابن المدينى والفلاس ومسلم وابن عمار وآخرون .
قال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠ ، تاريخ الدارمى ٦٧ ، ١٤٤ ، ابن الهيثم ٥٠ ، ٦٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٣٣ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٥٦ ، تاريخ خليفة ٤٣٠ ، طبقات خليفة ٢٩٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٥ ، التاريخ الكبير ١ / =

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٢٣ ألف ، تاريخ بغداد ٧ / ٥ ، تهذيب الكمال خ ١٣٦ ، ط ١ / ٤٨٦ ، التهذيب ١ / ٤٠٨ .

١٩١ – خِلَاس بن عَمرو . كان أيوب [(١)] يقول : هو صَحَفِيٌّ . وسمعت أحمد بن حنبل يقول : كان من شُرَط على [(٢)] ورَوايته عن على يقال : كتاب [(٣)] .

= ٤٢٠ ، الضعفاء الصغير ١٨ ، معرفة الثقات للعجلى ١٣٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠١ ، الضعفاء والكذابين له ٥٤٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧١ ، ٣ / ٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٥ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٣ ، المجروحين ١ / ١٦٩ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٢٣ ألف ، سؤالات البرقانى ١٤ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٦٩ ، السابق واللاحق ١٤٣ ، تهذيب الكمال خ ١٣٥ ، ط ١ / ٤٨٤ ، ديوان الضعفاء ٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣١٩ ، ٨ / ٢٣٦ ، الكاشف ١ / ٩٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٩٠ ، شرح علل الترمذى ٤٣٢ ، التقريب ١ / ٩٠ ، التهذيب ١ / ٤٠٨ ، الخلاصة ٤٣ .

١٩١ – الهجرى البصرى .

قال أحمد : ثقة ثقة . وقال أيضاً : كان يحيى يتوخى أن يحدث عن خلاس عن على خاصة وأظنه حدثنا عنه بحديث . وقال أبو داود : ثقة ثقة . قيل : سمع من على ؟ قال : لا . وقال أيضاً : كانوا يخشون أن يكون خلاس يحدث عن صحيفة حارث الأعور . وثقه ابن معين والعجلى أيضاً .

قال أبو حاتم : وقعت عنده صحف عن على وليس بالقوى . وقال الأزدى : خلاس تكلموا فيه ، يقال كان صحفياً ، وقال ابن حبان : منكر الحديث فيما يرويه .

قال الذهبى فى سير النبلاء : بصرى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل ، من الثانية ، وكان على شرطة على وقد صح أنه سمع من عمار / ع . =

---

(١) هو أيوب بن أبى تميمة السختيانى ، وقوله هذا رواه الفسوى فى المعرفة والتاريخ قال : حدثنى عقبة حدثنا الوليد بن خالد قال : قال لى ، شعبة : قال لى أيوب : لا ترو عن خلاس فإنه صحفى . قال : ثم قال بعد فإنى أراه صحفيا (٢ / ٢٧٣) وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣ / ٤٠٢) وابن حبان فى المجروحين (١ / ٢٨٥) وابن عدى فى الكامل ٢ / ٣٢٣ ألف .

(٢) أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه .

(٣) ذكر قوله هذا بكامله ابن عدى فى الكامل . إلا أنه سقطت منه كلمة « على » الأولى . وهو فى تهذيب الكمال ٣٨٢ ، والتهذيب ٣ / ١٧٦ ، ١٧٧ باختصار . وقد رواه بنحوه عن الإمام أحمد ابنه عبد الله أيضا (الضعفاء للعقيلى ١٢٥) .

١٩٢ – عَبد الواحد بن زَيْد . كان قاصّاً بالبصرة سيء المذهب ، ليس من مَعادن الصدق [(١)] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٤٩ ، ابن الهيثم ٣٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ١٤٩ ، معرفة الثقات للعجلي ٤١٦ ، سؤالات الآجرى ٣٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٧٣ ، أخبار القضاة ٢ / ٣٨٣ ، الضعفاء للعقيلي ١٢٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٢ ، المجروحين ١ / ٢٨٥ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٢٣ ألف ، ثقات ابن شاهين ٧٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٧٧ ، تهذيب الكمال ٣٨٢ ، جامع التحصيل ١ / ٣٧١ ، ديوان الضعفاء ٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٩١ ، الكاشف ١ / ٢١٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢١٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٥٨ ، التقريب ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٣ / ١٧٦ ، الخلاصة ١٠٨ .

١٩٢ – البصرى الزاهد . مات بعد ١٥٠ هـ .

قال ابن معين : ليس بشيء ضعيف الحديث . وقال البخارى : صاحب الحسن تركوه . وقال أيضاً : منكر الحديث يُذكر بالقدر . قال النسائى : ليس بثقة . وقال الفلاس : كان قاصاً وكان متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث ضعيف بمرة . ذكره ابن حبان فى المجروحين وقال : كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروى فكثرت المناكير فى روايته فبطل الاحتجاج به . وذكره فى الثقات أيضاً وقال : يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقة ويتجنب من حديثه عن رواية سعيد بن عبد الله بن دينار فإن سعيداً يأتى بما لا أصل له من الأثبات .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧٧ ، تاريخ الدارمى ١٤٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ٦٢ ، الضعفاء الصغير ٧٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٥ ، الضعفاء والكذابين له ٣٨٥ ، سؤالات الآجرى ٣٠٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٢ ، ٣ / ٦١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٩ ، الضعفاء للعقيلي ٢٥١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٢٤ ، المجروحين ٢ / ١٥٤ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٢ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٠ ، حلية الأولياء ٦ / ١٥٥ =

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٢ ب وفيه : « كان قاض بالبصرة سنى المذهب الخ » وهو تحريف ولكنه فى المطبوع منه على الصواب ٥ / ١٩٣٥ وقد ورد على الصواب أيضا فى الميزان ٢ / ٦٧٣ ، وتعجيل المنفعة ١٧٧ ، ولسان الميزان ٤ / ٨٠ .

(١٢/ب) **١٩٣** – / أَبُو بَلْج – يعنى يَحيى بن أبى سُلَيْم الوَاسطى – كان يُزَوِّج الفَواخت ، ليس بثقة (١) .

= ديوان الضعفاء ٢٠٣ سير أعلام النبلاء ٧ / ١٧٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤١٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٢ ، تعجيل المنفعة ١٧٧ ، لسان الميزان ٤ / ٨٠ .

١٩٣ – الفزارى ، الكوفى ثم الواسطى ، اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبى سليم أو ابن أبى الأسود .

قال ابن معين وابن سعد والنسائى والدارقطنى : ثقة . وقال الفسوى وأبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء . وذكره فى المجروحين أيضاً .

قال يزيد بن هارون : قد رأيت أبا بلج وكان جاراً لنا وكان يتخذ الحمام يستأنس بهن وكان يذكر الله كثيراً .

قال البخارى : فيه نظر . وقال أحمد : روى حديثا منكرا . ونقل ابن عبد البر وابن الجوزى عن ابن معين أنه ضعفه . وقال الأزدى : غير ثقة . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . من الخامسة / ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٩٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣١١ ، طبقات خليفة ٣٢٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٠٣ ، ٢٥٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٣٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٢ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٣ ، المجروحين ٣ / ١١٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢١٧ ب ، سؤالات البرقانى ٧١ ، تهذيب الكمال ١٥٩٠ ، ديوان الضعفاء ٣٣٧ ، الكاشف ٣ / ٢٧٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٣ ، التقريب ٢ / ٤٠٢ ، التهذيب ١٢ / ٤٧ ، الخلاصة ٤٤٦ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢١٧ ب وفيه : (غيرثقة) وهو كذلك فى الميزان ٤ / ٣٨٤ . ووقع فى التهذيب : « قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى وأبو الفتح الأزدى كان ثقة » ١٢ / ٤٧ وهذا خطأ مطبعى فاحش فالجوزجانى قال فيه (ليس بثقة) وقد ذكر الذهبى فى الديوان عن الأزدى أيضاً أنه قال : (غيرثقة) .

١٩٤ – الحَسَن بن أبى جَعْفَر الجُفْرِى [1] . ضعيف واهى الحديث .

١٩٥ – دُجَيْنُ بن ثابت أَبو الغُصْن . غير ثقة .

---

١٩٤ – واسم أبى جعفر عجلان وقيل عمرو ، البصرى مات ١٦٧ .
قال عمرو بن على : صدوق منكر الحديث كان يحيى بن سعيد لايحدث عنه . قال البخارى والساجى : منكر الحديث . قال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث وكان شيخاً وفى بعض حديثه إنكار .
قال ابن حبان : كان من خيار عباد الله الخشن ضعفه يحيى وتركه أحمد وكان من المتعبدين المجابين الدعوة ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد وهو لايعلم حتى صار ممن لايحتج به وإن كان فاضلًا .
قال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . من السابعة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٠٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٦٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٨ ، الضعفاء الصغير ٢٩ ، معرفة الثقات للعجلى ٣٨٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٧ ، الضعفاء والكذابين له ٥١٦ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٤٧ ، ٣ / ٤٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٤ ، الضعفاء للعقيلى ٨١ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٩ ، المجروحين ١ / ٢٣٦ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٥٠ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٢ ، تهذيب الكمال ٢٥٣ ، ديوان الضعفاء ٥٦ ، الكاشف ١ / ١٥٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٥٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٢ ، التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦٠ ، الخلاصة ٧٧ .

١٩٥ – اليربوعى ، البصرى ، قيل هو (جُحا) صاحب النوادر وقيل غيره .
قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أيضاً : ضعيف . قال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ضعيف الحديث . قال ابن حبان : قليل =

---

(١) ضبطه ابن ماكولا بضم الجيم (الإكمال ٢ / ٢٤٣) وهو كذلك فى التقريب والخلاصة . أما فى التهذيب فبفتح الجيم . وانظر قول الجوزجانى فى الكامل لابن عدى ٢ / ٢٥٠ ألف .

١٩٦ – يُوسف بن عَطِية . لا يحْمَد حديثُه (١) .

= الحديث منكر الرواية على قلته ولم يكن الحديث شانه . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . قال الذهبى فى الديوان : بصرى لا يحتج به .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٥٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٢٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٥٧ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٨ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٧٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٤٤ ، المجروحين ١ / ٢٩٤ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٣٥ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ٨٧ ، ديوان الضعفاء ٩٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٢٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣ ، تعجيل المنفعة ٨٢ ، لسان الميزان ٢ / ٤٢٨ . =

١٩٦ – أبو سهل الصَفّار السعدى ، مولاهم ، البصرى . مات ١٨٧ هـ .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : ضعيف . قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائى والدولابى : متروك الحديث وقال النسائى أيضاً : ليس بثقة . قال أبو زرعة وأبو حاتم والعجلى والدارقطنى وغيرهم : ضعيف الحديث . قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، لايجوز الاحتجاج به .

قال الذهبى فى الميزان والمغنى : مجمع على ضعفه . وقال ابن حجر : متروك . من الثامنة / فق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨٥ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٨٧ ، معرفة الثقات للعجلى ٢٠٦٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٢ ، سؤالات الآجرى ٢٥٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢١ ، ٣ / ٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٦ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٢٦ ، المجروحين ٣ / ١٣٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٩٤ ألف ، سؤالات البرقانى ٧٣ ، الضعفاء للدارقطنى ١٨١ ، المدخل إلى الصحيح ٢٣١ ، تهذيب الكمال ١٥٦١ ، ديوان الضعفاء ٣٤٧ ، المغنى ٢ / ٧٦٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦٨ ، التقريب ٢ / ٣٨١ ، التهذيب ١١ / ٤١٨ ، الخلاصة ٤٣٩ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٩٤ ألف ، تهذيب الكمال ١٥٦١ ، التهذيب ١١ / ٤١٩ .

١٩٧ – الحَارث بن نَبْهَان . يُضَعَّف حديثُه .

١٩٨ – مُجَّاعَةُ . يقال : كان نحو الحسن بن دينار [(١)] . سألت عنه

---

١٩٧ – أبو محمد الجرمي ، البصري ، مات بعد ١٦٠ هـ .
قال أحمد : رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظ ، منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال في موضع آخر : لايكتب حديثه . قال البخاري : منكر الحديث . قال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف الحديث منكر الحديث .
قال النسائي : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة .
قال ابن حبان : كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج .
قال الذهبي في المغني : ضعفوه بمرة . وقال ابن حجر : متروك من الثامنة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٩٤ ، سؤالات ابن أبي شيبة ٥٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٤ ، معرفة الثقات للعجلي ٢٤٩ ، الضعفاء والكذابين لأبي زرعة ٤٣٧ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٢ ، ٣ / ٦١ ، ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠ ، الضعفاء للعقيلي ٧٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٩١ ، المجروحين ١ / ٢٢٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٢٩ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٥ ، تهذيب الكمال ٢١٩ ، الكاشف ١ / ١٤١ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٤٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٤ ، التقريب ١ / ١٤٤ ، التهذيب ٢ / ١٥٨ ، الخلاصة ٦٩ .

١٩٨ – مُجَّاعة بن الزبير العتكي البصري ، أبو عبيدة ، الأزدي ، من أهل جنديسابور ، روى عن ابن سيرين وقتادة وغيرهما .
قال أحمد : لم يكن به بأس في نفسه . وقال ابن حبان في الثقات : مستقيم الحديث عن الثقات . قال ابن عدى : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه . =

---

(١) لعله يقصد : الحسن بن دينار أبا سعيد التميمي فإنه يروى أيضاً عن ابن سرين . وقد تقدمت ترجمته برقم (١٥٥) باسم الحسن بن واصل .

عبد الصمد (١) فقال : كان نحو الحسن بن دينار . وكان شعبة يُسأل عنه وكان لا يَجترِىء عليه ، يقول : هو كثير الصوم والصلاة (٢) .

= قال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن خراش : ليس مما يعتبر به .
ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ٤٤ ، الضعفاء للعقيلي ٤٣٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٢٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥١٧ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٥٢ ب ، ديوان الضعفاء ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٩٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٤٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٧ ، لسان الميزان ٥ / ١٦ .

---

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى ، مولاهم ، التنورى ، أبو سهل البصرى ، صدوق ، ثبت فى شعبة . من التاسعة مات ٢٠٧ / ع . التقريب ١ / ٥٠٧ .

(٢) قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ قال : قلت لعبد الصمد – يعنى ابن عبد الوارث – من مجاعة هذا ؟ قال : كان جاراً لشعبة ، نحو الحسن ابن دينار ، وكان شعبة يُسأل عنه وكان لايجترىءُ عليه لأنه كان من العرب . وكان شعبة يقول : هو خير كثير الصوم والصلاة (الجرح والتعديل ٨ / ٤٢٠) .
وذكره ابن عدى فى الكامل : قال : ثناعلان وبشر بن موسى الغزى قالا : ثنا إبراهيم بن يعقوب قال قلت لعبد الصمد بن عبد الوارث ، من مجاعة هذا ؟ الخ بمثل رواية ابن أبى حاتم ، غير أنه لم يذكر كلمة (خير) .
ثم قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول قال السعدى : سألت عبد الصمد عن مجاعة فقال كان نحو الحسن بن دينار (الكامل لابن عدى ٥ / ١٥٢ ب) . وقال العقيلى : حدثنا جعفر ابن محمد السوسى قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنى مجاعة بن الزبير ، قيل لعبد الصمد : من مجاعة ؟ قال : كان جاراً لشعبة . حدثنا الحسن بمثله (كذا ولعل الصواب : « نحو الحسن بن دينار » كما سبق عن ابن أبى حاتم) فكان شعبة يُسأل عنه فكان لايجترىء عليه لأنه كان من العرب . فكان يقول : كثير الصيام والصلاة (ص ٤٣٠) .

١٩٩ - حَمَّاد بن يَحيى الأَبَحُّ ، روى عن الزهرى حديثاً معضلاً (١) .
سمعت من يزعم أن الحديث كان يُحدث به الوَقَّاصى (٢) .

---

١٩٩ - أبو بكر السلمى ، البصرى .
قال أحمد : صالح الحديث ما أرى به بأساً . وقال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويهم .
قال ابن مهدى : يهم فى الشىء بعد الشىء . وقال أبو داود : يخطىء كما يخطىء الناس . قال أبو زرعة والبزار : ليس بالقوى . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . قال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه . قال الذهبى فى الديوان : ثقة يهم وينفرد . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء من الثامنة / خد ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٣٣ ، تاريخ الدارمى ٩٠ ، ابن الهيثم ٩٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٤ ، سؤالات الآجرى ٣٦٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٨٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٢٠ ، وفيه (الأشج) بدل (الأبح) الضعفاء للعقيلى ١١٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٥١ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٣١ ، الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦٦٣ ، ثقات ابن شاهين ٦٦ ، تهذيب الكمال ٣٣٠ ، ديوان الضعفاء ٧٣ ، الكاشف ١ / ١٨٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٩١ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٠١ ، التقريب ١ / ١٩٨ ، التهذيب ٣ / ٢١ .

---

(١) قال ابن عدى : ثنا أحمد بن حفص ثنا جنادة ثنا حماد بن يحيى عن (الزهرى عن) سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : يعمل برهة بكتاب الله ثم يعمل برهة بسنة رسول الله ﷺ ثم يعمل برهة بالرأى فإذا فعلوا بالرأى فقد ضلوا وأضلوا (الكامل ٢ / ٦٦٣) . تهذيب الكمال ٣٣٠ .
قال ابن حجر : كأن السعدى عنى هذا (التهذيب ٣ / ٢٢ وقد سقط اسم الزهرى من التهذيب وهو موجود فى تهذيب الكمال) .
(٢) تهذيب الكمال ٣٣٠ وقد ذكره عن الدولابى عن السعدى . وكذلك فى التهذيب ٣ / ٢٢ ، وانظر أيضاً الميزان ١ / ٦٠١ . وهو فى الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦٦٣ . والوقاصى هو عثمان بن عبد الرحمن وستأتى ترجمته برقم ٢١٥ .

٢٠٠ – صَالِح المُرِّى . كان قاصاً واهى الحديث (١) .

---

٢٠٠ – صالح بن بشير بن وادع المرى ، أبو بشر البصرى ، القاص ، الزاهد مات ١٢٧ هـ أو بعدها .
قال أحمد : كان صاحب قصص يقص ليس هو صاحب آثار وحديث ولايعرف الحديث . قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن المدينى : ليس بشىء ضعيف ضعيف .
قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : ضعيف الحديث له أحاديث مناكير وقال مرة : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث يكتب حديثه وكان من المتعبدين لم يكن فى الحديث بذاك القوى .
قال ابن عدى : عامة أحاديثه منكرات تنكرها الأئمة عليه وليس هو بصاحب حديث وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون وعندى أنه مع هذا لايتعمد الكذب . قال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة / د ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٢ ، ابن الهيثم ١٦٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨١ ، تاريخ خليفة ٤٤٨ ، طبقات خليفة ٢٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢١٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٧٣ ، الضعفاء الصغير ٥٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٢٧ ، ٦٦٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٦ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٩٦ ، المجروحين ١ / ٣٧١ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٩١ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٠٦ ، حلية الأولياء ٦ / ١٦٥ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٠٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٩٤ ، تهذيب الكمال ٥٩٤ ، ديوان الضعفاء ١٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٦ ، الكاشف ٢ / ١٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٩ ، البداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ، التقريب ١ / ٢٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٢ ، الخلاصة ١٧٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨١ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٩١ ب ووقع فيه (كان كما صار) بدل قوله (كان قاصا) ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٠٩ ، وتهذيب الكمال ٥٩٤ وفيه (كان قاضيا الخ) ، التهذيب ٤ / ٣٨٢ .

٢٠١ – الهَيْثَم بن جَمَّاز . كان قاصّاً ضعيفاً ، روى عن ثابت (١) مَعَاضِيْل .

٢٠٢ – عُمَر بن رَاشِد اليَمَامِيُّ . سمعت ابن حنبل يقول : لا يُساوى حديثُه شيئاً (٢) .

---

٢٠١ – الحنفى ، البكاء البصرى ، وقال ابن حبان هو من الكوفة .

قال ابن معين : ضعيف . وقال مرة : ليس بذاك . وقال أيضاً : ليس بشيء . قال أحمد : كان منكر الحديث ترك حديثه . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث . قال الساجى : متروك جداً . وذكره البرقى فى الكذابين .

قال ابن حبان : كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة حتى كان يروى المعضلات من الثقات توهماً فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢٦ ، تاريخ الدارمى ٢٢٣ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٧١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢١٦ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٣٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٦٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٤ ، والجرح والتعديل ٩ / ٨١ ، المجروحين ٣ / ٩١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٨ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٧٣ ، الإكمال لابن ماكولا ٢ / ٥٥٠ ، تصحيفات المحدثين ٢ / ٨٢٠ ، ديوان الضعفاء ٣٢٧ ، المشتبه ١ / ١٦٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧١٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣١٩ ، لسان الميزان ٦ / ٢٠٤ .

٢٠٢ – يكنى أبو حفص . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٩ ألف ، لسان الميزان ٦ / ٢٠٥ ، وفيه (قاضياً) بدل (قاصاً) . وثابت هو ابن أسلم البنانى البصرى ، ثقة عابد ، مات بعد ١٢٠ هـ .

(٢) قال العقيلى فى الضعفاء (٢٧٨) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدوية قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : عمر بن راشد حديثه لا يسوى بشيء . =

٢٠٣ – حُسَام بن مِصَكٍّ بن ظَالِم بن شَيطان ، ضعيف .

= قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : حديثه ضعيف ليس بمستقيم حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير . وقال ابن معين : ضعيف وقال أيضاً : ليس بشيء . قال البخاري : حديثه عن يحيى مضطرب ليس بالقائم . قال النسائي : ليس بثقة . قال العجلي : ليس به بأس . وقال ابن حبان : كان ممن يروى الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة لايحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

قال الذهبي : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف . من السابعة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٥٥ ، معرفة الثقات للعجلي ١٣٤٠ ، الضعفاء والمتروكين لأبي زرعة ٥١٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٤ ، الضعفاء للعقيلي ٢٧٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧ ، المجروحين ٢ / ٨٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٨٩ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٨٠ ، المدخل إلى الصحيح ١٦٢ ، تهذيب الكمال ١٠٠٩ ، ديوان الضعفاء ٢٢٦ ، الكاشف ٢ / ٢٦٩ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٩٣ ، التقريب ٢ / ٥٥ ، التهذيب ٧ / ٤٤٥ ، الخلاصة ٢٨٢ .

٢٠٣ – أبو سهل الأزدي ، البصري ، قال ابن نافع مات ١٦٣ هـ .

قال عمرو بن علي : كان عبد الرحمن لايحدث عنه . قال غندر : أسقطنا حديثه . قال أحمد : مطروح الحديث . قال ابن معين : ليس بشيء وقال أيضا : لايكتب من حديثه شيء . قال البخاري : ليس بالقوى عندهم قال أبو زرعة : واهي =

= وفي كامل ابن عدى سمعت على بن أحمد بن سليمان والحسين بن نمير (كذا لعل الصواب الحسن بن سفيان) وبشر بن موسى الغزى يقول (!) سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عمر بن راشد اليمامي . ثنا ابن حماد (لعل الصواب – وثنا ابن حماد) قال (لعل الصواب : قال : قال السعدى) عمر بن راشد (في الأصل أسيد) سمعت أحمد بن حنبل يقول : لايسوى حديثه شيء (!) (الكامل ٤ / ١٨٩ ألف) . وفي تهذيب الكمال (١٠٠٩) سألت أحمد عن عمر بن راشد فقال : لا يسوى حديثا شيئاً . ومثله في الميزان (٣ / ١٩٤) والتهذيب ٧ / ٤٤٦ .

أبو الصَّمْصَامَة ، ثم تكنى بعدُ بسَهْل . سمعت زيد بن الحباب (١) يقول : ثنا حُسَام بن مِصَك أبو سهل (٢) .

٢٠٤ – أبو شُعيب الصَلْت بن دِينار . ليس بقوى الحديث (٣) .

= الحديث منكر الحديث . قال ابن المبارك : إرم به . وقال الفلاس والدارقطنى : متروك الحديث . وضعفه النسائى والفسوى وغيرهما قال ابن حجر : ضعيف يكاد أن يترك . من السابعة / ٤ تم .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٠٧ ، تاريخ الدارمى ٩٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٣٥ ، الضعفاء الصغير ٣٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١١ ، الضعفاء والكذابين له ٥٤٤ ، سؤالات الآجرى ٣٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٣ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٩٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٠٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣١٧ ، المجروحين ١ / ٢٧٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٩٢ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨١ ، سؤالات البرقانى ٢٧ ، تهذيب الكمال ٢٤٧ ، ديوان الضعفاء ٥٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٥٥ ، التقريب ١ / ١٦١ ، التهذيب ٢ / ٢٤٤ ، الخلاصة ٩٨ .

٣٠ – أبو شعيب ، الأزدى ، الهنائى ، المجنون ، مشهور بكنيته مات قريبا من ١٦٠ هـ قال أحمد : متروك الحديث ترك الناس حديثه . قال ابن معين : ليس بشىء . =

---

(١) قال البخارى : حسام بن مصك ، أبو سهل البصرى ، كناه زيد بن حباب (التاريخ الصغير ٢ / ١٩٥ ، الكبير ٣ / ١٣٥) وزيد بن الحباب هو أبو الحسين العكلى أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل فى الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى . مات ٢٠٣ هـ / م ٤ (التقريب ١ / ٢٧٣) .

(٢) النص فى الكامل لابن عدى هكذا : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : حسام بن مصك بن شيطان ، أبو الصمصامة ثم تكنى بأبى سهل . سمعت زيد بن الحباب يقول نا حسام بن مصك أبو سهل ضعيف (٢ / ٢٩٢ ألف) .

(٣) الكامل لابن عدى ٣ / ٩٨ ب ، تهذيب الكمال ٦١٢ ، الميزان ٢ / ٣١٨ وفيه يس بقوى . وكذلك فى التهذيب ٤ / ٤٣٤ .

٢٠٥ – أبو بكر الهُذَلِيّ ، سُلْمىٰ . يُضَعَّف حديثه . وكان من علماء الناس بأيامهم (١) .

= بشيء . قال أيضاً : ضعيف الحديث . قال عمرو بن على : كثير الغلط متروك الحديث كان يحى وعبد الرحمن لايحدثان عنه . قال البخارى : لايحتج بحديثه . وقال النسائى ليس بثقة . قال أبو أحمد الحاكم وغيره : متروك الحديث .

قال يحيى بن سعيد : ذهبت أنا وعوف نعوده فذكر علياً فنال منه فقال عوف : لا شفاك الله . وقال الفسوى : مرجئ ضعيف ليس بشيء .

قال ابن حبان : كان الثورى إذا حدث عنه يقول ثنا أبو شعيب وكان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبغض على بن أبى طالب وينال منه . على كثرة المناكير فى روايته تركه أحمد ويحيى . وضعفه ابن سعد وأبو داود وغيرهما . قال أبو زرعة : لين .

قال الذهبى فى الميزان : بصرى لين . وفى المغنى : ضعفوه وبعضهم تركه . وقال ابن حجر : متروك وناصبى . من السادسة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧٠ ، تاريخ الدارمى ١٣٤ ، ابن الهيثم ٥٣ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٧٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٠٤ ، سؤالات الآجرى ٢٤٩ ، ٣٢٧ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٣٥ ، ٣ / ٦٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٨ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٥٠٤ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٩ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٧ ، المجروحين ١ / ٣٧٥ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٩٨ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٨ ، ثقات ابن شاهين ١١٩ ، تهذيب الكمال ٦١٢ ديوان الضعفاء ١١٥ ، الكاشف ٢ / ٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٩ ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٨ ، شرح علل الترمذى ٢٤٨ ، التقريب ١ / ٣٦٩ ، التهذيب ٤ / ٤٣٤ ، الخلاصة ١٧٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٤٤٦ .

٢٠٥ – قيل اسمه سُلمىٰ بن عبد الله ، وقيل رَوْح مات ١٦٧ هـ .

سئل عنه شعبة فقال : دعنى لا أقيء . وقال عمرو بن على : لم يرضه يحيى بن

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٢١ ألف ، التهذيب ١٢ / ٤٦ .

٢٠٦ - المُبَارَك بن فَضَالة (١) .

= سعيد ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء . قال غندر : كان أبو بكر الهذلي كذاباً . قال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . قال النسائي أيضاً وعلي بن الجنيد : متروك الحديث . قال ابن المديني : ضعيف جداً . وقال الدارقطني : منكر الحديث متروك .

قال ابن حبان : يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات ، وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه .

قال الذهبي في الميزان : إخباري علامة لين الحديث . وفي الديوان : مجمع على ضعفه . وفي المغني : أحد المتروكين . وفي الكاشف : واهٍ . وقال ابن حجر : إخباري متروك الحديث . من السادسة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٩٧ ، تاريخ الدارمي ١٢١ ، طبقات خليفة ٢٢١ ، وفيه : اسمه سلم بن عبد الله . التاريخ الكبير ٤ / ١٩٨ ، الضعفاء الصغير ٥٧ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٢٤ ، سؤالات الآجرى ٣٠٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٧ ، الكنى والأسماء للدولابي ١ / ١١٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣١٣ ، المجروحين ١ / ٣٥٩ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٢٠ ب ، السابق واللاحق ٣٣٤ ، تهذيب الكمال ١٥٨٩ ، ديوان الضعفاء ٣٥٢ ، الكاشف ٣ / ٢٧٩ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٧٧٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٧ ، التقريب ٢ / ٤٠١ ، التهذيب ١٢ / ٤٥ ، الخلاصة ٤٤٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦٤ .

٢٠٦ - أبو فضالة البصري . مات ١٦٦ على الصحيح .

قال أحمد : كان مبارك يدلس . وقال ابن معين : ضعيف الحديث وقال أيضاً : ثقة . وقال أيضاً : قدري . ووثقه أيضاً عفان . وقال أبو زرعة : يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء . ضعفه النسائي وابن سعد وغيرهما وقال ابن المديني : صالح وسط . قال الذهبي في السير : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق مدلس ويسوى . من السادسة / خت د ت ق . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٢٨ ب ، ووقع فيه (الشعبي) بدل (السعدى) ولكنه في المطبوع على الصواب .

٢٠٧ – والرَبيع بن صَبيح . يُضَعَّف حديثُهما ، ليسا من أهل التثبت (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٤٨ ، تاريخ الدارمى ١١١ ، ١١٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٥٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٧ ، تاريخ خليفة ٤٣٨ ، طبقات خليفة ٢٢٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٥٦ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤٢٦ ، معرفة الثقات للعجلى ١٦٨١ ، سؤالات الآجرى ٢٨١ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ ٢٢٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٣٥ ، ٣ / ٤٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٣٨ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٠١ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٢٨ ب ، سؤالات البرقانى ٦٤ ، ثقات ابن شاهين ٢٣٥ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢١١ ، تهذيب الكمال ١٣٠١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٠ ، ديوان الضعفاء ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٨١ ، الكاشف ٣ / ١٠٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٤٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ ، التقريب ٢ / ٢٢٧ ، التهذيب ١٠ / ٢٨ ، طبقات المدلسين ١٠٤ ، طبقات الحفاظ ٨٦ ، الخلاصة ٣٦٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٥٩ .

٢٠٧ – أبو حفص السعدى البصرى . قال الرامهرمزى هو أول من صنف الكتب بالبصرة . مات ١٦٠ هـ .

قال البخارى : كان يحيى القطان لايحدث عنه . وقال الفلاس : كان عبد الرحمن ابن مهدى يحدث عن الربيع بن صبيح وكان يحيى بن سعيد لايحدث عنه . قال عفان بن مسلم : أحاديثه كلها مقلوبة .

وقال أحمد : لا بأس به رجل صالح . وكذا قال ابن معين والعجلى . وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق . وضعفه ابن معين فى رواية وابن سعد والنسائى والساجى وغيرهم .

قال الذهبى فى الكاشف : كان صدوقاً غزاءً عابدًا . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ وكان عابداً مجاهداً . / خت ت ق .

---

(١) ذكره ابن عدى فى ترجمة المبارك بن فضالة كما سبق .

٢٠٨ – عُثْمانُ بن / غِيَاث . كان يُرمى بالإرجاء . وهو متماسك لا بأس (١٣/أ) بحديثه [(١)] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٦١ ، تاريخ الدارمى ١١١ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٥٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٧ ، تاريخ خليفة ٤٣٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٨ ، الضعفاء الصغير ٤٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٦ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ النيسابورى ١٦٣ ، ١٩٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٣٥ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٤ ، المجروحين ١ / ٢٩٦ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٢ ب ، ثقات ابن شاهين ٨٥ ، حلية الأولياء ٦ / ٣٠٤ ، تهذيب الكمال ٤٠٥ ، ديوان الضعفاء ١٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٨٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٢٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤١ ، التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٣ / ٢٤٧ ، الخلاصة ١١٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٤٧ .

٢٠٨ – الراسبى أو الزهرانى البصرى .

قال البخارى عن ابن المدينى : له نحو عشرة أحاديث . قال أحمد : ثقة كان يرى الإرجاء . قال ابن معين والنسائى والعجلى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق . ذكره أبو داود فى مرجئة أهل البصرة . وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه فى التفسير .

قال الذهبى فى الميزان : ثقة لكنه مرجئ . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالإرجاء . من السادسة / خ م د س .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٥ ، معرفة الثقات للعجلى ١٢١٧ ، سؤالات الآجرى ٢٩٢ ، ٣٥٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٤ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٩٩ ، ثقات ابن شاهين ١٣٨ ، تهذيب الكمال ٩١٨ ، الكاشف ٢ / ٢٢٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥١ ، التقريب ٢ / ١٣ ، التهذيب ٧ / ١٤٦ ، الخلاصة ٢٦٢ .

* * *

---

(١) قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ قال : سألت أحمد ابن حنبل عن عثمان بن غياث فقال : ثقة وكان يرى الإرجاء . الجرح والتعديل ٦ / ١٦٤ .

أهل المدينة وغيرها

٢٠٩ – بُرَيدة بن سُفْيان بن فَرْوَة [١] . رَدِىء المذهب [٢] .

٢١٠ – عَمرو بن أبى عَمرو مَولى المُطَّلِب . مضطرب الحديث [٣] .

---

٢٠٩ – الأسلمى المدنى .

قال البخارى : فيه نظر . وقال النسائى : ليس بقوى فى الحديث . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال الآجرى عن أبى داود : لم يكن بذلك تكلم فيه إبراهيم بن سعد . قلت لأبى داود : كان يتكلم فى عثمان ؟ قال : نعم . وقال العقيلى : سئل أحمد عن حديثه فقال : بلية . وقال الدارقطنى : متروك . قال أحمد بن صالح : هو صاحب مغاز ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال : قيل إنه له صحبة .

قال الذهبى فى الكاشف : فيه نظر . وقال ابن حجر : ليس بالقوى وفيه رفض من السادسة / س .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٦ الضعفاء للعقيلى ٦٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٢٤ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٨١ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٧٠ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٠ ، تهذيب الكمال ١٤١ ، أسد الغابة ١ / ٢١٠ ، ديوان الضعفاء ٣٠ ، الكاشف ١ / ٩٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٠٦ ، الإصابة ١ / ١٧٩ ، التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣٣ التحفة اللطيفة ١ / ٣٦٨ ، الخلاصة ٤٧ .

٢١٠ – عمرو بن أبى عمرو ميسرة ، أبو عثمان المدنى ، مات بعد ١٥٠ هـ .

قال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : ثقة . وقال ابن معين : فى حديثه ضعف ليس بالقوى وليس بالحجة . قال أبو داود : ليس هو بذاك . وقال النسائى : ليس بالقوى . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما أخطأ يعتبر به . وقال العجلى : ثقة ينكر عليه =

---

(١) فى الأصل (قرة) والتصويب من المراجع الأخرى .

(٢) فى الكامل لابن عدى : « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : بريدة بن سفيان بن فروة ردىء المذهب جداً غير مقنع مغموص عليه فى دينه » . (١ / ١٧٨ ألف) ومثله فى تهذيب الكمال ١٤١ ، والتهذيب ١ / ٤٣٣ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٦٨ .

(٣) الكامل لابن عدى ٤ / ٢٨ ب ، الميزان ٣ / ٢٨٢ .

٢١١ – إسحاق بن أبى فَروة . سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا يحل الكتاب عنه (١) .

= حديث البهيمة . قال الذهبى فى الكاشف والميزان : صدوق . وفى الديوان : ثقة لينه ابن معين . وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم . من الخامسة / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٥٠ ، طبقات ابن سعد التكملة ٣٤١ ، تاريخ خليفة ٢٤٨ ، طبقات خليفة ٢٦٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٥٩ ، معرفة الثقات للعجلى ١٣٩٨ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٢٤٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائىّ ٨١ ، ووقع فيه (عمر بن أبى عمر) الضعفاء للعقيلى ٣١٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٥٣ ، الثقات لابن حبان ٥ / ١٨٥ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٢٨ ألف ، تهذيب الكمال ١٠٤٥ ، ديوان الضعفاء ٢٣٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١١٨ ، الكاشف ٢ / ٢٩١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٨٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨١ ، التقريب ٢ / ٧٥ ، التهذيب ٨ / ٨٢ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٣٠٥ ، الخلاصة ٢٩٢ .

٢١١ – إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، الأموى ، مولاهم ، المدنى مات ١٤٤ هـ . قال ابن معين : لاشىء كذاب . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أيضاً : لايكتب حديثه ليس بشىء . قال البخارى : تركوه . قال ابن المدينى : منكر الحديث . وقال عمرو بن على وأبو حاتم والنسائى : متروك الحديث . وقال النسائى أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : متروك الحديث ذاهب الحديث . قال ابن عدى : لايتابع على أسانيده ولا على متونه وهو بين الأمر فى الضعفاء . قال الذهبى فى الديوان : ضعيف متروك . وفى الكاشف : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من الرابعة / د ت ق . =

---

(١) قال العقيلى : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : لاتحل الرواية عن إسحاق بن أبى فروة (٣٦) . وقال ابن عدى : ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل عندى الرواية عن إسحاق بن أبى فروة (الكامل ١ / ١١٣ ب) . وقال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا تحل الرواية عندى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة . قلت ياأبا عبد الله لاتحل ؟ قال : عندى . الجرح والتعديل ٢ / ٢٢٧ ونحوه فى تهذيب الكمال ٨٦ والميزان ١ / ١٩٣ .

٢١٢ - وكذلك قال أحمد فى مُوسى بن عُبَيْدَة . قلت لأحمد : إن مُوسى

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧ ، طبقات ابن سعد ، التكملة ٣٥١ ، طبقات خليفة ٢٦٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٩٦ ، الضعفاء الصغير ١٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٥ ، ٥٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٢٧ ، المجروحين ١ / ١٣١ ، الكامل لابن عدى ١ / ١١٣ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٢ ، تهذيب الكمال ٨٦ ، ديوان الضعفاء ١٨ ، الكاشف ١ / ٦٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٧١ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٩٣ ، التقريب ١ / ٥٩ ، التهذيب ١ / ٢٤٠ ، التحفة اللطيفة ١ / ٢٩٧ ، الخلاصة ٢٩ .

٢١٢ - أبو عبد العزيز ، موسى بن عُبيدة بن نَشيط الربذى ، المدنى ، مات ١٥٣ هـ .
قال يحيى بن سعيد : كنا نتقى حديث موسى بن عبيدة تلك الأيام ، ثم كان بمكة فلم نأته . قال البخارى : قال أحمد : منكر الحديث . وقال الأثرم عن أحمد : ليس حديثه عندى بشىء وحمل عليه . وقال ابن معين : لايحتج بحديثه . وقال ابن المدينى : ضعيف الحديث حدث بأحاديث مناكير .
قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين .
قال الذهبى فى الكاشف : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف ولا سيما فى عبد الله بن دينار وكان عابداً . من صغار السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٣ ، تاريخ الدارمى ١٩٩ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٢٠ ، طبقات ابن سعد ، التكملة ٤٠٨ ، تاريخ خليفة ٤٢٧ ، طبقات خليفة ٢٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٩١ ، الضعفاء الصغير ١٠٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٨ ، الضعفاء والكذابين له ٥٦٠ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ ٢٢١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦٩ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٧٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٠٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٥٢ ، المجروحين ٢ / ٢٣٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٣ / ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٢ ، تهذيب الكمال ١٣٩٠ ، ديوان الضعفاء ٣٧ ، الكاشف ٣ / ١٦٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٨٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٣ ، التقريب ٢ / ٢٨٦ ، التهذيب ١٠ / ٣٥٦ ، الخلاصة ٣٩١ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٥ .

قد روى عنه سفيان [١] ، وشعبة يقول : (حدثنا) [٢] أبو عَبد العزيز الرَّبَذِى ؟ قال : لَوْ بَانَ لشعبة مابان لغيره ماروى عنه [٣] .

٢١٣ – حَرَام بن عُثمان . سمعت من يقول : الحديث عن حَرامٍ حَرامٌ [٤]

---

٢١٣ – الأنصارى ، السلمى ، المدنى . قال ابن حبان : مات ١٤٩ هـ وقال ابن سعد ١٥٠ هـ .

---

(١) هو الثورى .

(٢) كلمة (حدثنا) ليست فى الأصل ولا فى الكامل ولكنها موجودة فى تهذيب الكمال والتهذيب وهو أوضح . والمقصود أن شعبة روى عنه فكناه دون أن يذكره باسمه . فقد روى ابن هانئ النيسابورى عن الإمام أحمد أنه : « قيل له : أبو عبد العزيز الربذى الذى روى عنه شعبة هو موسى بن عبيدة ؟ قال : نعم . مسائل الإمام أحمد ٢٢١ .

(٣) فى الجرح والتعديل : نا عبد الرحمن أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لاتحل الرواية عندى عن موسى بن عبيدة . قلنا : ياأبا عبد الله : لا يحل ؟ قال : عندى . قلت : فإن سفيان وشعبة قد رويا عنه . قال : لوبان لشعبة مابان لغيره ماروى عنه (٨ / ١٥٢) . وقال العقيلى فى الضعفاء : حدثنا عبد الله بن محمد المروزى حدثنا إبراهيم ابن يعقوب قال سمعت أحمد يقول : لا تحل الرواية عن موسى بن عبيدة ، قيل : ياأبا عبد الله لاتحل ؟ قال : عندى . قلت كان سفيان يروى عن موسى بن عبيدة ويروى عن شعبة عنه ، يقول : أبو عبد العزيز الربذى . قال : لوبان لشعبة مابان لغيره ، ماروى عنه (ص ٤٠٧) .
وقال ابن عدى : ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن يعقوب ، سمعت أحمد بن حنبل يقول : لاتحل عندى الرواية عن موسى بن عبيدة . قلت : ياأبا عبد الله لا تحل ؟ قال : عندى . قلت : فإن سفيان يروى عن موسى بن عبيدة ويروى شعبة عنه يقول أبو عبد العزيز الربذى . (قال : لو) بان لشعبة مابان لغيره مارواه عنه . (الكامل ٥ / ١٣٣ ألف) . وقد سقط منه مااستدركته بين القوسين .
وقال ابن عدى قبله : « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : قلت لأحمد بن حنبل : إن موسى بن عبيدة قد روى عنه سفيان و (شعبة . قال : لوبان لشعبة مابان) لغيره مارواه عنه » . (٥ / ١٣٣ ألف) ومابين القوسين محرف فيه .
وانظر أيضاً تهذيب الكمال ١٣٩٠ ، والتهذيب ١٠ / ٣٥٧ .

(٤) قاله الشافعى : فقد روى ابن أبى حاتم عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : سمعت الشافعى يقول – وذكر له حَرام بن عثمان – فقال : الحديث عن حرام بن عثمان حرام (الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٢) ورواه أيضاً العقيلى فى الضعفاء (١١٤) ورواه ابن حبان بطريق آخر عن الشافعى (المجروحين ١ / ٢٦٩) وانظر تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٩ والمعرفة والتاريخ للفسوى =

لأنه لم يقتصد (١) .

٢١٤ – ابنُ ضُمَيْرَة . ماينبغى أن يُحَدَّث عنه (٢) .

= قال أحمد : لايروى حديثه . وقال أيضاً : ترك الناس حديثه . وقال مالك وابن معين : ليس بثقة . قال البخارى : منكر الحديث وذكر عن الزبيرى : كان حرام يتشيع . قال أبو حاتم : منكر الحديث متروك الحديث . وقال أحمد بن صالح : متروك الحديث . قال ابن حبان : كان غالياً فى التشيع منكر الحديث فيما يرويه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .

قال الذهبى فى المغنى : تابعي متروك مبتدع . وفى الديوان : متروك باتفاق ، مبتدع . وقال فى المشتبه : مدنى هالك .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٠٤ ، تكملة طبقات ابن سعد ٤١١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٠١ ، الضعفاء الصغير ٣٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١١ ، الضعفاء والكذابين له ٤٨٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٨ ، الضعفاء للعقيلى ١١٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٢ ، المجروحين ١ / ٢٦٩ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٩٦ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٠ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٧ ، الإكمال لابن ماكولا ٢ / ٤١٢ ، ديوان الضعفاء ٥٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٥٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٦٨ .

٢١٤ – هو حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضُميرة الحميرى ، المدنى ، يكنى أبا عبد الله . وقد ينسب إلى جده .

قال أحمد : لا يساوى شيئاً . وقال أيضاً : متروك الحديث . وقال ابن معين : كذاب ليس بشيء . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا مأمون . وقال البخارى : منكر الحديث ضعيف . وقال أيضاً : تركه على وأحمد . =

= ١٣٨/٣ والكامل لابن عدى (٢ / ٢٩٦ ألف) . وقاله أيضا ابن معين كما فى الكامل والميزان واللسان . وقاله أيضا صالح بن محمد كما فى تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٩ .

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٩٦ ألف . وفيه (لم يقصد) ، وتاريخ بغداد ٨ / ٢٧٩ ، وأشار إليه فى الميزان ١ / ٤٦٨ ، وعنه اللسان ٢ / ١٨٢ . وحَرام ضبط بفتح الحاء فى الإكمال والمشتبه والميزان . وبكسر الحاء فى تاريخ بغداد .

(٢) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٦٨ ألف .

٢١٥ – الوَقَّاصِيُّ . ساقط ، عثمان بن عبد الرحمن (١) .

= وقال أبو حاتم : متروك الحديث كذاب .
وقال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً أقلب عليه نسخة أبيه عن جده فحدث بها ولم يعلم .
قال الذهبي في المغني : تركه غير واحد .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١١٨ ، تاريخ الدارمي ٩١ ، طبقات ابن سعد التكملة ٤٥٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٨ ، الضعفاء الصغير ٣٣ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦١١ ، الضعفاء للعقيلي ٩٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧ ، المجروحين ١ / ٢٤٤ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٦٨ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٢ ، ديوان الضعفاء ٦٣ ، المغني في الضعفاء ١ / ١٧٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٨ ، تعجيل المنفعة ٦٧ ، لسان الميزان ٢ / ٢٨٩ التحفة اللطيفة ١ / ٥٠٧ .

٢١٥ – عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي المالكي ، أبو عمرو المدني .
قال ابن معين : لايكتب حديثه كان يكذب . وقال مرة : ضعيف .
وقال مرة : ليس بشيء . قال ابن المدين : ضعيف جداً .
قال الفسوي : « لا تكتب حديثه أهل العلم إلا للمعرفة . ولا يحتج بروايته » وقد وقع في التهذيب « يحتج بروايته » .
قال البخاري : تركوه . وقال أيضاً : سكتوا عنه . وقال أبو حاتم : متروك الحديث ذاهب الحديث كذاب . قال النسائي وأبو أحمد الحاكم : متروك الحديث .
قال ابن حبان : كان يروي عن الثقات الموضوعات لايجوز الاحتجاج به . قال الذهبي في الديوان : تركوه . وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين . من السابعة ، مات في خلافة الرشيد / ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٣٨ ، الضعفاء الصغير ٨١ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٣٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٦ ، ٤٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٦ ، الضعفاء للعقيلي ٢٩١ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٥٧ ، المجروحين ٢ / ٩٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٤٦ ألف ، الضعفاء والمتركين للدارقطني ١٣٣ ، تهذيب الكمال ٩١٣ ، ديوان الضعفاء ٢١٠ ، الكاشف ٢ / ٢٢١ ، المغني ٢ / ٤٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣ ، التقريب ٣ / ١١ ، التهذيب ٧ / ١٣٣ ، التحفة اللطيفة ٣ / ١٦٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٤٦ ألف وفيه : « عثمان الوقاصي ساقط » . تهذيب الكمال ٩١٤ ، التهذيب ٧ / ١٣٤ .

٢١٦ – إبراهيم بن أبي يحيى . فيه ضروب من البدع . فلا يُشتغل بحديثه فإنه غير مَقْنَع ولا حجة (١) .

---

٢١٦ – إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني . مات ١٨٤ وقيل ١٩١ هـ
قال يحيى بن سعيد القطان : سألت مالكاً عنه أكان ثقة ؟ قال : لا . ولا ثقة في دينه . وقال أحمد : كان قدرياً معتزلياً جهمياً كل بلاء فيه . وقال أحمد أيضاً : لايكتب حديثه ترك الناس حديثه كان يُروى أحاديث منكرة لاأصل لها وكان يأخذ أحاديث الناس يضعها في كتبه .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : كذاب في كل ماروى . وقال أيضاً : كان فيه ثلاث خصال : كان كذاباً ، وكان قدرياً ، وكان رافضياً .
قال ابن حبان : كان إبراهيم يرى القدر ، ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك في الحديث ... وأما الشافعي فإنه كان يجالسه في حداثته ويحفظ عنه حفظ الصبي . والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر . فلما دخل مصر في آخر عمره فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار ولم تكن معه كتبه فأكثر ماأودع الكتب من حفظه فمن أجله ماروى عنه . وربما كنى عنه ولا يسميه .
قال الذهبي في السير : لايرتاب في ضعفه . بقي هل يُترك أم لا ؟ وفي الديوان : متروك عند الجمهور . وقال ابن حجر : متروك من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٣ ، سؤالات ابن أبي شيبة ١٢٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٧ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٢٣ ، الضعفاء الصغير ١٣ ، معرفة الثقات للعجلي ٤٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٣ ، ٥٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٢ ، الضعفاء للعقيلي ٢١ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٢٥ ، المجروحين ١ / ١٠٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ٧١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٧ ، سؤالات الحاكم ١٧٤ ، السابق واللاحق ٩٥ ، تهذيب الكمال خ ٦٣ ، ط ٢ / ١٨٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٦ ، ديوان الضعفاء ١٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٠ ، الكاشف ١ / ٤٦ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٧ ، التقريب ١ / ٤٢ ، التهذيب ١ / ١٥٨ ، التحفة اللطيفة ١ / ١٤٣ ، الخلاصة ٢١ ، شذرات الذهب ١ / ٣٠٦ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ٧٢ ألف ، تهذيب الكمال خ ٦٤ ، ط ٢ / ١٨٧ وذكره مختصراً في سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٤ والتهذيب ١ / ١٥٩ .

٢١٧ – يَزِيد بن عِيَاضِ بن يَزِيد بن جُعْدُبَة اللَّيْثِي . ذهب حديثه ، سكت الناس عنه (١) .

---

٢١٧ – أبو الحكم المدنى ، نزيل البصرة ، وقد ينسب إلى جده .

قال ابن القاسم : سألت مالكاً عن سمعان فقال : كذاب . قلت فيزيد بن عياض ؟ قال : أكذب وأكذب . قال ابن معين : ليس بشيء لايكتب حديثه . وقال أيضاً : كان يكذب .

قال البخارى ومسلم والساجى : منكر الحديث . قال النسائى : متروك الحديث . وقال فى موضع آخر : كذاب . وقال أيضاً : ليس بثقة ولايكتب حديثه .

قال الفلاس : ضعيف الحديث جداً . وقال العجلى وابن المدينى والدارقطنى : ضعيف .

قال الذهبى فى الكاشف : تُرك . وقال ابن حجر : كذبه مالك وغيره . من السادسة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٧٥ ، تاريخ الدارمى ٢٢٧ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٢٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤١٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٨٩ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٥١ ، الضعفاء الصغير ١٢٢ ، معرفة الثقات للعجلى ٢٠٣٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧١ ، الضعفاء والكذابين له ٤١١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ ، ٥٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١١ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٥٤ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٨٢ ، المجروحين ٣ / ١٠٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٨ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٧٨ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٢٩ ، السابق واللاحق ٣٧٣ ، تهذيب الكمال ١٥٤١ ، ديوان الضعفاء ٣٤٢ ، الكاشف ٣ / ٢٤٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٥٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٦ ، التقريب ٢ / ٣٦٩ ، التهذيب ١١ / ٣٥٢ ، الخلاصة ٤٣٣ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٨ ألف ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٣١ ، التهذيب ١١ / ٣٥٣ .

٢١٨ – مُوسى بن محمد بن إبراهيم ، يُنكر الأئمة أحاديثَه التى يَرويها عنه عُقبة بن خالد (١) وغيره (٢) .

٢١٩ – إبراهيم بن خُثَيم بن عِرَاك . غير مقنع واختلط ، فالكف عن حديثه أسلم (٣) .

---

٢١٨ – أبو محمد التيمى ، المدنى ، مات ١٥١ هـ .
قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : ليس بشىء ولا يكتب حديثه . وقال البخارى : عنده مناكير . قال أبو داود : لايكتب حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث وأحاديث عقبة بن خالد عنه من جناية موسى ليس لعقبة فيها جرم .
قال النسائى وأبو أحمد الحاكم : منكر الحديث . وقال الدارقطنى : متروك . قال الذهبى فى الكاشف : ضعيف . وقال ابن حجر : منكر الحديث من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٦ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٩٥ ، طبقات ابن سعد ، التكملة ٣٩٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٤ ، التاريخ الكبر ٧ / ٢٩٥ ، الضعفاء الصغير ١٠٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٨ ، الضعفاء والكذابين له ٣٩٣ ، ٤٢٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٦ ، الضعفاء للعقيلى ٤٠٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٥٩ ، المجروحين ٢ / ٢٤١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١١٠ ألف ، المدخل للحاكم ١٩١ ، تهذيب الكمال ١٣٩٢ ، ديوان الضعفاء ٣١١ ، الكاشف ٣ / ١١٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٨٦ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢١٨ ، التقريب ٢ / ٢٨٧ ، التهذيب ١٠ / ٣٦٨ ، الخلاصة ٣٩٢ .

٢١٩ – الغفارى ، المدنى ، نزل بغداد . =

---

(١) عقبة بن خالد السكونى المجدر أبو مسعود الكوفى . صدوق صاحب حديث من الثامنة . مات ١٨٨ / ق . التقريب ٢ / ٢٦ ، التهذيب ٧ / ٢٣٩ .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ١١٠ ألف ، التهذيب ١٠ / ٣٦٨ وفيه : ينكر الأئمة عليه حديثه . وتهذيب الكمال ١٣٩٢ واختلط فيه قوله بقول أبى حاتم .

(٣) الكامل لابن عدى ١ / ٨٢ / ألف ، وفى تاريخ بغداد ٦ / ٦٥ (غير مقنع) ولم يذكر مابعده . وزاد فى الكامل والميزان ١ / ٣٠ (بأخرة) بعد قوله اختلط . وعنه اللسان ١ / ٥٣ .

٢٢٠ – ومحمد بن أبي حُمَيد ، هو حَمَّاد بن أبي حُمَيد . واهي الحديث ضعيف (١) .

= قال النسائي : متروك الحديث بغدادى . وقال ابن معين : كان الناس يصيحون به لاشيء كان لايكتب عنه . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا مأمون وقال أيضاً : ليس بشيء .

قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال أيضاً : ليس بالقوى . قال الساجى : ضعيف ابن ضعيف .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٨ ، ابن الهيثم ١٠٣ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٠٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٧ ، الجرح والتعديل ١ / ٩٨ ، الكامل لابن عدى ١ / ٨٢ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٤٥ ، تاريخ بغداد ٦ / ٦٤ ، ديوان الضعفاء ٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٠ ، لسان الميزان ١ / ٥٣ .

٢٢٠ – محمد بن أبى حميد إبراهيم ، الأنصارى ، الزرق ، أبو إبراهيم المدنى ، لقبه حماد .
قال أحمد : أحاديثه مناكير . قال ابن معين : ضعيف ، ليس حديثه بشيء . وقال أيضاً : منكر الحديث . قال البخارى : منكر الحديث . قال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : كان رجلاً ضريراً وهو منكر الحديث .. يروى عن الثقات المناكير .

وثقه أحمد بن صالح . وقال ابن عدى : ضعفه بين على مايرويه وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

قال الذهبى فى الكاشف : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف . من السابعة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٢ ، ابن الهيثم ١٢٠ ، طبقات ابن سعد ، التكملة ٤٠٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٤ ، التاريخ الكبير ١ / ٧٠ ، الضعفاء الصغير ٩٩ ، أسامى الضعفاء ٦٥٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٠ ، ٥٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٣٣ =

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٦٧ ب ، تهذيب الكمال ١١٩١ ، التهذيب ٩ / ١٣٣ .

٢٢١ – عبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثى . يروى عن الزهرى مناكير ، بعيد (١٣/ب) من أوعية / الصدق (١) .

= المجروحين ٢ / ٢٧١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٦٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٥٤ ، تهذيب الكمال ١١٩١ ، ديوان الضعفاء ٧١ ، ٢٧٠ ، الكاشف ٣ / ٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٨٨ ، ٢ / ٥٧٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٩ ، ٣ / ٥٣١ ، التقريب ٢ / ١٩٦ ، التهذيب ٩ / ١٣٢ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٥٦٣ ، الخلاصة ٣٣٣ .

٢٢١ – أبو عبد العزيز المدنى ، روى عن الزهرى وغيره .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث لايُشتغل به ، ليس فى وزن من يشتغل بخطئه عامة حديثه خطأ لاأعلم له حديثاً مستقيماً يكتب حديثه .

قال النسائى : ضعيف . وقال فى موضع آخر : ليس بثقة . وقال ابن حبان : اختلط بأخرة فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك . وقال ابن عدى : خاصة حديثه عن الزهرى مناكير .

قال الذهبى فى المغنى : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف واختلط بأخرة . من السابعة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣١٨ . التاريخ الكبير ٥ / ١٤٠ ، الضعفاء الصغير ٦٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٩ ، ٦٩١ ، الضعفاء والكذابين له ٣٥٥ ، ٤٤٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦١ ، الضعفاء للعقيلى ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٠٣ ، المجروحين ٢ / ٨ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١١٨ / ألف ، تهذيب الكمال ٧٠٦ ، ديوان الضعفاء ١٧١ ، الكاشف ٢ / ٩٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٤٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٥٥ ، التقريب ١ / ٤٣٠ ، التهذيب ٥ / ٣٠١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٥١ ، الخلاصة ٢٠٥ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١١٨ ألف وفيه (بعيداً عن الصدق) . تهذيب الكمال ٧٠٦ ، التهذيب ٥ / ٣٠٢ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٥١ .

٢٢٢ - أبو بَكْر الدَّاهِرِى . كذاب (١) .

٢٢٣ - بنو زيد بن أسلم : أسامة .

---

٢٢٢ - عبد الله بن حكيم ، أبو بكر الداهرى ، البصرى ، روى عن هشام بن عروة وغيره . قال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابن معين مرة والنسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال مرة : ذاهب الحديث .
قال العقيلى : لايقيم الحديث ويحدث بواطيل عن الثقات . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ويروى عن مالك والثورى ومسعر ماليس من أحاديثهم لايحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه .
قال الذهبى فى المغنى : واه متهم بالوضع
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٠٢ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٥٠ ، التاريخ الكبير ٥ / ٧٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٥ ، الضعفاء للعقيلى ١٩٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ٤١ ، المجروحين ٢ / ٢١ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١١٢ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١١٤ ، المدخل إلى الصحيح ١٥٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٠ ، لسان الميزان ٣ / ٢٧٧ .

٢٢٣ - أسامة بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، أبو زيد المدنى ، مات فى خلافة المنصور .
قال أحمد : أخشى أن لايكون بقوى فى الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . قال النسائى : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
قال الذهبى فى المغنى : رجل صالح ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه . وقال ابن حجر : ضعيف من قبل حفظه . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢ ، تاريخ الدارمى ٦٨ ، ١٥٢ ، ابن الهيثم ٤٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤١٣ ، طبقات خليفة ٢٧٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٩ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٣ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٣٠ ، ٣ / ٤٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٠ ، الضعفاء للعقيلى ٥٠٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٨٥ ، المجروحين ١ / ١٧٩ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٤٠ ب ، تهذيب الكمال خ ٧٥ ، ط ٢ / ٣٣٤ ، ديوان الضعفاء ١٦ ، الكاشف ١ / ٥٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٦٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٧٤ ، التقريب ١ / ٥٢ ، التهذيب ١ / ٢٠٧ ، التحفة اللطيفة ١ / ٢٨٥ ، الخلاصة ٢٥ .

---

(١) فى الكامل لابن عدى : « كذاب مصرح » (٣ / ١١٢ ألف) وانظر الميزان ٢ / ٤١١ ، اللسان ٣ / ٢٧٧ .

٢٢٤ – وعبد الرحمن .

٢٢٥ – وعبد الله ، ضعفاء في الحديث من غير خِرْبَة في دينهم ، ولا زَيغ عن الحق في بدعة ذُكرت عنهم [(١)] .

---

٢٢٤ – عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم . مات ١٨٢ هـ .
قال أحمد : ضعيف . وقال ابن معين : أسامة وعبد الله وعبد الرحمن أولاد زيد إخوة وليس حديثهم بشيء . قال البخارى وأبو حاتم : ضعفه على بن المدينى جداً . وقال أبو حاتم أيضاً : ليس بقوى فى الحديث كان فى نفسه صالحاً وفى الحديث واهياً . وقال النسائى : ضعيف . قال ابن الجوزى : أجمعوا على ضعفه . قال الذهبى فى الكاشف : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف . من الثامنة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢ ، تاريخ الدارمى ١٥٢ ، ابن الهيثم ٤٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤١٣ ، تاريخ خليفة ٤٥٦ ، طبقات خليفة ٢٧٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٨٤ ، الضعفاء الصغير ٧١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٦ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٣٠ ، ٣ / ٤٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢٣١ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٣٣ ، المجروحين ٢ / ٥٧ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٥٨ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٧ ، المدخل إلى الصحيح ١٥٤ ، تهذيب الكمال ٧٨٨ ، ديوان الضعفاء ١٨٨ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٤٩ ، الكاشف ٢ / ١٤٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٤ ، التقريب ١ / ٤٨٠ ، التهذيب ٦ / ١٧٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٤٨٨ ، الخلاصة ٢٢٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٧ .

٢٢٥ – عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى ، مولى آل عمر ، أبو محمد المدنى . مات ١٦٤ هـ .

---

(١) ذكر النص بكامله ابن عدى فى الكامل فى ترجمة أسامة (١ / ١٤١ ألف) وكذلك فى ترجمة عبد الرحمن (٣ / ١٥٨ ب) وترجمة عبد الله (٣ / ١٢٨ ب) وذكره المزى فى تهذيب الكمال (خ ٧٦) وفى المطبوع من تهذيب الكمال (٢ / ٣٣٦) وقع اسم المؤلف (إبراهيم بن عبد الله السعدى الجوزجانى) والصواب (إبراهيم بن يعقوب) وفى ترجمة عبد الله : بنو زيد ضعفاء فى الحديث (تهذيب الكمال ٦٨٤ ، والتهذيب ٥ / ٢٢٢) . وفى ترجمته فى الميزان : « قال الجوزجانى : الثلاثة ضعفاء فى الحديث من غير بدعة ولا زيغ » ٢ / ٤٢٥ وفى ترجمة عبد الرحمن فى التهذيب : أولاد زيد ضعفاء (٦ / ١٧٩) وعنه فى التحفة اللطيفة مثله ٢ / ٤٨٩ .

٢٢٦ - مُوسى بن مُطَير . غير مقنع [1] .

= قال أحمد : ثقة . قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال النسائى : ليس بالقوى . قال ابن سعد : كان عبد الله أثبت ولد زيد . قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه .

وقال البخارى : ضعف علىٌّ عبدَ الرحمن وأما أخواه فذكر عنهما صحة .

قال الذهبى فى الديوان : وثقه أحمد وضعفه الجمهور . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . من السابعة / بخ ت س .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢ ، تاريخ الدارمى ١٥٢ ، ابن الهيثم ٤٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤١٣ ، طبقات خليفة ٢٧٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٩٤ ، المعرفة والتاريخ ٦ / ٤٣٠ ، ٣ / ٤٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ٥٩ ، المجروحين ٢ / ١٠ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٢٨ ألف ، ثقات ابن شاهين ١٣٠ ، تهذيب الكمال ٦٨٤ ، ديوان الضعفاء ١٦٨ ، الكاشف ٢ / ٧٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٩ ، التقريب ١ / ٤١٧ ، التهذيب ٥ / ٢٢٢ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٢٥ ، الخلاصة ١٩٩ .

٢٢٦ - الهلالى ، الكوفى الاسكاف ، روى عن أبيه .

قال ابن معين : كذاب . وقال أحمد : ضعيف ترك الناس حديثه . وقال العجلى : كوفى ضعيف الحديث ليس بثقة . قال أبو حاتم : متروك الحديث ذاهب الحديث .

قال ابن حبان : صاحب عجائب ومناكير لايشك المستمع لهما أنها موضوعة إذا كان هذا الشأن صناعته .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٦ ، الضعفاء للعقيلى ٤٠٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٦٦٢ ، المجروحين ٢ / ٢٤٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٥ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦١ ، المدخل إلى الصحيح ١٩٢ ، ديوان الضعفاء ٣١٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٨٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٢٣ ، لسان الميزان ٦ / ١٣٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٥ ألف .

٢٢٧ – شُعبة مولى إبن عباس . ليس بالقوى فى الحديث [١] .

٢٢٨ – القاسم .

---

٢٢٧ – شعبة بن دينار أبو يحيى الهاشمى ، المدنى ، مات فى وسط خلافة هشام .
قال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضاً : لايكتب حديثه . قال البخارى : يتكلم فيه مالك ويحتمل منه . قال النسائى : ليس بقوى .
قال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ . من الرابعة / د .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٥٦ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٢٩٤ التاريخ الكبير ٤ / ٢٤٣ ، معرفة الثقات للعجلى ٧٢٩ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٦١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٦ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٦٧ ، المجروحين ١ / ٣٦١ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٨٠ ألف ، ثقات ابن شاهين ١١٢ ، تهذيب الكمال ٥٨٣ ، ديوان الضعفاء ١٤٣ ، الكاشف ٢ / ١٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٩٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٤ ، التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٤٦ ، الخلاصة ١٦٦ .

٢٢٨ – القاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى ، المدنى ، مات بعد ١٦٠ هـ .
قال أحمد : كذاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه . قال ابن معين ليس بشيء . وقال البخارى : سكتوا عنه . قال العجلى والنسائى وسعيد بن أبى مريم وأبو حاتم والأزدى : متروك الحديث . قال الذهبى فى الكاشف : تركوه . قال ابن حجر : متروك ورماه أحمد بالكذب ، من الثامنة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٨١ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١١٣ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٦٤ ، الضعفاء الصغير ٩٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٣ ، ١٣٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦١ ، الجرح والتعديل ٧ / ١١١ ، المجروحين ٢ / ٢١٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢ / ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٤٣ ، المدخل إلى الصحيح ١٨٦ ، تهذيب الكمال ١١١١ ، ديوان الضعفاء ٢٥١ ، الكاشف ٢ / ٣٣٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥١٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٧١ ، التقريب ٢ / ١١٨ ، التهذيب ٨ / ٣٢٠ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٤٠٠ ، الخلاصة ٣١٢ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ٨٠ ألف . تهذيب الكمال ٥٨٣ وفيه : قال الجوزجانى والنسائى : « ليس بقوى » . وكذلك فى التهذيب ٤ / ٣٤٧ ، والتحفة اللطيفة ٢ / ٢٢٠ .

٢٢٩ – وعبد الرحمن العُمَرِيَّان . منكرا الحديث جداً وكان شريفين [1] .
٢٣٠ – أبو يوسف يَعْقوب بن الوليد . غير ثقة ولا مأمون . هو صاحب

---

٢٢٩ – عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى ، أبو القاسم المدنى ، نزيل بغداد مات ١٨٦ هـ .

قال أحمد : ليس بشيء وقد سمعت منه ومزقته الخ . وقال أيضاً : أحاديثه مناكير كان كذاباً . قال ابن معين : ضعيف وقد سمعت منه . قال البخارى : ليس ممن يروى عنه . وقال أيضاً : ليس بالقوى يتكلمون فيه . وقال البخارى أيضا : سكتوا عنه .

قال أبو حاتم : كان يكذب وهو متروك الحديث أضعف من أخيه القاسم . قال الدارقطنى : ضعيف متروك . وقال ابن عدى : عامة مايرويه مناكير إما إسناداً وإما متناً .

قال الذهبى فى الديوان : تركوه . وفى الميزان : هالك . وقال ابن حجر : متروك . من التاسعة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٥١ ، ابن الهيثم ٣٣ ، ٩٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣١٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٦ ، الضعفاء للعقيلى ٢٣٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٥٣ ، المجروحين ٢ / ٥٣ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٦٠ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٧ ، المدخل إلى الصحيح ١٥٤ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٣١ ، تهذيب الكمال ٨٠٠ ، ديوان الضعفاء ١٨٩ ، الكاشف ٢ / ١٥٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٨٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧١ ، التقريب ١ / ٤٨٨ ، التهذيب ٦ / ٢١٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٠٤ ، الخلاصة ٢٣٠ .

٢٣٠ – الأزدى ، أبو يوسف أو أبو هلال المدنى ، نزيل بغداد . =

---

(١) ذكره ابن عدى فى ترجمة القاسم (٥ / ٢ ألف) وفيه : العمريين ومنكرى الحديث وهو كذلك فى تهذيب الكمال فى ترجمة عبد الرحمن (٨٠٠) وترجمة القاسم (١١١١) وفى التهذيب ٨ / ٣٢١ ووقع فيه (وكانا متواهمين) وذكره أيضاً فى التهذيب فى ترجمة عبد الرحمن ٦ / ٢١٤ دون قوله (وكانا شريفين) .

حديث سهل بن سعد فى الرُّطب بالقِثَّاء (١) .

كذاب . قال أحمد : حرقنا حديثه منذ دهر كان من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث . قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : لم يكن بشىء . قال الفلاس : ضعيف الحديث جداً . وقال أبو زرعة : غير ثقة . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث كان يكذب والحديث الذى رواه موضوع وهو متروك الحديث =

(١) اكتفى ابن عدى بذكر قوله « غير ثقة ولا مأمون » الكامل ٥ / ١٩٢ ب . وكذلك فى تهذيب الكمال ١٥٥٥ ، والتهذيب ١١ / ٣٩٨ . أما فى تاريخ بغداد فقد ذكره كذلك عن طريق المشغرانى ١٤ / ٢٦٦ ثم قال : وزاد العصار : « هو صاحب حديث سهل ابن سعد فى الرطب بالقثاء » (١٤ / ٢٦٧) .

وحديث الرطب بالقثاء قد أشار إليه أحمد أيضا حيث قال : يعقوب بن الوليد من أهل المدينة كان من الكذابين الكبار يحدث عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن النبى ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب ، وكان يضع الحديث (الجرح والتعديل ٩ / ٢١٦) . والحديث أخرجه ابن ماجه قال : حدثنا محمد بن الصباح وعمرو بن رافع قال : ثنا يعقوب بن الوليد بن أبى هلال المدنى عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالبطيخ . ابن ماجه ٢ / ١١٠٤ حديث رقم ٣٣٢٦ . وأخرجه ابن عدى (الكامل ٥ / ١٩٢ ب) : أخبرنا جعفر بن أبى أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى ثنا جدى ثنا يعقوب به ولفظه : كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب .

قال الألبانى : إسناده واهٍ جدا فيه يعقوب بن الوليد كذبه أحمد وغيره (سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث ٥٧) .

والظاهر أنهم يقصدون أن يعقوب بن الوليد قد وضع هذا الإسناد لهذا المتن . أما المتن فقد ورد بطرق أخرى عن عائشة رضى الله عنها بلفظ :

(كان يأكل البطيخ بالرطب . فيقول : نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا) واسناده صحيح رواه الحميدى وأبو داود والترمذى وغيرهم .

كما ورد بلفظ (كان يأكل القثاء بالرطب) .

رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والدارمى وابن ماجه وأحمد وغيرهم من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعاً .

وانظر للتفصيل سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث رقم ٥٦ ، ٥٧ .

٢٣١ – أبو البَخْتَرِى وَهْب بن وَهْب . كان يَكذب ويَجْسُر [(١)] فسقط ومال [(٢)] .

قال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات لايحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب . قال الذهبى فى الكاشف : هالك . وقال ابن حجر : كذبه أحمد وغيره . من الثامنة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٨١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٦ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٦٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧١ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢١٦ ، المجروحين ٣ / ١٣٧ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٩٢ ألف ، الضعفاء للدراقطنى ١٨٠ ، المدخل إلى الصحيح ٢٣٢ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٢٦٥ ، تهذيب الكمال ١٥٥٥ ، ديوان الضعفاء ٣٤٥ ، الكاشف ٣ / ٢٥٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٥٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٥٥ ، التقريب ٢ / ٣٧٧ ، التهذيب ١١ / ٣٩٨ ، الخلاصة ٤٣٧ .

٢٣١ – وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله ، أبو البخترى القرشى المدينى ، القاضى روى عن هشام بن عروة وغيره . سكن بغداد فولاه هارون القضاء بعسكر المهدى ثم عزله فولاه مدينة الرسول ﷺ وجعل إليه صلاتها وقضاءها وحربها وكان جواداً ممدحاً ، ثم عزل من المدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات سنة ٢٠٠ هـ .

قال أحمد : ما أشك فى كذبه وأنه يضع الحديث . وقال أيضاً : هو أكذب الناس . وقال ابن معين : كذاب خبيث . وقال البخارى : وكان وكيع يرميه بالكذب ، سكتوا عنه . وعد أبو داود من كذابى المدينة وقال : وبلغنى أنه كان يضع الحديث بالليل بالسراج . قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات . كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به . لاتجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .

قال الذهبى فى الميزان : متهم فى الحديث .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٣٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٢ ، تاريخ =

---

(١) جَسَر يَجْسُر جَسَارةً وجسورًا على الأمر : أقدم . وفى تاريخ بغداد : يتجسر .

(٢) الكامل ٥ / ١٨٧ / ب ، تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨٦ .

٢٣٢ – الوَاقِدِىُّ . لم يكن مَقْنَعاً . ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد . فقال : جَعلت كتبه ظَهَائِرَ للكتب منذ حين . أو قال : منذ زمان (١) .

= خليفة ٣٢٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٧٠ ، الضعفاء الصغير ١١٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٤ ، أخبار القضاة ١ / ٢٤٣ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٢٥ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٥ ، المجروحين ٣ / ٧٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٧ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٧١ ، المدخل إلى الصحيح ٢٢١ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨١ ، ديوان الضعفاء ٣٣٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٣ ، لسان الميزان ٦ / ٢٣١ .

٢٣٢ – محمد بن عمر بن واقد الأسلمى ، الواقدى ، المدنى ، القاضى ، نزيل بغداد مات ٢٠٧ هـ .

قال أحمد : كذاب . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشىء . قال ابن المدينى : الهيثم بن عدى أوثق عندى من الواقدى ولا أرضاه فى الحديث . قال البخارى : متروك الحديث تركه أحمد وابن نمير . وقال الشافعى : كتب الواقدى كلها كذب . قال بندار : ما رأيت أكذب منه . وقال أبو داود : لا أكتب حديثه ولا أحدث عنه ما أشك أنه كان يفتعل الحديث الخ . قال أبو زرعة والدولابى والعقيلى : متروك الحديث . وقال الساجى : متهم . وقد وثقه مصعب الزبيرى وغيره .

قال الذهبى فى المغنى : صاحب التصانيف مجمع على تركه . وقال ابن حجر : متروك مع سعة علمه . من التاسعة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٢ ، طبقات بن سعد ٧ / ٣٣٤ ، تاريخ خليفة ٤٧٢ ، طبقات خليفة ٣٢٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣١١ ، التاريخ الكبير ١ / ١٧٨ ، الضعفاء الصغير ١٠٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٦ الضعفاء

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ١٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٦٣ ، ولم يذكر قوله : « أو قال منذ زمان » التهذيب ٩ / ٣٦٨ ، واكتفى بذكر قوله : لم يكن مقنعاً .

٢٣٣ - محمد بن الحسن بن زَبَالَة . لم يَقنع الناسُ بحديثه [1] .

= والكذابين لأبى زرعة ٥١١ ، المعارف ٢٢٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٣ ، الضعفاء للعقيلى ٣٩١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٠ ، المجروحين ٢ / ٢٩٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٨٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣ ، معجم الأدباء ١٨ / ٢٧٧ ، اللباب ٣٥٠ ، وفيات الأعيان ٤ / ٣٤٨ ، تهذيب الكمال ١٢٤٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٨ ، ديوان الضعفاء ٢٨٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٥٤ ، الكاشف ٣ / ٧٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦١٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٦٢ ، الوافى بالوفيات ٤ / ٢٣٨ ، التقريب ٢ / ١٩٤ ، التهذيب ٩ / ٣٦٣ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٦٩٧ ، طبقات الحفاظ ١٤٤ ، الخلاصة ٣٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٨ .

٢٣٣ - أبو الحسن المخزومى المدنى مات قبل ٢٠٠ هـ .

قال ابن معين : كذاب خبيث لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق . قال أحمد بن صالح المصرى : كتبت عنه مائة ألف حديث ثم تبين لى أنه كان يضع الحديث فتركت حديثه .

قال البخارى : عنده مناكير . وقال مسلم : غير ثقة .

قال أبو حاتم : واهى الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث عنده مناكير ، منكر الحديث وليس بمتروك الحديث ما أشبه حديثه بحديث عمر بن أبى بكر المؤملى والواقدى . وهم ضعفاء مشائخ أهل المدينة .

قال الذهبى فى الكاشف : متروك . وقال ابن حجر : كذبوه . من كبار العاشرة / د

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٠ ، تاريخ الدارمى ٢١٤ ، التاريخ الكبير ١ / ٦٧ ، الضعفاء الصغير ٩٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٣ ، الضعفاء والكذابين له ٤٤٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٣ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٧ ، المجروحين ٢ / ٢٧٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٥٦ ب ، سؤالات البرقانى ٥٩ ، الضعفاء للدارقطنى ١٥٢ ، المدخل ١٩٩ ، تهذيب الكمال ١١٨٧ ، ديوان الضعفاء ٢٦٩ ، الكاشف ٣ / ٢٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٦٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٤ ، التقريب ٢ / ١٥٤ ، التهذيب ٩ / ١١٥ ، لسان الميزان ٥ / ١٣٦ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٥٥٦ ، الخلاصة ٣٣٢ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٥٧ الف ، تهذيب الكمال ١٢٨٨ ، التهذيب ٩ / ١١٦ .

٢٣٤ – محمد بن إسحاق . الناس يشتهون حديثه وكان يُرمى بغير نوع من البدع (١) .

---

٢٣٤ – محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى ، مولاهم ، المدنى ، نزيل العراق ، إمام المغازى ، مات ١٥٠ هـ أو بعدها .
قال الذهبى فى الميزان : وثقه غير واحد ووهاه آخرون كالدارقطنى وهو صالح الحديث ماله عندى ذنب إلا ماقد حشا السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة ... وقال أيضاً : فالذى يظهر لى أن ابن إسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق وما انفرد به ففيه نكارة فإن فى حفظه شيئاً وقد احتج به أئمة . والله أعلم .
وقال ابن حجر : صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر . من صغار الخامسة / خت م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠٣ ، تاريخ الدارمى ٤٤ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٨٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢١ ، تاريخ خليفة ٤٢٦ ، طبقات خليفة ٢٧١ ، ٣٢٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١١ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٠ ، معرفة الثقات للعجلى ١٥٧٧ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٨٨ ، المعارف ٢١٥ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٧ ، ٣ / ١٣ ، ٣٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩١ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٩١ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٨٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٦ ألف ، سؤالات البرقانى ٥٨ ، ثقات ابن شاهين ١٩٩ ، تاريخ بغداد ١ / ٢١٤ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٧٦ ، معجم الأدباء ١٨ / ٥ ، تهذيب الكمال ١١٦٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٢ ، ديوان الضعفاء ٢٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٣ ، الكاشف ٣ / ١٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٥٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٦٨ ، الوافى بالوفيات ٢ / ١٨٨ ، التقريب ٢ / ١٤٤ ، التهذيب ٩ / ٣٨ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٥٢١ ، طبقات الحفاظ ٧٥ ، الخلاصة ٣٢٦ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٠ .

---

(١) تاريخ بغداد ١ / ٢٢٤ ، تهذيب الكمال ١١٦٨ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٣ ، التهذيب ٩ / ٤٢ ، وفى الكامل لابن عدى (٥ / ٢٧ ألف) « كان محمد بن إسحاق مرميا بغير نوع من البدع ، وكان مالك يقول هو دجال من الدجاجلة » .

٢٣٥ – يحيى بن عُبَيد الله . هو كوفى [١] ، روى عنه ابن المبارك وعيسى ابن يونس [٢] ويَعلى [٣] وغيرهم [٤] .

---

٢٣٥ – يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمى المدنى .
قال البخارى : تركه يحيى القطان وكان ابن عيينة يضعفه . وقال ابن معين : لايكتب حديثه سمع منه يحيى القطان فذهبت صحيفته وماروى عنه شيئاً حتى مات . وقال أحمد : منكر الحديث ليس بثقة .
قال مسلم : ساقط متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً لايشتغل به .
قال الذهبى فى المغنى : هالك . وقال ابن حجر : متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع . من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٥٠ ، تاريخ الدارمى ٢٢٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٥ ، الضعفاء الصغير ١٢٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٦٧ ، المجروحين ٣ / ١٢١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠٨ ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٥ ، المدخل ٢٢٨ ، تهذيب الكمال ١٥١٠ ، ديوان الضعفاء ٣٣٨ الكاشف ٣ / ٢٣٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٤٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٥ ، التقريب ٢ / ٣٥٣ ، التهذيب ١١ / ٢٥٢ ، الخلاصة ٤٢٦ .

---

(١) قال ابن عدي (نزل الكوفة) وقد وصفه البخارى وابن أبى حاتم وغيرهما بأنه مدينى .
(٢) عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى . ثقة مأمون مات ١٨٧ وقيل ١٩١ / ع . التقريب ٢ / ٤٠٣ .
(٣) يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى .
(٤) فى الكامل لابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : يحيى بن عبيد الله كوفى روى عنه ابن المبارك وعلى (كذا) بن يونس وأبوه لايعرف وأحاديثه متقاربة من أحاديث أهل الصدق . (الكامل ٥ / ٢٠٩ ألف) وكذلك فى تهذيب الكمال ١٥١١ والميزان ٤ / ٣٩٥ ، والتهذيب ١١ / ٢٥٣ . والظاهر أن قوله : وأحاديثه مقاربة من حديث أهل الصدق . هذا يتعلق بأبيه وليس بيحيى فإن يحيى هذا متروك . أما أبوه فقد وثقه بعضهم كما سيأتى فى الترجمة التالية . والله أعلم .

٢٣٦ - وأبوه لا يُعرف . وأحاديثه [١] ، مقاربة [٢] من حديث أهل الصدق .

٢٣٧ - حَارِثَة بن أبي الرِّجَال . مُتَماسك الأمر [٣] .

---

٢٣٦ - هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى التيمي المدني ، قال خليفة مات ١٥٤ هـ .
قال أحمد : لايعرف . وقال الشافعي : لانعرفه . وقال ابن القطان الفاسي : مجهول الحال . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابنه يحيى وهو لاشيء وأبوه ثقة وإنما وقع المناكير في حديث أبيه من قبل إبنه يحيى .
قال الذهبي في الديوان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول . من الثالثة / بخ دت عس ق .
ترجمته : تاريخ خليفة ٤٢٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣ ، التاريخ الكبير ٥ / ٣٨٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٢١ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٧٢ ، تهذيب الكمال ٨٨٠ ، ديوان الضعفاء ٢٠٥ ، الكاشف ٢ / ٢٠٠ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤١٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١ ، التقريب ١ / ٥٣٥ ، التهذيب ٧ / ٢٥ ، الخلاصة ٢٥١ .

٢٣٧ - الأنصاري ثم النجاري المدني ، مات ١٤٨ هـ وأبو الرجال - بكسر الراء ثم جيم - هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .
قال أحمد : ضعيف ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ضعيف .
قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث وقال في موضع آخر : ليس بثقة ولايكتب حديثه . وقال ابن حبان : كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه تركه أحمد ويحيى .
قال الذهبي في المغني : تركوه . وقال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٩٥ ، تاريخ الدارمي ٩١ ، ٩٧ ، سؤالات ابن أبي شيبة ١٢٦ ، طبقات ابن سعد التكملة ٤٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠١ التاريخ الكبير ٣ / ٩٤ ، الضعفاء الصغير ٣٧ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦١٠ ، الضعفاء والكذابين

---

(١) ذكر المصنف ترجمته وترجمة ابنه - المتقدم ذكره - في سياق واحد فيمكن أن يكون مرجع الضمير في (أحاديثه الخ) هو الابن ويمكن أن يكون هو الأب . وقد ذكره ابن عدي والخطيب البغدادي كاملا في ترجمة الابن وتبعهما المزي والذهبي وابن حجر . وانظر تخريج قوله هذا في الترجمة السابقة .

(٢) في الكامل : متقاربة . وكذلك في التهذيب . أما في الميزان فقد قال .... « وأحاديثه من أحاديث أهل الصدق » .

٢٣٨ - حُسَين بن عبد الله . لا يُشْتغل بحديثه (١) .

٢٣٩ - عبد الله بن محمد . تُوُقِّف عنه ، عامة مايروى غريب (٢) .

= له ٤٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٩ ، الضعفاء للعقيلى ١٠٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٥ ، المجروحين ١ / ٢٦٨ ، الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦١٦ ، تهذيب الكمال ٢٢٢ ، الكاشف ١ / ١٤٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٥ ، التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٥ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٣٩ ، الخلاصة ٦٩ .

٢٣٨ - الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى المدنى . مات ١٤٠ هـ أو بعدها .
قال البخارى : قال على : تركت حديثه ، وتركه أحمد أيضاً . وقال البخارى أيضاً : يقال إنه كان يتهم بالزندقة . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : ليس به بأس يكتب حديثه . وقال أحمد : له أشياء منكرة .
قال النسائى : متروك . وقال فى موضع آخر : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ضعيف ... يكتب حديثه ولايحتج به . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ولم أراهم يحتجون بحديثه .
قال الذهبى فى الكاشف : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف من الخامسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ الدارمى ٩٥ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٨٨ ، طبقات ابن سعد التكملة ٢٤٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥٤ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٨٨ ، الضعفاء الصغير ٣٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٣ ، الضعفاء للعقيلى ٨٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٧ ، المجروحين ٢ / ٢٤٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٦٥ ب ، تهذيب الكمال ٢٨٥ ، ديوان الضعفاء ٦٣ ، الكاشف ١ / ١٧٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٧٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٧ ، التقريب ١ / ١٧٦ ، التهذيب ٢ / ٣٤١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٠٨ ، الخلاصة ٨٣ .

٢٣٩ - عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمى ، أبو محمد المدنى ، أمه زينب بنت على مات بعد ١٤٠ هـ . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٦٥ ب ، تهذيب الكمال ٢٨٥ ، الميزان ١ / ٥٣٧ وفيه : لا يشتغل به . التهذيب ٢ / ٣٤٢ .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٨ ب وفيه : عامة مايروى عنه إلخ ، تهذيب الكمال ٧٣٧ شرح علل الترمذى ٢٤٩ وفيه : عامة مايروى عنه غريب وتوقف عنه . التهذيب ٦ / ١٥ وفيه (أتوقف عنه) .

٢٤٠ - كَثِيرُ بن عبد الله بن عَمرو (١٤ ب) بن عَوْف . ضعيف الحديث .

قال ابن المديني : كان يحيى بن سعيد لايروى عنه . وقال أيضاً : لم يدخله مالك فى كتبه . وقال أيضاً : كان ضعيفاً . قال أحمد : منكر الحديث : وقال ابن معين : لايحتج بحديثه . وقال النسائى : ضعيف . وروى الترمذى عن البخارى أنه قال : كان أحمد وإسحاق والحيمدى يحتجون بحديث ابن عقيل . قال البخارى : هو مقارب الحديث . وقال ابن حبان : كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان ردىء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بما يخبر على غير سننه فلما كثر ذلك فى أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها .

قال الذهبى فى الميزان : حديثه فى مرتبة الحسن . وقال ابن حجر : صدوق فى حديثه لين ويقال تغير بأخرة . من السابعة / بخ د ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٢٩ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٨٨ ، طبقات ابن سعد الكتملة ٢٦٤ ، طبقات خليفة ٢٥٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٣ ، معرفة الثقات للعجلى ٩٦٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٢٠ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٥٣ ، المجروحين ٢ / ٣ الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٨ ب ، تهذيب الكمال ٧٣٧ ، ديوان الضعفاء ١٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٠٤ ، الكاشف ٢ / ١١٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٤ ميزان الاعتدال ٢ / ٤٨٤ ، شرح علل الترمذى ٢٤٩ ، التقريب ١ / ٤٤٧ ، التهذيب ٦ / ١٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٩٨ ، الخلاصة ٢١٣ .

٢٤٠ - المزنى ، المدنى .

قال أحمد : منكر الحديث ليس بشيء . وقال ابن معين : ضعيف الحديث وقال أبو داود : كان أحد الكذابين وروى عن الشافعى أنه قال : ذاك أحد الكذابين أو أحد أركان الكذب .

قال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث . وضعفه ابن المدينى والساجى وابن البرقى وغيرهم . قال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه .

قال الذهبى فى الكاشف : واهٍ . وقال ابن حجر : ضعيف منهم من نسبه إلى الكذب . من السابعة / د ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٩٤ ، تاريخ الدارمى ١٦٥ ، سؤالات ابن

٢٤١ – عَاصِم بن عُبَيدِ الله بن عَاصم بن عُمَرَ . ضعيف الحديث ، غَمَزَ ابن عيينة فى حفظه (١) .

أبى شيبة ٩٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤١٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٥٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢١٧ ، الضعفاء والكذابين ٥٠١ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٣٢٥ ، ٣٠٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٥٤ ، المجروحين ٢ / ٢٢١ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٠ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٤٤ ، المدخل إلى الصحيح ١٨٨ ، تهذيب الكمال ١١٤٣ ، الكاشف ٣ / ٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣١ ، ميزان الأعتدال ٣ / ٤٠٦ ، شرح علل الترمذى ٢٤٨ ، التقريب ٢ / ١٣٢ ، التهذيب ٨ / ٤٢١ ، الخلاصة ٣٢٠ .

٢٤١ – العدوى المدنى . مات ١٣٢ هـ .

قال شعبة : كان عاصم لو قيل له من بنى مسجد البصرة لقال فلان عن فلان عن النبى ﷺ أنه بناه . وقال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم .

قال أحمد : إلى الضعف ماهو . قال البخارى : منكر الحديث . قال النسائى : لانعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فانه روى عنه حديثاً الخ (وذكر ناساً آخرين) وقال أبو حاتم : منكر الحديث مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه ما أقربه من ابن عقيل .

ضعفه ابن معين وابن خراش وآخرون . وقال العجلى : لا بأس به .

قال ابن حجر : ضعيف . من الرابعة / عخ د ت س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٨٣ ، طبقات ابن سعد التكملة ٢٢٥ ، التاريخ الصغير ١ / ٣١٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٨٤ ، الضعفاء الصغير ٩٠ ، معرفة الثقات للعجلى ٨١٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٧٨ ، الضعفاء للعقيلى ٣٢٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٧ ، المجروحين ٢ / ١٢٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٧٤ ألف ، جمهرة أنساب العرب ١٥٥ ، تهذيب الكمال ٦٣٦ ، ديوان الضعفاء ١٥٧ ، الكاشف ٢ / ٤٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٣ ، شرح علل الترمذى ٢٤٩ ، التقريب ١ / ٣٨٤ ، التهذيب ٥ / ٤٦ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٦٩ ، الخلاصة ١٨٢ .

---

(١) تهذيب الكمال ٦٣٦ ، واكتفى فى التهذيب بذكر قوله (غمز ابن عيينة فى حفظه) ٥ / ٤٧ .

٢٤٢ – عَاصم بن عُمَر بن حَفْصٍ بن عَاصم . يُضَعَّف حديثه [١] .
٢٤٣ – عَبد الله بن سَعيد بن أبِى سَعيد . يُضَعَّف حديثه .

---

٢٤٢ – أبو عمر العمرى ، المدنى ، قال خليفة تأخر موته حتى سنة ١٥٤ هـ .
وثقه أحمد بن صالح المصرى . وضعفه أحمد وابن معين والدارقطنى وغيرهم .
قال البخارى : منكر الحديث . وقال الترمذى : متروك . وقال مرة : ليس بثقة .
وقال النسائى : متروك الحديث .
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف . وذكره أيضاً فى الضعفاء وقال : منكر الحديث جداً . يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لايجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات .
قال الذهبى فى الكاشف والمغنى : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٨٣ ، طبقات ابن سعد التكملة ٣٦٨ ، تاريخ خليفة ٤٢٧ ، طبقات خليفة ٢٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٨ ، ٤٩٢ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٦٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٣٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٦ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٥٩ ، المجروحين ٢ / ١٢٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٧٥ ألف ، ثقات ابن شاهين ١٥١ ، تهذيب الكمال ٦٣٧ ، ديوان الضعفاء ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٨١ ، الكاشف ٢ / ٤٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٢١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٥ ، التقريب ١ / ٣٨٥ ، التهذيب ٥ / ٥١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٧١ ، الخلاصة ١٨٣ .
٢٤٣ – أبو عباد الليثى مولاهم ، المقبرى ، المدنى .
قال الفلاس : كان عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد لايحدثان عنه . وقال النسائى : ليس بثقة تركه يحيى وعبد الرحمن . قال أحمد : منكر الحديث متروك الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : لايكتب حديثه . قال البخارى : تركوه . وقال الدارقطنى : متروك ذاهب الحديث .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٧٥ ألف ، تهذيب الكمال ٦٣٧ ، التهذيب ٥ / ٥١ .

٢٤٤ - دَاود بن حُصَين . لا يَحْمَد الناس حديثَه . (١) قد روى عنه مالك على انتقاده (٢) .

= قال الذهبي فى الديوان والمغني : تركوه . وفى الميزان : واهٍ بمرة . قال ابن حجر : متروك . من السابعة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣١٠ ، تاريخ الدارمى ١٦٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٥ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٠٥ ، الضعفاء الصغير ٦٥ ، سؤالات الآجرى ١١٦ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٢٥ ، الضعفاء للعقيلي ١٠١ ، الجرح والتعديل ٥ / ٧١ ، المجروحين ٢ / ٩ ، الكامل لابن عدى ط ٤ / ١٤٧٩ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٢ ، تهذيب الكمال ٦٨٨ ، ديوان الضعفاء ١٦٨ ، الكاشف ٢ / ٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٤٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٩ ، شرح علل الترمذى ١٠١ ، التقريب ١ / ٤١٨ ، التهذيب ٥ / ٢٣٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٢٧ ، الخلاصة ١٩٩ .

٢٤٤ - أبو سليمان الأموى - مولاهم ، المدنى مات ١٣٥ هـ .

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وأحمد بن صالح . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن عدى : صالح الحديث إذا روى عنه ثقة .

قال ابن عيينة : كنا نتقى حديث داود . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه . وقال الساجى : منكر الحديث يتهم برأى الخوارج . وقال ابن أبى خيثمة عن أبيه : كان ثقة عاب غير واحد على مالك الرواية عنه وتركه الرواية عن سعد بن إبراهيم .

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يذهب مذهب الشراة الخ . وذكره فى المجروحين أيضاً . وقيل إن الذى ذكره فى المجروحين غير هذا .

قال الذهبى فى الديوان : ثقة قدرى لينه أبو زرعة . وفى المغنى : صدوق يغرب وثقه غير واحد . وقال ابن حجر : ثقة إلا فى عكرمة ورُمى برأى الخوارج من السادسة / ع .

---

(١) التهذيب ٣ / ١٨٢ ، واكتفى بذكر قوله (لا يحمد الناس حديثه) وكذا فى هدى السارى (٤٠١) وفيه : لايحمدون حديثه .

(٢) قال ابن المدينى : ماروى عن عكرمة فمنكر الحديث . ومالك روى عن داود بن حصين عن غير عكرمة (الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٩) وقال ابن المدينى أيضاً : سمعت سفيان بن عيينة يقول : ماكان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم . الجرح والتعديل التقدمة ١ / ٢٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٧٤ ب .

٢٤٥ - عَلِى بن أبى على اللَّهَبِى . ضعيف الحديث . روى عن ابن المنكدر (١) عُضَلاً (٢) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٥٢ ، ابن الهيثم ١٠٧ ، طبقات ابن سعد التكملة ٣١٧ ، تاريخ خليفة ٤١١ ، طبقات خليفة ٢٥٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٣١ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٤١٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٢٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٨ ، الثقات لابن حبان ٤١٩ ، المجروحين ١ / ٢٩٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٦ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٣١ ألف ، ثقات ابن شاهين ٨١ ، تهذيب الكمال ٣٨٣ ، ديوان الضعفاء ٩١ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٦ ، الكاشف ١ / ٢٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢١٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥ ، التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٩ ، الخلاصة ١٠٩ ، شذرات الذهب ١ / ١٩٢ .

٢٤٥ - القرشى المدنى ، ويقال : ابن علي .
قال أحمد : له مناكير . وقال البخارى : حجازى منكر الحديث لم يرضه أحمد ضعفه قتيبة بن سعيد . وقال أبو زرعة : هو من ولد أبى لهب وهو مدينى ضعيف الحديث منكر الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث تركوه .
قال النسائى والعقيلى : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أحاديثه كلها غير محفوظة .
قال أبو نعيم : روى عن ابن المنكدر مناكير ، لم يرضه أحمد بن حنبل . وقال الحاكم : يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعةً يرويها عن الثقات وقال البغوى : ضعيف الحديث روى عن ابن المنكدر معاضيل .
قال الذهبى فى الديوان : متروك عندهم .
ترجمته : طبقات ابن سعد التكملة ٤٦٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٢ ،

---

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى المدنى . ثقة فاضل مات ١٣٠ أو بعدها / ع . التقريب ٢ / ٢١٠ .

(٢) ذكره ابن عدى فى الكامل (٤ / ٥٦ ب) ولكنه قال (روى عن محمد) بدل ابن المنكدر . ومابعده بياض .

٢٤٦ – عَبد الله بن عَامِر الأَسْلَمِى . يُضَعف حديثه (١) .

= التاريخ الكبير ٦ / ٢٨٨ ، الضعفاء الصغير ٨٢ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٦٤٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٩٧ ، المجروحين ٢ / ١٠٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٥٦ ، ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٤ ، المدخل إلى الصحيح ١٦٧ ، ديوان الضعفاء ٢٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٤٧ ، لسان الميزان ٤ / ٢٤٥ .

٢٤٦ – أبو عامر المدنى ، مات ١٥٠ أو ١٥١ هـ .
قال أحمد وأبو زرعة وأبو داود والنسائى والدارقطنى وأبو عاصم : ضعيف . وقال ابن المدينى : ذاك عندنا ضعيف ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشىء ضعيف . قال البخارى : ذاهب الحديث . وقال أيضاً : يتكلمون فى حفظه . وقال أبو حاتم : متروك .
قال الذهبى فى الكاشف : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣١٥ ، طبقات ابن سعد التكملة ٤١٠ ، تاريخ خليفة ٤٢٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٥٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦١ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٢٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢١٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٢٣ ، المجروحين ٢ / ٦ الكامل لابن عدى ٣ / ١١٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٣ ، تهذيب الكمال ٦٩٨ ، ديوان الضعفاء ١٧٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٤٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٨ ، التقريب ١ / ٤٢٥ ، التهذيب ٥ / ٢٧٥ ، الخلاصة ٢٠٢ .

---

(١) التهذيب ٥ / ٢٧٥ . وقال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىّ قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : عبد الله بن عامر الأسلمى ضعيف (الجرح والتعديل ٥ / ١٢٣) روى مثله ابن عدى فى الكامل عن الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن يعقوب به (٣ / ١١٧ ب) .

٢٤٧ – أَبُو بَكْر بن أَبِي سَبْرة . يُضَعَّف حديثه (١) .

٢٤٨ – مُنْكَدِر بن مُحمد بن المُنْكَدِر . ضعيف الحديث (٢) .

---

٢٤٧ – أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل محمد ، وقد ينسب إلى جده ، ولاه المنصور قضاء بغداد ومات بها سنة ١٦٢ هـ .

قال أحمد : ليس بشيء كان يضع الحديث ويكذب . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أيضاً : ضعيف الحديث قال البخاري : ضعيف . وقال أيضاً : منكر الحديث . قال النسائي : متروك الحديث .

قال ابن عدي : عامة مايرويه غير محفوظ وهو في جملة من يضع الحديث .

قال الذهبي في الكاشف : عالم مكثر لكنه متروك . وقال ابن حجر : رموه بالوضع وقال مصعب الزبيري كان عالماً . من السابعة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٩٥ ، طبقات ابن سعد التكملة ٤٥٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٤ ، التاريخ الكبير ٩ / ٩ ، الضعفاء الصغير ١٢٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٨٥ ، ٣ / ٤٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٤ ، أخبار القضاة ١ / ٢٠١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، وذكره في المحمدين . المجروحين ٣ / ١٤٧ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٨ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٤ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٦٧ ، تهذيب الكمال ١٥٨٣ ، ديوان الضعفاء ٣٥٢ ، ٢٧٨ ، الكاشف ٣ / ٢٧٥ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٧٧٥ ، التقريب ٢ / ٣٩٧ ، التهذيب ١٢ / ٢٧ ، الخلاصة ٤٤٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢٥٦ .

٢٤٨ – القرشي ، التيمي ، المدني مات ١٨٠ هـ .

قال البخاري : قال ابن عيينة لم يكن بالحافظ . وقال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضاً : ليس بذاك القوى في حديثه . =

---

(١) تاريخ بغداد ١٤ / ٣٧١ ، تهذيب الكمال ١٥٨٣ ، التهذيب ١٢ / ٢٨ .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ٦٣ ألف وفيه : المنكدر بن محمد هو ضعيف الحديث . تهذيب الكمال ١٣٧٨ وفيه : قال الجوزجاني والنسائي : ضعيف . وكذلك في التهذيب ١٠ / ٣١٨ .

٢٤٩ – محمد بن عَمرو بن عَلْقَمة . ليس بقوى الحديث ويُشتهى حديثه [1] .

= قال أبو حاتم : كان رجلًا صالحاً لايقيم الحديث وكان كثير الخطأ ولم يكن بالحافظ لحديث أبيه . ضعفه العجلى والنسائى وغيرهما .
قال الذهبى فى الكاشف : فيه لين وقد وثقه أحمد . وقال ابن حجر : لين الحديث . من الثامنة / بخ ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩٠ ، تاريخ الدارمى ٢٠٤ ، ابن الهيثم ٧١ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٣٧ ، طبقات ابن سعد التكملة ٤٦٠ ، تاريخ خليفة ٤٥١ ، طبقات خليفة ٢٧٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٥ ، أسامى الضعفاء ٦٦٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٠١ ، ٣ / ٤٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٠٦ ، المجروحين ٣ / ٢٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٣ ألف ، تهذيب الكمال ١٣٧٨ ، ديوان الضعفاء ٣٠٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٩٠ ، التقريب ٢ / ٢٧٧ ، التهذيب ١٠ / ٣١٧ ، الخلاصة ٣٩٨ .

٢٤٩ – أبو عبد الله ويقال أبو الحسن الليثى المدنى . مات ١٤٥ هـ على الصحيح . قال القطان : رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث . وقال ابن معين : مازال الناس يتقون حديثه . وقال أيضاً : ثقة . قال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف . وقال النسائى : ليس به بأس وقال مرة : ثقة . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء . قال الذهبى فى الديوان : حسن الحديث منهم من صحح حديثه روى له البخارى مقروناً . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . من السادسة / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٣ ، ابن الهيثم ٣٤ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٩٤ ، تكملة طبقات ابن سعد ٣٦٣ ، تاريخ خليفة ٤٢٠ ، طبقات خليفة ٢٧٠ ، التاريخ الكبير ١ / ١٩١ ، الضعفاء للعقيلى ٣٩٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٧٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٨٠ ألف ، تهذيب الكمال ١٢٥٢ ، ديوان الضعفاء ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٦ ، الكاشف ٣ / ٧٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٢١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٣ ، الوافى بالوفيات ٤ / ٢٨٩ ، التقريب ٢ / ١٩٦ ، التهذيب ٩ / ٣٧٥ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٦٩١ ، الخلاصة ٣٥٤ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٨٠ ألف ، تهذيب الكمال ١٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٧ ، الميزان ٣ / ٦٧٣ ، المغنى ٢ / ٦٢١ وفيه : قال الجوزجانى وغيره ليس بقوى . التهذيب ٩ / ٣٧٦ .

٢٥٠ – عَبد الله بن زياد بن سَمْعَان . ذاهب .

سمعت أبَا مُسْهِر [١] يقول : سمعت سعيد [٢] بن عبد العزيز يقول : أتى العراقَ فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها . فقرأها عليهم فقالوا كذاب [٣] .

---

٢٥٠ – عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومى ، أبو عبد الرحمن المدنى ، قاضيها .
قال مالك : كان كذاباً . قال أحمد : متروك الحديث . وقال مرة : سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب . قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : كان كذاباً .
قال البخارى : سكتوا عنه كان مالك يضعفه . وقال أبو داود : كان من الكذابين ولى قضاء المدينة . قال النسائى والدارقطنى : متروك .
قال الذهبى فى الديوان : مجمع على ضعفه وتركه . وقال ابن حجر : متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره . من السابعة / مد ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٠٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٣٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٤ ، التاريخ الكبير ٥ / ٩٦ ، الضعفاء الصغير ٦٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤١٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٤ ، أخبار القضاة ٢ / ٢٢٢ ، الضعفاء للعقيلى ٢٠٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ٦١ ، المجروحين ٢ / ٧ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٠٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٢ ، سؤالات الحاكم ١٦٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٥٥ ، تهذيب الكمال ٦٨٣ ، ديوان الضعفاء ١٦٧

---

(١) عبد الأعلى بن مسهر الدمشقى . ثقة فاضل مات ٢١٨ هـ . التقريب ١ / ٤٦٥ ، التهذيب ٦ / ٩٨ .

(٢) فى الأصل (سعد) والتصويب من ابن عدى والمراجع الأخرى . وهو سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعى ولكنه اختلط فى آخر عمره . مات ١٦٧ هـ أو بعدها . التقريب ١ / ٣٠١ .

(٣) ذكر ترجمته بكاملها ابن عدى فى الكامل ٥ / ١٠٧ ب والخطيب فى تاريخ بغداد ٩ / ٤٥٨ . وفى الميزان ٢ / ٤٠٣ : قال الجوزجانى : ذاهب الحديث . وفى التهذيب ٥ / ٢٢١ : قال الجوزجانى : كان كذاباً وضاعاً . وكذلك فى التحفة اللطيفة ٢ / ٣٢٤ .
وقال أبو زرعة فى الضعفاء (٤١٣) حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى نا ابن مسهر الخ . ورواها أيضاً العقيلى فى الضعفاء (٢٠٥) وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥ / ٦١) والخطيب فى تاريخ بغداد (٩ / ٤٥٧) بطريق أخرى عن أبى مسهر . وهى فى تهذيب الكمال والميزان والتهذيب بدون ذكر الجوزجانى .

٢٥١ - مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . لم أر الناس يحمدون حديثه .

٢٥٢ - يَحيِي بن سَعِيد المدينى - ليس بالأنصارى - روى عنه ابن المبارك . يُنظر فى أمره (١) .

الكاشف ٢ / ٧٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٣ ، التقريب ١ / ٤١٦ ، التهذيب ٥ / ٢١٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٢٤ ، الخلاصة ١٩٨ .

٢٥١ - الأسدى مات ١٥٧ هـ .

قال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أحمد : أراه ضعيف الحديث لم أر الناس يحمدون حديثه .

قال أبو حاتم : صدوق كثير الغلط ليس بالقوى .

ذكره ابن حبان فى المجروحين وقال : منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك فيه استحق مجانبة حديثه . وذكره فى الثقات أيضاً وقال : وقد أدخلته فى الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه ، قال ابن حجر : لين الحديث وكان عابداً . من السابعة / د س ت .

ترجمته : تاريخ الدارمى عن ابن معين ٢٠٨ ، تكملة طبقات ابن سعد ٤٢٢ ، تاريخ خليفة ٤٢٨ ، طبقات خليفة ٢٦٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٥٣ الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٤١ ، الضعفاء للعقيلى ٤١٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٠٤ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٤٧٨ ، المجروحين ٣ / ٢٨ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١١٧ ألف ، تهذيب الكمال ١٣٣٢ ، ديوان الضعفاء ٢٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٩ ، الكاشف ٣ / ١٣٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٦٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١١٨ ، التقريب ٢ / ٢٥١ ، التهذيب ١٠ / ١٥٨ ، الخلاصة ٣٧٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٤٢

٢٥٢ - التيمى . المدنى . روى عن الزهرى وغيره وروى عنه ابن المبارك ومعلى بن أسد .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : يروى عن الزهرى أحاديث موضوعة متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : هو منكر الحديث ولا أعرفه ومجهول .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠٧ ألف . وهناك يحيى بن سعيد المازنى الفارسى الإصطخرى قاضى شيراز . فقال بعضهم إنهما واحد . ورجح ابن حجر فى اللسان أنهما اثنان . والله أعلم .
أما يحيى بن سعيد الأنصارى فهو من الأئمة المعروفين حتى قال الثورى : كان أجل عند أهل المدينة من الزهرى . التهذيب ١١ / ٢٢٢ .

٢٥٣ - عُمَر بن أبى سَلمة . ليس بالقوى فى الحديث [1] .

= قال ابن حبان : كان ممن يخطىء كثيراً وكان ردىء الحفظ فوجب التنكب عما انفرد فى الروايات والاحتجاج بما وافق الثقات الخ .
وقال ابن عدى : منكر الحديث . وقال الذهبى فى الديوان والمغنى : تركوه .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٤٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٧٧ ، الضعفاء الصغير ١١٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٦١ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥٢ ، المجروحين ٣ / ١١٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠٧ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٦ ، ديوان الضعفاء ٣٣٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، لسان الميزان ٦ / ٢٥٨ .

٢٥٣ - عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، قاضى المدينة . قتل بالشام مع بنى أمية ١٣٢ هـ .
قال أبو خيثمة : صالح إن شاء الله . وقال أحمد : صالح ثقة إن شاء الله . وقال العجلى : لا بأس به . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضاً : ضعيف الحديث . وقال ابن المدينى : تركه شعبة وليس بذاك .
وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه . قال البخارى : صدوق إلا أنه يخالف فى بعض حديثه .
قال ابن عدى : حسن الحديث لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . من السادسة / خت ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣٠ ، تكملة طبقات ابن سعد ٢٣٤ ، تاريخ خليفة ٤١٠ ، طبقات خليفة ٢٦٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٦٦ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ١٣٤٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٨١ ، الجرح والتعديل ٦ / ١١٧ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٦٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٩٦ ب ، ثقات ابن شاهين ١٣٦ ، تهذيب الكمال ١٠١٢ ، ديوان الضعفاء ٢٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٣٣ ، الكاشف ٢ / ٢٧١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٦٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٠١ ، التقريب ٢ / ٥٦ ، التهذيب ٧ / ٤٥٦ ، التحفة اللطيفة ٣ / ٣٣٤ ، الخلاصة ٢٨٣ ، شذرات الذهب ١ / ١٨٩ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٩٦ ب ، تهذيب الكمال ١٠١٢ ، التهذيب ٧ / ٤٥٧ .

٢٥٤ – أبو يِحْيِي مِصْدَع ، مولى مُعَاذ بن عَفْراء . كان زائغاً حائداً عن الطريق (١) .

---

٢٥٤ – الأنصارى ، المُعَرْقَب ، مولى ابن عفراء ويقال مولى عبد الله بن عمرو .
قيل له المعرقب لأن الحجاج أو بشر بن مروان قطع عرقوبه . روى عن على وعائشة وغيرهما .
قال ابن المدينى : قلت لسفيان : فى أى شيء عُرقب ؟ قال : فى التشيع . قال العجلى : ثقة .
وقال ابن حبان : كان ممن يخالف الأثبات فى الروايات وينفرد عن الثقات بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها والاعتبار بما وافقهم فيها .
قال عمار الدهنى : كان مصدع عالماً بابن عباس . وقال ابن عدى : معروف يعد من المدنيين . قال الذهبى فى الديوان : صدوق تكلم فيه ابن حبان بلا دليل كعادته . قال ابن حجر : مقبول من الثالثة / م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٦٧ ، التاريخ الصغير ١ / ١٩٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ٦٥ ، معرفة الثقات للعجلى ١٧٢٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٦٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٢٩ ، المجروحين ٣ / ٣٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٧ ب ، ثقات ابن شاهين ١٢٣١ ، الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢ / ٢٧٣ ، تهذيب الكمال ١٣٣١ ، ديوان الضعفاء ٢٩٩ ، الكاشف ٣ / ١٣٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٥٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١١٨ ، التقريب ٢ / ٢٥١ ، التهذيب ١٠ / ١٥٧ ، الخلاصة ٣٩٧ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٧ ب . الميزان ٤ / ١١٨ وفيه : زائغ جائر عن الطريق .
وقال ابن حجر فى التهذيب (١٠ / ١٥٨) ذكره الجوزجانى فى الضعفاء فقال : « زائغ جائر عن الطريق » . ثم عقب عليه بقوله : يريد بذلك مانسب إليه من التشيع والجوزجانى مشهور بالنصب والانحراف فلا يقدح فيه قوله . وقال الدولابى (٢ / ١٦٦) : « حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت أبا يحيى الأعرج مصدع وكان صديقاً لى الخ » . « كذا فى الكنى ولم يكمل الرواية » .
وهناك شخص آخر يشترك معه فى الكنية واللقب وهو زياد المكى أبو يحيى الأعرج . قال ابن معين : أبو يحيى الأعرج هو زياد المعرقب (التاريخ ٢ / ١٨١) ويوصف أيضاً بمولى بنى عفراء . ففى الجرح والتعديل : سمعت أبى يقول : وقيل إن أبا زرعة قال : أبو يحيى زياد مولى بنى عفراء ثقة . فقال يروى عنه (٣ / ٥٤٩) وانظر الكنى للدولابى ٢ / ١٦٦ .

٢٥٥ – صَالح مَولى التَوْأَمَة . تغير أخيراً . فحديث ابن أبى ذئب [١] عنه مقبول لِسنه وسماعه / القديم . وأما الثورى فجالسه بعد التغير [٢] .

(١/ب)

---

٢٥٥ – صالح بن نبهان المدنى ، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحى . مات ٥ أو ١٢٦ هـ .
قال القطان : لم يكن بثقة . وقال مالك : ليس بثقة . وقال ابن المدينى : ثقة إلا أنه خرف وكبر . قال أحمد : كان مالك أدركه وقد اختلط فما سمع منه قديما فذاك وقد روى عنه أكابر أهل المدينة وهو صالح الحديث ما أعلم به بأسا .
وقال أحمد بن سعيد بن أبى مريم : سمعت ابن معين يقول : صالح مولى التوأمة ثقة حجة . قلت له : إن مالكاً ترك السماع عنه . فقال : إن مالكاً إنما أدركه بعد أن كبر وخرف والثورى إنما أدركه بعدما خرِف وسمع منه أحاديث منكرات . ولكن ابن أبى ذئب سمع منه قبل أن يخرَف .
قال الذهبى فى المغنى : تابعى صدوق لكنه عُمِّر واختلط . وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة . من الرابعة / د ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٦ ، تاريخ الدارمى ١٣٤ ، طبقات ابن سعد التكملة ١٤٩ ، تاريخ خليفة ٣٦٢ ، طبقات خليفة ٢٦٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٥ ، ٦ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩١ ، معرفة الثقات للعجلى ٧٥٥ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٦١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤١٦ ، المجروحين ١ / ٣٦٥ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٨٩ ب ، ثقات ابن شاهين ١١٦ ، تهذيب الكمال ٦٠١ ، ديوان الضعفاء ١٤٨ ، الكاشف ٢ / ٢٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٠٢ ، التقريب ١ / ٣٦٣ ، التهذيب ٤ / ٤٠٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٣٦ ، الخلاصة ١٧٢ ، الكواكب النيرات ٢٥٨ .

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب ، القرشى العامرى ، ثقة فقيه فاضل . مات ١٥٨ هـ وقيل ١٥٩ هـ / ع . التقريب ٢ / ١٨٤ ، التهذيب ٩ / ٣٠٣ .
(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ٩٠ ألف ، وبعض الكلمات محرفة فيه . تهذيب الكمال ٦٠١ وعنه التهذيب (٤ / ٤٠٦) وأما فى الميزان (٢ / ٣٠٣) فقد اكتفى بذكر قوله (سماع ابن أبى ذئب عنه قديم وأما الثورى فجالسه بعد التغير) .

٢٥٦ – سَلَمة بن وَرْدان . رأيتهم يُوهِّنون حديثه .

٢٥٧ – طَلحة بن عَمرو . غير مرضى فى حديثه [١] .

---

٢٥٦ – أبو يعلى الجندعى الليثى ، المدنى ، مات سنة بضع وخمسين ومائة .
قال أحمد : منكر الحديث ضعيف الحديث . وقال ابن معين : ضعيف الحديث وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : ليس بقوى وتدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة لايوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلا فى حديث واحد ، يكتب حديثه .
قال أبو داود والنسائى والعجلى والدارقطنى : ضعيف .
قال الذهبى فى المغنى : لين الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف / بخ ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢٧ ، تاريخ الدارمى ١٢٧ ، ابن الهيثم ١٠٠ ، طبقات ابن سعد التكملة ٣٦٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ٧٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٦٦ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٧٤ ، المجروحين ١ / ٣٣٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٢٥ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٦ ، سؤالات البرقانى ٣٥ ، المدخل ١٤٣ ، تهذيب الكمال ٥٢٨ ، ديوان الضعفاء ١٢٩ ، الكاشف ١ / ٣٠٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٣ ، التقريب ١ / ٣٩١ ، التهذيب ٤ / ١٦٠ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٧٤ ، الخلاصة ١٤٩ .

٢٥٧ – طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى مات ١٥٢ هـ .
قال ابن معين : ليس بشىء ضعيف . وقال أحمد : لاشىء متروك الحديث . وقال البخارى : ليس بشىء كان يحيى بن معين سيئ الرأى فيه .
قال ابن حبان : كان ممن يروى عن الثقات ماليس من أحاديثهم لايحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب . وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه .
قال ابن حجر : متروك . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧٨ ، ابن الهيثم ٥٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٤ ، تاريخ خليفة ٤٢٦ ، طبقات خليفة ٢٨٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠١ ، ١١٣ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٥٠ ، الضعفاء الصغير ٦١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٠ ، ٥٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٠ ، الضعفاء للعقيلى ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٧٨ ، المجروحين ١ / ٣٨٢ الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٦ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٠

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٦ ألف ، تهذيب الكمال ٦٣٠ ، التهذيب ٥ / ٢٣ .

٢٥٨ - مُثَنَّى بن صَبَّاح . لا يُقنع بحديثه (١) .

٢٥٩ - عَبد الوهاب بن مُجاهد . غير مقنع (٢) .

= تهذيب الكمال ٦٣٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ١٥٥ ، الكاشف ٢ / ٤٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣١٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٤٠ ، العقد الثمين ٥ / ٧٠ ، التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ٢٣ ، الخلاصة ١٨٠ .

٢٥٨ - المثنى بن الصباح اليمانى الأبناوى ، أبو عبد الله أو أبو يحيى . نزيل مكة . مات ١٤٩ هـ .
قال عمرو بن على : كان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عنه . وقال أحمد : لايساوى حديثه شيئاً مضطرب الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أيضاً : متروك الحديث . وكذلك قال على ابن الجنيد . ضعفه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والترمذى وابن عمار والدارقطنى وغيرهم . ووثقه ابن معين فى رواية .
قال ابن عدى : له حديث صالح عن عمرو بن شعيب وقد ضعفه الأئمة المتقدمون والضعف على حديثه بين .
قال ابن حجر : ضعيف . اختلط بأخرة وكان عابد . من كبار السابعة / د ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٥٤٩ ، تاريخ الدارمى ٢١٢ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩١ ، تاريخ خليفة ٤٢٥ ، طبقات خليفة ٢٨٣ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانىء ٢٣١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤١٩ ، الضعفاء الصغير ١١٢ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٦٦٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٢٤ ، المجروحين ٣ / ٢٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٥٢ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٥ ، تهذيب الكمال ١٣٠٣ ، ديوان الضعفاء ٢٦١ ، الكاشف ٣ / ١٠٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٥ ، العقد الثمين ٧ / ١٣١ ، التقريب ٢ / ٢٢٨ ، التهذيب ١٠ / ٣٥ ، الخلاصة ٣٦٩ .

٢٥٩ - عبد الوهاب بن مجاهد بن جَبْر المكى .
قال سفيان الثورى : كذاب . وقال أحمد : ليس بشىء ضعيف الحديث . وقال ابن معين وابن المدينى : لايكتب حديثه ليس بشىء . قال ابن حبان : يروى عن أبيه ولم يره

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٥٢ ألف ، تهذيب الكمال ٣٠٣ . التهذيب ١٠ / ٣٦ .
(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ١٠١ ب ، تهذيب الكمال ٨٧١ ، التهذيب ٦ / ٤٥٣ .

٢٦٠ - زَمْعَة بن صَالِح . مُتماسك [1] .

= ويجيب فى كل مايسأل وإن لم يحفظ فاستحق الترك كان الثورى يرميه بالكذب .
وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة .
قال ابن الجوزى : أجمعوا على تركه . وقال ابن حجر : متروك وكذبه الثورى .
من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧٩ ، تاريخ الدارمى ١٨٢ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١١١ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٦ ، طبقات خليفة ٢٨٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ٩٨ ، الضعفاء الصغير ٧٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٦ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٩ ، الضعفاء للعقيلى ٢٥٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٦٩ ، المجروحين ٢ / ١٤٦ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠١ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢١ ، تهذيب الكمال ٨٧١ ، ديوان الضعفاء ٢٠٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤١٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٨٢ ، التقريب ١ / ٥٢٨ ، التهذيب ٦ / ٤٥٣ ، الخلاصة ٢٤٨ .

٢٦٠ - الجَنَدى اليمانى ، نزيل مكة ، أبو وهب .
قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى وغيرهم : ضعيف . وقال البخارى : يخالف فى حديثه تركه ابن مهدى أخيراً . قال أبو زرعة : لين واهى الحديث حديثه عن الزهرى كأنه يقول مناكير . وقال ابن معين أيضاً : ضويلح الحديث . قال ابن عدى : ربما يهم فى بعض مايرويه وأرجو أنَّ حديثه صالح لا بأس به .
قال الذهبى فى المغنى : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون . من السادسة / م مد ت س ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٧٤ ، ابن الهيثم ٤٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٥١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٧٥٩ ، سؤالات الآجرى ٢٩٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤١ ، ٦٤٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٤ ، الضعفاء للعقيلى ١٤٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٢٤ ، المجروحين ١ / ٣١٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٧٥ ألف ، تهذيب الكمال ٤٣٢ ، ديوان الضعفاء ١١٠ ، الكاشف ١ / ٢٥٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٤٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٨١ ، العقد الثمين ٣ / ٤٤٢ ، التقريب ١ / ٢٦٣ ، التهذيب ٣ / ٣٣٩ ، الخلاصة ١٣٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٧٥ ألف ، تهذيب الكمال ٤٣٣ ، التهذيب ٣ / ٣٣٩ .

٢٦١ – الوَليد بن عَمرو بِن سَاج . ضعيف الأمر جداً [١] .

٢٦٢ – إبراهيم بن الحَكَم بن أبَان . ساقط [٢] .

---

٢٦١ – الحرانى .

قال ابن معين والنسائى : ضعيف . وذكره فى الضعفاء الساجى والعقيلى ويعقوب بن شيبة وابن الجارود وغيرهم .

قال الفسوى : ضعيف لايكتب حديثه . وقال أبو حاتم : هو وأخوه عثمان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما . وذكره ابن حبان فى الثقات فقال : روى عنه الحرانيون ربما أخطأ . وذكره فى المجروحين أيضاً فقال : منكر الحديث جدا يروى عن الثقات المقلوبات حتى كأنه المتعمد لها لايجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفته الثقات فى الروايات .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٣٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٣ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ١١ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٥٣ ، المجروحين ٣ / ٧٩ ، الكامل ط ٧ / ٢٥٣٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٤٢ ، لسان الميزان ٦ / ٢٢٤ .

٢٦٢ – العدنى . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أحمد : فى سبيل الله دراهم أنفقناها فى الذهاب إلى عدن إلى إبراهيم بن الحكم . وقال أيضاً : وقت رأيناه لم يكن به بأس وكأن حديثه كان يزيد بعدنا .

قال البخارى : سكتوا عنه . وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال أيضاً : متروك الحديث . قال الأزدى : ساقط . وقال الفسوى : لايختلفون فى ضعفه . وقال العقيلى : ليس بشيء ولا بثقة .

قال الذهبى فى المغنى : تركوه وقل من مشاه . قال ابن حجر : ضعيف وصل مراسيل . من التاسعة / فق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٨٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٨ ، التاريخ الكبير

---

(١) الكامل لابن عدى ٧ / ٢٥٣٦ ، لسان الميزان ٦ / ٢٢٥ ووقع فيه اسم جده (وساج) خلافاً لما هو فى المراجع الأخرى .

(٢) الكامل لابن عدى ١ / ٨١ ب ، تهذيب الكمال ٥٣ ، التهذيب ١ / ١١٥ ، الخلاصة

٢٦٣ – مِيْنَا الخَزَّاز . أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ولِما حدث من العُضَل [1] .

٢٦٤ – مُحمد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير . كان فيما حُدِّثت عن ابن

= ١ / ٢٨٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤١ ، ٥٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٦ ، الجرح والتعديل ١ / ٩٤ ، المجروحين ١ / ١١٤ ، الكامل لابن عدى ١ / ٨١ ب ، الضعفاء للدارقطنى ٤٤ ، تهذيب الكمال ٥٢ ، ديوان الضعفاء ٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٧ ، التقريب ١ / ٣٤ ، التهذيب ١ / ١١٥ ، الخلاصة ١٦ .

٢٦٣ – مينا بن أبى مينا الخزاز ، مولى عبد الرحمن بن عوف الزهرى روى عن مولاه وعلى وابن مسعود وغيرهم . وما روى عنه سوى همام الصنعانى والد عبد الرزاق .
قال ابن معين والنسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : منكر الحديث روى أحاديث مناكير فى الصحابة لا يعبأ بحديثه كان يكذب . وقال الفسوى : غير ثقة ولا مأمون يجب أن لايكتب حديثه .
قال ابن عدى : تبين على أحاديثه أنه يغلو فى التشيع .
قال الذهبى فى الميزان : ساقط . وقال ابن حجر : متروك ورمى بالرفض وكذبه أبو حاتم . من الثانية ، وهم الحاكم فجعل له صحبة والله أعلم / ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٠٠ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٨٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣١ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤١ ، ٥٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥ ، المجروحين ٣ / ٢٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٤ / ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٥٨ ، تهذيب الكمال ١٤٠١ ، ديوان الضعفاء ٣١٤ ، الكاشف ٣ / ١٧١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٣٧ ، التقريب ٢ / ٢٩٣ ، الخلاصة ٣٩٩ .

٢٦٤ – الليثى المكى ، ويقال له محمد المُحْرِم لكونه كان يحرم بالحج بمنصرفه إلى بلده ويبقى السنة محرما . وروى عن عطاء وابن أبى مليكة .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٦٤ ب ، تهذيب الكمال ١٤٠١ ، التهذيب ١٠ / ٣٩٧ واكتفوا جميعا بذكر قوله (أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه) .

مهدى يروى مرفوعاً – وأستغفر الله أن أذكر رسوله إلا بالحق – باع مصحفا فيمن يزيد [١] .

٢٦٥ – عُمَر بن قَيْس – الذى يقال له سَنْدَل – ساقط [٢] . هو أخو حُمَيد بن قيس الأعرج [٣] .

= قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . قال البخارى : منكر الحديث . وقال أيضاً : ليس بذاك الثقة . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو داود : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث . وقال الدارقطنى : متروك .

قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه .

قال الذهبى فى الديوان : تركوه وأجمعوا على ضعفه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٠ ، التاريخ الكبير ١ / ١٤٢ ، الضعفاء الصغير ١٠٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٢ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣٠٠ ، المجروحين ٢ / ٢٥٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٧٨ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٤٧ ، ديوان الضعفاء ٢٧٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٩٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٠ ، ٦٦٩ ، العقد الثمين ٢ / ٦٧ ، لسان الميزان ٥ / ٢١٦ ، ٣٢٠ .

٢٦٥ – أبو حفص المكى . ولى قضاء مكة . ويقال له سَنْدُول أيضاً .

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أيضاً : كذاب

---

(١) قال ابن حجر فى لسان الميزان : وعن ابن مهدى « قال : كان له هيئة وسمت . فقال رجل : لاتُنظر إلى هيئته وسمته فإنه من أكذب الناس . ثم قام إليه فقال له : كيف حدثت أن النبى ﷺ باع مصحفا ؟ فقال : حدثنى عطاء عن ابن عباس بذلك » . وهذا باطل يدل على أنه كان يتلقن فيتوهم فيُقدِم . والله أعلم (٥ / ٢١٧) .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ١٨٦ ب ، تهذيب الكمال ١٠٢٢ ، التهذيب ٧ / ٤٩١ واكتفى بقوله (ساقط) .

(٣) أبو صفوان المكى القارىء ، ليس به بأس ، من السادسة مات ١٣٠ هـ أو بعدها / ع . التقريب ١ / ٢٠٣ .

٢٦٦ – إسماعيل بن مُسلم . واهى الحديث جداً [(١)] . قال على [(٢)] : أجمع أصحابُنا على ترك حديثه .

= وقال أحمد : متروك ليس يسوى حديثه شيئاً لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل .
قال البخارى : منكر الحديث . قال الفلاس والنسائى : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث متروك الحديث .
قال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه وهو ضعيف بإجماع . لم يشك أحد فيه وقد كذبه مالك . قال الذهبى فى المغنى : هالك تركوا حديثه . وقال ابن حجر : متروك . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣٣ ، ابن الهيثم ٦٩ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١١٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٨٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٨٧ ، الضعفاء الصغير ٨١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤١ ، ٥٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٥١ ، الضعفاء للعقيلى ٢٨٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٣٩ ، المجروحين ٢ / ٨٥ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٨٦ ألف ، الضعفاء والمتركين للدارقطنى ١٢٨ ، تهذيب الكمال ١٠٢٢ ، ديوان الضعفاء ٢٢٩ ، الكاشف ٢ / ٢٧٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٧٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٨ ، العقد الثمين ٦ / ٣٥٣ ، التقريب ٢ / ٦٢ ، التهذيب ٧ / ٤٩٠ ، الخلاصة ٢٨٥ .

٢٦٦ – أبو إسحاق المكى ، كان من البصرة ثم سكن مكة .
قال القطان : لم يزل مخلطاً . كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب . وقال ابن عيينة : كان إسماعيل يخطىء ، أسأله عن الحديث فما كان يدرى شيئاً .
قال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : لاأكتب حديثه . وقال أحمد : منكر الحديث . قال البخارى : تركه يحيى وابن مهدى وتركه ابن المبارك وربما ذكره .
قال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة إلا أنه ممن يكتب حديثه .
قال الذهبى فى المغنى : ساقط الحديث متروك . وقال ابن حجر : ضعيف الحديث . من الخامسة / ت ق . =

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ٩٧ ب وفيه عن الجوزجانى : « واهٍ جدا » وكذلك فى تهذيب الكمال ١١٠ ، والميزان ١ / ٢٤٩ ، والتهذيب ١ / ٣٣٢ .

(٢) هو ابن المدينى .

٢٦٧ – مُطَرِّف بن مَازِن الصَنْعَانِى . يُتَثبت فى حديثه حتى يُبْلَى ماعنده [1] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧ ، تاريخ الدارمى ٧٦ ، العلل لابن المدينى ٦٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٨٤ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٧٢ ، الضعفاء الصغير ١٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٠ ، الضعفاء والكذابين له ٤٦٣ ، سؤالات الآجرى ١٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٦ ، ١١٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٩٨ ، المجروحين ١ / ١٢٠ ، الكامل لابن عدى ١ / ٩٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٥٧ ، سؤالات البرقانى ١٤ ، تهذيب الكمال ١٠٩ ، ديوان الضعفاء ٢٣ ، الكاشف ١ / ٧٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٨٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٨ ، العقد الثمين ٣ / ٣٠٨ ، التقريب ١ / ٧٤ ، التهذيب ١ / ٣٣١ ، الخلاصة ٣٦ .

٢٦٧ – أبو أيوب الكنانى ، مولاهم ، قاضى صنعاء ، قيل توفى ١٩١ هـ .

قال النسائى : ليس بثقة . وقال الساجى : يضعف ونسبه هشام بن يوسف إلى الكذب . قال أبو زرعة : يهم كثيرا .

قال ابن حبان : كان ممن يحدث بما لم يسمع ويروى مالم يكتب عمن لم يره ، لاتجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط . وقال ابن عدى : لم أر فيما يرويه متناً منكراً .

قال الذهبى فى الديوان : واه كذبه يحيى بن معين .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٧٠ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٨ ، طبقات خليفة ٢٨٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٩٨ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٧ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣١٤ ، المجروحين ٣ / ٢٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٦ ألف ، ديوان الضعفاء ٣٠٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٦٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٥ ، تعجيل المنفعة ٢٦٤ ، لسان الميزان ٤ / ١٢٥ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٦ ب .

٢٦٨ – إبراهيم بن يَزيد . سمعتهم لا يَحملون حديثه ويضعفونه [١] .

٢٦٩ – يَاسِين بن مُعَاذ الزَيَّات . لم يَقنع الناسُ بحديثه [٢] .

---

٢٦٨ – أبو إسماعيل الخُوزِى ، المكى ، مولى بنى أمية . مات ١٥١ هـ .
سكن شعب الخُوز بمكة فنسب إليه .
قال ابن معين : ليس بثقة وليس بشيء . وقال أحمد والنسائى : متروك الحديث . قال البخارى : سكتوا عنه . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث ضعيف الحديث .
قال ابن حبان : روى مناكير كثيرة وأوهاماً غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها
وسئل ابن المبارك أن يحدث عنه فقال : تأمرنى أن أعود من ذنب قد تبت منه .
قال الذهبى فى الديوان : متروك . وقال ابن حجر : متروك الحديث من السابعة / ت س .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٥ ، تاريخ خليفة ٤٢٥ ، طبقات خليفة ٢٨٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٠ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٣٦ ، الضعفاء الصغير ١٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٤٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٤٦ ، المجروحين ١ / ١٠٠ ، الكامل لابن عدى ١ / ٧٥ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٤٦ ، تهذيب الكمال خ ٦٨ ، ط ٢ / ٢٤٢ ، ديوان الضعفاء ص ١٤ ، الكاشف ١ / ٥١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٧٥ ، العقد الثمين ٣ / ٧٣ ، التقريب ١ / ٤٦ ، التهذيب ١ / ١٧٩ ، الخلاصة ٢٣ .

٢٦٩ – يكنى أبو خلف وقيل أبو معاذ ، كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها ، أصله يمامى .
وقال ابن حبان : من أهل الكوفة انتقل إلى اليمامة وأقام بها ثم سكن الحجاز . روى عن الزهرى وغيره .
قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . قال البخارى : منكر الحديث يتكلمون فيه .
قال النسائى وغيره : متروك الحديث . قال أبو داود . كان يذهب إلى الإرجاء وهو متروك الحديث ضعيف وهو يبيع الزيت أعلم منه بالعلم . =

---

(١) التهذيب ١ / ١٨٠ .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٣ ب . لسان الميزان ٦ / ٢٣٨ وفيه : « لم يرضى الناس بحديثه » .

٢٧٠ – عَبدَ الجبار بن عُمَر الأيلى ، مولى عثمان بن عفان ، ضعيف الحديث ولم نسمع من يذكر عنه بدعة (١) .

= قال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات ، لايجوز الاحتجاج به بحال .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٣٩ ، تاريخ الدارمى ٢٣٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٤٢٩ ، الضعفاء الصغير ١٢٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٣ ، ٧٢٨ ، ٧٧٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٨ / ٥٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٦٦ ، ٢ / ١٢٣ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٣١٢ ، المجروحين ٣ / ١٤٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٣ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٨٢ ، المدخل إلى الصحيح ٢٣٣ ، ديوان الضعفاء ٣٣٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٨ ، لسان الميزان ٦ / ٢٣٨ .

٢٧٠ – أبو عمرو ويقال أبو الصباح الأموى مولاهم ، مات بعد ١٦٠ هـ .
قال ابن معين : ضعيف ليس بشىء . وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وقال النسائى : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أبو داود : غير ثقة . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ليس محله الكذب . وقال الدارقطنى : متروك .
قال ابن عدى : غالب مايرويه يخالف فيه والضعف بين على رواياته .
وانفرد ابن سعد فقال : ثقة . قال ابن حجر : ضعيف . من السابعة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٤ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٣٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٤٥ ، ١٨٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٠٨ ، الضعفاء الصغير ٧٨ ، سؤالات الآجرى ٢١٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧١ . الضعفاء للعقيلى ٢٥٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣١ ، المجروحين ٢ / ١٥٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٣ ، سؤالات البرقانى ٤٧ ، ثقات ابن شاهين ١٦٨ ، تهذيب الكمال ٧٦٣ ، ديوان الضعفاء ١٨٢ ، الكاشف ٢ / ١٣١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٤ ، التقريب ١ / ٤٦٦ ، التهذيب ٦ / ١٠٣ ، الخلاصة ٢٢١ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١١١ ألف وفيه (لم أسمع) التهذيب ٦ / ١٠٤ واكتفى بذكر قوله (ضعيف الحديث) .

٢٧١ – الحَكَم بن عَبد الله بن سَعد . جاهل كذاب .
حدثنى عبد الله / بن يوسف (١) حدثنى يحيى بن حمزة (٢) (١٠/أ) حدثنى الحكم بن عبد الله : سمع القاسم (٣) عن جدته أم رومان (٤) . وأم رومان تُوفيت زمان النبى ﷺ وليست جدته . وإنما جدته أسماء ابنة عُمَيس (٥) ولدت أباه بذى الحليفة والنبى ﷺ يُريد مكة حجة الوداع .

---

٢٧١ – أبو عبد الله الأيلى ، مولى الحارث بن الحكم بن أبى العاص الأموى ، روى عن الزهرى وغيره .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : لايكتب حديثه . وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة . قال البخارى : تركوه ، كان ابن المبارك يوهنه ونهى أحمد

---

(١) عبد الله بن يوسف التنيسى أبو محمد الكلاعى ، ثقة متقن من أثبت الناس فى الموطأ . من كبار العاشرة . مات ٢١٨ هـ / خ د ت س .
تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٤ ، التقريب ١ / ٤٦٣ ، طبقات الحفاظ ١٧٢ .

(٢) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى ، أبو عبد الرحمن الدمشقى القاضى ، ثقة رمى بالقدر ، من الثامنة مات ١٨٣ هـ على الصحيح / ع .
التقريب ٢ / ٣٤٦ ، التهذيب ١١ / ٢٠٠ .

(٣) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة . قال أيوب : مارأيت أفضل منه . من كبار الثالثة مات ١٠٦ على الصحيح / ع التقريب ٢ / ١٢٠ .

(٤) أم رومان الفراسية زوج أبى بكر الصديق . أم عائشة وعبد الرحمن . صحابية يقال اسمها زينب ويقال دعد / خ .
التقريب ٢ /٦٢١ ، الإصابة ٤ / ٤٥٠ ، أسد الغابة ٦ / ٣٣١ .

(٥) أسماء بنت عميس الخثعمية صحابية ، تزوجها جعفر بن أبى طالب ثم أبو بكر ثم على وولدت لهم . وهى أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها . ماتت بعد على / خ ٤ . التقريب ٢ / ٥٨٩ ، الإصابة ٤ / ٤٣١ ، أسد الغابة ٦ / ١٤ .

وأَمْرُ الحكم أوضح من ذاك عند أهل الحديث . حتى لقد حدثنى من سمع ابن حنبل يقول : ألقِ حديثَ الحَكم الأيلى وإسحاق بن أبى فروة [١] فى الدجلة [٢] .

٢٧٢ - أبو صَيْفِى بَشِير بن مَيمون . أظنه كان يكون بمكة ، غير ثقة [٣] .

= عن حديثه . وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ذاهب متروك الحديث لايكتب حديثه كان يكذب . قال الذهبى فى المغنى : متروك متهم .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٢٤ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٣٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣٤٥ ، الضعفاء الصغير ٣١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٨ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣١ ، الضعفاء للعقيلى ٩٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٢٠ ، المجروحين ١ / ٢٤٨ ، الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦٢٠ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٧ ، سؤالات البرقانى ٢٤ ، ديوان الضعفاء ٦٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٨٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٧٢ ، لسان الميزان ٢ / ٣٣٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٩٧ .

٢٧٢ - الواسطى ، أصله خراسانى ، سكن مكة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة . =

---

(١) إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، متروك ، ترجمه الجوزجانى وقد تقدم برقم ٢١١ .

(٢) فى الميزان (١ / ٥٧٢) : قال السعدى وأبو حاتم : « كذاب » وفى تهذيب تاريخ دمشق : قال السعدى : « هو جاهل كذاب وأمر الحكم أوضح من ذلك » ثم ذكر بقية كلامه هذا مختصراً منسوباً إلى أبى زرعة (٤ / ٣٩٨) وفى الكامل لابن عدى ط (٢ / ١٢٠) قال السعدى : الحكم بن عبد الله جاهل كذاب . وأمر الحكم أوضح من ذلك » .

(٣) الكامل لابن عدى ١ / ١٦١ ب ، تاريخ بغداد ٧ / ١٣٠ ، تهذيب الكمال ط ٤ / ١٨٠ خ ١٥٤ ، ووقع فى التهذيب (١ / ٤٦٩) : « قال الجوزجانى : متروك الحديث » . وهو قول النسائى . ولكن سقطت منه بعض الكلمات بين قوله « قال الجوزجانى » وقوله : « متروك الحديث » يتضح ذلك من تهذيب الكمال . والله أعلم .

٢٧٣ – عَبد العزيز بن أبى رَوَّاد . كان عابداً غالياً فى الإرجاء (١) .

قال ابن معين : أجمع الناس على طرح حديث هؤلاء النفر فذكره فيهم . وقال أحمد : ليس بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أيضاً : متهم بالوضع .
قال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث .
قال الذهبى فى المغنى : تركوه واتهم بالوضع . وقال ابن حجر : متروك متهم . من الثامنة / ق .

ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٥ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٠٥ ، الضعفاء الصغير ٢٣ ، أسامى الضعفاء ٦٠٤ ، وفيه كنيته أبو ضبع ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٤ ، الضعفاء للعقيلى ٥٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٧٩ ، المجروحين ١ / ١٩٢ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٦١ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٩ ، سؤالات البرقانى ٢١٨ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٢٩ ، الإكمال ١ / ٢٨٥ تهذيب الكمال ١٥٤ ، ط ٤ / ١٧٨ ، ديوان الضعفاء ٣٣ ، الكاشف ١ / ١٠٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٣٠ ، التقريب ١ / ١٠٤ ، التهذيب ١ / ٤٦٩ ، الخلاصة ٥٠ .

٢٧٣ – الأزدى ، المكى ، مولى المهلب بن أبى صفرة ، مات ١٥٩ واسم أبى رواد : ميمون .
قال القطان : ثقة ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه . وقال أحمد : كان رجلًا صالحاً وكان مرجئاً وليس هو فى التثبت مثل غيره .
وثقه ابن معين والعجلى وأبو حاتم وغيرهم . وقال الدارقطنى : هو متوسط فى الحديث وربما وهم فى حديثه . قال ابن سعد : وله أحاديث وكان مرجئاً وكان معروفاً بالورع والصلاح والعبادة . وقال على بن الجنيد : كان ضعيفاً وأحاديثه منكرات .
ولما مات لم يصل عليه الثورى وقال : أردت أن أُرى الناس أنه مات على بدعة .
قال الذهبى فى الميزان : والعجب من عبد العزيز كيف يرى الإرجاء وهو من الخائفين والوجلين .

---

(١) التهذيب ٦ / ٣٣٩ .

٢٧٤ – وابنه عبد المجيد ، كذلك .

قال الذهبي في الكاشف : ثقة مرجىء عابد . وفي المغنى : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورُمى بالإرجاء . من السابعة / خت ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦٦ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٣ ، تاريخ خليفة ٤٢٩ ، طبقات خليفة ٢٨٣ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ ٢ / ٢٤٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٢ ، الضعفاء الصغير ٧٤ ، معرفة الثقات للعجلى ١١٠٧ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٣٥ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٤١ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٤ ، المجروحين ٢ / ١٣٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٠ ألف ، سؤالات البرقاني ٤٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٣٠٧ ، تهذيب الكمال ٨٣٧ ، ديوان الضعفاء ١٩٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٨٤ ، الكاشف ٢ / ١٧٥ ، المغنى في الضعفاء ٢ / ٣٩٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٢٨ ، العقد الثمين ٥ / ٤٤٧ ، التقريب ١ / ٥٠٩ ، التهذيب ٦ / ٣٣٨ ، الخلاصة ٢٣٩ .

٢٧٤ – عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد . أبو عبد الحميد المكي الأزدى ، مولى المهلب ، مات ٢٠٦ هـ .
قال أحمد : كان ثقة وكان فيه غلو في الإرجاء وكان يقول هؤلاء الشكاك ، وقال ابن معين : ثقة كان يروى عن قوم ضعفاء وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج وكان يُعلن بالإرجاء .
وقال أبو داود : ثقة وكان مرجئاً داعية في الإرجاء ومافسد عبد العزيز حتى نشأ ابنه وأهل خراسان لايحدثون عنه . وقال النسائي : ثقة وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال البخاري : في حديثه بعض الاختلاف لايعرف له خمسة أحاديث صحاح (ميزان) وقال أيضاً : كان يرى الإرجاء كان الحميدى يتكلم فيه . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث مرجئاً ضعيفاً . قال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه . وقال الدارقطني : لايحتج به يعتبر به . قال ابن حبان : منكر الحديث جداً يقلب الأخبار ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .
قال ابن حجر : صدوق يخطىء وكان مرجئاً . أفرط ابن حبان فقال متروك . من التاسعة / م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧٠ ، تاريخ الدارمي ١٨٦ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٠٠ ، طبقات خليفة ٢٨٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ١١٢ ، الضعفاء الصغير

٢٧٥ – عَبد الرحمن بن زِياد بن أَنْعُم . غير محمود فى الحديث وكان صارماً خشناً (١) .

= ٧٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٣٢٥ ، الضعفاء والكذابين له ٣٢٥ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٦٥ ، المجروحين ٢ / ١٦٠ ، الكامل ط ٥ / ١٦٨٢ ، سؤالات البرقانى ٤٧ ، ثقات ابن شاهين ١٦٧ ، تهذيب الكمال ٨٤٩ ، ديوان الضعفاء ١٩٨ ، الكاشف ٢ / ١٨٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٨ ، التقريب ١ / ٥١٧ ، التهذيب ٦ / ٣٨١ ، الخلاصة ٢٤٣ .

٢٧٥ – أبو أيوب الشعبانى المعافرى ، وقيل أبو خالد ، الأفريقى ، قاضيها ، مات ١٥٦ هـ أو بعدها .

قال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه . وقال ابن مهدى أيضاً : ماينبغى أن يُروى حديثه عنه . وقال ابن معين : ضعيف يكتب حديثه وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التى يحدثها . قال أحمد : منكر الحديث . وقال أيضاً : ليس بشىء .

قال الترمذى : ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره ورأيت محمد ابن إسماعيل يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث . قال ابن عدى : عامة حديثه لايتابع عليه .

قال الذهبى : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف فى حفظه . وكان رجلًا صالحا . من السابعة / بخ د ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٤٧ ، تاريخ الدارمى ١٤١ ، ابن الهيثم ٧٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٥٦ ، طبقات خليفة ٢٩٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٢٣ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٨٣ ، الضعفاء الصغير ٧٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٢ ، الضعفاء والكذابين له ٣٨٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢٣٤ ، الجرح والتعديل ٥ /

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٦٢ ب ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٧ ، تهذيب الكمال ٧٨٧ وفى التهذيب (صادقاً) بدل (صارماً) .

٢٧٦ – أبو زُرْعَة عَمرو بن جَابِر المِصْرِى . غير ثقة على حمق وجهل ينسب إليه لِزَيغه (١) .

= ٢٣٤ ، المجروحين ٢ / ٥٠ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٦٢ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٩ ، ثقات ابن شاهين ١٤٧ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٤ ، تهذيب الكمال خ ٧٨٧ ، ديوان الضعفاء ١٨٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤١١ الكاشف ٢ / ١٤٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٢ ، التقريب ١ / ٤٨٠ ، التهذيب ٦ / ١٧٥ ، الخلاصة ٢٢٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٤٠ .

٢٧٦ – مصرى روى عن جابر بن عبد الله وغيره ت بعد ١٢٠ هـ .

قال ابن أبى مريم : قلت لابن لهيعة : من عمرو بن جابر هذا ؟ قال : شيخ منا أحمق كان يقول إن علياً فى السحاب ، كان يجلس هنا فيبصر سحابة فيقول : هذا علىٌّ قد مر فى السحاب .

قال أحمد : بلغنى أن عمرو بن جابر كان يكذب وروى عن جابر أحاديث مناكير . وقال النسائى : غير ثقة . وقال ابن حبان : كان سحابياً يزعم أن عليًّا فى السحاب كأنه جالس الكوفيين فأخذ هذا عنهم ومع ذلك ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه ، لايحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب .

وقال الأزدى : كذاب .

وثقه العجلى والبرق وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

قال الذهبى فى الميزان : هالك . وقال ابن حجر : ضعيف شيعى من الرابعة / ت ق .

ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ٣١٩ ، معرفة الثقات للعجلى ١٢٧٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٩٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٠ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٢٣ ، المجروحين ٢ / ٦٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٢٧ ألف

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٢٧ ألف وفيه : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : أبو زرعة الحضرمى مصرى ليس بثقة . وفى تهذيب الكمال ١٠٢٨ والتهذيب ٨ / ١١ (غيرثقة على جهل وحمق) .

٢٧٧ – سَعد بن سِنَان ، الذى روى عنه يزَيد بن أبى حبيب (١) .
أحاديثه واهية ولا تشبه أحاديث الناس عن أنس (٢) .

= الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٩ ، تهذيب الكمال ١٠٢٧ ، ديوان الضعفاء ٢٣٤ ، الكاشف ٢ / ٢٨١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٨٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٥٠ ، التقريب ٢ / ٦٦ ، التهذيب ٨ / ١١ ، الخلاصة ٢٨٧ .

٢٧٧ – سَعد بن سِنان ، ويقال سنان بن سعد الكندى المصرى ، روى عن أنس رضى الله عنه .
قال أحمد : تركت حديثه لأنه مضطرب غير محفوظ . وقال النسائى : ليس بثقة .
وقال أيضاً : منكر الحديث . وقال الدراقطنى : ضعيف .
قال ابن معين والعجلى : ثقة .
وقال ابن حبان : حدث عنه المصريون وهم مختلفون فيه ... وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد وقد أعتبرت حديثه فرأيت ماروى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات وماروى عن سعد بن سنان أو سعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما إثنان .
قال الذهبى فى الكاشف : ليس بحجة . وفى المغنى : ضعفوه ولم يترك . وقال ابن حجر : صدوق له أفراد . من الخامسة / بخ د ت ق .
ترجمته : التاريخ الصغير ١ / ٣٠٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٦٣ ، معرفة الثقات للعجلى ٥٦٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٢ ، الضعفاء للعقيلى ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٥١ ، الثقات لابن حبان ٤ / ٣٣٦ ، الكامل ٣ / ٣٣ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠١ ، ثقات ابن شاهين ٩٦ ، تهذيب الكمال ٤٧٠ ، ديوان الضعفاء ١١٧ ، الكاشف ١ / ٢٧٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٥٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٢١ ، التقريب ١ / ٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧١ ، الخلاصة ١٣٤ .

---

(١) المصرى ، أبو رجاء ثقة فقيه وكان يرسل . مات ١٢٨ هـ .
التقريب ٢ / ٣٦٣ ، التهذيب ١١ / ٣١٩ .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ٣٣ ألف . تهذيب الكمال ٤٧١ ، الميزان ٢ / ٢٢١ واكتفى بقوله (أحاديثه واهية) وكذلك فى التهذيب ٣ / ٤٧١ .

٢٧٨ – أيوب بن سُوَيْد . واهي الحديث وهو بَعْدُ متماسك [١] .

٢٧٩ – ابن لَهِيْعَة . لا يُوقَفُ على حديثه ، ولا ينبغي أن يُحتج به ويُغتَرَّ بروايته [٢] .

---

٢٧٨ – أبو مسعود الرملي الحميري السَّيْبانى مات ١٩٣ هـ وقيل ٢٠٢ هـ .
قال ابن معين : ليس بشيء يسرق الأحاديث . وقال ابن المبارك : إرم به . وقال أحمد : ضعيف . قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال النسائي : ليس بثقة .
قال ابن حبان : كان رديء الحفظ يخطيء . يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سبرت عن غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة .
قال الذهبي : والعجب من ابن حبان ذكره في الثقات فلم يصنع جيدا .
قال ابن حجر : صدوق يخطيء . من التاسعة / د ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٩ ، تاريخ الدارمي ٦٩ ، التاريخ الكبير ١ / ٤١٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦ ، الضعفاء للعقيلي ٤١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٩ ، الثقات لابن حبان ٨ / ١٢٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٢٦ ألف ، سؤالات البرقاني ٥٨ ، السابق واللاحق ١٤٤ ، تهذيب الكمال خ ١٣٤ ، ط ٤ / ٤٧٤ ، ديوان الضعفاء ٢٧ ، الكاشف ١ / ٩٣ ، المغني في الضعفاء ١ / ٩٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٧ ، التقريب ١ / ٩٠ ، التهذيب ١ / ٤٠٥ ، الخلاصة ٤٣ .

٢٧٩ – أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، المصري ، القاضي مات ١٧٤ هـ .
قال ابن معين : هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها . وقال الفلاس : احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد

---

(١) التهذيب ١ / ٤٠٦ .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ١١٤ وفيه : لايوقف حديثه ولا ينبغي أن يحتج بروايته أو يغتر بروايته . وفي الميزان ٢ / ٤٧٧ « لا نور على حديثه ولاينبغي أن يحتج به » وفي شرح علل الترمذي (١٣٨) لاينبغي أن يحتج بروايته ولا يعتد بها . وانظر التهذيب ٥ / ٣٧٨ .

٢٨٠ – رِشْدِين بن سَعد . مُشاكِلٌ له (١) عنده مَعاضيل ومناكير كثيرة .

= المقرىء أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث .
وقال أبو زرعة : آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله فيكتبان منه وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لايضبط وليس ممن يحتج به .
وقال عبد الغنى بن سعيد الأزدى : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، ابن المبارك وهب والمقرىء .
وذكر الساجى وغيره مثله .
قال ابن حجر : صدوق . من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله فى مسلم بعض شيء . مقرون / م د ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٢٧ ، تاريخ الدارمى ١٥٣ ، ابن الهيثم ٩٧ ، ١٠٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٦ ، تاريخ خليفة ٤٤٩ ، طبقات خليفة ٢٩٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٧ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢ ، الضعفاء الصغير ٦٦ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٦٣٠ ، المعارف ٢٢١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٥ ، الضعفاء للعقيلى ١١٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٤٥ ، المجروحين ٢ / ١١ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١١٤ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٥ ، ثقات ابن شاهين ١٢٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٨٣ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٨ ، تهذيب الكمال ٧٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٧ ، ديوان الضعفاء ١٧٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ١١ ، الكاشف ٢ / ١٠٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٥ ، شرح علل الترمذى ص ١٣٧ ، التقريب ١ / ٤٤٤ ، التهذيب ٥ / ٣٧٣ ، الخلاصة ٢١١ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨٣ .

٢٨٠ – رشدين بن سعد بن مفلح المَهْرى أبو الحجاج المصرى . مات ١٨٨ هـ .
قال ابن معين : لايكتب حديثه . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أيضاً : رشدينين

---

(١) أى لابن لهيعة المذكور قبله . قال البخارى : « كان رشدين وابن لهيعة لا يباليان مادفع اليهما فيقرأنه » .

(١٠/ب) سمعت ابن أبى مريم (١) يُثنى عليه / فى دينه . فأما حديثه ففيه مافيه (٢) .

ليسا برَشيدين ، رشدين بن كريب ورشدين بن سعد . وقال أيضاً : ليس من جمال المحامل .
قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ضعيف الحديث لايكتب حديثه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث . قال الفلاس وأبو زرعة وأبو داود وابن قانع والدارقطنى : ضعيف الحديث . وقال أحمد : ليس به بأس فى أحاديث الرقاق . وقال حرب سألت أحمد عنه فضعفه . قال ابن حجر : ضعيف . رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحاً فى دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط الحديث . من السابعة / ت ق .
ترجمته : تاريخ الدارمى عن ابن معين ١١٠ ، ابن الهيثم ٣٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٧ ، طبقات خليفة ٢٩٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٣٧ ، الضعفاء الصغير ٤٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٧ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٩ ، ٣ / ٦٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٢ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥١٣ ، المجروحين ١ / ٣٠٣ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٨ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩١ ، ثقات ابن شاهين ٨٧ ، تهذيب الكمال ٤١٤ ، ديوان الضعفاء ١٠٢ ، الكاشف ١ / ٢٤١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٩ ، شرح علل الترمذى ٥١٥ ، التقريب ٣ / ٢٥١ ، التهذيب ٣ / ٢٧٧ ، الخلاصة ١١٧ ، شذرات الذهب ١ / ٣١٩ .

---

(١) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مريم الجمحى بالولاء أبو محمد المصرى . ثقة ثبت فقيه . من كبار العاشرة مات ٢٢٤ هـ وله ثمانون سنة / ع التقريب ١ / ٢٩٣ .

(٢) ذكر قوله ابنُ عدى فى الكامل ٢ / ٣٤٨ الف ، دون قوله (مشاكل له) وقوله (فأما حديثه ففيه مافيه) ، وكذلك فى تهذيب الكمال ٤١٤ ، والتهذيب ٣ / ٣٧٨ ولكن وقع فيه (الجوزقانى) بدل الجوزجانى . وأما فى الميزان ٢ / ٤٩ فاكتفى بقوله : (عنده مناكير كثيرة) .

٢٨١ – عَبد الله بن فَرُّوخ . رأيت ابن أبي مريم (١) حَسَنَ القول فيه .
قال : هو أرضى أهل الأرض عندى .
فأما أحاديثه فمناكير . عن ابن جريج (٢) عن عَطاء (٣) عن أنس (٤) غير حديث (٥) .

---

٢٨١ – الخراسانى أو اليمانى وقع إلى المغرب مات ١٧٥ .
قال أبو العرب : رحل فى طلب العلم ولقى بالمشرق مالكاً والثورى وأبا حنيفة وابن جريج وغيرهم وكان يكاتب مالكاً ويكاتبه مالك بجواب مسائله وكان ثقة فى حديثه ... وقد رُمى بشيء من القدر ثم تبينت براءته منه . وقال ابن يونس : كان من العابدين .
قال الذهلى : خراسانى الأصل سكن المغرب ثقة . وقال البخارى : يعرف منه وينكر . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما خالف . قال ابن حجر : صدوق يغلط . من الثامنة / د .
ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ١٦٩ ، الضعفاء للعقيلى ٢١٧ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٣٧ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٣٣٥ ، الكامل ٣ / ١٣٣ ب ، ترتيب المدارك ٣ / ١٠٢ ، طبعة الرباط . تهذيب الكمال ٧٢٢ ، ديوان الضعفاء ١٧٤ ، الكاشف ٢ / ١٠٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥١ ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧١ ، التقريب ١ / ٤٤٠ ، التهذيب ٥ / ٣٥٦ ، الخلاصة ٢٠٩ ، شجرة النور الزكية ٦٠ .

---

(١) سعيد بن الحكم الجمحى . تقدمت ترجمته آنفاً .
(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكى . تقدمت ترجمته .
(٣) عطاء بن السائب ، أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفى الكوفى . صدوق اختلط . من الخامسة مات ١٣٦ هـ / خ ٤ . التقريب ٢ / ٢٢ ، التهذيب ٧ / ٢٠٣ .
(٤) الصحابى المعروف رضى الله عنه .
(٥) الكامل لابن عدى ٣ / ١٣٣ ب . وذكره أيضاً فى تهذيب الكمال إلى قوله (فأما أحاديثه فمناكير) ٧٢٢ وكذلك فى الميزان ٢ / ٤٧٢ ، والتهذيب ٥ / ٣٥٦ ، وفى الخلاصة : قال السعدى : أحاديثه مناكير (ص ٢١٠) .

٢٨٢ – وكان سَعِيد بن عُفَيْر فيه غيرُ لون من البدع وكان مُخَلِّطاً غير ثقة [1] .

---

٢٨٢ – سَعيد بن كثير بن عُفير الأنصارى مولاهم ، أبو عثمان المصرى ، وقد ينسب إلى جده . مات ٢٢٦ هـ .
قال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال أبو حاتم : لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق . وقال النسائى : صالح وابن أبى مريم أحب إلى منه . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحاكم : يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه .
قال ابن يونس : كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب مآثرها ووقائعها والمناقب والمثالب كان فى ذلك كله شيئاً عجباً وكان أديباً فصيح اللسان حسن البيان لاتمل مجالسته ولا ينزف علمه وله أخبار مشهوره تركتها لشهرتها وكان غير ظنين فى جميع ذلك .
وذكر الذهبى عن ابن يونس أنه قال : أنكر عليه أحاديث . وفى التذكرة عن ابن معين قال : رأيت بمصر ثلاث عجائب ، النيل ، والأهرام وسعيد بن عفير .

---

(١) ذكر ابن عدى قوله هذا فى الكامل (٣ / ٥٣ ألف) وعقب عليه بقوله : « وهذا الذى قاله السعدى لا معنى له ولم أسمع أحداً ولا بلغنى عن أحد فى سعيد بن كثير بن عفير كلام . وهو عند الناس صدوق ثقة . وقد حدث عنه الأئمة من الناس إلا أن يكون السعدى أراد به سعيد بن عفير آخر . ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصرى أو لعله يريد سعيد بن عفير لا أدرى فى الرواة سعيد بن عفير . وهو الذى قال فيه غير لون من البدع فلم ينسب بن عفير إلى بدع والذى قال غير ثقة فلم ينسبه أحد إلى الكذب » .
ثم روى ابن عدى حديثين من رواية ابنه عبيد الله عنه ثم قال : « ولعل البلاء من عبيد الله لأنى رأيت سعيد بن عفير عن كل من يروى عنهم إذا روى عن ثقة مستقيم صالح » .
وقد ذكره أيضاً المزى فى تهذيب الكمال (٥٠١) وابن حجر فى التهذيب (٤ / ٧٤) وفى هدى السارى (٤٠٦) مع تعقيب ابن عدى عليه . وكذلك الذهبى فى السير ١٠ / ٥٨٤ والميزان ٢ / ١٥٥ مع ذكر تعقيب ابن عدى باختصار . وقال فى السير : هذا من مجازفات السعدى . وقال فى الديوان (١٢٣) : جازف فى الحط عليه السعدى فقال فيه : ثم ذكر قوله وفى المغنى ١ / ٢٦٥ ولم يعلق عليه بشىء ولا ذكر شيئا عن ابن عدى .

٢٨٣ - رَوْح بن جَناح . ذَكر عن الزهرى حديثاً معضلاً فيه ذكر

قال الذهبى فى الديوان : ثقة نبيل . وقال ابن حجر : صدوق عالم بالأنساب وغيرها . من العاشرة / خ م قدس .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٥١٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٩ ، الضعفاء للعقيلى ١٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٥٦ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٢٦٦ الكامل لابن عدى ٣ / ٥٣ ألف ، المعجم المشتمل ١٢٩ ، تهذيب الكمال ٥٠١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٧ ، ديوان الضعفاء ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٨٣ ، الكاشف ١ / ٢٩٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٥ ، التقريب ١ / ٣٠٤ ، التهذيب ٤ / ٧٤ ، هدى السارى ٤٠٦ ، طبقات الحفاظ ١٨٤ ، الخلاصة ١٤٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٨ .

٢٨٣ - أبو سعد الدمشقى ، الأموى مولاهم .

قال النسائى : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : مروان أحب إلى منه يكتب حديثهما ولا يحتج بهما . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً يروى عن الثقات ما إذا سمعه الإنسان الذى ليس بالمتبحر فى صناعة الحديث شهد له بالوضع . وقال أبو نعيم : يروى عن مجاهد مناكير لاشىء .

وقال أبو سعيد النقاش : يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة .

وقال أبو أحمد الحاكم : لا يتابع فى حديثه ، حديثه ليس بالقائم وذكر حديثه فى البيت المعمور ثم قال : هذا حديث منكر لا نعلم له أصلًا من حديث أبى هريرة ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهرى .

وقال العقيلى : قصة البيت المعمور لا يتابع عليه . وتفرد دحيم بتوثيقه .

قال الذهبى فى الكاشف : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ضعيف اتهمه ابن حبان من السابعة / ت ق

ترجمته : التاريخ الكبير ٣ / ٣٠٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٠ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٩٤ ، المجروحين ١ / ٣٠٠ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤٦ ب ، المدخل إلى الصحيح ١٣٧ ، تهذيب الكمال ٤١٨ ، ديوان الضعفاء ١٠٤ ، الكاشف ١ / ٢٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٧ ، التقريب ١ / ٢٥٣ ، التهذيب ٣ / ٢٩٢ ، الخلاصة ١١٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٣٨ .

البيت المعمور فإن كان قال : « سمعتُ الزهرى » . أرجئ ونُظِر فى أمره [١] .

---

(١) ذكر الجملة الأولى فقط ابن عدى فى الكامل ٢ / ٣٤٦ ب . وذكره كاملًا المزى فى تهذيب الكمال ٤١٨ ، وابن حجر فى التهذيب ٣ / ٢٩٢ ، وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٣٩ .

وأما حديثه فى البيت المعمور فقد أخرجه العقيلى فى ترجمته فى الضعفاء وعنه ابن الجوزى فى الموضوعات (١ / ١٤٦) . وأخرجه أيضاً ابن عدى فى الكامل (٢ / ٣٤٦ ب) كلهم عن طريق الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « فى السماء الدنيا بيت يقال له البيت المعمور حيال الكعبة . وفى السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخله جبريل كل يوم فينغمس فيه ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخرج منها سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكاً يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيطوفون به . فلا يعودون إليه أبداً . يولى عليهم أحدهم يؤمر أن يقف بهم فى السماء موقفا يسبحون الله إلى يوم القيامة » .

وذكره ابن كثير عن طريق ابن أبى حاتم حدثنا أبى حدثنا هشام بن عمار به (٤ / ٢٥٦) وأخرجه أيضا ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر المنثور (٧ / ٦٢٧) وذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة روح (٢ / ٥٧) .

قال الحافظ أبو أحمد الحاكم – كما سبق – هذا حديث منكر لا نعلم له أصلًا من حديث أبى هريرة ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهرى . وقال العقيلى لا يتابع عليه . وقال ابن الجوزى : هذا حديث لا يتهم به إلا روح بن جناح فإنه يعرف به ولم يتابعه عليه أحد .

قال ابن كثير : « هذا حديث غريب جداً تفرد به روح بن جناح هذا وهو القرشى الأموى مولاهم أبو سعيد الدمشقى وقد أنكر عليه هذا الحديث جماعة من الحفاظ منهم الجوزجانى والعقيلى والحاكم وغيرهم » . وانظر أيضاً اللآلىء المصنوعة (١ / ٩٢) والفوائد المجموعة للشوكانى (٤٦٥) .

أما البيت المعمور فقد قال ابن كثير : « ثبت فى الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال فى حديث الإسراء بعد مجاوزته إلى السماء السابعة : « ثم رفع لى إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألفاً لايعودون إليه آخر ماعليهم » . يعنى يتعبدون فيه ويطوفون به كما يطوف أهل الأرض بكعبتهم كذلك ذاك البيت المعمور وهو كعبة أهل السماء السابعة . الخ » تفسير ابن كثير ٤ / ٢٥٥ ، وهذا الذى أشار إليه ابن كثير فى صحيح البخارى ٦ / ٣٠٣ ومسلم (١ / ١٥٠) وأخرجه غيرهما أيضاً .

٢٨٤ – عُثْمان بن أَبِى العَاتِكَة . رأيت يحيى بن معين لا يحمد حديثه (١) .

٢٨٥ – صَدَقَة السَّمِيْن .

---

٢٨٤ – أبو حفص الأزدى الدمشقى القاص مقرىء أهل دمشق ومعلمهم مات ١٥٥ هـ . وأبو العاتكة اسمه سليمان .
قال ابن معين : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال أيضاً : ضعيف . وقال دحيم : لا بأس به كان قاضى الجند ولم ينكر حديثه عن غير على بن يزيد والأمر من على بن يزيد .
وقال أبو حاتم : لابأس به ، بأسه من كثرة روايته عن على بن يزيد فأما روايته عن غير على فهو مقارب يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه .
قال الذهبى فى الديوان : صويلح . وقال ابن حجر : ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الألهانى . من السابعة / بخ د ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٣ ، تاريخ الدارمى ١٧٤ ، تاريخ خليفة ٤٢٧ وفيه عمران بن أبى عاتكة ، مولى عمر بن الخطاب . التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٣ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٣١ ، ١٣٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٦ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٣ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٠٢ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٤٨ ألف ، تهذيب الكمال ٩١٠ ، ديوان الضعفاء ٢٠٩ ، الكاشف ٢ / ٢٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٠ ، التقريب ٢ / ١٠ ، التهذيب ٧ / ١٢٤ ، الخلاصة ٢٦٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٩ .

٢٨٥ – صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقى مات ١٦٦ هـ . قال أحمد : ليس بشىء ضعيف الحديث . ووثقه سعيد بن عبد العزيز واختلف =

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٤٨ ألف . تهذيب الكمال ٩١٠ ، التهذيب ٧ / ١٢٥ ووقع فيه « لا يحمل » بدل « لايحمد » .

٢٨٦ – وصَدَقَةُ بن يَزِيد . لَيِّنَا الحديث (١) .

= قول دحيم فيه . وقال ابن معين وابن نمير والبخارى وأبو زرعة والنسائى والدارقطنى : ضعيف . وقال أبو حاتم : محله الصدق وأنكر عليه رأى القدر فقط . وقال أبو زرعة : كان شامياً قدرياً ليناً .

وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات لايشتغل بروايته إلا عند التعجب . قال الذهبى فى الكاشف : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف . من السابعة / ت س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٨ ، تاريخ الدارمى ١٣٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٦ ، الضعفاء الصغير ٦١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٣٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٨ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٢٩ ، المجروحين ١ / ٣٧٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٩٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٨ ، ثقات ابن شاهين ١١٨ ، تهذيب الكمال ٦٠٣ ، ديوان الضعفاء ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣١٤ ، الكاشف ٢ / ٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٠ ، التقريب ١ / ٣٦٦ ، التهذيب ٤ / ٤١٥ ، الخلاصة ١٧٣ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٤١٣ .

٢٨٦ – صدقة بن يزيد الخراسانى . ثم الشامى . نزيل الرمله وقيل نزيل بيت المقدس . قال الذهبى فى السير : توفى سنة نيف وخمسين .

وثقه دحيم وأبو زرعة الدمشقى . وقال أحمد : ضعيف . وقال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى : ضعيف .

قال ابن حبان : كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته لايجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به . وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب .

قال الذهبى فى السير : لعله أضعف من السمين ولا شيء له فى الكتب . وقال فى المغنى والديوان : ضعفوه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٦ ، الضعفاء للعقيلى ١٨٨ ، الجرح

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق فى ترجمة صدقة السمين : « ضعفه ابن عدى و ... و ... وإبراهيم بن يعقوب الخ (٦ / ٤١٤) وفى ترجمة صدقة بن يزيد قال إبراهيم السعدى : فى حديثه لين (٦ / ٤١٦) .

٢٨٧ – عُثمان بن عَطاء الخُرَاسَانى . ليس بالقوى فى الحديث (١) .

٢٨٨ – مُحمد بن سَعيد ، الذى يقال له ابن أبى قيس . مكشوف الأمر هالك (٢) .

= والتعديل ٤ / ٤٣١ ، المجروحين ١ / ٣٧٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٩٧ ب ، ثقات ابن شاهين ١١٨ ، ديوان الضعفاء ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٥٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٣ ، لسان الميزان ٣ / ١٨٧ .

٢٨٧ – يكنى أبا مسعود ، أصله من بلخ ، سكن أبوه الشام . مات ١٥٥ وقيل ١٥١ هـ .
قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال البخارى : ليس بذاك . وقال الفلاس : منكر الحديث . وقال أيضاً : متروك الحديث . قال النسائى : ليس بثقة . وقال دحيم : لا بأس به .
قال الحاكم : يروى عن أبيه أحاديث موضوعة . وقال ابن حبان : أكثر روايته عن أبيه وأبوه لايجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التى وهم فيها فلست أدرى البلية فى تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه ... الخ .
قال الذهبى فى الكاشف والديوان : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / خد ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٩٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٢١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٤ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩١ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٦٢ ، المجروحين ٢ / ١٠٠ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٥٠ ب ، المدخل إلى الصحيح ١٦٥ ، تهذيب الكمال ٩١٥ ، ديوان الضعفاء ٢١٠ ، الكاشف ٢ / ٢٢٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٢٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٨ ، التقريب ٢ / ١٢ ، التهذيب ٧ / ١٣٨ ، الخلاصة ٢٦١ .

٢٨٨ – محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدى الشامى ، المصلوب قيل : إنهم

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٥٠ ب ، تهذيب الكمال ٩١٥ ، التهذيب ٧ / ١٣٩ ، وفى الميزان عنه : (ليس بالقوى) ٣ / ٤٨ .

(٢) التهذيب ٩ / ١٨٦ . وقال أبو زرعة فى أسامى الضعفاء : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى نا أبو مسهر نا عيسى بن يونس قال : كان سفيان لايأخذ عن أحد إلا أخذنا عنه . فأخبرنى أصحابنا أنهم كانوا مع سفيان ودخل على محمد بن سعيد ونحن بالباب فخرج فقال : كذاب . يعنى الذى قتله أبو جعفر (ص ٧٢٧) .

٢٨٩ – يَزيد بن رَبيعة . أحاديثه أباطيل ، أخاف أن تكون موضوعة (١) .

= قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى . قتله المنصور على الزندقة وصلبه .
قال الثورى : كذاب . وقال ابن معين : منكر الحديث . وقال أحمد : كان كذاباً .
وقال أيضاً : عمداً كان يضع . قال البخارى : كان صلب متروك الحديث . قتل فى الزندقة .
وقال النسائى : الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة وذكر منهم محمد بن سعيد بالشام . قال الحاكم : كان يروى المعضلات عن الأثبات هو ساقط لاخلاف بين أهل النقل فيه .
قال الذهبى فى الديوان : كذاب . وفى الكاشف : شامى هالك . وقال ابن حجر : كذبوه . وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث . وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه . من السادسة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٤ ، التاريخ الكبير ١ / ٩٤ ، الضعفاء الصغير ١٠٠ ، مقدمة مسلم ١ / ١٧ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٧٢٦ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٢ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٢ ، المجروحين ٢ / ٢٤٧ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٤٢ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٤٩ ، المدخل إلى الصحيح ١٩٣ ، تاريخ بغداد ١١ / ٨٥ ضمن ترجمة أخيه عبد الرحيم بن سعيد ، تهذيب الكمال ٢٠٢ ، ديوان الضعفاء ٢٧٣ ، الكاشف ٣ / ٤١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦١ التقريب ٢ / ١٦٤ ، التهذيب ٩ / ١٨٤ ، الخلاصة ٣٣٨ .

٢٨٩ – أبو كامل ، الرحبى الدمشقى ، الصنعانى – صنعاء دمشق – يروى عن أبى الأشعث الصنعانى ،
قال البخارى : فى حديثه مناكير . وقال دحيم : ليس بشىء وأنكر أحاديثه عن أبى الأشعث .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٦ ب ، وفى الميزان ٤ / ٤٢٢ : « أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة » وكذا فى اللسان ٦ / ٢٨٦ .

٢٩٠ – يُوسف بن السَّفْر . كان يكذب (١) .

٢٩١ – الوَليد بن مُحمد المُوَقَّرى . غير ثقة . يروى عن الزهرى عدة

قال النسائى : ليس بثقة . وقال أيضاً : متروك الحديث ، وكذا قال العقيلى .
قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث واهى الحديث وفى روايته عن الأشعث عن ثوبان تخليط كثير . قال ابن عدى : أرجو أنه لابأس به ف الشاميين .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ١٥٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٧٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١١ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦١ ، المجروحين ٣ / ١٠٤ الكامل لابن عدى ٥ / ٢٢٦ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٩ ، سؤالات البرقانى ٦٠ ، ديوان الضعفاء ٣٤٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٤٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٢ ، لسان الميزان ٦ / ٢٨٦ .

٢٩٠ – أبو الفيض الدمشقى ، كاتب الأوزاعى .
قال ابن معين : كذاب . وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .
وقال أيضاً : متروك الحديث . وقال الدارقطنى : متروك يكذب .
قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً .
قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه منكر الحديث .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٣ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٨٧ ، الضعفاء الصغير ١٢٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٧٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٢٣ ، المجروحين ٣ / ٣٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٩٧ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٨٠ ، المدخل إلى الصحيح ٢٣١ ، ديوان الضعفاء ٣٤٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٦٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٦٦ ، لسان الميزان ٦ / ٣٢٢ .

٢٩١ – أبو بِشْر البلقاوى – والمُوَقَّر حصن بالبقاء – مولى بنى أمية مات ١٨٢ هـ .
قال أحمد : ليس ذاك بشىء . وقال أيضاً : ما أظنه ثقة . وقال ابن معين : كذاب .
وقال أيضاً : ضعيف . قال النسائى : ليس بثقة منكر الحديث .

---

(١) لسان الميزان ٦ / ٣٢٣ .

أحاديث ليس لها أصول (١) .

٢٩٢ – مُحمد بن راشد . كان مشتملاً على غير بدعة . وكان – فيما سمعت متحرياً الصدق فى حديثه (٢) .

= وقال أيضاً : متروك الحديث . وقال ابن المدينى : ضعيف لايكتب حديثه قال البخارى : فى حديثه مناكير .

قال الذهبى : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من الثامنة / ت ق .

ترجمته : تاريخ الدارمى ٢٢٢ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٥٥ ، الضعفاء الصغير ١١٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٤ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤٣ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٥ ، المجروحين ٣ / ٧٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٠ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٢ ، تهذيب الكمال ١٤٧٣ ، ديوان الضعفاء ٣٣٢ ، الكاشف ٣ / ٢١٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٤٦ ، التقريب ٢ / ٣٣٥ ، التهذيب ١١ / ١٤٨ ، الخلاصة ٤١٧ ، الشذرات ١ / ٢٩٨ .

٢٩٢ – المكحولى ، الخزاعى ، الدمشقى ، نزيل البصرة يكنى أبو عبد الله أو أبو يحيى مات بعد ١٦٠ هـ .

قال ابن المبارك : صدوق اللسان وأُراه أتهم بالقدر

وقال أبو النضر عن شعبة : لاتكتب عنه فإنه معتزلى خشبى رافضى .

وثقه أحمد وابن معين وابن المدينى والنسائى فى رواية . وقال النسائى أيضاً : ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : يعتبر به . وقال ابن حبان : كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بزره فكان يأتى بالشىء على الحسبان ويحدث على التوهم فكثر المناكير فى روايته فاستحق ترك الاحتجاج به . وقال ابن حجر : صدوق يهم . رمى بالقدر . من السابعة / ٤ .

---

(١) تهذيب الكمال ١٤٧٤ ، التهذيب ١١ / ١٤٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٢٧٣ ، تهذيب الكمال ١١٩٦ ، التهذيب ٩ / ١٥٩ .

٢٩٣ - عَبد القدوس أبو سعيد . لا يقنع الناس بحديثه [١] .

٢٩٤ - عبد الرزاق بن عُمَر . سمعت من يُوَهِّن حديثه [٢] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٥ ، ابن الهيثم ٣٦ ، سؤالات ابن أبي شيبة ١٦١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٣ ، التاريخ الكبير ١ / ٨١ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٩٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٥ ، الضعفاء للعقيلي ٣٧٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٥٣ ، المجروحين ٢ / ٢٥٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٧٠ ألف ، سؤالات البرقاني ٥٩ ، ثقات ابن شاهين ٢٠٣ ، تاريخ بغداد ٥ / ٢٧١ ، تهذيب الكمال ١١٩٦ ، ديوان الضعفاء ٢٧٢ ، الكاشف ٣ / ٣٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٧٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٤٣ ، التقريب ٢ / ١١٠ ، التهذيب ٩ / ١٥٨ ، الخلاصة ٣٣٦ .

٢٩٣ - عبد القدوس بن حبيب أَلوُحَاظى الكلاعي الشامي الدمشقي. روى عن الشعبي وغيره . قال عبد الرزاق : ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس . وقال الفلاس : أجمعوا على ترك حديثه . قال البخارى : تركوه . منكر الحديث . قال مسلم وابن عمار : ذاهب الحديث .
قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لايحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه .
قال الذهبى فى المغنى : تركوه . وفى الديوان : متروك .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٣ ، التاريخ الكبير ٦ / ١١٩ ، مقدمة مسلم ١ / ٢٦ ، سؤالات الآجرى ١٩٢ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٠ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٨٧ ، الضعفاء للعقيلي ٢٦٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ٥٥ ، المجروحين ٢ / ١٣١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٥ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٢٦ ، ديوان الضعفاء ١٩٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٠١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٤٣ ، لسان الميزان ٤ / ٤٥ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١١٧ ب وفيه : عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الخ . تاريخ بغداد ١١ / ١٢٨ ووقع فيه (لاينفع) بدل (لايقنع) . لسان الميزان ٤ / ٤٧ .
تاريخ بغداد ١١ / ١٢٨ ووقع فيه (لاينفع) بدل (لايقنع) لسان الميزان ٤ / ٤٧ .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٦ / ب وفيه (يوهى) حديثه وزاد (عن الزهرى) ووقع فى المطبوع من الكامل (يوهم) ٥ / ١٩٤٧ ، التهذيب ٦ / ٣١٠ .

(١٦/أ) **٢٩٥** – عَبد الله بن يَزيد الذى يروى / عنه أبو عَقِيل

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضا : كذاب . وقال أيضا هو والنسائى : ليس بثقة . قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لايكتب حديثه ضعيف الحديث منكر الحديث .
قال أبو داود : ضعيف الحديث سرقت كتبه وكانت فى خرج وكان يتتبع حديث الزهرى من ها هنا وها هنا وليس حديثه بشيء . قال الدارقطنى : ضعيف يعتبر به .
قال ابن حجر : متروك الحديث عن الزهرى . لين فى غيره . من الثامنة / تمييز .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٣٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٨ ، الضعفاء والكذابين له ٤٨٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤١ ، ٥٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٦٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٩ ، المجروحين ٢ / ١٥٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٠٦ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٣ ، تهذيب الكمال ٨٢٩ ، ديوان الضعفاء ١٩٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٩٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٨ ، التقريب ١ / ٥٠٥ ، التهذيب ٦ / ٣٠٩ ، الخلاصة ٢٣٨ .

٢٩٥ – عبد الله بن يزيد الدمشقى .

قال ابن حجر : ضعيف . من السادسة / ت ق . ومنهم من قال : هو ابن ربيعة بن يزيد . وفى ترجمته فى التهذيب ذكر قول الجوزجانى هذا وهكذا فعل الذهبى فى الميزان . ولكنه ذكر بعد قليل ترجمة أخرى « عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى » وقال : قال أحمد أحاديثه موضوعة . وقال الجوزجانى : أحاديثه منكرة . ثم ذكر ترجمة ثالثة باسم « عبد الله بن يزيد الدالانى » وقال ليس بثقة . ثم قال : هذا هو ابن آدم الدمشقى المذكور .
وفى ترجمة ابن آدم الدمشقى فى اللسان أشار إلى حديث فياض الرقى الذى أشار إليه الجوزجانى هنا .
ولكن الذهبى فى الديوان والمغنى لم يذكر قول الجوزجانى هذا فى ترجمة عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى بل ذكر بعده « عبد الله بن يزيد أبو عقيل وقال : قال الجوزجانى : أحاديثه منكرة » .
ومن الجدير بالملاحظة أن ابن حجر وضعه فى المرتبة السادسة . وقد وصفهم بأنهم « طبقة عاصروا الخامسة ولكن لم يثبت لهم لقاء أحدٍ من الصحابة » بينما هذا

الثَّقفى (١) . أحاديثه مُنكرة (٢) ، حديثه فى الراسخين فى العلم حديث معضل ، الذى حدثنى به نُعَيم بن حماد (٣) ثنا فَيَّاض الرَّقِّى (٤)

= الذى ذكره الجوزجانى يحدث عن ثلاثة من الصحابة . والله أعلم .
أما فى الجرح والتعديل قد ذكر حديث فياض الرقى فى ترجمة عبد الله بن يزيد ب آدم ولكنه بعد قليل ذكر ترجمة أخرى لعبد الله بن يزيد آخر وقال : روى عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس روى عنه أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفى ومحمد ابن سعد الأنصارى » .
أما ابن عدى فقد ذكره فى الكامل فى ترجمة مستقلة وذكر فيها الجملة الأولى من قول الجوزجانى هذا ثم قال : وهذا الذى حكاه – يعنى ابن حماد – عن السعدى لا أقف على معرفة ذلك .
ترجمته : التاريخ الكبير ٥ / ٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٩٧ ، ٢٠٠ الكامل لابن عدى ٣ / ١٤٦ ب ، تهذيب الكمال ٧٥٧ ، ديوان الضعفاء ١٨١ ، الكاشف ٢ / ١٢٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، التقريب ١ / ٤٦٢ ، التهذيب ٦ / ٨٢ ، لسان الميزان ٣ / ٣٧٨ .

---

(١) عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفى الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الثامنة / ٤ (التقريب ١ / ٤٣٤) .

(٢) إلى هنا ذكره ابن عدى فى الكامل ٣ / ١٤٦ ب ، وابن حجر فى التهذيب ٦ / ٨٢ نقلا عن ابن عدى . واكتفى الذهبى فى الميزان (٢ / ٥٢٦) بذكر قوله (أحاديثه منكرة) وكذلك فى الديوان ١٨١ ، والمغنى ١ / ٣٦٣ ، واللسان ٣ / ٣٧٨ .

(٣) الخزاعى المروزى ، أبو عبد الله ، نزيل مصر ، صدوق يخطىء كثيرا . فقيه عارف بالفرائض . من العاشرة مات ٢٢٨ هـ / خ مق د ت ق (التقريب ٢ / ٣٠٥) .

(٤) فياض بن محمد بن سنان الرق ، أبو محمد . ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا . وقال ابن حجر : ذكره ابن خلفون فى الثقات . وقال الحسينى : محله الصدق . وقال فى الإكمال . ليس به بأس .
الجرح والتعديل ٧ / ٨٧ ، تعجيل المنفعة ٢٢١ .

ثنا عبد الله بن يزيد الأودى حدثنى أنس بن مالك وأبو الدرداء وأبو أمامة ذكروا رسول الله ﷺ (١) .

وأعوذ بالله أن أذكر رسول الله ﷺ فى حديث يَحُزُّ فى قلبى .

٢٩٦ – مَسْلَمَة بن عُلَيٍّ (٢) الخُشَنِى . ضعيف ، حديثه متروك (٣) .

---

٢٩٦ – أبو سعيد الدمشقى البَلاطِى ، كان يسكن البلاطَ ، قريةً من قرى دمشق ، مات قبل ١٩٠ هـ .

قال ابن معين ودحيم : ليس بشيء . وقال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث . قال يعقوب بن سفيان : لاينبغى لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديثه . قال النسائى والدارقطنى والبرقانى وغيرهم : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث لايشتغل به هو فى حد الترك منكر الحديث .

قال الذهبى فى الكاشف والديوان والمغنى : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من الثامنة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٦٥ ، تاريخ الدارمى ٢٠٥ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٨٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٠٩ ، ٤٤٩ ، ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٦٨ ، المجروحين ٣ / ٣٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٢٦ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٤ ، المدخل إلى الصحيح ٢١٤ ، الإكمال لابن ماكولا ٦ / ٢٥١ ، تهذيب الكمال ١٣٢٩ ، ديوان الضعفاء ٢٩٨ ، الكاشف ٣ / ١٢٧ ، المشتبه ٤٦٩ ، المغنى فى الضعفاء ص ٢ / ٦٥٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٩ ، التقريب ٢ / ٢٤٩ ، التهذيب ١٠ / ١٤٦ ، الخلاصة ٣٧٧ .

---

(١) أشار إليه ابن أبى حاتم فى ترجمة عبد الله بن يزيد بن آدم فقال : روى عن أبى الدرداء وأبى أمامة وواثلة بن الأسقع أن النبى ﷺ سئل : كيف تبعث الأنبياء ؟ وروى عنه فياض بن محمد الرق . ثم قال : سألت أبى عنه فقال : لا أعرفه . وهذا حديث باطل . والجرح والتعديل ٥ / ١٩٧) .

(٢) ضبطه فى الإكمال والمشتبه : (عُلَيّ) بالتصغير . وقال ابن ماكولا : كان يكره تصغير اسم أبيه وزاد الذهبى : وإنما صُغِّر فى أيام بنى أمية مراغمة من الجهلة . (الإكمال ٦ / ٢٥١ ، المشتبه ٤٦٩) .

(٣) تهذيب الكمال ١٣٢٩ ، التهذيب ١٠ / ١٤٦ ، ووقع فيه (الجوزقانى) بدل (الجوزجانى)

٢٩٧ - بِشْر بن نُمَير . غير ثقة (١) .

٢٩٨ - وكذلك شِمْرُ بن نُمَير (٢) .

---

٢٩٧ - القشيرى ، البصرى . مات بعد ١٤٠ هـ .
قال القطان : كان ركناً من أركان الكذب . وقال أحمد : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث وبشر بن نمير أسوأ حالًا منه . قال ابن معين والنسائى : ليس بثقة . قال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث .
قال الذهبى : ولبشر عن القاسم نسخة كبيرة ساقطة . وقال فى الديوان : متروك عندهم . وقال ابن حجر : متروك متهم . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٨٥ ، الضعفاء الصغير ٢٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٣٩ ، الضعفاء للعقيلى ٥٠ ، الجرح والتعديل ١ / ٣٦٨ ، المجروحين ١ / ١٨٧ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٥٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٨ ، تهذيب الكمال خ ١٥٢ ، ط ٤ / ١٥٥ ديوان الضعفاء ٣٢ ، الكاشف ١ / ١٠٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٢٦ ، التقريب ١ / ١٠٢ ، التهذيب ١ / ٤٦٠ ، الخلاصة ٤٩ .

٢٩٨ - يكنى أبو عبد الله ، مصرى ، وقيل مدنى رحل الأندلس .
روى عن حسين بن عبد الله بن ضميرة . روى عنه ابن وهب ونافع بن يزيد .
قال البخارى : تركه على . وقال ابن يونس : منكر الحديث .
قال ابن عدى : أحاديث شمر هذا منكرة ... وشمر عندى أحسن حالًا من حسين هذا - يعنى شيخه ابن ضميرة - وإن كانت أحاديثه منكرة .
ترجمته : الكامل لابن عدى ٣ / ٨٧ / ألف ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٠ ، ديوان الضعفاء ١٤٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٠٠ ، لسان الميزان ٣ / ١٥٣ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٥٦ ب ، تهذيب الكمال خ ١٥٢ ، ط ٤ / ١٥٦ ، التهذيب ١ / ٤٦١ ، وانظر أيضاً مزيدا من كلام المصنف فيه فى الترجمة ٣٠١ .

(٢) فى الكامل (٣ / ٨٧ / ألف) : « سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : « شمر ابن نمير غير ثقة » . ومثله فى الميزان ٢ / ٢٨٠ ، والديوان ١٤٥ ، والمغنى ١ / ٣٠٠ ، واللسان ٣ / ١٥٣ .

٢٩٩ – قُرَّةُ بن عبد الرحمن بن حَيْويل [١] . سمعتُ ابنَ حنبل قال : منكر الحديث جداً [٢] .

٣٠٠ – عُمَر بن سَعيد أَبُو حَفْص . كتبنا عنه ببغداد سقط حديثه [٣] .

---

٢٩٩ – المعافرى المصرى ، يقال اسمه يحيى . مات ١٤٧ هـ .
كان يقال له : كاسر المد .
قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضاً : كان يتساهل فى السماع وفى الحديث وليس بكذاب . وقال أبو حاتم والنسائى : ليس بقوى . قال أبو زرعة : الأحاديث التى يرويها مناكير . ذكره ابن حبان فى الثقات . قال العجلى يكتب حديثه . وقال ابن عدى : لم أر له حديثاً منكرًا جداً وأرجو أنه لا بأس به . قال ابن حجر : صدوق له مناكير . من السابعة / م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٨٧ ، ابن الهيثم ٦٨ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٨٣ ، معرفة الثقات للعجلى ١٥١٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٦٠ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦٤ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٣١ ، الثقات لابن حبان ٣٤٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٩ ب ، تهذيب الكمال ١١٢٨ ، ديوان الضعفاء ٢٥٣ ، الكاشف ٢ / ٣٤٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٢٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٨ ، التقريب ١ / ١٢٥ ، التهذيب ٨ / ٣٧٣ ، الخلاصة ٣١٦ .

٣٠٠ – عمر بن سعيد بن سليمان القرشى ، الدمشقى ، مات ٢٢٥ هـ .
قال أحمد : كتبت عنه وقد تركت حديثه . وقال أبو حاتم : كتبت حديثه وطرحته
قال مسلم : ضعيف الحديث . وقال الساجى : كذاب .
قال الذهبى فى الديوان والمغنى : تركوه .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى التقريب : حَيوئيل – بوزن جَبرئيل .

(٢) قال ابن أبى حاتم : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ قال : سمعت أحمد ابن حنبل يقول : قرة بن عبد الرحمن صاحب الزهرى منكر الحديث جداً (الجرح والتعديل ٧ / ١٣٢) وذكره أيضاً العقيلى فى الضعفاء (٣٦٤) حدثنا عبد الله بن محمد المروزى حدثنا إبراهيم ابن يعقوب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الخ بمثل رواية ابن أبى حاتم : وانظر أيضاً الكامل لابن عدى ٥ / ٩٠ ب ، وتهذيب الكمال ١١٢٨ ، الميزان ٣ / ٣٨٨ ، التهذيب ٨ / ٣٧٣ .

(٣) الكامل لابن عدى ٤ / ٤ ب ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٠١ ، لسان الميزان ٤ / ٣٠٨ .

٣٠١ – أبو عبد الملك عَلى بن يَزيد . رأيت غير واحد من الأئمة ينكر

= ترجمته : التاريخ الكبير ٦ / ١٦٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١١١ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٤٤٤ ، ووقع فيه (سعد) بدل (سعيد) ، المجروحين ٢ / ٨٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٤ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٧ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٠ ، ديوان الضعفاء ٢٢٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٦٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٩٩ ، التهذيب ٧ / ٤٥٣ ، لسان الميزان ٤ / ٣٠٧ .

٣٠١ – على بن يزيد بن أبى زياد الأهانى ، الدمشقى ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، مات سنة بضع عشرة ومائة .

قال حرب عن أحمد : هو دمشقى كأنه ضعفه . وقال ابن معين : أحاديث عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد ضعيفة . وقال البخارى : منكر الحديث ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث أحاديثه منكرة . قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال الأزدى والدارقطنى والبرقى : متروك .

قال ابن حبان : منكر الحديث جداً . فلا أدرى التخليط فى روايته ممن من هؤلاء ، فى إسناده ثلاثة ضعفاء سواه وأكثر روايته عن القاسم بن عبد الرحمن وهو ضعيف فى الحديث جداً . وأكثر من روى عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد وهما ضعيفان واهيان ... الخ .

قال الذهبى فى الكاشف : ضعفه جماعة ولم يترك . وفى الميزان : على فى نفسه صالح ولكن عمرو متروك (يعنى عمرو بن واقد الراوى عنه) وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة / ت ق .

ترجمته : التاريخ الصغير ١ / ٣٠١ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٠١ ، الضعفاء الصغير ٨٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٨ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٠٨ ، المجروحين ٢ / ١١٠ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٥٤ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٤ ، تهذيب الكمال ٩٩٥ ، ديوان الضعفاء ٢٢٢ ، الكاشف ٢ / ٢٥٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٦١ ، التقريب ٢ / ٤٦ ، التهذيب ٧ / ٣٩٦ ، الخلاصة ٢٧٨ .

أحاديثه التى يرويها عنه عبيد الله بن زَحْر [١] ، وعثمان بن أبى العاتكة [٢] عنه .

ثم رأينا أحاديث جعفر بن الزُبير [٣] وبِشْر بن نُمير [٤] يرويان عن القاسمِ أبى عبد الرحمن أحاديث تشبه تلك الأحاديث ، وكان القاسم خياراً فاضلًا ممن أدرك أربعين رجلًا من المهاجرين والأنصار [٥] وأظننا أتينا [٦] من قِبَل عَلى بن يزيد ، عَلىٰ أَن جعفرَ بن الزبير ، وبشر بن نُمير ليسا ممن يُحتج بهما على أحد من أهل العلم [٧] .

٣٠٢ – عَمْرو بن وَاقِد . قد كنا قديماً ننكر حديثه . وقد سألت عنه محمد

---

٣٠٢ – أبو حفص الدمشقى ، مولى قريش ، مات بعد ١٣٠ هـ . =

---

(١) عبيد الله بن زَحر العمرى ، مولاهم ، الأفريقى ، صدوق يخطىء . من السادسة / بخ ٤ (التقريب ١ / ٥٣٣) .

(٢) عثمان بن أبى العاتكة سليمان الأزدى ، أبو حفص الدمشقى القاضى ، ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الألهانى من السابعة مات ١٥٥ هـ/ بخ د ق (التقريب ٢ / ١٠) وقد سبق أن ذكره الجوزجانى (رقم ٢٨٤) .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ١٨٠ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٧ .

(٥) القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقى ، صاحب أبى أمامة ، صدوق يرسل كثيرا . من الثالثة . مات ١١٢ هـ / بخ ٤ .
التقريب ٢ / ١١٨ ، التهذيب ٨ / ٣٢٢ وفى ترجمته ذكر قول الجوزجانى فيه .

(٦) فى التهذيب : أظنهما أُتيا .

(٧) ساق كلام الجوزجانى هذا بكامله ابن عدى فى الكامل ٤ / ٥٤ ألف . والمزى فى تهذيب الكمال ٩٩٥ وعنه ابن حجر فى التهذيب ٧ / ٣٩٦ ووقع فى الكامل (يذكر أحاديثه) بدل (ينكر أحاديثه) .

ابن المبارك الصُّورى (١) / فقال : كان يتبع السلطان وكان صدوقاً . (١٦/ب)
وما أدرى ماقال الصورى . أحاديثه معضلة مناكير (٢) .

٣٠٣ – مُعَاوِيَة بن يحيى الصَّدَفى (٣) .

قال أبو مسهر : كان يكذب من غير أن يتعمد . وقال مروان بن محمد الطاطرى : كذاب . وقال البخارى وأبو حاتم ودحيم ويعقوب بن سفيان : ليس بشىء . وقال البخارى أيضا والترمذي : منكر الحديث .
قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث . وقال النسائى والبرقانى والدارقطنى : متروك الحديث .
قال الذهبى فى الميزان : هالك . وقال ابن حجر : متروك . من السادسة / د ق .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٥٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٨٠ ، الضعفاء الصغير ٨٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨١ ، الضعفاء للعقيلى ٣١١ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٦٧ ، المجروحين ٢ / ٧٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٢٨ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣١ ، تهذيب الكمال ١٠٥٤ ، ديوان الضعفاء ٢٣٧ ، الكاشف ٢ / ٢٩٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٩١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٩١ ، التقريب ٢ / ٨١ ، التهذيب ٨ / ١١٦ ، الخلاصة ٢٩٤ .

٣٠٣ – أبو رَوْح الدمشقى ، سكن الرى ،
قال ابن معين : هالك ليس بشىء . وقال البخارى : روى عنه هقل أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه . وقال النسائى وأبو حاتم : ضعيف الحديث .

---

(١) محمد بن المبارك الصورى القلانسى القرشي ، نزيل دمشق ، ثقة من كبار العاشرة مات ٢١٥ (التقريب ٢ / ٢٠٤) .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ٢٩ ألف . ولم يذكر كلمة (الصورى) الأولى . وقال (منكرة) بدل (مناكير) فى آخر الترجمة . وكذلك فى تهذيب الكمال ١٠٥٤ ، والتهذيب ٨ / ١١٦ .

(٣) الكامل لابن عدى ٥ / ١٤٣ ب وفيه : ذاهب الحديث . وهو كذلك فى تهذيب الكمال ١٣٤٨ والتهذيب ١ / ٢١٩ .

٣٠٤ – والوَضِين بن عَطاء . واهيا الحديث [١] .

قال ابن عدى : عامة رواياته فيها نظر .
قال الذهبى فى الديوان والكاشف : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف وماحدث بالشام أحسن مما حدث بالرى . من السابعة / ث ق .
ترجمته : تاريخ الدارمى ٢٠٤ ، ابن الهيثم ١١٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٧ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٣٦ ، الضعفاء الصغير ١٠٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٧ ، الضعفاء للعقيلى ٤١٣ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٨٣ ، المجروحين ٢ / ٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٤٣ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٠ ، تهذيب الكمال ١٣٤٨ ، ديوان الضعفاء ٣٠٣ ، الكاشف ٣ / ١٤١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٦٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٣٨ ، التقريب ٢ / ٢٦١ التهذيب ١٠ / ٢١٩ ، الخلاصة ٣٨٢ .

٣٠٤ – الوَضين بن عطاء بن كنانة ، أبو عبد الله أو أبو كنانة ، الخزاعى الدمشقى مات ١٥٦ هـ كما فى التقريب وقيل ١٤٩ هـ وقيل ١٤٧ هـ وقيل غير ذلك .
قال ابن معين وأحمد ودحيم : ثقة . وقال أحمد فى رواية : ليس به بأس كان يرى القدر . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً فى الحديث . وقال أبو حاتم : يعرف وينكر . وقال ابن قانع : ضعيف . وقال الحربى : غيره أوثق منه .
قال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ ورُمى بالقدر ، من السادسة / د عس ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٦ تاريخ خليفة ٤٢٥ ، طبقات خليفة ٣١٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٨٩ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٣١ ، ١٣٤ ، ٢ / ٣٩٥ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٩٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤٥ ، الجرح والتعديل ٩ / ٥٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٦٤ ، ثقات ابن شاهين ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٥١٢ ، تهذيب الكمال ١٤٦٢ ، ديوان الضعفاء ٣٣٠ ، الكاشف ٣ / ٢٠٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٤ ، التقريب ٢ / ٣٣١ ، التهذيب ١١ / ١٢٠ ، الخلاصة ٤٢٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٥ ب وفيه قال السعدى : وضين بن عطاء بن كنانة أبو كنانة الشامى واهى الحديث ، واكتفى المزى بذكر قوله : (واهى الحديث) تهذيب الكمال ١٤٦٢ ، وهو كذلك فى الميزان ٤ / ٣٣٤ ، والتهذيب ١١ / ١٢٠ ، وقال فى الخلاصة (٤٢) : ضعفه الجوزجانى .

٣٠٥ – أم عِبد الله ابنَة خالد بن مَعْدَان . أحاديثها منكرة جداً .

٣٠٦ – أبو المَهدى سَعيد بن سِنَان الحِمصى . أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة ، لا تُشبه أحاديث الناس .

---

٣٠٥ – اسمها (عبدة) كما ذكر المزى فى تهذيب الكمال فى ترجمة خالد بن معدان ، وقد ذكرها ابن حبان فى الثقات فقال : عبدة بنت خالد بن معدان (وقع فيه صفوان) تروى عَن أبيها روى عنها بقية وأهل الشام .

ولكن وقع فى رواية فى الحلية فى ترجمة أبيها ... ثنا أبو المغيرة حدثتنا أم عبد الله وعبدة ابنتا خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال : ... الخ .

(الحلية ٥ / ٢١٤) والظاهر أن هذا تحريف . والله أعلم .

ترجمتها : الثقات لابن حبان ٧ / ٣٠٧ .

٣٠٦ – الحنفى أو الكندى مات ١٦٣ هـ أو ١٦٨ هـ .

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشيء . وقال أحمد : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بشيء . قال دحيم : ليس بشيء وبشر بن نمير أحسن حالًا منه . قال البخارى ومسلم : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث .

قال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ وكان من صالحى أهل الشام إلا أن فى بعض رواياته مافيه . وقال الدارقطنى . يضع الحديث .

قال الذهبى فى الكاشف : زاهد ضعيف الحديث . وفى الديوان : هالك . وفى المغنى : متروك متهم . وقال ابن حجر : متروك . ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع . من الثامنة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٠١ ، تاريخ الدارمى ١١٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٥٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٤ ، ١٨٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٧ ، الضعفاء الصغير ٥٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٩ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٣٥ ، الضعفاء للعقيلى ١٥١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٨ ، المجروحين ١ / ٣٢٢ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٣٤ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠١ ، تهذيب الكمال ٤٩٣ ، ديوان الضعفاء ١٢١ ، الكاشف ١ / ٢٨٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٦١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٤٣ ، التقريب ١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٦ ، الخلاصة ١٣٩ .

كان أبو اليمان [1] يُثنى عليه فى فضله وعبادته ، قال : كنا نستمطر به . فنظرت فى حديثه فإذا أحاديثه معضلة . فأخبرت أبا اليمان بذلك . فقال : أما إن يحيى بن معين لم يكتب منها شيئاً .

فلما رجعت إلى العراق ذكرت أبا المهدى ليحيى بن معين وقلت : مامنعك يا أبا زكريا أن تكتبها ؟ قال : من يكتب تلك الأحاديث ؟ من أين وقع عليها ؟ لعلك كتبت منها يا أبا إسحاق ؟ قلت : كتبت منها شيئاً يسيراً لأعتبر به . قال : تلك لا يُعتَبر بها ، هى بواطيل [2] .

٣٠٧ – قلت ليحيى [3] : عُفَير بن مَعْدان تضمه إليه ؟ قال : هو قريب منه [4] .

---

٣٠٧ – الحمصى ، المؤذن ، أبو عائذ اليحصبى ، ويقال الحضرمى ، مات قبل ١٦٨ هـ .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبى أمامة عن النبى ﷺ بالمناكير مالا أصل له لا يشتغل بروايته .
قال الذهبى فى الديوان : مجمع على ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / ت ق .

---

(١) الحكم بن نافع البَهرانى الحمصى ، ثقة ثبت ، من العاشرة مات ٢٢٢ هـ / ع . التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤١ .

(٢) الكامل لابن عدى ٣ / ٣٤ ب ، وقد ذكر النص بكامله وكذلك فى تهذيب الكمال ٤٩٣ ، وهو فى التهذيب ٤ / ٤٦ مع بعض الاختصار واكتفى فى الميزان ٢ / ١٤٣ بذكر قوله (أخاف أن تكون أحاديثه موضوعه) كما ذكر قول أبى اليمان (كنا نستمطر به) .

(٣) يحيى بن معين .

(٤) الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٠ ألف . وزاد : « أحاديث سليم بن عامر من أين وقع عليها ؟ » وهو كذلك فى تهذيب الكمال ٩٤٢ .

٣٠٨ – مُبَشِّر بن عُبَيد . كان فيما سمعت من قُرَّاء القرآن . سمعت من حدثنا عن أحمد أنه قال : مُبَشِّر شغله القرآن عن الحديث . أحاديثه عندى بواطيل [1] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠٨ ، تاريخ الدارمى ١٥٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٤ ، التاريخ الكبير ٧ / ٣٦ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٣٧٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٠ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣٦ ، المجروحين ٢ / ١٩٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٠ ألف ، ديوان الضعفاء ٢١٥ ، الكاشف ٢ / ٢٣٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٣٦ ، المشتبه ٤٨٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٨٣ ، تهذيب الكمال ٩٤٢ ، التقريب ٢ / ٢٥ ، وسقطت هذه الترجمة من التهذيب فاستدركها المعلق من الخلاصة : ٣٠٦ .

٣٠٨ – أبو حفص الحمصى ، كوفى الأصل .

قال ابن معين : ضعيف . وقال أحمد : روى عن بقية وأبى المغيرة أحاديث موضوعة كذب . وقال مرة : ليس بشيء يضع الحديث .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : روى عن الثقات الموضوعات لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الدارقطنى : متروك الحديث يضع الأحاديث ويكذب .

قال الذهبى فى الكاشف : تركوه . وقال ابن حجر : متروك ورماه أحمد بالوضع . من السابعة / ق .

ترجمته : التاريخ الكبير ٨ / ١١ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٣٢٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٤٣ ، المجروحين ٣ / ٣٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٤٩ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٥٨ ، تهذيب الكمال ١٣٠٢ ، ديوان الضعفاء ٢٦١ ، الكاشف ٣ / ١٠٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣٣ ، التقريب ٢ / ٢٢٨ ، التهذيب ١٠ / ٣٢ ، الخلاصة ٣٦٨ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٤٩ ب ولم يذكر كلمة (عندى) ، تهذيب الكمال ١٣٠٢ ، التهذيب ١٠ / ٣٣ ووقع فيه (قال الجرجانى) بدل (الجوزجانى) .

٣٠٩ – جُمَيع بن ثُوَب (١) . غير مقنع (٢) .
٣١٠ – الضَّحَّاك بن حُمْرَة . غير محمود الحديث (٣) .

---

٣٠٩ – السُّلمى ، الحمصى ، الشامى ، روى عن خالد بن معدان وغيره .
قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطنى : مقل منكر الحديث .
قال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعيف .
قال الذهبى فى الديوان : منكر الحديث واهٍ .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ١٩٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٤٣ الضعفاء الصغير ٢٦ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٨ ، الضعفاء للعقيلى ٧١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٥٠ ، المجروحين ١ / ٢١٨ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢٢١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٣ ، ديوان الضعفاء ٤٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٢ ، لسان الميزان ٢ / ١٣٤ .

٣١٠ – الضحاك بن حُمْرَة – بضم المهملة وبالراء – الأُمْلُوكى الواسطى ، سكن الشام ، قال ابن معين : ليس بشىء . قال النسائى والدولابى : غير ثقة . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى يعتبر به . وقال ابن عدى : أحاديثه حسان غرائب .
وثقه إسحاق بن راهويه وذكره ابن حبان فى الثقات وحسن الترمذى حديثه . قال الذهبى : فلم يصنع شيئا .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٣٣٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٩ ، الضعفاء للعقيلى ١٩٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٦٢ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٨٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٣ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٩ ، ثقات ابن شاهين ١٢٠ ، الإكمال لابن ماكولا ٢ / ٥٠١ ، تهذيب الكمال ٢ / ٦١٥ ، ديوان الضعفاء ١٥٢ ، الكاشف ٢ / ٣١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٣٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٢ ، لسان الميزان ٢ / ١٣٤ .

---

(١) ضبط فى الأصل بضم الجيم وفتح الميم مصغرا . وقال ابن ماكولا : « جَمِيع بفتح الجيم وكسر الميم كذا يقول أهل بلده وذكره البخارى بضم الجيم » . وثُوَب بضم الثاء وفتح الواو . الإكمال ١ / ٥٦٧ ، ٢ / ١٢٤ والمشتبه ١٢٣ ، ١٧٧ وفى ضعفاء البخارى : « جميع ابن أيوب ويقال ابن ثوب » .
(٢) الكامل لابن عدى ٢ / ٢٢١ ألف .
(٣) الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٣ ب ، تهذيب الكمال ٦١٥ ، التهذيب ٤ / ٤٤٤ .

٣١١ - / عَبد العزيز بن عُبَيد الله . غير محمود الحديث (١) . (١٧/أ)

٣١٢ - الأَحْوَص بن حَكِيم . ليس بالقوى فى الحديث (٢) .

---

٣١١ - الحمصى . لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش .
قال أحمد : كنت أظن أنه مجهول حتى سألت عنه بحمص فإذا هو عندهم معروف ولا أعلم أحداً روى عنه غير إسماعيل . وقال ابن معين : ضعيف الحديث .
قال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : حمصى متروك .
قال الذهبى فى الكاشف والميزان : واه . وقال ابن حجر : ضعيف / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦٦ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٥٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٠ ، الضعفاء للعقيلى ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٨٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٩٨ ألف ، تهذيب الكمال ٨٤٠ ، ديوان الضعفاء ١٩٦ ، الكاشف ٢ / ١٧٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٩٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٢ ، التقريب ١ / ٥١١ ، التهذيب ٦ / ٣٤٨ ، الخلاصة ٢٤٠ .

٣١٢ - العنسى أو الهمدانى الحمصى .
قال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا مأمون . وقال أحمد : لايسوى حديثه شيئاً . وقال أيضاً : لايروى حديثه يرفع الأحاديث إلى النبى ﷺ .
قال البخارى : كان ابن عيينة يفضل الأحوص على ثور فى الحديث وأما يحيى بن سعيد فلم يرو عن الأحوص وهو محتمل . وقال أبو حاتم : ليس بقوى منكر الحديث وغلط ابن عيينة فى تقديمه على ثور . ثور صدوق والأحوص منكر الحديث .
قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير وكان ينتقص على بن أبى طالب . تركه يحيى القطان وغيره . قال العجلى : لابأس به . وثقه ابن المدينى فى رواية . وقال : لايكتب حديثه فى رواية أخرى .
قال الذهبى فى الديوان : ضعفه بعضهم . وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ وكان عابداً . من الخامسة / ق .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٩٨ ألف ، تهذيب الكمال ٨٤٠ ، التهذيب ٦ / ٣٤٩ .

(٢) الكامل لابن عدى ١ / ١٤٧ ألف ، تهذيب الكمال خ ٧٢ ط ٢ / ٢٩٢ التهذيب ١ / ١٩٢ .

٣١٣ – أبو بَكر بن أبى مريم . ليس بالقوى فى الحديث وهو متماسك (١) .

= ترجمته : ابن الهيثم ٤٧ ، طبقات خليفة ٣١٦ ، التاريخ الكبير ٢ / ٥٨ ، معرفة الثقات للعجلى ٥٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٦١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢١ ، الضعفاء للعقيلى ص ٤٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٢٧ ، المجروحين ١ / ١٧٥ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٤٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٧ ، سؤالات البرقانى ١٦ ، تهذيب الكمال خ ٧٢ ط ٢ / ٢٨٩ ، ديوان الضعفاء ١٥ ، الكاشف ١ / ٥٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٦٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٦٧ ، التقريب ١ / ٤٩ ، التهذيب ١ / ١٩٢ ، الخلاصة ٢٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ٣٣٥ .

٣١٣ – أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسانى الشامى ، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام وقيل عامر وقيل عمرو ، مات ١٥٦ هـ .

قال ابن معين : ليس حديثه بشىء . وقال أحمد : ليس بشىء . وقال أيضاً : ضعيف كان عيسى لا يرضاه . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث طوقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط .

ضعفه أيضاً ابن سعد والنسائى والدارقطنى وغيرهم . وقال الدارقطنى أيضاً : متروك .

قال ابن عدى : الغالب على حديثه الغرائب وقلما يوافقه الثقات .

قال الذهبى فى الميزان والمغنى : ضعيف عندهم . وقال ابن حجر : ضعيف كان قد سُرِق بيته فاختلط . من السابعة / د ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٩٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٧ ، طبقات خليفة ٣١٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٢٣ ، التاريخ الكبير ٩ / ٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٧٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٥ ، الضعفاء للعقيلى ٣١٥ فى عامر ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٠٤ فى باب من اسمه (بكير) ، المجروحين ٣ / ١٤٦ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٦٨ ب ، سؤالات البرقانى ٧٦ ، تهذيب الكمال ١٥٨٢ ، ديوان الضعفاء ٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٦٤ ، الكاشف ٣ / ٢٧٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٧٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٧ ، التقريب ٢ / ٣٩٨ ، التهذيب ١٢ / ٢٨ ، الخلاصة ٤٤٤ .

---

(١) الكامل لابن عدى ١ / ١٦٨ ب . واكتفى فى تهذيب الكمال بذكر قوله : « ليس بالقوى » (١٥٨٣) وكذلك التهذيب ١٢ / ٢٩ . أما فى سير أعلام النبلاء (٧ / ٦٥) فاكتفى بذكر قوله : « هو متماسك » وكذلك فى الميزان ٤ / ٤٩٨ .

٣١٤ – عُتبة بن أبي حَكيم . غير محمود في الحديث . يروى عن أبي سفيان طَلحة بن نافع (١) حديثاً يَجْمع فيه جَماعة من أصحاب النبي ﷺ ، لم نجد منها عند الأعمش (٢) ولا عند غيره مجموعة (٣) .

٣١٥ – عُمَر بن مُوسى الوَجِيْهي . سمعتهم يَذُمون حديثَه . يحدث

---

٣١٤ – أبو العباس ، الهمداني الأردني ، مات بصور بعد ١٤٠ هـ .
وثقه مروان بن محمد الطاطري وأبو زرعة الدمشقي وأبو القاسم الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه .
وثقه ابن معين في رواية وقال في رواية : ضعيف الحديث . وقال أبو داود سألت يحيى بن معين عنه فقال : والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث . وقال ابن أبي حاتم : كان أحمد يوهنه قليلًا . وضعفه النسائي وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به .
قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا . من السادسة / عخ ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٥٢٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٧٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٢٧١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٢ ب ، ثقات ابن شاهين ١٨١ ، تهذيب الكمال ٩٠١ ، ديوان الضعفاء ٢٠٨ ، الكاشف ٢ / ٢١٤ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٢٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٨ ، التقريب ٢ / ٤ ، التهذيب ٧ / ٩٤ ، الخلاصة ٢٥٧ .

٣١٥ – هو عمر بن موسى بن وجيه الميثمي الوجيهي الحمصي ، روى عن مكحول وغيره قال الذهبي : مات قريباً من الأوزاعي .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضاً : كذاب ليس بشيء . وقال

---

(١) الواسطي ، الإسكاف ، نزيل مكة ، صدوق من الرابعة / ع .
التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٦ .

(٢) سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس ، مات ١٧٤ هـ أو بعده . وتقدمت ترجمته برقم ١٠٨ .

(٣) تهذيب الكمال ٩٠٢ ، والتهذيب ٧ / ٩٤ .

عنه بقية [١] .

٣١٦ – سألت أبا مسهر [٢] عن إسماعيل بن عَيَّاش ، وبَقِيَّة [٣] فقال : كل كان يأخذ عن غير ثقة ، فإذا أخذت حديثه [٤] عن الثقات فهو ثقة [٥] .

البخارى : منكر الحديث : وقال أبو حاتم : متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث .

وقال ابن عدى : بين الأمر فى الضعفاء وهو فى عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً . وقد فرق ابن حبان بين الوجيهى والميتمى وذكرهما فى المجروحين .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣٥ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٩٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٤٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٣٣ ، المجروحين ٢ / ٨٦ ، ٨٧ الكامل لابن عدى ٣ / ١٨٧ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٧ ، ديوان الضعفاء ٢٣٠ ، ٢٣١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٧٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٤ ، تعجيل المنفعة ٢٠٠ ، لسان الميزان ٤ / ٣٣٤ .

٣١٦ – إسماعيل بن عياش بن سليم العَنْسى ، أبو عتبة الحمصى ، مات ١٨١ أو ١٨٢ هـ .

قال البخارى : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر . وقال فى موضع آخر : ماروى عن الشاميين فهو أصح .

ونحوه قال غيره من الأئمة . قال الذهبى فى السير : حديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لايحتج به . وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه .

---

(١) فى تعجيل المنفعة : رأيتهم يذمون حديثه (ص ٢٠٠) وفى اللسان : « رأيتهم يرمون حديثه » (٤ / ٣٣٤) .

(٢) عبد الأعلى بن مسهر الشامى ، تقدمت ترجمته .

(٣) ستأتى ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٤) فى تهذيب الكمال : حديثهم . وكذا فى سير أعلام النبلاء والتهذيب .

(٥) الكامل ١ / ١٠١ / ب .

أما إسماعيل بن عياش فقلت لأبى اليمان [١] : ما أشبه حديثه بثياب سابور [٢] يُرقم على الثوب المائة ولعل شراه دون عشرة [٣] .
قال : كان من أروى الناس عن الكذابين . وهو فى حديث الثقات من الشاميين أحمد منه فى حديث غيرهم [٤] .

= وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن أهل بلده . مُخلط فى غيرهم . من الثامنة / ى ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦ ، تاريخ الدارمى ٦٩ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٦١ ، طبقات خليفة ٣١٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٦٩ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٧٢ ، ٢ / ٤٢٣ ، ٣ / ٤٦ ، الضعفاء للعقيلى ٣٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٩١ ، المجروحين ١ / ١٢٤ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٠٠ ألف ، ثقات ابن شاهين ٢٧ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٢١ ، السابق واللاحق ١١٨ ، تهذيب الكمال خ ١٠٦ ط ٣ / ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٣ ، ديوان الضعفاء ٢٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣١٢ ، الكاشف ١ / ٧٦ ، المغنى فى الضعفاء ١٠ / ٨٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٤٠ ، التقريب ١ / ٧٣ ، التهذيب ١ / ٣٢١ ، طبقات الحفاظ ١٠٨ ، الخلاصة ٣٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٤٢ .

---

(١) قوله : أما إسماعيل الخ هذا قول المصنف وبذلك بدأه فى تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء والتهذيب قال الجوزجانى : أما إسماعيل الخ ... وقوله « فقلت لأبى اليمان » لم يذكره فى التهذيب وهو موجود فى تهذيب الكمال وسير النبلاء . وأبو اليمان هو الحكم بن نافع البهوانى الحمصى تقدمت ترجمته .

(٢) كذا فى تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء أيضاً . و (سابور) هى مدينة على بعد خمسة وعشرين فرسخاً من شيراز . (معجم البلدان ٣ / ١٦٧) ووقع فى التهذيب : (نيسابور) .

(٣) زاد فى سير أعلام النبلاء : دراهم .

(٤) تهذيب الكمال خ ١٠٨ ، ط ١٧٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٢٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ٤٣ .

٣١٧ – وأما أبو يُحْمِد [١] فرحمه الله وغفر له ماكان يبالى إذا وجد خرافة عمن يأخذ ، فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به [٢] .

٣١٨ – عبد الله بن دينار صاحب إسماعيل بن عياش . يُتَأنى فى حديثه [٣] .

---

٣١٧ – هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى الحمصى مات ١٩٧ هـ .
قال ابن معين : إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه وإذا حدث عن أولئك المجهولين فلا . وإذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوى شيئاً .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلىّ من إسماعيل بن عياش .
قال الذهبى فى الديوان : ثقة فى نفسه لكنه يدلس عن الكذابين . وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة / خت م ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١ ، تاريخ الدارمى ٧٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٦٩ ، طبقات خليفة ٣١٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨١ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٥٠ ، معرفة الثقات للعجلى ١٦٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢٤ ، الضعفاء للعقيلى ٥٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣٤ ، المجروحين ١ / ٢٠٠ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٨٢ ب ، الضعفاء الدارقطنى ١٨٧ ، ثقات ابن شاهين ٤٩ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٢٣ ، السابق واللاحق ١٥٤ ، تهذيب الكمال خ ١٥٥ ، ط ٤ / ١٩٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٨٩ ، ديوان الضعفاء ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥١٨ ، الكاشف ١ / ١٠٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٠٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٣١ ، التقريب ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٧٣ ، طبقات الحفاظ ١٢٠ ، الخلاصة ٥٤ ، شذرات الذهب ١ / ٣٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٧٦ .

٣١٨ – أبو محمد ، البهرانى ، الأسدى ، الحمصى .
قال ابن معين : شامى ضعيف ، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوى منكر الحديث

---

(١) انظر أيضاً الترجمة السابقة .

(٢) سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٢٣ ، الميزان ١ / ٣٣٢ ، التهذيب ١ / ٤٧٦ ، الخلاصة ٥٤ وفيها (إذا حدث عن الثقات فلا بأس به) ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٧٩ .

(٣) الكامل لابن عدى ٣ / ١٤٦ ب ، تهذيب الكمال ٦٧٩ ، التهذيب ٥ / ٢٠٣ .

٣١٩ – ضُبَارة [(١)] بن عبد الله . روى عن ذُوَيد [(٢)] عن الزهرى حديثاً معضلاً عن أبى قتادة [(٣)] .

= وقال الدارقطنى : ضعيف لايعتبر به . ووثقه أبو على الحافظ وذكره ابن حبان فى الثقات .

قال الذهبى فى الديوان : شامى ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ضعيف من الخامسة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٠٥ ، التاريخ الكبير ٥ / ٨١ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٣٢٩ ، الجرح والتعديل ٥ / ٤٧ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٣ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٤٦ ب ، سؤالات البرقانى ٤١ ، تهذيب الكمال ٦٧٩ ، ديوان الضعفاء ١٦٧ ، الكاشف ٢ / ٧٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٣٧ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤١٨ ، التقريب ١ / ٤١٣ ، التهذيب ٥ / ٢٠٣ ، الخلاصة ١٩٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٧ / ٣٨٤ .

٣١٩ – ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبى السليل الحضرمى ، أبو شريح الحمصى . وقد فرق ابن عدى وغيره بين ضبارة بن عبد الله ابن أبى السليل ، وبين ضبارة بن مالك ابن أبى السليل . =

---

(١) ضُبارة : بضم أوله ثم الموحدة . كذا ضبط فى التقريب والخلاصة . وجَدُّ أبيه هو : أبو السَلِيل بفتح المهملة وآخره لام . كما فى التاريخ الكبير وتهذيب الكمال والميزان والتقريب . ولكنه ضُبط بضم السين المهملة آخره كاف مصغرا (أبو السُلَيك) فى التقريب فى ترجمة جده أو والده وهو كذلك فى الجرح والتعديل وثقات ابن حبان والتهذيب .

(٢) كذا فى الأصل بالذال المعجمة وكذا ذكره غيره وذكره ابن ماكسولا بالدال المهملة وذكر ضُبارة من شيوخه . وهو دُويد بن نافع الأموى مولاهم الشامى ، نزل مصر ، مقبول ، كان يرسل / د س ق . التقريب ١ / ٢٣٦ ، التهذيب ٣ / ٢١٤ .

(٣) الكامل لابن عدى ٣ / ١٠٥ ألف ووقعت بعض الكلمات محرفة فيه . وفى تهذيب الكمال ٦١٤ قال الجوزجانى : روى حديثاً معضلا . ومثله فى التهذيب ٤ / ٤٤٢ . وأبو قتادة هو : الأنصارى الأسلمى فارس رسول الله ﷺ ، اسمه الحارث بن ربعى على المشهور وقيل غير ذلك . مات سنة ٥٤ هـ على الراجح . (التهذيب ١٢ / ٢٠٤) .

(١٨/ب) ٣٢٠ - / الوَزِير بن عبدِ الله . روى عن الزُبَيْدِى (١) عَن الزهرى حديثاً معضلاً : « من منحه المشركون أرضا فلا أرض له » (٢) .

= وقال ابن القطان : أخاف أن يكونا واحداً اضطرب بقية فيه ... ثم قال : وكيفما كان فهو مجهول . وقال ابن حبان فى الثقات : ضبارة بن عبد الله ابن أبى سليك الشامى من أهل اللاذقية يروى عن دويد بن نافع . روى عنه بقية بن الوليد . يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .
قال الذهبى فى الديوان : شيخ لبقية . لا يعرف وحديثه منكر . وقال فى الكاشف : وثق . قال ابن حجر : مجهول من السادسة / بخ د س ق .
ترجمته : التاريخ الكبير ٤ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٧١ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٣٢٥ ، الكامل لابن عدي ٣ / ١٠٥ ألف ، تهذيب الكمال ٦١٤ ، ديوان الضعفاء ١٥٢ ، الكاشف ٢ / ٣١ ، المغنى الضعفاء ١ / ٣١١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢٢ ، التقريب ١ / ٣٧٢ ، التهذيب ٤ / ٤٤٢ ، الخلاصة ١٧٨ .

٣٢٠ - فى الميزان : وزير بن عبد الله الخولانى عن الزبيدى . قال ابن حزم : منكر الحديث . وترجمة أخرى باسم « وزير بن الجزرى » ، وفى اللسان : « وزير بن عبد الرحمن الجزرى » وفى ترجمته فى اللسان ذكر قول الجوزجانى هذا وقال : « ذكره أبو العرب فى الضعفاء ولكن قال : وزير بن عبد الله » .

---

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدى ، أبو الهذيل الحمصى ، القاضى ، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهرى من السابعة مات ٦ أو ٧ أو ١٩٤ / خ م د س ق .
التقريب ٢ / ٢١٥ ، ووقع فى اللسان (الزبيرى) تصحيف .

(٢) الحديث ذكره ابن حبان فى ترجمة الوزير بن عبد الله هذا فقال : روى عن الزبيدى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من منحه المشركون أرضاً فلا أرض له » . رواه عنه بقية بن الوليد (المجروحين ٣ / ٨٤) .
وقد ذكره ابن عدى أيضا عن الجوزجانى (٥ / ١٧٥ / ب) ونصه : قال السعدى : روى الوزير بن عبد الله عن الزبيدى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « من منحه المشركون أرضا فلا أرض له » .
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى فى الكبير (!) وفيه : الوزير بن عبد الله الخولانى ، ضعفه ، قال ابن حزم : منكر الحديث : وبقية رجاله ثقات . (مجمع الزوائد : ٤ / ١٥٧) .

٣٢١ – عَلى بن بَذِيْمَة . زائغ عن الحق ، معلن به [1] .

= فالظاهر أنهما واحد . والله أعلم .

قال ابن معين : وزير بن عبد الرحمن الجزرى ليس بشىء يحدث أن النبى ﷺ أعطى معاوية سهماً . وذكره العقيلى فى الضعفاء . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث وقال ابن عدى : ليس بالمعروف . وقال البخارى : وزير بن عبد الله الخولانى عداده فى الشاميين روى عنه الشاميون .

وقال ابن حبان : الوزير بن عبد الله الخولانى يروى عن أهل المدينة روى عنه بقية ابن الوليد والوضاح بن حسان ، منكر الحديث على قلة روايته يتفرد عن الثقات بمالا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به . وفى ترجمته ذكر الحديث الذى أشار إليه الجوزجانى .

وذكر الفسوى : الوزير بن عبد الله مع جماعة آخرين ثم قال : هؤلاء لاينبغى لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٨٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٣٧ ، ٤٤٩ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٤٤ ، المجروحين ٣ / ٨٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٥ / ب ، ديوان الضعفاء ٣٢٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٣ ، لسان الميزان ٦ / ٢١٩ .

٣٢١ – أبو عبد الله ، مولى جابر بن سمرة ، الجزرى ، كوفى الأصل . مات ١٣٦ هـ . وقيل غير ذلك .

قال ابن معين وابن سعد والعجلى وأبو زرعة والنسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أحمد : صالح الحديث ولكن كان رأساً فى التشيع . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن شاهين : ثقة وفيه شىء .

قال الذهبى فى الكاشف : ثقة شيعى . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالتشيع . من السادسة / ٤ .

---

(١) تهذيب الكمال ٩٥٦ ، الميزان ٣ / ١١٥ ، التهذيب ٧ / ٢٨٥ .

٣٢٢ – أبو العَطُوف . قد سُكِتَ عن حديثه . هو الجَرَّاح بن مِنْهال (١) .

ترجمته : ابن الهيثم عن ابن معين ٨٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٢ ، معرفة الثقات للعجلى ١٢٨٩ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٨٢ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٧٦ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٠٧ ، ثقات ابن شاهين ١٤١ ، ١٤٣ ، تهذيب الكمال ٩٥٦ ، ديوان الضعفاء ٢١٩ ، الكاشف ٢ / ٢٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٤٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٥ ، التقريب ٢ / ٣٢ ، التهذيب ٣ / ١١٥ ، الخلاصة ٢٧١ .

٣٢٢ – الجراح بن منهال الجزرى ، القاضى ، مولى بنى عامر ، روى عن الزهرى وغيره مات ١٦٨ هـ .

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أحمد : كان صاحب غفلة . قال ابن المدينى : لايكتب حديثه . وقال البخارى ومسلم : منكر الحديث .

قال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث .

قال ابن حبان : كان رجل سوء يشرب الخمر ويكذب فى الحديث .

قال الذهبى فى الديوان : متروك . وفى المغنى : تركوه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٧٨ ، ابن الهيثم ٣٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٥ ، طبقات خليفة ٣٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٠٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٢٨ ، الضعفاء الصغير ٢٦ ، الكنى لمسلم ١٦٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٥ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٩ ، ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٢٨ ، الكنى للدولابى ٢ / ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ٧١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٣ ، المجروحين ١ / ٢١٨ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٢١٩ ب ، الضعفاء للدارقطنى ٧٤ ، ديوان الضعفاء ٤٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٩٠ ، تعجيل المنفعة ٤٨ ، لسان الميزان ٢ / ٩٩ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٢١٩ ب ، وفى اللسان (٢ / ١٠٠) : ذكره الساجى والعقيلى والجوزجانى فى الضعفاء .

٣٢٣ - يَحْيَى بن أبى أُنَيْسَة . غير ثقة . سمعت أحمد بن حنبل يذكره بالذم ويُثَبِّت أخاه زيد بن أبى أُنيسة (١) .

سمعت عبد الله بن جعفر (٢) يقول : حدثنا عبيد الله بن عمرو (٣) أن زيد ابن أبى أُنيسة كان سيىء الرأى فى أخيه يحيى ويرميه بالكذب (٤)(٥) .

---

٣٢٣ - أبو زيد الجزرى ، الرهاوى مات ١٤٦ هـ .

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أيضاً : ليس بثقة . قال أحمد : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس هو ممن يكتب حديثه .

قال البخارى : ليس بذلك . وقال أيضاً : لايتابع فى حديثه .

قال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوى .

قال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث . وقال الذهبى فى الكاشف : تالف . وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة / ت . =

---

(١) أبو أسامة الجزرى ، ثقة له أفراد ، من السادسة مات ١١٩ هـ وقيل ١٢٤ هـ ، وله ٣٦ سنة / ٤ (التقريب ١ / ٢٧٢) .

(٢) أبو عبد الرحمن البرقى ، القرشى مولاهم ، ثقة ، لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه . من العاشرة ، مات ٢٢٠ هـ / ع (التقريب ١ / ٤٠٦) .

(٣) أبو وهب ، الجزرى ، الرق ، ثقة فقيه ربما وهم . مات ١٨٠ هـ . التقريب ١ / ٥٣٧ ، التهذيب ٧ / ٤٢ .

(٤) قال العقيلى : حدثنا أحمد بن على الأبار قال حدثنا هارون بن سفيان حدثنا عبد الله بن جعفر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال زيد بن أبى أنيسة : لاتكتبوا عن أخى فانه يكذب (الضعفاء ص ٤٥٩) .

ورواه أيضا بنحوه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٩ / ١٣٠) وابن حبان فى المجروحين (٢ / ١١٠) وابن عدى فى الكامل (٥ / ٢٠٤ ألف) .

(٥) ذكره عن الجوزجانى ابن عدى فى الكامل (٥ / ٢٠٤ ألف) من قوله : « سمعت أحمد ابن حنبل إلى آخر الترجمة » .

وذكره المزى فى تهذيب الكمال (١٤٨٩) مقطعاً . وفى التهذيب (١١ / ١٨٤) قال الجوزجانى : غير ثقة سمعت أحمد يذكره بالذم .

٣٢٤ – أبو فَرْوَةَ يزيد بن سنَان الرُّهَاوى . فيه لين وضعف (١) .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٤٠ ، ابن الهيثم ٤٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٤ ووقع فيه (بجير) بدل (يحيى) طبقات خليفة ٣٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٢ ، الضعفاء الصغير ١١٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٣ / ٤٣ ، ٥٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٢٩ ، المجروحين ٣ / ١١٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠٤ ألف ، سؤالات السهمى ٣٦٢ ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٥ ، تهذيب الكمال ١٤٨٩ ، ديوان الضعفاء ٣٣٥ ، الكاشف ٣ / ٢٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٣١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٤ ، التقريب ٢ / ٣٤٣ ، التهذيب ١١ / ١٨٣ ، الخلاصة ٤٢١ .

٣٢٤ – التميمى ، الجزرى ، مات ١٥٥ هـ .

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أحمد : ضعيف . قال البخارى : مقارب الحديث إلا أن ابنه محمداً يروى عنه مناكير . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة .

قال ابن عدى : ولأبى فروة هذا حديث صالح ، وروى عن زيد بن أبى أُنيسة نسخة تفرد بها عنه بأحاديث وله عن غير زيد أحاديث مسروقة عن الشيوخ وعامة حديثه غير محفوظ .

قال ابن حجر : ضعيف . من كبار السابعة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٧٣ ، تاريخ الدارمى ٢٣١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٣٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١١٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٨٢ ، ٨٣ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٦ ، المجروحين ٣ / ١٠٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٠ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٨ ، المدخل إلى الصحيح ٢٢٦ ، تهذيب الكمال ١٥٣٥ ، ديوان الضعفاء ٣٤٢ ، الكاشف ٣ / ٢٤٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٥٠ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٧ ، التقريب ٢ / ٣٦٦ ، التهذيب ١١ / ٣٣٥ ، الخلاصة ٤٣٢ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٢٣٠ ألف ، التهذيب ١١ / ٣٣٦ .

٣٢٥ – إسحاق بن نَجيح المَلَطِيُّ (١) . غير ثقة ولا من أوعية الأمانة (٢) .

٣٢٦ – حَمَّاد بن عَمْرو النَّصِيبِي . كان يكذب ، لم يَدَعْ للحليم فى نفسه منه هاجساً (٣) .

---

٣٢٥ – أبو صالح أو أبو زيد الأزدى ، القردوسى ، نزيل بغداد .
قال ابن معين : كذاب عدو الله رجل سوء خبيث . قال أحمد : من أكذب الناس يحدث عن البتى – يعنى عثمان – عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة .
قال الذهبى فى الديوان : كذاب . وفى المغنى : معروف بالوضع . قال ابن حجر : كذبوه . من التاسعة / تمييز .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧ ، التاريخ الكبير ١ / ٤٠٤ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٥ ، المجروحين ١ / ١٣٤ ، الكامل لابن عدى ١ / ١١٥ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦١ ، المدخل إلى الصحيح ١١٨ ، تاريخ بغداد ٦ / ٣٢١ ، تهذيب الكمال خ ٨٩ ، ط ٢ / ٤٨٤ ، ديوان الضعفاء ١٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٧٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٠ ، التقريب ١ / ٦٢ ، التهذيب ١ / ٢٥٢ ، الخلاصة ٣٠ .

٣٢٦ – من أهل نَصيبين ويكنى أبو إسماعيل ، روى عن الأعمش وغيره .
قال ابن معين : اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يُذاكَر بحديثهم ولا يعتد به ، إسحاق بن نجيح الملطى وحماد النصيبى . وقال أيضاً : لم يكن بثقة .
قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث وضعاً على الثقات روى عنه ابن كاسب ، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .
قال الذهبى فى الديوان : متروك الحديث .

---

(١) المَلَطى نسبة إلى مدينة مَلَطية وكانت على ثغور الروم (اللباب ٣ / ٢٥٥) .

(٢) الكامل لابن عدى ١ / ١١٥ ألف . تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٣ ، تهذيب الكمال خ ٨٩ ، ط ٢ / ٤٨٦ ، التهذيب ١ / ٢٥٣ .

(٣) الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦٥٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ١٥٥ ، واكتفى فى الميزان بذكر قوله (كان يكذب) ١ / ٥٩٨ ، وكذا فى اللسان ٢ / ٣٥٠ .

٣٢٧ – غَالب بن عُبَيد الله . غير مَقْنع فى الحديث [(١)] .

٣٢٨ – فُرَات بن السَّائب . ضعيف الحديث ، هو أبو المُعَلَّى الجَزَرى [(٢)] .

= ترجمته : تاريخ الدارمى ٩٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩١ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٨ ، الضعفاء الصغير ٣٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٢ ، الضعفاء والكذابين له ٣٧٣ ، ٥٠٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٢ ، الضعفاء للعقيلى ١١٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٤٤ ، المجروحين ١ / ٢٥٢ ، الكامل لابن عدى ط ٢ / ٦٥٧ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٧ ، المدخل إلى الصحيح ١٢٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ١٥٣ ، ديوان الضعفاء ٧٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٨ ، لسان الميزان ٢ / ٣٥٠ .

٣٢٧ – العقيلى الجزرى ، روى عن مكحول ومجاهد وغيرهما . مات فى آخر أيام المهدى سنة ١٣٥ هـ .

قال ابن معين : ليس بثقة . قال البخارى : منكر الحديث .

وقال الفسوى : ضعيف متروك الحديث لايكتب حديثه ولا يروى عنه أهل العلم إنما يروى عنه أهل الغفلة فأما عقلاء أهل العلم فلا يعبأون بحديثه . قال أبو حاتم : متروك الحديث منكر الحديث .

قال الذهبى فى الديوان والمغنى : تركوه .

ترجمته : سؤالات ابن أبى شيبة ١٧٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٣ ، طبقات خليفة ٣٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٠١ ، الضعفاء الصغير ٩٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٦ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ٤٨ ، المجروحين ٢ / ٢٠١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٢ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٣٩ ، ديوان الضعفاء ٢٤٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٠٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣١ ، لسان الميزان ٤ / ٤١٤ .

٣٢٨ – وقيل أبو سليمان ، روى عن ميمون بن مهران ، جزرى . =

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٢ ألف ، اللسان ٤ / ٤١٥ وفيه (غير مقنع) .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٧ ب .

٣٢٩ – عبد الله بن مُحَرَّر [١] هالك [٢] على ماكان فيه (من) [٣] إقدام [٤] .

= قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضاً : منكر الحديث . قال البخارى : تركوه منكر الحديث . وقال أيضاً : سكتوا عنه .
قال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ويأتى بالمعضلات عن الثقات لايجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلّا على سبيل الاختبار .
قال الذهبى فى الديوان والمغنى : تركوه .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٧١ ، طبقات خليفة ٣٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٣٠ ، الضعفاء الصغير ٩٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٤٨ ، ٣ / ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٧ / ٨٠ ، المجروحين ٢ / ٢٠٧ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٧ ب ، الضعفاء للدراقطنى ١٤١ ، المدخل إلى الصحيح ١٨٦ ، ديوان الضعفاء ٢٤٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٠٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٤١ ، لسان الميزان ٤ / ٤٣٠ .

٣٢٩ – الجزرى الحرانى ، القاضى ، مات فى خلافة أبى جعفر وكان أبو جعفر ولاه قضاء الرقة .
قال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . قال البخارى : منكر الحديث .
قال عمرو بن على والنسائى وعلى ابن الجنيد والدارقطنى وغيرهم : متروك الحديث .
قال الذهبى : تركوه . وقال ابن حجر : متروك . من السابعة / ق .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٣ ، طبقات خليفة ٣٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٥ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٢ ، الضعفاء الصغير ٦٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٤١ ،

---

(١) بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة (الإكمال ٧ / ٢١٧) .
(٢) كتب فوق كلمة هالك (له) .
(٣) كلمة (من) ليست فى الأصل والسياق يقتضيها .
(٤) الكامل لابن عدى ٣ / ١١٠ ألف وقد اكتفى بذكر قوله (هالك) وكذا فى التهذيب ٥ / ٣٨٩ .

٣٣٠ – أبو قَتَادَة الحَرَّانى . غير مقنع لأنَّه بَرِكَ فلم ينبعث [1] .

٣٣١ – عَبد الغفور الذى يروى عن أبى على . السكوت عن حديثهما

= والمتروكين للنسائى ٦٣ ، الضعفاء العقيلى ٢٢٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٧٦ ، المجروحين ٢ / ٢٢ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١١٠ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٤ ، الإكمال لابن ماكولا ٧ / ٢١٧ ، تهذيب الكمال ٧٣٢ ، ديوان الضعفاء ١٧٧ ، الكاشف ٢ / ١١٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٠ ، التقريب ١ / ٤٤٥ ، التهذيب ٥ / ٣٨٩ ، الخلاصة ٢١٢ .

٣٣٠ – عبد الله بن واقد الحرانى ، أصله من خراسان ، مات ٢١٠ هـ .
قال البخارى : تركوه منكر الحديث . وقال فى موضع آخر : سكتوا عنه .
وقال النسائى : متروك الحديث وقال أيضاً : ليس بثقة .
قال أبو حاتم : تكلموا فيه . منكر الحديث ذهب حديثه .
وثقه ابن معين فى رواية وقال أيضاً : ليس بشىء . وقال أحمد : مابه بأس رجل صالح يشبه أهل النسك والخير إلا أنه كان ربما أخطأ .
قال ابن حجر : متروكٌ وكان أحمد يثنى عليه وقال : لعله كبر واختلط وكان يدلس . من التاسعة / تمييز .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٣٥ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٦٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٦ ، طبقات خليفة ٣٢١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣١١ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٩ ، الضعفاء الصغير ٦٨ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٣٠ ، الضعفاء والكذابين له ٥٢٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٤ ، الضعفاء للعقيلى ٢٢٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٩١ ، المجروحين ٢ / ٣٩ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٣١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٢ ، ثقات ابن شاهين ١٣٣ ، تهذيب الكمال ٧٥١ ، ديوان الضعفاء ١٨٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٧ ، التقريب ١ / ٤٥٩ ، التهذيب ٦ / ٦٦ ، الخلاصة ٢١٨ .

٣٣١ – قال ابن عدى : سمعت ابن حماد يقول : قال السعدى : « عبد الغفور الذى

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٣١ ب وقوله : برك الخ وقع فيه محرفا . وفى تهذيب الكمال (٧٥١) : قال الجوزجانى : متروك الحديث . وكذا عنه فى التهذيب (٦ / ٦٧) وفى الميزان (٢ / ٥١٨) : متروك .

٣٣٢ – أمثل إذ لم يُعرفا (١) .

٣٣٣ – سَالِم بن عَجْلان الأَفْطَس . يُخاصم فى الإرجاء ، داعية ، وهو متماسك (٢) .

يروى عن أبى على السكوت عن حديثهما أسلم ولا يعرفان » .
ثم قال ابن عدى : وهذا كما قال السعدى لايعرف عبد الغفور لأنه لم ينسب ، ولا أبو على يعرف . واكتفى ابن حجر فى اللسان بذكر ماذكره ابن عدى .
ترجمته : الكامل لابن عدى ٤ / ١٣١ / ألف ، لسان الميزان ٤ / ٤٤

٣٣٢ – أبو على . لم أر من أفرد ترجمته . وقد سبق عن ابن عدى أنه قال فى ترجمة عبد الغفور إن أبا على لا يعرف .

٣٣٣ – أبو محمد الحرانى ، الأموى مولاهم ، قتل سنة ١٣٢ هـ .
قال أحمد : ثقة وهو أثبت من خصيف . وقال ابن معين : صالح . وقال العجلى : جزرى ثقة كان مع بنى أمية وكان رجلًا صالحاً فلما ولى بنو العباس أرسلوا إليه رجلًا وهو فى المسجد فأخرجه إلى باب المسجد فضرب عنقه .
وثقه أيضاً ابن سعد والدارقطنى وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق وكان مرجئاً نقى الحديث . وقال الفسوى : مرجىء . وقال أيضاً : بغيض .
وقال ابن حبان : كان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار ويتفرد بالمعضلات عن الثقات ، اتهم بأمر فقتل صبراً .
قال الذهبى فى الديوان : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالإرجاء من السادسة / خ د س ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٨٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨١ ، تاريخ خليفة ٤٠٥ ، طبقات خليفة ٣٢٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١ ، التاريخ الكبير ٤ / ١١٧ ، معرفة الثقات للعجلى ٥٣٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٧٥ ، ٤٦٢ ، ٣ / ٨٨ ، ٢٣٠ ، الضعفاء للعقيلى ١٦٧ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٨٦ ، المجروحين ١ / ٣٤٢ ، سؤالات الحاكم ٢١٩ ، تهذيب الكمال ٤٦٢ ، ديوان الضعفاء ١١٥ ، الكاشف ١ / ٢٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢١٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١١٢ ، التقريب ١ / ٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤١ ، الخلاصة ١٢٣ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ١١٣ ألف ، لسان الميزان ٤ / ٤٤ ووقع فيهما و « لايعرفان » بدل « اذ لم يعرفا » .

(٢) التهذيب ٣ / ٤٤٢ ، هدى السارى (٤٠٤) .

وكان قوم يتكلمون فى القدر ، فمنهم من يُزَنُّ (١) ويُتَوهَّم عليه (٢) احتمل الناس حديثهم لِمَا عرفوا من اجتهادهم فى / الدين ، (١٨/أ) وصدق ألسنتهم وأمانتهم فى الحديث ، لم يُتوهَم عليهم الكذب وإن بُلُوا بسوء رأيهم . فمنهم :

٣٣٤ – قَتادة .

---

٣٣٤ – قَتادة بن دِعامة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، يقال : ولد أكمه مات بعد ١١٠ هـ .

قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : هو حجة بالإجماع إذا بين السماع فإنه مدلس معروف . وكان يرى القدر نسأل الله العفو ومع هذا فما توقف أحد فى صدقه وعدالته وحفظه ولعل الله يعذر أمثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم البارى وتنزيهه ، وبذل وسعه ، والله حكم عدل لطيف بعباده ، ولا يسأل عما يفعل . ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كَثُر صوابه وعُلِم تحريه للحق واتسع علمه وظهر ذكاؤه وعرف صلاحه وورعه واتباعه يغفر له زلله ولا نضلله ونطرحه وننسى محاسنه ، نعم ولا نقتدى به فى بدعته وخطئه ونرجو له التوبة من ذلك .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٨٤ ، تاريخ الدارمى ٤٩ ، ١٩٢ ، ابن الهيثم ٣٢ ، ٤٦ ، ٩٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٢٩ ، تاريخ خليفة ٣٤٨ ، طبقات خليفة ٢١٣ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٨٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٨٥ ، معرفة الثقات للعجلى ١٥١٣ ، سؤالات الآجرى ٣٥١ ، ٣٦٥ ، المعارف ٢٠٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٧٧ ، ٦٦١ وغيرها ، الجرح والتعديل ٧ / ١٣٣ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٣٢١ ، ثقات ابن شاهين ١٨٩ ، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ ، جمهرة أنساب العرب ٣١٨ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٩ ، معجم الأدباء ١٧ / ٩ ،

---

(١) يُزَنُّ : يتهم . أزننته بشىء : اتهمته بكذا وهو يُزَنُّ بكذا . الصحاح ٥ / ٢١٣٢ لسان العرب ١٣ / ٢٠٠ .

(٢) أى القدر وكأنه يقول : إن من هؤلاء من ثبت عنه القول بالقدر ، ومنهم من يتوهم عليه .

٣٣٥ – وَمَعْبد الجُهَنِيُّ وهو رأسهم ، وقد رُوِى عنه (١) .

= الأسماء واللغات ٢ / ٥٧ ، وفيات الأعيان ٤ / ٨٥ ، تهذيب الكمال ١١٢١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٢ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٩ ، الكاشف ٢ / ٣٤١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٢٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٨٥ ، جامع التحصيل ٣١٢ ، البداية والنهاية ٩ / ٣١٣ شرح علل الترمذى ١٥٣ ، غاية النهاية ٢ / ٢٥ ، التقريب ٢ / ١٢٣ ، التهذيب ٨ / ٣٥١ ، طبقات المدلسين ١٠٢ ، طبقات الحفاظ ٤٧ ، الخلاصة ٤٧ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٤٧ ، شذرات الذهب ١ / ١٥٣ .

٣٣٥ – معبد بن خالد الجهنى ويقال : إنه ابن عبد الله بن عُكيم ، ويقال اسم جده : عويمر أو عويم ، قتل ٨٠ هـ .

قال ابن أبى حاتم : والصحيح أنه لاينسب .

قال الأوزاعى : أول من نطق فى القدر رجل من أهل العراق يقال له سوسن كان نصرانياً فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهنى وأخذ غيلانُ عن معبد . وقال الحسن : إياكم ومعبداً فإنه ضال مضل .

قال أبو حاتم : كان صدوقاً فى الحديث وكان أول من تكلم فى القدر بالبصرة وكان رأساً فى القدر قدم المدينة فأفسد بها ناساً . وقال الدارقطنى : حديثه صالح ومذهبه ردىء .

وثقه ابن معين . وقال العجلى : تابعى ثقة كان لا يتهم بالكذب .

ذكره أبو زرعة فى الضعفاء . ويرى ابن حبان عدم الاحتجاج به لكونه داعية إلى بدعته .

قال الذهبى : صدوق فى نفسه ولكنه سن سنة سيئة فكان أول من تكلم فى القدر ... قتله الحجاج لخروجه على ابن الأشعث . وقال ابن حجر : صدوق مبتدع وهو أول من أظهر القدر بالبصرة . من الثالثة / تمييز .

---

(١) ذكر الذهبى قوله ابتداء من « وكان قوم يتكلمون فى القدر الخ » فى ترجمة معبد الجهنى فى سير أعلام النبلاء مع بعض التصرف (٤ / ١٨٥) وفى التهذيب (١٠ / ٢٢٦) : قال الجوزجانى كان رأس القدرية .

٣٣٦ – وابن أبى عَرُوبَة .

= ترجمته : تاريخ خليفة ٣٠٢ ، طبقات خليفة ٢١١ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٠٤ التاريخ الكبير ٧ / ٣٩٩ ، الضعفاء الصغير ١١٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦١ ، المعارف ٢٦٨ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٨٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٨٠ ، المجروحين ٣ / ٣٥ ، تهذيب الكمال ١٣٥٠ ، ديوان الضعفاء ٣٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٨٥ ، الكاشف ٣ / ١٤٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٦٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٤١ ، الإصابة ٣ / ٢٢٥ ، ٤٣٩ ، التقريب ٢ / ٢٦٢ ، التهذيب ١٠ / ٢٢٥ ، الخلاصة ٣٨٣ ، شذرات الذهب ١ / ٨٨ .

٣٣٦ – سعيد بن أبى عروبة مهران اليشكرى ، مولاهم ، أبو النضر البصرى ، مات ١٥٦ أو ١٥٧ هـ وقيل اسم أبى عروبة ، دينار .

قال الذهبى فى المغنى : ثقة إمام تغير حفظه بأخرة ويتهم بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس فى قتادة . من السادسة / ع .

قال أحمد : كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه . قال الذهبى : لعلهما تابا ورجعا عنه كما تاب عنه شيخهما .

وقال العجلى : بصرى ثقة اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٠٥ ، تاريخ الدارمى ٤٩ ، ١١٦ ، ١٨٣ ، ابن الهيثم ٩٧ ، ١٠٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٣ ، طبقات خليفة ٢٢٠ ، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ ٢ / ٢٤٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٤٠ ، ١٢٢ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٤ ، الضعفاء الصغير ٥١ ، معرفة الثقات للعجلى ٦١٠ ، سؤالات الآجرى ٢٢٤ ، المعارف ٢٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٤١ ، ٦٦١ ، ٣ / ٦١ ، ٧٦ ، الضعفاء للنسائى ٥٣ ، الضعفاء للعقيلى ١٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٦٥ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٦٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ ، تهذيب الكمال ٤٩٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٧ ، ديوان الضعفاء ١٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٤١٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥١ ، التقريب ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ٤ / ٦٣ ، طبقات المدلسين ٦٣ ، طبقات الحفاظ ٧٨ ، الخلاصة ١٤١ ، الكواكب النيرات ١٩٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٩ .

٣٣٧ – والدَّسْتُوائِيُّ . وكان من أَثبات الناس (١) .

---

٣٣٧ – هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر ، أبو بكر الدستوائي ، كان يبيع الثياب التي تجلب من دَستواء فنسب إليها . مات ١٥٤ هـ .

قال أحمد : لا تسأل عنه أحداً ماأرى الناس يروون عن أحد أثبت منه أما مثله فعسى وأما أثبت منه فلا . وقال العجلي : بصري ثقة ثبت في الحديث كان يقول بالقدر ولم يكن يدعو إليه .

قال الذهبي في السير : وقد كان هشام بن أبي عبد الله من الأئمة لولا ماشاب علمه بالقدر . وقال في الميزان : أحد الأثبات إلا أنه رمي بالقدر فيما قيل ، قاله العجلي ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ويحيى بن معين ، وقيل رجع عنه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت رُمي بالقدر من كبار السابعة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١٨ ، تاريخ الدارمي ٤٩ ، ٥١ ، ١٣٢ ، ابن الهيثم ٥٥ ، ٩٨ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٩ ، تاريخ خليفة ٤٢٦ ، طبقات خليفة ٢٢١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٦ ، ١١٨ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٩٨ ، معرفة الثقات للعجلي ١٩٠٣ ، سؤالات الآجري ٢٨٩ ، المعارف ٢٢٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٤١ ، ١٤٥ ، ٣ / ٣٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٥٩ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥٦٩ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ ، ثقات ابن شاهين ٢٥٠ ، حلية الأولياء ٦ / ٢٧٨ ، تهذيب الكمال ١٤٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٤٩ ، الكاشف ٣ / ١٩٦ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٧١١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٠ ، التقريب ٢ / ٣١٩ ، التهذيب ١١ / ٤٣ ، طبقات الحفاظ ٨٤ ، الخلاصة ٤١٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٥ .

---

(١) في التهذيب (١١ / ٤٥) : « قال أبو إسحاق الجوزجاني : كان ممن تكلم في القدر وكان من أثبت النَّاس » . وفي الجرح والتعديل : أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إليّ قال حدثني عبد الله عثمان بن جبلة قال سمعت يزيد بن زريع قال : كان أيوب يحث على هشام الدستوائي والأخذ عنه (٩ / ٦٠) .

٣٣٨ – وَسلَّام بن مِسْكين .
٣٣٩ – وأبو هِلال الرَّاسِبى .

---

٣٣٨ – أبو روح الأزدى ، البصرى ، ويقال : اسمه سليمان . مات ١٦٧ هـ .
وثقه ابن معين وأحمد وابن سعد وغيرهم . وقال أبو حاتم : صالح الحديث قال ابن معين : سلام بن مسكين وقتادة وسعيد والدستوائى يذهبون إلى القدر . وقال أبو داود : كان يذهب إلى القدر .
قال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر . من السابعة / خ م د س ق .
ترجمته : تاريخ الدارمى ١١٦ ، ابن الهيثم ٩٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٣ ، تاريخ خليفة ٤٣٩ ، طبقات خليفة ٢٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٨ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٣٤ ، سؤالات الآجرى ٣١٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤١٦ ، مشاهير علماء الأمصار ١٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤١٤ ، الكاشف ١ / ٣٣١ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٨١ ، شرح علل الترمذى ٣٥٥ ، التقريب ١ / ٣٤٢ ، التهذيب ٤ / ٢٨٦ ، الخلاصة ١٦٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦٣ .

٣٣٩ – محمد بن سليم الراسبى ، البصرى ، قيل كان مكفوفاً . مات سنة ١٦٧ هـ أو قبلها . نزل فى بنى راسب فنسب إليهم .
قال أحمد : يُحتمل فى الأحاديث إلا أنه يخالف فى قتادة وهو مضطرب الحديث .
وقال أبو داود : ثقة ولم يكن له كتاب . وقال النسائى : ليس بالقوى . قال أبو حاتم : محله الصدق وليس بذاك المتين .
قال ابن حجر : صدوق فيه لين . من السادسة / خت ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٩ ، تاريخ الدارمى ٤٩ ، ابن الهيثم ٤٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٨ ، تاريخ خليفة ٤٣٩ ، طبقات خليفة ٢٢٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٦٨ ، التاريخ الكبير ١ / ١٠٥ ، الضعفاء الصغير ١٠٢ ، سؤالات الآجرى ٣٢٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٤ ، الضعفاء والكذابين له ٥٠٦ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٢ / ١٦٧ ، ١٧٤ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١٥٤ ، الضعفاء للعقيلى ٣٨١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٣ ، المجروحين ٢ / ٢٨٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٧٥ ألف ، تهذيب الكمال ١٢٠٤ ، ديوان الضعفاء ٢٧٥ ، الكاشف ٣ / ٤٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨٩ ، ميزان

٣٤٠ – وعَبد الوارث بن سَعِيد . وكان من أثبت الناس .
٣٤١ – وعَطاء بن أَبى مَيْمُونة . كان رأساً فى القدر [١] .

= الاعتدال ٣ / ٥٧٤ ، التقريب ٢ / ١٦٦ ، التهذيب ٩ / ١٩٥ ، الخلاصة ٣٣٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦٤ .

٣٤٠ – أبو عبيدة التنورى ، العنبرى ، مولاهم ، البصرى ، مات ١٨٠ هـ .
قال النسائى : ثقة ثبت . ووثقه أيضاً ابن سعد وابن نمير وأبو زرعة وغيرهم . قال العجلى : بصرى ثقة وكان يرى القدر ولا يدعو إليه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان قدرياً متقناً فى الحديث .
وصفه بالقدر أيضا ابن معين والساجى وغيرهما . ولكن قال البخارى : قال عبد الصمد إنه لمكذوب على أبى وماسمعت منه يقول قط – يعنى بالقدر وكلام عمرو ابن عبيد .
قال الذهبى فى الميزان : كان يُضرب به المثل بفصاحته وإليه المنتهى فى التثبت إلا أنه قدرى متعصب لعمرو بن عبيد الخ . وقال ابن حجر : ثقة ثبت رُمى بالقدر ولم يثبت عنه . من الثامنة / ع .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٧٧ ، تاريخ الدارمى ٥٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٨٩ ، تاريخ خليفة ٤٥١ ، طبقات خليفة ٢٢٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢١ ، التاريخ الكبير ٦ / ١١٨ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ١١٤٦ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٧١ ، ٢ / ٢٤٣ ، ٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٧٥ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٤٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٠ ، ثقات ابن شاهين ١٦٧ ، تهذيب الكمال ٨٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٠٠ ، الكاشف ٢ / ١٩٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤١١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٧ ، شرح علل الترمذى ٣٦٧ ، التقريب ١ / ٥٢٧ ، التهذيب ٦ / ٤٤١ ، الخلاصة ٢٤٧ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٣ .

٣٤١ – أبو معاذ البصرى ، واسم أبى ميمونة : منيع ، مات ١٣١ هـ . =

---

(١) التهذيب ٧ / ٢١٦ وأنكر الذهبى فى الميزان (٣ / ٧٦) قول الجوزجانى إنه كان رأساً فى القدر فقال : بل هو قدرى صغير .

٣٤٢ – وَكان عَمْرو بن عُبَيد غالياً فى القدر . ماينبغى أن يُكتب حديثه .

٣٤٣ – خَالد بن رَباح . كان يُرمى بالقدر .

= قال ابن معين والعجلى وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان والنسائى : ثقة وقال أبو حاتم : لايحتج بحديثه وكان قدرياً .
ووصفه حماد بن زيد وابن سعد والبخارى وغيرهم بالقدر .
قال الذهبى فى الميزان : وثقه ابن معين وقال هو وابنه قدريان . وفى الكاشف : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالقدر . من الرابعة / خ م د س ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٥ ، التاريخ الصغير ١ / ٣٢٠ ، ٢ / ٢٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٦٩ ، الضعفاء الصغير ٨٩ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ١٢٤٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢٣ ، الضعفاء للعقيلى ٣٤٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٧ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٢٠٣ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٢٦ ب ، تهذيب الكمال ٩٣٧ ، ديوان الضعفاء ٢١٤ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٤٧ ، الكاشف ٢ / ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٧٦ التقريب ٢ / ٢٣ ، التهذيب ٧ / ٢١٥ ، الخلاصة ٢٦٧ .

٣٤٢ – تقدمت ترجمته برقم (١٧٢) .

٣٤٣ – أبو الفضل الهذلى ، البصرى ، روى عن الحسن وعكرمة وغيرهما .
قال القطان : كان ثبتاً صاحب عربية فأفسدوه بالقدر . ووثقه ابن معين أيضاً وذكره ابن حبان فى الثقات كما ذكره فى المجروحين أيضاً وقال : كان قدريا كثير الخطأ يروى المناكير عن المشاهير لا يحتج به .
قال أبو حاتم : صالح الحديث ليس به بأس محله الصدق . وقال ابن عدى : لا بأس به عندى . قال الذهبى فى الديوان : قدرى صدوق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٤٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٤٨ ، الضعفاء الصغير ٤٠ ، الضعفاء للعقيلى ١١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٣٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٥٩ ، المجروحين ١ / ٢٨١ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٠٧ ب ، ثقات ابن شاهين ٧٦ ، ديوان الضعفاء ٨٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٠٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٠ ، لسان الميزان ٢ / ٣٧٥ .

٣٤٤ - وكان ابن أبي نجيح [١] .

٣٤٥ - وزكريا بن إسحاق .

---

٣٤٤ - عبد الله بن أبي نجيح يسار المكى ، أبو يسار الثقفى مولاهم ، مات ١٣١ هـ أو بعدها . وثقه ابن معين وأحمد وأبو زرعة والنسائى وغيرهم .

وقال ابن معين : ثقة وكان يرمى بالقدر . وقال ابن المدينى : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان ابن أبي نجيح من رؤوس الدعاة . قال ابن المدينى : أما الحديث فهو فيه ثقة وأما الرأى فكان قدرياً . قال القطان أيضا : كان معتزلياً . وقال أحمد : أفسدوه بأخرة وكان جالس عمرو بن عبيد . قال البخارى : كان يتهم بالاعتزال والقدر .

قال الذهبى فى الديوان : ثقة داعية إلى القدر . قاله ابن معين . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالقدر وربما دلس . من السادسة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٣٤ ، العلل لابن المدينى ٥٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٨٣ ، تاريخ خليفة ٣٩٨ ، طبقات خليفة ٢٨٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨ ، ٣١ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٣٣ ، معرفة الثقات للعجلى ٩٨٣ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٧٠٣ ، الجرح والتعديل ٥ / ٢٠٣ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٥ ، ثقات ابن شاهين ١٢٤ ، تهذيب الكمال ٧٤٨ ، ديوان الضعفاء ١٧٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٦٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥١٥ ، العقد الثمين ٥ / ٣٠٠ ، التقريب ١ / ٤٥٦ ، التهذيب ٦ / ٥٤ ، الخلاصة ٢١٧ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٢٥٨ ، شذرات الذهب ١ / ١٨٢ .

٣٤٥ - المكى .

قال وكيع وابن معين وأحمد وأبو داود والبرقى والحاكم وغيرهم : ثقة .

قال ابن معين : كان يرى القدر . ثنا روح بن عبادة قال سمعت منادياً على الحجر يقول : إن الأمير أمر أن لا يجالس زكريا بن إسحاق لموضع القدر .

وقال الفسوى : عبد الله بن أبي نجيح وسيف بن سليمان وزكريا أبو إسحاق متهمون بالقدر . =

---

(١) ذكر الذهبى فى المغنى (١ / ٣٦٠) أن الجوزجانى ذكرهم فيمن رُمى بالقدر (من ابن أبي نجيح إلى عمر بن أبي زائدة التراجم ٣٤٤ - ٣٥٢) وعنه فى الشذرات ١ / ١٨٢ . وقال فى الميزان : (٢ / ٥١٥) : فى هؤلاء ثقات وماثبت عنهم القدر أو لعلهم تابوا .

٣٤٦ – وعبد الحميد بن جَعفر .

٣٤٧ – وإبراهيم بن نَافِع .

= قال الذهبي في السير : كان ثقة في نفسه صدوقاً إلا أنه رُمي بالقدر . قال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر . من السادسة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٧٣ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٠٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٩٣ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٣٦ ، ثقات ابن شاهين ٩٤ ، تهذيب الكمال ٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤٠ ، الكاشف ١ / ٢٥٢ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٣٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٧١ ، العقد الثمين ٤ / ٤٤٢ ، التقريب ١ / ٢٦١ ، التهذيب ٣ / ٣٢٨ ، الخلاصة ١٢٢ .

٣٤٦ – عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري المديني ، مات ١٥٣ هـ .

قال أحمد : ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفيان يضعفه من أجل القدر . قال النسائي : ليس به بأس . وقال أيضاً : ليس بالقوي . قال ابن المديني : كان يقول بالقدر وكان عندنا ثقة .

قال الذهبي في الكاشف : ثقة غمزه الثوري بالقدر . وفي المغني : صدوق ضعفه القطان وفيه قدرية . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر وربما وهم . من السادسة / خت م ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٤١ ، تاريخ الدارمي ٩٧ ، ١٧٠ ، ابن الهيثم ٤٨ ، طبقات ابن سعد التكملة ٤٠٠ ، تاريخ خليفة ٤٢٦ ، طبقات خليفة ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٥١ ، سؤالات الآجري ٩٤ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٢٧ ، ٢ / ٤٥٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٧٢ ، الضعفاء للعقيلي ٢٤٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٠ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٢٢ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ ، الكامل لابن عدي ط ٥ / ١٩٥٥ ، ثقات ابن شاهين ١٥٩ ، تهذيب الكمال ٧٦٥ ، ديوان الضعفاء ١٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠ ، الكاشف ٢ / ١٣٣ ، المغني في الضعفاء ١ / ٣٦٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٩ ، الخلاصة ٢٢١ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٤ .

٣٤٧ – المخزومي ، أبو إسحاق المكي ، توفي في حدود ١٦٠ هـ .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم . وقال وكيع : كان إبراهيم يقول بالقدر . قال ابن حجر : ثقة حافظ . من السابعة / ع .

ترجمته : تاريخ الدارمي ٦٩ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٥ ، طبقات خليفة ٢٨٤ ، التاريخ الكبير ١ / ٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٤٠ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٥ ، ثقات ابن شاهين ٣٣ ، ٣٤ ، تهذيب الكمال ٦٧ ، ديوان الضعفاء ١٣ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢ ، الكاشف ١ / ٥٠ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٧٠ ، الوافي بالوفيات ٦ / ١٥٢ ، العقد الثمين ٣ / ٢٦٧ ، التقريب ١ / ٤٥ ، التهذيب ١ / ١٧٤ ، الخلاصة ٢٣ .

٣٤٨ - ومحمد بن إسحاق .

٣٤٩ - وشبل بن عَبَّاد .

٣٥٠ - وابن أبى ذئب (١) .

---

٣٤٨ - صاحب السيرة ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .

٣٤٩ - المكى القارىء ، قيل مات ١٤٨ هـ أو بعد ذلك ورجح الذهبى أنه بقى إلى قريب من ١٦٠ هـ .

قال ابن معين وأحمد والدارقطنى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات .

قال أبو داود : ثقة إلا أنه يرمى بالقدر .

قال ابن حجر : ثقة رُمى بالقدر . من الخامسة / خ د س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٨ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٢٥ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٧ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٤٣٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٨٠ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٣١٢ ، ثقات ابن شاهين ١١٣ ، سؤالات الحاكم ٢٢٥ ، تهذيب الكمال ٥٧٠ ، الكاشف ٢ / ٤ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٠٧ ، العقد الثمين ٥ / ٤ ، غاية النهاية ١ / ٣٢٣ ، التقريب ١ / ٣٤٦ ، التهذيب ٤ / ٣٠٥ ، الخلاصة ١٦٣ .

٣٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى .

قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من السابعة مات ١٥٨ أو ١٥٩ / ع .

قال ابن سعد : كان عالماً ثقة فقيهاً ورعاً عابداً فاضلاً وكان يرمى بالقدر . وروى الفسوى بسنده عن عبد الرزاق قال : كان مكحول يقوله وابن أبى ذئب يعنى القدر . وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم وكان من أقول أهل زمانه بالحق ... وكان مع هذا يرمى القدر وكان مالك يهجره من أجله .

وقد نفاه مصعب الزبيرى عنه وقال : إنما كان فى زمن المهدى قد أخذوا أهل القدر فجاء قوم فجلسوا إليه فاعتصموا به فقال قوم : إنما جلسوا إليه لأنه يرى القدر ، لقد حدثنى من أثق به أنه ماتكلم فيه قط . =

---

(١) فى سير أعلام النبلاء : قال أبو إسحاق الجوزجانى : قلت لأحمد بن حنبل : فابن أبى ذئب سماعه من الزهرى أعرض هو ؟ قال : لا يبالى كيف كان (٧ / ١٤٥) .

٣٥١ – وسَيْف بن أبى سُلَيْمان .

٣٥٢ – وعُمر بن أبى زَائِدة وكان يُرمى بالقدر .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٥ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٣ ، طبقات خليفة التكملة ٤١٢ ، تاريخ خليفة ٤٢٩ ، طبقات خليفة ٢٧٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٣٢ ، التاريخ الكبير ١ / ١٥٢ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٤٦ ، ٦٨٦ ، ٢ / ١٦٣ ، ٤٠٠ ، الجرح والتعديل ٧ / ٣١٣ ، الثقات لابن حبان ٧ / ٣٩٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١٤٠ ، ثقات ابن شاهين ١٩٨ ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٩٦ ، وفيات الأعيان ٤ / ١٨٣ ، تهذيب الكمال ١٢٢٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٩١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٣٩ الكاشف ٣ / ٦١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٢٠ ، الوافى بالوفيات ٣ / ٢٢٣ ، التقريب ٢ / ١٨٤ ، التهذيب ٩ / ٣٠٣ ، طبقات الحفاظ ٨٢ ، الخلاصة ٣٤٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٤٥ .

٣٥١ – سيف بن سليمان أو ابن أبى سليمان المخزومى المكى ، سكن البصرة أخيراً ومات بعد ١٥٠ هـ .

قال النسائى : ثقة ثبت . ووثقه أيضا أحمد وابن سعد وأبو داود والعجلى وغيرهم .

قال الساجى : أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه أتهم بالقدر .

وممن وصفه بالقدر ابن معين والفسوى وأبو داود .

قال الذهبى فى الديوان : ثقة لكنه رُمى بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمى بالقدر . من السادسة / بخ م د س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٥ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٩٣ طبقات خليفة ٢٨٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٣ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٧١ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٣٥ ، ٢ / ٢٠٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٧٤ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٤٢٥ ، مشاهير علماء الأمصار ١٤٧ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٦٢ ب ، سؤالات البرقانى ٣٥ ، ثقات ابن شاهين ١٠٤ ، تهذيب الكمال ٥٦٦ ، ديوان الضعفاء ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٣٨ ، الكاشف ١ / ٣٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٩١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٥ ، العقد الثمين ٤ / ٦٣٢ ، التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢٩٤ ، الخلاصة ١٦١ .

٣٥٢ – الهَمْدانى ، الوادعى ، الكوفى ، أخو زكريا ، مات بعد ١٥٠ هـ واسم أبى زائدة خالد .

٣٥٣ – وَهبُ بن مُنَبِّه . كان كتب كتاباً فى القدر . ثم حُدِّثْتُ أَنَّه نَدِم عليه (١) .

= وثقه ابن معين فى رواية والعجلى وغيرهما ، وقال ابن معين فى رواية وأبو حاتم والنسائى : ليس به بأس . قال يحيى القطان : كان يرى القدر . وقال العقيلى : كان يرى القدر وهو فى الحديث مستقيم . وقال أحمد : ليس به بأس وكان يرى القدر .
قال الذهبى فى الكاشف : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق رُمي بالقدر . من السادسة / خ م س .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٢٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٥٢ ، معرفة الثقات للعجلى ١٣٤٢ ، سؤالات الآجرى ٢٧٤ ، ٢٠٣ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٥٦ ، ٣ / ١٠٩ ، ٦٥٦ ، الضعفاء للعقيلى ٢٨٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٠٦ ، الثقات لابن حبان ٧ / ١٧٥ ، ثقات ابن شاهين ١٣٤ ، تهذيب الكمال ١٠٠٩ ، الكاشف ٢ / ٢٦٩ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٩٧ ، التقريب ٢ / ٥٥ ، التهذيب ٧ / ٤٤٨ ، الخلاصة ٢٨٢ .

٣٥٣ – أبو عبد الله ، الأبناوى ، اليمانى مات ١١٠ هـ أو ١١٤ هـ كما قال ابن قتيبة . وثقه العجلى وأبو زرعة والنسائى وغيرهم . وقال الفلاس : كان ضعيفاً .
قال أحمد : كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع عنه . وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار دخلت على وهب داره بصنعاء فأطعمنى جوزاً من جوزة فى داره فقلت له : وددت أنك لم تكن كتبت فى القدر . فقال : والله وددت ذلك .
قال الذهبى فى المغنى : ثقة مشهور قصاص حبر ، ضعفه أبو حفص الفلاس وحده . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة / خ م د ت س فق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٣٦ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٥٤٣ طبقات خليفة ٢٨٧ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٦٤ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ١٩٥٧ ، المعارف ٢٠٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٢٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٤ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٨٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ ، حلية الأولياء ٤ / ٢٣ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٤ ، طبقات فقهاء اليمن

---

(١) تهذيب الكمال ١٤٨٠ ، الميزان ٢ / ٣٥٣ ، التهذيب ١١ / ١٦٨ .

٣٥٤ – ابن أبى لَبِيْد . كان سفيان بن عيينة يقول : يقال إنه قدرى (١) .

= ٥٧ ، معجم الأدباء ١٩ / ٢٥٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٤٩ ، وفيات الأعيان ٦ / ٣٥ ، تهذيب الكمال ١٤٨٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٥ ، ديوان الضعفاء ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٤٤ ، الكاشف ٣ / ٢١٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٢٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٢ ، البداية والنهاية ٩ / ٢٧٦ ، التقريب ٢ / ٣٣٩ ، التهذيب ١١ / ١٦٦ ، طبقات الحفاظ ٤١ ، الخلاصة ٤١٩ ، شذرات الذهب ١ / ١٥٠ .

٣٥٤ – عبد الله أبى لَبيد ، المدنى ، أبو المغيرة ، نزل الكوفة . مات فى أول خلافة أبى جعفر سنة بضع وثلاثين ومائة .

وثقه ابن معين والعجلى وغيرهما . وقال النسائى : ليس به بأس . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مات بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سلمة (! سليم) جنازته لأنه كان يرمى بالقدر .

قال ابن سعد : كان من العبّاد المنقطعين وكان يقول بالقدر وكان قليل الحديث .

قال الذهبى فى الميزان : ثقة إلا أنه قدرى . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالقدر . من السادسة / خ م د س ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٢٧ ، تاريخ الدارمى ١٤٣ ، طبقات ابن سعد التكملة ٣٣١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ٩٥٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٩٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢١٨ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٤٩ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٤٧ ب ، ثقات ابن شاهين ٦٣ ، تهذيب الكمال ٧٢٧ ، ديوان الضعفاء ١٧٥ ، الكاشف ٢ / ١٠٩ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٧٥ ، التقريب ١ / ٤٤٣ ، التهذيب ٥ / ٣٧٢ ، الخلاصة ٢١١ .

---

(١) أسنده عن ابن عيينة البخارى فقال : قال الحميدى عن ابن عيينة : كان عبد الله من عبّاد أهل المدينة وكان يرى القدر (التاريخ الكبير ٥ / ١٨٢) كما أسنده أيضاً الفسوى (٢ / ٦٩٧) والعقيلى (٢١٨) .

٣٥٥ - مَكْحُول . يُتوهَّم عليه وهو يَتَّقى (١) .
٣٥٦ - وحَسَّان بن عَطِيَّة (٢) .

---

٣٥٥ - مكحول الشامى ، أبو عبد الله ، مات سنة بضع عشر ومائة .
قال الذهبى فى الميزان : وثقه غير واحد وقال ابن سعد : ضعفه جماعة . ثم قال الذهبى : قلت : هو صاحب تدليس وقد رُمى بالقدر . فالله أعلم .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور . من الخامسة / م ٤ . وصفه بالقدر ابن سعد والفسوى وابن خراش أيضاً .
قال مروان بن محمد عن الأوزاعى : لم يبلغنا أن أحدًا من التابعين تكلم فى القدر إلا هذين الرجلين الحسن ومكحول فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل . قال الذهبى : يعنى رجعا عن ذلك .
وقال ابن معين : كان قدريا ثم رجع .
وذكر رجوعه أيضاً أبو داود عن أحمد . وقال سعيد بن عبد العزيز : كان بريئا من القدر .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٨٤ ، ابن الهيثم ٩٧ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٥٣ ، تاريخ خليفة ٣٤٥ ، طبقات خليفة ٣١٠ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٧١ ، ٢٧٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢١ ، مصفرفة الثقات للعجلى رقم ١٧٨٤ ، المعارف ٣٠٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، والجرح والتعديل ٨ / ٤٠٧ ، الثقات لابن حبان ٥ / ٤٤٦ ، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ ، حلية الأولياء ٥ / ١٧٧ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١١٣ ، وفيات الأعيان ٥ / ٢٨٠ ، تهذيب الكمال ١٣٦٩ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠٧ ، ديوان الضعفاء ٣٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٥٥ الكاشف ٣ / ١٥٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٧٧ ، جامع التحصيل ٣٥٢ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٠٥ ، التقريب ٢ / ٢٧٣ ، التهذيب ١٠ / ٢٨٩ ، طبقات الحفاظ ٤٢ ، الخلاصة ٣٨٦ ، شذرات الذهب ١ / ١٤٦ .
٣٥٦ - المحاربى ، مولاهم ، أبو بكر الدمشقى ، مات ١٢٠ هـ .
وثقه أحمد وابن معين والعجلى وغيرهم . وقال ابن معين : كان قدرياً فقال الذهبى : لعله رجع وتاب . وروى الفسوى بسنده عن يونس بن سفيان قال : مابقى فى القدرية إلا اثنان أحدهما حسان بن عطية .
قال الذهبى فى المغنى : تابعى ثقة لكنه اتهم بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد . من الرابعة / ع .

---

(١) فى التهذيب : « قال الجوزجانى : يتوهم عليه القدر وهو سعى عليه » ١٠ / ٢٩٣ .
(٢) فى تهذيب الكمال (٢٥٠) : قال الجوزجانى : كان ممن يتوهم عليه القدر . وكذلك فى التهذيب ٢ / ٢٥١ .

٣٥٧ – وثَوْر بن يَزِيد . سُئِل عنه الثورى فقال : خُذوا عنه واتقوا قَرْنَيْهِ (١) .

= ترجمته : تاريخ الدارمى ٨٩ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٣ ، معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٢٨٥ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٩٣ ، ٣٨٩ ، ٤٦٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٢٣ ، حلية الأولياء ٦ / ٧٠ ، تهذيب الكمال ٦ / ٣٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٦ ، الكاشف ١ / ١٥٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٥٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٩ ، التقريب ١ / ١٦٢ ، التهذيب ٢ / ٢٥١ ، الخلاصة ٧٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١٤٤ .

٣٥٧ – أبو خالد الكلاعى الحمصى مات سنة ١٥٠ هـ أو بعده .

قال يحيى بن سعيد : مارأيت شاميًّا أوثق من ثور بن يزيد . وقال دحيم : ثقة ومارأيت أحداً يشك أنه قدرى وهو صحيح الحديث حمصى .

قال أبو مسهر عن عبد الله بن سالم : أدركت أهل حمص وقد أخرجوا ثور بن يزيد وأحرقوا داره لكلامه فى القدر .

وقد وصفه بالقدر ابن معين وأحمد وابن سعد وأحمد بن صالح والعجلى والساجى وأبو داود وابن حبان وغيرهم .

وقال أبو زرعة الدمشقى عن منبه بن عثمان : قال رجل لثور بن يزيد ياقدرى . قال لئن كنتُ كما قلتَ إنى لرجل سوء . وإن كنتُ على خلاف ماقلتَ فأنت فى حل .

واستدل الذهبى من هذه الرواية فى سير النبلاء فقال : الظاهر أنه رجع . ولكنه قال فى المغنى : ثقة من مشاهير القدرية . وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . من السابعة / خ ٤ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٧٢ ، تاريخ الدارمى ٨٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ تاريخ خليفة ٤٢٧ ، طبقات خليفة ٣١٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٩٩ ، ١٠٠

---

(١) قال ابن أبى حاتم : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فيما كتب إلىَّ : قال : سمعت على بن الحسن بن شقيق يقول : قال عبد الله : سئل سفيان بن سعيد الثورى عن الأخذ عن ثور بن يزيد الشامى فقال : خذوا عنه واتقوا قرنيه يعنى أنه كان قدرياً (الجرح والتعديل ١ / ٧٣ ، ٢ / ٤٦٨) ورواه بنحوه ابن عدى فى الكامل ١ / ١٩٤ ألف ، دون قوله واتقوا قرنيه . وأسنده بنحوه العقيلى فى الضعفاء (٦٤) من غير طريق الجوزجانى .

وقد أظُن من يقرأ كتابى هذا ، يقول : هلا ذكر أبو إسحاق [١] ذِكر كل رجل بالذى طُعن عليه [٢] ؟ وهم قوم قد ماتوا . فلعل أحدهم قد تاب حين أخذ منه بالرَّنْق [٣] فلا أُشَيِّعُ عليه الفاحشة / التى نهانى الله (١٨/ب) عز وجل منها .

حدثنى أحمد بن فَضَالة [٤] وإبراهيم بن خالد [٥] عن مسلم بن

التاريخ الكبير ٢ / ١٨١ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ٢٠٠ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٨٦ ، الضعفاء للعقيلى ٦٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٦٨ ، الثقات لابن حبان ٦ / ١٢٩ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٩٣ ألف ، ثقات ابن شاهين ٥٣ ، تهذيب الكمال ١٧٦ ، ووقع فيه ثور بن زياد ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٥ ، ديوان الضعفاء ٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٤٤ الكاشف ١ / ١٢٠ المغنى فى الضعفاء ١ / ١٢٤ ميزان الاعتدال ١ / ٣٧٤ التقريب ١ / ١٢١ التهذيب ٢ / ٣٣ طبقات الحفاظ ٧٧ الخلاصة ٥٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٣٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣٨٦ .

---

(١) هو الجوزجانى ، المصنف ، ذكر نفسه بكنيته .

(٢) كأنه يقصد ماروى عنهم من أقوال وأفعال تدل على مارموا به من البدعة أو ماروى عن طريقهم من أخبار منكرة ، والله أعلم .

(٣) الرنق ، تراب فى الماء من القذى أو غيره ورنَق الماء كدِر ، ورنَّقت منه المنية : دنا وقوعها ، كما قال أبو صخر الهذلى :

ورَنَّقت المنية فهى ظل على الأبطال دانية الجناح

(لسان العرب ١٠ / ١٢٧) فلعله يريد هنا : دنو الموت وقربه . كما تدل عليه الرواية التالية التى ذكرها عن الأعمش .

(٤) أبو المنذر ، النسائى ، صدوق ربما أخطأ ، من الحادية عشرة . مات ٢٥٧ هـ / س .
روى عنه النسائى وقال : لا بأس به . وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به كان يخطىء . التقريب ١ / ٢٣ ، التهذيب ١ / ٦٩ .

(٥) إبراهيم بن خالد بن أبى اليمان الكلبى ، أبو ثور ، الفقيه صاحب الشافعى ثقة من العاشرة مات ٢٤٠ / م د ق . التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١١٨ .

إبراهيم (١) عن حَمَّاد بن زيد (٢) قال : قال الأعمش (٣) حين حضرته الوفاة : أستغفر الله وأتوب إليه من أحاديث وضعناها فى عثمان (٤) .

---

(١) مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون مكثر عمى بأخرة ، من صغار التاسعة . مات ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لأبى داود / ع . التقريب ٢ / ٢٤٤ ، التهذيب ١٠ / ١٢١ ، وقد ذكره ابن حجر فى التهذيب ممن روى عن حماد بن زيد . وذلك فى ترجمة حماد بن زيد .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩ هـ وله ٨١ سنة / ع .

قال ابن سعد : كان عثمانياً وكان ثقة ثبتاً حجة كثير الحديث . التقريب ١ / ١١٧ ، التهذيب ٣ / ٩ .

(٣) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى ، الأعمش ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس . من الخامسة مات ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ . وكان مولده أول ٦١ هـ / ع . وقد رُمى الأعمش بالتشيع .

التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٣٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٦ .

(٤) رحم الله الإمام الجوزجانى ولم يكن يليق به أن يذكر مثل هذه الرواية فى كتابه . فالأعمش ثقة حجة لم يؤخذ عليه سوى التدليس . ومثل هذه الرواية الواهية لاتقدح فيه بعد أن اتفق الأئمة على توثيقه . والجوزجانى نفسه بدأ كتابه هذا برواية رواها عن طريق الأعمش وقد سبق أن شهد له بصدق اللسان وعده فى رؤوس محدثى أهل الكوفة (انظر ترجمته برقم ١٠٨) .

وهذه الرواية وإن كان رجالها ثقات لكنها لاتثبت عن الأعمش لأن حماد بن زيد بصرى والأعمش كوفى . ولم يذكر حماد أنه حضر وفاة الأعمش إذن فلا بد من أنه سمعها من شخص آخر لم يصرح به هنا فالرواية منقطعة غير ثابته . والله أعلم .

وعلى فرض صحة هذه الرواية عن الأعمش يكون معنى (وضعناها) أى جمعناها وألفناها . هذا إن صح ماجاء فى نسختنا . ولا نعرف للكتاب نسخة أخرى حتى تمكن من المقارنة والتأكد والذى يغلب على ظنى ان صحة العبارة هى « وضعنابها من عثمان » يقال : وضع منه فلان أى حط من درجته . (لسان العرب ٣٩٧/٨) ووضع عنة : حط من قدره (ترتيب القاموس ٦٢٣/٤) وكأن الأعمش ندم على بعض رواياته التى رواها عن غيره وفيها نيل من عثمان رضى الله عنه . ويؤيد ذلك اننى لم أجد أحداً من أئمة هذا الشأن من مترجمي الأعمش ذكر هذه الرواية عن الجوزجانى لا إقراراً ولا أنكاراً رغم اطلاعهم على الكتاب وكثرة اقتباسهم منه ، وسكوتهم عن مثل هذا مستبعد جداً لأنهم ردوا على الجوزجانى وعلى غيره ماهو أقل من هذا بكثير فى حق من هو أقل من الأعمش بكثير .

قال إبراهيم : [١] رَحِم الله أبا محمد [٢] تلك قد مرت وخلدت وروتها أَساطين قائمةٌ رواياتٍ متواترةً ، ولكن أُنْدِرُ [٣] حديثَه الذى حدث به فى صِحَّتِهِ وروايتِه [٤] ، الذى هو مشهور به عند أُهل المعرفة [٥] . وأُكِلُ توبته إن تاب إلى الله ، فليس تَوبته حين أُخذ بِكَظمِه [٦] تُغنى عما أشاع فى الناس من بَلِيَّتِه .

وكل من ذكرته فإنما هو من أحد الوجوه : إما سماع بإسنادٍ عنه أو سماع من الأئمة من أهل العلم ، واستنباط حديثه ، فلعل ذلك قليل . وان كان كُلُّ من ذكرت اسمه فى كتابى معروفاً بما ذَكَرتُه عند مُتَبَحِّرٍ منصف وإن الإنصافَ خَلَّة [٧] يجب استعمالها وإن كانت قليلةً فى الناس .

---

(١) هو الجوزجانى .

(٢) أبو محمد : هو الأعمش .

(٣) لعله من أَندَرَ الشيءَ : إذا أسقطَه .

(٤) أى أيام روايته وتحديثه قبل أن يؤخذ بكظمه .

(٥) لعله يقصد مارواه الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن على قال : أنا قسيم النار إذا كان يوم القيامة قلت هذا لك وهذا لى . (المعرفة والتاريخ ٢ / ٧٦٤) .
قال ابن كثير بعد ذكر هذه الرواية عن الفسوى : قال يعقوب : وذكر أن أبا معاوية لام الأعمش على تحديثه بهذا فقال له الأعمش : إذا نسيت فذكرونى . ويقال إن الأعمش إنما رواه على سبيل الاستهزاء بالروافض والتنقيص لهم فى تصديقهم ذلك (البداية والنهاية ٧ / ٣٥٦) .
وذكر ابن عدى هذه الرواية فى ترجمة موسى بن طريف (ط ٦ / ٢٣٣٩) وذكر عن الأعمش أنه قيل له : « لم رويت هذا ؟ فقال : إنما رويته على الاستهزاء » وقال أيضا : وأنكر على الأعمش حديث روى عنه حتى حلف أنه روى عنه على الاستهزاء أنا قسيم النار . وانظر أيضاً : ميزان الاعتدال ٤ / ٢٠٨ .

(٦) الكَظَمُ – محركة – الحلق أو الفم أو مخرج النَفَس . يقال : أخذت بكَظَمِه : أى بمخرج نفسه ومنه حديث النخعى له التوبة مالم يؤخذ بكَظَمه : أى عند خروج نَفْسه وانقطاع نَفَسه .
النهاية فى غريب الحديث ٤ / ١٧٨ ، السان العرب ١٢ / ٥٢٠ ، ترتيب القاموس المحيط ٣ / ٥٨ .

(٧) الخَلّة : الخصلة ج خِلَال (ترتيب القاموس ٢ / ١٠٢) .

فأما مُتَبَحِّر يَلِجُّ [(١)] ويَجْبَهُ [(٢)] الحَقَّ بالإنكار ، فليس فيه حيلة إلا قولى : أَبعَدَهُ الله . فإن على كل امرئ زينةً من أمرِه وغطاءً من عيبه لا يَكشِفه إلا صِحَّةُ المعرفة ، والإذعانُ بالنَّصَفَةِ [(٣)] . فهناك يُؤمَن الجَهْلُ على المرتاد [(٤)] وبصدق النية تُستَقْبَلُ / المَعَانَدة ، وبترك الهوى يُقْصَد الحق . فإذا أُمِنَت هذه الخِلَال فَسُدَّت بإذن الله ثُلَمُ [(٥)] الآفات فى الدين ، وفُنونُ المكايدة ، فإنه لا يُخَاف الضلال على من اهتدى ، ولا اغتمارُ الحَقِّ [(٦)] على من أنصف مِن هوى .

(١٩/أ)

وكان قومٌ عندهم من حديث الثقات من المتقدمين ، غَمَزَهُم الناسُ وتكلموا فيهم . فَمن تَرَك حَديثَهم واستراح من ذِكْرِهم ، إتماتا [(٧)] لتلك الأُصول من كتب الثقات والأئمة الذين يُستَشفى بحديثهم ، رَجوت أن لا يَحْرَج [(٨)] . إذ كان الذى يؤخذ عن هذا المغموز أصُول الأُئمة معروفةٌ [(٩)] .

وقد أُتى بكتاب سُليمان بن قيس اليَشْكُرِى [(١٠)] صَحيفةً إلى

---

(١) لَجَّ فى الأمر : تمادى عليه وأبى أن يَنصرِف عنه (لسان العرب ٢ / ٣٥٣) .

(٢) جَبَهَ الرجُلَ يَجْبَهُه جَبهاً : رده عن حاجته واستقبله بما يكره (لسان العرب ١٣ / ٤٨٣) .

(٣) النَّصَفَة : اسم من الإنصاف : العدل . (ترتيب القاموس ٤ / ٣٨٣) .

(٤) المرتاد : إرتادَ الشيء إذا طلبه .

(٥) ثَلَمَ الإناءَ والسَّيفَ ونحوه وثَلَّمه فانثلَم وتَثَلَّم : كَسَر حَرفَه فانكسر . والثُّلْمَة . الموضع الذى قد انثلم . والمُثَلَمة : الخلل فى الحائط وغيره (لسان العرب ١٢ / ٧٨ ، ٧٩) .

(٦) أى اختفاؤه . اغتمر الماء الشيءَ : غَطَّاهُ .

(٧) كذا فى الأصل .

(٨) أى لايقع فى الحرج هو الإثم .

(٩) كذا فى الأصل . ولعل المعنى : إن ما يؤخذ من هذا المغموز أصولٌ معروفة لدى الأئمة فلا حاجة إلى أخذه من مغموز .

(١٠) البصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات قديما قبل ٨٠ هـ / ت ق (التقريب =

البصرة ، أخذها قوم من الأئمة فى الحديث مثل قَتادة [١] ، فرووها . فهذا نحْوُه أو يَتَشبه به [٢] .

حدثنى على [٣] قال سمعت يحيى [٤] يقول : قال التَّيْمىُّ [٥] : ذهبوا بِصَحِيفة جابر الجُعْفِى [٦] إلى الحسن [٧] فَرَواها ، وإلى قتادة فرواها ، وأتونى بها فلم أرْوِها . قلت ليحيى : سَمِعْتَه من التيمى ؟ فقال برأسه أى نعم [٨] .

* * *

=١ / ٣٢٩) قال البخارى : يقال إنه مات فى حياة جابر بن عبد الله ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر لا نعرف لأحد منهم سماعاً إلا أن يكون عمرو بن دينار سمع منه فى حياة جابر .
وقال ابن معين : سليمان اليشكرى لم يسمع منه قتادة ولا عمرو بن دينار وذلك أنه قتل فى فتنة ابن الزبير .
وقال أبو حاتم : جالس جابرا وكتب عنه صحيفة وتوفى . وروى أبو الزبير وأبو سفيان والشعبى عن جابر وهم قد سمعوا من جابر وأكثره من الصحيفة . وكذلك قتادة .

وسئل الإمام أحمد عن سليمان اليشكرى من روى عنه ؟ فقال قتادة . وما سمع منه شيئاً . (جامع التحصيل ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ٢١٤ ، ٢١٥) .

وعلى هذا فرواية قتادة عن سليمان من قبيل الإرسال . وقتادة معروف بالتدليس والإرسال .

(١) قتادة بن دعامة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، يقال ولد أكمه ، وهو رأس الطبعة الرابعة . مات سنة بضع عشرة / ع .

(التقريب ٢ / ١٢٣) . وقد تقدمت ترجمته برقم : ٣٣٤ .

(٢) كان المؤلف يقول : إن الروايات المنقطعة والمدلّسة هى مثل روايات المتكلم فيهم فى عدم الاحتجاج بها .

(٣) ابن المدينى .

(٤) القطان .

(٥) سليمان بن طرخان التيمى .

(٦) تقدمت ترجمته برقم : ٣٠ .

(٧) البصرى .

(٨) ذكر قول الـ[illegible] هذا ، المزى فى تهذيب الكمال (٥٤١) عن على بن المدينى وذكره عنه ابن حجر فى التهذيب (٤ / ٢٠٢) وقال سليمان التيمى الخ . ولم يشر إلى الجوزجانى .

٣٥٨ - مُبَشِّرٌ الذى حَدَّثوا عنه بتلك الأحاديث الطِّوال كان كذاباً .

٣٥٩ - أبو دَاود سُلَيمان بن عَمْرو النَّخَعِى . كان يضع الحديث (١) .

سَمعت ابنَ حنبل يقول : أتَوه (٢) فقال : فلان عن إبراهيم ،

---

٣٥٨ - لعله : مبشر بن عبيد الحِمصى ، أبو حفص الكوفى . وقد تقدمت ترجمته برقم ٣٠٨ ولكن لم أر من ذكر قول الجوزجانى فى هذا ترجمته . والله أعلم .

٣٥٩ - الكوفى ، سكن بغداد ، روى عن أبى حازم سلمة بن دينار وغيره .

قال ابن معين : كان رجل سوء . كذاب خبيث قدرى ولم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير منه كان يضع الحديث . وقال أحمد : كان يضع الحديث . وقال أيضاً : كذاب .

قال ابن عدى : أجمعوا على أنه يضع الحديث . وقال ابن حجر : الكلام فيه لايحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين ممن نقل كلامهم فى الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٣٢ ، ابن الهيثم ٧٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩٢ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٨ ، الضعفاء الصغير ٥٣ ، الكنى والأسماء لمسلم ١١١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٢ ، الضعفاء والكذابين له ٥٢٣ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٥٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٩ ، الضعفاء للعقيلى ١٦١ ، الكنى والأسماء للدولابى ١ / ١٦٩ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٣٢ ، المجروحين ١ / ٣٣٣ الكامل لابن عدى ٢ / ٣٧٩ / ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٩٨ ، المدخل إلى الصحيح ١٤٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٥ ، ديوان الضعفاء ١٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٨٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢١٦ ، لسان الميزان ٣ / ٩٧ .

---

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٢٠ ، ٢١ .

(٢) كذا ذكره أيضاً العقيلى وابن عدى عن الجوزجانى . ووقع فى الميزان واللسان : (تقدمت إليه) .

وفلان عن الشعبى (١) ، ويزيد بن أبى حبيب (٢) / عن مكحول (٣) فقالوا (١٩/ ب) له : يا أبا داود ، يزيد بن أبى حبيب أين كنت رأيته ؟ (٤) فقال : يا أحمق ترانى قلته ولم أُعِدَّ له جواباً ؟ رأيتُه بالباب والأبواب (٥) . ثم يقول أحمد : يزيد ماكان يصنع بالباب والأبواب (٦) ؟

فانظر إلى (٧) جسارته وجرأته وتهاونه ببليته (٨) .

---

(١) عامر بن شراحيل الشعبى .

(٢) أبو رجاء ، المصرى ، ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات ١٢٨ هـ / التقريب ٢ / ٣٦٣ .

(٣) مكحول ، أبو عبد الله الشامى ، ثقة فقيه كثير الإرسال ، من الخامسة . مات سنة بضع عشرة ومائة / م ٤ (التقريب ٢ / ٢٧٣) .

(٤) فى الضعفاء للعقيلى (أين كتبت عنه) .

(٥) مدينة على بحر طبرستان ويقال لها (دَرْبند) ويقال لها (الباب) و (الباب والأبواب) ينسب إليها الحسن بن إبراهيم البابى ، روى عن حميد الطويل عن أنس . معجم البلدان ١ / ٣٠٣ ، ٢ / ٤٤٩ (دربند) اللباب ١ / ١٠٢ .

(٦) وفى رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه : قال أبى : ويزيد بن أبى حبيب كان بمصر .

(٧) فى الكامل لابن عدى بحذف حرف الجر . وفيه : « تهاونه بدينه » بدل « ببليته » .

(٨) ذكر الرواية عن الجوزجانى ، العقيلى فى الضعفاء (١٦١) حيث قال : حدثنا عبد الله بن محمد المروزى قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال سمعت أحمد يقول وذكر أبا داود والنخعى فقال : أتوه الخ . وكذلك رواها ابن عدى فى الكامل (٢ / ٣٧٩ ب) .

وقد روى نحوها البرذعى عن أبى زرعة ومسلم بن الحجاج عن أحمد (الضعفاء ٥٢٣) وكذلك رواها ابن أبى حاتم بسنده عن أبى طالب عن أحمد (الجرح ٤ / ١٣٢) والعقيلى (١٦١) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه .

٣٦٠ – المُسَيَّب بن شَرِيك . سكت الناس عن حديثه [(١)] .
٣٦١ – أيُّوب بن سَيَّار . غير ثقة [(٢)] .

---

٣٦٠ – أبو سعيد التميمى ، الشقرى ، الكوفى ، قال ابن حبان : « أصله من بخارا سكن الكوفة » روى عن الأعمش وطبقته . مات ١٨٦ .
قال ابن معين : ليس بشىء . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال الفلاس : متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه .
قال الذهبى فى الديوان والمغنى : تركوه .
ترجمته : تاريخ الدارمى ٢١٤ ، طبقات خليفة ١٧٢ ، ٣٢٨ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٠ ، التاريخ الكبير ٧ / ٤٠٨ ، الضعفاء الصغير ١١١ ، الكنى والأسماء لمسلم ١٢٠ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٨ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٩٤ ، المجروحين ٣ / ٢٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٣٩ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٥٩ ، ثقات ابن شاهين ٢٢٣ ، تاريخ بغداد ١٣ / ١٣٧ ، ديوان الضعفاء ٢٩٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٥٩ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١١٤ ، لسان الميزان ٦ / ٣٨ .

٣٦١ – الزهرى المدنى ، أبو سيار ، نزل فَيْد – بليدة فى طريق الحجاج من الكوفة إلى مكة – ويعرف بالفَيدى روى عن أبن المنكدر وغيره .
قال ابن المدينى : ذاك عندنا غير ثقة لايكتب حديثه . وقال البخارى : منكر الحديث .
قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : منكر الحديث . وقال أيضاً : متروك .
قال الذهبى فى الديوان : ضعفوه . وفى المغنى : واه تركه النسائى وغيره .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٠ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١١٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٨ ، التاريخ الكبير ١ / ٤١٧ ، الضعفاء الصغير ١٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٠٢ ، الضعفاء والكذابين له ٥٣٥ ، الضعفاء للعقيلى ٤١ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٨ ، المجروحين ١ / ١٧١ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٢١ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٧٥ ، سؤالات البرقانى ١٤ ، ديوان الضعفاء ٢٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٨ ، لسان الميزان ١ / ٤٨٢ .

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ١٣٩ .
(٢) الكامل لابن عدى ١ / ١٢١ ألف ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٩ ، اللسان ١ / ٤٨٢ .

٣٦٢ – عَلِي بن حَزْوَّر . ذاهب (١) .

٣٦٣ – سَلَّام بن سَلْم المَدَايِني . غير ثقة (٢) .

---

٣٦٢ – وهو على بن أبى فاطمة ، الكوفى ، مات بعد ١٣٠ هـ .
قال ابن معين : ليس يحل لأحد أن يروى عنه ، وقال البخارى : فيه نظر . وقال أيضاً: منكر الحديث عنده عجائب .
قال ابن عدى : هو فى جملة متشيعى الكوفة الضعف على حديثه بين . قال الذهبى فى المغنى : هالك . وقال ابن حجر : متروك . شديد التشيع . من السادسة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤١٦ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٩٢ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٣٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٦٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٧٧ ، الضعفاء للعقيلى ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٨٢ ، ٢٠٠ ، المجروحين ٢ / ١٠٩ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٥٧ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٣٥ ، تهذيب الكمال ٩٦٠ ، ديوان الضعفاء ٢١٩ ، الكاشف ٢ / ٢٤٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٤٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٨ ، التقريب ٢ / ٣٣ ، التهذيب ٧ / ٢٩٦ ، الخلاصة ٢٧٢ .

٣٦٣ – ويقال ابن سليم ، أبو سليمان الطويل ، التميمى ، السعدى ، الخراسانى ثم المداينى ، مات ١٧٧ هـ .
قال ابن معين : ضعيف لايكتب حديثه . وقال أحمد : روى أحاديث منكرة . وقال البخارى : تركوه . وقال مرة : يتكلمون فيه . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث تركوه . قال الذهبى فى المغنى : متروك . وقال ابن حجر : متروك . من السابعة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢١ ، ابن الهيثم ١١٧ ، سؤالات ابن أبى شيبة ١٨٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢١٤ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٣٣ ، الضعفاء الصغير ٥٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٢٣ ، الضعفاء والكذابين له ٥٦٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٧٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٦٠ ، المجروحين ١ / ٣٣٩ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٢ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٩٥ ، تهذيب الكمال ٥٦٢ ، ديوان الضعفاء ١٢٦ ، الكاشف ١ / ٣٣٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٥ ، التقريب ١ / ٣٤٢ ، التهذيب ٤ / ٢٨١ ، الخلاصة ١٦٠ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٤ / ٥٧ ألف ، تهذيب الكمال ٩٦٠ ، التهذيب ٧ / ٢٩٧ وفيه : ذاهب الحديث .

(٢) تاريخ بغداد ٩ / ١٩٦ ، تهذيب الكمال ٥٦٢ ، التهذيب ٤ / ٣٨١ .

٣٦٤ – أبو جعفر المَدَايني . أُحاديثه موضوعة [١] .

٣٦٥ – عَبد الرحيم بن زَيْدٍ العَمِّى . غير ثقة [٢] .

---

٣٦٤ – عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر الهاشمى المداينى .
قال أحمد : كان يضع الحديث ويكذب وتركت أنا حديثه وكان ابن مهدى لايحدثنا عنه .
قال ابن المدينى : كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ ولا يضع إلا مافيه أدب أو زهد فيقال له فى ذلك . فيقول : إن فيه أجراً .
قال الذهبي فى الديوان : يكذب . وفى الميزان : ليس بثقة .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٣٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣١٩ ، طبقات خليفة ٣٢٥ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٦٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ١٩٥ ، الضعفاء الصغير ٦٧ ، الكنى والأسماء لمسلم ٩٤ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦٣٠ ، الضعفاء والكذابين له ٤٠٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٣ ، الضعفاء للعقيلى ٢٢٢ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٧٩ ، المجروحين ٢ / ٢٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٢١ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١١٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ١٧١ ، ديوان الضعفاء ١٧٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٠٤ ، لسان الميزان ٣ / ٣٦٠ .

٣٦٥ – أبو زيد الحوارى العمى ، البصرى ، مات ١٨٤ هـ .
قال ابن معين : كذاب خبيث . وقال البخارى : تركوه .
قال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضاً : ليس بثقة ولا مأمون ولا يكتب حديثه . قال الذهبي فى الكاشف : تركوه . وقال ابن حجر : كذبه ابن معين . من الثامنة / ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٣٦٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٠٤ ، الضعفاء الصغير ٧٧ ، الكنى والأسماء لمسلم ١١٦ ، سؤالات الآجرى ٢٨٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٦٩ ، الضعفاء للعقيلى ٢٥٧ ، الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٩ ، المجروحين ٢ / ١٦١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٩٦ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٠ ، تهذيب الكمال ٨٢٧ ، ديوان الضعفاء ١٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٥٨ ، الكاشف ٢ / ١٧٠ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٩١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٥ ، التقريب ١ / ٥٠٤ ، التهذيب ٦ / ٣٠٥ ، الخلاصة ٢٣٧ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٢١ ب ، تاريخ بغداد ١٠ / ١٧٣ ، لسان الميزان ٣ / ٣٦١ .
(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ٩٧ ألف ، تهذيب الكمال ٨٢٧ ، الميزان ٢ / ٦٠٥ ، التهذيب ٦ / ٣٠٥ .

٣٦٦ - وأبوه زَيْدٌ العَمِّى : متماسك [١] .
٣٦٧ - نَصْر بن بَاب . لا يَسوَى حديثُه شيئاً [٢] .

---

٣٦٦ - زيد بن الحوارى : أبو الحوارى ، العمى ، البصرى ، قاضى هراة . قيل اسم أبيه : مرة وقد لقب بالعمى لأنه كلما سئل عن شيء قال : حتى أسأل عمى .
قال ابن معين : ضعيف يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : ليس بقوى واهى الحديث ضعيف . وضعفه أيضاً ابن سعد والعجلى وابن المدينى والنسائى وأبو حاتم وغيرهم .
وقال الدارقطنى والبزار وابن معين فى رواية : صالح .
قال الذهبى فى المغنى : مقارب الحال . وفى الديوان : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ضعيف . من الخامسة / ٤ .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٨٢ ، ابن الهيثم ٤٠ ، سؤالات ابن أبى شيبة ٥٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٣٩٢ ، سؤالات الآجرى ٢٦٦ ، ٢٨٦ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ١٠٧ ، ١٢٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٣٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٦٠ ، المجروحين ١ / ٣٠٩ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٦٤ ألف ، ثقات ابن شاهين ٩١ ، تهذيب الكمال ٤٥٢ ، ديوان الضعفاء ١١٤ ، الكاشف ١ / ٢٦٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٤٦ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٠٢ ، التقريب ١ / ٢٧٤ ، التهذيب ٣ / ٤٠٧ ، الخلاصة ١٢٧ .
٣٦٧ - أبو سهل الخراسانى ، المروزى ، نزيل بغداد ، توفى ١٩٣ هـ .
قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال البخارى : يرمونه بالكذب . وقال أيضاً : سكتوا عنه .
قال النسائى وأبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٠٤ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٥ ، طبقات خليفة ٣٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٤ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٠٥ ، الضعفاء الصغير ١١٣ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٤٤٦ الضعفاء للعقيلى ٤٣٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٨ ، المجروحين ٣ / ٥٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٩ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٩ ، ثقات ابن شاهين ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٧٨ ، ديوان الضعفاء ٣١٦ ، المغنى ٢ / ٦٩٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٥٠ ، تعجيل المنفعة ٢٧٥ ، لسان الميزان ٦ / ١٥٠ ووقع فيه (نصر بن ثابت) .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٤ ألف ، تهذيب الكمال ٤٥٢ ، الميزان ٢ / ١٠٢ التهذيب ٣ / ٤٠٨ .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٩ ألف ، تاريخ بغداد ١٣ / ٢٨٠ ، وفى اللسان ٦ / ١٥١ : ليس بشيء .

٣٦٨ – مُحمد بن زِياد الطَحَّان . كان كذاباً ، يحمل عن مَيْمون بن مهران (١) .

٣٦٩ – دَاود بن مُحَبَّر . كان يَروى عن كلٍّ وكان مُضْطَرِب الأمر (٢) .

---

٣٦٨ – محمد بن زياد اليشكرى الطحان ، الأعور ، الفأفاء ، الميمونى ، الرقى ، ثم الكوفى .
قال ابن معين : ليس بشيء كذاب . وقال أحمد : كذاب خبيث أعور يضع الحديث . وقال أيضاً : ماكان أجرأه يقول حدثنا ميمون بن مهران فى كل شيء .
قال البخارى والعجلى والنسائى وأبو حاتم : متروك الحديث .
قال ابن حجر : كذبوه ، من الثامنة / ت .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥١٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٨٨ ، التاريخ الكبير ١ / ٨٣ ، الضعفاء الصغير ١٠١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٣ ، الضعفاء والكذابين له ٤٤٧ ، سؤالات الآجرى ٣٢١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٥ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٥٨ ، المجروحين ٢ / ٢٥٠ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٣٨ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٥١ ، المدخل ١٩٤ ، تهذيب الكمال ١١٩٩ ، ديوان الضعفاء ٢٧٣ ، الكاشف ٣ / ٣٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٢ ، التقريب ٢ / ١٦٢ ، التهذيب ٩ / ١٧٠ ، الخلاصة ٣٣٧ .

٣٦٩ – داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم الثقفى البكراوى ، أبو سليمان البصرى نزيل بغداد مات ٢٠٦ هـ .
قال البخارى : قال أحمد : منكر الحديث شبه لا شيء كان لايدرى ما الحديث .
وروى ابن حبان عن أحمد أنه قال : كذاب . وقال أبو حاتم : غير ثقة ذاهب الحديث .
قال الذهبى فى المغنى : واه أجمعوا على تركه . وقال ابن حجر : متروك وأكثر كتاب العقل الذى صنفه موضوعات . من التاسعة / قد ق .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ٣٨ ب وفيه : كان كذاباً خبيثاً الخ . تاريخ بغداد ٥ / ٢٨٠ ، تهذيب الكمال ١١٩٩ ، التهذيب ٩ / ١٧١ .
(٢) تهذيب الكمال ٣٩٠ ، التهذيب ٣ / ٢٠٠ .

٣٧٠ – سَعيد بن محمد الوَرَّاق . غير ثقة [١] .
٣٧١ – عَلِيُّ بن الجَعْد . متشبث بغير بدعة ، زائغ عن الحق [٢] .

= ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩١ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٤ ، الضعفاء الصغير ٤٢ ، أسامي الضعفاء لأبي زرعة ٦١٥ ، الضعفاء والكذابين له ٥٠٩ ، سؤالات الآجري ٢٣٢ ، الضعفاء للعقيلي ١٢٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٢٤ ، المجروحين ١ / ٢٩١ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٣٣ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ٨٧ ثقات ابن شاهين ٨٢ ، المدخل إلى الصحيح ١٣٥ ، تهذيب الكمال ٣٨٩ ، ديوان الضعفاء ٩٤ ، الكاشف ١ / ٢٣٤ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٢٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠ ، التقريب ١ / ٢٣٤ ، التهذيب ٣ / ١٩٩ ، الخلاصة ١١٠ .

٣٧٠ – أبو الحسن ، الثقفي ، الكوفي ، سكن بغداد .
قال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أحمد : لم يكن بذاك . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . ضعفه ابن سعد وأبو داود وغيرهما . وقال الحاكم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال الذهبي في الديوان : متروك . وفي المغني : ضعفوه بمرة . وفي الكاشف : ضعيف .
وقال ابن حجر : ضعيف . من صغار الثامنة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٠٦ ، ابن الهيثم ٣٠ ، ٧٠ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٠ ، التاريخ الكبير ٣ / ٥١٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٥٣ ، الضعفاء للعقيلي ١٥٤ ، الجرح والتعديل ٤ / ٥٩ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٣٧٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٥٠ ب ، سؤالات البرقاني ٣٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٧١ ، تهذيب الكمال ٥٠٢ ، ديوان الضعفاء ١٢٣ ، الكاشف ١ / ٢٩٥ ، المغني في الضعفاء ١ / ٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٦ ، التقريب ١ / ٣٠٤ ، التهذيب ٤ / ٧٧ ، الخلاصة ١٤٢ .

٣٧١ – على بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي . مات ٢٣٠ هـ يكنى أبا الحسن قال ابن معين : ثقة صدوق . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . ووثقه آخرون .

---

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٧٣ ، تهذيب الكمال ٥٠٢ ، التهذيب ٤ / ٧٦ .
(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٣ ، تهذيب الكمال ٩٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٦٣ ، الميزان ٣ / ١١٦ ولم يذكر قوله (زائغ عن الحق) ، التهذيب ٧ / ٢٩١ ، الخلاصة ٢٧٢ ، وقال : نسبه إلى الغلو في التشيع .

٣٧٢ – خَالد المَدايني . كذاب يزيد فى الأسانيد (١) .

وقال ابن عدى : ماأرى بحديثه بأسا ولم أر فى رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً والبخارى مع شدة استقصائه يروى عنه فى صحاحه .
وقال أبو الحسن السوسى : سمعت النفيلى يقول : لا ينبغى أن يكتب عنه قليل ولا كثير وضعف أمره جداً . وقال أبو داود : عمرو بن مرزوق أعلى من على بن الجعد ، علىٌّ وسم بميسم سوء قال : مايسوءنى أن يعذب الله معاوية . وقال العقيلى : قلت لعبد الله بن أحمد : لِمَ لم تكتب عن على بن الجعد ؟ قال : نهانى أبى أن أذهب إليه وكان يبلغه عنه أنه يتناول أصحاب النبى ﷺ .
قال الذهبى فى المغنى : حافظ ثبت وَدَعه مسلمٌ فلم يخرج له فى الصحيح لأنه فيه بدعة .. قال مسلم : ثقة ولكنه جهمى . وقال فى الديوان : ثقة متقن لكن فيه تجهم يسير .
قال ابن حجر : ثقة ثبت ، رُمى بالتشيع . من صغار التاسعة / خ د .
ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٨ ، طبقات خليفة ٣٢٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٧ ، ٣٥٩ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٦٦ ، سؤالات الآجرى ٢٥٥ الضعفاء للعقيلى ٢٩٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٧٨ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٤٦٦ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٦٩ ب ، سؤالات الحاكم ٢٤٧ ، تاريخ بغداد ١١ / ٣٦٠ ، المعجم المشتمل ١٨٨ ، تهذيب الكمال ٩٥٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٩ ، ديوان الضعفاء ٢١٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٥٩ ، الكاشف ٢ / ٢٤٤ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٤٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١١٦ ، التقريب ٢ / ٣٣ ، التهذيب ٧ / ٢٨٩ ، هدى السارى ٤٣٠ ، طبقات الحفاظ ١٧٥ ، الخلاصة ٢٧٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٨ .

٣٧٢ – خالد بن القاسم ، أبو الهيثم المدائنى ، روى عن الليث بن سعد وغيره .
وقال أحمد : لا أروى عن خالد المدائنى شيئاً . وقال أيضاً : يزيد فى الأسانيد . وقال ابن راهويه : كان كذاباً . وقال البخارى : متروك تركه على والناس . وقال مسلم : متروك الحديث .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢ / ٣٠٤ ألف .

٣٧٣ – الهَيْثَم بن عَدى . ساقط قد كَشفَ قِنَاعه (١) .

= وقال ابن معين : كان يزيد فى الأحاديث الرجال لتصير مسندة . وقال النسائى وأبو حاتم وابن أبى عاصم : متروك الحديث . وقال الساجى : أجمع أهل الحديث على ترك حديثه كان يعمد إلى الحديث المنقطع فيسنده . قال الذهبى فى الديوان : مشهور بوضع الحديث .

ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣١٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٦٧ ، الضعفاء الصغير ٤٠ ، الكنى والأسماء لمسلم ١٩٢ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٣ ، ٧٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٧ ، الضعفاء للعقيلى ١١٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٧ ، المجروحين ١ / ٢٨٢ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣٠٤ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٤ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٠١ ، ديوان الضعفاء ٨٣ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٣٨ ، لسان الميزان ٢ / ٣٨٣ .

٣٧٣ – الطائى ، أبو عبد الرحمن ، المنبجى ثم الكوفى . مات ٢٠٦ هـ أو ٢٠٧ هـ أو بعدها . قال ابن معين : ليس بثقة كان يكذب . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال أبو داود والعجلى : كذاب . قال النسائى وأبو حاتم : متروك الحديث . قال ابن قتيبة : كان يرى رأى الخوارج .

قال ابن حبان : كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها فالتزق تلك المعضلات به ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفة الرجال .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٢٦ ، ابن الهيثم ٧٧ ، تاريخ خليفة ٤٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٦٥ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢١٨ ، الضعفاء الصغير ١١٧ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ١٩٢٤ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٨ ، المعارف ٢٣٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٤ ، الضعفاء للعقيلى ٤٥٠ ، الجرح والتعديل ٩ / ٨٥ ، المجروحين ٣ / ٩٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٩ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٧٣ ، المدخل إلى الصحيح ٢٢٥ ، تاريخ بغداد ١٤ / ٥٠ ، معجم الأدباء ١٩ / ٣٠٤ ، وفيات الأعيان ٦ / ١٠٦ ، ديوان الضعفاء ٣٢٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٠٣ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧١٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٢٤ ، لسان الميزان ٦ / ٢٠٩ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٣٥٥ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٧٩ ب ، تاريخ بغداد ١٤ / ٥٢ .

٣٧٤ – كَوْثَر بن حَكِيم . لا يحل كِتاب حديثِه عندى ، لأَنَّه مُطَّرَحٌ (١) .

٣٧٥ – غِيَاث بن إِبَراهِيم . كان – فيما سمعت غير واحد يقول : كان يضع الحديث (٢) .

---

٣٧٤ – كوفى ، نزل حلب ، يروى عن عطاء ومكحول وغيرهما .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : أحاديثه بواطيل ليس بشيء . قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى والبرقانى : متروك الحديث . قال الذهبى فى الديوان : ضعيف متروك . وفى المغنى : تركوا حديثه وله عجائب .

ترجمته : تاريخ الدارمى ١٩٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٥ ، الضعفاء الصغير ٢ / ١٤٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٩ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦٧ الجرح والتعديل ٧ / ١٧٦ ، المجروحين ٢ / ٢٢٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧ ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٤٥ ، المدخل للحاكم ١٨٩ ، ديوان الضعفاء ٢٥٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٦ ، لسان الميزان ٤ / ٤٩٠ .

٣٧٥ – أبو عبد الرحمن النخعى ، الكوفى ، روى عن الأعمش وغيره .

قال ابن معين : كذاب ليس بثقة ولا مأمون . وقال أحمد : متروك الحديث ترك الناس حديثه . قال البخارى والساجى : تركوه . قال أبو داود : كذاب . قال مسلم والنسائى وأبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقال صالح جزرة : كان يضع الحديث . قال الذهبى فى المغنى : تركوه واتهم بالوضع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٧٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٣ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٠٩ ، الضعفاء الصغير ٩٣ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٤٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٦ ، الضعفاء للعقيلى ٣٥١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٥٧ ، المجروحين ٢ / ٢٠٠ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٣ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٣٩ ، المدخل للحاكم ١٨٤ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٣ ، ديوان الضعفاء ٢٤٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٠٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٧ ، لسان الميزان ٤ / ٤٢٢ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٧ ب وفيه (كتابة) بدل (كتاب) وكذا فى اللسان (٤ / ٤٩١) وفى اللسان أيضاً (متروك) بدل (مطرح) .

(٢) الكامل لابن عدى ٤ / ١٣٣ ب ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٦ ، اللسان ٤ / ٤٢٢ وليس فيها (كان) الثانية .

٣٧٦ - يَحيى بن العَلاءِ الرازى . غير مقنع .

حُدِّثتُ عن عبد الرزاق (١) / قال : سألت وكيعاً (٢) عن يحيى بن (٣٠/أ) العَلاء ماتقول فيه ؟ قال : مارأيتَ فَصاحتَه ؟ (٣) قلت : على ذلك ماتُنكرون منه ؟ قال : يَكفى (٤) أنّه رَوى عشرين حديثاً فى خَلع النعل على الطعام (٥) .

---

٣٧٦ - أبو عمرو أو أبو سلمة البجلى ، الرازى ، مات قريب ١٦٠ هـ
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أحمد : كذاب يضع الحديث . وقال الفلاس والنسائى والدارقطنى : متروك الحديث .
قال ابن عدى : والضعف على رواياته وحديثه بين وأحاديثه موضوعات .
قال الذهبى فى الكاشف : تركوه . وقال ابن حجر : رمي بالوضع . من الثامنة / د ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦٥١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٤١ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٧ ، الضعفاء الصغير ١٢١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٦٩ ، الضعفاء والكذابين

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة مات ٢١١ وله ٨٥ سنة / ع (التقريب ١ / ٥٠٥) .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، أبو سفيان الكوفى ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة مات ١٩٦ أو ١٩٧ هـ وله ٧٠ سنة / ع (التقريب ٢ / ٣٣١) .

(٣) فى الكامل والميزان : أما رأيت الخ .

(٤) كذا فى الميزان : وهو فى الأصل غير واضح . وفى الكامل : بلغنى .

(٥) ذكر هذه الترجمة بكاملها ابن عدى فى الكامل ٥ / ٢٠٧ ألف ، والذهبى فى الميزان ٤ / ٣٩٧ ، واكتفى المزى (١٥١٤) بذكر قوله (غير مقنع) وزاد : وقال فى موضع آخر (شيخ واهى) وكذا فى التهذيب ١١ / ٢٦٢ .

وقد أسند هذه الرواية بنحوها ابنُ أبى حاتم فى الجرح والتعديل عن عبد الرزاق (٩ / ١٨٠) والعقيلى فى الضعفاء (٤٦٨) ولفظ العقيلى : سمعت وكيعا ذكر يحيى بن العلاء فقال كان يكذب . وحدث فى خلع النعال نحو عشرين حديثاً . وانظر أيضاً تهذيب الكمال ١٥١٤ ، والتهذيب ١١ / ٢٦٢ .

٣٧٧ - مُحمد بن الفَضْل بن عَطِية . كان كذاباً .

سألت ابن حنبل عنه فقال : ذاك عجب يجيئك بالطامات . هو صاحب حديث [١] ناقة ثمود وبلال المؤذن [٢] .

له ٥٢٧ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٠٨ ، الضعفاء للعقيلي ٤٦٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٨٠ ، المجروحين ٣ / ١١٦ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٢٠٧ ألف ، الضعفاء للدارقطني ١٧٧ ، تهذيب الكمال ١٥١٣ ، ديوان الضعفاء ٣٣٩ ، الكاشف ٣ / ٢٣٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٤١ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٧ ، التقريب ٢ / ٣٥٥ ، التهذيب ١١ / ٢٦١ ، الخلاصة ٤٢٧ .

٣٧٧ - العبسى ، مولاهم ، الكوفى ، ويقال المروزى . نزيل بخارى مات ١٨٠ هـ .

---

(١) رواه ابن عساكر عن محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً .

يبعث الله ناقة صالح فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ، ولى حوض كما بين عدن إلى عمان ، أكوابه عدد نجوم السماء فيستسقى الأنبياء ويبعث الله صالحاً على ناقته .

قال معاذ بن جبل يارسول الله وأنت على العضباء ؟ قال : أنا على البراق يخصنى الله به من الأنبياء وفاطمة ابنتى على العضباء ويؤتى بلال على ناقة من نوق الجنة فيركبها وينادى بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافى المحشر ويؤتى بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما . فأول من يكسى من المسلمين بلال وصالح المؤمنين بعد .

قال الألبانى : موضوع ومحمد بن الفضل كذاب .

قال : ثم رواه ابن عساكر من طريق سلام بن سليم حدثنا خليفة بن عثمان عمن حدثه عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمى مرفوعا . وهذا إسناد تالف وله علل :

الأولى : الإرسال فإن الحضرمى هذا تابعى ووهم من عده من الصحابة كما فى التقريب .

الثانية : جهالة الراوى عن مكحول فإنه لم يسم .

الثالثة : خليفة بن عثمان هذا لم أعرفه .

الرابعة : سلام بن سليم هو المداينى الطويل متهم بالكذب فهو آفة الحديث .

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٢ / ١٩٢ وقد ذكر أربع روايات أخرى متشابهة كلها موضوعة . وعزاه السيوطى فى جمع الجوامع إلى أبى نعيم أيضاً (ص ٩٨٨) .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ٥٢ ب ، تاريخ بغداد ٣ / ١٥٠ ، تهذيب =

٣٧٨ - مُقَاتِل بن سُلَيمان . كان دَجَّالاً جَسُوراً .

= قال ابن معين : كان كذاباً لم يكن ثقة . وقال أيضاً : ضعيف . وقال أحمد : ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب . قال البخارى : سكتوا عنه رماه ابن أبى شيبة ، يعنى بالكذب .

قال مسلم والنسائى وابن خراش والدارقطنى : متروك الحديث .

قال الذهبى فى المغنى : مشهور تركوه وبعضهم كذبه . وقال ابن حجر : كذبوه . من الثامنة / ت ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٣٤ ، ابن الهيثم ١٠٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٢٠٨ ، الضعفاء الصغير ١٠٥ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦٥٦ ، الضعفاء والكذابين له ٣٩٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٩٤ الضعفاء للعقيلى ٣٩٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ٥٦ ، المجروحين ٢ / ٢٧٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ٥٢ / ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٥٤ ، سؤالات البرقانى ٦١ ، المدخل إلى الصحيح ٢٠٠ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٥٢ ، تهذيب الكمال ١٢٥٨ ، ديوان الضعفاء ٢٨٥ ، الكاشف ٣ / ٧٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٢٤ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٦ ، التقريب ٢ / ٢٠٠ التهذيب ٩ / ٤٠١ ، الخلاصة ٣٥٦ .

٣٧٨ - الأزدى ، الخراسانى ، أبو الحسن البلخى ، نزيل مرو ، صاحب التفسير ، ويقال له (ابن دوال دوز) مات ١٥٠ هـ .

قال أبو حنيفة : أتانا من المشرق رأيان خبيثان : جهمٌ معطل ومقاتلٌ مشبه . وقال أيضاً : أفرط جهم فى النفى حتى قال إنه ليس بشيء وأفرط مقاتل فى الإثبات حتى جعل الله تعالى مثل خلقه .

= الكمال ١٢٥٨ ، التهذيب ٩ / ٤٠١ ، وقد ذكروا نص الترجمة بكامله .

وقال العقيلى : حدثنى ابن عبد الله بن سعدويه المروزى حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن الفضل بن عطية قال : ذاك عجب يجيك بالطامات ولم يرضه (الضعفاء ٣٩٤) وهذا يدل على أن قوله : وهو صاحب حديث ناقة ثمود الخ من كلام الجوزجانى وليس من كلام أحمد . والله أعلم .

سمعت أبا اليَمان (١) يقول : قَدِم هاهنا فلما أن صلى الإمام أسندَ ظَهرَه إلى القبلة وقال : سَلوني عما دون العرش .

وحُدِّثت أنه قال مثلها بمكة فقام إليه رجل فقال : أخبرني عن النملة أين أمعاؤها ؟ فسكت (٢) .

وقال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي : أخرَجَتْ خراسان ثلاثة لم يكن لهم فى الدنيا نظير يعنى فى البدعة والكذب ، جهم ومقاتل وعمر بن صبح .
قال ابن المبارك : ارم به وما أحسن تفسيره لو كان ثقة . وقال البخارى : منكر الحديث سكتوا عنه . وقال أيضاً : لاشيء ألبتة . وكذبه وكيع والفلاس والنسائى والساجى وابن حبان والدارقطنى وغيرهم .
قال الذهبى فى السير : أجمعوا على تركه . وقال ابن حجر : كذبوه وهجروه ورُمى بالتجسيم . من السابعة / ل .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٥٨٣ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٣ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ١٤ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ ، الضعفاء للعقيلى ٤٢٧ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٥٤ ، المجروحين ٣ / ١٤ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٥٦ ألف ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٤ ، تاريخ بغداد ١٣ / ١٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١١١ ، وفيات الأعيان ٥ / ٢٥٥ ، تهذيب الكمال ١٣٦٦ ، ديوان الضعفاء ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ ، الكاشف ٣ / ١٥١ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧٥ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٧٢ ، التقريب ٢ / ٢٧٢ ، التهذيب ١٠ / ٢٧٩ ، الخلاصة ٣٨٦ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٣٣٠ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٧ .

---

(١) الحكم بن نافع البهرانى الحمصى ، تقدمت ترجمته .

(٢) ذكر هذه الترجمة بكاملها ابن عدى فى الكامل ٥ / ١٥٦ ألف ، والخطيب فى تاريخ بغداد ١٣ / ١٦٦ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٣٦٨ ، والذهبى فى الميزان ٤ / ١٧٤ ، وابن حجر فى التهذيب ١٠ / ٢٨٣ .

وأما حكاية أبى اليمان فقد رويت بنحوها بوجوه أخرى فانظر الضعفاء للعقيلى ٤٢٨ ، والجرح والتعديل ٨ / ٣٥٥ ، وتاريخ بغداد ١٣ / ١٦٣ ، وتهذيب الكمال والتهذيب .

٣٧٩ - أَبو مُقَاتِل السَّمَرْقَنْدِى . كان - فيما حُدِّثت - يُنشِيء للكلام الحسن إسناداً [(١)] .

٣٨٠ - أبو عِصْمَة نُوح بن أبى مَرْيم ، قاضى مَرْو . سقط حديثه [(٢)] .

---

٣٧٩ - حفص بن سلم أو مسلم الفزارى الخراسانى مات ٢٠٨ هـ .
كذبه وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدى . وقال ابن مهدى أيضاً : لا تحل الرواية عنه . وقال ابن المبارك : خذوا عنه عبادته وحسبكم وقال السليمانى : هو فى عداد من يضع الحديث . وقال الحاكم والنقاش : روى أحاديث موضوعة . ووهاه الدارقطنى .
وقال الخليلى : مشهور بالصدق غير مخرج له فى الصحيح وكان يفتى وله فى الفقه محل وعنى بجمع حديثه خلف بن يحيى قاضى الرى .
قال الذهبى فى المغنى : واه بمرة . وفى الديوان : واه .
وفى التقريب فى الكنى « أبو مقاتل السمرقندى مقبول من الثالثة / ت » فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟
ترجمته : الجرح والتعديل ٣ / ١٧٤ ، ١٨٧ ، المجروحين ١ / ٢٥٦ ، الكامل ط ٢ / ٨٠٠ ، المدخل إلى الصحيح ١٣٠ ، ديوان الضعفاء ٦٧ ، المغنى فى الضعفاء ٦ / ١٧٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٧ ، التهذيب ٢ / ٣٩٧ ، لسان الميزان ٢ / ٣٢٢ .

٣٨٠ - المروزى ، القرشى مولاهم ، ويقال له : نوح الجامع لجمعه العلوم مات ١٧٣ هـ .

---

(١) ذكره ابن حجر فى التهذيب ٢ / ٣٩٧ ، واللسان ٢ / ٣٢٣ ، نقلًا عن ابن عدى فى الكامل (ط ٢ / ٨٠٠) .
ويؤيد قول الجوزجانى هذا مارواه الترمذى فى العلل فى آخر جامعه : أخبرنى موسى بن حزام قال : سمعت صالح بن عبد الله يقول كنا عند أبى مقاتل السمرقندى فجعل يروى عن عون ابن أبى شداد الأحاديث الطوال الذى كان يروى فى وصية لقمان وقتل سعيد بن جبير وما أشبه هذه الأحاديث فقال له ابن أخى أبى مقاتل : ياعم لاتقل حدثنا عون فإنك لم تسمع هذه الأشياء . قال يابنى هو كلام حسن . جامع الترمذى ٥ / ٧٤٣ ، وعنه التهذيب ٢ / ٣٩٧ .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٠ ب ، تهذيب الكمال ١٤٢٧ وفيه : يسقط حديثه .التهذيب ١٠ / ٤٨٧ .

٣٨١ – نَهْشَل بن سَعِيد . غير محمود فى حديثه (١) .

قال البخارى : قال ابن المبارك لوكيع : عندنا شيخ يقال له أبو عصمة كان يضع كما يضع المعلى ابن هلال . وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال البخارى أيضاً : ذاهب الحديث جداً . وقال أيضاً : منكر الحديث . وقال مسلم وأبو حاتم والدولابى والدارقطنى : متروك الحديث .

قال الحاكم : لقد كان جامعاً رُزق من كل شيء حظاً إلا الصدق فإنه حرمه ، نعوذ بالله تعالى من الخذلان . وقال الخليلى : أجمعوا على ضعفه وكذبه ابن عيينة .

قال الذهبى فى الكاشف : فقيه واسع العلم تركوه . وقال ابن حجر : كذبوه فى الحديث ، من السابعة / ت فق .

ترجمته : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧١ ، طبقات خليفة ٣٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٧٩ ، ٢٣٠ ، التاريخ الكبير ٨ / ١١١ ، الكنى والأسماء لمسلم ١٠٦٢ ، الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ٣١ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣٨ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٨٤ ، المجروحين ٣ / ٤٨ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٠ ب ، الضعفاء للدارقطنى ١٦٧ ، المدخل للحاكم ٢١٧ ، تهذيب الكمال ١٤٢٧ ، ديوان الضعفاء ٣٢٠ ، الكاشف ٣ / ١٨٦ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠٣ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٩ ، شرح علل الترمذى ٢٠٠ ، التقريب ٢ / ٣٠٩ ، التهذيب ١٠ / ٤٨٦ ، الخلاصة ٤٠٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨٣ .

٣٨١ – الوَرْدَانى ، بصرى الأصل سكن خراسان .

قال أبو داود الطيالسى وإسحاق بن راهوية : كذاب . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أيضاً : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ليس بقوى متروك الحديث ضعيف الحديث .

قال الذهبى فى الكاشف : واهٍ . وفى الديوان : تركوه . وقال ابن حجر : متروك وكذبه إسحاق بن راهويه . من السابعة / ق .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٦١٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٠٦ ، التاريخ الكبير ٨ / ١١٥ ، الضعفاء الصغير ١١٥ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ١٢٨ ، ٢٣٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠٣ ، الضعفاء للعقيلى ٤٤١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٩٦ ، المجروحين ٣ / ٥٢ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٦ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٧٠ ، المدخل إلى الصحيح ٢١٨ ، تهذيب الكمال ١٤٢٥ ، ديوان الضعفاء ٣٢٠ ، الكاشف ٣ / ١٨٥ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٧٠٢ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٥ ، التقريب ٢ / ٢٠٧ ، التهذيب ١٠ / ٤٧٩ ، الخلاصة ٤٠٤ .

---

(١) الكامل لابن عدى ٥ / ١٨٦ ألف ، تهذيب الكمال ١٤٢٥ ، التهذيب ١٠ / ٤٧٩ .

٣٨٢ – كِنَانَة بن جَبَلَةَ [١] . كان بخُراسان ، بهَراة . ضعيف الأمر جداً [٢] .

٣٨٣ – أصْرَم بن حَوْشَب . رأيته بهَمَذَان وكتبت عنه سنة ثلاثين ومائتين [٣] ضعيف [٤] .

---

٣٨٢ – كنانة بن جبلة بن عمرو أبو النضر الهروى ، السلمى ، الخراسانى ، كان يسكن بوشنج .
قال ابن معين : كذاب خبيث . وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه حسن الحديث . قال ابن حبان : كان مرجئاً يقلب الأخبار وينفرد عن الثقات بالأشياء المعضلات .
قال ابن عدى : ومقدار مايرويه غير محفوظ .
ترجمته : تاريخ الدارمى ١٩٦ ، التاريخ الكبير ٧ / ٢٣٧ ، الضعفاء للعقيلى ٣٦٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٦٩ ، المجروحين ٢ / ٢٢٩ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٧ ألف ، ديوان الضعفاء ٢٥٨ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣٣ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٤١٥ ، لسان الميزان ٤ / ٤٩٠ .

٣٨٣ – يكنى أبا هشام ، قاضى همدان ، الخراسانى ، يروى عن قرة بن خالد وغيره قال ابن معين : كذاب خبيث . قال ابن المدينى : كتبت عنه بهمدان وضربت على حديثه ، قال البخارى ومسلم والنسائى وأبو حاتم : متروك الحديث .
وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات .
قال الذهبى فى المغنى : تركوه واتهم . =

---

(١) فى الأصل : حبان وصحح فى الهامش (جبلة) وهو كذلك فى بقية المراجع .

(٢) النص كما ذكره عنه ابن عدى فى الكامل : شويخ كان بخراسان ضعيف الأمر جداً (الكامل لابن عدى ٥ / ١٧ ألف) وفى الميزان (٣ / ٤١٥) : قال السعدى : ضعيف جدا . زاد فى اللسان : وبقية كلامه : شويخ كان بخراسان (٤ / ١٩٠) .

(٣) كذا فى الكامل أيضاً . وفى تاريخ بغداد والميزان واللسان : سنة اثنتين ومائتين .

(٤) الكامل لابن عدى ١ / ١٤٣ ألف وزاد (وهو) قبل قوله (ضعيف) . تاريخ بغداد ٧ / ٣٢ ، الميزان ١ / ٢٧٢ ، اللسان ١ / ٤٦١ .

٣٨٤ – أَبو الصَّلْت الهَرَوِى . كان زائغاً عن الحق ، مائلاً عن القصد . سمعت من حدثنى عن بعض الأَئمة أنه قال / فيه : هو أكذب من رَوْثِ حَمار الدَجَّال . (٢٠/ب)

وكان قَديماً مُتَلَوِّثاً فى الأَقذار (١) .

= ترجمته : تاريخ الدارمى ٧٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٨٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩٠ ، التاريخ الكبير ٢ / ٥٦ ، الضعفاء الصغير ٢١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ١٠ ، الضعفاء للعقيلى ٤٣ ، الجرح والتعديل ١ / ٣٣٦ ، المجروحين ١ / ١٨١ ، الكامل لابن عدى ١ / ١٤٣ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٦٦ ، المدخل إلى الصحيح ١٢٢ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٠ ، ديوان الضعفاء ٢٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٩٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٧٢ ، لسان الميزان ١ / ٤٦١ .

٣٨٤ – عبد السلام بن صالح بن سليمان ، أبو الصلت الهروى ، مولى قريش ، نزل نيسابور مات ٢٣٦ هـ .

قال ابن معين : ثقة صدوق إلا أنه يتشيع . وقال أيضاً : لم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب وهذه الأحاديث التى يرويها مانعرفها . قال أحمد : روى أحاديث مناكير . قال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : لم يكن بصدوق وهو ضعيف . قال العقيلى : رافضى خبيث . وقال أيضاً هو (كما فى التهذيب) ومحمد بن طاهر : كذاب . وقال ابن عدى : له أحاديث مناكير فى فضل أهل البيت وهو متهم فيها . قال الدارقطنى : كان رافضياً خبيثاً . وقال أيضاً : روى حديث الإيمان إقرار بالقول وهو متهم بوضعه ولم يحدث به إلا من سرقه منه فهو الابتداء فى هذا الحديث . وقال البرقانى : وحكى لنا أبو الحسن أنه سمع يقول : كلب للعلوية خير من جميع بنى أمية فقيل إن منهم عثمان . فقال : فيهم عثمان .

قال الذهبى فى الكاشف : واه شيعى متهم مع صلاحه . وقال فى السير : شيخ الشيعة له فضل وجلالة فياليته ثقة . وقد ذكر قول ابن معين ثم قال : جلبت القلوب على

---

(١) ذكر النص بكامله الخطيب فى تاريخ بغداد ١١ / ٥٠ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٨٣٢ ، أما ابن حجر فقد اكتفى بذكر قوله (كان مائلاً عن الحق) التهذيب ٦ / ٣٢١ .

٣٨٥ – أحمد بن عبد الله ، ستُّوق ، الهروى ، كان يضع الحديث . ما أدرى حَسْبَ (١) إيمانه (٢) .

= حب من أحسن إليها وكان هذا بارا بيحيى ونحن نسمع عن يحيى دائماً ونحتج بقوله فى الرجال مالم يتبرهن لنا وهن رجل انفرد بتقويته أو قوة من وهاه .

قال ابن حجر : صدوق له مناكير وكان يتشيع . وأفرط العقيلى فقال كذاب / ق .

ترجمته : الكنى والأسماء للدولابى ٢ / ١١ ، الضعفاء للعقيلى ٢٥٥ ، الجرح والتعديل ٦ / ٤٨ ، المجروحين ٢ / ١٥١ ، الكامل لابن عدى ٤ / ١١٣ ب ، تاريخ بغداد ١١ / ٤٦ ، ديوان الضعفاء ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٤٦ ، الكاشف ٢ / ١٧٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٣٩٤ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦١٦ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣١٥ ، التقريب ١ / ٥٠٦ ، التهذيب ٦ / ٣١٩ ، الخلاصة ٢٣٨ .

٣٨٥ – هو أحمد بن عبد الله الجُويبارى ويقال الجُوبارى ، وجوبار من عمل هراة . ويعرف بستوق الشيبانى .

قال النسائى والدارقطنى والخليلى وغيرهم : كذاب .

قال البيهقى : أما الجويبارى فإنى أعرفه حق المعرفة بوضع الأحاديث على رسول الله ﷺ فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث ، وسمعت الحاكم يقول : هو كذاب خبيث ووضع كثيراً فى فضائل الأعمال لاتحل رواية حديثه بوجه . وسمعت الحاكم يقول : اختلف الناس فى سماع الحسن من أبى هريرة فحكى لنا أنه ذكر ذلك بين يدى الجويبارى فروى حديثا مسنداً أن النبى ﷺ قال : سمع الحسن من أبى هريرة .

قال الذهبى : الجويبارى ممن يضرب المثل بكذبه . وقال فى الديوان : دجال مغير وضع حديثا كثيرا وهو فى عصر البخارى . وقال فى المغنى : كذاب جبل . =

---

(١) حسب : أى مقدار .

(٢) قال ابن عدى : سمعت محمد بن أحمد بن حماد يقول : أحمد بن عبد الله الهروى ستوق كان يضع الحديث ما أدرى حسن إيمانه . قاله السعدى واسمه (أى اسم السعدى) إبراهيم بن عبد الله ابن يعقوب الجوزجانى أبو إسحاق يسكن دمشق يحدث على المنبر (الكامل ١ / ٥٦ ألف) . ولعل (عبد الله) فى نسبه خطأ من النساخ فقد اتفق مترجموه على أنه إبراهيم بن يعقوب . وقد وقع هذا النص محرفا فى المختصر من الكامل .

٣٨٦ – حَامد بن آدم . من أهل مرو [(١)] . كان يكْذب ويَحْمَق فى كذبه .
٣٨٧ – مُحمد بن حُمَيد الرَّازى . كان ردىء المذهب غير ثقة [(٢)] .

= ترجمته : الضعفاء والمتروكين للنسائى ٢٣ ، المجروحين ١ / ٤٢ ، الكامل لابن عدى ١ / ٥٦ ألف ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٥٠ ، المدخل إلى الصحيح ١٢٠ ، معجم البلدان ٢ / ١٧٦ ، اللباب ١ / ٣٠٢ ، ديوان الضعفاء ٤ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٤٣ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٠٦ ، لسان الميزان ١ / ١٩٣ .

٣٨٦ – روى عن ابن المبارك . روى عنه إبراهيم بن إسحاق القاضى وغيره مات ٢٣٩ هـ كما فى معجم البلدان .
قال ابن معين : كذاب لعنه الله . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما أخطأ . فقال ابن حجر : لقد شان ابن حبان الثقات بإدخاله هذا فيهم وكذلك أخطأ الحاكم بتخريجه حديثه فى مستدركه .
قال الذهبى : كذبه الجوزجانى وابن عدى وعده أحمد بن على السليمانى فيمن اشتهر بوضع الحديث . وقال ابن حجر : فرق أبو العرب بينه وبين حامد بن آدم التليانى وهو هو . وقال النسائى : حامد التليانى ليس بشىء . وتليان من قرى مرو .
ترجمته : الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٦ ، الثقات لابن حبان ٨ / ٢١٨ ، الكامل لابن عدى ط ٢ / ٨٦٦ ، معجم البلدان ٢ / ٤٥ ، اللباب ١ / ٢٢٠ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٤٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٧ ، لسان الميزان ٢ / ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .

٣٨٧ – أبو عبد الله محمد بن حميد بن حبان الرازى ، مات ٢٤٨ هـ كما فى التهذيب والتاريخ الكبير . وفى التقريب ٢٣٠ هـ .
كذبه صالح جزرة وأبو زرعة وابن وارة وابن خراش . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال ابن معين : ثقة . وهذه الأحاديث التى يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم . وقال النسائى : ليس بثقة .
وقال أحمد : لايزال بالرى علماً مادام محمد بن حميد حياً . وقال ابن خزيمة : لو عرفه – يعنى أحمد – كما عرفناه ماأثنى عليه أصلًا .

---

(١) الكامل لابن عدى ط ٢ / ٨٦٦ وفى المغنى (١ / ١٤٥) والميزان (١ / ٤٤٧) واللسان (٢ / ١٦٣) : كذبه الجوزجانى .

(٢) الكامل لابن عدى ٥ / ١٠١ ألف ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٦٢ ، تهذيب الكمال ١١٩٠ سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٥ وفيه (غير ثقة) . وفى طبقات الحفاظ ٢١٢ : ضعفه الجوزجانى .

٣٨٨ – عَلى بن مهران الطَبَرى . كان ردىء المذهب [(١)] .
٣٨٩ – سُليمان بن عِيسى السِّجْزِىّ الذى كان يَدَّعى [(٢)] آداب سفيان كان كذاباً مُصَرِّحاً [(٣)] .

قال فضلك الرازى : دخلت على ابن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون . قال الذهبى فى السير : آفته هذا الفعل وإلا فما أعتقد فيه أنه يضع متناً وهذا معنى قولهم فلان يسرق الحديث . وقال فى الكاشف : وثقه جماعة والأولى تركه . وقال ابن حجر : حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأى فيه . من العاشرة / د ت ق .
ترجمته : التاريخ الصغير ٢ / ٣٨٦ ، التاريخ الكبير ١ / ٦٩ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٧٣٨ ، الضعفاء والكذابين له ٥٨٣ ، الضعفاء للعقيلى ٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٣٢ ، المجروحين ٢ / ٣٠٣ ، الكامل لابن عدى ٥ / ١٠٠ ب ، تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٩ ، المعجم المشتمل ٢٣٦ ، تهذيب الكمال ١١٩٠ ، الوافى بالوفيات ٣ / ٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٠ ، ديوان الضعفاء ٢٧٠ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٣ ، التقريب ٢ / ١٥٦ ، التهذيب ٩ / ١٢٧ ، طبقات الحفاظ ٢١٢ ، الخلاصة ٣٣٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١١٨ .

٣٨٨ – الرازى : روى عن عبد الله بن المبارك وغيره .
ذكره ابن حبان فى الثقات ، والدولابى فى الضعفاء ، وقال ابن عدى بعد ذكر كلام الجوزجانى : لا أعلم فيه إلا خيراً ولم أر له حديثاً منكرا فأذكره .
ترجمته : الثقات لابن حبان ٨ / ٤٥٨ ، الكامل لابن عدى ٤ / ٦٣ ب ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٥٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٨ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٤ .

٣٨٩ – روى عن رشدين بن سعد وغيره . =

---

(١) كذا فى المغنى أيضاً عن الجوزجانى (٣ / ٤٥٥) ولكنه فى الكامل لابن عدى (٤ / ٦٣ ب) : « كان ردىء المذهب غير ثقة » وتبعه أيضاً الذهبى فى الميزان ٣ / ١٥٨ ، وعنه فى اللسان ٤ / ٢٦٤ .

(٢) كذا فى الأصل . وفى الكامل (قال السعدى : سليمان بن عيسى الذى روى آداب سفيان الثورى كذاب مصرح) (٣ / ٩ ألف) .

(٣) الكامل لابن عدى (٣ / ٩ ألف) كما سبق . وفى الميزان : قال الجوزجانى كذاب مصرح (٢ / ٢١٨) وكذا فى اللسان ٣ / ٩٩ .

٣٩٠ – سَلْم بن سَالِم البَلْخِيُّ . غير ثقة .

سمعت إسحاق بن إبْراهيم (١) يقول : سُئِل ابن المبارك عن

= قال أبو حاتم : روى أحاديث موضوعة وكان كذاباً . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وقال الدارقطني : متروك .

قال الذهبي فى الميزان : هالك . وفى الديوان : معروف بالوضع وفى المغنى : كان يضع الحديث .

ترجمته : الجرح والتعديل ٤ / ١٣٤ ، المجروحين ١ / ٢٢١ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٩ / ألف ، ديوان الضعفاء ١٣٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢١٨ ، لسان الميزان ٣ / ٩٩ .

٣٩٠ – الزاهد ، روى عن حميد الطويل وغيره .

قال ابن معين : ضعيف . وقال مرة : ليس بشيء . وقال أحمد : ليس بذاك فى الحديث وضعفه . وقال أبو زرعة : لايكتب حديثه . وضعفه ابن سعد وابن المدينى والنسائى وغيرهم . وقال الخليلى : أجمعوا على ضعفه ولم يرو عنه من أهل بلخ إلا من لم يكن الحديث من صنعته .

وقال ابن حبان : منكر الحديث يقلب الأخبار قلباً وكان مرجئاً شديد الإرجاء داعيةً إليها كان ابن المبارك يكذبه .

وقال الحاكم : كذبه عبد الله بن المبارك وله عن ابن جريج وعبيد الله بن عمر وسفيان الثوري أحاديث موضوعة ... الخ .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٢٢ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧٤ ، طبقات خليفة ٣٢٤ ، الضعفاء والكذابين لأبى زرعة ٥٣٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٧٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٦٦ ، المجروحين ١ / ٣٤٤ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٢٢ / ب ، المدخل للحاكم ١٤٥ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٠٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٤٠ ، ديوان الضعفاء ١٢٧ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٧٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٨٥ ، لسان الميزان ٣ / ٦٣ ، شذرات الذهب ١ / ٣٤١ .

---

(١) الحنظلى المعروف بابن راهويه ، تقدمت ترجمته .

الحديث الذى حَدَّث فى أكل العَدَس أنه قُدِّسَ على لسان سبعين نبياً ؟ فقال : لا ، ولاعلى لسان نبى واحد ، إنه لمؤذٍ ينفح ، من حَدَّثكم ؟ قالوا : سَلْم بن سَالِم . فقال : عمن ؟ قالوا : عنك . قال : وعَنى أيضاً [1] ؟ .

---

(١) نقل هذا النص بكامله ابن عدى فى الكامل ٣ / ٢٢ / ب ، والخطيب فى تاريخ بغداد ٩ / ١٤٣ ، والذهبى فى الميزان ٢ / ١٨٥ ، وعنه ابن حجر فى اللسان ٣ / ٦٣ ، وساق ابن الجوزى فى الموضوعات (٢ / ٢٩٥) وعنه السيوطى فى اللآلىء المصنوعة (٢ / ٢١٢) قول ابن المبارك هذا ، وذلك بسنده إلى ابن عدى قال سمعت : إسحاق بن إبراهيم يقول الخ . والحقيقة إن قائل سمعت هو الجوزجانى . وابن عدى ذكره عن ابن حماد عن السعدى وهو الجوزجانى . والله أعلم .

وحديث العدس عن طريق سلم بن سالم البلخى لم أعرف من أخرجه سوى ماذكروه من كلام الجوزجانى المذكور أعلاه ، ولكنه رُوى من طرق أخرى فقد ذكره ابن الجوزى بسنده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالعدس فإنه مبارك وأنه يرق القلب وتكثر له الدمعة وأنه قد بارك فيه سبعون نبيا » .
ثم ذكره بطريق آخر عن عبد الرحمن بن دلهم قال قال رسول الله ﷺ : (قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى بن مريم يرق القلب ويسرع الدمعة) .
ثم قال ابن الجوزى : هذان حديثان موضوعان كافأ الله من وضعهما فإنه قصد شين الشريعة والتلاعب فإن العدس من أردأ المأكولات فإذا سمع من ليس من أهل شرعنا نسب نبينا إلى غير الحكمة .
فأما الحديث الأول فالمتهم به عبد الله بن أحمد بن عامر أو أبوه فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها موضوعة .
وأما الحديث الثانى فمقطوع لأن أبى دلهم ليس بصحابى وفيه عيسى بن شعيب . قال ابن حبان : فحش خطوء فاستحق الترك (الموضوعات ٢ / ٢٩٤ ، ٢٩٥) .
والحديث الثانى هذا ذكره ابن حبان فى المجروحين (٢ / ١٢٠) فى ترجمة عيسى بن شعيب وكذلك الذهبى فى الميزان (٣ / ٣١٣) وقال ابن حجر فى ترجمته فى التهذيب بعد الإشارة إلى هذا الحديث (٨ / ٢١٣) وشيخه ضعيف مجهول وليس إلصاق الوهن به بأولى من إلصاق الوهن بالآخر وشيخ شيخه ضعيف أيضاً . وساق له السيوطى إسناداً آخر عن طريق البيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الرحمن بن دلهم عن عطاء قال قال رسول الله ﷺ الخ . وقال البيهقى : منقطع . وفيه أيضاً مخلد بن قريش ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء (اللآلىء المصنوعه ٢ / ٢١٢) .

....

= وذكره السيوطى بطريق ثالث أخرجه ابن السنى فى الطب عن يحيى بن حوشب الأسدى عن صفوان بن عمرو عن مكحول عن أبى هريرة مرفوعاً .

قال السيوطى : يحيى منكر الحديث . وقال ابن عراق : وعنه موسى بن محمد المرادى ماعرفته . وأخرجه أيضاً الطبرانى وغيره من حديث واثلة بن الأسقع وذكره عنه الذهبى فى الميزان ٣ / ٢٥٣ . وقال الهيثمى فيه : عمرو بن الحصين متروك (مجمع الزوائد ٥ / ٤٤) وقال السيوطى : عمرو وشيخه متروكان .

قال ابن عراق : بلى متهمان بالكذب . وقال الألبانى : هذا إسناد موضوع . عمرو بن حصين كذاب وشيخه ابن علاثة ضعيف (سلسلة الأحاديث الضعيفة ١ / ٥٨ ، ٢ / ٦ ، ضعيف الجامع الصغير ٤ / ٤٦ حديث رقم ٣٧٧٦) .

قال ابن القيم فى المنار المنيف وقد ذكره باللفظ الأول : ويشبه أن يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه على المن والسلوى أو أشباههم . (المنار المنيف ٥١ ، ٥٢) وعنه الملا على القارىء فى الأسرار المرفوعة ٤٢٧ ، وتنزيه الشريعة ٢٤٣ ، ٢٤٤ .

وذكره أيضاً الصنعانى فى الموضوعات ص ٥٧ ، وقال الشوكانى فى الفوائد المجموعة (موضوع) ص ١٦١ .

قال الزركشى : أحاديث الباقلاء والعدس باطلة (الأسرار المرفوعة ١٤٦) وقال الزركشى أيضاً : وجدت بخط ابن الصلاح : إنه حديث باطل (سلسلة الأحاديث الضعيفة ١ / ٥٨) .

وذكر السخاوى فى المقاصد الحسنة حديث واثلة بن الأسقع ثم قال : أسنده أبو نعيم فى المعرفة ومن طريقه الديلمى من حديث عبد الرحمن بن دلهم وفى الباب عن على بن أبى طالب ولايصح من ذلك شىء .

... وقال الحافظ أبو موسى المدينى فى كتاب الحناء أيضا أنه باطل روى بغير إسناد عن ابن عباس وواثلة ثم أسند إلى يوسف بن أبى طيبة عن إدريس عن الليث أنه ذكر العدس فقالوا : بارك عليه كذا نبى وكان الليث يركع فالتفت إليهم – يعني بعد فراغه – وقال : ولا نبى واحد إنه لبارد ، إنه ليؤذى . المقاصد الحسنة ٣٠٣ ، وذكره عنه ملخصاً الشيبانى فى تميز الطيب من الخبيث (ص ١١٥)

وانظر أيضا : كشف الخفاء ٢ / ٩٢ ، وقال على القارىء فى المصنوع : باطل نص عليه جماعة من الحفاظ (ص ٩٨) .

وقال ابن تيمية : حديث مكذوب مختلق باتفاق أهل العلم (الفتاوى ٢٧ / ٢٣) وقال السمهودى فى الغماز على اللماز : قال ابن الجوزى موضوع (ص ٩٧) .

٣٩١ – عُمر بن هَارون . لم يَقنع الناسُ بحديثه [١] .
٣٩٢ – خَارِجة بن مُصْعَب الضُبَعِي . كان يُرمى بالإرجاء [٢] .

---

٣٩١ – عمر بن هارون بن يزيد الثقفى ، مولاهم ، البلخى ، مات ١٩٤ هـ .
قال ابن معين : كذاب وقدم مكة وقد مات جعفر بن محمد فحدث عنه . وقال ابن سعد : كتب الناس عنه كتاباً كثيراً وتركوا حديثه .
وقال النسائى وغيره : متروك الحديث .
قال الذهبى فى المغنى : تركوه وكذبه بعضهم . وفى الكاشف : واهٍ اتهمه بعضهم . وفى الميزان : كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما أظنه يتعمد الباطل .
قال ابن حجر : متروك وكان حافظاً . من كبار التاسعة / ت ق .
ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ٤٣٥ ، ابن الهيثم ٦١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٧٤ ، طبقات خليفة ٣٢٤ ، التاريخ الكبير ٦ / ٢٠٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٨٥ ، الضعفاء للعقيلى ٢٨٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٤٠ ، المجروحين ٢ / ٩٠ ، الكامل لابن عدى ٣ / ١٩٣ ب ، المدخل للحاكم ١٦٣ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ١٢٦ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٨٧ ، تهذيب الكمال ١٠٢٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٠ ، ديوان الضعفاء ٢٣١ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٧ ، الكاشف ٢ / ٢٧٩ ، المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٧٥ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٨ ، غاية النهاية ١ / ٥٩٨ ، التقريب ٢ / ٦٤ ، التهذيب ٧ / ٥٠١ ، طبقات الحفاظ ١٤٢ ، الخلاصة ٢٨٦ ، شذرات الذهب ١ / ٣٤١ .

٣٩٢ – أبو الحجاج السرخسى الخراسانى ، مات ١٦٨ هـ .
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال مرة : كذاب . وقال أيضاً : ضعيف .
وقال أحمد : لا يكتب حديثه . وقال النسائى وابن خراش وأبو أحمد الحاكم : متروك الحديث .
قال الحسين بن محمد القبانى : قال أبو معمر الهذلى : أتدرى لم ترك حديث خارجة ؟ فقال : لمكان رأيه . قال : لا . ولكن كان أصحاب الرأى عمدوا إلى مسائل لأبى حنيفة فجعلوا لها أسانيد عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن ابن عباس فوضعوها فى كتبه فكان يحدث بها .

---

(١) الكامل لابن عدى ٣ / ١٩٣ / ب ، تاريخ بغداد ١١ / ١٩٠ ، تهذيب الكمال ١٠٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٧٣ ، التهذيب ٧ / ٥٠٤ .
(٢) تهذيب الكمال ٣٤٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٢٧ ، التهذيب ٣ / ٧٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٠ .

٣٩٣ – إبراهيم بن طَهْمَان ، كان فاضلاً يُرمى بالإرجاء [١] .

قال الذهبى فى الكاشف : واه . وقال ابن حجر : متروك وكان يدلس عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه . من الثامنة / ت ق .

ترجمته : سؤالات ابن أبى شيبة لعلى ابن المدينى ٦٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٧١ ، طبقات خليفة ٣٢٣ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٥ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٥ ، الضعفاء الصغير ٤١ ، أسامى الضعفاء لأبى زرعة ٦١٤ ، الضعفاء والكذابين له ٤٧٠ ، المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٣٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٢٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٥ ، المجروحين ١ / ٢٨٨ ، الكامل لابن عدى ٢ / ٣١٧ / ب ، الضعفاء والمتروكين للدارقطنى ٨٥ ، تهذيب الكمال ٣٤٩ ، ديوان الضعفاء ٧٨ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٢٦ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٢٠٠ ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٥ ، غاية النهاية ١ / ٢٦٨ ، التقريب ١ / ٢١٠ ، التهذيب ٣ / ٧٦ ، طبقات المدلسين ١٤٠ ، الخلاصة ٩٩ ، شذرات الذهب ١ / ٢٦٥ .

٣٩٣ – أبو سعيد ، الخراسانى ، الهروى ، سكن نيسابور ثم مكة مات ١٦٨ هـ قال ابن المبارك : صحيح الحديث . وقال أحمد وأبو حاتم وغيرهم : ثقة . وقال محمد بن عبد الله بن عمار : ضعيف مضطرب الحديث . قال أبو داود ثقة وكان من أهل سرخس فخرج يريد الحج فقدم نيسابور فوجدهم على قول جهم فقال : الإقامة على هؤلاء أفضل من الحج فنقلهم من قول جهم إلى الإرجاء . قال الدارقطنى : ثقة إنما تكلموا فيه بالإرجاء . وصفه بالإرجاء أيضاً ابن عيينة وأحمد وأبو حاتم وغيرهم .

قال ابن حجر : الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ولم يثبت غلوه فى الإرجاء ولا كان داعية إليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه .

قال الذهبى فى الميزان : ثقة من علماء خراسان . وقال بعد ذكر قول ابن عمار : فلا عبرة بقول مضعفه . وقال فى السير : له ماينفرد ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه . من السابعة / ع .

ترجمته : تاريخ ابن معين ٢ / ١٠ تاريخ الدارمى ٧٧ ، ابن الهيثم ٥٢ ، طبقات خليفة

---

(١) تاريخ بغداد ٦ / ١٠٨ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٨٢ ، الميزان ١ / ٣٨ ، المغنى ١ / ١٧ ، الطبقات السنية ١ / ٢٢٩ .

فَيالَعِباد الله . أمالَكم فى المَقانِع (١) من المُبَرِّزين ، وأهل الأمانة من المحدثين ، سعةٌ ومُنْتَدَحٌ (٢) أن تَحْوُوا (٣) حَديثَهم الذى رووه عن الثقات والمُتْقنين من أهل كل بلدة ، فتَعتقِدُونه فَإِنَّ فى حديثهم / لذى فهم غنى ، لا ، ولكنْ كثير (٢١/أ) منكم جَارَ (٤) عن الطريق ، وجَعل طلَبه لهذا الشأن وجَمْعَه نُزْهَةً وشَهوةً . فإذا استُعْتِبَ (٥) فيه ، قال : إنما أكتبه للمعرفة . فَياسبحانَ الله ! تكتب حديثَ أهل الصدق للمعرفة ، وحديثَ المتهمين للمعرفة ، فمتى تترك هذا ؟ وعسى أن ينشؤ (٦) بعدَنا قوم ، فإن عُوتبوا فيهم قالوا قد روى عنه فُلانٌ فيعتمدوه حجةً . فكما نقول نحن اليوم لبعض البُلْه : لِمَ تَرْوى عن فلان ؟ قال : أَليسَ قد روى عنه فلانٌ ؟ فقد صار حديثُ أهل الزيغ أيضاً يُطلب بالطرق المظلمة بعد الحجة الواضحة .

= ٣٢٣ التاريخ الكبير ١ / ٢٩٤ ، معرفة الثقات للعجلى رقم ٤٧ ، الضعفاء للعقيلى ١٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٠٧ ، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٩٩ ، ثقات ابن شاهين ٣٢ . تاريخ بغداد ٦ / ١٠٥ ، تهذيب الكمال خ ٥٦ ، ط ٢ / ١٠٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢١٣ ، ديوان الضعفاء ١٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٧٨ ، الكاشف ١ / ٣٨ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٨ الوافى بالوفيات ٦ / ٢٣ ، العقد الثمين ٣ / ٢١٥ ، التقريب ١ / ٣٦ ، التهذيب ١ / ١٢٩ ، طبقات الحفاظ ٩٠ ، الخلاصة ١٨ ، طبقات المفسرين للداؤدى ١ / ١٢ ، شذرات الذهب ١ / ٢٥٧ ، الطبقات السنية ١ / ٢٢٩ .

---

(١) المَقْنَع - كمقعد - من يُقْنع به . شاهد مَقْنَعٌ ج مقانع أى رِضَى يُقْنَعَ به وبشهادته أو بحُكمه .
لسان العرب ٨ / ٢٩٧ ، ترتيب القاموس المحيط ٣ / ٧٠١ .
(٢) مُنْتَدَحٌ ومَنْدُوحَةٌ أى سعة .
(٣) حَوَاه يَحْوِى حَيًّا وحَوَايَةً ، واحتواه ، واحتوى عليه : جَمَعَه وأَحْرَزَه .
(٤) جَارَ عن الطريق أى عَدَل ومَال عن القصد .
(٥) الاستعتاب : طلبُك إلى المسيء الرجوعَ عن إساءته (لسان العرب ١ / ٥٧٧) .
(٦) نَشَأَ يَنْشَأُ ويَنْشُؤُ كمنع وكرم نشأً ونُشوءًا ونَشْأَةً : حَيِىَ ورَبَا وَشَبَّ (ترتيب القاموس ٤ / ٢٦٩) .

والحديثُ حَديثان . حديثٌ يُراد به الله ، يُقِيم به المرءُ دينه ووظيفته (١) فلا يُقبل منه غداً إذا سُئِل فى القيامة عن علمه أهلُ التهم فى الدين وأهلُ الميل عن القصد من الاتباع للحق من قِبَل الله ، بأن الله قال : ﴿ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٢) .

وقد حدثنى على بن الحسن (٣) قال : سمعت عبد الله – يعنى ابن المبارك – يقول : إذا ابتليتَ بالقضاء فعليك بالأثر . قال على : فذكرته لأبى حمزة مُحمد بن ميمون السُّكرى (٤) من أهل مرو – لا بأس به – فقال : هل تَدرى ما الأثر ؟ أن أحَدِّثك بالشيء فتعملَ به / فيُقال لك يوم القيامة من أمرك بهذا ؟ فتقول أبو حمزة (٥) . فيُجاء بى فيُقال : إنَّ هذا يزعم أنك أمرته بكذا وكذا . فإن قلت : نعم ، خُلِّى عنكَ ، ويقال لى : من أين قلت هذا ؟ فأقول : قال لى الأعمش . فيسأل الأعمش ، فإذا قال : نعم ، خُلِّى عنى . ويقال للأعمش : من أين قلت ؟ فيقول : قال لى إبراهيم . فيسأل إبراهيم ، فإن قال : نعم ، خُلِّى عن الأعمش وأُخذ إبراهيم . فيقال له : من أين قلت ؟ فيقول : قال لى علقمة . فإذا قال : نعم . خُلِّى عن إبراهيم . ويقال له : من أين قلت ؟ فيقول : قال لى عبد الله بن مسعود . فيُسأل عبدُ الله . فإن قال : نعم ، خُلِّى عن

(٢١/ب)

---

(١) الوظِيفة – كسفينة – مايقدر للمرء كل يوم من رزق أو طعام . ج وظائف ووُظُف ولعل المراد هنا . مايُقدر على المرء كل يوم من عبادات من فرائض أو غيرها . والله أعلم .

(٢) الأعراف : ٦ .

(٣) على بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات ٢١٥ وقيل قبل ذلك / ع (التقريب ٢ / ٣٤) .

(٤) ثقة فاضل ، من السابعة ، مات ١٦٧ أو ١٦٨ هـ / ع (التقريب ٢ / ٢١٢) .

(٥) أى أنه روى من حديث الرسول ﷺ وسنته مايجب الأخذ به فهو بمثابة الأمر . وليس المراد أنه أمَرَ من عنده .

عَلقمة . ويقال لا بن مسعود : من أين قلت ؟ قال : فيقول : قال لى رسولُ الله ﷺ . فيُسأل رسول الله ﷺ . فإن قال نعم . خُلِّى عن ابن مسعود . فيقال للنبى ﷺ فيقول : قال لى جبريل . حتى ينتهى إلى الرب تبارك وتعالى . فهذا الأثر .

فالأَمرُ جِدٌّ غير هَزْلٍ ، إذ كان يُشْفى على جنةٍ أو نار ليس بينهما هناك منزل . ولْيَعْلَم أَحدُكم أَنَّه مسئول عن دينه وعن أخذه حِلَّه [1] وحَرَامَه ، كالذى حدثنى أشْهَل بن حَاتِم عن ابن عَونْ عن محمد [2] قال : إن هذا العلم دِين فلينظر امرؤ عمن يأخذ دينه [3] .

/ وحديث يُراد به المُذاكرة ، فإذا ذكرته [4] عند أهل العلم لم يقبلوه (٢٢/أ) منك حجةً وعَبَّسوا فى وجهك مُنكرين عليك . فَيَشْغَلُكم طلب هذا عن حفظِ كثيرٍ مما يَعْنِيكم من التفقه فى حديث الأَعلام الذين هم الأئمة . ولو نَبَذتم هذا وأَقبلتم على حديث أولئك خَفَّت مؤنتكم وأُعِنْتُم على حفظه والتفقه فيه .

ولا أَحسِبُ يَعْدل [5] غدًا – إذا مُحِّصنا [6] وسُئلنا فى الموقف بين يدى الله عن الحجة فيما سعينا فيه من أمر ديننا – إسنادٌ فيه رجل زائغ عن الحق متهم ، ولا إسنادٌ فيه رجل مجهول عند أهل العلم ، وإسنادٌ نير ليس فيه من يُغْمَز

---

(١) أى الحلال .

(٢) هو ابن سرين .

(٣) وقد سبق أن ذكر المصنف هذا الأثر فى أوائل كتابه وقد تم تخريجه وترجمة رواته هناك انظر ص : ٢٠ .

(٤) أى حديث أهل الميل والزيغ . وقوله (وحديث يراد به المذاكرة) معطوف على ماسبق من قوله (حديث يراد به الله) .

(٥) صحح فى الحاشية (يقبل) ولكن الموجود فى الأصل هو الصحيح والمعنى أنه لايتساوى الإسناد الذى فيه رجل متهم أو مجهول مع الإسناد النير الذى لايوجد فيه من يتهم فى دينه .

(٦) التمحيص : الاختبار والابتلاء .

فى الدين قَنَاتُه ولا يُقْرَع فى أَتباع السُنن صَفَاتُه (١) وإن قل ذلك . قال الله تعالى : ﴿ قُل لَا يَسْتَوِى الخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَو أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الخَبِيثِ ﴾ (٢) .

ولا تصعِّروا بخُدودكم (٣) إلى مايبرق حائدٌ (٤) عن هذه الطريقة ، أو يُرعد بفلانٍ وفلانٍ ، فإنكم إن لَزِمتموها تُحْرِزوا (٥) بها الغاية القصوى الذى فيه (٦) دَرَك (٧) الآخرة والدنيا . ولا يَغُرَّنَّكم لَوْثُ (٨) من أدبر عنها وتَوَلَّى ، إعجاباً منكم بسرده عليكم الأباطيلَ التى لا مُتُون لَها تنبعث ولا أجنِحَة لها تُقِلُّ (٩) فإن الطريق نَهْجٌ (١٠) والمأخذ مما حَذيتُموه (١١) نحوه قريبٌ .

واعلموا أن قد استَشْرَفكم (١٢) النَهَمُ (١٣) وقد شَمِلَنا زيغُ الفتن ، واستولت علينا غَشْوَة الحَيْرةِ ، وقَارَعَنا الذل والصَّغَارُ (١٤) لِما نَرى فى أنفسنا وفى العامة والخاصة من سُخْنَةِ العَينِ (١٥) وما يُخاف أن يكون طُبع

---

(١) يقال : (فلان لاتُقْرعُ له صَفَاةٌ) أى لا يناله أحد بسوء .

(٢) المائدة ١٠٠ .

(٣) صَعَّرَ خَدَّه وصَاعره أى أماله من الكبر . وقوله تعالى ﴿ لاتُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ أى لاتُعرض عن الناس تكبراً . وكأنَّ المصنف يقول : لاتعرض عن الأسانيد النيرة تكبراً وميلًا إلى مايبرقه أو يُرعد به أهل الزيغ .

(٤) كتب فوقه (حاير) .

(٥) أحرز الشى : حازه .

(٦) أى فى إحرازها .

(٧) الدَرَك – محركة – اللحاق . أدْرَكه أى لَحِقه (القاموس ٢ / ١٧٣) .

(٨) اللوث : القوة أو الشر (ترتيب القاموس ٤ / ١٨٠) .

(٩) تُقِلُّ : أى تحمل وترفع .

(١٠) طريق نَهْجٌ : أى بَيِّنٌ وَاضِحٌ .

(١١) كذا فى الأصل . ولعله بمعنى حَذَوْتُموه .

(١٢) استَشْرَفَ الشَىءُ : رفع بصره إليه وبسط كفه فوق حاجبيه كالمستظل من الشمس (القاموس) .

(١٣) الحرص .

(١٤) القِراع والمُقَارعة : المضاربة بالسيف والمراد هنا : الغلبة .

(١٥) السُخْنة : الحرارة وسُخْنة العين : نقيض قرتها .

على قلوبنا بالرَّيْنِ (١) ، وقد اختلط بالأئمة المأمونين من أهل العلم غيرُ المأمونين على دينِ الله . وزاحَمَنا فى صِناعَتِنا مَعادِنُ الأُبَنِ (٢) ومن حَشْوِ شِغاف قلبه على الإسلام والمسلمين الغُلُّ والاحَنُ ، ساعياً فى إهلاك عباد الله والإدغال (٣) فى دين الله ، واتَّبع كلُّ امرىء – إلا من عصم الله تعالى منهم وقليل ماهم – ماسَوَّلت له نَفسُه ، وزَيَّن له الشياطِينُ على ألسنة أشياعها من الإنس من سوء عَمَلِه . فلا ذائد يذود (٤) عن مَراتِع الهَلكَة ، ولا دَافِع يردَ عُ من قَدَحِ فى زَنْدِ (٥) الفتنة فأورى نارَ الضلالة . ولا ذو شَفَقَة يُنَبِّه من غلبت عليه سِنَةُ الغَفْلة . ولا ناصح قد شَرى (٦) نفسَه لله ولِلذَّبِّ عن دينه وسنة نبيه فَيَسِمَ (٧) خُرطومَ كلِّ ذي بدعةٍ سِمَةٌ يُشَيِّدُ بها ذِكره ويُعلِن بها أمره ، ويَحتسب فى ذلك على الله مثوبته ، لعل الله برحمته يُريح الأُمة من زيفِه وفتنته .

اللهم وقد استَحْصَدَ (٨) زرعُ / الأَهواءِ المضلة وبلغ نهايَته واستغلظ (٢٣/أ) سُوقُه (٩) واستحكم عُمُومُه ، وخَرِف وَلِيدُه ، واستجمع طَرِيدُه

---

(١) الرَّيْن : الطبع وران ذنبه على قلبه ريناً : غلب (القاموس) .

(٢) الأُبْنَةُ ج أُبَن : العيب وأَبَنَ الرَّجُلَ : اتهمه وعابه .

(٣) الإِحْنَةُ : الحقد ج إحن . وأَدْغَل فى الأمر : أدخل مايفسده .

(٤) أى يدفع .

(٥) الزَنْدج زِناد وأزْنَاد : العود الأعلى الذى يقتدح به النار والزَنْدَة العود الأسفل . فإذا اجتمعا قيل الزندان .

(٦) شَرَى أى باع وقال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ ﴾ البقرة ٢٠٧ .

(٧) وَسَمَ يَسِم وَسْماً ويِسَمة كَوَاه وأثَّر فيه بِسِمَةٍ أوكَيٍّ . جعل له علامة يُعرف بها .

(٨) أَحَصدَ الزرعُ واستحصد : أى حان له أن يُحصد .

(٩) الساق ج سُوق وسِيقَان وأسُوق . ساقُ الشجرة : جذعها . (فاستوى على سوقه) . قال ابن قتيبة : يقال قام كذا على سوقه وعلى السوق ... يراد به أنه قد تناهى وبلغ الغاية كما أن الزرع إذا قام على السوق فقد استحكم (ترتيب القاموس ٢ / ٦٤٩ ، غريب القرآن لابن قتيبة ٤١٣ ، ٤١٤) .

واستَوْسَق ، وتَبَخْبَخَ فى الآفاق (١) وضَرَب بِجرانه (٢) ، وأنتَ ياربنا أُولى من خَلف نبيَّك فى أمته بأحسنِ الخلافة ، وأحق من تداركها إذ فضلتها على سائر الأُمم فى كتابك : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (٣) .

فأَتِح (٤) اللهم – بِنُورِ وجهك والحُسنى من أسمائك – لِلأهواء المردية بدلاً من اتباع الكتاب ، ونعش (٥) سُنن الرسول ﷺ بإمْرةٍ تُصرِّع (٦) قائمه (٧) و تَهْشِمُ (٨) سوقَه . ولا تَدَعْ للأَهَواء التى لا ترضاها دِعامةً من رأس يعتمدونه إلا قصمتها ، ولا ذا نَباهة يَسْتَجِنُّونَ (٩) بمنعته وجرأة جَنَانه بالإقدام على أهل الحق إلا أخملت ذكرَه وأرَحت منه عبادك وطَهَّرت من بَليته بلادَك . ولا تدع لها كلمةً مجتمعةً إلا فرقتها .

اللهم وكَوِّر شمسَ نَهارِها (١٠) وحُط نوءها (١١) وأُمَّ (١٢) بالحق

---

(١) استوسقت الابل أى اجتمعت وتبحبح أى توسع .

(٢) جَرانُ البعير : مقدم عنقه ، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل ضرب بجرانه . وفى الحديث : حتى ضرب الحق بجرانه أى استقام وقر قراره (ترتيب القاموس ١ / ٤٨٢ ، لسان العرب ١٣ / ٨٦) .

(٣) آل عمران : ١١٠ .

(٤) أُتاح الله له : أى قدره له . وأتاحه الله : هيأه .

(٥) نَعَّشَه اللهُ : رَفعه وأَقامه وكذلك أَنْعشَ ونَعَش .

(٦) صرَّع أى صَرَعه بشدة .

(٧) الضمير يرجع إلى زرع الأهواء .

(٨) هَشَمَ الشيءَ : كسره . والسوق جمع ساق كما سبق .

(٩) استَجَنَّ بشيء : أى استتر . والمَنْعَة أو المِنْعَةَ : القوة التى تمنع من يريد أحداً بسوء . والمَنَعَةُ : العز والقوة . والجَنَان : القلب .

(١٠) التكوير : الجمع . قال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، أى كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى . وقال قتادة : ذهب ضوئها (غريب القرآن لابن قتيبة ٥١٦ ، لسان العرب ٥ / ١٥٦) .

(١١) أى اجعله سافلاً .

(١٢) أَمَّهُ أى أصاب أُمَّ رأسه وشَجَّه . وأم الرأس هى الجلدة التى تجمع الدماغ .

والسنة رأسها . وفُضَّ بجُيوش من افتتن بها (١) وأَذْعِر قلوبَ أَهلها وأرنا أَنصارَها عباديد بَعد أُلْفَتِهم لِغَير الله (٢) وشَتِّتْ ذَات بينِهم بعد اجتماع كَلِمَتِها على الضلالة ، ومُقْنِعِى (٣) الرُؤوس بعد مايرجون من الظهور . وأَسْفِر لنا برحمتك عن نَهارِ / الحَقِّ الذى بَعثتَ عليه نبيَّك محمداً عليه السلام وأرِناهُ سَرمداً لا ليلَ فيه ، (٢٣/ب) وأدِلْهُ (٤) ممن ناوأه حتى تُجَلِّى لنا عن عَشوة الظُلَم وبُهَم الحَيْرةِ (٥) وتحيى به قلوبًا ميتة ، وتجمع به الأَهواء المختلفة .

اللهم وقد عرفتنا من أَنفسنا ، وبَصَّرْتَنا من عيوبنا ، وما جَنيناه اغتراراً وجهلاً على أنْفسنا ، خِلالاً تقعد بنا عن اشتمال أجلتك (٦) وحَلاوة تَحيتك ونشر رحمتك . وتدارك أمة محمد نبيك ، والإسعاف لفقرنا وفاقتنا بالإجابة لدعائك ، وأَنت قديماً وحديثاً المُتَفَضِّل على غير المستحقين ، والمبتدىء بالإحسان بكرمك وجودك عن السائلين ، فآتنا والعامة من أمة محمد ﷺ حسب كرمك وجودك ، وتفضلك وإحسانك ، فإنك تفعل ماتشاء وتحكم ماتريد ، لا مُعَقِّب لحكمك ولا رَادَّ لقضائك .

اللهم وإن كان هوًى من هوى الدنيا ، أوفتنةٌ من فِتَنها ، أو حبْلٌ من حَبالها ليس لك فيه رِضى عَلِق بقلوبنا حتى قَطَعَنا عنك ، أو حَجَبَنا عن رضوانك حتى تنزل بنا سخطك ومقتك ، وتَفْجَأنا منها بسطوتك ونقمتك (٧) أوهى التى تقعدبنا عن إجابتِك ، والجوازِ فى كل أوان إليك ، فاقطع اللهم عنا كلَّ حبلٍ من

---

(١) أى فَرِّقْهم .

(٢) العَبَادِيد والعَبَابِيد – بلا واحد من لفظهما – الفِرَقُ من الناس والخيلِ الذاهبون فى كل وجه (الصحاح ٢ / ٥٠٤ ترتيب القاموس ٣ / ١٢٦) .

(٣) معطوف على قوله (عباديد) أى أرنا أَنصارها عباديد مُقنِعى الرؤوس .

(٤) أَدَال الله بنى فلان من عَدُوِّهم أى جعل الكَرةَ لهم عَليه .

(٥) العَشْوَة : الظلمة . والبُهمة : السواد وأيضا البُهَم ج بُهْمَةٍ وهى مشكلات الأمور .

(٦) كذا فى الأصل .

(٧) فَجَأ وفَاجأ الرجل : هجم عليه أو طرقه بغتة من غير أن يشعر به . عاجله .

(٢٤/أ) حبالها جَذَبنا عن طاعتِك / أو اعترض بنا عن أداء وظائفك أو مال بنا عن قصد سبيلِك الذى نَهَجْتَه (١) فى كتابك وسُنَن نبيك .

اللهم واجعلنا من القوام على أنفسنا بأُحكامك حتى تُسْقِط عنا بحسنِ معونتك مُؤَن المعاصى (٢) بأَخذك بنا إلى نعش كتابك (٣) والاقتداء بمن جعلت لنا به الأُسوة من سنة نبيك بالنواصى .

واقمع اللهم الأهواء المردية ، والسنن الجائرة أن يكونوا مساوِرَين لنا غالِبَين علينا . أرنا الحق حقاً نتبعه ، والباطل باطلاً نجتنبه . ثم هب لنا وطء آثار محمد ﷺ واللحوق به على سَمْتِ سبيله الذى نهج ، وطريقه الذى أُوضح ، والمتبعين له على صراطٍ مستقيم الذى لم يَزْوَرَّ عنه يمنةً ويسرَةً . آمين برحمتك ياأرحم الراحمين .

مَعاشر إخوانى من أهل الحديث . ومُقتبسى ما أورث الرسول ﷺ من سنة ، أهل السنن ، لا حظوكم بأَعين الحسد ، وصَعَّروا نحوكم بخدودهم منافسةً لكم بالحُظوَة (٤) التى قسمها لكم الرحمنُ عند العامة ، بين ذى جهر مُعَالِن ومستتر مُداهِنٍ ، وداخل فى عِدادكم والجٍ فى سوادكم يرى مكثه بين أَظهركم مدعياً لما ليست له عليه بينة ، فطعنُه عليكم الحَقَّ الذى (٢٤/ب)اتبعتموه / أيسرُ كلفةً ، وعليه مؤنةٌ فادحةٌ لدينه . ولو قد أبدى لكم عن طَوِيَّته (٥) وكَشَطَ لكم عما يُجِنُّ (٦) فى سُويداء خَلَدِه ، وكَشَفَ

---

(١) أى بيَّنته وأوضحته .

(٢) المؤنة : الشدة والثِقل .

(٣) النعش : الارتفاع والبقاء .

(٤) الحَظْوَة والحِظْوَة : المكانة والمنزلة عند الناس .

(٥) الطوية : الضمير والنية .

(٦) كشَطَ الغِطَاء عن الشيء : نزعه وكَشَف عنه .

عن قِناعِه ، وبَاح لكم عن سُوء دَخْلَتِه (١) هجرتموه فلم يعمل فيكم سحرُه ولم يُنْجِع فيكم مايلقاكم به مصانعةً لكم من شِيَاعَاتِهِ التى زَيَّنَها بالتمويه (٢) وخِدَع التشبيه ، استيحاشاً من انفراده ، وإبقاء على أدنى ملابسته ، فصبره على قَرحته التى لا تَندمل وتزيُّنه لكم بما يعلمُ الله خلافَه على ملابستكم (٣) أعظم فيكم جُرحاً ، وفى أديانكم نِكايةً .

فَتَوقَّوا إخوانى هذه الطبقة أَشَد التَوقِّى ، فإن للبدعة رائحةً تبدو إذا اشتَمَّها ذووا الألباب تأذى من رائحة عرفها . والمَصرِّح ببدعته ظنين لتُهمته عليكم عندَ العَوام (٤) ، مردودٌ عليه دعاؤه (٥) لبدعته التى هو منسوب إليها . والمعرف كساه فى غُمَارِكم (٦) أُعظم فيكم شوكةً وأبلغ جرحاً ، فازوَرُّوا (٧) عند ملاقاتهم عنهم ، وعَبِّسوا فى وجوههم إعلاماً منكم إياهم خلافَهم ولا تَلقَوهم بِبَسط الوُجوه فضلاً عن المعانقة والمصافحة إعراضاً منكم عن كتاب الله (٨) فإنه قال : ﴿ لَاتَجِدُ قَوماً يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيْرَتَهُمْ ﴾ (٩) .

---

(١) دُخْلته وداخِلَته . ويقال : هو عفيف الدِخْلَةِ أى النية والمذهب .

(٢) الشِيَاعُ : صوت قَصَبَة ينفح فيها الراعى . وشَيع الراعى فى الشِياع : ردد صوته فيها .

(٣) أى مخالطتكم .

(٤) لايتضح منها فى الصورة إلا (م) .

(٥) أى دعوته .

(٦) الغُمَار والغَمَار : جماعة الناس ولفيفهم يقال دخلت فى غُمار الناس أى فى زحمتهم وكثرتهم .

(٦) فى الأصل : فازويروا . وازوَرَّ عنه وازوَارَّ عنه ازوِراراً واز ويراراً : عدل عنه وانحرف .

(٨) يعنى أنكم فى حال بسط وجوهكم لهم ومصافحتهم ومعانقتهم كأنكم أعرضتم عن كتاب الله .

(٩) المجادلة : ٢٢ .

(٢٥/أ) فاحترسوا منهم / على معنيين : ديانةً أولاً . وصيانةً لمذهبكم آخراً فإنهم بطانةُ سُوءٍ ﴿ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَاعَنِتُّمْ قَد بَدَتِ البَغْضَاءُ مِنْ أَفْواهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾ (١) .

فلا يَغُرَّكم استِخْذاؤهم (٢) إليكم ضرعا فإنَّ قُلوبَهم تَغْلِى عليكم غَلْىَ المِرْجَلِ الذى قد فار (٣) غير أنهم يُريدون أن يأمَنوكم ويأمنوا قومَهم كلما غَابُوا عن أعينكم ، فرُدُّوا أشتَاتَهم فِيها . وحسبهم بهذا خِزياً عاجِلاً ، إلى ما أُعِدَّ لهم آجلاً .

آخر الكتاب

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليماً (٤) .

* * *

---

(١) آل عمران : ١١٨ والخبال : الفساد ، وما عنتم : ما مصدرية .

أى ودوا عنتكم . والعنت : المشقة وشدة الضرر (فتح القدير للشوكانى ١ / ٣٧٦) وما عنتم : كتب فى الأصل بالدال . ما عندتم .

(٢) استخذى : اتضع وانقاد . وكان فى الأصل : استحذاؤهم بالحاء المهملة .

(٣) المِرْجل : القدر من النحاس والحجارة .

(٤) كتب على الجانب الأيسر منه « بلغ العراض » .

نُقل من خط إبراهيم البَلَنْسى [١] وكان فى آخره بخطه

(١)

مانقلته من أصل سماع عبد العزيز [٢] الذى فيه سماع شيخنا عنه وقد كتبه عن عبد العزيز وسمعه منه أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرموى [٣] وعيسى بن أبى عيسى القابسى [٤] .

وسمعه أيضاً منه الأمير أبو نصر بن ماكولا البغدادى [٥] وأبو عبد الله الحميدى [٦] الأندلسى .

---

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب الأنصارى الأندلسى ، البَلَنْسى ، توفى بالاسكندرية ٥٩٠ هـ وسمع من الحافظ أبى طاهر السلفى وغيره . قال المنذرى : حدث وكتب بخطه كثيراً وكان متقللًا من الدنيا راغباً فى تحصيل السنة . صابراً على تعب الطلب ، واسع الأمل فى خدمة السنة سماعاً وكتابة .
التكملة لوفيات النقلة ١ / ٢١١ ، ٢١٢ .

(٢) هو الكتانى . تقدمت ترجمته فى المقدمة .

(٣) توفى سنة ٤٣٣ هـ قال الخطيب : وكنت علقت منه شيئاً يسيراً . قال الذهبى : مات قبل حين الرواية شاباً . (تاريخ بغداد ١١ / ١١٧ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٤٧) .

(٤) عيسى بن أبى عيسى بن نزار بن بَحير القابسى – من مدينة قَابِس فى أفريقية – أبو موسى الفقيه المالكى . سمع فى مكة والمغرب وبغداد وغيرها حدث بدمشق وروى عنه عبد العزيز الكتانى وأبو بكر الخطيب وغيرهما وكان ثقة . مات بمصر سنة ٤٤٧ هـ . (معجم البلدان ٤ / ٢٩٠) .

(٥) الإمام الحافظ أبو نصر على بن هبة الله العِجلى الجَرْبَاذْقانى الشهير بابن ماكولا صاحب كتاب الإكمال . توفى سنة ٤٨٧ هـ أو قبلها .
تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٠١ ، طبقات الحفاظ ٤٤٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٨١ ، وانظر مقدمة العلامة عبد الرحمن المعلمى لكتابه الإكمال .

(٦) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن فتوح الأزدى الحميدى الأندلسى ،

وأيضاً من ذكر الحارث الأعور إلى آخره أبو بكر الخطيب البغدادى [(١)] رحمهم الله تعالى .

وكم يحدث به الحافظ شيخى قبل هذا التاريخ . نقلت على الوجه .

(٢)

بلغتُ من أوله سماعاً بقراءة أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمى . وابنه أبو المعالى [(٢)] وأبو القاسم يحيى بن على بن زُهير السلمى [(٣)] وأبو البركات الخضر بن شبل الحارثى [(٤)] وأبو منصور

صاحب كتاب (جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الأندلس) و (الجمع بين الصحيحين) توفى ببغداد سنة ٤٨٨ هـ .

بغية الملتمس ١٢٣ ، المنتظم لابن الجوزى ٩ / ٩٦ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢١٨ ، الوافى بالوفيات ٤ / ٣١٧ ، نفح الطيب ٢ / ١١٢ ، طبقات الحفاظ ٤٤٦ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

(١) الإمام الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ) صاحب تاريخ بغداد وغيره .

وفيات الأعيان ١ / ٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٥ ، الوافى بالوفيات ٧ / ١٩٠ ، طبقات الحفاظ ٤٣٤ .

(٢) أبو المعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر الأزدى الدمشقى توفى ٥٧٦ هـ . تذكرة الحفاظ ١٣٠٤ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٦ .

(٣) أبو القاسم يحيى بن على بن محمد بن زُهير السُلمى ، من أهل دمشق . قال السمعانى شيخ صالح من أهل الخير والصلاح ... كتبت عنه بدمشق شيئاً يسيراً ، توفى ٥٤٢ هـ . التحبير فى المعجم الكبير ٢ / ٣٨٣ .

(٤) خطيب دمشق وفقيهها مات ٥٦٢ هـ عن ٧٦ سنة . تذكرة الحفاظ ١٣١٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ .

عبد الباقى الموصلى التميمى وأبو المعالى محمد بن حمزة بن على السلمى ، وأبو المعالى عبد الصمد بن الحسين بن تميم التميمى . وأبو العلا سهل بن الحسن الطائى البسطامى ، وأبو طالب عبد الباقى بن أحمد بن عبد الباقى القيسى ، وابن عمته أبو محمد بن الحسن بن محمد .

وذلك فى جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وخمسمائة . هذا جميع ماكان على أصله الذى سمعنا منه . نقلته على الوجه .

(٣)

/ بلغ السماع لجميع كتاب أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب (٢٥/ب) الجوزجانى على الشيخ الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى بقراءة أبى محمد عبد [1] الكريم بن عتيق الربعى [2] ، إبراهيم بن عبد الله البلنسى ، وعبد الله بن إبراهيم المصرى [3] وأبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله [4] وأبو نصر فتوح [5] بن حلوب بن محلف

---

(١) تكررت كلمة عبد فى الأصل .

(٢) المعروف بابن الشرابى ، الربعى الإسكندرانى المقرىء المالكى ، ولد ٥٤١ هـ وتوفى ٦١٦ هـ .

قال المنذرى : انقطع إلى الحافظ أبى طاهر الأصبهانى مدة وأخذ عنه كثيراً وكان من نُبلاء أصحابه . التكملة لوفيات النقلة ٢ / ٤٨٤ الترجمة ١٧٠٧ .

(٣) الأنصارى . الحاجى ، الصوفى المعروف بالمصرى ، سمع بالإسكندرية عن الحافظ السلفى وكتب الكثير ، قيل أنه كتب مايزيد على ألف وخمسمائة جزء خارجاً عن المجلدات والنسخ لغيره . توفى ٥٩٢ هـ (التكملة ١ / ٢٥٠ الترجمة ٣٢٨) .

(٤) أحد رواة هذا الكتاب ، تقدمت ترجمته فى المقدمة .

(٥) الكلمة غير واضحة فى الأصل .

الهمدانيان ، وعبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثمانى [(١)] ، وأبو الحسن على بن المفضل المقدسى [(٢)] ، وعبد الله بن محمد بن خلف الأصبحى الدانى ، وكتب السماع . فى مجلسين متواليين آخرهما يوم الأربعاء التاسع عشر من جمادى الأولى اثنتين وسبعين وخمسمائة بالاسكندرية .

(٤)

على الأصل سماع حلعه [(٣)] من شيخنا الهمدانى فنقلت ملخصه .

قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الفقيه الإمام أبى الفضل جعفر ابن أبى الحسن بن أبى البركات الهمدانى . وسمع أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن المكى [(٤)] وكتب عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحاته وعارض بنسخته فى مجلسين آخرهما السابع من رمضان سنة خمس عشرة وستمائة بالاسكندرية .

---

(١) الشاطبى الأصل ، الاسكندرانى المولد والدار سمع الكثير بالاسكندرية من الحافظ أبى طاهر السلفى ، ولد ٥٤٤ ومات ٦١٤ هـ بمكة .

التكملة لوفيات النقلة ٢ / ٤٠٦ رقم ١٥٦٩ ، العقد الثمين ٥ / ١٩٥ ، شذرات الذهب ٥ / ٦٠ .

(٢) المقدسى الأصل ، الاسكندرانى المولد والدار ، ولد ٥٤٤ هـ وكان من أئمة المذهب المالكى وحفاظ الحديث . قال الذهبى : سمع من الحافظ السلفى فأكثر عنه وانقطع إليه وتخرج به وبطلبته توفى ٦١١ هـ .

التكملة لوفيات النقلة ٢ / ٣٠٦ رقم ٣٥٤ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٠ ، البداية والنهاية ١٣ / ٦٨ ، طبقات الحفاظ ٤٨٩ ، شذرات الذهب ٥ / ٤٧ .

(٣) غير منقوط فى الأصل ولعل الصواب (خلق) .

(٤) التميمى ، الدارمى ، يلقب نجم الدين ويعرف بابن الريحانى ولد بمكة ٥٧٤ هـ وسمع بالموصل والاسكندرية وغيرهما . توفى بالقاهرة سنة ٦٤٢ هـ تاريخ إربل ١ / ١٤١ ، العقد الثمين ٤ / ٦٠٧ .

(٥)

قرأ جميعه عامر بن حسان بن عامر وسمع من ترجمة أهل .....
فوارس بن محمد بن عبد العزيز الغسانى ، وحازم بن فارس بن حازم ....
ابن عبد القوى بن عطايا . وكتب عامر فى مجلسين آخرهما رابع ذى ...
سنة عشرين وستمائة .

(٦)

وسمعه على أبى الفضل كاتب السماع عبد العزيز بن عبد القوى بن محمد الأنصارى ... وفتاه مبارك ، وأبو الحسن بن عبد العظيم بن أبى الحسن الحصينى وذا ... ومحمد بن محمد بن يوسف بن سعيد الأنصارى ، وعثمان ابن أبى الطاهر بن أبان اللخمى ، وعطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن اللخمى ، وعلى بن عبد الوهاب بن عمر بن الخلاس فى خامس رجب سنة ست وعشرين وستمائة هـ .

(٧)

وسمعه عليه بقراءة أبى الحسن على بن عبد الوهاب بن وردان ، القاضى الأشرف أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم البيسانى ، وولده الحسين وكتب السماع ، وابنا أخيه أبو الفتح حسن ، وعبد الرحمن ابنا على ، وأثر الرومى فتى القاضى ، فى سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وستمائة .

ونقلته بالمعنى من خطه .

(٨)

وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع محمد بن أحمد بن يحيى بن سهيل الأنصارى ، أبو العباس أحمد بن حسن بن عمر الزهرى ، ويوسف بن

عبد العزيز بن على بن أحمد الأنصارى ، وأخوه محمد : سمع من أوله إلى ترجمة (أبو المهدى سنان بن سنان) وأجازه الشيخ مافاته ، فى مواعيد آخرها العشر الأخير من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستماية . وصلى الله على محمد .

(٩)

وسمعه على أبى الفضل الهمدانى محمد بن عبد الله المَتِّيجى وولدا أخيه عبد العزيز وإبراهيم ابنا عبد الرحمن . وأبو مكى مسلمة بن محمد فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وستماية .

(١٠)

سمع هذا الكتاب بأسره على الشيخ الإمام الفقيه المقرئ أبى الفضل جعفر بن أبى الحسن على بن أبى البركات بن جعفر الهمدانى غفر الله له بسماعه من الحافظ أبى طاهر السلفى ، بقراءة الإمام العالم أبى العباس أحمد ابن أبى الفضائل بن أبى المجد بن الدخمسى ، فتاه بيبرس بن عبد الله البرحظى والإمام أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمى ، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حمال الأزدى ، وأبو الحجاج يوسف ابن داود ... أحمد بن محمد بن عينى الجندى ، وأبو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن ... ، ... بن عبد الدايم المقدسيان ، وعلى بن يوسف ابن أحمد القصرى ، ... بن عبد الله بن أحمد المقدسى ، وكتب السماع .

وسمع من ذكر « أيوب بن سويد » إلى آخره الشيخ ... المرجى سالم ابن عال بن غسان العرضى ، وابنه عبد الله ، ومحمد بن سليمان بن داود المصرى وذلك عشية يوم الثلاثاء لستٍّ بقين من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ، وصح ، ولله المنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

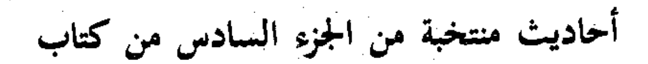
(١١)

بلغت سماعاً لجميع هذا الكتاب وهو أحوال الرجال للجوزجانى على الشيخ الإمام الفقيه العالم أبى الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى ، والأئمةُ أبو الحسن على بن محمد بن على البالسى بقراءته ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن سهيل الأنصارى ، وأبو المظفر يوسف بن حسن بن بدر النابلسى ، ....، وكتب أحمد بن محمود بن إبراهيم ابن نبهان فى مجلسين آخرهما ليلة السبت ... س وثلاثين و ...

وسمع من أوله إلى قوله : محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير كان فيما حدثت عن ابن مهدى يروى مرفوعا ، .... وعلى .... بن عمر بن جندى ، ومحمد بن خالد بن يوسف النابلسى ، وحضر إبراهيم ... يوسف البرزالى .. الثالثه وأبو ... أحمد بن عبد الله بن الحسن الأزدى وسمع فيه الكتاب ... هذه القراءة .

.... من السلفى فى جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

* * *


أحاديث منتخبة من الجزء السادس من كتاب

«أمارات النبوة»

تأليـــف

الإمام الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدى الجُوزجانى
المتوفى سنة ٢٥٩ هـ

تحقيق

عبد العليم عبد العظيم البستوى

حديـــث اكـادمـي
نشـــاط ابـــاد
فيصــل ابــاد - باكستــان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد . فقد بعث الله الرسل والأنبياء مبشرين ومنذرين ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور وأعطاهم من المعجزات والبينات ما آمن به من قدر الله له الخير وقامت به الحجة على غيرهم .

وكان القرآن الكريم من أعظم الآيات التى أعطيها رسولنا ﷺ وقد ورد أنه قال : .

« ما من الأنبياء نبى إلا أُعطِىَ من الآيات مامثله آمن عليه البشر وإنما كانْ الذى أوتيته وحياً أوحاه الله إلىَّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة » (١) .

فقد خص القرآن الكريم هنا بالذكر لأنه هو المعجزة الكبرى الخالدة لخاتم الأنبياء ﷺ ، وما يمضى يوم من أيام التقدم العلمى والتكنولوجى والطبى إلا ويزداد الإعجاز العلمى للقرآن وضوحاً وجلاء للبشر .

قال الحافظ ابن حجر : معنى الحصر فى قوله : « إنما كان الذى أُوتيته » أن القرآن أعظم المعجزات وأفيدها وأدومها لاشتماله على الدعوة والحجة ودوام الانتفاع إلى آخر الدهر . فلما كان لا شيء يقاربه فضلاً أن يساويه كان ماعداه بالنسبة إليه كأن لم يقع » .

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى ٩ /٣ ، حديث ٤٩٨١ و ١٣/ ٢٤٧ ، حديث ٧٢٧٤ .

فبالإضافة إلى القرآن الكريم ظهرت فى حياة الرسول ﷺ معجزات كثيرة إعتنى كثير من العلماء بجمعها وتدوينها ، عُرفت واشتهرت بكتب « أمارات النبوة » أو « دلائل النبوة » (١) .

المؤلفون فى أمارات النبوة ودلائلها :

وقد خصص كثير من العلماء كالبخارى وغيره أبواباً فى كتبهم لدلائل النبوة وأماراتها . ولكننى أذكر هنا أسماء بعض الكتب التى أفردت للتأليف فى هذا الموضوع ، فمنها :

١ – دلائل النبوة لأبى داود السجستانى ت ٢٧٥ هـ .

٢ – دلائل النبوة أو أعلام النبوة لأبى محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة ت ٢٧٦ هـ .

٣ – دلائل النبوة لأبى بكر بن أبى الدنيا ت ٢٨١ هـ .

٤ – دلائل النبوة لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربى ت ٢٨٥ هـ .

٥ – دلائل النبوة لأبى إسحاق إبراهيم بن حماد البغدادى المالكى ت ٢٨٥ هـ .

٦ – دلائل النبوة لأبى أحمد العسال ت ٣٤٩ هـ .

٧ – الأحكام لسياق آيات النبى عليه السلامُ لأبى الحسن القطان ت ٣٥٩ هـ .

٨ – دلائل النبوة لأبى الشيخ بن حيان ت ٣٦٩ هـ .

٩ – دلائل النبوة لأبى عبد الله بن منده ت ٣٩٥ هـ .

---

(١) أمارات : جمع أمارة ومعناها (العلامة) لسان العرب ٤ / ٣٣ .

وقد اعتبر صاحب مفتاح السعادة (علم أمارات النبوة) علماً قائماً بذاته فقد جاء فى كشف الظنون : « علم أمارات النبوة : من الإرهاصات والمعجزات القولية والفعلية وكيفية دلالة هذه على النبوة والفرق بينها وبين السحر .
=

١٠ – دلائل النبوة لأبى سعيد الخركوشى ت ٤٠٧ هـ.

١١ – تثبيت دلائل النبوة لأبى الحسين عبد الجبار بن أحمد الهمدانى ت ٤١٥ هـ . وكان شافعياً معتزلياً .

١٣ – دلائل النبوة لأبى العباس جعفر بن محمد المستغفرى النسفى ت ٤٣٢ هـ .

١٤ – دلائل النبوة لأبى ذر عبد بن أحمد الهروى ت ٤٣٤ هـ.

١٥ – أعلام النبوة لأبى الحسن على بن أحمد الماوردى ت ٤٥٠ هـ وقد سبق أن صاحب كشف الظنون اعتبره أنفع ما أُلف فى هذا الباب .

١٦ – دلائل النبوة لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى ت ٥٣٣ هـ .

١٧ – دلائل النبوة لأبى القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهانى الطلحى ت ٥٣٥ هـ.

١٨ – معجزات النبى ﷺ لأبى عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإشبيلى . المعروف بابن غصن ت ٧٢٣ هـ.

١٩ – غاية السؤل فى فضائل الرسول لابن الملقن ت ٨٠٤ هـ .

٢٠ – دلائل النبوة لأبى بكر محمد بن حسن النقاش الموصلى ت ٨٥١ هـ .

٢١ – وقد جمع السيوطى كثيراً من محتويات هذه الكتب فى كتابه الكبير (الخصائص الكبرى) وأضاف إليها أحاديث أخرى كثيرة تعتبر من خصائص الرسول ﷺ وإن لم تكن فيها خوارق [١] .

= وموضوعه وغايته ظاهر .
وفيها كتب كثيرة لكنه لا أنفع من كتاب (أعلام النبوة للماوردى) . هذا حاصل مافى مفتاح السعادة ، وقد جعله من فروع العلم الإلهى لكن كونه علماً مستقلاً محل بحث ولا عبرة فيه بالإفراد بالتدوين وهو فى الحقيقة قسم من أقسام علم الكلام » . (كشف الظنون ١ / ١٦١) .

(١) وضعت هذه القائمة بالاستعانة بالكتب المؤلفة فى هذا الشأن أمثال : كشف الظنون وإيضاح المكنون وفهرسة ابن خير الإشبيلى ومعجم المؤلفين وغيرها .

الجوزجانى وكتابه أمارات النبوة :

ولعل الإمام الجوزجانى (ت ٢٥٩ هـ) هو أقدم من أفرد هذا الموضوع بالتأليف فى كتابه (أمارات النبوة) وإن كان الجزء الأكبر من كتابه مازال مفقوداً .

ولما وفقنى الله للانتهاء من تحقيق ودراسة كتابه (أحوال الرجال) رأيت أن ألحق به ماتبقى من كتابه (أمارات النبوة) أيضاً . وبذلك أكون قد قدمت إلى القراء الكرام كل مايعرف من تراث هذا الإمام العظيم إلى الوقت الحاضر .

وصف النسخة التى وصلتنا من كتاب أمارات النبوة :

لم أعلم عن وجود نسخة كاملة من هذا الكتاب حتى الآن ، وكل ماوصلنا منه هو أربعة أوراق توجد فى المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (مجموع : ١٠٤) وتشتمل على ثلاثة عشر حديثاً فقط .

وهى منتخبات من الجزء السادس من كتابه . ولا أدرى من انتخبه وماذا كان منهجه فى هذا الانتخاب . فقد كتب عنوانه على المخطوط كالتالى :

« جزء فيه أحاديث منتخبة من الجزء السادس من كتاب أمارات النبوة . تأليف أبى إسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى » .

ويقع الكتاب فى أربعة أوراق ، منها ورقة العنوان فبقيت ثلاثة أوراق فى كل ورقة صفحتان ، وفى كل صفحة نحو واحد وعشرين سطراً .

وخط النسخة لا بأس به ولكن وُجدت كلمات عديدة صعب على قراءتها نظراً لعدم وجود نسخة أخرى للكتاب .

رواة النسخة :

١ – أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد بن دينار التميمى الدمشقى .

روى الحديث عن الجوزجانى وجماعة كثيرة ، وروى عنه ابن درستويه ، وسليمان بن أحمد الطبرانى وغيرهما .

وصفه الذهبى (بالشيخ الإمام المحدث الثقة) وقال : كان ذا عناية وإتقان ، وعمر دهرا .

وقال أبو بكر الخطيب : كان مليئاً بحديث الوليد بن مسلم ، روى عن عدة من أصحابه .

وقال الدارقطني : شيخ ، توفى نحو العشرين والثلاثمائة .

وقال أبو الحسين الرازى : كان وفاته سنة ثمان وعشرين . وكان أهله من العراق فانتقلوا إلى دمشق وكانوا أهل بيت علم [١] .

٢ – أبو القاسم على بن الحسن بن طعان .

لم أظفر بترجمته .

٣ – أبو الحسن على بن موسى بن الحسين بن السمسار الدمشقى .

روى عن الدارقطنى وأبى زيد المروزى وروى عنه عبد العزيز الكتانى وأبو نصر بن طلاب وغيرهما .

قال الذهبى : كان مسند أهل الشام فى زمانه .

قال الكتانى : كان فيه تشيع وتساهل .

قال أبو الوليد الباجى : فيه تشيع يفضى به إلى الرفض وهو قليل المعرفة ، فى أصوله سقم .

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٣ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٦٨ ، شذرات الذهب ٢ / ٣١٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٤٥٣ .

وقال الذهبى : لعل تشيعه كان تقية لا سجية ، فإنه من بيت الحديث لكن غلت الشام فى زمانه بالرفض بل ومصر والمغرب بالدولة العبيدية بل والعراق وبعض العجم بالدولة البويهية ... الخ .

وقال أيضا : قد كمل التسعين تفرد بالرواية عن ابن أبى العقب وطائفة مات ٤٣٣ هـ [١] .

٤ – أبو محمد الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن معبد (؟) .

٥ – أبو المجد فتيان [٢] بن حيدرة بن على البجلى .

لم أظفر لهما بترجمة .

٦ – أبو الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد .

قال ابن رجب : سمع من أبى المكارم عبد الواحد بن هلال ، وابن الموازينى وغيرهما من مشايخ دمشق ، وعنى بالحديث وكتب بخطه وقرأ وخرج التخاريج وأمَّ بحلقة الحنابلة بجامع دمشق . وكان ثقة فاضلًا .

وقال أيضاً : قرأت بخط أبى الفرج بن الحنبلى عنه : كان حسن السمت يحف شاربه ويقصر ثوبه ، ويأكل من كسب يده ، يعمل بالقبانين ويعتمد عليه فى تصحيحها إلى أن مات . توفى ٥٩٤ هـ [٣] .

٧ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن .

لم أظفر بترجمته .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٠٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٨ ، المغنى ٢ / ٤٥٦ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٥٢ .

(٢) كلمة « فتيان » غير منقوطة فى الأصل ويمكن أن تقرأ « قتبان » .

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣٠٦/١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٧/١ شذرات الذهب ٣١٦/٤ .

عملى فى التحقيق :

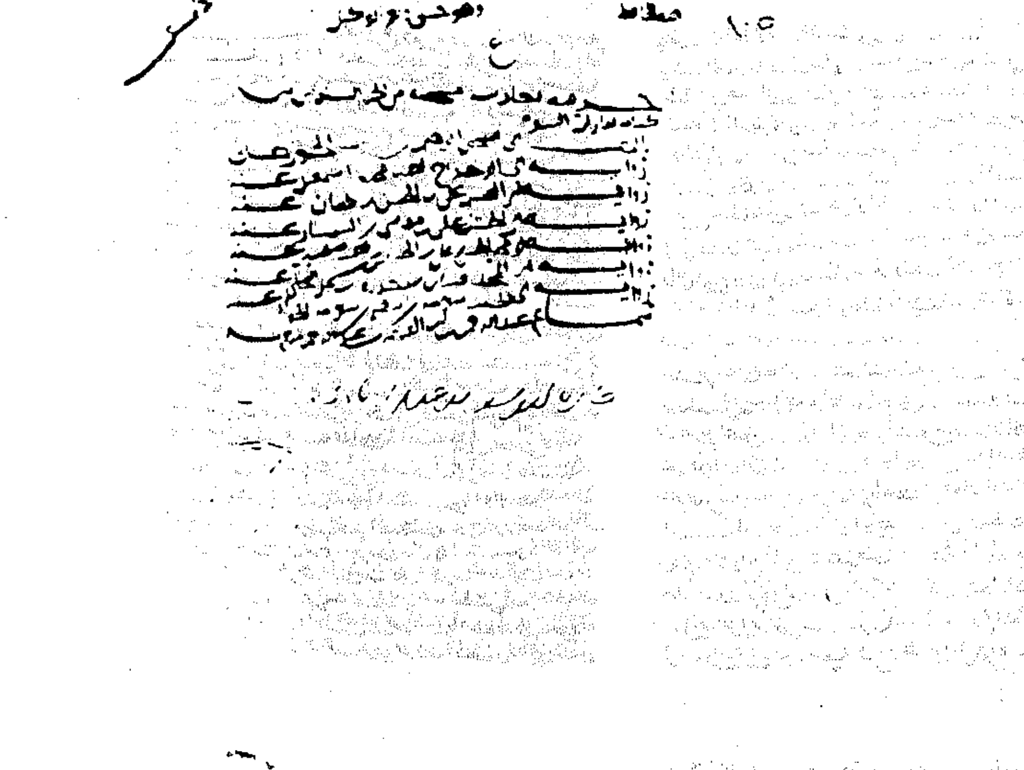
١ – صححت النص الموجود قدر الإمكان ، ولم توجد للكتاب نسخة أخرى ولكنى استعنت فى هذا الصدد بكتب الأحاديث الأخرى التى أوردت الأحاديث الموجودة فى الكتاب .
٢ – ترجمت الرواة والأعلام ترجمة موجزة .
٣ – خرجت الأحاديث الواردة فى الكتاب من مصادر السنة الأخرى .
٤ – درست أسانيد الأحاديث وبينت درجتها من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف فى ضوء قواعد النقد وأقوال أهل العلم بهذا الشأن .
٥ – شرحت المفردات الغريبة وأسماء الأماكن وغيرها .
٦ – ذيلت الكتاب بفهرس للأحاديث الواردة على حروف الهجاء .

وختاماً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويسهل لنا الحصول على نسخة كاملة لهذا الكتاب فإن مكانة الإمام الجوزجانى وغزارة علمه وكثرة مروياته كلها أمور تدل على أن هذا الكتاب لو وجد سيكون فريداً فى بابه وماذلك على الله بعزيز .

وصلى الله على سيد ولد آدم محمد وآله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبد العليم عبد العظيم البستوى

مكة المكرمة
١٦ رمضان المبارك ١٤٠٥ هـ
٤ يونيو ١٩٨٥ م



[illegible] الرحمن [illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الصهباء [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible]
[illegible] عمر [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] يا سعد [illegible]
[illegible]

[illegible] وشغله الرجل
[illegible] على الرجل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] فقال رسول الله
[illegible] سعد [illegible]
[illegible]
[illegible] يا سعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في حديث صلاة ... فادخل به الى رسول
الله ... ودعا للمرحمة ثم قال ابت الا ان طاع ثم جاء ...
... [illegible] ...
على اله وسلم ثم قال اشهد اني من الناس فلما ان الغدا فاقبل
الناس جميعا يزدحمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
ثم قال ... من ... الحجاب فانطلق الى ...
فاجلسا هذا ... فجعل ... في ...
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فجعل ...
... [illegible] ...
... فقال ... امرك ... الى ...
... كان ... في دعائه ثم اذن ... دعا ...
ما حاله ... فقال ...
... رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ...
... من الرجل جاء ...
... عنها
... دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

المسير ... رسول ...
... [illegible] ...

... [illegible] ...
... مع رسول الله ...
... الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره
فاذا رفع راسه ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... الظلمة ...
... مع رسول الله ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... رسول الله ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...



بسم الله الرحمن الرحيم

جـــزء

فيه أحاديث منتخبة من الجزء السادس من كتاب أمارات النبوة

تأليف : أبى إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانى .
رواية : أبى الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل عنه .
رواية : أبى القاسم على بن الحسن بن طعان عنه .
رواية : أبى الحسن على بن موسى السمسار عنه .
رواية : أبى محمد الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن معبد عنه .
رواية : أبى المجد فتيان بن حيدرة بن على البجلى عنه .
رواية : أبى الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد عنه .
سماع : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن منعمه (؟) .

أجازه ليوسف بن عبد الهـــادى

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد . أنا الأمين أبو المجد فتيان بن حيدرة بن على البجلي بمنزله من شرق دمشق وهو يسمع فأقر به وذلك فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة سبع وستين (و) خمسمائة . قلت له : أخبركم أبو محمد الحسن بن على بن الحسين بن صقر بن التغلبى قراءة عليه وأنت تسمع ، وذلك فى شهور سنة ثمانين وأربعمائة فأقر به . أنا أبو الحسن على بن موسى بن الحسين السمسار قراءة عليه ، أنا أبو القاسم على بن الحسن بن جار طعان بقراءتى عليه فى شعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى قراءة عليه ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى :

(١)

نا أبو النعمان (١) نا حماد بن زيد (٢) نا أيوب (٣) ...... (٤)

---

(١) أبو النعمان : محمد بن الفضل السدوسى ، لقبه عارم . ثقة ثبت تغير فى آخر عمره . مات ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ / ع .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهضمى ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت فقيه . مات ١٧٩ هـ / ع .

(٣) أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة . من كبار الفقهاء والعباد . مات ١٣١ هـ / ع .

(٤) هنا بياض فى الصورة مقدار سطر . وقد أخرج هذا الحديث الإمام مسلم بهذا الإسناد مطولاً وسيأتى .

يوماً . فقال : بعنى بعيرك ياجابر (١) أمتعك خمس أواقى فنقدنى خمس أواقى ، وزادنى قيراطاً . ثم وهبه لى بعد (٢) .

(٢)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا أبو نعيم (٣) عن زكريا (٤) سمعت عامراً (٥) يقول : حدثنى جابر ابن عبد الله أنه كان يسير على جمل له فقال له النبى ﷺ (٦) : بعنيه ،

---

(١) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى ، رضى الله عنه ، صحابى ابن صحابى ، غزا تسع عشرة غزوة . ومات بالمدينة بعد ٧٠ هـ وهو ابن أربع وتسعين سنة . أسد الغابة ١ / ٣٠٨ ، الإصابة ١ / ٢١٣ ، التهذيب ٢ / ٤٢ .

(٢) أخرجه مسلم مطولاً (٣ / ١٢٣٣) والبيهقى (٥ / ٣٣٧) بهذا الإسناد ، قال مسلم : وحدثنى أبو الربيع العتكى ، حدثنا حماد ، حدثنا أيوب عن أبى الزبير عن جابر قال : لما أتى على النبى ﷺ وقد أعيا بعيرى . قال فنخسه فوثب ، فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه . فلحقنى النبى ﷺ فقال : بعنيه . فبعته منه بخمس أواق . قال : قلت على أنَّ لى ظهره إلى المدينة . قال : ولك ظهره إلى المدينة . قال : فلما قدمت المدينة أتيته به فزادنى وقية . ثم وهبه لى .
وانظر الحديث الآتى .

(٣) أبو نعيم : الفضل بن دكين الكوفى ، الأحول ، الملائى . ثقة ثبت . مات ٢١٨ أو ٢١٩ وكان مولده ١٣٠ ، وهو من كبار شيوخ البخارى / ع .

(٤) زكريا بن أبى زائدة ، الهمدانى ، أبو يحى الكوفى ، ثقة وكان يدلس . مات ١٤٧ ، أو ١٤٨ ، أو ١٤٩ هـ / ع .

(٥) عامر بن شراحيل الشعبى ، أبو عمرو ، ثقة مشهور . فقيه فاضل ، قال مكحول ما رأيت أفقه منه . مات بعد ١٠٠ هـ وله نحو ٨٠ سنة / ع .

(٦) فى الأصل (على) ودون قوله (وسلم) .

فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدنى ثمنه ، ثم انصرفت ، فأرسل على أثرى ، فقال : ترانى إنما ماكستك ؟ [١] خذ جملك ودراهمك فهما لك [٢] .

(٣)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا قَبيصة [٣] ، نا سفيان [٤] ، عن محمد بن المنكدر [٥] ، عن

---

(١) كذا فى الأصل . ولكن فى المراجع الأخرى : « أترانى ماكستك لآخذ جملك ؟ (صحيح مسلم ٣ / ١٢٢١ حديث ٧١٥ ، أبو داود ٣ / ٢٨٣ والنسائى ٧ / ٢٩٧ وأبو نعيم فى المستخرج كما فى فتح البارى ٥ / ٣١٧) .

(٢) أخرجه الإمام البخارى بمثل هذا الإسناد فقال : حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول : حدثنى جابر رضى الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا ، فمر النبى ﷺ فضربه فسار سيراً ليس يسير مثله . ثم قال : بعنيه بأوقية ، فبعته ، فاستثنيت حملانه إلى أهلى . فلما قدمنا المدينة أتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ، ثم انصرفت . فأرسل على أثرى ، قال : ماكنت لآخذ جملك . فخذ جملك ذلك فهو مالك .

(باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز . فتح البارى ٥ / ٣١٤) . وأخرجه أيضا البيهقى بسنده عن أبى نعيم مع اختلاف فى بعض الكلمات (٥ / ٣٣٧) . وقد وردت قصة جمل جابر بطرق عديدة عن الشعبى وغيره عن جابر رضى الله عنه . أشار إلى كثير من طرقها وألفاظها الإمام البخارى فى صحيحه (٥ / ٣١٤ فتح البارى) وخرجها الحافظ بن حجر فى شرحه كما وصلها الإمام البيهقى فى السنن الكبرى (٥ / ٣٣٧) . وقد أخرجها أيضا البخارى فى الاستقراض باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته (٥ / ٥٣ حديث ٢٣٨٥) وفى الجهاد : باب استئذان الرجل الإمام ٦ / ١٢١ حديث ٢٩٦٧ ، ومسلم ٣ / ١٢٢١ حديث ٧١٥ ، وأبو داود ٣ / ٢٨٣ حديث ٣٥٠٥ ، والترمذى ٣ / ٥٥٤ حديث ١٢٥٣ ، والنسائى ٧ / ٢٩٧ - ٣٠٠ ، وأحمد ٣ / ٢٩٩ ، ٣١٤ وغيرها . والطيالسى ٢٣٩ حديث ١٧٢٥ و ٢٤٧ حديث ١٧٨٨ ، والبيهقى فى السنن ٥ / ٣٣٧ ، وفى الدلائل ٧ / ١٥٦١ ، وأخرجه غيرهم أيضاً .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى ، أبو عامر الكوفى ، صدوق ربما خالف ، مات ٢١٥ على الصحيح / ع .

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة . وكان ربما دلس ، مات ١٦١ هـ وله ٦٤ سنة / ع .

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى المدنى ، ثقة فاضل مات ١٣٠ أو بعدها / ع .

جابر بن عبد الله ، قال : ماسُئِل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا [١] .

(٤)

أخبرنا أبو الدحداح نا إبراهيم :

حدثنى محدث ، قال : نا عمر بن عبد الوهاب [٢] أنا عامر بن صالح [٣]

---

(١) اخرجه أيضا البخارى فى الصحيح (١٠ / ٤٥٥) باب حسن الخلق والسخاء ومايكره من البخل . وفى الأدب المفرد (ص ٨٠ حديث ٢٧٩) والترمذى فى الشمائل (ص ٢٧٩ حديث ٣٣٥) وعن طريقه البغوى فى شرح السنة (١٣ / ٢٤٩) وبطريق آخر (١٣ / ٢٥٠) وقال : هذا حديث صحيح ، والدارمى (١ / ٣٤) والطيالسى (ص ٢٣٨ حديث ١٧٢٠) وهو فى منحة المبعود (٢ / ١٢١) والحميدى فى المسند (٢ / ٥١٥) ووكيع فى الزهد (٢ / ٦٦٨) وعن طريقه أحمد فى الزهد (ص ٤) وابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٢٥٢) كلهم عن طريق سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر .
وأخرجه مسلم (٤ / ١٨٠٥) عن طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به .
كما أخرجه ابن سعد عن أربعة طرق عن جابر (١ / ٣٦٨) .

(٢) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عَبيدة الرياحي البصرى ، أبو حفص ثقة مات ٢٢١ هـ / م س .
قال أبو حاتم : ثقة مأمون صدوق لم يقض لنا السماع منه . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات (التهذيب ٧ / ٤٧٩) .

(٣) عامر بن صالح بن رستم المزنى ، الخزاز ، البصرى ، صدوق سيىء الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان فقال : يضع / ت فق .
كذا فى التقريب (١ / ٣٨٧) ولكن فى التهذيب : ذكره ابن حبان فى الثقات (٥ / ٧٠) وهو كذلك فى ثقات ابن حبان (٨ / ٥٠١) نعم قال ابن حبان فى المجروحين (٢ / ١٨٨) فى ترجمة عامر بن صالح المدينى أنه (هو الذى يقال له : عامر بن أبى عامر الخزاز) ولذلك قال ابن حجر : خلط ابن حبان فى ترجمته بترجمة الذى بعده .
وقد وثقه العجلى أيضاً . وقال أبو داود فى رواية : ليس به بأس . وقال أيضاً : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بقوى . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه . وقال ابن عدى : قليل الحديث ولم أر له حديثا منكراً وقال أيضاً : فى حديثه بعض النكرة . الضعفاء للعقيلى (٣ / ٣٠٨) الكامل لابن عدى (٥ / ١٧٤) الميزان ٢ / ٣٦٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ١٥٨ .

الخزاز ، عن أبيه [١] عن [٢] الحسن [٣] عن سعد [٤] قال :

نزلنا منزلًا ، فقال لى رسول الله ﷺ : ياسعد اذهب إلى تلك العنز فاحلبها . قال : وعهدى بذلك المكان ومافيه عنز حافل ، فحلبتها [٥] ، قال : لا أدرى كم مرة . ثم وكلت بها إنسانا ، وشغلتنى الرحلة ، فذهبت العنز ، فاستبطأنى رسول الله ﷺ . فقلت : الرحلة شغلتنى ، فذهبت العنز ، فقال : إن العنز ذهب بها طالبها [٦] .

---

(١) صالح بن رستم المزنى ، مولاهم ، أبو عامر الخزاز ، البصرى ، صدوق كثير الخطأ . مات ١٥٢ هـ / خت بخ م ٤ .

(٢) تكرر هنا فى الأصل (عن عامر) ولعل الصواب (عن أبيه أبى عامر) .

(٣) الحسن البصرى ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس مات ١١٠ هـ وقد قارب التسعين / ع .

(٤) سعد . مولى أبى بكر الصديق . وقيل سعيد ولم يثبت . صحابى له حديث قيل : تفرد الحسن البصرى بالرواية عنه . كان يخدم النبى ﷺ وقد روى ابن ماجه عنه فى قران التمر . الجرح والتعديل ٤ / ٩٧ ، أسد الغابة ٢ / ١٨٨ ، الإصابة ٢ / ٣٩ . التقريب ١ / ٢٩٠ ، التهذيب ٣ / ٤٨٥ .

(٥) كذا فى الأصل . والنص عند الطبرانى وغيره : وعهدى بذلك المكان ومافيه عنز فأتيته فإذا عنز حافل فحلبتها الخ .

(٦) أخرجه أيضاً الطبرانى فى الكبير (٦ / ٦٧) قال : حدثنى على بن عبد للعزيز ثنا عمر ابن عبد الوهاب الرياحى ثنا عامر بن صالح عن أبيه عن الحسن عن سعد مولى أبى بكر قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، أراه قال : فى سفر ، فنزلنا منزلًا فقال لى ياسعد اذهب إلى تلك العنز فاحلبها . وعهدى بذلك المكان ومافيه عنز ، فأتيته فإذا عنز حافل فحلبتها . قال : لا أدرى كم من مرة . ثم وكلت بها إنسانا وشغلت بالرحلة فذهبت العنز . فاستبطأنى رسول الله ﷺ فقال : أى سعدُ . قلت : يارسول الله إن الرحلة شغلتنا فذهبت العنز . فقال : إن العنز ذهب بها ربها . وأخرجه أيضاً ابن عدى فى الكامل (٥ / ١٧٤٠) قال : حدثنا العباس بن محمد بن العباس ، قال : ثنا أحمد بن سعد بن أبى مريم ، قال : ثنا أبو حفص الرياحى به نحوه . وعن طريق ابن عدى أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٧ / ١٣٨) قال البيهقى : أنا أبو سعد المالينى أنا أبو أحمد بن عدى أنا ابن العباس بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن سعيد بن أبى مريم الخ . وأخرجه أبو نعيم أيضاً كما فى الخصائص الكبرى للسيوطى (٢ / ٢٦١) .

=

(٥)

أخبرنا أبو الدحداح نا إبراهيم .

نا أبو توبة [١] نا معاوية بن سلام [٢] حدثنى عبد الله بن زيد الجرمى [٣] : أن رسول الله ﷺ كان ينطلق هو وأبو بكر رضى الله عنه فيخرجان إلى الجبل فيدرسان القرآن ، حتى إذ أمسيا رجعا فطافا بالبيت وصليا ماقدر لهما ، حتى إذا كان ذات ليلة أقبلا بعدما هدأ الناس فطافا بالبيت وصليا ماقدر لهما ، فقال أبو بكر : يارسول الله انطلق بنا إلى أهلنا لعلنا نجد شيئاً نأكله . فأخذ الكلام عبد لأبى بكر .... [٤] البيت ، فقال أبو بكر : ياسعد ، عندك شيء تطعمنا ؟ فقال : عندى حفنة من زبيب ، فجلسا فقدم ..... [٥] فقال سعد : يارسول الله مر أبا بكر فليعتقنى ، فقد طال عملى ، فبارز أبو بكر فقال : يارسول الله مالنا خادم يخدمنا غيره . فقال رسول الله ﷺ : أعتق سعداً يا أبا بكر ، أعتق سعداً يا أبا بكر ، فهذا خير ، فتح الله لك باب العبيد والإماء إن شاء الله ، فأعتقه أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ : ياسعد إن كان لك شيء فالحق به ، وإن شئت أن

= وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨ / ٣١٣) وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات . كذا قال وفيه تساهل فعامر بن صالح وأبوه قد تكلم فيهما والحسن البصرى مدلس وقد عنعن . ولذلك قال ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١٠٣) : « هذا أيضاً حديث غريب جداً إسناداً ومتناً وفى إسناده من لا يعرف حاله » .

(١) أبو توبة : هو الربيع بن نافع الحلبى ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، مات ٢٤١ هـ / خ م د س ق .

(٢) معاوية بن سلام ، أبو سلام الدمشقى ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، ... فى حدود ١٧٠ هـ / ع .

(٣) عبد الله بن زيد الجرمى : أبو قلابة البصرى ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها / ع .

(٤)،(٥) بياض فى الصورة مقدار كلمتين أو ثلاث .

تلحق بنا إذا خرجنا فإنا لن نألوك خيرا . قال : مالى من ولد ولا والد ألحق به غيركما . فلما خرجا إلى المدينة لحق بهما . فكان سعد يرحل لرسول الله ﷺ ولأبى بكر إذا سافرا . فغزا رسول الله ﷺ غزوة فنزل الجيش ذات يوم وليس معهم طعام . قال رسول الله ﷺ : ياسعد هل معك شيء ؟ قال : نعم ، عندى صاع من تمر خبأته لرسول الله ﷺ ولأبى بكر . فقال إئت به . فأدخل رسول الله ﷺ يده فدعا بالبركة . ثم قال : ائت بالأنطاع من جلود فبسط الأنطاع بعضها إلى بعض وبسط رسول الله ﷺ ذلك التمر على الأنطاع ثم قال : ياسعد أذّن فى الناس : هلموا إلى الغداء . فأقبل الناس فجعلوا يزدحمون . فقال رسول الله ﷺ : كلوا ولا تعجلوا . ثم قال رسول الله ﷺ خذ الحلاب ، فانظر إلى الشاة وراء الشجرة فاحلبها . فإذا هو بعنز سوداء ضخمة الضرع ، فجعل يحلب فى قدحه ثم يأتى به رسول الله ﷺ ، فيقول : إسق القوم . فجعل يسقيهم ثم يرجع يملأه فيسقيهم حتى صدر الجيش عن شبع ورى ولبن ، فلما أن شبعوا قال إقبض إليك سائر أتمرك [1] فجمع بعضه إلى بعض فإذا صاعه كما كان فجعله فى وعائه ثم أذن فى الرحيل . فدعا سعد صاحباً له فأعطاه العنز . فقال : إجعل يدك من وراء عنقها وضمها إليك حتى أرحل لرسول الله ﷺ وأبى بكر . فإذا صاحبه يدعوه ياسعد ، حين فرغ من الرحيل جاءه يسعى . فقال : إن العنز قد ذهبت . قال : أضعتها . قال : مافارقت يداى عنقها وما أدرى كيف انسلت . فدعا رسول الله ﷺ سعداً . فقال : إنى كنت أعطيت صاحباً لى العنز يمسكها . فما أدرى كيف انسلت فذهبت . فقال : اركب عنك ودعها [2] .

---

(١) أتمرك : كذا فى الأصل .

(٢) رجاله ثقات إلى أبى قلابة ولكنه تابعى وقد أرسل فيكون هذا الإسناد ضعيفاً لإرساله . ولم أجد من أخرجه فى المراجع الأخرى . اللهم إلا ما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده قال : ثنا سليمان بن داود ثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبى بكر وكان يخدم النبى ﷺ فقال : يا أبا بكر . إعتق سعدا . فقال : يارسول الله مالنا ماهِنٌ غيره . فقال رسول الله ﷺ : « أعتق سعدا ، أتتك الرجال » . =

(٦)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأَشجَعى من أهل جَوْبَر [١] نا مروان بن معاوية [٢] عن وايل بن داود [٣] نا عبد الله البهى [٤] قال : أطعم رسول الله ﷺ خديجة من عنب [٥] الجنة [٦] .

= قال أبو داود : يعنى السبى (مسند أحمد ١ / ١٩٩) وبنحوه أورده ابن الأثير فى أسد الغابة عن طريق أبى داود وهو الطيالسى (أسد الغابة ٢ / ١٨٨) . وقد أخرجه أيضاً الحاكم ٢ / ٢١٣ ، وأبو يعلى ٣ / ١٤٤ .

(١) عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعى ، أبو عبد الله الدمشقى الجَوْبرى – وزن الجعفرى – صدوق . من العاشرة مات ٢٤٩ هـ وقيل فى التى بعدها / د .
ذكره ابن حبان فى الثقات (التقريب ١ / ٥٢٨ ، التهذيب ٦ / ٤٤٩) .
وجَوْبَر قرية بالغوطة فى دمشق وقيل نهر بها (معجم البلدان ٢ / ١٧٦) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ . من الثامنة مات ١٩٣ هـ / ع .

(٣) وايل بن داود التيمى الكوفى . ثقة . من السادسة / بخ ٤ .
قال أحمد : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم ، والبزار : صالح الحديث (التهذيب ١١ / ١٠٩) .

(٤) عبد الله البَهىّ – بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية – مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه : يسار . يكنى أبو محمد . صدوق يخطىء . من الثالثه / بخ م ٤ .
قال ابن سعد : كان ثقة معروفاً قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه : لا يُحتج بالبهى وهو مضطرب الحديث .
قال الذهبىُ فى الكاشف : وثق .
طبقات ابن سعد ٥ / ٣٠٧ ، ٦ / ٢٩٩ ، ثقات ابن حبان ٥ / ٤٨ ، الكاشف ٢ / ١٣٠ ، التقريب ١ / ٤٦٢ ، التهذيب ٦ / ٨٩ .

(٥) دخل هنا سطران من حديث أبى أمامة الباهلى الآتى .

(٦) فى هذا الإسناد : عبد الله البهى وهو يخطىء كما سبق . وهو تابعى قد أرسل الحديث . وهكذا رواه محمد بن الحسن بن زبالة – وهو متروك – فى كتابه (منتخب من كتاب أزواج النبى ﷺ ص ٣٨) . ولكن رواه الطبرانى فى الأوسط قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثعلب ثنا محمد بن عبد الرحمن بن يزيد المقرى ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن وايل بن داود عن عبد الله البهى عن عائشة قالت (فى الأصل : قال) : أطعم رسول =

(٧)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :

نا أبو نعيم [(١)] نا كامل بن العلاء [(٢)] سمعت

= الله ﷺ خديجة من عنب الجنة . لم يروه عن البهى إلا وايل ، تفرد به مروان (مجمع البحرين ص ٣٥٣) .

فقد روى عبد الله البهى الحديث هنا عن عائشة رضى الله عنها . وقال ابن حبان فى ترجمة عبد الله البهى فى الثقات : « كان يجالس عائشة كثيراً وكذلك عروة وروى عن عائشة وعن عروة عن عائشة جميعاً » (٥ / ٤٨) ولكن سئل أحمد عن سماعه عن عائشة فقال : ما أرى فى هذا شيئاً إنما يروى عن عروة . وقال فى حديث زائدة عن السدى عن البهى قال حدثتنى عائشة : كان عبد الرحمن – يعنى ابن مهدى – قد سمعة من زائدة فكان يدع فيه حدثتنى عائشة وينكره (جامع التحصيل ٢٦٦) .

أما محمد بن عبد الرحمن بن يزيد المقرىء (فلم أجد له ترجمة) إلا أن يكون محرفا من (محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرىء) فهو ثقة ، وثقه النسائى والخليلى وابن حبان وغيرهم . وقال أبو حاتم : صدوق (التقريب ٢ / ١٨١) وهو الذى ذكره المزى فى الرواة عن مروان بن معاوية الفزارى . وشيخ الطبرانى (محمد بن مروان بن ثعلب) وقد روى عنه الطبرانى فى المعجم الصغير أيضاً (٢ / ٣٠) ووصفه (بالبصرى) ولكن لم أجد من ترجمه .

وقد اورد الهيثمى هذا الخبر فى مجمع الزوائد (٩ / ٢٢٥) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه .

(١) أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته فى الحديث (٢) .

(٢) كامل بن العلاء : التميمى السعدى الكوفى ، صدوق يخطىء . من السابعة / د م ت ق يكنى أبو العلاء ويقال أبو عبد الله الكوفى ، وثقه ابن معين والفسوى والعجلى وقال النسائى فى موضع : ليس به بأس وقال فى موضع آخر : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : رأيت فى بعض رواياته أشياء أنكرتها فذكرته من أجل ذلك ومع هذا أرجو أنه لا بأس به وقال ابن المثنى : ماسمعت عبد الرحمن يحدث عن كامل أبى العلاء شيئا قط .

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من خيث لا يدرى ، فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث وليس بذاك . الجرح والتعديل ٧ / ١٧٢ ، الضعفاء للعقيلى ٤ / ٨ ، الكامل لابن عدى ٦ / =

أبا صالح (١) ، عن أبى هريرة (٢) قال : صلينا مع رسول الله ﷺ العشاء ، فإذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره ، فإذا رفع رأسه رفعه رفعاً رفيقاً ، فيضعهما ، ثم إذا سجد عادا ، حتى قضى صلاته ، ثم أقعدهما على فخذه ، أحدهما على اليمنى والآخر على اليسرى .

قال أبو هريرة : فقمت إليه ، فقلت : ألا أبلغهما ؟ قال : لا . فبرقت برقة فلم يزالا فى ضوئها حتى دخلا على أمهما . رضى الله عنهم (٣) .

= ٢١٠٠ ، المجروحين ٢ / ٢٢٦ ، الكاشف ٣ / ٤٠٠ ، الميزان ٣ / ٤٠٠ ، الميزان ٣ / ٤٠١ ، التقريب ٢ / ١٣١ ، التهذيب ٨ / ٤٠٩ معرفة الثقات للعجلى الترجمة ٥٣٩ ، الثقات لابن شاهين ١٩٥ .

(١) أبو صالح ، مولى ضباعة ، قال مسلم : اسمه مينا . قال العجلى : روى عنه الكوفيون ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وعده الذهبى من الثقات الذين تكنوا بأبى صالح . من تابعى الكوفة . وقال فى الكاشف : وثق . قال ابن حجر : لين الحديث واسمه مينا / ت .

الكنى لمسلم ١٣١ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥ ، الكاشف ٣ / ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤ / ٥٣٩ ، التقريب ٢ / ٤٣٧ ، التهذيب ١٢ / ١٣٢ . وهناك أبو صالح ذكوان السمان ، يروى عن أبى هريرة أيضاً . ولكن صرح العقيلى وغيره بأن الذى يروى عنه كامل أبو العلاء هو مولى ضباعة .

(٢) أبو هريرة الصحابى الجليل ، حافظ الصحابة . توفى ٥٧ هـ أو ٥٨ أو ٥٩ هـ .

(٣) أخرجه أيضا الإمام أحمد فى مسنده عن شيخيه : أسود بن عامر وأبى المنذر إسماعيل بن عمر الواسطى . قال أحمد : ثنا أسود بن عامر .

وأبو المنذر ثنا كامل أبو كامل . قال أسود قال أنا المعنى : عن أبى صالح عن أبى هريرة به (٢ / ٥١٣) وكامل أبو كامل : لعله هو كامل أبو العلاء المذكور آنفا . ولكن لم أر من كناه بأبى كامل ، وقد ذكره المزى فى شيوخ أبى المنذر . ثم قال أحمد : ثنا أبو أحمد بإسناده عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : حتى دخلا على أمهما (٢ / ٥١٣) وهو فى فضائل الصحابة للإمام أحمد من زيادات القطيعى عن طريق كامل أبى العلاء به (٢ / ٧٨٥) .

....

= أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير : قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا كامل أبو العلاء به (٣ / ٤٥) .
وأخرجه الحاكم : قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنا كامل بن العلاء به (المستدرك ٣ / ١٦٧) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة كامل أبي العلاء ، قال : ومن حديثه : ماحدثناه جدى رحمه الله ، ثنا الحكم بن مروان ، حدثنا كامل أبو العلاء به (الضعفاء ٤ / ٩) ومن طريق الحكم بن مروان ذكره الذهبي في الميزان (٣ / ٤٠١) .
وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة كامل أبي العلاء : قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا الفريابي ثنا كامل به (٦ / ٢١٠١) .
وأخرجه البيهقي أيضا : قال : أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا كامل بن العلاء به (دلائل النبوة ٦ / ٧٦) وذكره عنه ابن كثير في البداية والنهاية (٦ / ١٥٢) .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة الحسن عن طريق كامل أبي العلاء عن أبي صالح به وقال : رواه أبو أحمد الزبيري وأسباط بن محمد عنه (سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٥٦) .
وعزاه السيوطي إلى أبي نعيم أيضا (الخصائص الكبرى ٢ / ٣٢٣) .
ومدار هذه الأسانيد كلها على كامل بن العلاء وهو من رجال مسلم . وقد وثقه الفسوى وابن معين واختلف فيه كلام النسائي . وتكلم فيه ابن حبان لكن حديثه لاينزل عن درجة الحسن إن شاء الله . أما أبو صالح مولى ضباعة فهو وإن قال فيه ابن حجر : لين الحديث لكنه وثقه العجلي وابن حبان وهما متساهلان في التوثيق لكن لم أر فيه كلاما لأحد . وقد روى عنه كامل أبو العلاء وكما قال العجلي : روى عنه الكوفيون ، فهذا يدل على أنه روى عنه أكثر من واحد .
وكما سبق أن الحاكم صحح هذا الحديث ووافقه الذهبي وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ١٨١) وقال : رواه أحمد والبزار باختصار . ورجال أحمد ثقات .
وللحديث طريق آخر . أخرجه البزار : قال : حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ثنا عبد الرحمن ابن صالح . ثنا موسى بن عثمان الحضرمي . عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كنت عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وعنده الحسن والحسين فبرقت برقة فقال النبي ﷺ ألحقا بأمكما (زوائد مسند البزار ، ص ٤٧٦) .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير قال : حدثنا محمد بن نصر بن حميد البغدادي ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح =

(٨)

أخبرنا أبو الداحدح نا إبراهيم :

نا محمد بن جعفر [١] حدثنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة [٢] عن عاصم بن عمر بن قتادة [٣] عن جده قتادة بن النعمان [٤] أنه قال :

= عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان الحسين رضى الله عنه عند النبى ﷺ وكان يحبه حباً شديداً فقال : أذهب إلى أمى . فقلت : أذهب معه ؟ فجاءت برقة من السماء فمشى فى ضوئها حتى بلغ (٣ / ٤٥) .

وأخرجه أيضا أبو نعيم فى دلائل النبوة : قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا إبراهيم بن فهد (فى الأصل : فهر) قال ثنا عبد الرحمن بن صالح . ثنا موسى بن عثمان بن الأعمش عن أبى هريرة قال : كان الحسن عند النبى ﷺ الخ (دلائل النبوة ٤٩٤) .

ولكن مدار هذا الإسناد على موسى بن عثمان الحضرمى وهو متروك الحديث كما قال أبو حاتم ، وقال ابن عدى : حديثه ليس بالمحفوظ . وقال ابن معين : ليس بشىء .

الجرح والتعديل ٨ / ١٥٣ ، الكامل ٦ / ٢٣٤٨ ، ديوان الضعفاء ٣١١ ، الميزان ٤ / ٢١٤ ، لسان الميزان ٦ / ١٢٥ .

وقد ذكر ابن الجوزى هذا الحديث فى العلل المتناهية (١ / ٢٥٦) بهذا الإسناد عن طريق الدارقطنى ثم قال : قال الدارقطنى : تفرد به موسى عن الأعمش . قال يحيى بن معين : موسى ابن عثمان ليس بشىء . وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

(١) محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ، مولاهم ، المدنى . ثقة / ع .
قال ابن معين والعجلى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن المدينى : معروف . وقال النسائى : صالح (التهذيب ٩ / ٩٤) .

(٢) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، البلوى ، المدنى ، حليف الأنصار ثقة ، مات بعد ١٤٠ هـ / ع .

(٣) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسى الأنصارى ، أبو عمر المدنى ثقة عالم بالمغازى ، مات ١٢٠ هـ / ع .

(٤) كذا فى الأصل : (عن جده) ولكنه فى بعض المراجع الأخرى (عن أبيه عن جده) كما سيأتى . وأبوه هو : عمر بن قتادة بن النعمان ، الظفرى الأنصارى المدنى . مقبول . من الثالثة / ت .

روى عن أبيه وعن على بن الحسين ، روى عنه ابنه عاصم . وذكره ابن حبان فى الثقات (التقريب ٢ / ٦٢ ، التهذيب ٧ / ٤٨٩) . =

« كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر ، فقلت : لو اغتنمت الليلة شهود العتمة [١] مع رسول الله ﷺ ، ففعلت ، فلما انصرف النبى ﷺ أبصرنى ، ومعه عرجون [٢] يمشى عليه ، فقال : مالك ياقتادة هاهنا هذه الساعة ؟ فقلت : اغتنمت شهود الصلاة معك يارسول الله . فأعطانى العرجون . فقال : إن الشيطان قد خلفك فى أهلك . فاذهب بهذا العرجون ، فاستضىء به ، حتى تأتى بيتك ، فتجده فى زاوية البيت فاضربه بالعرجون . فخرجت من المسجد ، فأضاء العرجون بمثل الشمعة نوراً . فاستضأت به ، فأتيت أهلى فوجدتهم رقوداً [٣] فنظرت فى الزاوية ، فإذا فيها قنفذ [٤] فلم أزل أضربه حتى خرج [٥] .

= أما جده : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصارى الظفرى . فهو صحابى شهد بدراً وهو أخو أبى سعيد لأمه . مات سنة ٥٢٣ على الصحيح / خ ت س ق .
وقد أصيبت عينه يوم أحد – وقيل يوم بدر وقيل يوم الخندق – فردها رسول الله ﷺ فكانت أحسن عينيه .
طبقات ابن سعد ٤ / ٤٥٢ ، التاريخ الكبير ٧ / ١٨٤ ، ثقات ابن حبان ٣ / ٣٤٤ ، أسد الغابة ٤ / ٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٣١ ، الإصابة ٣ / ٢٢٦ ، التقريب ٢ / ١٢٣ ، التهذيب ٨ / ٣٥٧ .

(١) العتمة : صلاة العشاء . وعتمة الليل : ظلمته .

(٢) العرجون : العود الأخضر الذى فيه شماريخ العذق ، وهو فعلون من الانعراج الانعطاف .. وجمعه عراجين (النهاية ٣ / ٢٠٣) .

(٣) فى الأصل : (رقود) بدون ألف .

(٤) قنفذ : ج قنافذ : حيوان معروف .

(٥) فى هذا الإسناد : بين انقطاع عاصم بن عمر بن قتادة وجده انقطاع . وهكذا ذكره الذهبى فى السيرة النبوية (من تاريخ الإسلام) فقال : وقال سعيد بن أبى مريم أنا محمد ابن جعفر بن أبى كثير . أخبرنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة بن النعمان قال : كانت ليلة شديدة الظلمة الخ .
ثم قال الذهبى : عاصم عن جده ليس بمتصل . لكنه قد روى من وجهين آخرين عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة . وحديث أبى سعيد قوى (السيرة النبوية ٢٥٧) .

....

= وهذا الطريق الذى أشار إليه الذهبى أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩ / ٥) قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ، أخبرنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة (عن أبيه) عن جده قتادة بن النعمان قال : فذكره . فقوله : (عن أبيه) زيادة هنا من المحقق لم أعرف مامصدره . ولكنها موجودة عند البزار كما فى كشف الأستار : فقد قال : حدثنا عبد الله بن شبيب : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير ثنا عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده أنه قال : كانت ليلة ذات مطر الخ (ص ٤٩٢) ولكن شيخ البزار فيه وهو : عبد الله بن شبيب بن خالد ، أبو سعيد الربعى ، مولاهم المدنى ، واه .

قال فضلك الرازى : يحل ضرب عنقه . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها ، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ماخالف أقرانه فى الروايات عن الأثبات .

(المجروحين ٢ / ٤٧ ، لسان الميزان ٣ / ٢٩٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٣٢) .

ويبدو أنه تفرد بهذه الزيادة ولذلك قال البزار : « لا نعلم له طريقاً متصلاً إلا هذا ، ولا رواه إلا قتادة » . وعلق الهيثمى على الفقرة الثانية من قوله فقال : « قد رواه من حديث أخيه أبى سعيد وتقدم فى الساعة التى يرجى فى الجمعة » .

وقد رواه الطبرانى فى الكبير (١٩ / ١٣) بطريق آخر قال : حدثنا أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهانى ، ثنا محمد بن بكير الحضرمى ، ثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن عياض بن عبد الله بن أبى سرح عن قتادة بن النعمان قال : خرجت ليلة من الليالى مظلمة . فقلت : لو أتيت رسول الله ﷺ فشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ففعلت . فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآنى رسول الله ﷺ فقال ياقتادة ماهاج عليك ؟ فقلت : أردت بأبى وأمى أنت يارسول الله أردت أن أؤنسك . فقال : خذ هذا العرجون فتحصن به . فإنك إذا خرجت أضاء لك عشراً أمامك وعشراً خلفك . ثم قال : إذا دخلت بيتك إضرب به مثل الحجر الأخشن فى إنسان البيت ، فإن ذلك الشيطان . قال : فخرجت فأضاء لى ثم ضربت مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتى » .

ولكن هذا الإسناد لا يفرح به ففيه سويد بن عبد العزيز السلمى الدمشقى وهولين الحديث كما قال الحافظ فى التقريب . وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة المدنى وهو متروك . كذبه ابن معين وغيره وقال أحمد : لايحل الكتاب عنه . وقد ترجمه الجوزجانى فى أحوال الرجال فانظر (رقم : ٢١١) . =

....

= وللحديث طريق ثالث : فقد أخرجه أحمد فى مسنده (٣ / ٦٥) قال : ثنا يونس وسريج قالا : حدثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبى سلمة قال : كان أبو هريرة يحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو فى الصلاة يسأل الله خيراً إلا آتاه إياه » قال : وقللها أبو هريرة بيده .
قال : فلما توفى أبو هريرة . قلت : والله لوجئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده فيها علم . فأتيته فأجده يُقَوِّم عراجين . فقلت : يا أبا سعيد ماهذه العراجين التى أراك تقوم . قال : هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة . كان رسول الله ﷺ يحبها ويتخصر بها فكنا نقومها ونأتيه بها فرأى بصاقا فى قبلة المسجد وفى يده عرجون من تلك العراجين فحكه . وقال : إذا كان أحدكم فى صلاته فلا يبصق أمامه فإن ربه أمامه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه . فإن لم - قال سريج - لم يجد مبصقا ففى ثوبه أو نعله .
قال : ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج النبى ﷺ لصلاة العشاء الآخرة فبرقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال : ما السرى ياقتادة ؟ قال علمت يارسول الله أن شاهد الصلاة قليل ، فأحببت أن أشهدها . قال : فإذا صليت فاثبت حتى أمر بك . فلما انصرف أعطاه العرجون . وقال خذ هذا يضىء أمامك عشراً وخلفك عشراً . فإذا دخلت البيت وتراءيت سواداً فى زاوية البيت فاضربه قبل أن يتكلم إنه شيطان . قال ففعل . فنحن نحب هذه العراجين لذلك .
وأخرجه أيضاً البزار (١ / ٢٩٦ المطبوع) قال : حدثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد ابن أعين ، ثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث به .
وأخرجه أيضاً أبو نعيم الأصبهانى قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا سريج بن النعمان ، قال ثنا فليح بن سليمان به مختصرا (دلائل النبوة ٤٩٣) وعن طريقه ذكره السيوطى فى الخصائص الكبرى (٢ / ٣٢٣) .
ومدار هذا الإسناد على فليح بن سليمان وهو : فليح بن سليمان بن أبى المغيرة الخزاعى أو الأسلمي ، أبو يحيى المدنى ، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السابعة مات ١٦٨ هـ / ع .
فالحديث بهذا الطريق مضموما إلى الطريق الأول يكون حسن الإسناد إن شاء الله تعالى .
وقد سبق أن الذهبى قال : وحديث أبى سعيد قوى . وقال فيه الهيثمى أيضا : رواه أحمد والبزار بنحوه ... ورجالهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩ / ٣١٨) وقد ذكر أيضاً حديث قتادة بن النعمان ثم قال : رواه الطبرانى وأحمد فى حديث طويل تقدم فى الصلاة فى الساعة التى ترجى يوم الجمعة وفى الصلاة فى الجماعة . ورواه البزار أيضا ورجال أحمد =

(٩)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم :
نا حجاج بن المنهال [(١)] وعمرو بن عاصم [(٢)] قالا : نا حماد بن سلمة [(٣)] عن ثابت [(٤)] ، [(٥)] عن أنس [(٦)] أن أسيد بن حضير [(٧)] وعباد بن بشر [(٨)] كانا

= الذى تقدم فى الصلاة رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٩ / ٣١٨) وقد ذكره أيضاً فى موضع آخر فى باب فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة (٢ / ٤٠) : ويأتى حديث عند أحمد أطول من هذا فى الجمعة والساعة التى فيها إن شاء الله ورجاله موثقون .
وعن طريق أبى سعيد الخدرى ذكره ابن الأثير فى ترجمة قتادة بن النعمان (أسد الغابة ٤ / ٩٠) وابن عبد البر فى الاستيعاب (٣ / ٢٥٠ هامش الإصابة) وابن حجر فى الإصابة ٣ / ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(١) حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد السلمى ، البصرى ، ثقة فاضل ، مات ٢١٦ أو ٢١٧ / ع .

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابى القيسى ، أبو عثمان البصرى ، صدوق فى حفظه شىء ، مات ٢١٣ هـ / ع .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصرى ، ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة . مات ١٦٧ هـ / خت م ٤ .

(٤) ثابت بن أسلم البنانى ، أبو محمد البصرى ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ٨٦ سنة / ع .

(٥) وقع هنا فى الأصل سطران من حديث أبى قلابة فى قصة سعد مولى أبى بكر . وقد تقدم .

(٦) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، صحابى مشهور ، مات سنة ١٠٢ هـ وقيل ٩٣ وقد جاوز المائة / ع .
طبقات ابن سعد ٧ / ١٧ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٧ ، أسد الغابة ١ / ١٥١ ، سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٥ ، والإصابة ١ / ٧١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٧٦ .

(٧) أسيد بن الحُضَير بن عَتيك الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أحد النقباء الاثنى عشر ليلة العقبة . قال رسول الله ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أسيد بن حضير » . أخرجه الترمذى قال الذهبى : إسناده جيد . توفى سنة ٢٠ هـ .
طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٢٠ ، أسد الغابة ١ / ١١١ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٠ ، الإصابة ١ / ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٧ .

(٨) عباد بن بشر بن وقش الأنصارى الأشهلى أحد البدريين ، وشهد المشاهد كلها

عند النبى ﷺ فى ليلةٍ ظلماء حِندِس [١] فخرجا من عنده ، فأضاءت عصا أحدهما مثل السراج ، فكانا يمشيان فى ضوئها ، فلما أرادا أن يتفرقا إلى منازلهما أضاءت عصا هذا ، وعصا هذا [٢] .

= وقتل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ٤٥ سنة .
طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٠ ، أسد الغابة ٣ / ٤٦ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٣٧ ، الإصابة ٣ / ٢٦٣ ، التهذيب ٥ / ٩٠ .

(١) حِندس : شديدة الظلمة (النهاية ١ / ٤٥٠) .

(٢) أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما . قال : حدثنا على بن مسلم ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا همام ، أخبرنا قتادة عن أنس رضى الله عنه : أن رجلين خرجا من عند النبى ﷺ فى ليلة ظلماء وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما .
قال البخارى : وقال معمر عن ثابت عن أنس : أن أسيد بن حضير ورجلاً من الأنصار ، وقال حماد ، أخبرنا ثابت عن أنس : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبى ﷺ (فتح البارى ٧ / ١٢٤ حديث ٣٨٠٥) ورواية معمر وصلها أحمد (مسند ٣ / ١٣٧ ، ١٣٨) ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت به . والبيهقى فى الدلائل (٧ / ٧٧) . وأوردها ابن حجر فى فتح البارى (٧ / ١٢٥) . كما أوردها ابن كثير فى البداية والنهاية عن طريق عبد الرزاق أيضاً (٦ / ١٥٢) .
ورواية حماد وصلها أحمد أيضا : ثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة به (٣ / ١٩٠ ، ١٩١) . وفى موضع آخر : ثنا عفان ثنا حماد (٣ / ٢٧٢ وأيضا مختصرا ٣ / ٢٧٢) . والبيهقى فى دلائل النبوة (٧ / ٧٨) بسنده عن يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة به .
وأخرجها أيضا الحاكم فى المستدرك (٣ / ٢٨٨) قال : حدثنى على بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن على وإسحاق بن الحسن قالا : ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة به .
وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه . ووافقه الذهبى .
كما أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة (٤٩٣) قال : حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن محمد بن أبى الشوارب . وثنا : سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن ورد المكى ، قال ثنا موسى بن إسماعيل ، قال ثنا حماد بن سلمة به .
ورواه ابن عساكر أيضاً عن طريق البيهقى من طريق عبد الرزاق عن ثابت البنانى به (تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٥٧) .

=

(١٠)

أخبرنا أبو الدحداح نا إبراهيم :

حدثنى عبد الله أبو محمد (١) أخبرنى الحجاج (٢) نا سفيان بن حمزة (٣) عن كثير بن زيد (٤) عن محمد بن حمزة الأسلمى (٥) عن أبيه (٦) قال :

= وذكر المزى أن النسائى أخرجه فى المناقب (فى الكبرى) عن أبى بكر بن نافع عن بهز بن أسد عن حماد بن ثابت عن أنس (تحفة الأشراف ١ / ١١٨ حديث ٣١٩) .
ورواه ابن سعد عن ثلاثة من شيوخه ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، قالوا أخبرنا حماد بن سلمة به (طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٦) .

(١) يروى الجوزجانى عن عبد الله بن يحى الثقفى ، ويكنى أبو محمد البصرى ، وكذلك عبد الله بن يوسف التنيسى وهو أيضا يكنى أبو محمد الكلاعى المصرى ، فلا أدرى من المراد هنا ، وهما ثقتان ، من كبار العاشرة .

(٢) هناك أكثر من واحد فى هذه الطبقة يسمى (حجاج) ولم أعرف من المراد هنا ؟ .

(٣) سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمى ، أبو طلحة المدنى ، قال أبو حاتم : مدينى صالح الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة / بخ ق .
التاريخ الكبير ٤ / ٩٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٠ ، ثقات ابن حبان ٨ / ٢٨٨ ، التهذيب ٤ / ١٠٩ ، التقريب ١ / ٣١٠ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٥ .

(٤) كثير بن زيد الأسلمى ، أبو محمد المدنى ، ابن صَافَنة ، وهى أمه ، صدوق يخطىء ، مات فى آخر خلافة المنصور / ز د ت ق .
التقريب ٢ / ١٣٢ ، التهذيب ٨ / ٤١٣ ، الكامل ٦ / ٢٠٨٧ .

(٥) محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى المدنى ، مقبول ، من الثالثة / خت م د س ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله .
(التهذيب ٩ / ١٢٧) .

(٦) حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمى ، أبو صالح أو أبو محمد المدنى ، صحابى جليل مات سنة ٦١ وله ٧١ سنة وقيل ٨٠ سنة / خت م د س .
طبقات ابن سعد ٤ / ٣١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢١٢ ، أسد الغابة ١ / ٥٢١ ، تهذيب الكمال ٣٣٣ ، الإصابة ١ / ٣٥٤ ، التقريب ١ / ٢٠٠ التهذيب ٣ / ٣١ .

أُنفر بنا فى سفر مع رسول الله ﷺ فى ليلة ظلماء فأضاءت أصابعى حتى جمعوا عليها ظهرهم ، وماهلك منهم : وإن أصابعى لتُنِير [(١)] .

---

(١) رواه أيضا البخارى فى التاريخ الكبير قال : قال أحمد بن حجاج ، أخبرنا سفيان ابن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة الأسلمى ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبى ﷺ فى سفر ، فتفرقنا فى ليلة ظلماء دحمسة ، فأضاءت أصابعى ، حتى جمعوا عليها ظهرهم وماهلك منهم ، وإن أصابعى لتنير (٣ / ٤٦) .
وأحمد بن حجاج فى هذا الإسناد هو : البكرى الذهلى الشيبانى ، أبو العباس المروزى ثقة ، من العاشرة ، مات ٢٢٢ هـ / خ .
التقريب ١ / ٢٢ ، التهذيب ١ / ٣١ .
وعن طريق البخارى رواه البيهقى فى دلائل النبوة (٧ / ٧٩) وبطريق آخر أيضا عن سفيان ابن حمزة ، وعن البخارى ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١٥٢) وابن حجر فى التهذيب (٣ / ٣١) وذكره المزى فى تهذيب الكمال (٣٣٣) دون الإشارة إلى مصدره .
وأخرجه أيضاً أبو نعيم فى دلائل النبوة : قال : حدثنا على بن هارون بن محمد ، قال : ثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، قال ثنا سفيان بن حمزة الأسلمى ، عن كثير بن زيد به (ص ٤٩٤) .
ورواه البيهقى أيضاً من طريق آخر من حديث إبراهيم بن المنذر الحزامى عن سفيان بن حمزة (دلائل النبوة ٧ / ٧٩ وعنه) البداية والنهاية (٦ / ١٥٢ ، الخصائص الكبرى ٢ / ٣٢٢) .
وذكره ابن سعد فى الطبقات عن الواقدى (٣ / ٣١٥) قال : قال محمد بن عمر : قال حمزة ابن عمرو لما كنا بتبوك وأنفر المنافقون بناقة رسول الله ﷺ فى العقبة حتى سقط بعض متاع رحله . قال حمزة : فنور لى فى أصابعى الخمس فأضىء حتى جعلت ألقط ماشذ من المتاع السوط والحبل وأشباه ذلك .
ورواه أيضاً الطبرانى من حديث إبراهيم بن حمزة الزهرى عن سفيان بن حمزة به (البداية والنهاية ٦ / ١٥٢) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩ / ٤١١) رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وفى كثير بن زيد خلاف .
قلت : وكثير بن زيد قال فيه أحمد : لا بأس به وثقه ابن حبان وابن عمار وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . لكن قال النسائى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين . وقال يعقوب بن شيبة : ليس بذاك الساقط وإلى الضعف ماهو . فمثل هذا لا يبلغ درجة الاحتجاج ، وإنما يصلح للاستشهاد .
فإسناد الحديث ضعيف . والله أعلم .

(١١)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم بن يعقوب : نا محمد بن عبيد (١) نا طلحة (٢) عن عطاء (٣) قال :

كان رسول الله ﷺ فى حراء ، فجاءه جبريل عليه السلام فقال : يامحمد هذه خديجة تحمل حَيْساً (٤) فى حِلاب (٥) وقد أرسلنى الله إليها بالسلام ، فجاءت خديجة فقال : معك حيس . قالت : نعم يارسول الله قال : إن جبريل أخبرنى ذاك . وقد أخبرنى أن الله أرسله إليك بالسلام ، فقالت خديجة : يارسول الله ، الله السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام (٦) .

---

(١) محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى ، الكوفى ، ثقة يحفظ ، مات ٢٠٤ هـ / ع (التقريب ٢ / ١٨٨) .

(٢) لعله : طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى ، فهو يروى عن عطاء بن أبى رباح وهو متروك ، من السابعة ، مات ١٥٢ / ق .
قال أحمد : لا شيء متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء ضعيف وقال الجوزجانى : غير مرضى فى حديثه .
التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ٢٣ .

(٣) عطاء : الظاهر أنه عطاء بن أبى رباح المكى ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال . من الثالثة . مات سنة ١١٤ هـ على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكن ذلك منه / ع . التقريب ٢ / ٢٢ .

(٤) الحَيْس : قال ابن الأثير : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الدقيق ، أو الفتيت (النهاية ١ / ٤٦٧) .

(٥) الحلاب : والمِحْلَب : الإناء الذى يحلب فيه اللبن . والحِلاب أيضاً : اللبن الذى يُحلب . (النهاية ١ / ٤٢١) .

(٦) الحديث بهذا الإسناد وهذا اللفظ ضعيف جداً ، بالإضافة إلى أنه مرسل . ولكن ورد أصله فى كثير من كتب السنة . عن أبى هريرة وعبد الله بن أبى أوفى وعائشة وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهم . =

....

= فأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه البخارى قال : أتى جبريل النبى ﷺ فقال : يارسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب ، فإذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى ، وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (٧ / ١٣٣ ، ١٣٤) وأيضاً (١٣ / ٤٦٥) وأخرجه أيضاً مسلم ٥ / ١٨٨٧ حديث ٢٤٣٢ وبطرق أخرى مختصراً ، ومسند أحمد ٢ / ٢٣١ وغيره .

وحديث عبد الله بن أبى أوفى فى البخارى (٧ / ١٣٣ ، ٣ / ٦١٥ ، مسند أحمد ٤ / ٣٥٥ ، ٣٥٦) .

وحديث عائشة فى البخارى (٩ / ٣٢٦ ، ١٠ / ٤٣٥ ، ومسند أحمد ٦ / ٥٨ ، ٢٠٢ ، ٢٧٩ الترمذى ٥ / ٦٠٢ حديث ٣٨٧٥ ، الحاكم ٢ / ٣٢١ ، ٣ / ١٨٥) .

وحديث عبد الله بن جعفر بن أبى طالب فى المسند ١ / ٢٠٥ ، والحاكم ٣ / ١٨٤ ، ١٨٥ والحديث فى فضائل الصحابة للإمام أحمد عن طرق عدة من كل هؤلاء فانظر ص ٢ / ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ .

ولكن معظم هذه الروايات يتعلق بتبشيرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، وهذا لم يرد ذكره فى رواية الجوزجانى هنا .

وقد أخرجه الطبرانى بلفظ قريب من رواية الجوزجانى عن سعيد بن كثير قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبى ﷺ وهو بحراء فقال : هذه خديجة قد جاءت تحبس فى عرزتها (كذا) فقيل لها (إ) : إن الله يقرئك السلام . فلما جاءت قال لها إن جبريل أعلمنى بك وبالحس الذى فى عرزتك قبل أن تأتى . فقال : الله يقرئها السلام (مجمع الزوائد ٩ / ٢٢٥) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

وأما الجزء الأخير من الحديث فقد قال ابن حجر : وللنسائى من حديث أنس قال : قال جبريل للنبى ﷺ : إن الله يقرىء خديجة السلام - يعنى فأخبرها - فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك يارسول الله السلام ورحمة الله وبركاته . زاد ابن أنس من وجه آخر : وعلى من سمع السلام إلا الشيطان (فتح البارى ٧ / ١٣٩) ، وقد أشار محقق تحفة الأشراف بأنه فى الكبرى (تحفة الأشراف ١ / ١٠٧) . ونحو هذا فى رواية الطبرانى أيضا كما ذكر ابن حجر : زاد الطبرانى فى الرواية المذكورة : فقالت : هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام (فتح ٧ / ١٣٩) ولكن لم يرد ذكر هذه الزيادة فى مجمع الزوائد . والله أعلم .

(١٢)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم : نا أبو النعمان (١) ، **نا حماد بن زيد** (٢) عن أبى مخلد مولى أبى بكرة (٣) عن أبى العالية (٤) عن أبى هريرة قال :

أتيت النبى ﷺ بتمرات فصفهن ودعا فيهن بالبركة ، وقال اجعلهن فى مِزْودك ، فإذا أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فخذه ، ولا تنثره قال : فجعلته فى مزودى . قال : فوهبت منه رواحل فى سبيل الله . وكنت أكيل منه وأطعم ، فكان فى حِقوى (٥) حتى وقع يوم قتل عثمان رضى الله عنه فذهب (٦) .

---

(١) أبو النعمان : هو محمد بن الفضل السدوسى ، عارم . ثقة ثبت . تغير فى آخر عمره . مات ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ / ع ، وقد تقدم فى الحديث (١) .

(٢) حماد بن زيد : ثقة ثبت فقيه ، تقدم أيضا فى الحديث (١) .

(٣) أبو مخلد : هو مهاجر بن مخلد ، مولى البكرات ، مقبول ، من السادسة / ت س ق . وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالمتين شيخ يكتب حديثه . قال الذهبى فى الميزان : لينه وهيب بن خالد وحده . واعتمد فى الكاشف : قول ابن معين . التاريخ الكبير ٤ / ١٩٤ ، الجرح والتعديل ٨ / ٢٦٢ ، ديوان الضعفاء ٣٠٩ ، الكاشف ٣ / ١٥٧ ، ميزان الاعتدال ٤ / ١٩٤ ، التقريب ٢ / ٢٧٨ ، التهذيب ١٠ / ٣٢٣ .

(٤) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحى ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ أو بعد ذلك / ع (التقريب ١ / ٢٥٢) .

(٥) الحقو : معقد الإزار . وجمعه : أحقٍ وأحقاء (النهاية ١ / ٤١٧) ويسمى به الإزار نفسه للمجاورة .

(٦) إسناده حسن .

وقد أخرجه أيضاً الترمذى قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا حماد بن زيد به مع اختلاف فى بعض الكلمات . وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبى هريرة . (الترمذى ٥ / ٦٨٥ حديث ٣٨٣٩) .
كما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢ / ٣٥٢) حدثنا يونس حدثنا حماد يعنى ابن زيد به .
وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة بسنده عن على بن المدينى حدثنا حماد بن زيد به (٧ / ١٠٦) .

....

وأخرجه أيضا أبو نعيم فى دلائل النبوة (٣٧١) قال : حدثنا على بن هارون قال ثنا القاسم ابن زكريا ، ثنا زياد بن يحيى قال ثنا حاتم بن وردان قال ثنا أيوب عن مولى لأبى بكرة عن أبى العالية عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة أمعك شيء ؟ قلت : تمر فى مزودى فإذا فيه سبع وعشرون تمرة . قال : فصفهن رسول الله ﷺ وعنده ناس . فقال : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وبقى منه . فقال يا أبا هريرة أعده فى المزود . فإذا أردت أن تأكل منه فأدخل يدك فيه ولا تكبه . فما زال معى آكل منه حتى كان حصار عثمان رضى الله عنه وأنا فى شغل عنه .

هذا إسناد ورجاله ثقات ماعد مولى أبى بكرة وهو حسن الحديث إن شاء الله إلا أننى لم أجد ترجمة شيخ أبى نعيم وهو على بن هارون ولم أر من روى هذا الحديث عن أيوب عن مولى أبى بكرة غيره ، إنما رواه عن أيوب عن ابن سيرين كما سيأتى . والله أعلم .

وللحديث طريق آخر . فقد رواه البيهقى قال : أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا سهل بن زياد أبو زياد ثنا أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال :

كان رسول الله ﷺ فى غزاة فأصابهم عوز من الطعام ، فقال يا أبا هريرة عندك شيء ؟ قال : قلت : شيء من تمر فى مزودى ، قال : جئ به . قال : فجئت بالمزود . قال : هات نطعاً . فجئت بالنطع فبسطته . فأدخل يده فقبض على التمر فإذا هو واحد وعشرون فجعل يضع كل تمرة ويسمى حتى أتى على التمر فقال به هكذا فجمعه . فقال : أدع فلاناً وأصحابه ، فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا . ثم قال : أدع فلاناً وأصحابه ، فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا ، ثم قال : أدع فلاناً وأصحابه ، فأكلوا وشبعوا وخرجوا ، ثم قال : أدع فلاناً وأصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا ، وفضل ثم قال لى : أقعد فقعدت فأكل وأكلت . قال : وفضل تمر فأدخلته فى المزود . وقال لى : يا أبا هريرة إذا أردت شيئا فأدخل يدك وخذه ولا تكفئ فيكفى عليك . قال : فما كنت أريد تمراً حتى أدخلت يدى فأخذت منه خمسين وسقا فى سبيل الله . قال : وكان معلقا خلف رحلى فوقع فى زمن عثمان فذهب (دلائل النبوة ٧ / ١٠٩ ، البداية والنهاية ٦ / ١١٧) .

وأسنده أيضاً الحافظ الذهبى من غير طريق البيهقى عن هلال الحفار بمثله ثم قال : هذا حديث غريب تفرد به سهل وهو صالح إن شاء الله . وهو فى أمالى ابن شمعون عن أحمد بن محمد بن سلم عن حفص الربالى (سير أعلام النبلاء ٢ / ٦٣٠) قلت : وهو حفص بن عمر الراوى عن سهل المذكور .

قلت : وسهل هذا هو : سهل بن زياد أبو زياد قد ذكره الذهبى فى الميزان فقال :

....

= « وماضعفوه » وله ترجمة فى تاريخ الإسلام (ميزان ٢ / ٢٣٧) ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان وقال الأزدى : منكر الحديث (لسان الميزان ٣ / ١١٨) .
وقد أخرجه الإمام أحمد عن طريق آخر مختصراً (٢ / ٣٢٤) فقال : ثنا أبو عامر ، ثنا إسماعيل يعنى ابن مسلم ، عن أبى المتوكل عن أبى هريرة قال : أعطانى رسول الله ﷺ شيئاً من تمر فجعلته فى مكتل لنا ، فعلقناه فى سقف البيت فلم نزل نأكل منه حتى كان آخره ، أصابه أهل الشام حيث أغاروا على المدينة .
وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١١٨) وقال : تفرد به أحمد .
قلت : وهذا إسناد صحيح ، رواته كلهم ثقات . فأبو عامر هو العقدى عبد الملك بن عمرو ، ثقة . وإسماعيل بن مسلم هو العبدى البصرى القاضى ، ثقة . وأبو المتوكل هو الناجى واسمه على بن داود البصرى ، ثقة .
وقد ورد بطريق آخر عن أبى هريرة . فقد أخرج أبو نعيم فى دلائل النبوة . قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن عمر بن سليط فى الأصل : عن سليط) قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملى (فى الأصل : القاسمى) قال : ثنا يزيد بن أبى منصور عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال :
أصبت بثلاث . موت النبى ﷺ وكنت صويحبه وخويدمه ، وقتل عثمان ، والمزود .
قالوا يا أبا هريرة : وما المزود ؟ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى غزاة فأصاب الناس مخمصة . فقال النبى ﷺ يا أبا هريرة ، هل من شىء ؟ قال : نعم شىء من تمر فى المزود قال ائتنى به . فأتيته به . فأدخل يده فأخرج قبضة فبسطها ثم قال أدع لى عشرة . فدعوت عشرة . فأكلوا حتى شبعوا ، فما زال يصنع ذلك حتى أطعم الجيش كلهم وشبعوا .
ثم قال لى : خذ ماجئت به . فأدخل يدك فيه واقبض ولا تكبه . فقال أبو هريرة : فقبضت على أكثر مما جئت به . ثم قال أبو هريرة : « ألا أحدثكم كم أكلت منه . أكلت منه حياة رسول الله ﷺ ، وحياة أبى بكر وأطعمت ، وحياة عمر وأطعمت ، وحياة عثمان وأطعمت .
فلما قتل عثمان رضي الله عنه انتهب بيتى وذهب المزود (دلائل النبوة ص ٣٧٢) .
وأخرجه البيهقى أيضاً من طريقين عن سهل بن أسلم العدوى ، عن يزيد بن أبى منصور عن أبيه عن أبى هريرة بمثله مع بعض الاختلاف فى بعض الكلمات .
وزاد فى آخره : ألا أخبركم كم أكلت منه ؟ أكلت منه أكثر من مائتى وسق . دلائل النبوة ٧ / ١١٠ وذكرة عنه ابن كثير فى البداية والنهاية (٦ / ١١٧) وهذا إسناد حسن إلا أنى لم أعرف أبا منصور والد يزيد إلا أن يكون أبو منصور الفارسى وقد ذكره ابن حجر فى الإصابة (٣ / ٦٦٣ ، ٤ / ٨٦) وهو مختلف فى صحبته . فموسى بن هارون (ثقة حافظ كبير) وإسحاق بن عمر بن سليط (صدوق من العاشرة) وعبد العزيز بن مسلم القسملى : ثقة عابد ربما وهم . ويزيد بن منصور : لا بأس به .

(١٣)

أخبرنا أبو الدحداح ، نا إبراهيم بن يعقوب :
نا على بن الحسن (١) ، نا الحسين بن واقد (٢) نا أبو غالب (٣) عن أبى أمامة (٤) قال :
أرسلنى رسول الله ﷺ إلى باهلة ، وهم على طعام ، فرحبوا بى ، وأكرمونى ، وقالوا : كل . قلت : جئت لأنهاكم عن هذا الطعام (٥) إنى رسول رسول الله ﷺ إليكم لتؤمنوا به ، فكذبونى وزبرونى (٦) فانطلقت وأنا جائع ظمآن ، وقد نزل بى جهد شديد ، فأتيت فى منامى (٧) بشربة

---

(١) على بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المروزى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات ٢١٥ هـ وقيل قبل ذلك / ع .

(٢) الحسين بن واقد المروزى ، أبو عبد الله القاضى ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات ١٥٧ ، أو ١٥٩ هـ / خت م ٤ .

(٣) أبو غالب : قيل اسمه (حَزَوَّر) وقيل (سعيد بن حَزَوَّر) وقيل : نافع ، صاحب أبى أمامة ، بصرى ، نزل أصبهان ، صدوق يخطىء ، من الخامسة / بخ ٤ .
وثقه موسى بن هارون ، وقال الدارقطنى : ثقة . وقال أيضاً : يعتبر به .
وقال ابن معين : صالح الحديث . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .
قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات . قال الذهبى فى الكاشف : صويلح .
انظر ترجمته فى : الضعفاء للنسائى ١١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣١٦ ، الكامل لابن عدى ٣ / ٨٦٠ ، المجروحين ١ / ٢٦٧ ، ديوان الضعفاء ٥٥ ، الكاشف ٣ / ٣٢٢ ، المغنى ١ / ١٥٥ ، الميزان ١ / ٤٧٦ ، ٤ / ٥٦٠ ، التهذيب ٢ / ٤٦٠ ، التقريب ١٢ / ١٩٧ .

(٤) أبو أمامة : صدى بن عجلان الباهلى ، صحابى مشهور ، سكن الشام وما تابها سنة ٨٦ هـ / ع .

(٥) لأنه كان الدم : كما ورد مصرحا عند البيهقى وغيره .

(٦) زَبَره : أى نهره وأغلظ له فى القول والرد (النهاية ٢ / ٢٩٣) .

(٧) عند الطبرانى وغيره : فنمت فأتيت فى منامى .

من لبن فشبعت [(١)] ورويت وعظم بطنى . فقال القوم : أتاكم رجل من خياركم وأشرافكم فزبرتموه . اذهبوا فأطعموه من الطعام والشراب مايشتهى ، فأتونى بطعام فقلت لا حاجة لى بطعامكم وشرابكم ، إن الله قد أطعمنى وسقانى ، فانظروا إلى حالتى التى أنا عليها ، قال : فآمنوا بى وبما جئتهم به من عند رسول الله ﷺ [(٢)] .

---

(١) عند الطبرانى : فشربت .

(٢) أخرجه أيضاً الطبرانى فى الكبير (٨ / ٣٤٣) قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ثنا أبى ثنا الحسين بن واقد به .
وابن عساكر كما فى تهذيبه (٦ / ٤٢١) وذكره الهيثمى فى المجمع (٩ / ٣٨٧) وقال : رواه الطبرانى بإسنادين وإسناد الأول حسن فيها أبو غالب قد وثق ، وذكره أيضا الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣ / ٣٦٠) عن طريق الحسين بن واقد وصدقة بن هرمز عن أبى غالب وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة بإسناده عن على بن الحسن بن شقيق به (٧ / ١٢٦) .
وأخرجه الطبرانى أيضاً بطريق آخر مطولاً قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى وعبد العزيز ابن محمد بن عبيد الله بن عبيد بن عقيل المقرئ ، قالا ثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثنا بشير بن سريج ثنا أبو غالب عن أبى أمامة قال : بعثنى رسول الله ﷺ إلى قومى الخ (المعجم الكبير ٨ / ٣٣٥) .
وقال الهيثمى : فيه بشير بن سُريج وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٩ / ٣٨٧) قلت : وهو مترجم فى اللسان (٢ / ٣٨) وقال ابن معين : لا يكتب حديثه وضعفه الأزدى . وذكره ابن حبان فى الثقات .
وأخرجه أيضا الحاكم فى المستدرك قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى عبد الله بن سلمة بن عياش العامرى ، ثنا صدقة بن هرمز عن أبى غالب عن أبى أمامة (المستدرك ٣ / ٦٤١) .
وقال الذهبى : صدقة ضعفه ابن معين .
واخرجه الطبرانى أيضا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله بن سلمة بن عياش العامرى عن صدقة بن هرم القسملى (كذا) عن أبى غالب . بلفظ أكثر اختصاراً من لفظ الحاكم (المعجم الكبير ٨ / ٣٣٥) كما أخرجه البيهقى بإسناده عن يونس بن محمد المؤدب حدثنا صدقة بن هرمز (٧ / ١٢٧) .
ورواه أيضاً أبو يعلى كما فى الإصابة (٢ / ١٨٢) قلت : مدار الحديث على أبى غالب صاحب أبى أمامة وقد سبق الكلام فيه وإذا رأينا أن أبا حاتم والنسائى من الذين يميلون إلى التشدد فمثله يكون حسن الحديث إن شاء الله . والله أعلم .

آخر الأحاديث والحمد لله وحده

صورة سماع سلامة الحداد :

رأيت بخط الإمام سلامة يقول : سمع جميع الجزء على الشيخ أبى المجد فتيان بن حيدرة بن على البجلى الشيوخ السادة : الشيخ تقى الدين أحمد بن حمزة بن على السلمى ، وأبو محمد عبد الخالق بن كامل بن أبى عبد الله القلانسى الحنبليان ، وأبو الخير بن منصور النساح ، وأبو القاسم بن معضاد بن محمد العراق وسبطه الشيخ المسمع أبو الحسن على ابن أبى الفتح عبد الله بن فتيان وفتاه برغش بن عبد الله بقراءة كاتب السماع سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد وذلك بمنزل الشيخ من مشاريق محمودية دمشق فى العشر الأوسط من شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة .

وقد أجاز الشيخ لمن ذكر فى هذه الطبقة جميع مايصح عند كل واحد منهم من مسموعاته ورواياته على شرط الإجازة الشرعية . ولجماعة آخرين مذكورين على نسخة الشيخ أبى الحسنين أحمد بن حمزة فى التاريخ المذكور .

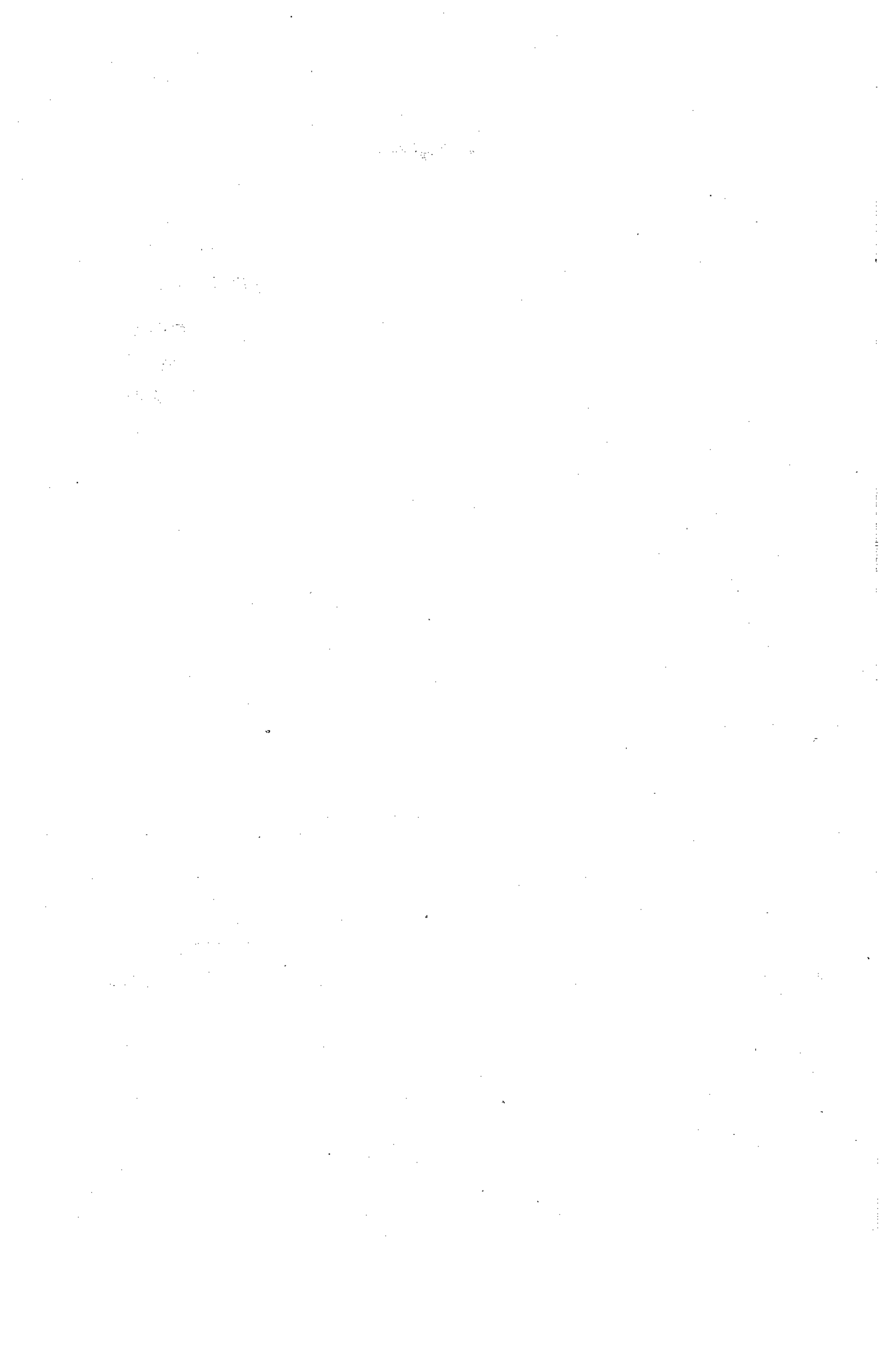
كذا وجده عبد الرحمن بن إبراهيم القريشى ونقله كما وجده لم يزد ولم ينقص .

* * *

الفهارس

*
* *
*

ملاحظة: الأرقام المذكورة في الفهارس هي أرقام التراجم ما عدا فهرس الموضوعات فهي أرقام الصفحات.



الأحاديث والآثار

* *
* *

فهرس التراجم

[أ]

رقم الترجمة

[ث]

[جـ]

[حـ]

[ر]

[ز]

[س]

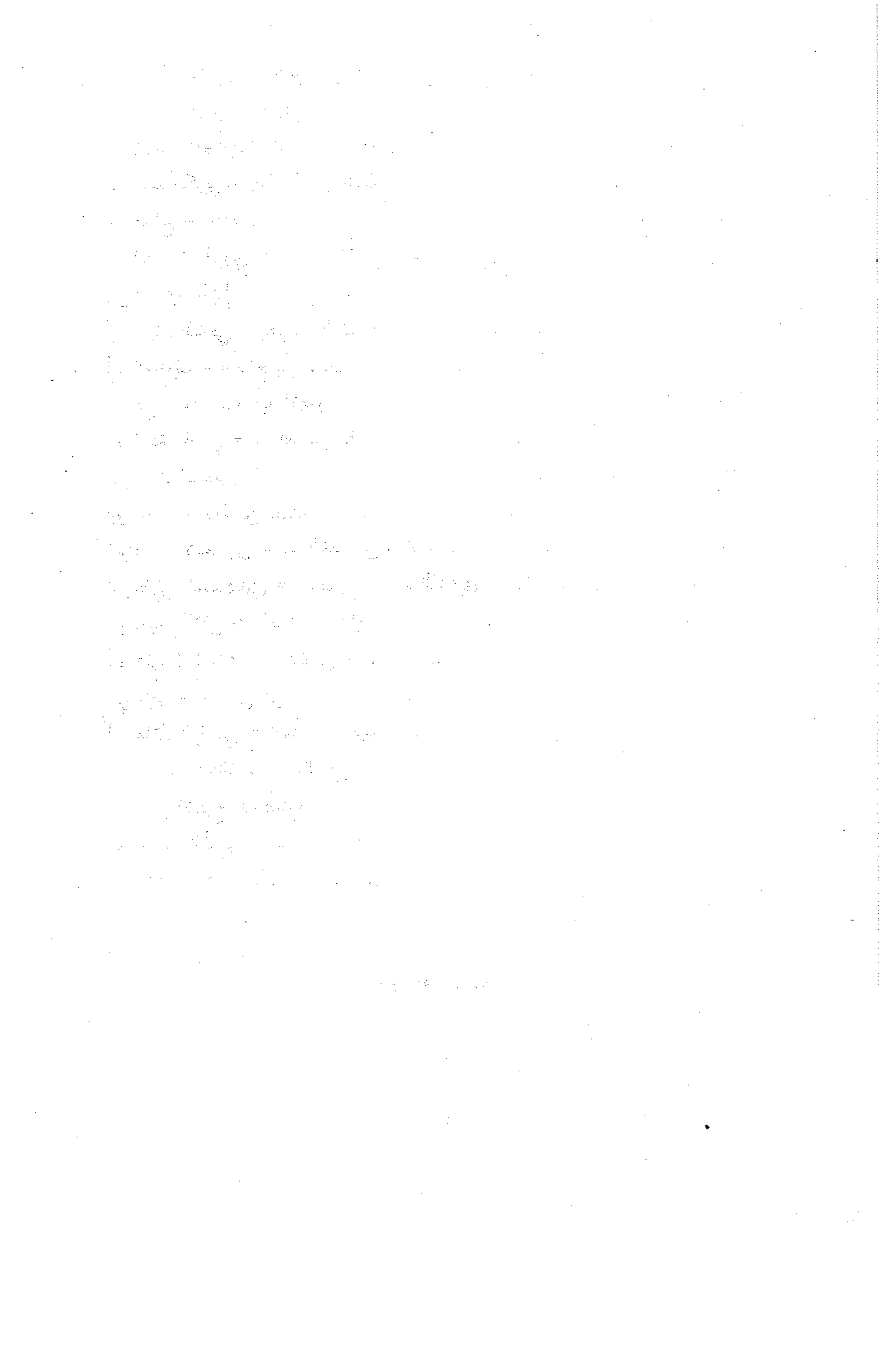
[ش]

[و]

[ي]

[الكنى]

* * * *



قائمة المراجع

١ ـ **القرآن الكريم**

٢ ـ **أبجد العلوم.**

لأبي الطيب صديق حسن القنوجي ت ١٣٠٧هـ: تحيق عبدالجبار زكار.

منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دمشق ١٩٧٨م.

٣ ـ ابن الهيثم = من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال

٤ ـ **أبو زرعة الرازي وجهوده في السُنَّة النبوية**: للدكتور سعدي الهاشمي.

نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م

٥ ـ **الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل**: تأليف عبدالعليم عبدالعظيم البستوي.

رسالة ماجستير، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٣٩٨هـ

٦ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ٧٣٩هـ.

تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان.

الطبعة الأولى. نشر المكتبة السلفية بالمدينة. القاهرة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٧ ـ **أحكام الجنائز وبدعها**: للعلامة محمد ناصر الدين الألباني.

المكتب الإسلامي بيروت. الطبعة الأولى ١٣٨٨-١٩٦٩م

٨ ـ **أخبار أبي حنيفة وأصحابه**: للقاضي أبي عبدالله حسين بن علي الصيمري ت ٤٣٦هـ.

طبعة مصورة من طبعة إحياء المعارف النعمانية بحيدر أباد.

دار الكتاب العربي. بيروت. الطبعة الثانية ١٩٧٦م

٩ ـ **أخبار أصبهان**: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ. طبعة ليدن ١٩٣٤م.

١٠ ـ **أخبار القضاة**: لوكيع محمد بن خلف بن حيان ٣٠٦هـ.

عالم الكتب. بيروت.

١١ ـ **الأدب المفرد**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ.

تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. المطبعة الأثرية، باكستان.

١٢ ـ **أربع رسائل في علوم الحديث**: تحقيق عبدالفتاح أبوغدة.
دار القرآن الكريم، بيروت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

١٣ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: تأليف العلامة الشيخ محمد ناصرالدين الألباني.
المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

١٤ ـ **أزواج النبي صلى الله عليه وسلم**: لمحمد بن الحسن بن زبالة ت ١٩٩هـ.
تحقيق الدكتور أكرم العمري.
من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م

١٥ ـ **أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين**: للإمام أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ت ٢٦٤هـ.
تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي.
نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

١٦ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمرو يوسف ابن عبدالبر النمري ٤٦٣هـ.
المطبوع علي هامش الإصابة.
مطبعة السعادة. مصر ١٣٢٨هـ.

١٧ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: للعلامة عزالدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم. محمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بابن الأثير ٥٤٤ ـ ٦٠٦، المكتبة الإسلامية.

١٨ ـ **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**: للعلامة نورالدين علي بن محمد الملاعلي القاريء م ١٠١٤هـ.
تحقيق محمد الصباغ.
دار الأمانة. مؤسسة الرسالة بيروت، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م

١٩ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ٧٧٣ ـ ٨٥٢، دار صادر بيروت.

٢٠ ـ **الأعـلام**: لخيرالدين الزركلي.
دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السادسة، ١٩٨٤م
٢١ ـ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**: لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ت ٩٠٢.
طبعة القدسي، القاهرة.
٢٢ ـ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**: للعلامة تقي الدين بن دقيق العيد ت ٧٠٢هـ.
دراسة وتحقيق: قحطان عبدالرحمن الدوري.
مطبعة الارشاد: بغداد ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م
٢٣ ـ **الإكمـال**: في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا ٤٧٥هـ.
تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني.
دائرة المعارف العثمانية. حيدر أباد الهند ١٩٦٢م.
٢٤ ـ **أمارات النبوة**: للإمام الحافظ إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت ٢٥٩هـ
صورة بمكتبتي من مخطوطة المكتبة الظاهرية.
٢٥ ـ **الأمـوال**: للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ.
تحقيق: محمد خليل الهراس.
مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م
٢٦ ـ **الانتقـاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء**: للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ
دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٧ ـ **الأنســاب**: لأبي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ٥٦٢هـ
دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد ١٣٨٣هـ
٢٨ ـ **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**: لإسماعيل باشا البغدادي ١٣٣٩هـ.
دار الفكر لبنان.
٢٩ ـ **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**: للحافظ ابن كثير ٧٧٤هـ
تحقيق أحمد محمد شاكر.
الطبعة الثالثة. القاهرة ١٣٧٧هـ

٣٠ ـ **بحوث في تاريخ السُّنَّة**: الدكتور أكرم ضياء العمري.
الطبعة الثالثة. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٣٩٥هـ.

٣١ ـ **البداية والنهاية**: لأبي الفداء عمادالدين إسماعيل بن كثير ٧٠٠ ـ ٧٧٤هـ.
مكتبة المعارف ببيروت ومكتبة النصر الرياض.
الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦م

٣٢ ـ **التاريخ**: للإمام أبي زكريا يحيى بن معين المري البغدادي ٢٣٣هـ.
تحقيق الدكتور أحمد محمد نورسيف.
نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى بمكة المكرمة. الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.

٣٣ ـ **تاريخ أسماء الثقات**: للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين ت ٣٨٥هـ.
تحقيق: صبحي السامرائي.
الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤م

٣٤ ـ **تاريخ بغداد**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي ٣٩٢ ـ ٤٦٣. مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩هـ.

٣٥ ـ **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين. تعريب الدكتور فهمي أبي الفضل.
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. القاهرة ١٩٧١م.

٣٦ ـ **تاريخ جرجان**: لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي م ٤٢٧هـ.
دائرة المعارف العثمانية. ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م

٣٧ ـ **تاريخ خليفة بن خياط**: لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠هـ.
تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري.
مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م

٣٨ ـ **تاريخ دمشق**: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي ت ٥٧١هـ.
نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٣٩ ـ **التاريخ الصغير**: للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ.
تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب ١٣٩٧هـ.

٤٠ ـ **تاريخ عثمان بن سعيد الدرامي عن أبي زكريا يحيى بن معين ٢٣٣هـ**: تحقيق

الدكتور أحمد محمد نور سيف.
نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٤١ ـ **تاريخ الطبري**: (تاريخ الأمم والملوك) للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ.
تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم. دار سويدان. بيروت.

٤٢ ـ **التاريخ الكبير**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ١٩٤ ـ ٢٥٦هـ.
طبعة حيدر أباد دكن الهند، ١٣٦هـ.

٤٣ ـ **تأنيب الخطيب**: للشيخ محمد بن زاهد الكوثري.
دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٤٤ ـ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**: للإمام الحافظ أبي العلي محمد عبدالرحمن المباركفوري. (١٢٨٣ ـ ١٣٥٣هـ).
الطبعة الثانية ضبط ومراجعة: عبدالرحمن محمد عثمان.
نشر: المكتبة السلفية بالمدينة. ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.

٤٥ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي ٦٥٤ ـ ٧٤٢هـ.
تصحيح وتعليق العلامة عبدالصمد شرف الدين
الدار القيمة بهيوندي الهند. ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥م

٤٦ ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: للإمام شمس الدين السخاوي ٩٠٢هـ
نشر: أسعد طرابزوني الحسيني. القاهرة ١٣٩٩هـ

٤٧ ـ **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**: للحافظ جلال الدين السيوطي ٨٤٩ ـ ٩١١هـ.
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف.
الطبعة الثانية. نشر المكتبة العلمية بالمدينة. ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م

٤٨ ـ **تذكرة الحفاظ**: لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٦٧٣ ـ ٧٤٨.
مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند ١٣٧٥هـ

٤٩ ـ **ترتيب القاموس المحيط** : للطاهر أحمد الزاوي .
دار الكتب العلمية . بيروت ١٣٩٩هـ.
٥٠ ـ **تصحيفات المحدثين** : لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ٣٨٢هـ. تحقيق محمود أحمد ميرة.
الطبعة الأولى. الطبعة العربية الحديثة، القاهرة ١٤٠٢هـ.
٥١ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** : لشيخ الإسلام أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢) .
بتصحيح وتحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني. ١٣٨٦هـ.
دار المحاسن للطباعة بالقاهرة .
٥٢ ـ **التعليق المغنى على الدار قطني** : تأليف المحدث العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي المطبوع بذيل سنن الدارقطني .
٥٣ ـ **تفسير ابن كثير تفسير القرآن العظيم** : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. ٧٠٠ ـ ٧٧٤ .
بتعليق عبدالوهاب عبداللطيف .
مطبعة الفجالة الجديدة ـ الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ.
٥٤ ـ **تقريب التهذيب** : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ) .
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف .
مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٣٨٠هـ.
٥٥ ـ **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح** : للحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقي . (٧٢٥ ـ ٨٠٦هـ) .
الطبعة الأولى : تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان .
نشر : المكتبة السلفية بالمدينة . ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .
٥٦ ـ **التكملة لوفيات النقلة** : لزكي الدين أبي محمد عبدالعظيم المنذري ٦٥٦هـ.
تحقيق الدكتور بشار عواد معروف .
الطبعة الثانية مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١هـ.
٥٧ ـ **كتاب التمييز** : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ.
تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . نشر جامعة الرياض ١٣٩٥هـ.

٥٨ ـ **تمييز الطيب من الخبيث**: للشيخ عبدالرحمن بن علي بن عمر الشيباني.
دار الكتاب العربي. بيروت.

٥٩ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ت ٩٦٣هـ.
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف. دار الكتب العلمية. بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م

٦٠ ـ **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**: للعلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ١٣٠٣ ـ ١٣٨٦هـ.
تحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي ١٣٨٦هـ.

٦١ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**: للإمام أبي زكريا محيي الدين النووي م ٦٧٦هـ.
إدارة الطباعة المنيرية. تصوير. دار الكتب العلمية بيروت.

٦٢ ـ **تهذيب تاريخ ابن عساكر**: للشيخ عبدالقادر بن أحمد ابن بدران م ١٣٤٦هـ.
الطبعة الأولى: المكتبة العربية. دمشق.

٦٣ ـ **تهذيب التهذيب**: لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢).
صورة للطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف النظامية، بحيدر أباد الدكن الهند ـ ١٣٢٥هـ.

٦٤ ـ **تهذيب خصائص الإمام علي**: للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ.
تحقيق: أبو إسحاق الجويني الأثري.
دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٦٥ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للحافظ جمال الدين المزي ٧٤٢هـ.
طبعة مصورة من مخطوطة دار الكتب المصرية.
نشر دار المامون للتراث. بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٦٦ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ٧٤٢هـ
تحقيق الدكتور بشار عواد معروف.
مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٣هـ وقد صدر منه أربعة مجلدات.

٦٧ ـ **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**: لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني. ١٠٩٩ ـ ١١٨٢.
تحقيق محيي الدين عبد الحميد. مكتبة الخانجي بالقاهرة ـ الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ.
٦٨ ـ **الثقات**: للإمام الحافظ محمد بن حبان التميمي البستي.
الطبعة الأولى. دائرة المعارف العثمانية. حيدر أباد. الهند.
٦٩ ـ **الجامع**: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ).
تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وآخرين. المكتبة الإسلامية.
٧٠ ـ **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ٧٦١هـ.
تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي.
نشر وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية. الطبعة الأولى. بغداد ١٣٩٨هـ.
٧١ ـ **الجامع الصحيح**: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦).
مع فتح الباري. المطبعة السلفية ومكتبتها بمصر.
٧٢ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ.
تحقيق الدكتور محمد رأفت سعيد.
مكتبة الفلاح الكويت. الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.
وأيضًا: تحقيق الدكتور محمود الطحان.
مكتبة المعارف. الرياض ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
٧٣ ـ **الجرح والتعديل**: للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم (٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ)
مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند سنة ١٣٧١هـ.
٧٤ ـ **الجامع بين رجال الصحيحين**: للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني ت ٥٠٧هـ
الطبعة الثانية: دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٥هـ.
٧٥ ـ **جمهرة أنساب العرب**: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ت ٤٥٦هـ
تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. دار المعارف. الطبعة الرابعة.

٧٦ - **حجة النبي صلى الله عليه وسلم**: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الثالثة. مزيدة ومنقحة، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٨٧هـ.

٧٧ - **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (٤٣٠).

٧٨ - **خصائص علي**: للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ.
مطبعة التقدم العلمية. مصر.

٧٩ - **الخصائص الكبرى**: لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٨٤٩هـ - ٩١١هـ).
تحقيق الدكتور محمد خليل هراس. نشر دار الكتب الحديثة بمصر.

٨٠ - **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**: للحافظ صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي ت بعد ٩٢٣هـ.
مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٨١ - **دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه**: للدكتور محمد مصطفى الأعظمي.
نشر: جامعة الرياض ١٣٩٦هـ

٨٢ - **دراسة حديث «نضر الله امرأ سمع مقالتي رواية ودراية»**: لفضيلة الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباد.
مطابع الرشيد. المدينة المنورة ١٤٠١هـ

٨٣ - **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ.
المكتبة الأثرية، سانكله هل، باكستان.

٨٤ - **الدر المنثور في التفسير المأثور**: للحافظ عبدالرحمن جلال الدين السيوطي.
دار الفكر بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ $ ١٩٨٣م.

٨٥ - **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ.
تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي.
دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٦ - **دلائل النبوة**: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ.
حيدر آباد. الهند ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٨٧ - **ديوان الضعفاء والمتروكين**: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

ت ٧٤٧هـ.
تحقيق الشيخ حماد بن محمد الأنصاري. مطبعة النهضة. مكة المكرمة.
٨٨ - **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**: للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ.
تحقيق عبدالفتاح أبو غدة. دار القرآن الكريم. بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٨٩ - **الرسالة المستطرفة**: للسيد محمد بن جعفر الكتاني.
الطبعة الثانية. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ.
٩٠ - **روضة العقلاء ونزهة الفضلاء**: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ.
تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد وآخرين.
دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٩١ - **الزهــد**: للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ.
دار الكتب العلمية. بيروت.
٩٢ - **الزهــد**: للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ.
تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.
مكتبة الدار. المدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٩٣ - **السابق واللاحق**: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ.
تحقيق محمد بن مطر الزهراني.
دار طيبة. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٩٤ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: للشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الإسلامي. بيروت.
٩٥ - **سلسلة الأحاديث الضعيفة**: للشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني.
الطبعة الأولى - دار الفكر. دمشق. ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.
٩٦ - **السُنَّة**: للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخالد الشيباني ت ٢٨٧هـ.
تحقيق محمد ناصرالدين الألباني.
المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى. بيروت ١٤٠٠هـ.

٩٧ ـ **السُنَّة قبل التدوين**: محمد عجاج الخطيب.
مكتبة وهبة. القاهرة. الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.
٩٨ ـ **السُنن**: للإمام علي بن عمر الدارقطني الحافظ (٣٠٦ ـ ٣٨٥هـ).
بتصحيح السيد عبدالله هاشم يماني.
دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة ـ سنة ١٣٨٦هـ.
٩٩ ـ **السُنن**: للإمام عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (١٨١ ـ ٢٥٥).
نشر دار إحياء السُنَّة النبوية.
١٠٠ ـ **السُنن**: للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ).
بتعليق محمد محي الدين عبدالحميد. نشر دار إحياء السُنَّة النبوية.
١٠١ ـ **السُنن**: للإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣هـ).
مطابع الشركة العامة ـ نشر دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان.
١٠٢ ـ **السُنن**: للإمام أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ٢٠٧ ـ ٢٧٥.
بتحقيق وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي. طبع عيسى البابي الحلبي وشركاءه.
١٠٣ ـ **السُنن الكبرى**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨).
الطبعة الأولى ـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد. الدكن الهند ـ سنة ١٣٥٦هـ
١٠٤ ـ **السنن الكبرى**: للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ٣٠٣هـ.
الجزء الأول تحقيق عبدالصمد شرف الدين.
الدار القيمة، بومباي، ١٣٩١هـ.
١٠٥ ـ **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**: تحقيق محمد علي قاسم العمري.
من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
١٠٦ ـ **سؤالات البرقاني للدارقطني**: تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد القشقري.
كتب خانة جميلي، لاهور، باكستان. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

١٠٧ ـ سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي: تحقيق مطاع الطرابيشي.
مجمع اللغة العربية بدمشق. الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

١٠٨ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
مكتبة المعارف. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١٠٩ ـ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره: تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
مكتبة المعارف. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١١٠ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ت ٢٣٤هـ.
تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.
مكتبة المعارف. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١١١ ـ سير أعلام النبلاء: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨هـ.
تحقيق بإشراف شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. بيروت.

١١٢ ـ السيرة النبوية: للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨هـ.
تحقيق حسام الدين القدسي.
دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

١١٣ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: للشيخ محمد بن محمد مخلوف.
دار الفكر. بيروت.

١١٤ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبدالحي بن عماد الحنبلي ١٠٨٩هـ.
مكتبة القدسي. القاهرة ١٣٥٠هـ.

١١٥ ـ شرح السُنَّة: للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٥١٦).
تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش. المكتب الإسلامي.

١١٦ ـ شرح العقيدة الطحاوية: للعلامة علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي ٧٩٢هـ.
تحقيق محمد ناصرالدين الألباني.
المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الرابعة ١٣٩١هـ.

١١٧ ـ شرح علل الترمذي: للحافظ زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ٧٩٥هـ.
تحقيق السيد صبحي جاسم الحميد.
وزارة الأوقاف. الجمهورية العراقية. بغداد ١٣٩٦هـ.

١١٨ ـ **شرح نخبة الفكر**: للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ.
تحقيق محمد غياث الصباغ. مكتبة الغزالي دمشق ١٣٩٩هـ.

١١٩ ـ **الشمائل المحمدية**: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ. تحقيق: محمد عفيف الزعبي.
دار العلم للطباعة والنشر. جدة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٢٠ ـ **الصحاح**: لإسماعيل بن حماد الجوهري.
تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار. مطابع دار الكتاب العربي. مصر.

١٢١ ـ **صحيح الجامع الصغير وزيادته**: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي. بيروت.

١٢٢ ـ **صحيح مسلم**: للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٠٦ ـ ٢٦١هـ.
تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي.
دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.
الطبعة الأولى ـ ١٣٧٤ ـ ١٩٥٥.

١٢٣ ـ **صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم**: للعلامة محمد ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي ـ بيروت. الطبعة السابعة ـ ١٣٩٢هـ.

١٢٤ ـ **الضعفاء**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ٣٢٢هـ.
مخطوط مصور بمكتبتي.

١٢٥ ـ **الضعفاء**: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ.
مخطوط مصور بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة المنورة.

١٢٦ ـ **الضعفاء الصغير**: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦).
تحقيق محمود إبراهيم زايد.
دار الوعي. حلب. الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

١٢٧ ـ **الضعفاء والكذابين والمتروكين**: للإمام أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي ت ٢٦٤هـ.
تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي.
من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
١٢٨ ـ **كتاب الضعفاء والمتروكين**: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣).
تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب ١٣٩٦هـ.
١٢٩ ـ **الضعفاء والمتروكين**: للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥هـ.
تحقيق: صبحي البدري السامرائي.
مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
١٣٠ ـ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الإسلامي. بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.
١٣١ ـ **الطبقـات**: لأبي عمرو خليفة بن خياط، شباب العصفري ٢٤٠هـ.
تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري.
الطبعة الثانية. دار طيبة. الرياض ١٤٠٢هـ.
١٣٢ ـ **طبقات الحافظ**: للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ٩١١هـ.
تحقيق علي محمد عمر. مكتبة وهبة. الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.
١٣٣ ـ **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**: لتقي الدين بن عبدالقادر التميمي الغزي ت ١٠٠٥هـ.
تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو.
نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. القاهرة ١٣٩٠هـ.
١٣٤ ـ **طبقات الشافعية**: لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي ٧٧٢هـ.
تحقيق عبدالله الجبوري.
الطبعة الثانية. دار العلوم للطباعة والنشر. الرياض ١٤٠٠هـ.
١٣٥ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**: لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي ٧٧١هـ.
تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو.

مطبعة عيسى البابي الحلبي. الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.
١٣٦ ـ **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (١٦٨ ـ ٢٣٠).
ـ دار صادر ـ دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٠هـ.
١٣٧ ـ **الطبقات الكبرى لابن سعد (التكملة)**: القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم.
تحقيق: زياد محمد منصور.
من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م
١٣٨ ـ **طبقات المدلسين**: (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ.
تحقيق: دكتور عبدالغفار سليمان البنداري.
دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
١٣٩ ـ **طبقات المفسرين**: للحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي ٩٤٥هـ.
دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٤٠ ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**: لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي ٨٣٢هـ.
تحقيق محمد حامد الفقي. مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٨هـ.
١٤١ ـ **العلـل**: للإمام علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني.
تحقيق محمد مصطفى الأعظمي.
المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.
١٤٢ ـ **علل الحديث**: للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٢٤٠ ـ ٣٢٧).
مكتبة المثنى ببغداد ـ سنة ١٣٤٣
١٤٣ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: للإمام عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ٥٩٧هـ.
تحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثري.
دار العلوم الأثرية. فيصل آباد. باكستان ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
١٤٤ ـ **علم التاريخ عند المسلمين**: تأليف فرانزروزنثال.
ترجمة: الدكتور صالح أحمد العلي.
مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

١٤٥ ـ العلو للعلي الغفار: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
تصحيح عبدالرحمن محمد عثمان.
المكتبة السلفية. المدينة المنورة. الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ.
١٤٦ ـ علوم الحديث: للإمام أبي عمرو وعثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح الشهرزوري (٥٧٧ ـ ٦٤٣).
تحقيق نور الدين عتر.
نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة. مطبعة الأصيل بحلب ـ ١٣٨٦.
١٤٧ ـ غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠م
١٤٨ ـ غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ٨٣٣هـ.
تحقيق ج. برجستراسر. الطبعة الثانية. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٠هـ
١٤٩ ـ الغماز على اللماز في الأحاديث المشتهرة: لأبي الحسن نورالدين السمهودي ت ٩١١هـ.
تحقيق محمد اسحاق محمد إبراهيم السلفي.
دار اللواء. الرياض. الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.
١٥٠ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ.
المطبعة السلفية. القاهرة.
١٥١ ـ فتح القدير: للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ١٢٥٠هـ
مطبعة مصطفى البابي الحلبي القاهرة. الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ.
١٥٢ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث: للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي م ٩٠٢هـ.
الطبعة الثانية. تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان.
المكتبة السلفية بالمدينة. ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م
١٥٣ ـ الفرق بين الفرق: لعبدالقاهر بن طاهر البغدادي م ٤٢٩هـ
تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد. مكتبة محمد علي صبيح وأولاده. القاهرة.

١٥٤ ـ **الفصـل في الملل والأهـواء والنحـل**: للإمام أبي محمد علي ابن حزم الأندلسي الظاهري م ٤٥٦هـ. مطبعة المثنى. بغداد.

١٥٥ ـ **فضائل الصحابة**: للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ.
تحقيق: الـدكتور وصي الله محمد عباس. من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٥٦ ـ **فهرسة ما رواه عن شيوخه**: لأبي بكر محمد بن خيربن خليفة الأشبيلي (٥٠٢ ـ ٥٧٥).
تحقيق فرنسشكة قدارة زيدين وخليان ربارة طرغوة. مؤسسة القاهرة ـ ١٩٦٧م.

١٥٧ ـ **الفوائد البهية في تراجم الحنفية**: لأبي الحسنات محمد بن عبدالحي اللكنوي. دار المعرفة. بيروت.

١٥٨ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**: للعلامة محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ.
تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. مطبعة السُنَّة المحمدية. القاهرة.
الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م

١٥٩ ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٧هـ.
دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٣هـ.

١٦٠ ـ **الكامـل**: للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ.
مصور بمكتبتي مأخوذ من نسخة تركيا.

١٦١ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ.
نشر دار الفكر. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

١٦٢ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ
نسخة مخطوطة بمكتبتي منقولة من نسخة الشيخ بديع الدين الراشدي.

١٦٣ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**: لإسماعيل بن محمد العجلوني ت ١١٦٢هـ.
الطبعة الثانية. دار احياء التراث العربي. بيروت ١٣٥١هـ.

١٦٤ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: للعلامة مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة ١٠٦٧هـ.
دار الفكر. بيروت ١٤٠٢هـ.

١٦٥ ـ **الكفاية في علم الرواية**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي. (٣٩٢ ـ ٤٦٣).
بتقديم محمد الحافظ التيجاني. مطبعة السعادة ـ القاهرة.

١٦٦ ـ **الكنى والأسماء**: للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ.
طبعة مصورة من النسخة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية.
تقديم: مطاع الطرابيشي. دار الفكر. بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١٦٧ ـ **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: لأبي البركات محمد بن أحمد ابن الكيال ٩٣٩هـ.
تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي. مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ١٤٠١هـ.

١٦٩ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**: لأبي الحسن عزالدين علي بن محمد ابن الأثير ٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ. دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

١٧٠ ـ **لسان العرب**: لأبي الفضل جمال الدين محمد ابن منظور الأفريقي المصري.
دار صادر، بيروت.

١٧١ ـ **لسان الميزان**: لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢).
مطبعة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن.

١٧٢ ـ **كتاب المجروحين**: للإمام محمد بن حبان البستي ٣٥٤هـ.
تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب. الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

١٧٣ ـ **مجمع البحرين بزوائد المعجمين**: للحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ. مخطوط بمكتبة الحرم المكي رقم ٨١٢ حديث.

١٧٤ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥ ـ ٨٠٧).
دار الكتاب ـ بيروت لبنان ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٦٧م

١٧٥ ـ **مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية**: جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. الطبعة الثانية. الرباط.

١٧٦ ـ **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ٣٦٠هـ.
تحقيق: الدكتور محمد عجاج الخطيب.
دار الفكر بيروت. الطبعة الأولى ١٣٩١هـ.

١٧٧ ـ **مختصر سنن أبي داود**: للحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (٥٨١ ـ ٦٥٦).
تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي.
مطبعة أنصار السُنَّة ١٣٦٦ ـ ١٩٤٧م.

١٧٨ ـ **مختصر العلو للعلي الغفار**: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

١٧٩ ـ **مختصر المقاصد الحسنة**: للشيخ محمد بن عبدالباقي الزرقاني ت ١١٢٢هـ.
تحقيق الدكتور محمد لطفي الصباغ.
المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٨٠ ـ **المدخل إلى الصحيح**: للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ٤٠٥هـ.
تحقيق: الدكتور ربيع هادي المدخلي.
مؤسسة الرسالة. بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

١٨١ ـ **المستدرك**: للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (٣٢١ ـ ٤٠٥).
نشر مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب.

١٨٢ ـ **المسند**: للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي المتوفى ٢١٩هـ.
بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.
الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م. نشر المجلس العلمي ـ الهند.

١٨٣ ـ **المسند**: للإمام أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ.
دائرة المعارف النظامية. حيدر آباد ١٣٢١هـ.

١٨٤ ـ **المسند**: للإمام الحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني المتوفى ٣١٦.
مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند سنة ١٣٦٢هـ.

١٨٥ ـ المسند: للإمام أبي يعلي أحمد بن علي بن المثني الموصلي ت ٣٠٧هـ
تحقيق حسين سليم أسد.
دار المأمون للتراث. دمشق. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
١٨٦ ـ المسند: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ ـ ٢٤١).
١٨٧ ـ مسند الشهاب: للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي.
تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.
مؤسسة الرسالة. بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٥ ـ ١٩٨٥م.
١٨٨ ـ مشاهير علماء الأمصار: للإمام محمد بن حبان البستي ٣٥٤هـ.
تحقيق: م. فلايشهر. لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة ١٣٧٩هـ
١٨٩ ـ المشتبه: للحافظ أبي عبدالله الذهبي م ٧٤٨هـ.
تحقيق: علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي ١٩٦٢م.
١٩٠ ـ مشكاة المصابيح: للشيخ ولي الدين محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي المتوفي بعد سنة ٧٣٧.
تحقيق: العلامة محمد ناصر الدين الألباني ـ الطبعة الثانية ١٢٩٩هـ.
المكتب الإسلامي للطباعة والنشر. بيروت.
١٩١ ـ المصنف: للإمام أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ.
الدار السلفية. بومبائي ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
١٩٢ ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع: للشيخ علي القاري الهروي ت ١٠١٤هـ.
تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة. مكتب المطبوعات الإسلامية. الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.
١٩٣ ـ المعارف: لابن قتيبة الدينوري م ٢٧٦هـ.
تحقيق: محمد إسماعيل عبدالله الصاوي.
الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م دار إحياء التراث العربي. بيروت، لبنان.
١٩٤ ـ معجم الأدباء: لياقوت الحموي.
دار الفكر. بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ.

١٩٥ ـ **معجم البلدان**: للعلامة ياقوت الحموي.
دار صادر، دار بيروت، بيروت ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.
١٩٦ ـ **المعجم الصغير**: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني م ٣٦٠هـ.
تصحيح ومراجعة: عبدالرحمن محمد عثمان.
المكتبة السلفية بالمدينة. الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.
١٩٧ ـ **المعجم الكبير**: للإمام سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ.
تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. الدار العربية. بغداد ١٩٧٨م.
١٩٨ ـ **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل**: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ٥٧١.
تحقيق: سكينة الشهابي. دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
١٩٩ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**: ترتيب وتنظيم لفيف من المستشرقين، مكتبة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٦م.
٢٠٠ ـ **معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحالة.
مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٢٠١ ـ **معرفة الثقات**: للإمام أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي ت ٢٦١هـ.
تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي.
مكتبة الدار المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
٢٠٢ ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**: للإمام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي م ٧٤٨هـ.
تحقيق: محمد سيد جاد الحق. دار الكتب الحديثة. القاهرة.
٢٠٣ ـ **المعرفة والتاريخ**: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ت ٢٧٧هـ.
تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري.
مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.
٢٠٤ ـ **المعين في طبقات المحدثين**: للحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ.
تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد.
دار الفرقان. عمان. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٢٠٥ ـ المغني في ضبط الرجال: للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي الفتني (٩١٣ ـ ٩٨٦).
مطبعة تعمير بريس ـ لاهور باكستان ـ الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
٢٠٦ ـ المغني في الضعفاء: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ ـ ٧٤٧).
تحقيق: نور الدين عتر، مطبعة البلاغة، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.
٢٠٧ ـ المقاصد الحسنة: في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة.
للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي م ٩٠٢هـ.
تحقيق: عبدالله محمد الصديق.
نشر: مكتبة الخانجي بمصر. مكتبة المثنى بغداد.
القاهر ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م.
٢٠٨ ـ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ٣٣٠هـ.
تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد. الطبعة الثانية. مزيدة ومنقحة.
مكتبة النهضة المصرية. القاهرة ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.
٢٠٩ ـ مقدمة (الكامل): للحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ.
تحقيق: صبحي البدري السامرائي. مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد ١٩٧٧م.
٢١٠ ـ الملل والنحل: لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني (٤٧٩ ـ ٥٤٨).
تحقيق: محمد سيد كيلاني. مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٨١ ـ ١٩٦١م.
٢١١ ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف: للإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (٦٩١ ـ ٧٥١).
تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة. مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.
٢١٢ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧).
مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الدكن الهند.

٢١٣ ـ المنتقى من منهاج الاعتدال: للحافظ أبي عبدالله محمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨هـ.
تحقيق وتعليق: الأستاذ محب الدين الخطيب.
المطبعة السلفية ومكتبتها. القاهرة ١٣٧٤هـ.
٢١٤ ـ المنتخب من مخطوطات الحديث: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني.
مجمع اللغة العربية بدمشق. ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.
٢١٥ ـ المنتقى من السنن المسندة: لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود (٣٠٧هـ).
تحقيق ونشر: السيد عبدالله هاشم اليماني، ١٣٧٢هـ.
٢١٦ ـ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (٢٠٤).
ترتيب أحمد عبدالرحمن البنا الساعاتي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ، المطبعة المنيرية بالأزهر.
٢١٧ ـ من كلمات أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: رواية أبي خالد يزيد بن الهيثم.
تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. مركز البحث العلمي. جامعة أم القرى ١٤٠٠هـ.
٢١٨ ـ منهاج السُّنَّة النبوية: لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبدالحليم، ابن تيمية الحراني.
تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم.
مكتبة دار العروبة. القاهرة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م. وقد صدر منه مجلدان.
٢١٩ ـ المنهج الأحمد لتراجم أصحاب الإمام أحمد: لأبي اليمن محيي الدين عبدالرحمن بن محمد العليمي ت ٩٢٨هـ.
تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. عالم الكتب. بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
٢٢٠ ـ موارد الخطيب البغدادي: الدكتور أكرم ضياء العمري.
دار القلم. دمشق. الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ.
٢٢١ ـ الموضوعات: للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧).
تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان.
الطبعة الأولى بمطبعة المجد بالقاهرة ١٣٨٦هـ.
نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٢٢٢ ـ **الموطـأ**: للإمام مالك بن أنس (٩٥ ـ ١٧٩هـ).
تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٢٢٣ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٧هـ.
تحقيق: علي محمد البجاوي.
دار إحياء الكتب العربية مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر.
الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.

٢٢٤ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية**: للحافظ جمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي ت ٧٦٢هـ.
المكتبة الإسلامية. الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

٢٢٥ ـ **نظم المتناثر من الحديث المتواتر**: للعلامة محمد بن جعفر الكتاني.
دار الكتب السلفية. القاهرة. الطبعة الثانية ١٩٨٣م.

٢٢٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لمجدالدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ.
تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي.
دار الفكر. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٢٢٧ ـ **هدية العارفين**: إسماعيل باشا البغدادي. دار الفكر ١٤٠٢هـ.

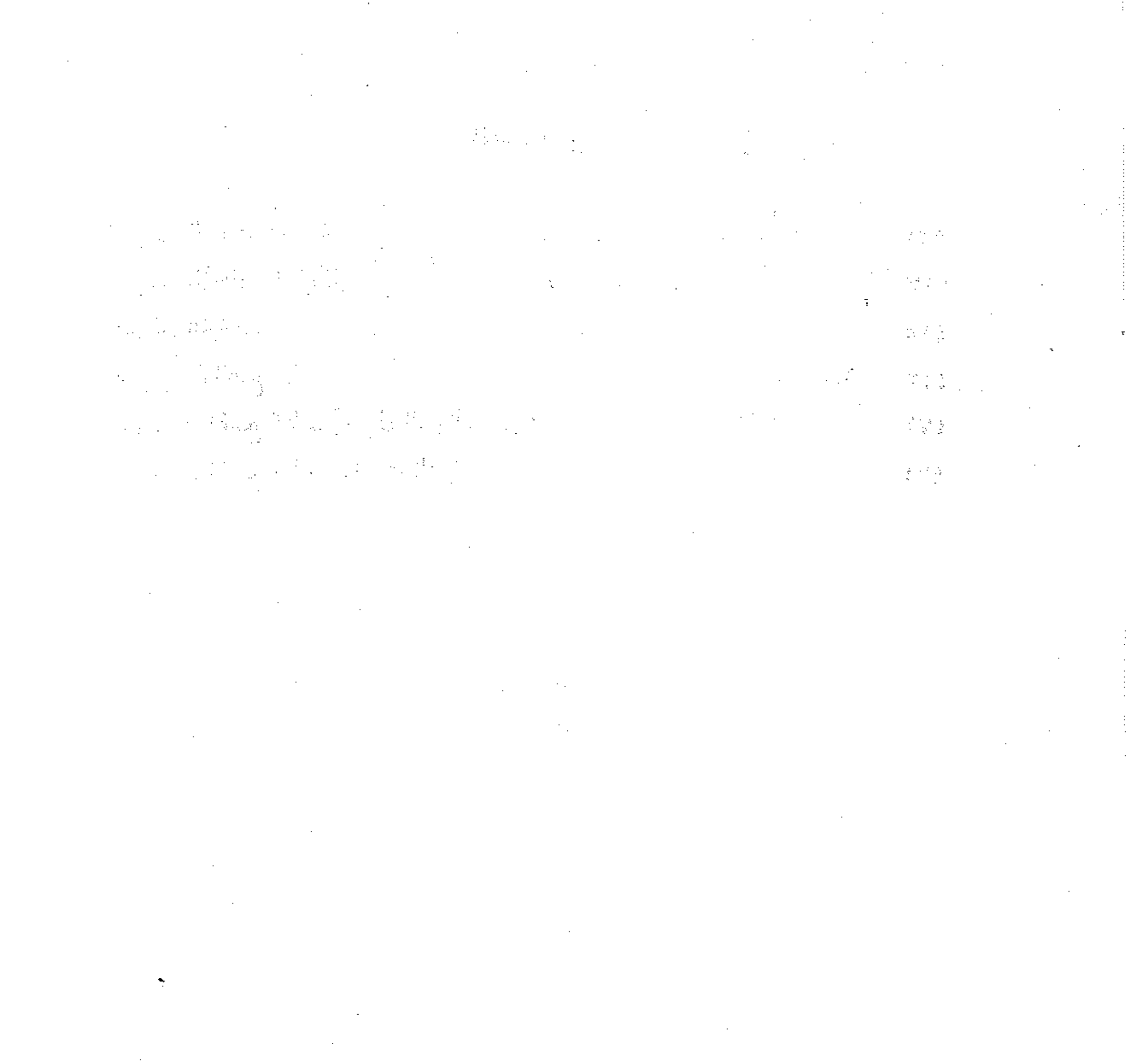
٢٢٨ ـ **هدى الساري مقدمة فتح الباري**: للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ.
تصحيح: محب الدين الخطيب. المطبعة السلفية. القاهرة.

٢٢٩ ـ **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي.
باعتناء هلموت ريتر. دار النشر فرانز شتايز. فيسبادن ١٤٠١هـ.

٢٣٠ ـ **الوضع في الحديث**: تأليف الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاتة.
مكتبة الغزالي. دمشق ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٢٣١ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: لأبي العباس أحمد بن محمد ابن خلكان ٦٨١هـ.
تحقيق: الدكتور احسان عباس. دار صادر. بيروت ١٣٩٨هـ.

* * *



استدراك

أثناء دراستي لكتاب الإمام الجوزجاني في أحوال الرجال تحدثت عن الاسم الصحيح للكتـاب، وتـرجـح لدي آنذاك أن الاسم الصحيح هو «أحوال الرجال» وأن ما جاء في المخطوط من تسميته بـ«النصف الثاني من كتاب الشجرة لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال، أفرده منه السلفي» تسمية متأخرة من أحد قراء النسخة.

ولكن حينما كان الكتاب في المراحل الأخيرة من الطبع، أطلعني أخونا الفاضل الأستاذ محمـد عزير شمس ـ شكر الله له ـ على كتاب «آراء أبي بكر ابن العربي الكلامية ونقده للفلسفـة اليونانية» للأستاذ عمار طالبي (نشر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر عام ١٩٧٤م). وهو تحقيق ودراسة لكتاب «العواصم من القواصم» وفي آخره (ص٥٠٥ ـ ٥٠٦) ملحق بعنوان «المؤلفات التي أتى بها ابن العربي من الشرق» نقلاً عن الورقة (٢٣٨/ب) من كتـاب «سراج المـريدين» لابن العـربي نفسه ونسخته محفوظة بدار الكتب بالقاهرة (برقم ٢٠٣٤٨/ب) وقد ذكر فيه «كتاب الشجر للجوزجاني في أسماء المحدثين».

وإذا كان القاضي أبو بكر بن العربي قد توفى سنة ٥٤٣هـ وكان عاد إلى الأندلس من رحلته الشرقية عام ٤٩١هـ أو ٤٩٣هـ (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩٩، ٢٠١) فهذا يعني أن نسخته أقدم بكثير من النسخة التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب وهي نسخة أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي المعروف بابن الجوهري الذي توفي سنة ٦٤٣هـ.

وهذا يدل على أن تسمية الكتاب بالشجرأو الشجرة تسمية قديمة وليست من الحاق بعض المتأخرين كما كان يُظن. فلعل الإمام الجوزجاني ضمن كتابه فصلين أو أكثر في أكثر من موضوع وسماه بالشجرة تشبيهاً له بالشجرة الحقيقية التي تشتمل على عدة فروع وأغصان، ثم جاء الإمام السلفي فأفرد منه هذا الجزء الخاص بأحوال الرجال فرواه لوحده ولذلك أثبت هذا الاسم على غلاف الكتاب.

ومع ذلك لا أرى حرجاً في تسمية هذا الجزء الموجود من الكتاب بأحوال الرجال كما سماه صاحب النسخة في سماعه. فهو غصن من أغصان تلك الشجرة وحتى ييسر الله لنا العثـور على نسخة ابن العربي أو غيرها فنرى تلك الشجرة الفيحاء كاملة الأغصان وافرة الظلال فنجني ثمارها ونتفيأ بظلالها.. وماذلك على الله بعزيز. وهو على كل شيء قدير.

من مطبوعاتنا

سنن أبي داود

الإمام الحافظ أبي داود سليمان
ابن أشعث السجستاني الأزدي

٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ

أعده للطبع ورقمه

عبدالحميد حبيب الله نشاطي

الجزء الأول

الناشر
حديث أكادمي ـ نشاط أباد ـ فيصل أباد
باكستان

من مطبوعاتنا

مؤلفات الإمام العظيم آبادي

(٦)

غاية المقصود

في

شرح سنن أبي داود

تاليف

الإمام العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي

(١٢٧٣هـ - ١٣٢٩هـ)

المجلد الأول

حققه

محمد عُزَير شمس | أبو القاسم الأعظمي

المجمع العلمي | حديث أكادمي
كراتشي | فيصل آباد

باكستان

من مطبوعاتنا

تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام

تاليف

برهان الدين أبي الوفاء ابراهيم بن الإمام محمد بن فرحون المالكى المتوفى ٧٩٩ هـ

الجزء الأول

حققه وخرجه

عبد الحميد حبيب الله نشاطى

الناشر

حديث اكادمى
فيصل آباد

دار الطحاوى
الرياض